مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة رسائل

المؤلف

مجموعة مؤلفين

ما فى هذه المجلد

القول السديد ١

صورة الاجازة ١٥

الفتح المبين فى جواز الدعاء واهداء ثواب الاعمال لسيد المرسلين ٨٢

شرح حديث اربعين لابى محمد بن حسن لابن هبات ٨٩

شرح حزب النووى ١٠٧

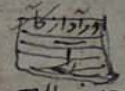

حزب البحر للشاذلى ١٢٨

ذكر الاحاديث الدالة على استحباب الجهر بالذكر تصريحا واستنباطا ١٢٩

قلادة الدرر شرح نتيجة النظر فى اصول الحديث ١٤٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٨١٤
٨٩٠
شط
٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي رفع رتبة العلماء بصحيح العزم الى على مقام ● ووضع
من فضله موايد الافضال والانعام ● وجعل ضعيفهم عزيزا
وحمله على نجايب الاكرام ● واقام بهم دعايم الايمان والاسلام
وحفظ بهم السنة المحمدية وحماها ● وحاط حوزتها وشيد حماها
وصانها بوجال شيد واطامها ● وحصنوا ذراها ● وجابوا البلاد
فاخذها عن اهلها ● وقطعوا من مهامهها اقضاها وادناها احمده
ان نور بصاير اهل الحديث بانوار هدايته الازلية ● وشرح صدورهم
ونضر وجوههم بدعا خير البرية ● واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله خص هذه الامة المحمدية بعلم الرواية والاسناد
الحاسم عن هذه الشريعة المطهرة شبه اهل التزيغ والالحاد ●
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي نبع الماء النمير من
بنانه ● وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه ● صلى الله عليه وعلى
اله ائمة الاقتداء واصحابه نجوم الاهتداء ما روي عنه حديث
باسناد ● وما شرف عالم بخدمة سنته الشريفة وساد ● اما بعد
فيقول فقير رحمة ربه ● واسير وصمة ذنبه ● غبار اقدام العلما

والمتشبث

والمتشبث باذيال المهرة والفضلاء ● احمد بن علي الطرابلسي
الاصل الدمشقي ● المنشا الشهير بالمنيني غفر الله ذنوبه ●
وستر بزلال الرضوان ذنوبه ● ان علم الحديث علم رفيع القدر
عظيم الفخر شريف الذكر ● لا يعتني به الا كل حبر ● ولا يحرمه
الا كل غمر ● ولا تفتني محاسنه على ممر الدهر ● لم يزل في القديم
والحديث يسمو عزة وجلالة ● وكم عن به من كشف الله له عن خبات
اسراره وجلاله ● اذ به يعرف المراد من كلام رب العالمين
ويظهر المقصود من جمله المتصل المتين ● ومنه يدري شمايل
من سما ذاتا ووصفا واسما ● ويوقف على اسرار بلاغة من شرف
الخلايق عربا وعجما ● وتمتد من بركاته للمعتني به موايد الاكرام من
رب البريه ● فيدرك في الزمن القليل من المولى الجليل المقامات
العلية والرتب السنيه ● من كرع من حياضه او رتع في رياضه
فليهنه الانس بجنان السنة المحمديه ● والتمتع بمقصورات
خيام الحقيقة الاحمديه ● وناهيك بعلم من المصطفى صلى الله
عليه وسلم بدايته واليه مستنده وغايته ● وحسب الراوي
للحديث شرفا وفضلا وجلالة ونبلا ان يكون اول سلسلة
انخرطها الرسول ● والى حضرته الشريفة بها انتهاء والوصول
ولما كان السلف الصالح يقاسون في تحمله شدايد الاسفار
ليا خذوه من اهله بالمشافهة ولا يقنعون بالتقل من الاسفار
فربما ارتكبوا غارب الاغتراب بالارتحال الى البلدان الشاسعة
لاخذ حديث من امام انحصرت روايته فيه ● اولبيان وضع حتى
تتبعوا سنده حتى انتهى الحمن يختلف الكذب ويفتريه ● وتاتى بهم
من بعدهم من نقلة الاحاديث النبويه ● وحفظة السنة المصطفويه
فضبطوا الاسانيد ● وقيدوا منها كل شريد ● وسبروا الرواة بين
تجريح وتعديل ● وسلكوا في تحرير المتن اقوم سبيل ● ولا غرض لهم

الا الوقوف على الصحيح من اقوال المصطفى وافعاله ونفي الشبهة بتحقيق
السند واتصاله فهذه هي المنقبة التي تتسابق اليها الهمم العوالي
والمأثرة التي يصرف في تحصيلها الايام والليالي وقد سألني بعض
الاعزة على من المترددين الحان اجمع لهم اسانيد اشياخي الذي
شاع ذكرهم وفاح في الخافقين عطرهم في وريقات تكون تذكرة لمن
جعلني واسطة بينه وبين واحد منهم حرصا على بقاء سلسلة
الاسناد التي اختصت بها هذه الامة من بين العباد فاجبته
لذلك راجيا من الله تعالى الاعانة فيما هنالك وعلى الله الكريم
اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وسميته القول المسدد
في اتصال الاسانيد وها انا قبل الشروع في المقصود اقدم مقدمة
في تعريف علم الحديث وما يتعلق به فاقول وبالله التوفيق اعلم ان
علم الحديث رواية علم يشتمل على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم
وافعاله ورواتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم الحديث دراية
علم يعرف به حقيقة الرواية وشروطها وانواعها واحكامها وحال
الرواة وشروطهم واصناف المرويات وما يتعلق بها فحقيقة
الرواية نقل السنة ونحوها واسناد ذلك الى من عزى اليه بحديث
او اخبار او غير ذلك وشروطها تحمل راويها لما يرويه بنوع من انواع
التحمل من سماع او عرض او اجازة ونحوها وانواعها الاتصال
والانقطاع ونحوها واحكامها القبول والرد وحال الرواة العدالة
والجرح واصناف المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم
والاجزاء وغيرها احاديثا واثارا وغيرهما وما يتعلق بها هو
معرفة اصطلاح اهلها وقال الشيخ عز الدين ابن جماعة علم الحديث
علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن وموضوعه السند والمتن
وغايته معرفة الصحيح من غيره وقال شيخ الاسلام ابو الفضل ابن
حجر اولى التعاريف له ان يقال معرفة القواعد المعرفة لحال الراوي

والمروي

والمروي قال وان شئت حذفت لفظ معرفة فقلت القواعد الخ
واما السند فقال السيد ابن جماعة والطيبي هو الاخبار عن طريق
المتن واما الاسناد فهو رفع الحديث الى قائله وقال الطيبي
السند والاسناد متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث
وضعفه عليهما وقال ابن جماعة المحدثون يستعملون السند
والاسناد لشيء واحد واما المسند بفتح النون فله اعتبارات
احدها الحديث الذي اتصل سنده الى منتهاه واكثر ما يستعمل
فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره الثاني الكتاب الذي
جمع فيه ما اسنده الصحابة او رووه فهو اسم مفعول الثالث
ان يطلق ويراد به الاسناد كمسند الشهاب ومسند الفردوس
اعلا سانيد احاديثها واما المتن فهو الفاظ الحديث التي تتقوم بها
المعاني قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتهي اليه غاية السند
من الكلام واما الحديث فاصله ضد القديم وقد استعمل في قليل
الخبر وكثيره لانه يحدث شيئا فشيئا وقال شيخ الاسلام ابن حجر
في شرح البخاري المراد بالحديث في عرف الشرع ما يضاف الى النبي
صلى الله عليه وسلم وكانه اريد به مقابله من القرآن لانه قديم وقال
الطيبي الحديث اعم من ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي
والتابعي وفعلهم وتقريرهم وقال شيخ الاسلام في شرح النخبة
الخبر عند علماء الفن مرادف للحديث فيطلقان على المرفوع وعلى الموقوف
والمقطوع وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر
ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث وبالتواريخ
ونحوها اخباري وقيل بينهما عموم وخصوص مطلقا فكل حديث خبر
ولا عكس وقيل لا يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط التقييد
وقد ذكر النووي في تقريبه ان المحدثين يسمون المرفوع والموقوف
بالاثر وان فقهاء خراسان يسمون الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقال اثرت الحديث بمعنى رويته ويسمى المحدث اثريا نسبة للاثر
انتهى من التدريب شرح التقريب للسيوطي ملخصا وتما يتعلق بعلم
الحديث معرفة هذا الحافظ والمحدث والمسند قال الجلال السيوطي
في شرحه المذكور اعلم ان ادنى درجات الثلاثة المسند بكسر
النون وهو من يروي الحديث باسناده سواء كان عنده علم بما فيه
او مجرد روايته واما المحدث فهو ارفع منه قال الرافعي وغيره
اذا اوسمي العالم بدخل الذين يسمعون الحديث ولا علم لهم بطرقه ولا
باسماء الرواة والمتون لان السماع المجرد ليس بعلم وقال الزركشي
انما الفقها فاسم المحدث عندهم لا يطلق الا على من حفظ متون الحديث
وعلم عدالة رجاله وجرحهما دونا لمقتصر على السماع الى اخر ما اطال به
رحمه الله تعالى من اختلاف العلماء فيما يطلق عليه الحافظ والمحدث
ونحوهما واقرب منه ما ذكره المناوي في شرح الشمائل قال رحمه الله
تعالى لاهل الحديث مراتب اولها الطالب وهو المبتدي ثم المحدث
وهو من تحمل روايته واعتنى بدرايته ثم الحافظ وهو من حفظ مائة
الف حديث متنا واسنادا او بتعدد الطرق والاسانيد ثم الحجة
وهو من احاط بثلثمائة الف حديث ثم الحاكم وهو من احاط بجميع
الاحاديث المروية ذكره المطرزي انتهى واذا تأملت كلامهم
لم تجد اسم المحدث ينطبق على احد من ابناء هذا العصر فضلا عما
فوقه من اسم الحافظ والحجة قال التاج السبكي في كتابه معيد النعم
من الناس فرقة ادعت الحديث فكان قصارى امرها ان تنظر في مشارق
الانوار للصاغاني فان ترقت الى مصابيح البغوي ظنت انها بهذا
القدر تصل الى درجة المحدثين وما ذاك الا لجهلها بالحديث فلو
حفظ من ذكرناه هذين الكتابين عن ظهر قلب وضم اليهما من المتون
مثليهما لم يكن محدثا ولا يصير بذلك محدثا حتى يلج الجمل في سم الخياط
فان راحت بلوغ الغاية في الحديث على زعمها اشتغلت بجامع الاصول

مطلب
الفرق بين المسند
والمحدث والحافظ
والحجة
والحاكم

لابن

لابن الاثير فان ضمت اليه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح
ومختصره المسمى بالتقريب والتيسير ونحو ذلك وحينئذ يناديك
من انتهى الى هذا المقام محدث المحدثين وبخاري العصر وما ناب
هذه الالفاظ الكاذبة فان من ذكرناه لا يعد محدثا بهذا
القدر انما المحدث من عرف الاسانيد والعلل واسماء الرجال
والعالي والنازل وحفظ مع ذلك جملة مستكثرة من المتون
وسمع الكتب الستة ومسند احمد بن حنبل وسنن البيهقي ومعجم
الطبراني وضم الى هذا القدر الف جزء من الاجزاء الحديثية
هذا اقل درجاته فاذا سمع ما ذكرناه وكتب الطباق ودار على
الشيوخ وتكلم في العلل والوفيات والاسانيد كان في اول
درجات المحدثين ثم يزيد الله من يشاء ما يشاء انتهى وانت
اذا تأملت كلامه وكلام غيره من اهل هذا الشان علمت انه
لم يبق لمن يعتني بالحديث في هذا الزمان من اصطلاحات اهله
فضيلة تذكر الا بقاء سلسلة الاسناد المتصلة بسيد البشر
على انها منقبة عليه ومزية اكرم بها من مزية تشرف في وجوه
اهلها نضرة النعيم بدعاء خير البرية فاز وا بخدمة السنة
النبوية بالسعادة الابدية وقد شاهدنا في وجوه مشايخنا
الذين اعتنوا بخدمة الحديث نضرة رايعه وانوارا ساطعه
ووقارا وبهاء في مهابة وسناء وقبولا من الناس واقبالا
وتعظيما واجلالا كل ذلك ببركة خدمتهم للسنة النبوية
ومثابرتهم على مذاكرة الاحاديث المصطفوية اكرمهم الله تعالى
في دار كرامته التي حسنت مستقرا ومقاما وكفاهم بها تحية
وسلاما وحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد المرسلين مع
الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
آمين يا رب العالمين هذا وان من المقدمات المقررة في الاذهان

مطلب في بيان
شرف الحديث
واهله

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

والقضايا المسلمة عند اهل هذا الشان الظاهرة ظهور الشمس للعيان شرف علم الحديث الغني عن كل دليل وبرهان وقد ورد في شرف الحديث واصحابه وفضل الاسناد وارباب اخباره كثيرة وآثار شهيرة فمن ذلك حديث اسامة بن زيد رفعه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وهذا الحديث رواه من الصحابة علي وابن عمر وابن مسعود وابن عاص وجابر بن سمرة ومعاذ وابو امامة وابو هريرة وابو ردة ابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا لغيره كما جزم به العلائي وفيه تخصيص حملة السنة بهذه المنقبة العلية وتعظيم لهذه الامة المحمدية وبيان لجلالة قدر المحدثين وعلو رتبتهم في العالمين لانهم يحمون مشارع الشريعة ومتون الروايات من تحريف الغالين الذين غلوا في الدين وتاويل الجاهلين بنقل النصوص المحكمة لرد المتشابه اليها وقال النووي في اول تهذيبه وهذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم بحفظه وعدالة ناقليه وان الله تعالى يوفق له في كل عصر خلفا من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا تصريح بعدالة حامليه في كل عصر وهكذا وقع ولله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار بان العدول يحملونه لا ان غيرهم لا يعرف شيئا منه انتهى على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم لعدم عملهم به كذا في ارشاد الساري للعلامة القسطلاني ومن ذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه الى من هو افقه

منه رواه الشافعي والبيهقي وكذا ابو داود والترمذي بلفظ نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع وقال الترمذي حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه الحديث رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا روي عن كثير من الصحابة كما ذكره القسطلاني وبعض اسانيدهم صحيح كما قاله المنذري ومن ذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط قال القسطلاني ولا ريب ان اداء السنن الى المسلمين نصيحة لهم من وظايف الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء ان يهملوا اعاديهم ولا ينصحوهم كذلك لا يليق ولا يحسن بطالب الاحاديث وناقل السنن ان يمنعها صديقه ويمنعها عدوه فعلى العالم بالسنة ان يجعل اكبر همه نشر الحديث فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث قال بلغوا عني ولو آية الحديث رواه البخاري قال المظهري اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلة وقال البيضاوي قال ولو آية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق الاولوية فان الآيات مع انتشارها وكثرة حملتها تكفل الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتحريف وقال امام الائمة مالك رحمه الله تعالى بلغني ان العلماء يسالون يوم القيامة عن تبليغهم العلم كما تسال الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال سفيان الثوري لا اعلم علما افضل من طلب الحديث

ممن اراد به وجه الله تعالى ان الناس يحتاجون اليه حتى فى
طعامهم وشرابهم فهو افضل من التطوع بالصلوة والصوم
لانه فرض كفاية انتهى وقال ابن القطان ليس فى الدنيا مبتدع
الا ويبغض اهل الحديث وقال الحاكم لولا كثرة طائفة المحدثين
على حفظ الاسانيد لاندرس منار الاسلام ولتمكن اهل الالحاد
والمبتدعة من وضع الاحاديث وقلبا لاسانيد انتهى ومن
ذلك حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن
ماجه قال فى شرح المشكاة والتعريف فى العلم للعهد وهو ما علم
من الشارع وهو العلم النافع فى الدين وقوله محكمة اى احكمت عبارتها
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه فكانت ام الكتاب فتحمل المتشابهات
عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا للماهر الحاذق فى علم التفسير
والتأويل الحاوى لمقدمات يفتقر اليها من الاصلين واقسام
العربية وقوله او سنة قائمة اى ثابتة ودائمة بالمحافظة عليها
من قامت السوق اذا نفقت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالشئ
النافق الذى تتوجه اليه الرغبات وتتنافس فيه المخلصون بالطلبات
وقوله او فريضة عادلة اى مستقيمة مستنبطة من الكتاب او السنة
والاجماع وقوله وما سوى ذلك فهو فضل اى لا مدخل له فى اصل
علوم الدين بل ربما يستعاذ منه كقوله عليه الصلاة والسلام اعوذ
بك من علم لا ينفع كذا فى ارشاد الساري ومن ذلك حديث ابن
مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بى يوم القيمة اكثرهم على صلاة قال الترمذى حديث
حسن غريب وقال ابن حبان فى صحيحه فى هذا الحديث بيان صحيح على
ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فى القيمة اصحاب

الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم وقال
الخطيب فى كتابه شرف اصحاب الحديث قال لنا ابو نعيم هذه منقبة
شريفة تختص بها رواة الاخبار ونقلتها لانه لا يعرف لعصابة
من العلماء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما
يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا وقال ابو اليمن ابن عساكر ليهن
اهل الحديث اثرهم الله تعالى بهذه البشرى فقد اتم الله تعالى نعمه
عليهم بهذه الفضيلة الكبرى فانهم اولى الناس بنبيهم صلى الله
عليه وسلم واقربهم ان شاء الله تعالى وسيلة يوم القيمة الى رسوله
صلى الله عليه وسلم فانهم يخلدون ذكره فى طروسهم ويجددون
الصلاة والسلام عليه فى معظم الاوقات فى مجالس مذاكرتهم
وتحديثهم ودروسهم فهم ان شاء الله تعالى الفرقة الناجية
جعلنا الله تعالى منهم وحشرنا فى زمرتهم من ارشاد الساري
ملخصا ومن ذلك ما قال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين
ولولاه لقال من شاء ما شاء وقال ايضا طالب العلم بلا سند كرائض
السطيح بلا سلم وفى معناه قول الزهرى لمن قال له حدث بلا اسناد
اتريد ان ترقى السطيح بلا سلم وقال سفيان الثورى الاسناد سلاح
المؤمن فاذا لم يكن له سلاح فبأى شئ يقاتل وقال الامام الشافعى
رحمه الله تعالى الذى يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب
وفيه افعى وهو لا يدرى وقال الامام احمد انما الناس بشيوخهم
فاذا ذهب الشيوخ فمع من العيش وقال الحافظ بن حجر فى خطبة
فتح البارى سمعت بعض الفضلا يقول الاسانيد انساب الكتب ومثله
قول بعض الاشياخ الاسناد الى المشايخ انساب العلماء العاملين
فانهم الآباء فى الدين وقال الحافظ الغرب بن عبد البر الاجازة
فى العلم راس مال كبير او كثير وقال الخليل بن احمد اذا لم يكن اهل
القرآن واهل الحديث اولياء الله تعالى فليس لله فى الارض ولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال محمد بن عبد الله بن بشر روايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت من الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة قال انتم يا اصحاب الحديث قال جامع هذه الارقام ونروي بسندنا الى بحر المعارف والعلوم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ محي الدين ابن عربي قدس سره كما نقله عنه شيخ مشايخنا الشيخ ابرهيم الكوراني في ثبته قال في الباب الثلاثمائة وثلاثة عشر ما نصه وللورثة حظ من الوسالة ولهذا قيل في معاذ وغيره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فاز بهذه المرتبة ويحشر يوم القيمة مع الوسل الا المحدثون الذين يروون الاحاديث بالاسناد المتصلة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل امة فلهم حظ في الوسالة وهم نقلة الوحي وهم ورثة الانبياء والفقهاء اذا لم يكن لهم نصيب في رواية الحديث فليس لهم هذه الدرجة ولا يحشرون مع الوسل بل يحشرون في عامة الناس ولا ينطلق اسم العلماء الا على اهل الحديث وهم الائمة على الحقيقة وكذلك الزهاد والعباد واهل الاخرة من لم يكن من اهل الحديث منهم كان حكمه حكم الفقهاء ولا يتميزون في الورثة ولا يحشرون مع الوسل بل يحشرون مع عامة الناس ويتميزون عنهم باعمالهم الصالحة لا غير كما ان الفقهاء من اهل الاجتهاد يتميزون بعلمهم عن العامة ومن كان من الصالحين ممن كان له حديث مع النبي صلى الله عليه وسلم في كشفه وصحبه في عالم الكشف والشهود واخذ عنه حشره معه يوم القيمة وكان من الصحابة الذين صحبوه في اشرف موطن وعلى اسنى حالة ومن لم يكن له هنا الكشف فليس منهم ولا يلحق بهذه الدرجة صاحب النوم ولا يسمى صاحبا ولو راه في كل مقام حتى يراه وهو مستيقظ كشفا يخاطبه ويأخذ عنه ويصح له من الاحاديث ما وقع فيها الطعن من جهة طريقها انتهى وفضل الحديث وشرفه

كثير

كثير شهير فلا نطيل بذكره وقد اورد شيخ مشايخنا العلامة عبد الباقي الحنبلي في ثبته مقاطيع كثيرة في مدح الحديث واهله تركناها خشية الاطالة وذكر العلامة القسطلاني في شرحه لابي بكر حميد القرطبي قصيدة اثبتها لجودتها وهي

نور الحديث مبين فادر واقتبس ... واحد الوكا به نحو الرضى القدس
واطلبه بالصين فهو العلم ان رفعت ... رايانه بوباها يا ابن اندلس
ولا تضع في سوى تقييد شارده ... عمرا يفوتك بين اللحظ والتفس
وخل سمعك عن يلوى مخي جدل ... شغل اللبيب بها ضرب من الهوس
ما ان سمعت بابي بكر ولا عمر ... ولا اتت عن ابي ذر ولا انس
الا هوى وخصومات ملغمة ... ليست بوطب اذا عدت ولا يبس
فلا يغرنك من اربابها هذد ... اجدى لوجدك منه نغمة الجرس
اعرهم اذنا صغى اذا نطقوا ... وكن اذا سالوا تعزى الى خرس
ما العلم الا كتاب الله او اثر ... يجلو بنور هداه كل ملتبس
نور لمقتبس خير لملتمس ... حمى لمحترس نعمى لمبتئس
فاعكف ببابهما والزم ملازمهما ... يمحو العمى بهما عن كل ملتبس
ورد بقلبك عذبا من حياضهما ... تغسل بماء الهدى ما فيه من دنس
واقف النبي واتباع النبي وكن ... من هديهم ابدا تنو الى قبس
والزم مجالسهم واحفظ محاسنهم ... واندب مدارسهم بالاربع الدرس
واسلك طريقهم واتبع فريقهم ... تكن رفيقهم في حضرة القدس
تلك السعادة ان تلحم بساحتها ... فحط رحلك قد عوفيت من تعس

بقي هنا فائدة مهمة ينبغي التنبيه عليها وهي انه قد اختلف العلماء في من نقل حديثا من كتاب من الكتب المشهورة وليس له سند من احد بطريق من الطرق هل يسوغ له ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فالجمهور على جوازه ومنعه قوم كما هو ظاهر كلام العراقي وصريح كلام الحافظ ابي بكر الاشبيلي ونقل العلامة الشهاب

مطلب
نفيس في انه هل يشترط في رواية الاحاديث المسندة ام لا يشترط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية عن الزين العراقي انه قال نقل
الانسان ما ليس له به رواية غير سايغ باجماع اهل الدراية
وعن الحافظ ابن حجر الاشبيلي خال الحافظ التنوخي انه قال اتفق
العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا
حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الرواية
واطال في ذلك من النقول ثم قال كلام النووي وابن الصلاح متفق
على عدم اشتراط تعدد الاصل المقابل عليه اذا كان النقل منه
للرواية بخلافه للعمل والاحتجاج فقد اشترط ابن الصلاح تعدد
الاصول المقابل عليها دون النووي فانه اكتفى باصل واحد معتمد
وقال ابن برهان ذهب الفقهاء كافة الى انه لا يتوقف العمل بالحديث
على سماعه بل اذا صحت عنده النسخة من الصحيحين مثلا جاز له العمل
بها وان لم يسمعها انتهى والى هذا اشار الزين العراقي في الفيته حيث قال
واخذ ممتن من كتابي ليعمل ... او احتجاج حيث ساغ قد جعل
عن ضالة على اصول بشرط وقال يحيى النووي اصل فقط
ثم قال ابن حجر في الفتاوى المذكورة ومن هذا وما قبله تعين حمل
اشتراط ابن الصلاح التعدد على الاستحباب كما قاله جماعة ولا منافاة
بين ما قاله ابن برهان من الاجماع على الجواز من غير سماع له وبين
ما نقله عن العراقي وخال التنوخي من الاجماع على عدم الجواز بحمل
الجواز بشرطه على ما اذا كان لمجرد الاستنباط وبحمل عدمه بشرطه
على ما اذا كان للرواية عن ذلك المصنف من غير ان تصح اصول بسماع
له ولا يتقن انه سمعه من شيخه انتهى ملخصا وقال الحافظ التنوخي
في كتابه تدريب الراوي شرح تقريب النواوي خاتمة زاد العراقي في الفيته
هنا لاجل قول ابن الصلاح حيث ساغ له ذلك ان الحافظ ابا بكر محمد
بن خير بن عمر الاموي بفتح الهمزة الاشبيلي خال ابي القاسم
التنوخي قال في برنامجه اتفق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك
القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لحديث من كذب علي
انتهى ولم يتعقبه العراقي وقد تعقبه التركشي في جزء له فقال
فيما قرأته بخطه نقل الاجماع عجيب وانما حكى ذلك عن بعض المحدثين
ثم هو معارض بنقل برهان الاجماع الفقهاء على الجواز فقال
في الاوسط ذهبا الفقهاء كافة الى انه لا يتوقف العمل بالحديث
على سماعه بل اذا صحت عنده النسخة جاز له العمل بها وان لم يسمع
وحكى الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني الاجماع على جواز النقل
من الكتب المعتمدة ولا يشترط اتصال السند الى مصنفيها
وذلك شامل لكتب الحديث والفقه وقال الكيا الطبري في تعليقه
من وجد حديثا في كتاب صحيح جاز له ان يرويه ويحتج به وقال قوم
من اصحابنا الحديث لا يجوز له ان يرويه لانه لم يسمعه وهذا غلط
وكذا حكاه امام الحرمين في البرهان عن بعض المحدثين وقال
هم عصية لا مبالاة بهم في حقايق الاصول انما المقتصرين
على التسماع لائمة الحديث وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
في جواب سؤال كتبه اليه محمد بن عبد الحميد واما الاعتماد على
كتب الفقه الصحيحة الموثوق بها فقد اتفق العلماء في هذا العصر
على جواز الاعتماد عليها والاستناد اليها لان الثقة قد حصلت
بها كما تحصل بالرواية ولذلك اعتمد الناس على الكتب المشهورة
في النحو واللغة والطب وسائر العلوم لحصول الثقة بها وبعد
التدليس ومن اعتقد ان الناس قد اتفقوا على الخطا في ذلك
فهو اولى بالخطا منهم ولو لا جواز الاعتماد على ذلك لتعطل كثير
من المصالح المتعلقة بها وقد رجع التشاغر الى قول الاطباء
في صور وليست كتبهم مأخوذة في الاصل الا عن هو مكنا ولكن
لما بعد التدليس فيها اعتمد عليها كما اعتمد في اللغة على اشعار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العرب لبعد التدليس انتهى قال وكتب الحديث اولى بذلك من كتب الفقه وغيرها لاعتنائهم بضبط التنسيخ وتحريرها فمن قال ان شرط التخريج من كتاب يتوقف على اتصال السند اليه فقد خرق الاجماع وغاية المخرج ان ينقل الحديث من اصل موثوق بصحته وينسبه الى من رواه ويتكلم على علته وغريبه وفقهه قال وليس لنا قول الاجماع مشهورا بالعلم مثل اشتهار هؤلاء الائمة قال بل نص الشافعي في الرسالة على انه يجوز ان يحدث بالخبر وان لم يعلم انه سمعه فليت شعري اجماع بعد ذلك قال واستدلاله على المنع بالحديث المذكور اعجب واعجب اذ ليس في الحديث اشتراط ذلك وانما فيه تحريم القول بنسبة الحديث اليه حتى يتحقق انه قاله وهذا لا يتوقف على روايته بل يكفي في ذلك وجوده في كتب من خرج الصحيح وكونه نص على صحته امام وعلى ذلك عمل الناس انتهى فتحرر من مجموع ما تقدم ان التصحيح جواز نقل الحديث من الكتب المعتمدة واضافته الى الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يكن للناقل به رواية لكن بشرط ان يكون المنقول عنه كتابا معتمدا به في الحديث مقابلا ولو باصل واحد فلا يجوز اضافة حديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد وجوده في كتاب لم يعلم مؤلفه او علم ولم يكن من اهل الحديث كما يؤخذ من كلام العز ابن جماعة ثم رايت ابن حجر المكي صرح في فتاواه الحديثية بذلك فقال في جواب سؤال رفع اليه في خطيب يذكر في خطبته احاديث ولا يذكر مخرجيها ولا رواتها ما ذكره في خطبته من الاحاديث من غير ان يبين رواتها او من ذكرها فهل يجوز بشرط ان يكون من اهل المعرفة في الحديث او ينقلها من مؤلف كذلك واما رواية الاحاديث بمجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من اهل الحديث او في خطب ليس مؤلفها كذلك فلا يحل ذلك ومن

فعله

فعله عزر عليه التعزير الشديد وهذا حال اكثر الخطبا فانهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها احاديث حفظوها وخطبوا بها من غير ان يعرفوا ان لتلك الاحاديث اصلا ام لا فيجب على حكام كل بلد ان يزجروا خطباءها عن ذلك انتهى فاشدد يديك على هذا البحث فانه مهم قل من تعرض له وها انا اقدم على ذكر اشياخي الذين انتفعت بهم واخذت عنهم واستمددت من افكارهم واقتبست من مشكاة انوارهم شرح حالي وابتداء امري وما انتهى اليه مآلي تاسيا ببعض اهل هذا الشان في تقديم تراجمهم لمقاصد صالحة ونيات حسان وان كنت لست اهلا لذلك ولا ممن تنطبه منهم تفاصيل الاعداد والفذ الك وهيهات لمن كان مثلي مزجى البضاعة ومعدودا من اهل البطالة والكساعة ان ينتظم في سلك اهل هذا الشان او يكون له مجال في ذلك الميدان ولا اقول ذلك كما يقوله ارباب الكمال تواضعا منهم وهضما لانفسهم بل اقوله بيانا لحقيقة حالي وكشفا عن صفاتي وخلالي كيلا يتسمن احد مني ذا ورم او ينفخ في غير ضرم لكني اتشبه بهم والتشبه بالكرام فلاح والتزين بزي الاخيار من الصلاح نجاح

كما قلت في ذلك

لقد تشبهت يا لقوم الكرام على ... ما بي من العجز والتقصير والخور
ولم يخب من غدا يقفو امامهم ... في نشد ما جاء عن طه من الخبر
فالعجز حتى ينهكاني ويقعدني ... تفويض امري الى توفيق معتمد
لولا توقع صفح من جهابذة ... فاقوا بعلم واتقان مع النظر
ما امتد باعي الى تحرير مسئلة ... بل كنت عن ذاك في عي وفي حصر

فاقول لمن يرومه الاطلاع على حالي وما اليه الحظي في اكتساب العلم وتوحالي اعلم اني انا العبد الحقير العاجز الكسير فقير رحمة ربه واسير وصمة ذنبه احمد بن علي بن عمر بن صالح بن احمد

مطلب ترجمة جامع هذا الكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

المجاورة

قاضي الجن

الطرابلسي الاصل المنيني المولد الدمشقي المنشأ العدوي الحنفي ارتحل والدي من طرابلس الشام الى صالحية دمشق وسكن بها مدة واشتغل بها على جماعة منهم الشيخ محمد البلبالي والشيخ علي القبردي وتفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأ الحساب والفرائض وحصل منها جملة صالحة ثم توطن قرية من قرى دمشق معدودة من منتزهاتها ذات قرار ومعين يقال لها منين وهي التي غلبت علينا النسبة اليها واستمر بها الى ان توفي رحمه الله تعالى في سنة ثمان ومائة والف ودفن بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به وكان على غاية من التقى والزهد والتمسك متابرا على العبادات والطاعات والتذكير بالمواعظ وكان مرجعا لاهل تلك الناحية فيما يعرض لهم من الوقايع المتعلقة بالفقه والفرائض ونحوها واجتمع بقاضي الجن عبد الرحمن الملقب بشمهورش الصحابي الجليل وصافحه وآخاه وأمره بقراءة شيء من القرآن فقرأ وهو يسمع فقال له بعد فراغه هكذا قراه علينا النبي صلى الله عليه وسلم بين الابطح ومكة وتكرر اجتماعه به بعد ذلك وكان على طريقة السلف الصالح في التقلل من الدنيا وعدم الاعتناء بالملابس الفاخرة وكان يلبس عمامة الصوف ولم يأخذ طريق الصوفية على احد فيما علمت غير انه كان فيما اشتهر من ذرية العارف بالله تعالى عدي بن مسافر قدس الله سره وعدي بن مسافر من ذرية ذي النورين عثمان بن عفان هكذا اشتهر في هذه البلاد وفي وطنه الاصلي بين اقربائه في مدينة طرابلس الشام وكانت ولادتي بقرية منين ليلة الجمعة ثاني عشر محرم الحرام سنة تسع وثمانين والف هكذا ارخ الوالد ولادتي نظما فلما بلغت سن التمييز اقرأني القرآن وكتبت عليه بعض شيء ثم لما بلغت من السن نحو ثلاث عشرة سنة هداني الله تعالى ان اخترت

المجاورة في حجرة من رباط ابي القاسم الشيخ علي التمسكا على عند اخي الشيخ عبد الرحمن افندي الذي هو مثل والدي في التربية والحنو والشفقة واشتغلت بقراءة بعض المقدمات كالسنوسية في التوحيد والجزرية في التجويد والعناية في فقه السادة الشافعية وشرحها لابن قاسم الغزي والاجرومية في النحو وتصريف العزي في الصرف على من كان متصد بالتعليم لاطفال والمبتدين من الوجاق ممن سيأتي ذكرهم ولم ازل اجلس بين يدي العلماء الاعلام والمشايخ الكرام للاستفادة منهم والاخذ عنهم الى ان اشار شيخي واستاذي المرحوم الشيخ ابو المواهب الحنبلي بعد وفاة المرحوم والده شيخي الشيخ عبد الجليل بالجلوس مكانه للمذاكرة مع الطلبة مع ضيق ذرعي وعدم وسعي فامتثلت امره وجلست شرقي المقصورة مدة ثم بعد وفاة المرحوم شيخنا الشيخ ابي المواهب نقلت مجلس المذاكرة الى حجرة من حجرات رباط الشيخ علي التميمي الى ان قرر علي حصة من تدريس المدرسة العادلية الكبرى فتحولت اليها ولم ازل متقيدا بالمذاكرة فيها بحسب الاستطاعة الى الآن هذا واتفق لي اثناء ذلك رحلة الى مكة المشرفة لاداء فريضة الحج ورحلتان الى الروم اجتمعت فيها بمشايخ جلة واساتذة كملة اخذت عنهم سند الحديث وغيره وسيأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى ثم ان الله تعالى من فضله واحسانه اقدرني على بعض تحريرات وتعليقات التمست مني وامدني ببركة انفاس مشايخي الكرام بما يضيق عنه ذرعي ولم يكن في وسعي فمن ذلك منظومتي المسماة بمواهب المجيب في نظم ما يختص بالحبيب صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم نظمت بها انموذج اللبيب في خصائص الحبيب للعلامة جلال الدين السيوطي وهي نحو الف ومائتي بيت من كامل الرجز وشرحتها شرحا

رحلة الروم مرتين

نظم خصائص الصغرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح المنظومة فتح القريب

سميته فتح القريب بشرح مواهب المجيب نحو ثلثين كراسة وقراءة
وللّٰه الحمد والمنة من اوله الى اخره بالدرس العام بين العشاءين
في الجامع الاموي عند مرقد حضرة سيدنا يحيى الحصور عليه
الصلاة والسلام شتاء وعند بابا الصغير صيفا بحضور جمع
من طلبة العلم الفضلا ومن ذلك شرح رسالة العلامة قاسم
بن قطلوبغا في اصول الفقه التي اختصر بها المنار في نحو عشرة
كراريس وسميته العرف الناسم في شرح رسالة العلامة قاسم

شرح مختصر المنار

ومن ذلك شرح تاريخ ابي نصر العتبي في نحو اربعين كراسة
بالقطع الكامل لفقه في رحلتي الى الروم سنة خمس واربعين
ومائة والف بطلب من مفتي الدولة العثمانية في ذلك الوقت

شرح تاريخ العتبي

ومن ذلك النسمات السحرية في مدح خير البرية وهي تسع وعشرون
قصيدة على عدد حروف المعجم كل قصيدة منها لا تنقص عن عشرة
ابيات وقد تزيد على العشرة في بعضها والاخيرة تسعة وعشرون

نسمات السحرية

بيتا ومبدأ كل بيت كروي به ويسمى امثال هذا في اصطلاح الادبا
بالمعشرات ومن ذلك رسالة تسمى القول المرغوب في قوله تعالى

قول المرغوب

حكاية عن ذكريا عليه السلام فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من ال يعقوب ومن ذلك رسالة اخرى تسمى بالعقد المنتظم

عقد المنتظم

في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم ومن ذلك الرسالة المسماة

فتح المنان شرح فوز الامان

بفتح المنان في شرح القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز والامان
في مدح صاحب الزمان لبهاء الدين محمد العاملي ومراده بصاحب
الزمان المهدي ومن ذلك الرسالة المسماة بالقول الموجز في

قول الموجز

حل اللغز ومن ذلك بلغة المحتاج لمعرفة مناسك الحاج لخصته

مناسك

من منسك المرحوم عبد الرحمن افندي العمادي مع ما زدت
عليه من الكتب المعتبرة ومن ذلك بعض كتب شرعت فيها ولم تتم
الآن ارجو من الله التوفيق لاتمامها والاخلاص في بدئها وختامها

وقد اخذت علم الحديث وغيره من تفسير وفقه وكلام وقرات
واصول وعربية بانواعها ومنطق وفرائض وغير ذلك من
مشايخ شاعت بركاتهم وعمرت بنشر العلم اوقاتهم من علماء
الشام والحجاز ومصر والروم ممن سمعت منهم او قرات عليهم او
اجازوني بالقول او بالكتابة تبركا بذكرهم فقد جاء في بعض الآثار
ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة والمراد بالصالحين اهل الحديث
فقد حكى في الدر المنثور عن سفيان بن عيينة انه فسر الصالحين في
قوله تعالى والشهداء والصالحين باهل الحديث ووجهه بعضهم بان
الصالح من ليس في اعتقاده زيغ ولا في عمله بدعة وقيل هو القائم
بحقوق الله تعالى وحقوق عباده وعلى كلا التفسيرين فاهل الحديث
داخلون في الصالحين وقد روينا بسندنا الى قطب العارفين سيدي
الشيخ محي الدين ابن عربي قدس الله سره واعاد علينا من بركاته قال
في كتابه الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري اما بعد فانه جاء
في بعض الاثار عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذلك ان ذكر الصالحين
من ذكر الله تعالى وهم الذين اذا راوا ذكر الله تعالى كما صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم فهم لا يذكرون الا به ولا يضافون الا اليه اذ هم
عبيد لاختصاص الذين عبدوا الله تعالى على الصدق والاخلاص
فاصبحوا لا يعرفون الا به ولا يقصدون الا من اجله وهم اغياث للخلق
والقائمون بامر الحق كما قال ذو النون المصري قدس الله سره مرادون
قد خصوا وصفوا وقربوا فعاشوا بروح الله في اعظم القدر

وهو الذي يقول فيهم ايضا

رجال اطاعوا الله في السر والجهر ... فما باشروا اللذات يوما من الدهر
اناس عليهم رحمة الله انزلت ... فظلوا سكونا في الكهوف وفي القفر
يراعون نجم الليل لا يرقدونه ... فيا توا بادمان التهجد والصبر

قال فاما الرحمة التي تنزل عند ذكرهم فهي مشهودة في البواطن

شبكة الألوكة www.alukah.net

تظهر آثارها على الظواهر وهي تلك الرقة والانكسار الذي يجده
الانسان من نفسه عند ما يقع ذكرهم وتسرد اخبارهم وتنص
احوالهم مع الله تعالى من الانقطاع اليه والانس به والتفرد معه
وعزوب انفسهم الشريفة عن الدنيا وابنائها فتحن نفوس السامعين
عند ذلك الى ارتها وتجد حلاوة الانقطاع اليه عندها ولذة التفرد
على بساط الانس فتذرف اعينهم بالبكاء وتراح قلوبهم الى التجلي
بتلك الاوصاف المقدسة التنزيهة رغبة لهم في نيل هذه الاحوال
الشريفة التي خصهم الله تعالى بها وهذا كلهم من الرحمة المنزلة من الله
تعالى عند ذكرهم على القلوب فمن نزلت الرحمة في ذلك المجلس على نفسه
زالت عنه بزوال الذكر ومن نزلت على قلبه ثبتت واستقرت ونحن بهم
رضي الله عنهم انتهى ولنتعرض ابتداء لمشاهير مشايخنا الذين اخذ
عنهم علم الحديث وغيره فمن اجلهم شيخ الاسلام وبركة الانام
العالم العامل والورع الكامل شيخنا الشيخ محمد ابو المواهب مفتي
السادة الحنابلة بدمشق الشام ابن الامام الاوحد الشيخ عبد الباقي
الحنبلي المقري كان رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته صار فالجميع اوقاته
في الطاعات والعبادات واقرا العلوم مثابرا على الدروس لا يقطعه
عنها قاطع ولا يمنعه مانع يأتي الى الجامع الاموي قبل الفجر ساعتين
او اكثر قبل ان تفتح الابواب ويمر في بعض الاحيان على الخانقاه السميساطية
زمن مجاورتي بها فيطرق الباب ويقول للبواب ايقظ احمد وفلانا وفلانا
ممن يقرا عليه ويستمر في اقراء الدروس من ذلك الوقت الى ضحوة
النهار ثم يذهب الى بعض اشغاله ويعود الى حجرته المتصلة بمشهد
المحيا ويجلس فيها معتكفا لانها من الجامع ويشتغل فيها تارة
بالمطالعة وتارة باقراء بعض المتفقهة من الحنابلة وتارة بتلاوة
كلام الله تعالى وبعد المغرب يجلس في محرابه الشافعية لاقراء الحديث
الى العشاء واقرا اكثر كتب الحديث في تلك الحصة مع ما ضم اليها من نحو

مع — مطلب شيخنا الشيخ محمد ابو المواهب الحنبلي

اقراء

اقراء احياء علوم الدين وغيره من الكتب النافعة والحاصل انه ببركة
اخلاصه بورك له في اوقاته حتى استوفى اكثر كتب الحديث اقرا ولما
شرع في الجامع الكبير ارسلني اليه المرحوم الشيخ مراد افندي المفتي بذلك
وقال قل لشيخك ان كتاب الجامع الكبير اعترف مؤلفه بانه كتب فيه
من بعض اصول من كتب الحديث غير مقابلة عينها ولم يجد ما يقابلها
عليه واحال ذلك على ما نقل من كتابه تلك الاحاديث المنقولة منها
ان لم يكن عاد الاجل بالعود اليها بعد وجدان اصول يقابلها عليها
وقد ادركته المنية ولم يبلغ تلك الامنية فكيف يسوغ له رواية
تلك الاحاديث فذكرت ذلك لشيخنا المذكور فاجاب بانا لا نروي
من تلك الاحاديث الا ما اطلعنا على صحته او حسنه بنص امام من
ائمة الحديث وما لا نثق به منها نراه ولا نقراه فراجعت الشيخ
المذكور بجوابه فاعجبه وشكر صنيعه وكان رحمه الله كثير البر
والصدقات كثير الشفقة على الطلبة نافذ الكلمة عند الحكام مع عدم
تردده اليهم امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم
وقد لازمته ولله الحمد والمنة من ابان الصباوة الى ان توفي رحمه الله
تعالى الليلتين بقيتا من شهر شوال سنة ست وعشرين ومائة والف
ودفن في مرج ابي الدحداح وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به
وقرأت عليه شرح الجزرية للقاضي ذكريا وشرح الغية المصطلح له
ايضا والشاطبية في القرآت السبع وختمت عليه القرآن العظيم
بالروايات السبع من طريق الشاطبية وقرأت عليه المواهب اللدنية
بطرفيها وطرفا من اول صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربعة
وموطا الامام مالك ومسند الدارمي وعمل يوم وليلة واخذت
الاجازة ببابيها وحضرت دروسه العامة كثيرا وانتفعت بتوجهه
ودعائه افاض الله تعالى عليه شآبيب كرمه وكساه جلابيب نعمه
وزاده في حظائر القدس ورياض الانس شرفا واكراما وبلغ

روحه الزكية عني تحية وسلاما فلقد اهلني محل اولاده وانزلني
منزلة احفاده فحظيت من حضرته التي لم تزل مقبل شفاه الاعلام
بكيت وكيت ولو حظت في زمرة جلسته بحيث حق ان يقال في سلمان
منا اهل البيت وقد اجاز لي مرارا باللفظ وكتب لي بخطه المبارك
عدة اجازات منها اجازة كتبها بخطه في اخر نسختي المواهب اللدنية
لما ختمتها عليه عام اربع عشر ومائة والف وقلت في تاريخ ختمها عليه

لقد فاز ذا الكتاب حامدا ... لله ربي راجيا لوفوده
بطرفيه مع حمل مشكل ... ثم تدبر لما بضده
على امام العصر من حوى ... من العلوم والفنون فوق مقصده
اعني به ابا المواهب الذي ... حاز العلى من ابه وجده
وقد اجاز لي به قراءة ... مع شدة الاصغاء وبذل جهده
فالله يجزيه من الخير اتما ... يقصر فهم ذي الذكاء عن حده
ويسكن الاله من الفه ... برحمة منه جنان خلده
وقد ختمته مصليا على ... محمد واله وجنده
وقائلا مذ وفق الكويم للأ ... تمام وهو نعمة من عنده
بسم اله العرش كان بدؤه ... ارخ وجاء ختمه بحمد الله

وهذه صورة الاجازة المذكورة بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وصلى الله على سيدنا محمد ملجأ القاصدين وكهف الواردين
وعلى اله وصحبه الى يوم الدين الحمد لله الذي دفع اهل الحديث
لما تواتر من صدقهم مقاما عليا ووضع بمشهور نقدهم وضيعا
انتبذ لعلته عن سند الصحيح مكانا قصيا صانوه لما حوه فاستاروا
بنضرة صار منها الكذوب نسيا منسيا من تمسك بسلسلتهم
فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن تقول عليهم منع الحوض ومن شريف
الحضرة لا يستقي واني له مرجا واهلا اذا قيل طرد اثم سحقا

وانهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد سلم من
دنس التدليس فالتحق مقبول روايته بسابق الترجيح حتى شذ عن
معضل التبليس فبشراه طوبى له ايتلاف مفترق زاد به التأنيس
فاندرج الى حظيرة التقديس واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبعوث رحمة عند فترة الرسل وموت القلوب
فعن تجنا به من وقف بنا به ونافس في قدره المرغوب واجازه
لما هاجر اليه فعاد منه بغاية المطلوب صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما يستعفان اذا كان الحظ
جليلا وتكسبان عند كود العقبات تذليلا وتلبسان من خلع
الرضوان ثوبا جميلا وبعد فيقول العبد الفقير الحقير الكسير
المفتقر الحد عاء الاحباب والاخوان محمد ابو المواهب ابن عبد
الباقي الحنبلي احسن الله اليه يوم المقدور عليه فقد رويت
بما قرات على والدي وغيره من صحيح البخاري بسنده الى ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي جئت به ومن
حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشراط الساعة ان يقل العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنا
ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتفشوا

فكان منها نقية قبلت الماء
وانبتت الكلا والعشب
الكثير ح

وسلم ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد لكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال عمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا المعنى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا رؤسا ينظر اليكم فاذا لم تتعلموا قبل ذلك استحييتم ان تتعلموا كبارا فبقيتم جهالا وقال يحيى بن معين من عاجل الرياسة فاته علم كثير وقال ايضا تفقه قبل ان تراس فاذا راست فلا سبيل الى الفقه وروى ابو الليث عن سالم بن ابى الجعد قال اشترانى مولاى بثلاثمائة درهم ثم اعتقنى فقلت فى اتى الحرف فاحترف فاخترت العلم فلم يمض لى مدة حتى اتانى الخليفة زائرا فلم اذن له فانظر مقام العلم كيف رفعه بعد ان كانت قيمته ثلاثمائة درهم والله تعالى اعلم وقد رحل جماعات كثيرة على حدة واحد قال سعيد بن المسيب كنت اسير الايام والليالى فى طلب الحديث الواحد ورحل ابن عدى بن الخباب الى العراق لعلى بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه فى حديث واحد قلت ومن الدليل على الرحلة حديث من سلك طريقا يطلب عنه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فى الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا اخرجه الترمذى وكان ابو سعيد يقول اذا رآنا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وقد اضاع الناس العلم واهملوا العلماء حتى ان العالم ليظل نهاره بل جمعته بل شهره ما يأتيه من يسئله عن تصحيح فرضه ولا يلتفت منهم احد الى عالم حتى ما بقى يعرف العالم من غيره بل الكل عندهم سواء وقد تميز وا بالبدع التى احدثوها بالاكمام والعمايم والخيل المسومة وغير ذلك من التمتعات

والارقاء الكثيرة من غير احتياج ولا ضرورة داعية الى ذلك فنسئالك اللهم بجاه حبيبك محمد الاكرم وصفيك الاعظم ان تصلى وتسلم عليه وعلى اله واصحابه وان تختم لنا بالحسنى ولا تشغلنا عن العلم بشاغل وان تجيبنا فى العلم واهله وان توفقنا لذلك بمنك وكرمك هذا وان ممن صادفته العناية الربانية الشاب الصالح والطالع الاسعد الموفق الغريق فى التوفيق الشيخ احمد بن المرحوم قدوة الصالحين وبقية الخلف الراشدين الشيخ على الطرابلسى ثم المنينى فقد جد واجتهد ورغب فى العلم كل الرغب واشتغل على جماعة فضلا وسادة نبلا من اهل دمشق فاشتغل بعلوم العربية وغيرها من العلوم ولازمنى الملازمة الاكيدة ليلا ونهارا بكرة وعشية فى البخارى والجامع الصغير والجامع الكبير للسيوطى والشاطبية فى القرآات وسمعت قراءته لكتاب الله تعالى باخراج الحروف من مخارجها واعطائها حقها ومستحقها وقد ختم على كتاب المواهب اللدنية بالمنح المحمدية بطرفيها مع مطالعة حاشية شيخنا الشيخ على الشبراملسى عليها قراءة تفهم وتدبر مع المطالعة والتدبر فى الاستشكالات وقد سالنى الاجازة فاقول وبالله التوفيق والهداية الى اقوم طريق قد اجزته بهذا الكتاب وبسائر كتب الشيخ احمد القسطلانى عن والدى عبد الباقى الحنبلى الازهرى عن الشيخ عبد الرحمن البهرتى الحنبلى عن الشمس العلقمى عن مؤلفها واجزته ايضا بجميع ما ذكر وبسائر الكتب الحديثية كالكتب الستة وغيرها وكتب العربية برمتها وكتب القرآات والتفسير وكل ذلك مما تضمنه ثبت والدى رحمه الله تعالى برواياتى بجميع ذلك عن والدى عبد الباقى الحنبلى الازهرى المنتقل الى رحمة الله تعالى ورضوانه اواخر سنة احدى وسبعين والف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل صلاة وسلام واكمل تحية باسانيده والدى المرحوم الى

مؤلفها ومع اجازتي له اجزت ايضا ما سيحدث له من الاولاد واجزت
اخاه الشيخ عبد الرحمن واجزت من اهل عصري كل من شاء
الاجازة مني بثبت والدي وسائر مروياتي فاني كل ذلك بشروطه المعتبرة
عند اهل الاثر سائلا من هؤلاء الجماعة وغيرهم من الاحباب الدعا
لي ولاخواني واولادي وعيالي بحسن الخاتمة والعفو والعافية
وان يرضى عني اخصامي وان يخرجنا من هذه الدنيا على احسن حال
وافضل منوال وان يهون علينا الموت وما قبله وما بعده وان يحسن
لقانا له ووفقنا بين يديه وان يعاملنا بالطافه الخفية وان
يتفضل علينا بالعيشة المرضية وان يوفقنا لنعم نفوسنا وهوانا
ودنيانا واذ يجنبنا من اعواد عدوه ابليس آمين يا ارحم
الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين وصل
على سيدنا محمد في الاخرين وصل وسلم على سيدنا محمد افضل الستة بقين
وصل وسلم على سيدنا محمد افضل الاحقين وصل وسلم على
سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في الملاء
الاعلى الى يوم الدين وصل وسلم على سيدنا محمد حتى ترث الارض
ومن عليها وانت خير الوارثين والحمد لله رب العالمين حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى كتبه بيده الفانية
الفقير الحقير الكسير المفتقر للدعاء المحبين محمد ابو المواهب الحنبلي
الازهري تحريرا نهار السبت بمنزلي بالطرف مشوق في زقاق
البدرانيه ثاني شهر الله المحرم مفتتح شهور سنة خمسة عشر
ومائة والف من الهجرة النبوية
على مهاجرها افضل
صلاة وسلام

محمد بن عبد الباقي الحنبلي

مطلب
اجازة ثانية من
شيخنا الشيخ
ابو المواهب
ح

وهذه صورة اجازة اخرى كتبها لي في اخر ثبت والده
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل
واليه نفوض ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله
رب العالمين بجميع محامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على
جميع نعمه كلها ما علمنا منها وما لم نعلم عدد خلايقه كلهم
ما علمنا منهم وما لم نعلم الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويدافع نقمه
ويكافي مزيده اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الاولين وصل
وسلم على سيدنا محمد في الاخرين وصل وسلم على سيدنا محمد
افضل الستة بقين وصل وسلم على سيدنا محمد افضل الاحقين
وصل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا
محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين وصل وسلم على سيدنا محمد حتى
ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد العالمين اما بعد فان هذا الثبت الفريد لوالدي
شيخ الاسلام المرحوم عبد الباقي تقي الدين الحنبلي الازهري
المستمي برياض الجنة في آثار اهل السنة المنطوي على الاسانيد
العالية وليس على وجه الارض الآن ثبت منطوي على اسانيد اعلى
منه كاسانيده الى الكتب الستة وموطأ مالك وكتب القراآت
بالاسانيد الى الشاطبي والشيخ شمس الدين ابن الجزري في النشر
والقراءة من طريقه ولطايف الاشارات للقسطلاني في الاربعة
عشر وكتب النووي وكتب ابن حجر الحافظ وكتب ابن حجر العلامة
وما عدا ذلك مما انطوى عليه هذا الثبت المكرم رحم الله مدونه
ووفق حامله وبعد فان حامله الشيخ احمد بن الشيخ علي الطرابلسي
ثم المنيني لازمني ليلا ونهارا وسبحا ومساء وقراء علي المواهب
اللدنية بطريقها للامام الشيخ على الشيوا ملي الازهري عالم

مطلب
اجازة الشيخ احمد القسطلاني الاول مع مطالعة
شيخنا الشيخ ابو المواهب
ح

www.alukah.net

الربيع المعمور الشافعي المحقق المدقق وختم على ختمها كاملا للقراء
السبعة من طريق ولي الله البشا طبي رضي الله عنه فجزاه الله عن
سعيه خيرا ثم علت به الهمة حتى قرأ على حصصها من الكتب الستة
وحصة من موطأ الامام مالك رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا
بعلومهم آمين وحضرني في دروسي كلها في الفقه والقرآن افرادا
وجمعا وشيئا من كتب الفرائض والحساب وحضرني في صحيح البخاري المرار
العديدة ثم طلب مني الاجازة بجميع ما انطوى عليه هذا الثبت
من كتب العلماء الاعلام رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم وجعله
الله ممن يعتني بالدراية لا بالرواية كما يروى عن سيدنا الامام علي بن
ابي طالب رضي الله عنه حيث يقول همة السفهاء الرواية وهمة
العلماء الدراية وهذا المجاز الشيخ احمد المرقومراهل للاجازة
وحري بها لانه امام فاضل متبحر في كل شيء من العلوم مدقق محرر
موفق منذ لازمني وقد اخذ العلم عن سادة فضلا وجماعة بنلامن
الشاميتين وغيرهم وهو من اهل الدين والصلاح كن قواء عليهم واخذ
منهم فجزاه الله عن سعيه خيرا فاستخرت الله تعالى واجبته الى طلبته
بجميع ما انطوى عليه هذا الثبت الشريف افتا وتدريسا وقراءة
واقراءً ومباحثة ومناظرة واملاءً سائلا من الله ان لا ينساني من
صالح دعواته وخلواته وجلواته بالوفاة على الاسلام وسنة خير
الانام وبالعفو والعافية وان يميتني تخلصا من سائر التبعات وحقوق
الله وحقوق العباد وان يرضى عني اخصامي وان يميتني على احسن الاحوال
وان يتوفاني على وصية وتقوى وشهادة واخواني واحبابي وتلامذتي
وجماعتي وذريتي واهل بلدي والمسلمين اجمعين وكذلك اجزت
اخاه الشيخ عبد الرحمن ولمن شاء ان اجيزه فقد اجزته بشرطه
المعتبر عند اهل الاثر بعد مراجعة التعقل ومعرفة ما منها مقبول
سائلا من الجميع صالح الدعوات المرقومات وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى

وعلى آله واصحابه وتابعيه واحزابه والحمد لله وحده كما ينبغي
لجلال وجهه وعز سلطانه حمد ايوافي نعمه ويدافع نقمه ويكافئ
مزيده كتبه الفقير الحقير المذنب المخطئ المسرف على نفسه
ابو المواهب الحنبلي عفى الله عنه نهارا لاربعا في العشية في ١٧
رجب سنة ١١٤٥ في باطن دمشق في منزلي بقرب الجامع الاموي
في زقاق البدرائيه انتهى ولنكتف بهاتين الاجازتين عن
ذكر الثالثة تفاديا عن التطويل ومما اخذناه مشافهة عن
شيخنا المذكور بسنده الى العارف بالله تعالى الشيخ عبد
الوهاب الشعراني عن الخضر عليه السلام قال اجتمعت بمائة
الف نبي واربعة وعشرين الف نبي وسالت كل انسان منهم عن
شيء اذا استعمله الانسان يأمن من سلب الايمان فلم يجبني احد
منهم حتى اجتمعت بمحمد صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال حتى اسال جبريل قال جبريل حتى اسال رب العزة جل جلاله
فقال سبحانه وتعالى من لازم قراءة آية الكرسي ولله ما في
السموات وما في الارض الى آخر السورة وشهد الله انه لا اله
الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك
الملك الى قوله بغير حساب وقل هو الله احد والمعوذتين والفاتحة
بعد كل صلاة امنته من سلب الايمان انتهى ونروي ايضا عن
شيخنا المذكور هذه الابيات الستة الاتية وهو يرويها عن الشيخ
محمد العناني عن الشهاب احمد الخفاجي عن الشيخ ابرهيم العلقمي
شارح الجامع الصغير عن الجلال السيوطي قال انشدنيها

مطلب
شريف في الامن
عن سوء الخاتمة

عن الشمس العلقمي

بمكة واذ نالي برواية وهي

لم لا احن الى المختار من مضر	والجذع حن اليه عند رؤيته
اني لاعجب من خشب مسندة	ما هزها الشوق احيانا لرؤيته
وقوله وحق المصطفى فيه حبا	اذا مرض لو تجا يكون طبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا ارضى سوى الفردوس ماوى اذا كان النبى معى من احبا وقوله

روينا وصايا عن هداة كثيرة تضوع اذا استعملتها ضوع عبيرة

وما كل من يبدى المواعظ شافيا ولكن ما تروبه من ذاك عن برى

ومما نرويه بالاجازة العامة عن شيخنا المذكور الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة مرة وفى ليلة الجمعة ويومها الف مرة ويورد المسبحة فى كل يوم اوليلة وهو سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مائة مرة ولا اله الا الله الملك الحق المبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة واستغفر الله العظيم لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات مائة مرة وجزى الله عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله مائة مرة وياحنان يا منان انت الذى وسعت كل شئ رحمة وعلما مائة وتسعة وعشرين مرة ويا حى يا قيوم فلا يفوت شئ من عمله ولا يؤده بين سنة الصبح وفرضه سبعة وعشرين مرة وبينهما ايضا اللهم بارك لنا فى الموت وفيما بعد الموت خمسا وعشرين مرة وكذلك الوصية بالنوم على طهارة وقراءة سورة التجدة ويس والدخان والواقعة وتبارك الملك وهل اتى وعم والنازعات والبروج والم نشرح ونووى عنه رحمه الله تعالى بسنده الى الشعرانى قال ومن اخلاق السادات المواظبة على قيام الليل ولا يتركون ذلك الا لعذر شرعى ويستحب ذلك بركعتين خفيفتين يقرؤن فى الاولى بعد الفاتحة وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ الى رحيما وفى الركعة الثانية مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهٗ وتسميان ركعتى الاعتراف بالذنوب وكان سيدى ابرهيم المتبولى يصلى بعدهما ركعتين اخريين يقراء فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة القدر مرة ثم الاخلاص ست مرات ثم المعوذتين مرة مرة ويقول قد ورد ذلك فى حديث حسن وان من واظب على ذلك حفظه الله عليه ايمانه حتى يلقاه وعن ابى على الكيانى

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ادع الله لى ان لا يموت قلبى يوم تموت القلوب فقال صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يحيا قلبك ولا يموت ابدا فقل كل يوم اربعين مرة يا حى يا قيوم لا اله الا انت انتهى ولشيخنا المذكور رسالة افرديها قراءة حفص عن عاصم وكتابه على صحيح البخارى ذيل بها على كتابة لوالده على التصحيح المذكور ولم تتم توفى رحمه الله لليلتين بقيتا من شهر شوال سنه ست وعشرين ومائة والف عن ثلاث وثمانين سنة ودفن بتربة مرج الدحداح وقبره بها مشهور يزار ومن مشايخنا الذ مشقيين شيخنا المعمر العالم العامل والمحدث الكامل الشيخ محمد بن الشيخ على الكاملى الشافعى كان رحمه الله عديم النظير فى فصاحة اللسان وحسن الايراد واستحضار المناسبات فى كل مجلس وناد واليه انتهى الوعظ فى زماننا بدمشق الشام وكان اذا عقد مجلس الوعظ تحت قبة النسر فى الجامع الاموى غصت اركانها الاربع بالناس حتى انهم ليصلون الى باب الصفين لما على وعظه من الحلاوة والطلاوة وكان الحوبرى عناه بقوله وهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه وكان فى شهر رمضان يقرئ الجامع الصغير بعد صلاة الصبح عند محراب الشافعية فى كل يوم الا يوم الجمعة فانه كان يعظ فيه تحت القبة وكان يحضره فى درس الجامع الصغير كثير من الافاضل وتزدحم عليه العوام لعذوبة تقريره توفى رحمه الله تعالى منتصف ذى القعدة الحرام سنة احدى وثلاثين ومائة والف وبلغ من العمر سبعا بتقديم السين وقيل تسعا بمثناة فى اوله وثمانين سنة ولم يخن ولا حصل فى وجهه تجعد وتكوج بل كان وجهه جميلا على نضرة اهل الحديث ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم وقد حضرت دروسه العامة خصوصا الجامع الصغير

شيخنا
الشيخ محمد
الكاملى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاني اعدت درسه فيه مدة واجازني ومن حضر لفظا بسائر
مرويا ته وبما تجوز له روايته بشروطه المعتبرة عند اهل الاثر
مرارا ولم يتيسر اخذ خطه بذلك لاني كنت اوخر ذلك رجاء ان
اقراه عليه اطراف الكتب الستة ثم عرض لي رحلة الى الروم فتوفي
رحمه الله قبل اياباي ولما عدت سالت عن قبره وزرته ثم بعد مرة
رايت في التوم اني داخل الى المدينة المنورة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام وشاهدت بيوتها وجدرانها فلما دنوت منها
وجدت شيخنا الكاملي المذكور في الطريق اخذا بيد غلام صغير يمشي
معه ففرحت فرحا شديدا واخذت يده وقبلتها وقلت له اني مشتاق
اليك منذ زمان فما تصنع هنا فقال يا ولدعاني بجاور في المدينة
المنورة منذ مدة مديدة فمشيت معه حصة تحادث ثم انعطف
مع الولد الصغير الى طريق يوصل الى رياض ذات اشجار ومياه
تحت المدينة المنورة على يمين الداخل اليها من طريق الشام وتركني
في الطريق العام الاخذ الى المدينة فاستيقظت على تلك الحالة فعبرت
تلك الرؤيا بانه نقل بعد موتي الى المدينة لشدة حبه للنبي صلى الله
عليه وسلم وخدمته لسنته ومثابرته على املاء احاديثه لامته
صلى الله عليه وسلم رزقنا الله تعالى ذلك وحشرنا معه تحت لواء
سيد المرسلين وعبرت تلك الرياض التي انعطف اليها بالفردوس
والغلام الصغير عمله الصالح لان الصغير لا ذنب له ولا يعرف الرؤيا
ولا المداهنة ففي ذلك اشارة الى نقاية من دنس الذنوب وان الله
تعالى كفرها عنه والى ان اعماله الصالحة خالصة لله تعالى سالمة عن
الرياء واما عدم استصحابي معه الى تلك الرياض فيحتمل ان يكون لعلمه
بان قصدي ومطلوبي دخول المدينة لزيارته صلى الله عليه وسلم
فكره ان يعدل بي عن ذلك او لمقصودي عن ذلك المقام الذي اكرمه الله
تعالى به او لكوني حيا والحيوة الدنيوية مانعة دخول الجنة نسال الله

تعالى

تعالى من فضله وكرمه بحرمة نبيه الكريم الرؤف الرحيم عليه
وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم ان يمن علينا
بالوفاة على الاسلام على احسن الاحوال وان يحشرنا في زمرة
العلماء العاملين تحت لواء سيد المرسلين وان يمن علينا
بالنظر الى وجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم ومن مشايخنا الذين تخرجنا بهم وانتفعنا
عليهم شيخنا المرحوم التقي الزاهد العالم العامل والمحقق الكامل
ولي الله تعالى من غير نزاع والمتحقق بعلمي الظاهر والباطن من غير
دفاع الياس بن ابراهيم الكوراني الشافعي فقد لازمته
من ابان الطفولية وقرأت عليه مقدمات السنوسي في التوحيد
وحصة من شرح جمع الجوامع في اصول فقه الشافعي والمختصر لسعد
الدين التفتازاني وغير ذلك وكان على غاية من الزهد لا يدخر شيئا
ومهما رزقه الله تعالى ينفقه في يومه واذا اهدي اليه شيء اشرب
الفقراء ولا يبقي لنفسه منه شيئا فكان كابي ذر الغفاري رضي الله
عنه في عدم الادخار وله المصنفات الانيقة والحواشي الدقيقة
والرسائل المفيدة والتحريرات السديدة ولا اذكر الان اني اخذت
عنه الاجازة بالكتابة توفي رحمه الله بدمشق الشام بمدرسة جامع
العداس بعد صلاة العصر يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقين
من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة والف واوصى ان يدفن بسفح
قاسيون كما اخبر بذلك بعض تلامذته واتفق جمهور من حضر على
دفنه بباب الصغير تسهيلا على الناس في شهود جنازته وتيسيرا
لزيارته بعد دفنه فدفن صبيحة يوم الخميس عقب طلوع الشمس
بمقبرة باب الصغير يجعل يقال له روضة العلماء بالقرب من قبر الشيخ
نصر المقدسي وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به وقد جرب
لاستجابة الدعاء عنده ولذلك نقصده اربابا الحاجات وتهرع اليه

شيخنا
الملا الياس
الكوراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارباب الضرورات فينالون مطالبهم ويحصلون مآربهم وقد
كان رحمه الله تعالى شفوقا بالطلبة كثير الرحمة اتفق لى فى ابان
رعونة الصباوة ان رايت بايدى بعض طلبة العلم سفاين يجمعون
فيها الاشعار فاتخذت سفينة لاصنع كما يصنعون فاخذتها وذهبت
بها اليه وقلت له مراد ان يكون اول شئ يكتب فيها بخطكم تبركا
فاخذ القلم وكتب فيها مقطوعين اولهما ان لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا نظروا فيها فلما علموا انها ليست
لحى وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا
والمقطوع الثانى يقول اله العرش جل جلاله لعبد نشاه
فى العبادة فانتشى تذكر بحبلى مذ خلقتك مضغة ولاتنس
تدبيرى ولطفى فى الحشا وسلم الى الامر واعلم بانى انفذ
احكامى وافعل ما اشا فتضمن ماكتبه ارشادا الى ترك ذلك
الهوس النفسانى فانه من عادة ارباب البطالات وكان رحمه الله
تعالى على الهمة يسعى فى حاجة من يقصده الى المكان الشاسع ولايثنيه
عن ذلك من المتاعب مانع حتى انه اتفق ان والدى دعاه الى قرية
منين وارسل اليه رجلا ببدابة يحمله عليها فابى ان يركب وقال ان الله
خلق لى رجلين للمشى وقوة امشى بها فلا حاجة لى الى الركوب وخرج
يمشى والرجل يجر الدابة ويمشى ايضا حياء من ان يركب والشيخ ماش
ووصلا الى القرية على هذه الحالة واخبرنى رحمه الله تعالى انه اهدى
للوالد كعكا يابسا فدقه الوالد ناعما وصار يعطيه لمن يعينه وجمع
او رمد فيحصل به الشفا ومراده رحمه الله تعالى بذلك اثبات الكرامة
للوالد وفى الحقيقة همله ويجوز ان يكون الحق تبارك وتعالى اكرم
الاثنين بها واستمرت همته وقوته معه ببركة التقوى الى ان توفى
عن اكثر من مائة سنة بل نقل بعضهم عنه رحمه الله تعالى قبل موته
بيسير ان عمره مائة سنة وسبع سنين وقد ارخ وفاته المرحوم

شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغنى النابلسى وكتب ذلك
على قبره بقوله

قد كان فى بلد تنا كامل ... وهو الامام المفرد الواحد
شيخ العلوم الياس نجم الهدى ... ومن هو الموجود والواجد
من بعده مات التقى ارخوا ... ومات الياس التقى الزاهد

ومن مشايخنا الدمشقيين قطب دائرة العلوم ومركز احاطة
المنطوق والمفهوم متطلع شمس الهداية الالهية ومنبع فيض
العلوم الربانية الجامع بين الحقيقة والشريعة والمتمسك منهما
باوثق عروة واقوى ذريعة ذو السيرة المرضية الحميدة
والتصانيف السديدة المفيدة العارف بالله تعالى سيدى
الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس الله تعالى روحه وجعل من الرحيق
المختوم مغبوقه وصبوحه فقد حضرت دروسه الخاصة والعامة
فى التفسير والفقه والحديث وكتب التصوف والحقيقة وقرات
عليه طرفا من كل من الكتب الستة واجاز فى بياقيها وكذلك من مسند
الدارمى وقرات ايضا عليه طرفا من اول موطا الامام مالك ومن
اول سنن الحافظ ابى الحسين على بن عمر بن احمد الدارقطنى وطرفا
من اول مسند ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى وطرفا من مسند
الامام احمد بن حنبل وطرفا من اول المستخرج على صحيح مسلم
للحافظ ابى نعيم وطرفا من اول سنن ابى مسلم الكشى وطرفا من اول
مصنف بن ابى شيبة وطرفا من كتاب شرح السنة للبغوى وطرفا
من اول مسند ابى داود الطيالسى وطرفا من اول مسند عبد بن حميد
بن نصر الكشى ويسمى المنتخب وطرفا من اول مسند الحارث بن ابى
اسامة وطرفا من اول مسند البزار وطرفا من اول مسند ابى
يعلى الموصلى وطرفا من اول كتاب الدعا لابى القاسم الطبرانى
وطرفا من اول كتاب اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادى وطرفا

شيخنا
الشيخ عبد
الغنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من تاريخ ابن معين في احوال الرجال وطرفا من اول مصنف عبد
الرزاق الصنعاني وطرفا من اول كتاب السنن الكبير للبيهقي
وطرفا من اول مستخرج ابي عوانة على صحيح مسلم وطرفا من اول
السنن للبيهقي وطرفا من اول صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم
والانواع وطرفا من اول المستدرك على الصحيحين لابي عبد الله
الحاكم وطرفا من اول صحيح ابن خزيمة وطرفا من اول عمل اليوم
والليلة لابن السني ولنورد حديثا منه لانه اخر الكتب التي
قرانا او نالها على شيخنا المذكور فنقول نروي عن شيخنا المذكور
بسنده الى المؤلف قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله
ابن الفضل قال حدثنا محمود بن خالد قال نا الوليد بن مسلم
عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن عامر
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخر كلمة فارقت عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال
الى الله عز وجل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل
فهذه الكتب التي قرانا او نالها عليه رحمه الله واجازنا بما فيها
لفظا وكتابة وهذا نص ما كتبه بخطه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المنعم الكريم والصلاة الموصولة بالتسليم على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه وتابعيه وانصاره واحزابه اما بعد
فقد قراء علينا هذه الاوائل من كتب الاحاديث الشريفة ذات
الفضائل الموفق الكامل والفاضل العالم العامل احمد بن الشيخ
علي الطرابلسي المنيني اسعده الله تعالى في الدارين بنيل المآرب
وانجحه في الدنيا والاخرة بحصول المطالب وانا اجيزه برواية
ذلك عني فيما لي روايته من اصول تلك الكتب المذكورة المفوه
باسمائها خلال تلك الحروف المسطورة تما هو مشروح بالتفصيل
في ثبت شيخنا المتصل به سندنا العلم العلامة والكامل الفهامة

الشيخ

الشيخ محمد بن سليمان المغربي ذا لتكريم والتفضيل واجزناه
ايضا برواية هذا الثبت عنا ما اشتمل عليه من الاحاديث بما فيه
من الكتب والمصنفات المنسوبة الى مصنفها والله الهادي الى
سبيل الرشاد ومنه الاستعداد والامداد وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتبه العبد الفقير الى
مولاه الخبير عبد الغني المدرس بالسليمية في صالحية دمشق
الشام المحمية تحريرا في يوم الاحد منتصف شوال سنة ثمان
وثلاثين ومائة والف انتهى ومما قرانه على شيخنا المذكور
من كتب العارف بالله تعالى الشيخ الاكبر محي الدين بن عربي كتاب
مواقع النجوم بطرفيه وكتاب التجليات له قدس سره مع شرحها
لتلميذه ابن سودكين الافوتا يسيرا من اخرها اختومته
رحمه الله تعالى المنية قبل اكماله وحضرت قراءة الفصوص عليه
بقراءة صاحبنا الشيخ عبد الرحمن التركماني الشاعر التشهير
بابهلول الافوتا يسيرا من اوله ومن اثنائه وحضرته في قراءة
الفتوحات المكية في مواضع عديدة وحضرت ختمها عليه بجامع
السلطان سليم بالصالحية وقرات عليه شرح اليائيه من شرحه
لديوان سيدي عمر بن الفارض قدس الله سره واجازني بما فيه
ولبنائر مصنفاته التي قاربت الثلاثمائة ما بين المجلد والمجلدين
والكراسة والكراستين بدواوين شعره الادبية والحقيقية
وبما تضمنه ثبت والد شيخنا المرحوم عبد الباقي الحنبلي ونص
ما كتبه بخطه الكريم في اخر الثبت المذكور بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على كل حاله والصلاة والسلام على صاحب الرسالة
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي الرواية والدراية والدلالة
اما بعد فانا رويناه هذا الثبت الشريف عن جامعه شيخنا
العلامة العالم العامل والفاضل الكامل الفهامة المحدث الاوزعي

والفقيه المقرى عمنا بمواخاة والدنا الشيخ اسمعيل ابن النابلسى
وابنه ابو المواهب اخونا من رضاع ثدى والدتنا فى المقام
الانسى قدس الله تعالى اسرارهم وضاعف انوارهم واثابهم
فراديس الجنان وقابلهم فى حضرة الروح والريحان ونحن
الآن بمعونة الرحيم الرحمن نجيز به الشيخ الفاضل الجامع لانواع
الفضائل والفواضل احمد بن الشيخ على الطرابلسى الاصل
الدمشقى المنينى المنشا والموطن ونجيز اولاده الشيخ محمد
والشيخ على والشيخ عمر بما اجزنا به والدهم المذكور من ثبت
شيخنا المشار اليه فى هذه الاسطور عبد الباقى تغى الدين
الحنبلى الازهرى رحمه الله تعالى ونجيز بذلك ايضا اخا المجاز
احمد وهو الشيخ الفاضل بجمع الكمالات والفضائل عبد الرحمن
بن الشيخ على الطرابلسى المنينى المذكور تحفهم الله تعالى بكمال
الاجور واجيزهم جميعا ايضا بما لى اجازته من مشايخى فى علوم
الشريعة من تفسير وحديث وفقه وعلوم العربية وبجميع ما
صنفته والفته من الشروح والرسائل والنظم والنثر
والله الموفق والهادى فى الاواخر والمبادى وشرطنا عليهم
موافقة الكتاب والسنة فيما اجزنا هم به والسلام كتبه الفقير
عبد الغنى ابن النابلسى المدرس بالسليمية من صالحية دمشق
الشام المحمية انتهى ولما احضرت لديه ثبت العلامة الشيخ
محمد بن سليمان المغربى وطلبت منه الاجازة بروايته عنه اجاب
لذلك وكتب بخطه المبارك ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الكريم الفتاح وصلاته وسلامه على سيدنا محمد معدن
الصلاح ونور المشكاة والمصباح وعلى اله الطاهرين واصحابه
الظاهرين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد اجزنا
برواية هذا الثبت عنا وجميع ما اشتمل عليه بحسب احتمال سندنا

الصلاح

بجامعه المنوه باسمه فى عنوانه عامله الله تعالى بعظيم رحمته وغفرانه
لمفخر العلماء والمدرسين ومعدن الفضل والكمال والدين الشيخ
احمد ابن المرحوم الشيخ الفاضل جامع الكمال والفواضل الشيخ
على الطرابلسى ثم المنينى رحمه الله تعالى ووفق اولاده بكمال التوفيق
وجعلهم محفوظين فى الدنيا والاخرة من كل ضيق وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتبه العبد الفقير الى
مولاه القدير عبد الغنى المدرس بالسليمية فى صالحية دمشق
المحمية بالخير انتهى وكتب ايضا رحمه الله تعالى ونفعنا به فى آخر
شرحه على ديوان الشيخ عمر بن الفارض قدس سره على النسخة التى
كنت قرأت عليه منها شرحه اليائية اجازة طويلة به وبسائر كتب
الشيخ الاكبر وغيرها من الكتب والمصنفات والرسائل وقد كان
قرأتى عليه فى كلام القوم باشارة منه وروياتى ومن رجل اخر
ولازمته فى صبيحة كل جمعة الحان انتقل الى جوار الرب الكريم فى
جنات ونعيم وكان رحمه الله تعالى حفى بى من الوالد بولده وكان
يعرض بالانقطاع لديه وتسليم عنان الاختيار اليه يريد بذلك
تفويم ما فى من الاعوجاج وارشادى الى اقوم طريق ومنهاج
واخراجى من ظلمات هوى نفسى والشيطان وجذبى من اعراق شبهات
العقول الى عرفات اهل التشهود والعرفان فان سلوك طريق الحق لابد
له من مسلك وما لم يلق السالك زمام نفسه فى يد المسلك لا يتم له ذلك
وكنت كلما قدمت فى ذلك رجلا واخرت اخرى زدتنى القيود والعوائق
الى ورا وكان رحمه الله تعالى بينه وبين والدى محبة عظيمة وكان
والدى يعرف له قدره ويأمرنا بخدمته والانخراط فى سلك اتباعه
وزار الوالد مرة او مرتين الى قرية منين وامتدحه الوالد بقصيدة
وارخ زيارته له بشطر بيت منها وهو قوله ارخت قد زارنى علامة
العلماء، توفى رحمه الله تعالى فى اواخر شعبان سنة ثلاث واربعين

ومائة والف عن ثلاث وتسعين سنة بتعليم التاء المثناة فوق
ودفن بمنزله في صالحية دمشق في بيت اعده خزانة للكتب وبنى عليه
جفيده الشيخ مصطفى مسجدا بخطبة صرف عليه اموالا جزيلة
نحكي بذلك الفتية الذين دفنت بالقرب منهم على بعض الاقوال الذين
انزل الله فيهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وصلى
عليه في قاعته التي كان يجلس فيها وكان يوما مشهودا وامتلأت
الدار بالناس وغصت السكك التي حولها بالناس ولم يقدر كثير
منهم ان يدخل الدار من كثرة الازدحام وضريحه الآن يقصد
بالزيارة لاستجابة الدعوات وكفاية المهمات ورثاه تلميذه اخونا
الشيخ عبد الرحمن الترجمان الكتبي الشهير بابن الهلول بقصيدة طويلة مؤرخا
عام وفاته بقوله قال بالصدق وارد الحق بينا فيه قد لاح منه تاريخا
قد اصبنا بشمس هدى بتجلي اوحد القوم قطب هذا الزمان
ورثاه ايضا صاحبنا وتربنا الاديب الفاضل الشيخ سعدي العمري
بقصيدة بليغة مؤرخا لوفاته بقوله هو اتقى الغيب نادتنا مؤرخة
بدر المعارف من افق العلا افلا ومن مشايخنا الدمشقيين
المرحوم الشيخ يونس المصري الازهري الكفراوي الشافعي نزيل
دمشق ارتحل من القاهرة الى دمشق الشام واتخذها وطنا وولي
بها تدريس الحديث في صحيح البخاري في رجب وشعبان ورمضان في
الجامع الاموي تحت قبة النسر وكان حسن الاستحضار جيد الحفظ
وكان املاؤه لدروس الحديث على طريقة اهل مصر من حفظه
بدون نظر في كراس وكان في لسانه جبسة وكان شجاعا قوي النفس
لا يهاب احدا من المخلوقين جريء القلب على الحكام يصدع بالحق لا يخاف
في الله لومة لائم وقد حضرت درسه تحت القبة وشملتني اجازته
العامة ولم اطلب منه اجازة بالكتابة ولم اطلع الآن على سنده
الى البخاري وغيره من كتب الحديث واذا اطلعت الحقته ان شاء الله

شيخنا
الشيخ يونس
المصري الازهري

تعالى

ومن مشايخنا الدمشقيين العلامة المحقق والفهامة المدقق
الشيخ عبد الرحيم الكابلي نزيل دمشق بجامع دنكز كان رحمه الله
تعالى متضلعا من العلوم عقليها ونقليها ما من مطلب الا وهو فيه
المعي ولا من مقصد الا وهو فيه لوذعي والغالب عليه العلوم
العقلية والكلامية انتفع عليه جماعة فيها وفي التفسير والعربية
واصول الفقه وحضرت درسه في تفسير القاضي البيضاوي لما قلد
تدريس المدرسة العذراوية ولازمته من اول تفسير سورة آل
عمران الى اخرها وقرات عليه شرح الشمسية للقطب وحضرت
شرح العقايد النسفية للسعد وقرات عليه طرفا من شرح جمع
الجوامع للمحلي في اصول الفقه وقرات عليه التوضيح في اصول الفقه
مع التلويح وحاشية لحسن چلبي الفناري الى آخر المقدمات
الاربع ولم التمس منه اجازة فيما لم اقراه عليه في غالب ظني توفي
رحمه الله يوم الجمعة من جمادى الاولى سنه احدى وثلاثين
ومائة والف ودفن بمدفن باني الجامع في الجانب القبلي مما يلي الطريق
وقبره يرى من شباك مطل على الطريق وقد ارخ وفاته
المرحوم شيخنا الشيخ عبد الغني ببيت كتبه على ضريحه

شيخنا
الشيخ عبد الرحيم
الكابلي

ومن مشايخنا الدمشقيين الشيخ المعمر عبد الرحمن التيلمي الشهير
بالمجلد كان رحمه الله حليما صبورا شفوقا على الطلبة كثير التأني
والتلطف خصوصا بالمبتدئين وكنت في ابتداء طلبي للعلم شرعت
في الاجرومية على رجل وختمتها ولم يفتح علي من معناها بشيء ثم ان الله
صالحا من مشايخنا كان لا يعرف النحو نهاني عن تعلمه فصادف مني
قبولا لذلك حيث كنت استصعبته فشرعت في القراءة في الفقه الامام
الشافعي وفي علم التوحيد وتركت تعلم النحو بالكلية وكان الشيخ

شيخنا
الشيخ عبد الرحمن
المجلد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحمن غايبا فى بلاد الروم فلما قدم صنع ضيافة لمن كان بجاورا
بخانقاه السميساطيه فلما وضع لهم الطعام اعتنى باعراب البسملة
فلم افد على اعرابها وخلطت فيه فضحك على الحاضرون وتعجلت
نجالة عظيمة فبت تلك الليلة وانا مهموم لفضيحتى بعدم معرفتى
بعلم النحو فرايت رجلا فى النوم امسك بيدى وقادنى حتى اوقفنى
على درس شيخنا الشيخ عبد الرحمن المذكور وقال اقرا على هذا
الرجل واقرا الكتاب الذى حاوله الكملة قول مفرد ففى صباح تلك
الليلة ذهبت فرايت بمجلس الشيخ المذكور على الهيئة التى رايتها
فى النوم فشرعت عليه فى قراءة الاجرومية فحصل لى الفتوح قبل
ان اختمها وقرات عليه بعد ذلك شرح الازهرية وشرح الالفية
لابن عقيل ولا اذكر انى استبخت له فى شىء من العلوم **توفى** بدمشق
الشام سنه اربعين ومائه والف عن اكثر من مائة سنة ودفن
بالمقبرة المشهورة بمرج الدحداح **ومنهم** شيخنا الورع الشيخ
عبد القادر التغلبى الشهير بالمجلد الحنبلى قرات عليه بعض مقدما
فى علم الفرايض مات بدمشق سنه خمس وثلاثين ومائة والف
وكانت له جنازة حافله ومشهد عظيم ودفن بمرج الدحداح
ومنهم شيخنا الشيخ عبد الله العجلونى العمرى نزيل مدرسة
التجماسية قرات عليه فى ابتداء الطلب شرح القطر لمصنفه ثم
قرات عليه فى العربية كتبا مفيدة وقرات عليه شرحه لشرح رسالة
الوضع لعصام الدين وكان رحمه الله تعالى ابا حيان زمانه فى العربية
ناصحا للطلبة يلقى عليهم المسائل لتشحيذ الاذهان **توفى** سنة اثنتى
عشرة ومائة والف بدمشق الشام ودفن فى مقبرة باب الصغير
بالقرب من مرقد سيدى بلال الحبشى الصحابى الجليل رضى الله عنه
ومن مشايخنا الشيخ عثمان الشهير بابن الشمعه قرات عليه شرح
تصريف العزى للسعد مع حاشيته وشرح الشافيه للنيسابورى

شيخنا
الشيخ عبد القادر
التغلبى

شيخنا
الشيخ عبد الله
العجلونى

شيخنا
الشيخ عثمان
بن الشمعه

وغير

وغير ذلك من كتب العربية توفى بدمشق سنة ست وعشرين ومائة
والف **ومن** مشهور مشايخى فى علوم العربية العلامة المحقق
والفهامة المدقق سعد زمانه وسيد عصره واوانه الشيخ
عبد الجليل ابن المرحوم شيخنا الشيخ ابى المواهب الحنبلى قرات عليه
الفية بن مالك المسماة بالخلاصة بطرفيها مع مشاركة اخينا الشيخ
على امام السادة الشافعية ولما طلبنا منه اقراها استاذن والده
فاذن له بذلك فجلس عند الاسطوانة التى عن يمينه بمراى منه وسمع وكان
ذلك افتتاح تصدره للاقراء صباحا **ثم** لما قصده الطلبة تحول الى
شرقى المقصورة **ثم** بعد ختم الالفية شرعت عليه فى قراءة شرح الكافية
للجامى مع حاشية لعصام الدين مع بعض تعاليق عليها فختمت الشرح
المذكور مع الحاشية فى مدة اربع سنين مع الملازمة التامة **ثم** شرعت
فى قراءة شرح الشافية للجاربردى عليه فشرع فى نظم الشافية وشرح
النظم درسا بدرس فجاء شرحا فى غاية التحرير والاتقان **ثم** قرات
عليه المطول من فن البيان الى الاخير وله غير نظم الشافيه وشرحه
تشطير الفية ابن مالك كالشرح لها وله رسالة فى العروض **وكانت**
وفاته رحمه الله تعالى سنة تسع عشرة بتقديم التاء المثناة ومائة
والف عن نحو اربعين سنة وسمعت من ولده انه وفاته كانت قبل
بلوغه الاربعين بستة اشهر ودفن قريبا من قبر جده بمقبرة
مرج الدحداح وصار له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه اسفا كثيرا
اذ لم يكن فى زماننا من يدانيه فى التحقيق والاتقان والذكا والحفظ
وجودة التقرير بحيث لو كتب تقريره لخرج مؤلفا رصينا خاليا عن
الحشو والقلاقة والتعقيد **ثم** رثيته بقصيدة طويلة بتاريخ ومطلع
جد بكنون دمعك المطلول وابك ربعا عفا ورسم طلول **وبيت التاريخ**
انس الله روح عين المعالى الامام النبيل عبد الجليل **ومن مشايخنا**
الدمشقيين الشيخ احمد العزى بن الشيخ عبد الكريم العزى العامرى

شيخنا
الشيخ عبد الجليل
بن الشيخ ابى المواهب

القصيدة ٣

شيخنا
الشيخ احمد العزى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مفتى السادة الشافعية بدمشق المحمية فقد حضرت درسه فى الجامع
الاموى عند محراب الشافعية بصحيح البخارى مرارا ودخلت فى اجازته
العمومية العامة عند ختم الدرس فى اخر شهر رمضان **ومن مشايخنا**
المعمر بن شيخنا السيد نور الدين الدسوقى قرأت شرح التسنوسية
المستماة بام البراهين شيئا من فقه الامام الشافعى رضى الله تعالى
عنه وكان تقيا صالحا يجلس فى الجامع الاموى كل يوم لنفع الطلبة
من بعد الظهر الى ما قبل المغرب بنحو ساعة توفى سنة سبع ومائة
والف فى شهر ذى القعدة الحرام قاصدا الحج الى بيت الله الحرام بمنزلة
الحسا **ومن مشايخنا** المتشقيين الشيخ محب الدين بن شكر الولى
الصالح قرأت عليه فى علم العربية وغيره ولا يحضرنى الآن تاريخ وفاته
فهؤلاء المشايخ الذين لم آخذ عنهم الاجازة لفظا ولا كتابة
لا يسوغ الرواية عنهم فيما لم يقرأ عليهم ولم يسمع منهم على القول
المرجوح وعلى الراجح يسوغ ذلك كما تقدم **ومن مشايخنا** من غير
اهل دمشق العالم العلامة المعمر الشيخ محمد الخليلى ثم المقدسى
فانى حضرت درسه العام فى الجامع الاموى لما ورد دمشق الشام
سنة تسع وعشرين ومائة والف وطلبت منه الاجازة برواية
كتب الحديث عنه وغيرها مما يسوغ له روايته فاجاز فى ذلك وكتب
الاجازة بخطه المبارك وهى هذه **وقد** اجزت لجناب عين الاعيان
وضبط القصة والشان جناب فخر الافاضل وزين الاماثل جناب
سيدنا ومولانا الشيخ احمد فخرا لاتقيا وخلاصة الاوليا ابن الشيخ
العالم العامل الكامل المرحوم الشيخ على الطرابلسى ثم المنينى له
ولاولاده محمد وعلى وعمران يرووا عنى ما يجوز لى وعنى روايته
بشروطه المعتبرة عند اهل الحديث والاثر مع المراجعة والمطالعة
والحفظ والضبط للمتن وللرجال حرر لتسع مضت من رجب سنة ١١٥٩ هـ
واذنت له ان ينقل لمستند ممن هو عنده من الطلبة قال ذلك

شيخنا
السيد نور الدين
الدسوقى

شيخنا
الشيخ محمد الخليلى

وكتبه

وكتبه محمد ابن الخليلى الشافعى مدا مصليا مسلما مات رحمه الله
تعالى سنة ثمان واربعين ومائة والف ودفن ببيت المقدس
ومن مشايخنا من اهل الحرمين الشريفين العالم الكامل المحدث
الحجاز ومن اذا ذكر العلماء فهو لهم الطران مولانا الشيخ عبد الله
بن سالم البصرى المكى اجتمعت به بمنزله بمكة المشرفة عند اداء
فريضة الحج عام اثنين وعشرين ومائة والف واسمعنى الحديث
المسلسل بالاولية وهو اول حديث سمعته منه وكتبت سنده
عنه والتمست منه الاجازة ببقية مروياته وما يجوز له الاجازة
به من كتب الحديث وغيرها فاجابنى لذلك وكتب لى الاجازة بخطه
المبارك **وهذه** صورة ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين الحمد لله الذى منح اهل العلم رفعة وشرفا واعدلهم من
فيض فضله فى الجنة غرفا والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المصطفى وعلى اله وصحبه اهل المودة الصافية والوفا **وبعد**
فلما كان علم الحديث من اجل العلوم وارفعها قدرا عند ذوى
الفهوم واختص الله هذه الامة ببقاء الاسناد حفظا للشريعة
بنبيها الى يوم التناد رغب مولانا الشيخ الفاضل العلامة الكامل
بخل العلماء الاعلام الشيخ احمد بن على المنينى الدمشقى وشقيقه
الشيخ عبد الرحمن نفع الله بهما وباسلافهما فى استدعاء اجازة
من الفقير والاسناد اصل عظيم وخطر جسيم حتى قال فيه
بعض العلماء انه كالسيف للمقاتل وشيوخ الانسان اباؤه فى الدين
ووصلته بينه وبين رب العالمين فاستخرت الله تعالى واجزتهما
باذ يرويا عنى الكتب الستة التى هى دواوين الاسلام صحيحى البخارى
ومسلم وسنن ابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وموطا
الامام مالك وغيرها من كتب الحديث والفقه والتفسير والاصول
وسائر العلوم والفقير وان لم يكن من رجال هذا الميدان ولا له

طراز

شيخنا
الشيخ عبد الله
بن الصالح البصرى
المكى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بذلك يدان الا ان حسن الظن اقتضى سؤال ذلك سلك الله بنا وبهما احسن المسالك والفقير والحمد لله تعالى قد اتصل سنده بهذه الكتب وغيرها الى مؤلفيها بعضها بالسماع وبعضها بالقراءة وبعضها بالاجازة وهو مثبت في فهرست شيخنا المرحوم الشيخ عيسى المغربي الموسوم بمنتخب الاسانيد الذي اخذ جميع ما تضمنه عن شيخنا شيخ الاسلام محمد بن علاء الدين البابلي عام مجاورته بمكة المشرفة سنة سبعين والف والفقير كان من جملة من حضر تلك المجالس كلها حين الاخذ والاجازة وكذا هو مثبت في فهرست شيخنا المحقق الشيخ محمد بن المغربي الموسوم بصلة الخلف بموصول السلف وقد اجزت المشار اليهما ان يرويا عني جميع ما تضمنه الفهرستان المذكوران وبجميع ما يجوز لي وعني روايته لما انهما اهل لذلك وانا اسألهما ان لا ينسياني من صالح دعواتهما في خلواتهما وجلواتهما وحركاتهما وسكناتهما نفع الله بهما وباسلافهما ووفقنا واياهما لصالح القول والعمل وعصمنا واياهما من الخطاء والتزيغ والزلل وجعلنا واياهما من العلماء العاملين والهداة المتقين وان يميتنا على سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وذريته اجمعين

كتبه الفقير اليه سبحانه عبد الله ابن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولدا الشافعي مذهبا لطف الله به وبسائر المسلمين آمين تحريرا في يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٤٥ انتهى وله من المصنفات شرح على صحيح البخاري لكنه لم يتم توفي رحمه الله تعالى بمكة المشرفة سنة اربع وثلاثين ومائة والف ومن مشايخنا المكيين العالم العامل والمحقق الكامل علم العلم الظاهر والباطن بقطر الحجاز الذي ليس بينه وبين المعارف الالهية برزخ ولا حجاز شيخنا ذو القدر العلي والفضل الظاهر الجلي الشيخ احمد بن محمد بن احمد

شليمان

شيخنا الشيخ احمد النخلي

النخلي

بغية الطالبين

النخلي المكي فقد تشرفت بزيارته والجثو بين يديه بمنزله بمكة المشرفة عام اثنين وعشرين ومائة والف وطلبت منه الاجازة بكلما يجوز له به الرواية من كتب التفسير والحديث وبقية العلوم فاجازني بجميع ذلك بشروطه المعتبرة عند اهله وكتب لي اجازته بخطه الكريم محالا به على ثبته المسمى ببغية الطالبين وهو عندي بفضل الله تعالى وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكر بعض ما فيه من الاسانيد وهذه صورة ما كتبه بنصه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق من اختاره من عباده للانتظام في سلسلة الاسناد وارشده بالدخول في سلك رواة السنة ففاز بغاية الاسعاد والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي اختاره الله من عباده وارسله رحمة للعباد وبعد فقد ورد علينا الى مكة المشرفة الرجل الكامل الامثل لا بجد الحاج احمد بن علي المنيني الدمشقي وشقيقه عبد الرحمن وطلب احمد منا الاجازة له ولشقيقه فاجزته ان يروي عني جميع ما اخذته من مشايخي الذين جمعتهم في دريقات وسميتها بغية الطالبين للمشايخ المعتمدين وقد اجازني فيها مشايخي بجميع كتب الحديث والتفسير والفقه والاصول وآلات العلوم من نحو وصرف وغيرها وانا اجيز المذكور ان يروي عني جميع ما ذكرته بتفصيله واسناده بشروطه المعتبرة عند اهل الحديث والنظر واوصيه ان لا ينساني من دعائه الصالح كما هو له مبذول قوته الله بالقبول وبلوغ كل مسؤول ومأمول قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن احمد النخلي المكي في خامس عشر ذي الحجة الحرام سنة ١١٤٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى توفي رحمه الله تعالى بمكة سنة ثلاثين ومائة والف عن نحو تسعين سنه وكان في الزهد والتقشف والورع وحمل نفسه على الشاق من العبادات كشيخنا الملا الياس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكوراني حتى انه كان مع رجل من اصحابنا امانة له نحو مائة دينار
فدفعها اليه وانا حاضر فلم يكترث بها ثم طلب منه جواب وصولها
وكرر ذلك فالقاها اليه وقال خذها انت وودعها على فقراء
مكة واما انا فلا حاجة لي بها ولا يبنو بخ عنها الا مشقة توديعها
ثم توجينا منه ابقاها وشفعنا عنده في ذلك فابقاها ووعد
بالجواب الى وقت اخر فهذه الطريقة في الاعراض عن الدنيا
ظاهرا وباطنا كانت دين شيخنا المرحوم الشيخ الياس الكوراني
نفعنا الله تعالى بهم جميعا ونفحنا بنفحة من نفحاتهم يسعدنا بها
في الدارين ويحشرنا معهم تحت لواء سيد الكونين صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه ابدا الآبدين ودهر الداهرين ومن مشايخنا
المكيين شيخنا العالم العامل العلامة الشيخ محمد البطير الاسكندري
ثم المكي اجتمعت به في منزله بمكة في الجانب الغربي من الحرم الشريف
وجرى بيني وبينه بعض المذاكرة ثم التمست منه الاجازة
بمروياته فاجابني الى ذلك ثم قال لي تريد الاجازة نثرا ام نظما
فقلت له اختار الاسهل عليكم فقال النظم اسهل علي من النثر فاملى
الاجازة نظما على بعض تلامذته فكتبها وارسل بها الي الفقير وهذه صورتها

شيخنا
الشيخ محمد
الاسكندري
المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه المقتدر ... محمد سلامة الاسكندري
الحمد لله الذي قد نضرا ... اهل الحديث والقلوب بصرا
وبعد فالمخلص ذو اليقين ... اللوذعي عين جمال الدين
الثبت احمد الصدوق بن علي ... وهو المسمى الحبر ذو الاتقان
قد كان ممن تصدى وحضر ... وهو المشتهى الرضى العدل الولي
سألني الاجازة وكنت ... ثم اخوه عابد الرحمن
وجدته اهلا لها للفهمه ... وذاكر العلوم عندي وذكر
وسعة اطلاعه وعلمه ... طارحته في العلم واختبرت

ثم استخرت وله اجزت ... بالكتب الستة كما رويت
وغيرها من كل فن مطلقا ... اجازة تجدي جوان احققا
لكن بشرط الفكر والمطالعه ... والاحتياط وكذا المراجعه
واني اوصيته بالتقوى ... فانها الامر المهم الاقوى
عن شيخنا الثبت الصدوق الناسك ... اعني اللقاني خليل المالكي
وسيد المفتين والمحافظ ... صدر المدرسين والوعاظ
الشافعي احمد السندوبي ... والحاذق الرضى التقي الادوب
محمد الخرشي امام الفن ... وغيرهم من اهل هذا الشان
كالحافظ الزرقاني عبد الباقي ... والشبراخيتي العدل ذا الاخلاق
والبوذري ثم يحيى المغربي ... مع احمد البشبيشي العالي الرتب
اشياخهم معروفة مشهورة ... ثم الاسانيد لهم كثيرة
فمنهم خاتمة المحققين ... وعمدة الحفاظ والمدققين
الشيخ سلطان هو المزاحي ... اهل التقى والحفظ والفلاح
وهو عن الشيخ علي الزيادي ... رأس المحققين بالاسناد
وهو عن الحبر الهمام الرملي ... محمد ماوى التقى والفضل
اي عن ابيه احمد الرملي ... العدل ذا الفضائل المرضي
عن شيخه الصدوق شيخ الاسلام ... اي زكريا ابو يحيى الهمام
عن شيخ حفاظ الحديث والاثر ... ذاك الرضى العدل الامام بن حجر
وهو قد الف في الاسناد ... وبين الغي من الرشاد
واني اختصر المقاله ... فذاك كان حنيفة الاطاله
واسأل الله بان يعينه ... في كل حال ويقي يقينه
اجزته وما انا باهل ... لان اجاز بل لقصد الفضل
والحمد لله وصلى منعما ... على النبي وصحبه مسلما

انتهى وله مؤلفات عديدة من اجلها تفسير القرآن نظما في نحو
عشر مجلدات ولما كنت في الروم في حدود سنة اثنين وثلاثين

ومايه والف ارسل نسخة من هذا التفسير للوزير المقتول ابرهيم باشا فوافق ذلك اتمام دار الحديث التي بناها وبنى بها خزانة للكتب فوقع منه غاية الموقع فاجازه عليه اجازة سنية وعين له من بيت المال من طرف جدة كل يوم نحو ثلثمائة توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجه سنه تسع واربعين ومائه والف

الشيخ عبد الكريم الهندي

الشيخ تاج الدين القلعي

الشيخ محمد الوليدي المكي

ومن اجتمعنا بهم في مكة المشرفة من العلما ولم نأخذ هم عنهم العلامة الفقيه المحقق الشيخ عبد الكريم الهندي كان له غاية الرسوخ والتمكن في العلوم خصوصا فقه ابي حنيفة فانه كان له فيه ملكة تامة توفي رحمه الله تعالى بمكه ولم اقف على سنة وفاته **ومنهم** الشيخ تاج الدين القلعي مفتي مكة في عام حجتنا تلك **ومن** اجتمعت بهم ولا ادري الآن اني اخذت عنه امرا الشيخ الفاضل الكامل محمد الوليدي خادم دار الخيزران بقرب الصفا ولما اجتمعت به سألني عن مسافة ما بين دمشق ومرقد العارف بالله تعالى الشيخ الاكبر محي الدين فقلت له مقدار نصف ساعة تقريبا فقال هل تزوره في كل يوم فقلت لا فقال اني في يوم ويوم فقلت لا فقال اني في الاسبوع يوما فقلت قد يقع ذلك وقد يكون الفاصل بين الزيارتين اسبوعا او اكثر او اقل فقال لو كان بيني وبين مرقده هذه المسافة لما تركت زيارته في كل يوم وليس لي امنية ارجوها واقدم على مفارقة عتبة حرم الله تعالى لاجلها الا زيارة هذا الانسان الكامل ثم العود الى حرم الله تعالى وارجو منكم ان تدعوا لي عند ضريحه بتيسير ذلك توفي رحمه الله تعالى شهيدا في سنة اربع وثلاثين ومائة والف **ومن** العلماء الذين اجتمعت بهم بمكه ولا يحضرني الآن طلبت منه اجازة امرا الشيخ الكامل الفاضل ذو التصانيف المفيدة

الشيخ محمد عقيله المكي

الشيخ محمد عقيله الشهير بعقيله فانه زرته بمنزله بمكة المشرفه سنه اثنين وعشرين ومائه والف واجتمعت به ايضا مرة اخرى بقسطنطنية

المحيه سنه اربع واربعين ومائة والف وطلبت منه بعض مؤلفاته فدفع الي مؤلفا لا يحضرني الآن اسمه وفيه فهرس بقية مؤلفاته وكنت ابلغته السلام من شيخ الاسلام ميرزا زاده محمد افندي فارسل ذلك الكتاب لاطلع عليه المشار اليه فاطلعته عليه فاستكتب منه قصيدة للشيخ محمد عقيله ثم ارسلها الي لاقابلها فرايت فيها ارتكاب ضرائر قبيحة من اقوا وما شاكله يقدر على اجتنابها ادنى من له معاناة لنظم القوافي فقضيت العجب من ذلك وهو رحمه الله مسامحنا في الاخذ عن الشيخ احمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري وقد توفي بمكة المشرفة سنه خمسين ومائة والف **ومن** اخذنا عنهم من علماء المدينة المنورة العالم العامل والفاضل الكامل عالم المدينة المنورة ومفتيها وناشر لواء الافادة بناديها الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخليفتي العباسي الخطيب والامام بحرم النبوي والمفتي بالمدينة المنورة سابقا فقد اجتمعت به ببلد خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام مجتازا الى بيت الله الحرام ومنصرفا عنه عايدا الى زيارة خاتم الرسل الكرام ولما رايت طبعه مايلا الى الاداب والاشعار التمست منه الاجازة نظما من بحر الرجز فارسل الي الاجازة كذلك وهذه صورة الاجازة

شيخنا
الشيخ عبد الكريم الخليفتي المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اجزلا	من فضله الجم لنا وخولا
من اتصال سند الحديث	في سالف الدهر وفي الحديث
الى النبي المصطفى الرسول	من قد سما في الخلق عن مثيل
صلى عليه الله ذو الجلال	والال والاصحاب ذي المعال
مع السلام الابدي السرمدي	ومن علا عن حصره بالعدد
ما غردت فوق غصون الشجر	بلابل الاسعاد وقت السحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعد فالمولى الاجل الامجد الفاضل الحاوى لكمال احمد
من نظمت فى المدح فيه الدرر ومن به دنما ننا يفتخر
ابن على الشهير بالمنينى من قد سما فى الوصف عن تبيينى
اذ فضله عند جميع الناس كالشمس ظاهر بلا التباس
قد احسن الظن بنا وراما اجازة كاملة احكاما
فيما رويناه عن الشيوخ اهل التقى والفضل والرسوخ
من فقه او حديث او تفسير اونحوا وبيان او تعبير
وما يجوز عندنا روايته وما تحققت لنا درايته
وكما الذى حررت من مسائل اوالذى لفت من رسائل
فقد اجزناه بما قد ذكرا وقلم الامر بذاك قد جرى
اجازة جامعة محيطة بكل يمن اصبحت منوطة
بشرطها المحقق المعلوم لدى اولى العرفان والعلوم
وانى اسأل من احسانه دعاه الصالح فى احيانه
بالختم بالحسنى ونيل الادب وصرف ما اخافه من تعب
والله ذو الانعام والافضال يحفظه فى نفسه والمال
والاهل والاولاد والاحبا وكل من يخلفه فى الباب
ما فاح عرف المسك والعبير بذكره الجميل فى السطور

قال هذا اجمالا وتمقه تجملا فقير ربه واسير وصمة ذنبه الفقير الحقير عبد الكريم بن عبد الله الخليفتى العباسى الحنفى الخطيب والمدرس والامام ببلد خير الانام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم بتاريخ اليوم الثالث من محرم الحرام سنة ١١٢٣ه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وممن اخذنا عنه من علماء المدينة المنورة وتشرفنا بالاجتماع به عالم المدينة ذو الوقار والسكينة خاتمة المحققين وعمدة العلماء العاملين صاحب الكمالات الالهية والاخلاق المحمدية

العالم الوتانى الشيخ محمد ابو طاهر الكورانى فقد اجتمعت به بمنزله
ظاهر المدينة المنورة وسالته الاجازة بما يجوز له روايته
من كتب الحديث والتفسير والفقه وغير ذلك فاجازنى رحمه الله
تعالى بجميع ذلك وبما هو مسطور فى ثبت والده المعتبر عنه
فى زمانه بالسعد الثانى الشيخ ابو هيم بن حسن الكورانى
رحمه الله المتوفى سنة اثنتين ومائة والف وفى غالب ظنى
انه اجازنى كتابة ايضا بخطه المبارك لكنه ضاع كبعض الاجازات
ممن تقدم ذكرهم وذلك لطول المدة بين اخذ تلك الاجازات
وجمع هذه الاوريقات فانها تزيد على ثلاثين سنة وكانت المكاتبة
مع الحجاج فى كل سنة متصلة بينى وبينه ومكتوباته عندى
اتبرك بها وكان رحمه الله مهذبا متواضعا حسن الاخلاق
يرى نفسه دون جليسه سالما عن وصمة الدعوى والتكبر
مع ما هو عليه من التحقيق والاتقان توفى رحمه الله تعالى
فى المدينة المنورة فى شهر رمضان سنه خمس واربعين ومائة والف
وممن اخذت عنهم فى رحلتى الحالوم عام احدى وثلاثين ومائة
بعد الالف العالم العلامة والعمدة الفهامة الجامع بين المعقول
والمنقول ملحق الاحفاد بالاجداد والفروع بالاصول الشيخ على
المنصورى المصرى نزيل قسطنطنيه اجتمعت به فى منزله وقرات عليه
طرفا من صحيح البخارى وحصة من الجامع الصغير للسيوطى
وسالته الاجازة بسائر كتب الحديث والتفسير والفقه والعربية
وغيرها فاجازنى رحمه الله تعالى بكل ما يجوز له روايته وبما له
من التاليفات والرسائل بالشروط المعتبرة عند اهل الاثر
ولم كلفه الكتابة كيلا اشق عليه وهو الذى قمع الطائفة الظاءية
ببلاد الروم الذين زعموا انه لا فرق فى التلفظ بين الضاد والظاء
ويقرؤن ولا الظالين بلفظ الظاء ورد الرسالة التى استندوا اليها

شبكة الألوكة www.alukah.net

برسالة زيف بها اد لتهم واد حض حجتهم وخرج الامر السلطاني
على طبق قوله وان من قال بخلاف ذلك اوعاند يرتب عليه الانتقام
اما بقتل او نفي او غير ذلك من اوجه الانتقام وساعده على اظهار
الحق في هذه المسئلة مع كثرة مخالفيه كونه كان شيخ القراء بدار
السلطنة العلية والمرحوم شيخنا السيد محمد مراد النقشبندي
فانه قرظ على رسالته تقريظا حسنا خلاصته ان قراءة القرآن
منوطة بالاخذ والتلقي من الافواه وقد وصل الينا هذا الحرف
بما عليه الناس الآن عن جمع يومن تواطوهم او توافقهم على الخطأ
والاستدلال في مقابلة المتواتر باطل فحذت تلك البدعة ونفى
رئيس القائلين بها ومن مشايخنا الذين اخذنا عنهم في الديار
الرومية عالم الروم وشيخهم المقدم في سائر العلوم واعظ
السلطان بجامع ايا صوفيه ورئيس الوعاظ بدار السلطنة العلية
من اوقرت له العلوم باتة المالك لنواصيها واذعنت له علما الروم ودانيها
وقاصيها قرأ عليه صديقنا علي افندي بن كوامه مفتي طرابلس الشام
سابقا اول صحيح البخاري وانا اسمع فاجازه واشركني معه في الاجازة
بما تجوز له روايته من كتب الحديث وغيرها ولم نكلفه الكتابة
واخبرنا انه اخذ عن الشيخ سلطان المزاحي وعن الشيخ علي الشبراملسي
واضرابهم وهذا سند عال ساوى فيه شيخنا الشيخ ابا المواهب
ومن مشايخنا الشيخ الكامل والعالم العامل الشيخ محمد شمس الدين
بن نور الله ابن شمس الدين ابن احمد الخيري الحنفي القادري الوتيلي فانه
اجاز لي بكل ما تجوز له روايته بدون التماس مني وكتب لي بذلك خطه
وارسله لي من الوتيله وهو ابن اخ الشيخ خير الدين الوتيلي وكاتب
السؤالات له وهذه صورة ماكتبه الحمد لله ذي الجلال والصلوة
والسلام على الجوهر الفرد والآل وبعد فقد اجزت العلامة قلبنا
الشيخ احمد بن الشيخ علي المشهور بالمنيني واولاده الشيخ محمد

شيخنا
سليمان افندي
الرومي

المزاح بفتح الميم وتشديد الزاي
وحاء مهملة نسبة الى منية مزاح
قرية بمصر كذا ضبطه المجتبى
م

بشين معجمة فنون فواو فالف مقصورة
على وزن سكوى كما في القاموس
مشافة ملبس بفتح الميم وكسر اللام
المشددة وبالسين المهملة
او مركبة تركيب مزج وهي قرية
بمصر تاريخ بحتي
م

شيخنا
الشيخ محمد شمس الدين
والخير الوتيلي صاحب
الفتاوى الخيرية
م

ولد ٣

والشيخ

والشيخ علي والشيخ عمر عمرهم الله تعالى بالعلم وزينهم بالحلم
ان يرووا عني ما يجوز لي روايته من الحديث الشريف وغيره من
بقية العلوم التي تلقيتها عن اساتذة ثقاة واشياخ اثبات
يطول ذكرهم منهم شيخي واستاذي وعمي والدي من طالت
ملازمتي له خاتمة المحققين الشيخ خير الدين بن احمد الحنفي الوتيلي
وهو يرويه عن جماعة من المسندين منهم الشيخ الصالح بن الصالح
الشيخ احمد بن الشيخ احمد امين الدين بن عبد العال الحنفي مفتي
الديار المصرية وهو يرويه عن والده المذكور ووالده عن استاذه
العلامة شيخ الاسلام زكريا الانصاري الشافعي وهو يرويه
عن شيخه العلامة شيخ مشايخ الاسلام واعلم علماء الانام
حافظ عصره ونادرة دهره شهاب الدين ابي الفضل احمد بن حجر
العسقلاني قدس الله روحه ونور ضريحه وهو يرويه عن جماعة
من المسندين منهم الشيخ الامام العلامة شيخ القراء والمسندين
برهان الدين ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلي
الاصل الدمشقي الدار والمنشا نزيل القاهرة بسماعه بجميعه على
المسند الكبير ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم احمد بن حسن
بن علي الصالحي المعروف بابن الشحنه وبالجاز بسماعه بجميعه على
المسند سراج الدين الحسين ابن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي قال
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي قال اخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر بن داود الداودي قال
اخبرنا ابو عبد الله ابن احمد بن حموية السرخسي قال اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري قراءة عليه وانا اسمع مرتين
وسند البخاري معلوم هذا واوصي اولاد قلبنا المجازين ان يجعلوا
التقوى شعارهم والتواضع لله ولعباده دثارهم وان لا ينسوني
واولادي من دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم جعلنا الله والمسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجمعين ممن عمل بما علم وممن سبقت له السعادة فغنم وحشرنا واياهم
في زمرة العلماء العاملين اللهم آمين قال ذلك وكتبه عجلا نجلا
اضعف عباد الله اجمعين محمد شمس الدين بن نور الله بن شمس الدين
ابن احمد الخيري الحنفي القادري الوتيلي الازهري حامدا مصليا مسلما
بتاريخ نهار الثبيت غرة ذي الحجة الحرام من شهور سنة اربع
وثلاثين ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم واحسن لنا بحسن الختام قوله في صدر هذه
الاجازة وهو يرويه الضمير في يرويه راجع الى المتعقل في الذهن
وهو صحيح البخاري كما يعلم من اخر كلامه وان لم يسبق له ذكر ولا يجوز
ان يرجع الى ما في قوله ما يجوز لي رواياته لانه لا ينحصر في هذا
السند الذي ساقه كما يظهر بالتأمل ثم كتب على هامش الاجازة ايضا
وقد اجزت ايضا حضرة مولانا عمدة العلماء قدوة البلغا الشيخ
عبد الرحمن اخا الحجاز ان يروي عني جميع مالي روايته عن اشياخي
المذكورين وغيرهم ممن لم يذكرهم اعاد الله علينا وعليه من بركاتهم
آمين اللهم آمين وكذلك اجزت الشيخ عبد الرحمن ولخاه الشيخ
احمد المذكورين واولاده المذكورين الحديث المسلسل بالاولية
للاول فقط لسماعه مني واجزت ايضا الجميع المذكورين ان يرووا
عني قراءة سورة الفاتحة اسماعا للاول المذكور واجازة لمن
بعده فانه اجاز في بها قراءة واقرا شيخنا الشيخ محمد الدلجموني
وهو قراها على الشيخ علي الاجهوري المالكي وهو قراها على العلامة
نجم الدين الغيطي وهو قراها على القاضي شمهورش الضحابي وهو
قراها على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر شيخنا المذكور انه قراها
ايضا على السيد محمد بن القطب الوتاني الشيخ ابي القاسم الجزري
المالكي وهو قراها على القاضي شمهورش الضحابي وهو قراها على
النبي صلى الله عليه وسلم اذن بما هو مكتوب على الهامش الفقير

محمد شمس الدين ابن نور الله عفي عنه انتهى اقول السند الذي فيه
واحد من مسلمي الجن اواكثر انما يذكره من اتفق له من المحدثين
للتبرك بعلو السند لا للاحتجاج لاشتباه امرهم وعدم الاطلاع
على احوالهم من العدالة والضبط وغيرهما مما اشترطه المحدثون
وقد اتفق لي ولله الحمد والمنة سند عال جدا الى القاضي الجن عبد
الرحمن شمهورش الضحابي الجليل فان والدي قد اجتمع به ١٠٦٣ سنة
كما اخبرني بذلك اخي الشيخ عبد الرحمن عن الوالد انه اجتمع به مرارا
بمنزله بقرية منين من قرى دمشق وقرى عليه سورة قل اوحي
الى اخرها فاعجبه ذلك وقال هكذا قراها علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وضاحكه واخاه وجرت بينهما مذاكرة في مسايل عديدة
وكان من عادته انه لا يجتمع به الا ليلا واذا جاء امر باطفاء المصباح
فيطفأ ويجلسان للمحادثة والمذاكرة وكانا ذات ليلة يتجاذبان
اطراف احاديث المذاكرة وقد اطفا المصباح واغلق الباب
فجاءت الوالدة تستروق التسمع خارج الباب فاحس بها القاضي فقال
للوالد اما قال الله تعالى ولا تجسسوا فقال له الوالد بلى فقال هاهنا
اهلك تجسس علينا من وراء الباب فمر بها بالانصراف وتبشرها
بغلام وسميته على اسمي وكانت حاملا باكبر اولادها اخي الشيخ
عبد الرحمن فقال له وما اسمك الشريف فقال له عبد الرحمن وكان
الوالد لا يعرف له اسما غير شمهورش ويظن انه علم عليه فاذا هو
اسم لكل من تولى القضاء على مؤمني الجن فلما وضعته سماه عبد
الرحمن كما امره وكان كثيرا ما يسأله عن اشياء اختصت بهذه الجهات
فيجيبه عنها وسأله مرة انتم تتشكلون بصور الانسان وغيره
من الاجسام ثم تخرجون من الارض ولا يرى لخروجكم منها اثر
من انشقاق ونحوه فقال له يا شيخ على الارض لنا كالماء لكم وقال
له مرة هل يوذي احد من مسلمي الجن احدا من مسلمي الانس فقال له

شبكة الألوكة www.alukah.net

نعم فقال وكيف يؤذى المسلم المسلم فقال أما فى مسلككم قطاع طريق
ومن يؤذى اخاه المسلم ويقتل النفس بغير حق فقال بلى فقال فكذلك
نحن يؤذى المارد المسلم مسلما الشيا ثم اذا قصد فوا ختفى بحيث
لا يقدر عليه وهذا شان المردة وبهذا السند يكون بينى وبين النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاث وسايط ويصح ان بعده الوالد من التابعين
لاجتماعه بصحابى من الجن والله اعلم **ولنتعرض** لاتصال اسانيدنا
بالكتب المشهورة من التفسير والحديث والفقه وغيرها ونرفع
اسنادنا الى مؤلفيها مرتبة على حروف المعجم لانها اسهل فى المراجعة
واقتداء بشيخ مشايخنا الشيخ عبد الباقى الحنبلى فى ثبته المسمى
برياض الجنة فى آثار اهل السنة وبشيخ مشايخنا الشيخ محمد بن سليمان
المغربى فى ثبته المسمى بصلة الخلف بموصول السلف فنقول

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

احياء علوم الدين لحجة الاسلام الغزالى وسائر كتبه ومصنفاته
وهى كثيرة حتى نقل المناوى فى طبقات الاولياء عن النووى انه قال
فى بستانه احصيت كتب الغزالى التى مسنفها وورعت على عمره فخص
كل يوم اربع كراريس انتهى نرويها بالاجازة عن شيخنا الشيخ ابى
المواهب الحنبلى وعن شيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى وهما يرويانها
عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن الشيخ شمس الدين محمد الميدانى عن
الشهاب احمد الطيبى عن الكمال بن حمزة الحسينى عن القاضى ابى حفص
الحنبلى عن سليمان بن المحب عن محمد بن العماد عن ابى سعد السمعانى
عن محمد بن ثابت عن مؤلفها **كتاب الاذكار** والاربعين للنووى
وسائر كتبه نرويها عن شيخنا المتقدم ذكرها آنفا عن الشيخ عبد
الباقى الحنبلى عن النجم الغزى عن ابيه البدر عن البرهان زين الدين
القبانى عن ابن الخباز عن مؤلفها ونروى كتابا الاذكار بسند اعلى
من هذا السند عن شيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى وشيخنا الشيخ

عبد الله بن سالم البصرى عن محمد بن سليمان المغربى عن ابى اسحاق
التنوخى عن على بن ابراهيم عن مؤلفه **ارشاد** الساروى بشرح صحيح
البخارى ورويه وسائر مؤلفات القسطلانى عن الشيخ ابى المواهب
الحنبلى عن والده الشيخ عبد الباقى الحنبلى الاثرى عن الشيخ عبد
الرحمن البهوتى عن الشمس العلقمى عن مؤلفها وكذلك ادوى ما تقدم
عن شيخنا الشيخ عبد الغنى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى عن
نور الدين على الاجهورى عن بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافى
عن زين الدين عبد الرحمن بن على الاجهورى عن مؤلفه **الاربعون**
الصوفية للحافظ ابى نعيم وكذا سائر كتبه كالحلية نرويها اجازة
عن الشيخين ابى المواهب والشيخ عبد الغنى النابلسى عن الشيخ
عبد الباقى الحنبلى عن الشمس الميدانى عن الشهاب الطيبى عن السيد
كمال الدين بن حمزة عن ابى اسحق ابرهيم بن احمد البياعونى **انا**
المسند ابو عبد الله محمد بن محمد بن على المؤذن المقدسى **انا** محمد بن
ابرهيم الذهبى **انا** ابو العباس احمد بن سلامه الحداد **انا** ابو سعيد
بن ابى رجا **انبأنا** ابو على الحداد عن مؤلفها **الاربعون** حديثا
عن اربعين شيخا من اربعين قبيلة فى اربعين بابا من اربعين
مسندا عن اربعين من التابعين فى اربعين اسما من اربعين قبيلة
عن اربعين صحابيا تخريج الغافقى لنفسه نرويها بالاجازة عن
شيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى وشيخنا الشيخ عبد الله بن سالم
البصرى المكى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى قال فى ثبته المسمى
بصلة الخلف بالسند الى الحافظ عبد الرحمن بن احمد بن المبارك عن
على بن اسمعيل بن قريش عن ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن موسى عن مخرجها **الاربعون** حديثا البلدانية لابى القاسم
على بن الحسين بن عساكر وهى من اربعين شيخا من اربعين بلدا
لاربعين من الصحابة فى اربعين بابا نرويها عن شيخنا عبد الغنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال في ثبته بالسند الى الحافظ عن ابي الحسن بن ابي المجد وابي هريرة بن الذهبي عن ابي محمد القاسم بن المظفر بن عساكر عن عم ابيه العز محمد بن الحسن النسابه وابي محمد عبد الله بن عمر بن حمويه ونصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم وعبد العزيز بن عتم ابيه عن مخرجها **الاربعون** المنتقاة من صحيح مسلم تخريج الحافظ بن حجر وهي ما علا فيه على رواية البخاري نرويها عن شيخنا عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال في ثبته بالسند ابي الحافظ عن محمد بن علي بن عقيل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي عن ابي العباس احمد بن عبد الدايم المقدسي عن محمد بن علي الحراني عن محمد بن الفضل الفراوي بسنده المتقدم في مسلم انتهى **الاربعون** الالهيات لمحي الدين محمد بن علي بن عربي الحاتمي الاندلسي الشافعي نفعنا الله به وهذه الاربعون مسندة ثم ذيلها باحد وستين خبرا عن ابيه منها اربعون غير مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم نرويها عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال في ثبته بسندنا الى الحافظ عن ابي هريرة بن الذهبي عن القاسم بن المظفر بن محمود الطبيب عن محي الدين بن عربي انتهى **الاربعون** المنتقاة من مسند الشافعي باسناد واحد هو اصح الاسانيد رواية عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر انتقاها ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي عن شيخنا عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال في ثبته بسندنا الى ابي العباس الحجار عن محمد بن سعيد الحارثي عن ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن مكي بن منصور الكرخي عن ابي بكر احمد بن الحسن الجيزي عن محمد بن يعقوب الاصم عن الربيع بن سليمان المرادي عن الامام محمد بن ادريس الشافعي انتهى **الاربعون** التساعيه **الاربعون**

العشاريه كلاهما لابي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي نروي ذلك عن شيخنا المذكور الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان المغربي قال في ثبته بالسند الى ابي زيد الثعالبي عن ابي محمد عبد الواحد الغزيالي عن والده عن ابي عبد الله ابن جابر المذكور ولنقتصر على هذه الاربعينيات ومن ازاد المزيد فعليه بثبت شيخ مشايخنا محمد بن سليمان المغربي المسمى بصلة الخلف فانه اوصلها فيه الى مائة ونيف وعشرين وذكرانها تبلغ ثلاثمائة وستين ونرويها جميعها بالسند **كتاب الاثار** رواية الامام محمد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة نرويه عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال في ثبته صلة الخلف نرويه بسندنا الى الحافظ عن محمد بن علي المحبري عن القوام امير كاتب بن عمر الاتقاني عن احمد بن سعد البخاري عن حافظ الدين محمد بن نصر عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن عمر بن عبد الكبير الموصلي عن عبد الرحمن بن محمد الكرماني عن ركن الدين الحسين بن محمد الارسابندي عن محمد بن محمود الزوزني عن ابي زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي عن ابي الفتح محمد بن محمود الاستروشني عن ابي علي الحسن بن خضر السغناقي عن عبد الله بن يعقوب بن محمد الحارثي عن محمد بن ابي حفص احمد بن حفص الكبير عن ابيه عن الامام محمد انتهى **كتاب اسد الغابه** للعز علي بن محمد بن الاثير قال محمد بن سليمان المغربي والصواب في اسمه محمد وله اخ وهو المجد ابو السعادات المبارك مصنف النهاية وجامع الاصول وثالث وهو الضيا ابو محمد نصر الله نروي هذا الكتاب عن شيخنا الشيخ عبد الغني والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال نروي بالسند الى عائشة عن محمد بن محمد الشيرازي عن ابن الاثير المذكور انتهى **كتاب الاستيعاب** في معرفة الصحابة لابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر نرويه عن شيخنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن
الشيخ محمد بن سليمان قال نروي بالسند الى عايشة المقدسيه عن
عبد الله بن الحسين ابن ابي التايب عن محمد بن ابي بكر البلخي عن ابي طاهر
السلفي عن ابي عمران موسى بن ابي تليد المغربي عن مؤلفه كتاب
الادب المفرد لامام الحافظ ابي عبد الله البخاري نرويه عن شيخنا
الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم عن الشيخ
محمد بن سليمان قال بالسند الى العز بن جماعة عن والده البدر عن
اسمعيل بن احمد العراقي ومكي بن مسلم بن عيلان عن ابي طاهر السلفي
عن ابي غالب محمد بن الحسن الباقلاني عن ابي العلا محمد بن علي الواسطي
عن احمد بن محمد الينازكي البخاري عن احمد بن محمد بن الجليل بالجيم
البخاري عن مؤلفه ام الفرج وتسمى المنفرجة وهي قصيدة لابي
الفضل يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بابن النحوي نرويها عن شيخنا
الشيخ عبد الغني النابلسي وعن الشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند الى شارحها شيخ الاسلام
زكريا والى الجلال السيوطي كلاهما عن محمد بن محمد المرجاني عن ابي
هريرة بن الذهبي عن ابي عبد الله بن رشيد عن محمد بن احمد بن حيان
عن علي بن مفرج القصبي الهاشمي عن احمد بن علي بن ابي بكر البلاطي عن عبد
الله بن ميمون بن محمد بن غنام عن محمد بن عبد المعطي بن الوماح عن
ناظمها انوار التنزيل واسرار التاويل تفسير القاضي البيضاوي
وسائر كتبه عن جماعة منهم شيخنا الشيخ ابو المواهب الحنبلي عن
والده عبد الباقي الحنبلي عن مجازيا لواعظ عن ابن اركماس عن الحافظ
ابن حجر عن ابي هريرة بن الذهبي عن عمر المراغي عن القاضي ناصر الدين
البيضاوي حرف الباء الموحدة كتاب البعث
والنشور لابي بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني عن شيخنا الشيخ
عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ

محمد بن سليمان قال بسنده الى الحافظ عن ابي الحسن ابن ابي المجد
عن سليمان بن حمزه عن ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي عن سعيد بن
احمد بن البنا عن محمد بن محمد الزيني عن ابي بكر محمد بن عمر الوتار
عن مؤلفه البرده للشرف ابي عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي ثم
البوصيري وكذلك الهمزيه له ومعارضة بانت سعاد ومنايش
منظوماته عن الشيخين ابن ابي المواهب وعبد الغني كلاهما عن الشيخ
عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الكمال ابن حمزه
الحسيني عن ابي العباس بن عبد الهادي انا ابو عبد الله النحوي انا ابو
حيان قال اخبرنا البوصيري رحمه الله تعالى كتاب بر الوالدين
للبخاري عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن
سالم عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند الى العز بن جماعة عن احمد بن
هبة الله بن عساكر عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري عن عمر بن منصور
الصفار عن احمد بن علي بن خلف عن يعلى بن حمزة المهلبي عن ابي بكر محمد بن
احمد بن دولويه عنه بانت سعاد عن شيخنا الشيخ عبد الغني
والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى ناظمها كعب بن زهير بهجة التفوس للعارف بالله تعالى ابو محمد
عبد الله بن ابي جمره بالجيم والراء وهي شرح لنحو ثلاثمائة حديث
اختصرها هو من صحيح البخاري عن شيخنا الشيخ عبد الغني والشيخ
عبد الله بن سالم عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال بالسند الى
الشمس السخاوي عن عبد الرحيم ابن محمد بن ابي بكر عبد الله بن الحاج
عن جده عن مؤلفها كتاب البحر المحيط لابي حيان محمد بن يوسف
تفسير كلام الله تعالى وكذا مختصره النهر وسائر كتب ابي حيان
نرويها عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن
سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال في ثبته بالسند
الى العز بن جماعة عن مؤلفها كتاب بصائر ذوي التمييز في لطائف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكتاب العزيز مجلدان لمجد الدين الفيروزابادى اللغوى صاحب
القاموس نرويه عن شيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ
عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى قال فى ثبته
بالسند الى الجلال السيوطى عن محمد بن على بن الالواحى عنه وكذا بهذا
السند شرحه لمشارق الانوار اربع مجلدات وكتابه الاصعاد الى
رتبة الاجتهاد اربع مجلدات وكتاب الوصول الى الاحاديث الزايدة
على جامع الاصول اربع مجلدات وشرح عدة الاحكام مجلدا وشرحه
للبخارى فرغ فيه من ربع العبادات فى عشرين مجلدا اسماه فتح البارى
بالتسهيل لتنقيح المجارى الى شرح البخارى وكتابه القاموس المحيط
وسائر تصانيفه انتهى البديع فى الاصول لابن الساعاتى عن شيخنا
الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن
سليمان المغربى قال بالسند الى الجلال السيوطى عن النجم محمد بن احمد
الغمارى عن ابى اسحاق التنوخى عن ابى محمد القاسم البرزالى عن مصنفه
حرف التاء التوعيب والترهيب للمنذرى والاربعون له فى
قضاء الحوايج وباقى مؤلفاته عن الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى
النابلسى كلاهما عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن الشمس الميدانى
عن الشهاب الطيبى عن الكمال بن حمزه عن ابى العباس بن عبد الهادى
انا ابو على محمد ابن احمد المهدوى انا جمال الدين يوسف بن عمر انا
الحافظ زكى الدين المنذرى التبصره وهى الفية العراقى وسائر
كتبه عن الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى عن الشيخ عبد الباقى
الحنبلى عن الطيبى عن السيد كمال الدين الحسينى عن ابى اسحاق بن الكويز
عن زين الدين العراقى التبصره لابن الجوزى وسائر كتبه عن الشيخ
ابى المواهب عن والده الشيخ عبد الباقى عن الطيبى عن السيد كمال
الدين انا ابو العباس بن عبد الهادى انا الصلاح بن ابى عمر انا الفخر
ابن البخارى عن ابن الجوزى كتاب التوكل لابى بكر عبد الله بن محمد بن

ابى الدنيا عن شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى
عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى قال بالسند الى طاهر السلفى عن نصر
ابن احمد عن على بن محمد بن بشران عن الحسين بن صفوان البردعى
عن مؤلفه كتاب التاريخ الكبير لابى عبد الله البخارى عن شيخنا
الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ
محمد بن سليمان قال فى ثبته بالسند الى زينب الكماليه عن عجيبة
الباقدارية عن عبد الحق بن يوسف الزاهد عن محمد بن على الكوفى
عن ابى احمد عبد الوهاب بن محمد عن ابى بكر محمد ابن الشيرازى عن
محمد بن سليمان بن فارس عن البخارى كتاب التاريخ الاوسط له
عن شيخنا المذكورين عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند الى
الحافظ عن محمد بن الفاضلى عن ابى الفوز الدبوسى عن ابى الحسن بن
المغير عن ابى الفضل محمد بن ناصر عن عبد الوهاب بن منده عن زاهر
بن طاهر عن عبد الله بن زنجويه عن البخارى كتاب التاريخ الصغير له
عن شيخنا المتقدم ذكرهما عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند
الى ابى الحجاج المزى عن محمد واحمد ابنى عبد الواحد المقدسى
عن عبد الصمد بن محمد الحرستانى عن على بن محمد البكاى عن محمد يوسف
القنهاوندى عن احمد بن الحسين بن زبيل عن عبد الله بن محمد بن الاشعث
عن البخارى وهذا التاريخ خاص بالصحابة وهو اول مصنف
فى ذلك كتاب تاريخ الاسلام الكبير لابى عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان الذهبى عن شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله بن
سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند الى الجلال
السيوطى عن محمد بن احمد بن عماد عن ابى هريرة ابن المؤلف عن المؤلف
وكذا التاريخ الصغير والاوسط ويسمى العبر فى اخبار من غبر
كتاب تاريخ دمشق لابى القاسم على بن عساكر وهو فى ثمانين مجلدا
وقد رايته فى التوم فى اثنى عشر مجلدا ضخاما نرويه عن شيخنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ
محمد بن سليمان قال بالتسند الى عايشة عن محمد بن محمد الشيرازى
عن جدّه عن ابن عساكر كتاب تاريخ نيسابور لابى عبد الله الحاكم
بالتسند المتقدم الى الجلال السيوطى عن خليل بن عبد القادر النابلسى
عن ابى هريرة بن محمد الذهبى عن ابيه عن احمد بن هبة الله بن عساكر
عن عبد الكريم بن ابى سعيد بن السمعانى عن الحسين بن الحسن بن
صاعد عن محمد بن عبد العزيز الهنبرى عن الحاكم كتاب التفسير
المسند لابى بكر احمد بن موسى بن مردويه عن شيخينا المذكورين
عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالتسند الى الضيا المقدسى عن ابى
بكر محمد بن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن رجا بن ابرهيم عن احمد بن
عبد الرحمن الذكوانى عن مؤلفه التفسير للقرطبى المسمّى بالجامع
لاحكام القرآن والتذكرة باحوال الموتى والاخرة له عن شيخينا
المذكورين عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالتسند الى العز بن جماعه
عن ابى جعفر بن الزبير عن القرطبى وكذلك كتابه المقصد الاسنى
فى شرح اسماء الله الحسنى وسائر تصانيفه تفسير بن الخازن
بالتسند المتقدم الى الجلال السيوطى عن محمد بن مقبل عن محمد بن
على الحراوى عن الحافظ شرف الدين الدمياطى عن المؤلف تفسير
البغوى المسمّى بمعالم التنزيل وباقى مؤلفات البغوى عن الشيخين
الشيخ ابى المواهب والشيخ عبد الغنى النابلسى كلاهما عن الشيخ
عبد الباقى الحنبلى عن ابى حفص عمر القادرى عن البدر الغزى عن
زكريا عن محمد بن الفرات عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر بن البخارى
عن فضل بن ابى سعيد النوقانى عن البغوى تفسير ابى السعود عن
الشيخين المذكورين عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن عبد الرحيم
الشعراوى عن مؤلفه التسهيل للامام جمال الدين بن مالك والتعريف
فى ضروريات التصريف له عن شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ

عبد الله

عبد الله بن سالم البصرى عن محمد بن سليمان المغربى قال بالتسند الى
النووى عن الشهاب محمود بن سلمان الكاتب عن ابى مالك التوضيح ويسمّى
اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابى محمد عبد الله بن يوسف بن احمد
ابن عبد الله بن هشام الانصارى عن الشيخ عبد الغنى عن الشيخ
محمد بن سليمان بسنده الى الحافظ عن محب الدين ابن المؤلف عنه
التصريح شرح التوضيح للعلامه خالد بن عبد الله الازهرى
عن شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى
عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الشهاب احمد بن محمد الرملى
عن مؤلفه وكذا سائر تصانيفه تعليق الفرايد شرح لتسهيل
الفوايد لبدر الدين الدمامينى وكذلك كتابه تعليق المصابيح على
الجامع الصحيح وسائر مؤلفاته عن الشيخ عبد الغنى والشيخ
عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سالم المغربى بسنده
الى الجلال السيوطى عن احمد بن محمد العقيلى عن المؤلف التحرير
للكمال محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود بن الهمام
عن شيخينا المذكورين عن ابن سليمان بسنده الى شيخ الاسلام
زكريا عن المؤلف وكذا كتاب المسايره وفتح القدير وشرح البديع
وسائر مؤلفاته التقرير شرح التحرير للشمس محمد بن محمد بن امير
حاج عن شيخينا المذكورين عن محمد بن سليمان بسنده الى القاضى
زكريا عن مؤلفه وكذلك شرحه لمنية المصلى تصانيف ابى العباس
محمد بن يزيد المبرد التى منها الكامل عن شيخنا عبد الغنى النابلسى
والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى ابى الحسن بن المغير عن ابى الفضل السلامى عن ابى نصر
على بن هبة الله ابن ماكولا عن ابى الحسن محمد بن محمد بن عيسى عن
ابى على الفارسى عن ابى الحسن على بن سليمان الاخفش عن المبرد
تصانيف محمود بن عمر الزمخشرى عن شيخنا الشيخ عبد الغنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النابلسي وعبد الله بن سالم عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى القاضي زكريا عن الغني بن الفرات عن ابي عمر بن محمد بن ابو هيم
عن ابي الفضل احمد بن هبة الله ابن عساكر عن زينب ابنة عبد
الرحمن الشعرى عن الزمخشري تصانيف القاضي البيضاوي تقدم
سندها في حرف الهمزة تصانيف التقي علي بن عبد الكافي بن علي بن
تمام الانصاري نخرجها المعروف بالسبكي عن شيخينا المذكورين
عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الجلال السيوطي عن صلاح بن
السراج عن البلقيني عن والده عن التقي السبكي تصانيف ولده
التاج عبد الوهاب بن السبكي بالسند المتقدم الى السيوطي عن عبد
الرحمن بن احمد القصي عن عبد الله بن علي الكافي عن التاج تصانيف
الاستاذ بن الجزري النشر والطيبة والحصن الحصين ومختصراه
العدة والجنة والتعريف في المولد الشريف وغيرها بالسند المتقدم
عن الشمس محمد بن احمد بن علي العمري وغيره عن ابن الجزري تصانيف
المولى سعد الدين بالسند المتقدم عن الشرف ابن القاسم احمد بن
محمد العقيلي عن الحسن بن علي بن محمد الابيوردي عنه تصانيف
الشيخ الاكبر محي الدين امام الطريقة ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن
عربي الحاتمي الطائي منها الفتوحات المكية والفتوحات الفاسيه
والفصوص وعنقا مغرب والكشف الكلي ومواقع النجوم والتدبيرات
الالهية وشجون المسجون واخبار مشايخ الغرب والاربعون حديثا
والتفسير وغيرها وقد جمع هو اسماءها في جزء لطيف نوه بها عن
العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي البعض منها
سماعا والبعض قراءة والبعض اجازة وهو يروي بها عن جماعة منهم
الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الجلال السيوطي عن محمد بن مقبل
الحلبي عن ابي طلحة المحاوي التواهدي عن الشرف الدمياطي عن سعد الدين
محمد بن الشيخ عنه قدس سره ح وعن خديجة ابنة الزين الاردبيلي

عن

عن عايشة ابنة محمد ابن عبد الهادي عن الشهاب الحجازي عن الحافظ
محب الدين ابن النجار عنه قدس سره تصانيف ابي حفص عمر بن
محمد بن احمد بن اسمعيل المحتسب النسفي منها نظم الجامع الصغير
وكتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاخبار روى فيه عن خمسمائة
وخمسين شيخا والمنظومة في الخلافيات والفتاوى والتفسير
وغيرها عن شيخنا الشيخ عبد الغني والشيخ عبد الله بن سالم
البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي عن ابي البقا محمد بن العماد
عن عايشة ابنة ابرهيم ابن الشرايحي عن ابي حفص عمر بن اميلة
عن الفخر بن محمد البخاري عن ابي المظفر عبد الكريم بن السمعاني عنه
قال الشيخ محمد بن سليمان في ثبته فائدة الشيخ هذا ليس هو مصنف
العقايد المشهورة التي شرحها السعد كما توهمه الكمال ابن ابي شريف
في حاشيته على شرح السعد لها بل مصنفها ابو الفضل محمد بن محمد
بن محمد النسفي المعروف بالبرهان صاحب مختصر تفسير الفخر الرازي
والمقدمة المشهورة في الخلاف وبحر الكلام وله تصانيف كثيرة
في علم الكلام وغيره اجاز للبوزاني وتوفي سنة سبع وثمانين وستمائة
ووفاة الاول في سبع وثلاثين وخمسمائة والحنفيين نسفيون
سواها منهم ابو الليث احمد بن عمر المتقدم الفقيه الواعظ توفي
بعد ابيه بخمس عشرة سنة ومنهم ابو البركات عبد الله بن احمد بن
محمود النسفي صاحب الكنز والمدارك والمنار وغيرها وباقي سند
مروياته في كتاب التسير الكبير لمحمد بن الحسن ومنهم ابو المعين
ميمون بن محمد بن سعيد بن مكحول النسفي صاحب التبصرة في علم الكلام
والتمهيد لقواعد التوحيد وغيرها حرف الثاء المثلثة
ثنائيات موطأ الامام مالك عن شيخنا الشيخ عبد الغني
والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال في
ثبته بالسند الى ابي البقا محمد بن العماد عن علي بن حسين بن عروة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القواس عن احمد بن بحي عن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي عن علي
ابن عبد الرحمن بن محمد المقدسي عن ابي الفضل مكرم بن محمد بن حمزة
التاجر عن حمزة بن احمد بن فارس عن نصر بن ابرهيم بن نصر المقدسي
عن محمد بن جعفر بن علي الياسمي عن ابي بكر محمد بن العباس العزري عن
يحيى بن بكير عن الامام مالك **ثلاثيات** مسند الامام احمد بن
حنبل تخريج ابي العلا اسمعيل بن عمر المقدسي وفيها زيادات الضيا
محمد بن عبد الواحد المقدسي عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي
والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال
في ثبته بالسند الى الفخر ابن البخاري عن حنبل بن عبد الله الرصافي
عن ابي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن
المذهب عن احمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه الامام احمد **ثلاثيات البخاري** وهي اثنان وعشرون
حديثا وهي على ما في صحيحه واقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم
من جهة الاسناد وقد افردت بالجمع وبليها الرباعيات للبخاري
رباعيات هي في حكم الثلاثيات وهي التي فيها بين البخاري وبين النبي
واحد ثم التابعي يرويه عن تابعي آخر عن الصحابي او يرويه عن صحابي
وهو عن صحابي آخر وبلي الرباعيات الخماسيات ثم وثم الى التساعيات
وهي اطول ما فيه وانزل وهي ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة رجال وقد عد شيخ مشايخنا عبد الباقي الحنبلي في ثبته الثلاثيات
اربعة وعشرون فكانه ادخل فيها ما هو ثلاثي حكما واورد فيه خمسة
احاديث منها قال وكل حديث لشيخ يسند بيننا وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه خمسة عشر رجلا وهذا اعلى ما يوجد انتهى **فنرويها**
الآن من طريقه فنرويها وبقية احاديث البخاري عن شيخنا الشيخ
ابي المواهب الحنبلي وشيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي وشيخنا الشيخ
محمد الكاملي بروايتهم لها عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي قال **انا** شيخنا

بخاري الواعظ عن ابن الركاس عن الحافظ ابن حجر عن ابي اسحاق
ابرهيم بن عبد المؤمن البعلي وابي علي الجيزي واتم محمد عايشة بنت
عبد الهادي **انا** احمد بن ابي طالب بن ابي النعم الصالحي بحجاز وست
الوزرا بنت عمر بن المنجا التنوخيه **انا** ابو عبد الله الحسين بن
المبارك الزبيدي **انا** ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى الهروي **انا**
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي **انا** ابو محمد عبد الله بن احمد
السرخسي **انا** ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري **انا** ابو عبد الله محمد
بن اسمعيل البخاري **حدثنا** المكي بن ابرهيم **انا** يزيد ابن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تقول علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار انتهى **ونروي**
ثلاثيات البخاري مع بقية احاديثه ايضا من طريق شيخ مشايخنا
العلامة ابرهيم بن حسن الكوراني اجازة من ولده المرحوم الشيخ
محمد ابي طاهر عن والده المذكور قال في ثبته المسمى بالاسم لايقاظ
الهمم **اخبرنا** عاليا العبد الصالح المعمر المصوفي عبد الله بن مولى سعد
الدين اللاهوري نزيل المدينة المنورة سماعا عليه بجميع ثلاثياته
وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات واجازة لسائره عن
الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي عن والده علاء الدين احمد بن
محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله ابن
ابي الفتوح الطاووسي عن الشيخ المعمر يابا يوسف الهروي عن الشيخ
المعمر محمد بن شاذبخت الغزنافي عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن
عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني بسماعه على الفربري عن مؤلفه
رحمه الله تعالى فبيننا وبين البخاري ثمانية واعلى اسانيد ابن حجر
ان يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كاني سمعته
من الحافظ ابن حجر وصافحته وكان شيخنا اللاهوري سمعه من
التنوخي وصافحه وبين وفاتيهما مايتا سنة وبضع وثمانون فان

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللاهوري توفي بالمدينة سنة الف وثلاثة وثمانين والتسوي سنة
ثمانماية وهذا اعال جدا واعلى اسانيد السيوطي الى البخاري ان يكون
بينه وبين البخاري ثمانية فسا ويت فيه السيوطي ولله الحمد انتهى
فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الثلاثيات اثني
عشر رجلا وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم بهذا السند
اربعة عشر رجلا اذا علمت ذلك عرفت ما في اطلاق قول شيخ مشايخنا
الشيخ عبد الباقي الحنبلي فيما نقلنا عنه آنفا فيما كان بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا وهذا اعلى ما يوجد من
المسامحة فلو قال فيما علمنا او فيما وصل الينا يسلم من ذلك ومثال
الرباعي الذي هو في حكم الثلاثي ما في ثبت شيخ مشايخنا العلامة ابرهيم
الكوراني المذكور قال رحمه الله فيه وبالاسناد قال البخاري ثنا
ابو نعيم هو الفضل بن دكين ثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل
وهو من صغار التابعين عن عباس بن سهل بن سعد يعني الساعدي
تابعي من الطبقة الرابعة قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما على منبر
مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملآن من ذهب احب اليه ثانيا
ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وهذا من الرباعيات التي هي في حكم الثلاثيات
واحد المسموعات على اللاهوري واعلى ما عند البخاري الثلاثيات
واطول اسانيده تساعي انتهى **ثلاثيات** مسند احمد بن حنبل
وهي ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثا رويها بهذا الاسناد فان
البخاري يرويها عنه ونروي ايضا عن شيخنا الشيخ ابي المواهب
بسنده وعن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله
بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان قال بالسند الى الفخر ابن
البخاري عن حنبل ابن عبد الله الرصافي عن ابي القاسم هبة الله بن محمد بن

الحسين

الحسين عن الحسن بن علي بن المذهب عن احمد بن جعفر القطيعي
عن عبد الله ابن احمد بن حنبل عن ابيه الامام احمد انتهى **ثلاثيات**
مسند الدارمي وهي خمسة عشر حديثا كما في ثبت الشيخ محمد بن سليمان
وفي ثبت الشيخ عبد الباقي الحنبلي ثلاثة عشر عن شيخنا الشيخ عبد
الغني والشيخ عبد الله بن سالم عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى
ابي العباس الحجار عن ابي المجا عبد الله بن عمر بن اللتي عن ابي الوقت
عبد الاول عن ابي الحسن عبد الرحمن الداودي عن ابي عبد الله
بن احمد السرخسي عن عيسى بن عمر السمرقندي عن الدارمي **ثلاثيات**
مسند عبد بن حميد وهي احد وخمسون حديثا بالسند المتقدم
الى الحجار عن ابي المجا بن اللتي عن ابي الوقت عن ابي الحسن الداودي
عن ابي محمد عبد الله حموية عن ابرهيم بن خزيم الشاشي عنه **ثلاثيات**
سنن ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة وهي خمسة احاديث بسند
واحد عن انس رضي الله عنه بسند الشيخ محمد بن سليمان الى زينب
الكمالية عن عجيبة الباقدارية عن ابي ذر طاهر بن محمد بن طاهر
عن ابي منصور محمد بن الحسين المقرئ عن القاسم بن المنذر الخطيب
عن علي بن ابرهيم القطان عن ابن ماجة **حرف الجيم**
الجامع المسند الصحيح لامام اهل الحديث ابي عبد الله محمد ابن
اسمعيل البخاري تقدم سنده في الثلاثيات عن مشايخنا الثلاثة
الدمشقيين الشيخ محمد ابي المواهب والشيخ عبد الغني والشيخ
محمد الكاملي وعن شيخنا الشيخ محمد ابي طاهر عن والده الشيخ
ابرهيم الكوراني ونسوق سنده الآن عن شيخنا الشيخ احمد
النخلي المكي فنقول نروي الصحيح المذكور عن شيخنا العلامة احمد
ابن محمد بن احمد بن علي الشهير بالنخلي المكي بطريق الاجازة
الخاصة باللفظ والكتابة قال رحمه الله تعالى سمعت صحيح البخاري
عن شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي الفوتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسيرابنا لاجازة بقراءة اجنسا في الله تعالى وصاحبنا الخطيب
والامام ببلد الله الحرام الشيخ علي لابوبي وكان ذلك بمكة المشرفة
بمنزل الشيخ محمد البابلي سنه سبعين والف قال شيخنا البابلي
اخبرنا به الشيخ الامام العالم العلامة الهمام جهبذ السادة الاعلام
ابو المخاسالم بن محمد السنهوري سماعا لبعضه واجازة لسائره
بقراءته لجميعه على خاتمة الحفاظ والمحدثين المسند النجم محمد ابن
احمد بن علي الغيطي بقراءته لجميعه على شيخ الاسلام ابي يحيى زكريا
ابن محمد الانصاري بقراءته لجميعه على امير المؤمنين في الحديث الحافظ
شيخ السنة ابي الفضل شهاب الدين والدينا احمد بن علي بن حجر
العسقلاني بسماعه لجميعه على الاستاذ ابرهيم ابن احمد التنوخي
بسماعه لجميعه على ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار بسماعه لجميعه
على السراج المحسن بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي الحنبلي بسماعه
لجميعه على ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي
بسماعه لجميعه على ابي الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن مظفر بن داود
الداودي سماعا عن ابي محمد عبد الله ابن احمد السرخسي سماعا عن ابي
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر ابن صالح بن بشر الفربري سماعا عن امير
المؤمنين في الحديث الجهبذ الناقد الامام المحبر الكامل الهمام احد
اساطين الاسلام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
بن بردزبة الجعفي مولاهم قال شيخنا النخلي رحمه الله تعالى وقد روى
بعض الثقاة ان الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدين البابلي حمله والده
وهو ابن خمس سنين الى الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين
احمد الرملي واجازه بجميع مروياته وهذا السند اعلى من الاول انتهى
قال ووقع لنا سند عال في صحيح البخاري عن شيخنا الشيخ محمد علي بن
علان الصديقي المكي عن شيخه محمد حجازي الواعظ اجازة وبسائر
مروياته بمكة المشرفة عام عشرين والف عن شيخه العالم الهمام

الشيخ المعمر بن احمد الساكن بغيط العدة بمصر اجازة به وبسائر
مروياته وهو يرويه عن شيخه امير المؤمنين في الحديث الحافظ
ابن حجر رحمهم الله تعالى رحمة الابرار وجمعنا بهم في دار القرار
واخبرنا شيخنا السيد السند احمد بن عبد القادر نفعنا الله
تعالى به قال اخبرنا شيخنا جمال الدين القدوائي عن شيخه الشيخ
يحيى الخطاب المالكي المكي قال اخبرنا عمي الشيخ بركات الخطاب
عن والده عن جده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخطاب المالكي شارح
مختصر خليل قال مشينا مع شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ
عبد المعطي التونسي لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فلما قربنا
من الروضة الشريفة تجلنا فجعل الشيخ عبد المعطي يمشي خطوات
ويقف حتى وقف تجاه القبر الشريف فتكلم بكلام لم نفهمه فلما
انصرفنا سالناه عن وقفاته فقال كنت اطلب الاذن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التقدم عليه فاذا قال لي تقدم فقدمت
ساعة ثم وقفت وهكذا حتى وصلت اليه فقلت يا رسول الله
اكلما رواه البخاري عنك صحيح فقال صحيح فقلت له اروية عنك
يا رسول الله فقال اروه عني وقد اجاز الشيخ عبد المعطي
نفع الله تعالى به الشيخ محمد الخطاب ان يرويه عنه وهكذا
وكل واحد اجاز من بعده حتى وصلت الينا من فضل الله تعالى
وكرمه فاجازني السيد احمد ابن عبد القادر ان اروية بهذا
السند ولله الحمد والمنة انتهى كذا في ثبت شيخنا الشيخ احمد
النخلي وهذا سند عال لصحيح البخاري من طريق الكشف بيننا
وبين النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره ثمانية رجال ولله الحمد
والمنة جامع الاصول لاثير الدين المبارك ابن محمد بن الاثير
عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم
البصري المكي عن الشيخ محمد بن سليمان سنده الى الحافظ عن

مطلب
سند من طريق الكشف فيه
الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانية رجال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن احمد الازهري عن محمد بن احمد الفاوقي عن محمد ابن علي بن شجاع عن ابي محمد يعقوب بن محمد الهدكاني عن ابن الاثير **الجمع** بين الصحيحين لابي عبد الله محمد بن فتوح بن فضل الحميدي بالسند المتقدم عن ابن سليمان بسنده الى الحجاد عن ابي محمد الانجب ابن ابي السعادات الحمامي عن محمد بن علي الكتاني عن الحميدي **الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله** للامام جلال الدين السيوطي وسائر مؤلفاته نوويها عن جماعة منهم شيخنا الشيخ ابو المواهب عن والده الشيخ عبد الباقي الحنبلي الاثري عن عبد الرحمن البهوتي عن الشمس العلقمي عن مؤلفها ومنهم شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي عن ابيهم الغزي عن والده البدر عن مؤلفها ومنهم شيخنا الشيخ محمد الكاملي عن الشيخ احمد القشاشي عن ابي المواهب التناوي عن العارف بالله تعالى عبد الوهاب الشعراني عن مؤلفها **جامع مسانيد الامام ابي حنيفة النعمان** جمع الخطيب ابي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي وقد رتبه على ابواب الفقه جمع فيه مسانيد الامام ابي حنيفة عن شيخنا الشيخ احمد النخلي وعن شيخنا الشيخ محمد ابي طاهر المدني الكوراني عن والد الثاني العلامة ابرهيم الكوراني بسنده المذكور في ثبته المسمى بالامم الى مؤلفه الى القاضي ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال ولدت سنة ثمانين وحججت مع ابي سنة ست وتسعين وانا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رايت حلقة عظيمة فقلت لابي حلقة من هذه قال حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب قال الحافظ ابن حجر في الاصابة عبد الله بن جزء الزبيدي هو عبد الله ابن الحارث بن جزء نسب الى جده من الامم الكوراني مخلصا قلت وبهذا يثبت ان ابا حنيفة تابعي خلافا لمن انكر

ذلك كالنووي فانه قال ادرك جماعة من الصحابة لكنه لم يلقهم فتدبر فان المثبت مقدم على النافي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ **جامع المسانيد** بالخصل الاسانيد لابي الفرج ابن الجوزي عن شيخنا عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد ابن سليمان بسنده الى ابي الفتح محمد بن محمد المزني عن جده ابي الحسن علي بن صالح عن محمد بن محمد الميدومي عن النجيب عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحراني عن مؤلفه **جوامع الفقه** على مذهب ابي حنيفة في اربع مجلدات للزين ابي نصر وقيل ابي القاسم احمد العتابي عن شيخنا الشيخ عبد الغني والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان المغربي بسنده المذكور في ثبته المسمى بصلة الخلف **حرف الحاء المهملة حلية الاولياء** لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني عن شيخنا الشيخ ابي المواهب وشيخنا الشيخ عبد الغني عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الكمال بن حمزة الحسيني عن ابرهيم ابن احمد البناعوني عن ابي عبد الله محمد المقدسي عن محمد بن ابرهيم الذهبي عن ابي العباس احمد بن سلامة الحداد عن الحافظ ابي نعيم **كتاب الحصن الحصين** للاستاذ محمد بن محمد الجزري عن شيخنا الشيخ عبد الغني عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى مصنفه **كتاب حياة الانبياء** في قبورهم لابي بكر احمد بن الحسين البيهقي عن شيخنا المتقدم ذكرهما عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الغزي بجماعة عن عمر بن عبد المنعم الطاي عن عبد الصمد بن محمد الحرستاني عن محمد بن الفضل الفراوي عن مؤلفه **الحماسة** لابي تمام بالسند المتقدم الى ابي الحسن بن المقير عن الحسن بن محمد العطار عن يحيى بن الحسن بن النبي عن محمد بن احمد ابن بشران عن الحسين بن علي التميمي عن احمد بن ابي هاشم بن شبل عن ابي المظفر الانطاكي عن ابي تمام **كتاب الحكم** لابي الفضل احمد ابن عطاء الله الاسكندري

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالسند المتقدم الى ابى العباس احمد بن مرزوق عن الشمس محمد بن
عبد الرحمن السخاوى عن الزين عبد الرحمن القبانى عن ابى الحسن
على بن عبد الكافى السبكى عن مؤلفها وكذلك لطائف المنن وكتاب
التنوير ومفتاح الفلاح له وبناؤ تهما نيفه **حزب البحر والحزب**
الكبير للعارف بالله الغوث الجامع ابى الحسن على بن عبد الله ابن
عبد الجبار الحسينى الشاذلى بالسند المتقدم عن ابن سليمان بسنده
الى ابى الفضل ابن مرزوق الحفيد عن ابى الطيب بن علوان التونسى
عن ابى الحسن محمد بن احمد البطديني الانصارى عن ابى العزايم قاضى بن
سلطان خادم الشيخ عنه قدس سره قال وعن شيخنا المجايرى
عن شيخه سعيد المقرى عن شيخه سفين عن القلقشندى عن
الواسطى عن الميدومى عن ابى العباس المرسى عن القطب فى جميع احزابه
وكذا الحزب المرسى انتهى **حرز الامانى** المشهور بالشاطبيه لاستاذ
القراء ابى القاسم الشاطبى عن شيخنا الشيخ ابى المواهب عن والده
الشيخ عبد الباقى بسنده المذكور فى ثبته وعن شيخنا الشيخ عبد
الغنى والشيخ عبد الله بن سالم عن محمد بن سليمان بسنده الى ابن
الجزرى عن محمد بن ابو هيم البياني عن محمد بن ابو هيم بن سعد الله
الحموى عن ابى الفضل محمد بن عبد الله بن الازرق عن مؤلفها
حرف الخاء المعجمة **خلق افعال العبد** لابى عبد الله محمد
بن اسمعيل البخارى عن شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الله
بن سالم عن محمد بن سليمان بسنده الى ابى طاهر السلفى عن ابى مكرم
عيسى بن ابى ذر الهروى عن ابيه عن ابرهيم بن احمد المستملى عن
محمد بن يوسف الفربرى عن البخارى **كتاب خصايص النبى** صلى الله
عليه وسلم للقطب محمد بن محمد الخيضرى بالسند المتقدم الى الشمس
بن طولون عن عبد القاهر بن محمد السيمى عن مؤلفها **كتاب الخصايص**
الكبرى والصغرى للجلال السيوطى تقدم سندهما فى حرف الجيم

مع بقيته.

مع بقية كتب السيوطى **الخزرجية** فى العروض لابى محمد عبد الله الخزرجى
الاندلسى عن شيخنا الشيخ عبد الغنى عن محمد بن سليمان بسنده الى
الجلال السيوطى عن ابى المعالى محمد بن الحافظ بن حجر عن البدر محمد بن ابى
بكر الدماميني عن محى الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القرشى
عن ناظمها وبهذا السند شرح الدماميني عليها المسمى بالعيون
الغامزه على خبايا الرامزة **الخلاصة فى النحو** لجمال الدين محمد بن
مالك وهى المشهورة بالالفية نزويها وسائر كتبه بن مالك عن
شيخنا الشيخ ابى المواهب الحنبلى عن والده الشيخ عبد الباقى
عن عمر القارى عن البدر الغزى عن البرهان عن الزين القبانى
عن ابن الخباز عن ابن مالك وتقدم للتسهيل سند آخر فى حرف التا
حرف الدال المهملة **الدر المنثور** للسيوطى تقدم سنده
مع بقية مؤلفات السيوطى قريبا **كتاب دلائل النبوة** لابى بكر
احمد بن الحسين البيهقى عن الشيخ عبد الله بن سالم المكى وعن شيخنا
الشيخ عبد الغنى الدهلوى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى
الجلال السيوطى عن تقى الدين محمد ابن محمد بن فهد عن ابى اسحق بن
صديق عن يوسف بن عمر الحشنى عن لاحق ابن عبد المنعم الارتاحى
عن الحافظ ابى محمد المبارك بن على البغدادى عن عبيد الله بن محمد بن
الحافظ ابى بكر البيهقى عن جده **كتاب دلائل النبوة** لابى نعيم عبد
الله بن احمد الاصبهانى بالسند المتقدم الى الفخر ابن البخارى عن ابى
جعفر محمد بن احمد الصيدلانى عن ابى على الحسن ابن احمد الحداد
عن مؤلفها **كتاب دلائل الخيرات** للعارف بالله تعالى السيد محمد
الجزولى اجاز فى به كثيرون منهم شيخنا الشيخ احمد النخلى عن شيخه
السيد عبد الرحمن الشهير بالمحجوب عن والده السيد احمد عن والده
السيد محمد عن والده السيد احمد عن مؤلفها **ديوان سيدى عمر بن**
الفارض عن العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ عبد الغنى والشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد ابن سليمان بسنده الى الجلال
السيوطي عن لنشوان بنت عبد الله الحنبلي عن ابرهيم بن ابي بكر بن
السلاد عن الشرف الدمياطي عن زكي الدين عبد العظيم المنذري
عنه قدس سره **ديوان سيدي** علي ابن ابي الوفا بالسند المذكور
الى الجلال السيوطي عن التقي احمد ابن محمد بن محمد التميمي عن والده عن
ناظمه **ديوان سيدي** ابي الفتح محمد بن احمد بن وفا بالسند الى الجلال
السيوطي عن رجب بن حسن القرافي عن ناظمه وقد ذكر الشيخ محمد
بن سليمان في ثبته المستى بصلة الخلف اكثر الدواوين المشهورة
كديوان ابي تمام وابي الطيب المتنبي وابي العلاء المعري وغيرهم
فمن اراد الاطلاع على اسانيدهم فليرجع اليه وانما ذكرت هذه
الثلاثة تبركا بها **حرف الذال المعجمة كتاب الذكر**
والتسبيح والدعاء للقاضي ابي محمد يوسف بن يعقوب بابن ابي زيد
عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وعن شيخنا عبد الغني
النابلسي عن الشيخ محمد بن سليمان بالسند الى الحافظ عن ابي عبد الله
فرج بن عبد الله الحافظي عن الشرف عبد الله بن الحسين بن
الحافظ عن ابي المظفر يوسف بن علي سبط ابن الجوزي عن جده لامه
ابي الفرج ابن الجوزي عن علي بن عبد الواحد الدينوري عن الحسن ابن
علي الجوهري عن علي بن محمد بن كيسان عن مؤلفه **كتاب ذم الدنيا**
لابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا بالسند المتقدم الى ابي النون
الدبوسي عن ابي عبد الله محمد بن محمد القيسي عن ام محمد لامعة بنت
المبارك ابن كامل عن احمد بن محمد البغدادي عن احمد بن محمد الظهروي
عن الحسين بن محمد بن دريوه عن محمد بن عبد الله اللبياني عن مؤلفه
كتاب ذم الملاهي له بالسند المتقدم الى ابي العباس الحجار عن ابي
المنجا بن اللتي عن سعيد بن احمد بن البنا عن ابي محمد عاصم بن الحسن
العاصمي عن علي بن محمد بن لبشران عن الحسين ابن صفوان البرذعي

عن المؤلف

عن المؤلف قال **حدثنا** الهيثم بن خارجه **حدثنا** عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم عن ابي حازم عن مهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قيل يا رسول الله
متى قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر **كتاب ذم**
الكلام واهله لابي اسمعيل عبد الله محمد الانصاري المشهور بابن
منت صاحب منازل السايرين نروبه عن مشايخنا الثلاثة الدمشقيين
عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن الميداني عن الطيبي عن السيد كمال
الدين الحسيني عن ابي العباس عن عايشة بنت عبد الهادي عن الحجار
عن ابن اللتي عن التنوخي عن مؤلفه وبهذا السند سائر مؤلفاته
حرف الراء الرسالة للامام الشافعي التي ارسلها لعبد
الرحمن بن مهدي في اصول الفقه عن الشيخ عبد الله بن سالم
والشيخ عبد الغني النابلسي عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى
الفخر بن البخاري عن ابي طاهر بركات الخشوعي عن هبة الله بن
محمد الاكفاني عن ابي بكر محمد ابن علي بن موسى الحداد عن تمام بن محمد
الرازي عن الحسن بن حبيب ابن عبد الملك الحصايري عن الربيع بن
سليمان المرادي عن الامام **رسالة القشيري** وتفسيره وسائر
كتبه عن الشيخين ابي المواهب وعبد الغني عن الشيخ عبد الباقي
الحنبلي عن النجم الغزي عن ابيه البدر عن زكريا الانصاري عن ابي
الفتح المراغي عن ابي الحسين العلاي عن ابي العباس الصالحي عن ابي
الفضل جعفر الميداني عن ابي طاهر السلفي عن ابي المحاسن الروياني
عن ابي القاسم القشيري **كتاب الرواه** عن البخاري للضياء محمد بن
عبد الواحد المقدسي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وعن شيخنا
الشيخ عبد الغني عن محمد بن سليمان بسنده اليه **كتاب رجال**
البخاري لابي نصر الكلاباذي بالسند المتقدم الى عايشة المسنده
عن ابي نصر محمد ابن محمد ابن محمد الشيرازي عن جده عن ابي القاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على بن الحسن ابن عساكر عن ابى البركات محمد بن الانماطى ابن طاهر
المقدسى عن مسعود بن ناصر الزاهدى عن عبد الملك بن الحسين
الكازرونى عن مؤلفه **كتاب رجال مسلم** لابى بكر احمد بن على بن
منجويه بهذا السند الى ابن عساكر عن احمد بن على الزاهد عن مؤلفه
كتاب رجال الصحيحين لابى الفضل محمد بن طاهر بهذا السند الى
ابن المقير عن المبارك بن احمد الانصارى عن مؤلفه **كتاب الروض
الانف** فى شرح السيرة الهاشميه لابى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى بالسند المذكور الى ابى النون الدبوسى
عن عبد المنعم بن رضوان عن السهيلى **كتاب الرياض النضره** فى
فضائل العشره للمحب احمد بن عبد الله الطبرى بالسند الى الحافظ
عن احمد بن حسين الزاهدى عن احمد بن المحب الطبرى عن جده
كتاب رياض الصالحين لابى زكريا النووى عن شيخنا الشيخ محمد
الكاملى بسنده الى السيد كمال الدين بن حمزه قال **اخبرنا** الحافظ
ابو العباس اذنا قال **اخبرنا** البرهان الشامى قال **انبانا** الامام بن
العطار عن مؤلفه وكذلك الروضة والمنهاج وبقيه كتبه وكذلك
نرويه بسند شيخنا عبد الغنى النابلسى عن ابن سليمان بسنده الى
ابى الحجاج المزى عن النووى **رباعيات** صحيح ابى الحسين مسلم ابن
الحجاج بالسند المتقدم الى الاستاذ ابن الجوزى عن احمد ابن عبد الكريم
البعلى عن ام محمد زينب ابنة عمر الكنديه عن المؤيد الطوسى عن محمد
بن الفضل الصاعدى عن عبد الغافر بن محمد الفارسى عن ابى احمد بن محمد بن
عيسى الجلودى عن ابى اسحاق ابرهيم ابن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج
رباعيات جامع ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى وهى مايه
وسبعون حديثا وفيه ثلاثى واحد بالسند المتقدم الى الفخر ابن
البخارى عن ابى حفص بن طبرزد عن ابى الفتح عبد الملك بن ابى القاسم
الكروخى عن ابى عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدى عن عبد الجبار

ابن محمد المروزى الجرزبانى عن محمد بن احمد بن محبوب عن الترمذى
رباعيات سنن ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى نزويها
بسندنا المتقدم الى محمد بن سليمان وتمام السند مذكور فى ثبته
المسمى بصلة الخلف وكذلك **رباعيات** ابى القاسم سليمان بن احمد
الطبرانى وهى اربعة احاديث وكذلك **رباعيات** الامام محمد بن
ادريس الشافعى **حرف الزاى** **كتاب الزهد** للامام احمد
بن حنبل وكذا سائر مؤلفاته عن مشايخنا الدمشقيين الثلاثة
بسندهم الى السيد كمال الدين بن حمزه قال **اخبرنا** ابو العباس بن
عبد الوهاب **انبانا** ابو العباس ابن عبد الحق **انبانا** ابو محمد
البرزالى **اخبرتنا** ست الاهل ابنة علوان **انبانا** اذنا اليها
عبد الرحمن المقدسى **انبانا** ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق
اخبرنا عمى ابو طالب اليوسفى **اخبرنا** ابو على ابن المذهب **اخبرنا** ابو
بكر القطيعى **انبانا** عبد الله بن الامام احمد عن ابيه **كتاب زوايد**
مسند احمد لابى الحسن على بن ابى بكر الهيثمى عن شيخنا عبد الغنى
النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى ابى زيد الثعالبى عن الحفيد بن مرزوق عنه وكذا كتاب
زوايد معجم الطبرانى الكبير وزوايد معجمه الاوسط والصغير
وكتاب مجمع الزوايد ومنبع الفوايد كلها له **حرف السين المهملة**
السنن لابى داود نرويها عن كثيرين منهم الشيخان ابو المواهب
وعبد الغنى النابلسى كلاهما عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن عمر
القارى عن البدر الغزى عن تقى الدين ابن قاضى عجلون عن الشيخ
فخر الدين عن ابى حفص عمر بن طبرزد الدار اورد عن ابى الفتح
الميدومى عن الحافظ بن ابى بكر البغدادى عن ابى عمر القاسم بن
جعفر الهاشمى عن ابى على محمد بن احمد اللؤلؤى عن ابى داود
البجستانى **سنن النسائى** الكبرى وسننه الصغرى انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احدى الكتب الستة بخلاف الكبرى والشرح في ذلك ان الصغرى ملخصة
من الكبرى فحذف منها ما لم يكن صالحا لرويهما وسائر مصنفات
النسائي عن الشيخين ابي المواهب وعبد الغني قراءة لاول طرف
من اول الصغرى عليها واجازة ببقيتها وقراءة لطرف من اول
الكبرى على الثاني واجازته بسائرها عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي
عن النجم الغزي عن والده البدر عن شيخ الاسلام زكريا عن ابي
محمد الحسن بن محمد الحسيني عن ام عبد الله بنت الكمال عن ابي
القاسم الطرابلسي عن الحافظ بن القاسم عن محمد بن عتاب عن ابي
محمد عبد الله بن ربيع عن ابي بكر بن معاوية القرشي عن مؤلفها
سنن الترمذي رويها عن الشيخين المتقدمين قراءة لطرف
من اولها واجازة لبقيتها عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي بسنده
الى السيد كمال الدين بن حمزة قال اخبرنا ابو العباس بن الشرفية
وابنة الحرستاني قالا انبانا المشايخ الثلاثة ابن البالسي وابن
الحرستاني واحمد ابن علي المرادي قالوا انبانا المشايخ الحافظ
المزي والحافظ ابو محمد ابن المحب وابو عبد الله بن المهندس
واخرون قالوا اخبرنا الفخر ابن البخاري عن ابي اليمن الكندي
عن ابي شجاع البسطامي قال انبانا ابو القاسم علي الخلعي قال
اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد اخبرنا الهيثم عن كليب عن الحافظ
ابي عيسى الترمذي سنن ابن ماجه عن الشيخين ابي المواهب
وعبد الغني النابلسي قراءة لطرف من اولها واجازة بسائرها
عن عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني عن الشهاب الطيبي
عن الكمال ابن حمزة الحسيني عن ابي العباس ابن عبد الهادي
عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر عن الموفق الحنبلي عن ابي زرعة
المقدسي عن ابي منصور المقري عن ابي طلحة بن المنذر انا ابو الحسن
علي بن القطان عن مؤلفها السنن الكبرى للبيهقي وكذلك سائر

مؤلفاته بالسند المتقدم عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن ابي حفص
عمر القادري عن البدر الغزي عن تقي الدين ابن قاضي عجلون
عن الفخر عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصغار عن ابي محمد
عبد الجبار عن مؤلفها السنن الصغرى له عن الشيخ عبد
الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد ابن
سليمان بسنده الى الفخر عن عبد الله بن عمر النيسابوري
عن عبد الجبار ابن محمد الخواري عن البيهقي السنن لابي الحسن علي
بن عمر الدارقطني بالسند المذكور الى الفخر ابن البخاري عن الموفق
ابن قدامة عن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف عن عمه ابي طاهر
احمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر عن ابي بكر محمد بن عبد الملك
عن بشران عن الدارقطني السنن لابي جعفر محمد بن الصباح
البزار بالسند المتقدم الى ابي بقاء محمد بن العماد العمري عن البرهان
ابرهيم ابن محمد الحلبي عن محمد بن عبد الله الصوفي عن العلاء سنقر بن
عبد الله الزينبي عن الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
عن عبد الله بن محمد النقور عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
عن ابي منصور محمد بن محمد النرسي عن ابي علي مخلد ابن جعفر الباقرحي
عن ابي جعفر احمد بن يحيى الحلواني عن البزار السيرة النبوية
لابي عبد الله محمد بن اسحاق تهذيب ابي محمد عبد الملك ابن هشام
رويها عن الشيخين محمد ابي المواهب وعبد الغني النابلسي عن
والد الاول عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني عن الشهاب
الطيبي عن الكمال ابن حمزة عن ابي العباس بن عبد الهادي عن ابي الحسن
بن عبد الكريم عن ابي بكر الفارقي انا احمد بن اسحق ابن الموبد انا
ابو البركات عبد القوي انا عبد الله بن رفاعة السعدي انا
ابو الحسن الخلعي انا ابو محمد عبد الرحمن ابن النحاس انا ابو عبد الله
بن جعفر انا ابو سعد محمد بن عبد الرحيم انا عبد الملك بن هشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا زيادبن عبد الله انا محمد بن اسحاق السيرة المسماة بعيون الاثر فى فنون المغازى والشمائل والسير لابى الفتح محمد ابن محمد بن سيد الناس اليعمرى عن شيخنا عبد الغنى النابلسى وعن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الحافظ عن الشمس محمد بن الحسن الغزسيسى عن مؤلفها وهى فى مجلدين كذا السيرة المختصرة له المسماة بنور العيون فى تلخيص سيرة الامين المامون السيرة السنية فى شمائل خير البرية للحافظ الشمس محمد بن احمد الذهبى بالسند المتقدم الى عايشة عن مؤلفها السيرة للشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطى بالسند المذكور الى الغز عن مؤلفها السيرة لابى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى بالسند المتقدم الى الفخر بن البخارى عن مؤلفها السيرة للنور ابى الحسن على بن ابرهيم الحلبى الشافعى المسماة بانسان العيون فى سيرة الامين المامون عن شيخنا عبد الغنى النابلسى وعن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان قال فى ثبته اخبرونا بها وبساير تصانيفه بقية المسندين بالقاهرة المحمية شهاب الرواية والدراية ابو العباس احمد بن البجمى عن مؤلفها وكذا سائر تصانيف مشايخه وسايرمرويا تهم منهم مشايخنا النور الاجهورى والشهاب الخفاجى والشهاب القليوبى والشمس الشوبرى والشمس البابلى والبرهان الميمونى وشيخ القراء سلطان بن احمد المزاحى ومنهم غيرهم كمحمد بن عبد الرحمن ابن محمد الحموى الراوى عن سالم السنهورى وكمحمد المدعو بجازى الواعظ شارح الجامع الصغير الراوى عنه ولى الله تعالى عبد الوهاب الشعرانى عن النجم الغيطى وكمحمد الميناوى الراوى عن الغيطى وكالبرهان اللقانى والسيد ابى الاسعاد يوسف بن السيد عبد الرزاق الوفاى والشهاب المقرى والشهاب احمد بن محمد الغنيمى والشيخ حسن الشرنبلالى

الحنفيين

الحنفيين والشيخ منصور البهوتى الحنبلى اجازنى الشهاب المذكور خصوص ما افضلناه عن مشايخه الذين ذكرناهم فى المقدمة واجمال ما اجملناه كما كتب لى ذلك بخطه الشريف فليكن من اعلى سند نا بحول الله روايتنا عنه عن مشايخنا ومشايخه المذكورين فيما اسندناه عنهم لعلو طبقته علما وعملا وسمتا وهديا ذاكرا الله انتهى قلت وبواسطته قد اتصلت اسانيدنا بجميع من ذكروا وان كان لنا اليهم اسانيد آخر فلله الحمد والمنة السيرة لابى محمد مغلطاى بن عبد الله الحافظ بالسند المتقدم الى الشمس بن طولون عن عمر بن على الخطيب عن ابى بكر محمد بن ابى بكر الحافظ عن يوسف بن قاضى دبا دبكر ابى البركات موسى بن محمد ابن احمد الملطى عن مؤلفها كتاب السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى عن شيخنا عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان قال فى ثبته اخبرونا به الشيخ المعمر خير الدين الرملى عن الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحانوتى عن والده محب الدين محمد بن شرباش عن ابى الخير محمد بن محمد الزوى عن المجد ابى الفتح محمد بن محمد الحريرى عن ابيه عن القوام امير كاتب بن عمر الاتقانى عن الحسام الحسين بن على السغناقى عن حافظ الدين ابى البركات عبد الله بن احمد النسفى عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردرى عن الامام قاضيخان عن برهان الدين المرغينانى عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر بن مازه ومحمود عبد العزيز الاوزجندى وهما عن شمس الائمة الحلوانى عن شمس الائمة الحلوانى عن ابى على الحسين بن خضر النسفى عن ابى بكر محمد بن الفضل عن الاستاد ابى عبد الله التسترونى عن الامير عبد الله بن حفص الكبير عن ابيه عن الامام محمد بن الحسن فيه وفى سايرتصانيفه وكذا تصانيف الشمسين المذكورين وتصانيف ابى البركات النسفى ككنز الدقايق وغيره هكذا وجدنا فى اجازة الحانوتى للشيخ خير الدين واملى على بحضرته والافالشيخ ما ادركناه الا بعد ان مسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكبير ح وبسنده السيد النقيب الى ابن طولون عن محمد ابن محمد بن منيع
عن الزين قاسم بن قطلوبغا عن احمد بن عثمان الكلوناتى عن محمد بن على
ابن حرقام عن عبد الله بن جهاج الكاشغرى عن الحسام الحسين بن على
التسفناتى عن محمد بن محمد بن نصر البخارى عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردرى عن البرهان على ابن ابى بكر المرغينانى عن التاج احمد بن عبد
العزيز بن عمر عن شمس الاسلام ابى بكر محمد بن على الاوزجندى عن شمس
الائمة الحلوانى عن الحسين ابن خضر النسفى عن اسحق بن محمد المهلبى عن
عبد الله بن محمد الحارثى عن عبد الرحيم بن محمد التمنانى عن اسمعيل بن
توبة القزوينى عن الامام محمد وكلا السندين مسلسل بالحنفية انتهى
كتاب سيبويه امام النحاة ابى بشر عمرو بن عثمان الحارثى عن
شيخنا ابن سالم البصرى وشيخنا عبد الغنى عن محمد بن سليمان بسنده
الى الفخر البخارى عن ابى حفص عمر بن طبرزد عن ابى بكر الانصارى
عن ابى محمد الجوهرى عن ابى على الفارسى عن ابى بكر محمد بن السرى السراج
عن ابى العباس المبرد عن سيبويه حرف الشين المعجمة كتاب
شمائل النبى صلى الله عليه وسلم لابى عيسى الترمذى عن شيخنا عبد
الغنى النابلسى وابن سالم البصرى عن محمد بن سليمان المغربى عن زينب
ابنة الكمال المقدسية عن يحيى الباقادرية عن القاسم ابن الفضل
القيسارانى عن احمد بن محمد الخليلى عن على بن احمد الخزاعى عن الهيثم بن
كليب الشاشى عن الترمذى وعن شيخنا الشيخ ابى المواهب عن والده
عبد الباقى بسنده المسطور فى ثبته الى الترمذى كتاب الشفا
بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم للقاضى ابى الفضل عياض
بن موسى اليحصبى نزويه وكذا سائر مؤلفات القاضى عياض عن الشيخين
ابى المواهب الحنبلى وعبد الغنى النابلسى عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى
بسنده الى الكمال بن حمزة قالا اخبرنا ابو العباس احمد بن حجاز انا قاله
اخبرنا ابو اسحاق التنوخى قال اخبرنا محمد ابن هارون قال انبانا

ابو الحسن

ابو الحسن سهل بن ما لله قال اخبرنا ابو جعفر بن حكم قال اخبرنا القاضى
عياض ح وسنده الثانى الى الفخر بن البخارى عن ابى الحسن بن يحيى بن
محمد ابن الصابغ عن المؤلف الشاطبية تقدم اسنادها كتاب
شرح معانى الاثار للطحاوى عن شيخنا عبد الغنى النابلسى وعن
الشيخ عبد الله ابن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى التنوخى عن عبد الرحمن بن عبد الولى البدانى عن اسمعيل بن احمد
العراقى عن ابى موسى المدينى عن اسمعيل بن الفضل بن الاخشيد عن
منصور بن الحسين بن على عن ابى بكر ابن المقرى عن ابى جعفر احمد بن محمد
بن سلامة الطحاوى كتاب شعب الايمان لابى بكر البيهقى بسند
شيخنا عبد الغنى عن محمد بن سليمان عن الفخر بن البخارى عن ابى
سعيد الصفار عن زاهر بن طاهر عن البيهقى شرح البخارى
للحافظ بن حجر عن الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى النابلسى وهما
عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن مجازى الواعظ عن ابن اركماس عن
الحافظ وكذلك سائر مؤلفاته شرح البخارى للبرماوى عن
الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن
النجم الغزى عن والده البدر عن ابيه رضى الدين الغزى عن مؤلفه
وكذا سائر مؤلفاته شرح البخارى للشمس الكرمانى عن شيخنا عبد
الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى السيد كمال الدين الحسينى عن ابى الفتح محمد بن ابى بكر
المراغى عن الكرمانى شرحه المسمى بعمدة القارى للبدر محمود ابن
محمد العينى بالسند المذكور الى محمد بن ابى بكر بن ابى عمر عن مؤلفه
وكذا شرحاه للشواهد شرحه لابى العباس احمد بن اسمعيل الكورانى
بالسند المذكور الى الشمس عن احمد بن محمد بن شكم عنه شرحه للشهاب
القسطلانى المسمى بارشاد الساري تقدم سنده فى حرف الالف
شرح مسلم للنووى تقدم سنده مع بقية كتبه فى حرف الميم

شرح الهداية للكمال بن الهمام تقدم سنده فى حرف التاء شرح الكنز للزين الامرايقى بخيم المسمى بالبحر بالسند المتقدم عن البرهان اللقانى عن مؤلفه وكذا بهذا السند شرحه لاخيه عمر المسمى بالنهر شرح المصابيح للشهاب فضل الله بن الحسين التورپشتى بالسند المتقدم الى الجلال السيوطى عن سالم بن الضيا القرشى عن المجد اللغوى عن السراج القزوينى عن الرشيد بن محمد بن ابى القاسم المقرى عن مؤلفه حرف الصاد المهملة صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى اروى عن جماعة منهم الامامان فى الحديث وسائر العلوم شيخنا ابو المواهب الحنبلى وشيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى قراءة عليهما لحصة من اوله واجازة بسائره وهما عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى وهما عن جماعة منهم الشيخ احمد المقرى عن شيخه احمد القاضى عن عبد العزيز بن فهد المكى عن شيخ الاسلام تقى الدين الهاشمى عن المعمر ابى اسحق ابرهيم بن صديق الحريرى عن ابى النون يونس بن ابرهيم الدبوسى عن على بن الحسين ابن على بن منصور بن المقير عن الحافظ ابى الفضل محمد بن ناصر ابن محمد الفارسى السلامى عن الحافظ ابى القاسم عبد الرحمن ابن محمد ابن اسحق بن مندة الاصبهانى عن الحافظ ابى بكر محمد النيسابورى عن ابى حاتم مكى التميمى قال الشيخ عبد الباقى فى ثبته فهذا السند من العوالى لانه ليس بيننا وبين مسلم الا احد عشر شيخا انتهى ونوزير ايضا من طريق شيخنا الشيخ احمد النخلى المكى اجازة قال رحمه الله سمعت على شيخنا الشيخ محمد البابلى بعض صحيح الامام مسلم بقراءة شيخنا الشيخ عيسى بن محمد المغربى وسمعت غالبه بقراءة اخينا الخطيب والامام ببلد الله الحرام الشيخ صبغة الله واجاز بسائره عن ابى النجا سالم بن محمد السنهورى سماعا عليه لبعضه واجازه لسائره بقراءته على النجم محمد الغيطى بسماعه بجميعه

على شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصارى بقراءته بجميعه على ابى النعيم رضوان بن محمد العتبى بسماعه بجميعه على الشرف ابى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد القاهرى سماعا بجميعه بقراءة الحافظ ابن حجر فى اربعة مجالس سوى مجلس الختم عن ابى الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادى الحنبلى المقدسى سماعا بجميعه عليه عن ابى العباس احمد بن عبد الدائم النابلسى سماعا بجميعه عن محمد بن على بن محمد بن الحسن بن صدقه الحرانى سماعا بجميعه عن فقيه الحرم ابى عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفارى سماعا بجميعه عن الامام ابى الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى النيسابورى قال اخبرنا به ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن عروبة الجلودى بضم الجيم والامام النيسابورى سماعا قال اخبرنا به ابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعا قال اخبرنا به سماعا سوى ثلاثة اجزاء معلومة فبالاجازة او الوجادة مؤلفه امام السنة الحافظ احد اعلام ائمة هذا الشان وكبار اهل الحفظ والاتقان الراحل فى طلب الحديث الى الاقطار والبلدان ابو الحسين الامام مسلم بن الحجاج بن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى تغمده الله برحمته واسكنه فرادیس جنته وبالسند قال مؤلفه حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مروان الفزارى عن ابى مالك سعد بن طارق عن ابيه اشيم رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله انتهى صحيح ابى عبد الله محمد ابن اسحاق بن خزيمة عن الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله ابن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى بسنده الى الحافظ عن ابى بكر بن ابرهيم الغرضى عن محمد بن احمد بن الوزاد عن ابى على الحسن ابن محمد البكرى عن ابى دوح عبد المعز بن محمد الهروى عن

زاهر ابن طاهر الشحامى عن خمسة مشايخ ملفقا عليهم منهم ابو سعد
محمد ابن عبد الرحمن الكنجرودى كلهم عن ابى طاهر محمد بن الفضل بن المؤمل
عن جده المؤلف صحيح ابى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني وهو
مستخرج على صحيح مسلم لكن زاد فيه طرفا فى الاسانيد وقليلا فى
المتون بسندنا عن ابن سليمان وسنده الى ابى الحجاج المزى عن ابى
الفضل احمد بن عساكر الدمشقى عن القاسم بن عبد الله الصفار
عن هبة الرحمن ابن القشيرى الزاهد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
البحترى عن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني عن ابى عوانة صحيح
ابى بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلى وهو مستخرج على صحيح البخارى
بسندنا الى شيخ مشايخنا محمد بن سليمان الى عايشة المقدسية عن
ابى نصر محمد بن محمد التشيرازى عن ابى القاسم على بن عبد الرحمن بن الجوزى
عن يحيى بن ثابت ابن بنداد عن ابيه عن ابى بكر احمد بن محمد البرقانى
عن مؤلفه صحيح الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله وهو المستدرك
قال الحافظ وهو قليل الوجود ولذا لم يقع بالسماع وانما وقع
بالاجازات بالسند المتقدم الى ابن المقيرعن ابى الفضل محمد بن
عبد الله التسفى عن ابى بكر احمد بن على بن خلف عن الحاكم صحيح
ابن حبان وهو التقاسيم والانواع به الى العز بن جماعة عن ابى
الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر عن عبد العزيز بن محمد الهروى
عن تميم بن ابى سعد الجرجانى عن على بن محمد التنيجانى عن محمد بن
احمد بن هارون عن ابن حبان صفوة الصفوه لابى الفرج
عبد الرحمن بن الجوزى تقدم سندها فى حرف التا التصحاح لابى
نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى به الى الفخر بن البخارى عن ابى حفص
عمر بن طبرزد عن ابى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى عن الحسن
بن على الجوهرى عن مؤلفها الصواعق المحرقه للشهاب ابى العباس
احمد ابن محمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى المكى بسندنا الى محمد بن سليمان

المغربى

المغربى عن شيخه الشهاب احمد بن محمد الخفاجى عن والده عن مؤلفها
وكذلك الاربعون حديثا له المساة بجمع العضا لمن تولى القضا وكذلك
الاربعون له فى العدل والاربعون فى الجهاد والايضاح عن احاديث
النكاح له وسائر تصانيفه وهى زهاء ثمانين مصنفا حرف
الضاد المعجمة كتاب الضعفا لابى عبد الله البخارى عن شيخنا
عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ
محمد بن سليمان بسنده الى عبد الرحمن بن مكى عن ابن بشكوال عن محمد
بن عبد العزيز الزاهد عن ابن عمر العذرى عن ابى ذر عيسى بن احمد
الهروى عن عبد الله بن احمد المقرى عن ابى الحسن على بن ابرهيم بن
ابى الحسن عن محمد ابن شعيب الغازى عن البخارى كتاب الضعفا
والمتروكين لابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى بالسند المتقدم
الى ابى طاهر السلفى عن مرشد بن يحيى المدينى عن على بن منير الخلال
عن الحسن ابن رشيق العسكرى عنه كتاب الضعفا والمتروكين لابى
جعفر محمد ابن عمر والعقيلى بالسند الى ابى طاهر السلفى عن يونس بن
محمد بن مغيث عن احمد بن محمد بن يحيى الحذاء عن ابيه عن ابى عبد الله
محمد ابن احمد البلخى عن مؤلفه كتاب الضعفا والمتروكين لابى الفتح
محمد ابن على الازدى بالسند المتقدم الى السلفى عن موسى بن ابى تليد
عن ابى عمر بن عبد البر عن اسمعيل بن عبد الرحمن القرشى عن ابرهيم بن
بكر الموصلى عن مؤلفه كتاب الضعفا لابى عبد الله محمد بن عثمان
الذهبى بالسند المتقدم الى عايشة عن مؤلفه الضوء اللامع فى
ترجمة القرن التاسع للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوى نزويه
وسائر مصنفاته كالقول البديع عن شيخنا الشيخ احمد التحلى وشيخنا
الشيخ محمد ابى طاهر الكورانى المدنى اجازة عن والد الثانى الشيخ
ابرهيم بن حسن الكورانى المدنى عن جار الله بن عبد العزيز بن فهد
عن السخاوى وكذلك المقاصد الحسنة حرف الطاء المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطرفه لابى عبد الله محمد بن عبد الهادى المقدسى عن الشيخين ابى
المواهب وعبد الغنى النابلسى عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن الشمس
الميدانى عن الطيبى عن الشريف يعنى الكمال بن حمزه عن ابى العباس
احمد بن عمر اخبرنى ابى عمر بن محمد اخبرنا الحافظ بن عبد الهادى
ح وعن التاج فقط الى الشمس بن طولون عن ابى عبد الله محمد ابن العز
الحسينى عن احمد بن عمر بن محمد بن عبد الهادى عن ابيه المؤلف طيبة
النشر فى القرآت العشر عن شيخنا عبد الغنى النابلسى والشيخ
عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده المذكور
فى ثبته كتاب طهارة القلوب لعز الدين عبد العزيز بن احمد الديريني
الشافعى بالسند المتقدم الى الشمس بن طولون عن احمد ابن محمد بن المجمعى
عن محمد بن محمد الكوى عن مؤلفه كتاب الطبقات الكبرى لابى عبد الله
محمد بن سعد كاتب الواقدى بالسند الى ابى العباس الجمار عن ابى اسحق
ابراهيم بن محمود بن الحسين عن عبد الحق بن عبد الخالق عن ابى طالب
عبد القادر بن محمد بن يوسف عن الحسن ابن على الجوهرى عن محمد بن العباس
بن حيويه عن على بن معروف الخشاب عن الحارث ابن محمد بن ابى اسامة
والحسين بن عبد الرحمن ابن فهم ملفقا بينهما عن المؤلف كتاب
الطبقات للامام مسلم ابن الحجاج القشيرى بالسند المتقدم الى السلفى
عن المبارك ابن عبد الجبار الصوفى عن الحسن بن محمد الخلال عن ابى الحسين
طاهر بن محمد بن سهلويه عن ابى محمد مكى بن علان العتيقى عنه كتاب
طبقات المحدثين لابى الوليد يونس بن عبد الله الدباغ بالسند
المتقدم الى الحافظ عن عبد الله بن عمر الازهرى عن محمد ابن احمد
بن القواح عن الوشيد يحيى بن على العطار عن على ابن جبير الواهد عنه
كتاب طبقات الحفاظ لابى عبد الله محمد بن محمد الذهبى به الى الحافظ
عن احمد بن عمر البغدادى عنه كتاب طبقات الحنفيه لمحى الدين عبد
القادر بن محمد القرشى بالسند الى الزين العراقى عنه كتاب الطب النبوى

لابى

لابى نعيم الاصبهانى به الى ابى الحجاج بن خليل عن ابى جعفر محمد بن
احمد الصيد لانى عن ابى على الحداد عنه كتاب الطب النبوى لابى
عبد الله محمد بن احمد الذهبى بالسند الى عايشة عنه كتاب الطوالع
للقاضى البيضاوى تقدم سنده مع بقية كتب البيضاوى
حرف الظاء المعجمة كتاب الظفر بصالح احوال السفر وكتاب
الظفر بما ورد فى شهر صفر وكتاب ظهور البينه فى الاحاديث
العسقلانيه وكتاب ظهور الستر باختصار الدرر وكتاب
ظهور الخبا من لغات الاطبا الجميع لابى المحاسن يوسف بن حسن
الصالحى بالسند المتقدم الى الشمس ابن طولون الى المؤلف ونرويها
ايضا بالاجازة عن شيخنا الشيخ ابى المواهب الحنبلى بسنده الى
المؤلف حرف العين المهملة عمدة القارى بشرح
صحيح البخارى للعينى تقدم سنده فى حرف السين ونرويه ايضا
عن شيخنا الشيخ ابى المواهب بسنده الى مؤلفه كتاب العلم
وفضله لابى العباس احمد بن على المرهبى عن شيخنا عبد الغنى
النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد ابن
سليمان بسنده الى زينب الكماليه عن ابى القاسم يحيى بن ابى السعود
نصر بن القميره عن ابى الحسن على بن ابى على الخياط عن ابى الغنايم محمد
ابن على الزينى عن محمد بن على العلوى عن ابى الطيب على بن محمد الشيبانى
عن مؤلفه كتاب العمده فى الحديث للتقى عبد الغنى ابن عبد الواحد
المقدسى عن الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى النابلسى عن الشيخ
عبد الباقى الحنبلى عن الشمس الميدانى عن الطيبى عن الكمال بن حمزه
انا ابو العباس اى ابن عبد الهادى انا التاج ابن بردس انا عبد
الدايم عن الحافظ عبد الغنى بها وبسائر مؤلفاته كتاب عمل
اليوم والليلة لابى بكر احمد بن محمد السنى بجمله عن الشيخ
عبد الغنى وعبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان

بسنده الى ابى طاهر السلفى عن عبد الرحمن بن احمد الدقونى عن ابى نصر
احمد بن الحسين الكسار عن ابن السنى **كتاب عمل اليوم والليلة**
لابى نعيم الاصبهانى بالسند المذكور الى ابى القاسم عبد الرحمن
بن مكى عن ابى القاسم عبد الملك بن خلف بن بشكوال عن ابى الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن ابى عمرو عثمان بن ابى بكر الشماهتى
عن مؤلفه **كتاب العلل** لابى عبد الله البخارى بالسند المتقدم
الى ابن المقير عن ابى الفضل بن ناصر عن ابى القاسم بن ابى عبد الله
بن منده عن ابى سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون عن عبد الله بن
محمد بن الحسن الشرقى عن البخارى **كتاب العلل** لابى عيسى محمد بن
عيسى الترمذى بسند شيخينا المذكورين الى مؤلفه وكذلك **كتاب**
العلل لابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى **كتاب علوم القرآن**
لابى الحسن على بن ابرهيم الحوفى فى مائة سقط بالسند المتقدم الى
ابى طاهر السلفى عن شريح بن محمد بن شريح عن عبد الله بن اسمعيل
ابن خزريج عن مؤلفه **كتاب علوم الحديث** لابى عبد الله محمد بن عبد الله
الحاكم بالسند المتقدم الى زينب الكمالية عن ابى بكر وجيه بن طاهر
الشحامى عن ابى بكر محمد بن خلف الزاهد عن الحاكم **كتاب علوم الحديث**
للقنى ابى عمرو عثمان بن الصلاح بالسند المذكور الى الحافظ عن ابى
الحسن بن ابى المجد عن محمد بن يوسف الهتار عن ابن الصلاح **كتاب**
العظمة لابى الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان بالسند الى ابى الحجاج ابن
خليل عن ناصر بن محمد الوبرى عن جعفر بن عبد الواحد الثقفى
عن ابى طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحمن عن مؤلفه **كتاب عوارف**
المعارف للشهاب عمر بن محمد السهروردى بالسند الى عايشة
عن ابى نصر محمد بن محمد الشيرازى عن المؤلف **العقيدة** لابى حامد
الغزالى تقدم سندها مع سائر كتبه فى حرف الهمزة **كتاب العين**
فى اللغة للخليل بن احمد بالسند المتقدم الى العزيزى جماعه عن ابى

جعفر بن الزبير عن ابرهيم بن عامر عن ابى عبد الله بن خليل عن ابى
على الغسانى عن ابى عمرو بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان
عن القاضى منذر بن سعيد عن ابى العباس احمد بن محمد بن الوليد
المعروف بولاده عن ابيه عن ابى الحسن على بن مهدى عن ابى معاذ
عبد الجبار بن يزيد عن ابى بشر المظفر بن نصر ابن سيار عن الخليل
حرف الغين المعجمة **غريب القرآن** للعزيزى عن شيخنا عبد
الغنى الثابلسى عن عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى السلفى عن محمد بن ابى محمد الرازى عن عبد الباقى بن محمد
ابن فارس عن محمد بن السماك الزاهد عن العزيزى **كتاب الغريبين**
لابى عبيد احمد بن محمد الهروى بالسند المتقدم الى العزيز جماعه
عن ابى الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحرانى عن عبد الوهاب
بن سكينه عن زاهر بن طاهر الشحامى عن اسمعيل بن عبد الرحمن
الصابونى عن مؤلفه **غريب الحديث** للنضر بن شميل بالسند المتقدم
الى ابى الحسن على بن المقير عن محمد بن ناصر عن عبد الوهاب بن
منده عن ابى بكر محمد بن احمد المعدانى عن على بن محمود المدينى عن محمد
ابن احمد بن راشد عن محمد بن عبد الله بن مخلد عن سليمان ابن مسلم
المصاحفى عن مؤلفه **غريب الحديث** للترمذى بسندنا المتقدم الى
محمد بن سليمان وبسنده الى مؤلفه **الغنية** للعارف الكبير والقطب
الشهير سيدى الشيخ محى الدين عبد القادر ابن ابى صالح الكيلانى
اعاد الله تعالى علينا من بركاته نوريها وسائر كتبه بالاجازة
عن الشيخين المعمرين الشيخ ابى المواهب والشيخ عبد الغنى
عن والد الاول الشيخ عبد الباقى الحنبلى عن الشمس الميدانى عن
الطيبى عن الكمال بن حمزه الحسينى انبانا ابو العباس ابن عبد
الهادى انبانا الصلاح بن ابى عمر انبانا موفق الدين بن قدامه عن قطب
الاولياء ابى صالح عبد القادر الكيلانى **حرف الفاء** **فتح الباري**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للحافظ ابن حجر تقدم سنده في حرف الشين وكذا سائر مؤلفاته
الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا نرويه بالاجازة عن الشيخ
احمد النخلي المكي وعن الشيخ ابي طاهر الكوراني كلاهما عن ولد الشيخ
الشيخ ابرهيم الكوراني بسنده الى مؤلفه وبسنده الى علي بن
الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله
عباده ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من
العمل **الفرج بعد الشدة** للجلال السيوطي تقدم سنده مع بقية
مؤلفات السيوطي في حرف الجيم **فضل الائمة الاربعة** لابي بكر
محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين عن شيخنا الشيخ عبد الغني والشيخ
عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي بسنده
الى الشمس بن طولون عن علي بن النقيب الطحان عن مؤلفه **فضائل**
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لابي الحسين احمد بن حمدان
الموازيني بالسند المتقدم الى محمد بن ابي الصدف عن خديجة بنت
علي عن محمد بن اسمعيل بن الخباز عن احمد بن عبد الدائم المقدسي
عن مؤلفه **فضائل الخلفاء الاربعة** لابي نعيم الاصبهاني بالسند
المتقدم الى ابن خليل عن مسعود ابن ابي منصور الكمال عن ابي علي
الحداد عن ابي نعيم **فضائل ابي بكر وعمر** رضي الله عنهما لاسد
بن موسى بالسند الى ابن خليل عن خليل بن بدر عن ابي علي الحداد
عن ابي نعيم الاصبهاني عن ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
عن يونس بن يزيد القراطيسي عن مؤلفه **فضائل الامام الشافعي**
لابي علي الحسين بن بدر التفليسي بالسند المتقدم الى ابي طاهر السلفي
عن ابي طاهر محمد ابن الحسين الحناء عن يحيى بن الحسين العطار عن
احمد ابن الازهر بن منجم عن عبيد الله بن الحسن التنوخي عنه **فضل**
من اسمه محمد او احمد لابي عبد الله الحسين ابن احمد بن بكير بالسند

الى الفخر

الى الفخر بن البخاري عن ابن طبرزد عن يحيى بن علي بن الطراح عن محمد
بن احمد بن المهتدي بالله عنه **فضائل القرآن** لابي عبيد القاسم بن
سلام اللغوي بالسند الى العز بن جماعه عن ست الفقها ابنة علي
الواسطي عن ابي تمام محمد بن ابي الفخار الواعظ عن ابي زرعه طاهر
بن محمد المقدسي عن ابي منصور محمد ابن الحسين المقومي عن الزبير بن محمد
الزبيري عن علي بن محمد ابن مهرويه عن علي بن عبد العزيز الزاهد عن
مؤلفه وكذلك فضائل القرآن عدة كتب نرويها عن مؤلفها بالسند
الى شيخ مشايخنا محمد بن سليمان مسطورة في ثبته المسمى بصلة
الخلف **فضائل الصلاة** على النبي صلى الله عليه وسلم للقاضي اسمعيل
بن اسحاق بالسند المتقدم الى ابي النجاح المزي عن علي بن مسعود بن
نفيس عن المعين احمد بن علي الدمشقي عن هبة الله بن مسعود البوسيري
عن مرشد بن يحيى المدني عن ابرهيم بن سعيد الحبال عن عبد الرحمن
بن عمر بن النحاس عن ابي القاسم اسمعيل بن يعقوب البحتري عنه
فضل رمضان للتقي عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي بالسند
المتقدم الى ابي البقا محمد بن العماد عن خديجة بنت علي بن عمر عن
محمد بن اسمعيل بن الخباز عن احمد ابن عبد الدائم عن مؤلفه وكذلك
فضله وما فيه من الاحكام لابي حفص عمر بن شاهين **وفضله**
لمسلة بن شبيب **وفضله** لابي بكر بن ابي الدنيا نرويها باسانيدها
لمؤلفها عن شيخ مشايخنا محمد ابن سليمان **فضل شعبان** لابي عبد
الله محمد بن اسمعيل بن الضيف بالسند المتقدم الى الجلال السيوطي
عن ام هانى بنت الهوريني عن العفيف النشاوري عن الرضي الطبري
عن يعقوب بن ابي بكر الطبري عن مؤلفه **فضل ليلة** نصفه لابي
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري بالسند المذكور الى الفخر بن البخاري
عن ابي حفص بن طبرزد عنه **فضل شعبان** للاخضر **وفضل ليلة**
نصفه لابن عساكر **وفضل رمضان** له **وفضل عاشوراء** للمنذري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفضل رجب للكتاني وفضل عشر ذي الحجة لابن ابي الدنيا
وفضل سورة الاخلاص لابي نعيم وفضلها للخلال وفضل اية الكرسي
للذهبي وفضل رجب لابي محمد الحسن ابن محمد الخلال وفضله للتقي
عبد الغني ابن عبد الواحد بن سرور وفضله لابي القاسم علي بن
الحسن ابن عساكر وفضائل الاوقات لابي بكر احمد بن حسين
البيهقي وفضايل المجالس والبقاع لاسحاق بن ابرهيم الحنلي
نرويها جميعها بالاجازة عن شيخنا عبد الغني النابلسي وعن
الشيخ عبد الله ابن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى مؤلفيها فعليك بمراجعة ثبته فضل مكة لابي
سعيد المفضل ابن محمد الجندي بالسند المتقدم الى ابي الحسن
ابن المقير عن ابي بكر محمد بن احمد الشهرزوري عن اسمعيل
بن مسعده الجرجاني عن اسمعيل بن ابرهيم النصرباذي عن
المغيرة بن عمرو بن الوليد عن مؤلفه فضل المدينة له
بالسند الى ابي الحجاج المزي عن زينب ابنة احمد بن عبد الدايم
عن الوليد بن الاخوة الواعظ عن الحسين ابن علي الخلال
عن ابي القاسم ابراهيم بن منصور عن عبد الله ابن المقري
الزاهد عنه فضل المدينة لابي القاسم بن عساكر وفضل
بيت المقدس لابي بكر محمد بن احمد الواسطي وفضل زيارة الخليل
لابي محمد مكي بن عبد السلام الرميلي وفضل عسقلان لابي القاسم
ابن عساكر وفضل الشام لابي الحسن علي بن محمد الربعي المالكي
وفضل مصر لابي محمد الحسن بن ابرهيم بن الارزق وفضل
الاسخيا لابي الحسن الدارقطني وفضل الخيل وما يستحب
وما يكره منها للشرف عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي نرويها
بالاجازة بجميعها عن مشايخنا الشيخ عبد الغني والشيخ
عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى

مؤلفيها

مؤلفيها وهو مسطور في ثبته كتاب الفروع لابي عبد الله
محمد ابن مفلح الراميني الحنبلي عن شيخنا الشيخ ابي المواهب الحنبلي
عن والده سنده الى الكمال بن حمزه الحسيني قال اخبرنا بها
وبغيرها كالآداب الكبرى للقاضي نظام الدين اخبرنا نجم الدين
بن مفلح بها عن مؤلفها الفصوص والفتوحات المكية للشيخ
الاكبر اروبها سماعا للبعض من كل منهما واجازة بالبقية عن
العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي وتقدم
السند فيهما وفي غيرهما من مؤلفات الشيخ الاكبر في تصانيفه
فتوح الغيب للشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي تقدم سنده
مع بقية كتبه في حرف الغين الفصيح لابي العباس ثعلب احمد بن
يحيى الشيباني عن شيخنا عبد الغني وعبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد ابن سليمان بسنده الى الفخر بن البخاري عن ابي
جعفر محمد ابن احمد الصيد لاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم الاصبهاني
عن ابي الحسن علي بن كيسان النحوي عن ثعلب فقه اللغة لابي منصور
الثعالبي بالسند المتقدم الى طاهر السلفي عن محمد ابن بوكات
الزاهدي عن الحسين بن محمد النيسابوري عن مؤلفه فتوح الشام
لابي اسمعيل محمد بن عبد الله الازدي به الى السلفي عن احمد بن
محمد المقري عن ابرهيم بن سعيد الحبال عن منير بن احمد الخشاب
عن علي بن احمد بن اسحاق عن الوليد بن حماد البرمكي عن الحسين
ابن زياد التيمي عنه فتوح مصر لعبد الرحمن ابن عبد الله بن الحكم
الى الحافظ عن عبد الله بن عمر الحلاوي عن زهرة بنت حميد عن
علي بن شجاع الزاهد عن هبة الله ابن علي البوصيري عن مرشد بن
يحيى المديني عن علي بن منير الخلال عن علي ابن الحسن بن قديد عنه
حرف القاف كتاب القراءة خلف الامام لابي عبد
الله محمد بن اسمعيل البخاري نرويه بالاجازة عن شيخنا عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن سالم البصري وشيخنا عبد الغني النابلسي عن الشيخ محمد بن
سليمان المغربي بسنده الى العز بن جماعه عن عمر بن عبد المنعم
القلعي عن داود بن احمد بن ملاعب عن ابي الفضل محمد بن عمر الارموي
عن ابي القاسم محمد بن المامون الواعظ عن ابي نصر محمد بن احمد الداودي
عن محمود بن اسحاق الخزاعي عن البخاري **كتاب القدر** لابي عبد الله محمد
بن عبد الله المؤدب بالسند المتقدم الى زينب الكماليه عن عجيبة
الباقدارية عن ابي الفتح بن البطي الانصاري عن ابي الفضل بن
خيرون عن ابي علي بن شاذان عن ابي بكر بن السني عن مؤلفه **كتاب قوت
القلوب** لابي طالب علي بن محمد المكي الحنفي وهو من اصول الاحياء
الى الشهاب الحجار عن عبد العزيز بن دلف الزاهد عن ابي الفتح محمد
بن يحيى البرواني عن ابي علي محمد بن محمد المذري عن ابي حفص عمر بن
المصنف عنه **كتاب قربات المتقين** في ان الصلاة قرة عين العابدين
لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني بما الى الحجاج بن خليل عن مسعود
ابن منصور الحمال عن ابي علي الحداد عن مؤلفه **كتاب قوادة النبي**
صلى الله عليه وسلم لابي بكر بن مجاهد بالسند المتقدم الى ابي حيان
عن ابي الحسن بن ابي الاحوص عن احمد بن يزيد بن بقي عن ابي محمد
شريح بن محمد بن شريح عن احمد وسعيد ابن يعيش عن عبد الله بن
الحسن بن مسنود عن مؤلفه وكذا **كتاب القراآت** السبع اختياره
للقواعد الصغرى للعز بن عبد السلام ابن ابي القاسم السلمي بما الى
العز بن جماعه عن القاضي محمد بن محمد بن برهام الدمشقي عنه **القاموس**
المحيط عن الشيخين ابي المواهب وعبد الغني عن الشيخ عبد الباقي
المجنلي عن بحاري الواعظ عن ابن اركماس عن الحافظ ابن حجر عن المجد
مؤلفه **حرف الكاف الكواكب الدراري** شرح صحيح
البخاري للعلامه شمس الدين محمد ابن يوسف الكرماني عن الشيخين
ابي المواهب وعبد الغني عن الشيخ عبد الباقي المجنلي عن الشهاب

عن علي

عن علي الاجهوري عن علي القرافي عن الجلال السيوطي عن محمد بن
احمد المحلي وعن يحيى ابن الكرماني عن والده شارح البخاري
الكافيه الشافيه لابن مالك تقدمت مع سائر تصانيفه في
حرف الخاء **الكشاف** تقدم في تصانيف مؤلفه في حرف التاء
الكافيه في النحو لابن الحاجب عن الشيخين ابي المواهب وعبد
الغني عن الشيخ عبد الباقي المجنلي عن الشمس المليجي عن الطيبي
عن الكمال بن حمزه عن ابي العباس بن عبد الهادي انا ابو هريرة بن
الحافظ الذهبي انا ابي انا ابو عبد الله التنوخي انا مؤلفها وكذا
سائر كتبه **الكفايه** لابي القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن منده عن
شيخنا عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله ابن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الفخر ابن البخاري عن ابي اليمن
الكندي عن عبد الله بن علي الزاهد عن احمد بن محمد الباغباني عن
ابن منده **الكفايه** في قوانين الروايه للخطيب البغدادي بالسند
المتقدم الى ابن الحسن ابن المقير عن ابي الفضل محمد بن سهل الزاهد
عن مؤلفها **الكامل** للمبرد تقدم في تصانيفه **الكامل** لابي الحسن
محمد بن الاثير في التاريخ قال الحافظ وهو احسن التواريخ في
ايراده الوقايع مبينة حتى كان السامع في الغالب حاضر مع حسن
التصرف وجوده الايراد **الكامل** في معرفة من تكلم فيه لابي احمد
عبد الله بن عمر الجرجاني **والكامل** لابي القاسم يوسف بن علي بن
جبارة المغربي في القراآت العشر والاربعة الزايدة عليها **والكامل**
في اسماء الرجال للتقي عبد الغني والشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن سليمان باسانيده الى مؤلفها **كشف القناع**
عن مسايل الوجد والسماع لابي العباس احمد بن ابرهيم القرطبي
بالسند المتقدم الى البرهان التنوخي عن محمد بن سليمان بن منور
المالكي عن مؤلفه **كف الوعاع** في تحريم السماع للشهاب احمد بن حجر

ع بن عبد الواحد المقدسي مؤلف
الاذكياء عن شيخنا عبد الغني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكي عن شيخنا احمد النخلي المكي عن الشيخ ابراهيم الكوراني عن الفقيه
نور الدين علي ابن محمد العفيف البعدي الانصاري اجازة عن الفقيه
علي بن محمد بن ابراهيم بن مطير المكي اليمني عن الشيخ بن حجر المكي اجازة
كنز الدقايق في فقه الحنفيه لابي البركات النسفي مر في حرف
السين في التيسير الكبير الكنى لابي الحسين مسلم ابن الحجاج به الى ابي
الحسن بن المقير عن محمد بن ناصر السلامي عن عبد الرحمن بن محمد بن
منده عن محمد بن عبد الله الخوارزمي عن ابي محمد مكي بن عبدان الزاهد
عنه وكذا كتاب معرفة رواة الاخبار وكتاب الوجدان وكتاب
الاخوة والاخوات الكنى لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
الى ابن المقير عن ابي الفضل محمد بن ناصر عن ابراهيم بن سعيد بن
الحبال عن ابي الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد عن عبد الكريم ابن
المصنف عنه الكنى لابي محمد بن الجارود والكنى لابي بشر الدولابي
والكنى لابي احمد الحاكم نرويها بسند شيخنا المتقدم بسنده الى
مؤلفيها حرف اللام كتاب اللباس لابي محمد جعفر بن محمد
الفريابي نرويه بالاجازة عن الشيخين ابي المواهب الحنبلي وعبد
الغني النابلسي عن والد الاول عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني
عن الطيبي عن الكمال ابن حمزه عن ابي العباس بن عبد الهادي انا ابو
اسحاق التنوخي عن يحيى ابن فضل الله انا مكي بن علان انا ابو القاسم
بن عساكر انا ابن العزيز كادش انا الحسن بن علي الجوهري انا عمر بن
محمد الزيات انا جعفر بن محمد الفريابي به اللآلئ المنتشرة في
الاحاديث المشتهرة للحافظ ابن حجر نرويها وسائر مؤلفاته عن
جماعة منهم الشيخان ابو المواهب وعبد الغني النابلسي عن والد
الاول عبد الباقي الحنبلي عن مجازيه الواعظ عن ابن اركماس ح وعن
شيخنا الشيخ احمد النخلي عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري
عن العلامة الشيخ ابراهيم اللقاني عن ابي النجا سالم السنهوري

عن النجم

عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا عن مؤلفها كتاب النساب
في معرفة الانساب للعز محمد بن محمد بن الاثير عن الشيخ عبد الغني
النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد ابن
سليمان بسنده الى العز بن جماعه عن ابي الفضل بن عساكر عن
مؤلفه اللطايف للزين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي بالسند
المتقدم الى ابي البقا بن العماد عن داود بن سليمان الموصلي الحنبلي
عن مؤلفها حرف الميم مسند الامام الاعظم
ابو حنيفة النعمان نرويه بالاجازة عن جماعة منهم الشيخان
الشيخ ابو المواهب الحنبلي والشيخ عبد الغني النابلسي عن والد
الاول عبد الباقي الحنبلي عن الشيخ احمد المقري عن احمد القاضي
عن عبد العزيز بن فهد عن عمه تقي الدين انا ابو الربيع سليمان بن
خلف الاسكندري انا الامام ابو حسن علي بن البخاري انا احمد بن
عبد الواحد المقدسي اجازة عن ابي طاهر الخشوعي انا الامام ابو
عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو قال انا الشيخ الفقيه ابي القاسم
محمد بن علي انا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه انا احمد بن محمد ابن زياد
عن محمد بن عثمان عن عقبة بن مكرم الضبي انا يونس بن بكير انا ابو حنيفة
النعمان بن ثابت وقد تقدم لنا سند اخر من طريق شيخنا النخلي
في حرف الجيم ونروي عنه في مسنده الذي جمعه الحسين بن محمد
بن خسرو البلخي بسنده الى ابي يوسف عن ابي حنيفة عن انس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم
فريضة على كل مسلم وفي مسنده الذي جمعه ابو محمد عبد الله بن محمد
الحارثي بسنده الى الهياج بن بسطام عن ابي حنيفة عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من داوم اربعين يوما على صلاة الغداة والعشا في جماعة كتب
الله له براءة من النفاق وبراءة من الشرك انتهى مسند الامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشافعي نوويه بالاجازة عن شيخنا ابي المواهب الحنبلي وبالقراءة
لبعضه والاجازة الباقية على شيخنا عبد الغني النابلسي عن والد
الاول عبد الباقي الحنبلي عن عمر القادري عن البدر الغزي عن التقوى
ابن قاضي جبلون عن علاء الدين ابي الحسن علي بن احمد اصله عن ابي
الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن ابي المكارم احمد بن محمد
بن اللبان عن ابي بكر عبد الغفار الشيروي عن القاضي ابي بكر بن احمد
بن الحسين الجبري عن ابي العباس محمد بن يعقوب الاصم عن ابي محمد
الربيع بن سليمان المرادي عن الامام محمد بن ادريس الشافعي **مسند**
الامام احمد ابن حنبل نوويه بالاجازة عن الشيخ ابي المواهب بالقراءة
لبعضه والاجازة لسائره وعن الشيخ عبد الغني النابلسي عن والد
الاول الشيخ عبد الباقي بسنده الى الكمال ابن حمزه **اخبرنا** عبد الهادي
سماعا عليه لغالب **مسند العشرة** ولبعض ثلاثياته واجازة منه
لسائره **انبانا** الصلاح ابن ابي عمر **انبانا** الفخر ابن البخاري **انا** خليل
ابن عبد الله الوتساني **انا** ابن الحسين **انا** ابن المذهب **انا** ابو بكر القطيعي **انا**
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **قال** شيخ مشايخنا محمد بن سليمان وهو
مرتب على الابواب ولذا اقول الصواب انه جامع لاسند وكان صلاح
الدين العلائي يقول لو قدم مع الخمسة بدل ابن ماجة فكان سادسا
لكان اولى انتهى نوويه قراءة لبعضه واجازة لسائره على شيخنا عبد
الغني النابلسي عن الشيخ محمد المذكور بسنده الى الشهاب النجار عن
ابي النجا ابن اللتي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن ابي
الحسن الدارقطني عن ابي محمد عبد الله بن حمويه عن عيسى بن عمر السمرقندي
عن الدارمي **مسند عبد** ويسمى عبد الحميد بن حميد الكشي ويسمى
المنتخب وهو الذي قد المسموع لابراهيم بن خزيم منه وهو الموجود
بايدي الناس في مجلد لطيف وفي الاصل كبير لان هذا المنتخب ليس
فيه مسانيد كثير من مشاهير الصحابة نوويه عن شيخنا الشيخ

ابي المواهب

ابي المواهب بالاجازة وعن شيخنا الشيخ عبد الغني قراءة
لبعضه واجازة لسائره برواية الثاني له عن الشيخ محمد بن سليمان
المغربي بسنده الى ابن حويه عن ابراهيم بن خزيم الشاشي عن عبد
بن حميد **مسند ابي داود** سليمان بن داود الطيالسي وهو اول
مسند صنف على ما قيل بالسند المتقدم قراءة لبعضه على الشيخ
عبد الغني واجازة لسائره منه عن محمد بن سليمان بسنده الى
ابي طاهر السلفي عن محمد بن عبد الجبار المحاملي عن الحسين بن
ابراهيم ابن نهشل عن عبد الله بن جعفر بن فارس عن يونس بن حبيب
البجلي عن مؤلفه **مسند ابي يعلى** احمد بن علي الموصلي قراءة لطرف
منه على شيخنا عبد الغني النابلسي واجازة لسائره عن الشيخ
محمد بن سليمان بسنده الى العز بن جماعه عن ابي الفضل احمد بن
هبة الله ابن عساكر عن عبد المعز بن محمد الهروي عن تميم بن سعد
الجرجاني عن محمد بن عبد الرحمن الغنجروي عن محمد بن احمد بن
حمدان عن ابي يعلى **مسند ابي بكر** احمد بن عمرو البزار **ومسند**
اسحاق ابن ابرهيم بن راهويه في ست مجلدات **ومسند ابي**
عبد الله محمد ابن يوسف الغريابي بسندنا المتقدم الى محمد بن سليمان
بسنده الى مؤلفيها **مسند الفردوس** لابي محمد الديلمي بالسند
المتقدم الى الفخر ابن البخاري عن ابي احمد بن سكينة عن ابي محمد
الخشاب عن مؤلفه **مسانيد الخلفاء** الاربعة وكثير من مسانيد
مشاهير الصحابة رضي الله عنهم والتابعين نوويها بالاجازة عن
شيخنا العارف بالله تعالى عبد الغني النابلسي وعن الشيخ عبد الله
بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده المسطور في ثبته
صلة الخلف فعليك بمراجعته **المشارق** النبوية من صحاح
الاخبار المصطفوية لابي الفضايل الحسن بن محمد الصاغاني
الحنفي جمع فيه بين الصحيحين نوويها بالسند المذكور الى ابي النجاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المزى عن العز احمد بن ابراهيم الفاروثى عن القصاعانى المدخل
الى صحيح البخارى وفيه اعتراضات عليه والجواب عنها لابى بكر احمد بن
ابراهيم الاسماعيلى به الى التلقين عن ثابت بن محمد بن بندار عن ابى
بكر احمد بن محمد البرقانى عنه المدخل الى السنن الكبرى لابى بكر
احمد بن الحسين البيهقى والمدخل لابى عبد الله محمد بن محمد العبدرى
المعروف بابن الحجاج الفاسى بالسند المتقدم الى الشيخ محمد بن
سليمان بسنده الى مؤلفها المصابيح لابى محمد الحسين بن مسعود
البغوى نزويها بالاجازة عن جماعة منهم شيخنا عبد الغنى النابلسى
والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى الفخر بن البخارى عن فضل الله بن ابى سعد التوقانى عن البغوى
وكذا سائر تصانيفه مشكاة المصابيح لولى الدين محمد بن عبد الله
التبريزى بالسند المذكور الى الجلال السيوطى عن ابى القاسم بن محمد
النوبرى الخطيب عن الحسام ابى محمد الحسن بن على الابيوردى عن
الصدر احمد بن نصر الله القزوينى عن مؤلفها وكذا شرحها للطيبى
بهذا السند الى القزوينى عنه الموطأ الامام دار الهجرة مالك
بن انس نزويه قراءة لبعضه واجازة لسائره عن الشيخين
المعمر بن الشيخ ابى المواهب الحنبلى والشيخ عبد الغنى النابلسى
عن والد الاول عبد الباقى الحنبلى عن مجازى الواعظ عن ابن اركماس
عن الحافظ بن حجر عن ابى المعالى الحلاوى عن الزين ابى بكر الزبيدى عن
الحافظ ناصر الدين محمد الفارقى انا ابو الفضل احمد هبة الله بن احمد
بن عساكر عن ابى محمد هبة الله بن سهل عن عمر النسدى عن ابى عثمان
الهكارى عن ابى مصعب احمد بن ابى بكر الزهرى عن مالك الامام وكذلك
كل كتبه المستخرج على صحيح البخارى لابى نعيم نزويه بالاجازة
عن الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم عن الشيخ
محمد بن سليمان بسنده الى الفخر ابن البخارى عن ابى طاهر بركات ابن

ابو هيثم

ابراهيم الخشوعى عن ابى على الحداد عن ابى نعيم المستخرج على صحيح مسلم
له ايضا بالسند المتقدم بقراءتى لبعضه على شيخنا عبد الغنى
النابلسى واجازة لسائره عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى
ابن خليل عن مسعود ابن ابى منصور الحمال عن ابى على الحداد عنه
المستخرج على سنن ابى داود تخريج قاسم بن اصبغ بالسند
الى ابى القاسم عبد الرحمن بن مكى عن ابى القاسم خلف بن بشكوال
عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن ابى عمر بن عبد البر عن عبد
الوارث بن سفيان عنه مصنف ابى بكر بن ابى شيبة نزويه قراءة
لبعضه على الشيخ عبد الغنى النابلسى واجازة لسائره عن الشيخ
محمد بن سليمان بالسند الى عبد الرحمن بن عتاب عن ابى عمر بن عبد
البر عن احمد بن عبد الله الباجى عن ابيه عن عبد الله بن يونس
المقبرى عن تقى بن مخلد عنه مصنف عبد الرزاق به الى ابن المقبر
عن محمد ابن ناصر عن عبد الوهاب بن منده عن محمد بن عمر الكوكبى
عن ابى القاسم الطبرانى عن اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد
الرزاق المعجم الكبير لابى القاسم سليمان بن احمد الطبرانى نسبة
الطبرية الشام وهو مرتب على حروف المعجم فى اسماء الصحابة ذكر
بعضهم ان فيه ستين الف حديث والمعجم الاوسط له فيه شيوخه
واكثره من غرائب احاديثهم والمعجم الصغير له نزويه الثلاثة
اجازة عن الشيخين ابى المواهب الحنبلى وعبد الغنى النابلسى عن
والد الاول الشيخ عبد الباقى الحنبلى قال انا احمد المقرى عن احمد
القاضى عن عبد العزيز ابن فهد عن تقى الدين المكى عن ابى الفضل عبد
الوحيم بن الحسين العراقى وابى الفضل بن ظهيره
اخبرتنا ام الفضل فاطمة ابنة عبد الله الجوزدانيه اخبرنا ابو بكر بن
محمد بن عبد الله ابن زبده انا مؤلفها الحافظ ابو القاسم سليمان ابن
احمد بن ايوب الطبرانى ولنا بها سند اخر عن الشيخ احمد النخلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الشيخ ابراهيم الكوراني مذكور في ثبته المسمى بالاسم المعجم الكبير
للشمس محمد بن احمد الذهبي تخريجه لنفسه عن الشيخ عبد الغني النابلسي
والشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى عايشة عن الذهبي **معجم** ابي يعلى احمد بن علي الموصلي بهذا السند
الى الحافظ عن ابي يعلى معين بن عثمان نزيل دمشق عن عبد الرحمن
ابن عبد الحليم بن تيمية عن يحيى ابن ابي منصور الصيرفي عن علي بن
محمد الموصلي عن محمد بن عبد الملك ابن خيرون عن الحسن بن علي الجوهري
عن محمد بن نصر النخاس عنه **مناقب الامام ابي حنيفه** لابي عبد
الله محمد بن محمود الخوارزمي ايضا الى الشمس عن محمد بن محمد الخوارزمي
عن الزين قاسم ابن قطلوبغا عن التاج احمد بن محمد النعمان عن عبد
الرحمن بن لاحق الغيري عن علي بن ابي القاسم بن تميم عنه **مناقبه**
للشهاب احمد ابن حجر المكي نوويها مع شائوتضا بنيفه عن الشيخ
احمد النخلي المكي وعن الشيخ ابي طاهر الكوراني المدني عن والد
الثاني الشيخ ابراهيم ابن حسن الكوراني عن الفقيه نور الدين
علي بن محمد ابن العفيف التعزي الانصاري العقيبي اجازة عن الفقيه
علي بن محمد بن ابراهيم ابن مطير الحكمي اليمني اجازة عن الشيخ ابن حجر
المكي اجازة **مناقب الامام** ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي لابي
محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي عن الشيخ عبد الغني النابلسي
والشيخ عبد الله ابن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده
الى البرهان التنوخي عن ابي الفرج عبد الرحمن بن عبد الولي البلداني
عن جده لامه ابي القاسم عبد الرحمن ابن ابي الفهم عن يحيى بن اسعد
بن بوش عن ابي محمد تواكيل بن اسعد الزاهد عن الحسن بن علي
الجوهري عن علي بن عبد العزيز البرذعي عنه **مناقبه** للحافظ ابن
حجر المسمى بتوالي التأنيس بمعالي ابن ادريس تقدم سندنا اليه
مناقب ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل لابي اسمعيل عبد الله بن محمد

الهروي

الهروي عن الشيخ عبد الغني والشيخ عبد الله بن سالم عن محمد بن
سليمان بسنده الى محمد بن ابي بكر بن ابي عمر عن خديجة ابنة علي بن
محمد ابن اسمعيل بن الخباز عن احمد بن عبد الدائم المقدسي عن ابي الفرج
ابن الجوزي عن محمد بن ابي سهل الكوخي عنه **مجمع الزوايد** لنور الدين
علي بن ابي بكر الهيثمي صهر الزين العراقي اشار عليه الزين بجمع الاحاديث
الزائدة في مسند احمد على الكتب الستة وسماه غاية المقصد في
زوايد احمد في مجلدين ثم خرج زوايد البزار وسماها البحر الزخار
في زوايد البزار ثم زوايد ابي يعلى الموصلي ثم زوايد ابن حبان
وسماها موارد الظمان لزوايد ابن حبان وزوايد الحارث بن محمد
ابن ابي اسامة وسماها الباعث في زوايد الحارث بن محمد بن ابي اسامة
وسماها الباعث في زوايد الحارث وزوايد المعجم الكبير للطبراني
وسماها البدر المنير في زوايد المعجم الكبير وزوايد المعجم الاوسط
والصغير له وسماها بمجمع البحرين في زوايد المعجمين ثم جمع الجميع
في كتاب واحد محذوف الاسانيد والكلام عليها بالصحة والضعف
وسماه مجمع الزوايد كذا في ثبت شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن سليمان
قلت وقد جمع الشيخ محمد المذكور بين مجمع الزوايد هذا وبين جامع
الاصول لابن الاثير في كتاب سماه جمع الفوايد من جامع الاصول
ومجمع الزوايد بحذف الاسانيد ايضا وذكر المكرر من الاحاديث
مرة واحدة في اسرار الابواب مع الاشارة الى ما في بعض
الاحاديث من لين او ضعف فجاء مؤلفا نافعا مشتملا على اربعة
عشر كتابا من دواوين السنة وهي الكتب الستة المشتمل عليها
جامع الاصول وزوايد هذه الكتب الثمانية المذكورة هنا عليها
في مجلد حافل وعندي ولله الحمد والمنة منه نسخة صحيحة مقابلة
وارويها بالاجازة عن العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ عبد
الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي عن مؤلفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واروى بجمع التواليد عن شيخينا المذكورين عن شيخهما محمد بن سليمان
بسنده الى الحافظ عن مؤلفه فيه وفى سائر تصانيفه **معالم التنزيل**
لمحى السنة البغوى اروبه وسائر كتبه البغوى بالاجازة عن الشيخين
ابى المواهب وعبد الغنى النابلسى عن والد الاول عبد الباقى الحنبلى
عن عمر القارى بسنده الى ابن حمزه قال اخبرنا اذنا شيخنا ابن حجر
العسقلانى انا به ابو هريرة ابن الحافظ الذهبى عن ابيه عن على بن
احمد عن فضل ابن ابى سعد عن البغوى **معانى الاخبار** لابى بكر محمد بن
اسحاق الكلاباذى عن شيخنا عبد الغنى النابلسى والشيخ عبد الله بن
سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الحافظ محمد ابن عبد
الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان عن جده عن ابى الفضل احمد بن هبة
الله بن عساكر عن ابى المظفر عبد الرحيم بن سعيد ابن السمعانى عن
عثمان بن على الكندى عن ابى العلا محمد بن محمد المنصورى عن ابى طاهر
ابرهيم بن احمد بن سعيد عن الكلاباذى **المطول والمختصر** وسائر
تصانيف المولى سعد الدين التفتازانى بالسند المتقدم الى الشريف
ابى القسم احمد بن محمد العقيلى عن الحسن ابن على بن محمد الابيوردى
عنه **المختصر** الكبير المسمى بالمنتهى وكذا **مختصره** فى اصول الفقه
لابى عمر وعثمان بن الحاجب المالكى بالسند المتقدم الى احمد بن ابرهيم
بن سليمان القليوبى عن ابى على بن المطرز عن ابى النون الدينورى عنه
المقامات لابى محمد القاسم ابن على البصرى البغدادى الحريرى بالسند
المتقدم الى التشهابى النجار عن عبد اللطيف بن محمد القبيطى عن ابى بكر
عبد الله بن محمد النقور عنه **المفتاح** لابى يعقوب السكاكى بالسند
المتقدم الى الجلال السيوطى عن الشيخ قاسم الحنفى عن البدر العينى
عن ابى روح الشرماوى عن ابى الحسن الاردبيلى عن النظام حسين
ابن محمد الطوسى عن الشهاب الخوافى عنه **المنار** فى اصول الفقه
لحافظ الدين ابى البركات عبد الله بن احمد النسفى به الى الشمس

عن ابى

عن ابى الفتح المزى عن الشهاب احمد بن عثمان الكلوتاتى عن محمد ابن
على الجزرى عن القوام امير كاتب بن عمر الاتقانى عن الحسام حسين
بن على السغناقى عنه وكذا كتاب التصفى شرح منظومة النسفى له
المنظومة لامين الدين محمد بن وهبان الحنفى به الى الحافظ عن علاء
الدين على بن ابرهيم الحنفى عن ناظمها **المقاصد** لابى القاسم عبد
الرحمن بن الحسن القرطبى بالسند المتقدم الى الاستاذ ابن الجوزى
عن ابى المعالى محمد بن احمد الدمشقى عن اثير الدين ابى حيان عن ابى
جعفر بن الزبير عن عبد الله بن محمد الكوار عن ابى خالد يزيد بن محمد بن
رفاعه عن ابى الحسن على بن احمد الانصارى عن ابى زكريا يحيى بن
البيان عنه **المغنى لابن هشام** عن شيخنا الشيخ عبد الغنى النابلسى
والشيخ عبد الله بن سالم المكى عن الشيخ محمد ابن سليمان بسنده
الى الحافظ عن الشيخ محب الدين بن المولف عنه **حرف النون**
النهاية فى غريب الحديث للمجد ابى البركات المبارك بن محمد ابن الاثير
نوويها بطريق الاجازة عن مشايخ منهم الشيخان ابو المواهب
وعبد الغنى النابلسى عن والد الاول عبد الباقى الحنبلى عن الشمس
الميدانى عن الطيبى عن الكمال بن حمزه عن ابى العباس بن عبد الهادى
عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر عن مؤلفها وكذا بقية مؤلفاته
نوادر الاصول للحكيم محمد بن على الترمذى عن الشيخ عبد الغنى
النابلسى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد بن سليمان
بسنده الى الحافظ عن ابى الحسن بن ابى المجد عن ابى الربيع سليمان
ابن حمزه الحاكم عن عيسى بن عبد العزيز الزاهد عن عبد الكريم ابن
محمد السمعانى عن ابى الفضل محمد بن على بن المطهر عن اسحاق ابن ابرهيم
البونى عن ابى بكر محمد بن عبد الرحمن المقتبوى عن احمد ابن احيد
البيكندى عن الحكيم الترمذى **الناسخ والمنسوخ** فى القرآن لابى
عبيد القسم بن سلام اللغوى بالسند المتقدم الى ابى القسم عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرحمن بن مكى عن ابى القاسم بن بشكوال عن ابى الفرج بن عتاب عن ابن
عبد البر عن خلف بن قاسم عن ابى بكر احمد بن ابى المعرف عن على ابن
عبد العزيز عنه **الناسخ والمنسوخ** فى الحديث لابى بكر الاثرم به
الى الفخر بن البخارى عن ابى الفرج ابن الجوزى عن ابى الفضل بن
ناصر عن ابى جعفر محمد بن احمد ابن المسلم عن محمد بن عبد الله بن ابى
ميمى عن على ابن سعيد الرملى عن على بن يعقوب الكوبيج عنه **النخبه**
وشرحها فى اصول الحديث للحافظ ابن حجر تقدم السند بها اليه مع
بقية تصانيفه فى حرف الشين **نسب قريش** للزبير بن بكار عن
الشيخين ابى المواهب وعبد الغنى النابلسى عن والد الاول عبد
الباقى الحنبلى **انا** احمد المقرى **انا** احمد القاضى **انا** عبد العزيز عن
عمه تقى الدين بن فهد **انا** الداعى الى الله ابن اسحاق ابراهيم بن محمد
مسند الافاق عن ابى النون يونس بن عبد القوى العسقلانى **انا**
ابو الحسن على بن الحسين ابن المقير البغدادى عن الحافظ ابى
الفضل محمد بن ناصر السلامى **انا** ابو الحسين احمد بن المتقو **انا** احمد
بن سليمان بن داود الطوسى **انا** مؤلفه **نسب عدنان وقحطان**
للمبرد عن شيخنا عبد الغنى والشيخ عبد الله بن سالم البصرى عن
محمد بن سليمان بسنده الى الفخر ابن البخارى عن ابى جعفر الصيد لابى
عن ابى على الحداد عن ابى نعيم الاصبهانى عن عبد الله بن درستويه
عن المبرد **النكت** فى علوم الحديث لابى الفضل الزين العراقى بالسند
المتقدم اليه **النكت** فى علم العربية للجلال السيوطى تقدم سنده
كتبه فى حرف الجيم **حرف الهاء** **الهداية** فى فقه الحنفية
للعلامة شيخ الاسلام برهان الدين ابى الحسن على بن ابى بكر بن عبد
الجليل الفرغانى المرغينانى المتوفى سنة خمسمائة وثلاث وتسعين
توفيها باسانيد متعددة عن اشياخ جله منهم شيخنا الشيخ احمد
النخلى المكى والشيخ محمد ابو طاهر الكورانى المدنى برواياتهما عن والد

الثانى العلامة ابرهيم ابن حسن الكورانى المدنى عن الشيخ العارف
بالله صفى الدين احمد بن محمد المدنى عن شيخه العارف بالله ابى
المواهب احمد بن على العباسى الشناوى ثم المدنى والشمس محمد
بن احمد الرملى فالاول عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد
العزيز بن فهد العلوى المكى اجازة عن عمه جار الله بن عبد العزيز
ابن فهد المكى عن المفتى سراج الدين عمر بن عبد الرحيم القاهرى
ثم المدنى عن العلامة مجد الدين محمد بن عبد الله بن محمد الزرندى المدنى
الحنفى عن شيخ الحنفية الامام امين الدين يحيى بن محمد بن ابرهيم
الاقسرائى القاهرى عن قاضى القضاة زين الدين ابى بكر بن الحسين
العثمانى المراغى ثم المدنى عن الحافظ علم الدين القاسم بن محمد ابن
يوسف البرزالى عن الامام مظفر الدين احمد بن على الساعاتى الحنفى
عن الامام ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد البخارى التوجابادى عن
شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردرى عن مؤلفها البرهان
المرغينانى والثانى عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن محمد
الانصارى عن الحافظ نجم الدين عمر بن تقى الدين محمد بن فهد العلوى
المكى عن المفتى جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدى المكى الحنفى عن
شيخه الامام محمد بن على بن محمد بن عبد الكافى القرشى والحافظ
شمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسى والحافظ شمس
الدين فالاول عن الامام شمس الدين عبد الله بن سراج بن عمر
الكاشغرى اذنا عن الامام حسام الدين حسين بن على بن حجاج
بن على السغناقى عن الامام حافظ الدين ابى محمد بن محمد بن نصر
البخارى النسفى الكبير المتوفى سنه ستمائة وثلاث وتسعين
والثانى عن الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالى عن الامام
ظهير الدين التوجابادى وهما عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردرى عن المؤلف واروى شرح الهداية المسمى بالنهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للعلامة حسام الدين حسين بن علي السغناقي اجازة بهذا الاسناد
ونروي كتاب الهداية ايضا بطريق الاجازة عن شيخنا الشيخ عبد
الغني النابلسي عن والده اسمعيل عن احمد الشريني وحسن الشرنبلالي
برواية الاول عن ابن نجيم عن مؤلفها جميعا لشهرته وبرواية الثاني عن عبد
الله النحريري كلاهما عن يونس الشلبي عن الشرى عبد البر بن الشحنه
عن الكمال بن الهمام عن السراج قارئ الهداية عن علاء الدين السيواني
عن السيد جلال الدين شارح الهداية عن عبد العزيز صاحب الكشف
والتحقيق عن الشيخ جلال الدين الكبير عن عبد الستار محمد الكوردي
عن برهان الدين على مؤلفها **مجمع الجوامع** شرح جمع الجوامع في النحو
للجلال السيوطي بتقدم اسناده مع بقية كتبه في حرف الجيم

حرف الواو كتاب التوحيد لابي بكر بن ابي الدنيا عن
شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن سليمان بسنده الى الفخر عن ابي اليمن الكندي عن
عبد الله بن علي مسبطا بي منصور الخياط عن طراد بن محمد الزينبي
عن علي بن محمد بن بشران عن الحسين بن صفوان البردعي عنه **كتاب**
الوعد والانجاز في المستخرج من الحديث للطالب المجاز لابي القاسم
بن الطيلسان بالسند المتقدم الى الحافظ عن عبد الله بن عمر الحلاوي
عن الضياء بن ابي زكنون عن عبد الله بن هارون القرطبي عنه **كتاب**
الوفا في شرف المصطفى لابي الفرج بن الجوزي تقدم السند به
وبغيره من كتبه في حرف التاء **وصية** النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي كرم الله وجهه بالسند المتقدم الى العز بن جماعة عن الشرف
عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي عن ابي نصر عبد العزيز بن يحيى
التوبعي عن محمد بن احمد الرجي عن محمد بن المختار الهاشمي عن ابراهيم
بن عمر البرمكي عن احمد بن عبد الله الستوبنوذي عن ابيه عن ابراهيم
ابن عبد الصمد بن موسى الامام عن ابيه عن محمد بن ابراهيم عن

جعفر

جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها **الورقات**
في اصول الفقه لامام الحرمين به الى الحافظ عن ابي الفرج الغزي
عن الصدر محمد بن الستكري عن جده عبد الرحمن ابن عبد الله الستكري
عن ابي القاسم عربشاه بن عبد الله الحاكم عن جمال الاسلام عبد
الجبار بن محمد البيهقي عن امام الحرمين **الوقف** والابتدا لابي بكر
محمد بن القاسم الانباري به الى ابي حيان عن ابي علي بن الاحوص
عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد ابن شريح عن ابيه عن احمد
بن محمد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عبد الله الزاهد عنه

حرف الياء كتاب اليقين لابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
عن الشيخين ابي المواهب وعبد الغني النابلسي عن والد الاول
الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الكمال
ابن حمزه عن ابن العباس الحريري **انا** احمد بن علي المرادي **انا** ابو محمد
ابن المحب **انا** ابو عبد الله محمد بن العز الانصاري **انا** ابن المقير
اخبرتنا شهده الكاتبة **انا** صراد **انا** ابن بشران **انا** سفوان **انا**
ابن ابي الدنيا ونرويه ايضا بالاجازة عن شيخنا الشيخ احمد
النخلي والشيخ محمد ابي طاهر عن والد الثاني الشيخ ابراهيم الكوراني
بسنده الى ابن ابي الدنيا قال **انا** منصور بن ابي مزاحم **ثنا** اسمعيل
بن عياش عن ابي سنان المكي عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين
الغنى وبه الى ابن ابي الدنيا **ثنا** علي بن الجعد **ثنا** شعبة عن يزيد
بن منهر سمعت سليمان بن عامر يحدث عن اوسط بن اسمعيل بن
اوسط انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم بسنة قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام اول مقامي هذا قال ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤت احد شيئا بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا **اليواقيت والجواهر** للعارف بالله تعالى الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني نور بها وسائر مصنفاته عن الشيخين ابي المواهب وعبد الغني النابلسي عن والد الاول عبد الباقي الحنبلي عبد الرحمن بن يوسف البهوتي الحنبلي عن الشعراني ونور بها ايضا بالاجازة عن الشيخ احمد النخلي عن الشيخ ابراهيم الكوراني بهذا السند هذا ما تيسر ايراده من اسانيد الكتب التي اتصلت روايتنا بها الى مصنفيها **ولنذكر ما جرت به عادة المحدثين** من ايراد الاحاديث المسلسلة ونبدأ منها بحديث الرحمة المسلسل بالاولية لوجوه ذكرها شيخ مشايخنا العلامة الشيخ برهان الدين ابرهيم ابن حسن الكوراني الكردي الشافعي نزيل المدينة المنورة رحمه الله تعالى رحمة واسعة **احدها** ان الله تعالى خاطب نبيه بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ونوره صلى الله عليه وسلم اول مخلوق ومنه فصل بقية الكائنات كما في حديث جابر في المواهب اللدنية وحيث ان الاشياء تفاصيل نوره كان رحمة واسعة لها فكان اول سلسلة الكاينات فناسب ان يكون حديث الرحمة العام التعلق بمن في الارض اول الاحاديث المسلسلة **اثنانى** دل الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي على سبق الرحمة فناسب ان يسبق حديثها ايضا **الثالث** ان اولية كتابة الحق لسبق الرحمة بعد التوحيد فعن ابن عباس اول شئ خطه الله في الكتاب لا اول اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة رواه الديلمي فناسب ان يكون حديث الرحمة متصفا باولية كتابة

عن الشيخ

القسم الثاني الاحاديث المسلسلة

الخلق له

الخلق له كما كانت الرحمة متصفة باولية كتابة الحق لها ومن ثم المناسبة ايرا ان الله تعالى له متصفا باولية السماع من الرواة كما كانت الرحمة متصفة باولية الكتابة الالهية ولما كانت الرحمة الواسعة السابقة واحدة بالذات متعددة بالتعينات وكانت لا اله الا الله دالة على التوحيد في الالوهية ترد الكثرة الى الوحدة السابقة التي هي مستقر الرحمة الواسعة والجنة مستقر الرحمة السعادية اتضح معنى الحديث من قال لا اله الا الله عن امر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المتضمن للتصديق به دخل الجنة لرجوعه بتوحيد كلمة التقوى الى المستقر المعد للمتقين والحمد لله رب العالمين انتهى **وهذا لفظ الحديث** الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه عن خاتمة المحققين وعمدة المحدثين شيخنا الشيخ عبد الله ابن سالم البصري المكي بمنزله بمكة المشرفة سنة اثنين وعشرين ومائة والف وهو اول حديث سمعته منه قال **حدثنا** به شيخ الاسلام وبركة الانام علم المحققين وخاتمة المدققين الشيخ محمد بن سليمان المغربي وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** شيخ المحدثين وقدوة الحفاظ المتقين ابو عثمان سعيد ابن ابرهيم الجزايري وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** علم الاسناد وملحق الاحفاد بالاجداد ابو عثمان سعيد بن احمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** ولي الله تعالى ابو العباس احمد بن محمد الوهراني وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** شيخ الطريقة ابرهيم التازي وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** ابو الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين الحراعي المدني وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** زين الحفاظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي الاثري وهو اول حديث حدثنا به قال **حدثنا** ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الميدومى وهو اول حديث حدثنا به قال حدثنا عبد اللطيف ابن
عبد المنعم الحرانى وهو اول حديث حدثنا به قال حدثنا ابو الفرج
عبد الرحمن بن على بن الجوزى وهو اول حديث حدثنى به قال حدثنا
ابو سعيد بن ابى صالح احمد بن عبد الملك النيسابورى وهو اول حديث
حدثنى به قال حدثنا والدى ابو صالح وهو اول حديث حدثنى به قال
حدثنا محمد بن محمش الزيادى وهو اول حديث حدثنا به قال حدثنا
ابو حامد احمد بن محمد بن بلال البزار وهو اول حديث حدثنا به قال
حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى وهو اول حديث حدثنا
به قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث حدثنا به والية ينتهى
التسلسل بالاولية على الاصح قال سفيان عن عمرو بن دينار عن
ابى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى
الحديث وهو حديث حسن اخرجه البخارى فى الادب المفرد وابو
داود فى سننه والترمذى وقال حسن صحيح قال شيخنا الشيخ عبد
الله المذكور وقد اخذته عن شيخنا الشيخ الامام زين العابدين
الطبرى لكن بطريق ان الاجازة عن عبد الواحد المعمر وهو اول
الخ عن الشيخ محمد بن ابراهيم النمرى وهو اول الخ عن امام الحفاظ
ابى الفضل بن حجر وهو اول الخ عن ابى الفضل العراقى بسنده السابق
وهذا اعلى ما يوجد فى زماننا فى الحرمين الشريفين وما والاهما
من ثغور الاسلام لكون رجال الاسناد المذكور من شيخنا الامام
زين العابدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلا
انتهى وقال شيخ مشايخنا الشيخ برهان الدين ابرهيم الكورانى فى
الى الحافظ زين الدين العراقى قال هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود
عن ابى بكر بن ابى شيبة ومسدد والترمذى عن محمد بن يحيى بن ابى عمر
كلاهما من غير تسلسل ثلاثتهم عن ابن عيينة والمشهورات

التسلسل

التسلسل فى هذا الحديث الى ابن عيينة دون بقية الاسناد ونروى
ايضا بالاجازة عن شيخنا الشيخ احمد بن محمد النخلى المكى قال حدثنا
به العالم العلامة المجيز الفهامة الشيخ الامام والجهبذ الهمام
الشيخ يحيى بن محمد المغربى المالكى الشهير بالشاوى تسمية لانسبا
وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا به الشيخ المحقق سعيد ابن
محمد المقرى قال وهو اول حديث سمعته منه عن الولى اكامل احمد
بجيا لرهمانى قال وهو اول حديث سمعته منه عن شيخ الاسلام
العارف بالله تعالى سيدى ابرهيم التادلى قال وهو اول حديث
سمعته منه قال قرأته على المحدث الرباطى ابى الفتح محمد ابن ابى بكر ابن
الحسين المراغى قال وهو اول حديث قرأته عليه قال سمعت من لفظ
شيخنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى قال وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم البكرى
الميدومى قال وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا التنوخى ابو
الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى قال وهو اول حديث
سمعته منه قال اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن ابى صالح النيسابورى
قال وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا والدى ابو صالح احمد
بن عبد الملك المؤذن قال وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا
به ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى قال وهو اول حديث سمعته
منه قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزاز قال وهو اول
حديث سمعته منه قال اخبرنا سفيان ابن عيينة قال وهو اول حديث
سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس مولى عبد الله بن عمرو
بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى
ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء وقد عقد هذا الحديث
الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى فقال ان من يرحم اهل الارض قد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حق ان يرحمه من فى السماء فارحم الخلق جميعا انما يرحم الرحمن

منا لوحها ولابى الحسن على بن هبة الله يا دوالى الخير يا ذا اللب مغتنما

ولا تكن من قليل الخير محتشما واشكو لمولاك ما اولاك من نعم

فالشكو ليستوجب الافضال والنعما وارحم بقلبك خلق الله وارعهم

فانما يرحم الرحمن من رحما ولابى النعمان العقيلى

من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والبأسا

فنى صحيح البخارى جاء متصلا لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

الحديث الثانى من المسلسلات الحديث المسلسل بالدمشقيين وهو

حديث صحيح شريف جليل الاسناد عظيم الموقع حسن التسلسل بالله

بالدمشقيين الثقات حتى ان صحابيه وهو ابو ذر رضى الله عنه دخل

دمشق واقام بها الى ان طلبه عثمان بن عفان الى المدينة بشكاية من

معاوية لما كان اميرا على الشام من قبل عثمان رضى الله عنهم اجمعين

انفرد باخراجه مسلم قال ابو مسهر والامام احمد بن حنبل لاهل الشام

حديث اشرف منه وقال النووى اجتمع فيه جل من الفوايد منها صحة

اسناده ومتنه وعلوه وتسلسله وهذا فى غاية الندرة ومنها ما

اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة فى اصول الدين وفروعه وآدابه

وغيرها ونقل عن الامام احمد انه كان اذا حدث به جثا على ركبتيه

مهابة له فاقول وبالله التوفيق حدثنى مشايخى الثلاثة الدمشقيون

وهم شيخ الاسلام وبركة الانام الشيخ محمد ابو المواهب الحنبلى الدمشقى

والعارف بالله تعالى الشيخ عبد الغنى النابلسى الدمشقى والعالم العلامة

المعمر الشيخ محمد بن الشيخ على الكاملى الشافعى الدمشقى قال الاول حدثنا

العلامة الشيخ عبد الباقى الحنبلى الدمشقى قال حدثنا شيخنا محمد شمس

الدين الميدانى الشافعى الدمشقى قال حدثنا الشيخ شهاب الدين احمد

الطيبى الكبير الدمشقى قال اخبرنا الشيخ الامام ابو البقاء كمال الدين

بن حمزه الحسينى الدمشقى قال حدثنا ابو العباس بن عبد الهادى الحافظ

الحديث المسلسل بالدمشقيين

الشهير

الشهير الدمشقى قال حدثنا الصلاح بن شيخ الاسلام ابى عمر

الصالحى الحنبلى الدمشقى قال حدثنا ابو المحسن فخر الدين الحنبلى الصالحى

الدمشقى قال حدثنا عمى ضياء الدين المقدسى الحافظ المشهور الدمشقى

قال حدثنا ابو المجد الفضل البانياسى الدمشقى قال اخبرنا ابو القاسم

المؤذن الدمشقى قال حدثنا ابو بكر الهاشمى الدمشقى قال حدثنا

ابو مسهر الغسانى الدمشقى قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقى

قال حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقى قال حدثنا ابو ادريس الخولانى

الدمشقى قال حدثنا ابو ذر الغفارى رضى الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى يا عبادى

انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى

كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم جايع

الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته

فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر

الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى

فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى

شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اجر قلب رجل

واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان

مسالته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر

يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا

فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال شيخ مشايخنا

الشيخ عبد الباقى الحنبلى ولنا بهذا السند حديث عليكم بالشام فانها

صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق

من عذره فان الله عز وجل تكفل لى بالشام واهله قال ابو ادريس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحولانى ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه رواه الطبرانى فى الكبير

حديث المصافحة المسلسل

الحديث الثالث مما اخترته من الاحاديث المسلسلة حديث المصافحة اروية بالاجازة عن شيخنا العالم العامل الزاهد المعمر الشيخ احمد بن محمد النخلى الشافعى المكى عن شيخنا الشيخ محمد بن جلال الدين البابلى المصرى عن ابى بكر بن اسمعيل عن ابرهيم بن عبد الرحمن العلقمى عن ابى الفضل الجلال السيوطى قال اخبرنا الفقيه احمد بن محمد الشمنى قراءة عليه قال اخبرنا ابو الطاهر بن الكويك قال اخبرنا ابو اسحاق ابرهيم بن على قال اخبرنا ابو عبد الله الخوتى قال اخبرنا ابو المجد بن الحسين القزوينى قال اخبرنا ابو بكر ابن ابرهيم الشحاذى قال اخبرنا ابو الحسن ابن ابى زرعة قال اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازى قال اخبرنا عبد الملك ابن بنجيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن حميد الليثى قال حدثنا عمر بن سعيد قال حدثنا احمد بن دهقان قال حدثنا خلف ابن تميم قال دخلنا على ابى هرمز نعوده قال دخلنا على انس بن مالك رضى الله عنه نعوده فقال صافحت بكفى هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا الين من كفه صلى الله عليه وسلم قال ابو هرمز فقلنا لانس بن مالك رضى الله عنه صافحنا بالكف التى صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا قال خلف بن تميم فقلت لابى هرمز صافحنا بالكف التى صافحت بها انسا رضى الله عنه فصافحنا قال احمد بن دهقان فقلنا لخلف صافحنا بالكف التى صافحت بها ابا هرمز فصافحنا قال عمر بن سعيد قلنا لاحمد بن دهقان صافحنا بالكف التى صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا قال عبدان قلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكف التى صافحت بها احمد بن دهقان فصافحنا قال عبد الملك قلنا لعبدان صافحنا بالكف التى صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا قال ابو منصور قلت لعبد الملك صافحنا بالكف التى صافحت بها عبدان فصافحنا قال ابو الحسن بن ابى ذرعه قلت

لابى

بالكف التى

لابى منصور صافحنا بالكف التى صافحت بها عبد الملك فصافحنا قال ابو بكر الشحاذى قلت لابى الحسن صافحنا بالكف التى صافحنا بها ابا منصور فصافحنى قال ابو المجد قلت لابى بكر صافحنى صافحت بها ابا الحسن فصافحنى قال الخوتى قلت لابى المجد صافحنى بالكف التى صافحت بها ابا بكر فصافحنى قيل للخوتى صافح ابرهيم بالكف التى صافحت بها ابا المجد فصافحه قال ابو الطاهر قلت لابرهيم صافحنى بالكف التى صافحت بها الخوتى فصافحنى قال الشمنى قلت لابى الطاهر صافحنى بالكف التى صافحت بها ابرهيم فصافحنى قال الجلال السيوطى قلت لشيخنا الشمنى صافحنى بالكف التى صافحت بها ابا الطاهر فصافحنى والجلال السيوطى صافح ابرهيم العلقمى ان لم يكن فعلا فاجازة والعلقمى صافح ابا بكر كذلك وابو بكر صافح شيخنا محمد البابلى كذلك قال شيخنا الشيخ احمد النخلى وشيخنا البابلى صافحنا ولله الحمد والمنة اقول وقد حصلت المصافحة من شيخنا المذكور بالاجازة كما حصلت للعلقمى ومن بعده كذلك ولله الحمد

حديث المحبة المسلسل

الحديث الرابع مما اخترته من المسلسلات حديث المحبة المسلسل بقول انى احبك فاقول لزويه عن شيخنا الزاهد الورع المحقق الشيخ احمد بن محمد النخلى عن شيخنا الشيخ محمد البابلى عن على بن محمد عن ابرهيم بن عبد الرحمن العلقمى عن ابى الفضل الجلال السيوطى قال اخبرنى ابو الطيب احمد ابن محمد الحجازى الاديب سماعا قال اخبرنا قاضى القضاة بحمد الدين اسمعيل بن ابرهيم الحنفى قال اخبرنا الحافظ ابو سعيد العلاى قال اخبرنا احمد بن محمد الارموى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مكى قال اخبرنا ابو الطاهر السلفى قال اخبرنا محمد بن عبد الكريم قال اخبرنا ابو على بن شاذان قال اخبرنا احمد بن سليمان النجار قال حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجوزى قال حدثنا عمرو بن مسلم التنيسى قال حدثنا الحكم بن عبدة قال اخبرنى حيوة بن شريح قال اخبرنى عقبة بن مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابى عبد الرحمن الحباب عن الصنابحى عن معاذ بن جبل رضى الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ انى احبك
فقل اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفى رواية
اوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعنى
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال الصنابحى قال لى معاذ وانا
احبك فقل قال ابو عبد الرحمن قال لى الصنابحى انى احبك فقل قال
عقبة ابن مسلم قال لى ابو عبد الرحمن انى احبك فقل قال حيوة بن
شريح قال عقبة انى احبك فقل قال الحكم بن عيدة قال لى حيوة وانت
تعلم ما بينى وبينك فقل قال التيفسى قال لى الحكم وانا احبك فقل قال
الحسن قال لى التيفسى وانا احبك فقل قال ابن ابى الدنيا قال لى الحسن
وانا احبك فقل قال احمد بن سليمان قال لى ابن ابى الدنيا وانا احبك
فقل قال ابن شاذان قال لنا سليمان وانا احبكم فقولوا قال محمد بن
عبد الكوير قال لنا ابن شاذان وانا احبكم فقولوا قال السلفى قال لى
محمد بن عبد الكوير وانا احبك فقل قال ابن مكى قال لنا السلفى وانا
احبكم فقولوا قال الارموى قال لى ابن مكى وانا احبك فقل قال العلاى
قال لى الارموى وانا احبك فقل قال المجد الحنفى قال لنا العلاى وانا
احبكم فقولوا قال المجاذى قال لنا المجد وانا احبكم فقولوا قال الجلال
السيوطى قال لنا الشهاب المجاذى وانا احبكم فقولوا قال العلقمى قال لى
الجلال السيوطى وانا احبك فقل قال على بن محمد قال لى العلقمى وانا احبك
فقل قال شيخنا الشيخ احمد النخلى وقال لنا شيخنا الشيخ محمد البابلى
وانا احبكم فقولوا اقول وقال لى شيخى الشيخ احمد المذكور بالاجازة
وانا احبك فقل اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

الحديث الخامس المسلسل بالائمة الحنفية فى الكتوبين عن شيخنا
خاتمة المحققين العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغنى النابلسى عن
والده الشيخ اسمعيل الحنفى وعن الشيخ عبد الباقى الحنبلى قال

اخبرنا

اخبرنا الشيخ موسى الحنفى اخبرنا الشيخ زين الدين بن سلطان
الحنفى اخبرنا الشيخ شمس الدين ابن طولون الحنفى اخبرنا قاضى
القضاة لسان الدين ابو الثنا محمود الحنفى اخبرنا والدى سرى الدين
عبد المعين الشحنه الحنفى اخبرنا زين الدين بن قطلوبغا الحنفى اخبرنا
العلامة امين الدين القاهرى الحنفى اخبرنا الامام قوام الدين محمد بن
محمد الاكفانى الحنفى اخبرنا عز الدين احمد بن المظفر الحنفى اخبرنا حافظ
الدين محمد بن محمد الحنفى اخبرنا شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكوردرى
الحنفى انبانا العلامة بدر الائمة بدر الدين عمر بن عبد الكوير الحنفى
انبانا الامام ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن الكرمانى الحنفى انبانا
فخر القضاة شمس الدين محمد بن الحسن الحنفى انبانا عماد الاسلام عبد
الرحيم بن عبد العزيز الحنفى انبانا القاضى ابو زيد عبد الله بن عيسى
الدبوسى الحنفى انبانا الاستاذ القاضى ابو جعفر استمو قندى الحنفى
انبانا الفقيه ابو الحسن على النسفى الحنفى انبانا الامام الكبير ابو
بكر محمد بن الفضل الحنفى انبانا الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد بن
يعقوب السبذموني الحنفى انبانا القدوة ابو حفص الحنفى انبانا
والدى الامام المشهور والعلم المنشور ابو حفص الكبير احمد بن
حفص البخارى الحنفى انبانا الامام الحجة الوبانى ابو عبد الله محمد بن
محمد بن الحسن الحنفى انبانا امام الائمة ابو حنيفة النعمان بن ثابت
الكوفى امام كل حنفى عن عبد الله بن ابى حبيبة قال سمعت ابا الدرداء
يقول كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا الدرداء
من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وجبت له الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال فسار ساعة فعاد لكلامه فقلت وان زنى وان
سرق قال صلى الله عليه وسلم وان زنى وان سرق وان رغم انف
ابى الدرداء قال فكان ابو الدرداء يحدث بهذا الحديث كلما جمعه عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع اصبعه على انفه ويقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان رغم انف ابى الدرداء واخرج نحوه البخارى فى كتاب الاستيذان
عن ابى ذر بقصة طويلة كذا فى ثبت الشيخ عبد الباقى الحنبلى اقول
فهذا يشهد لمن اثبت رواية ابى حنيفة عن الصحابة فابن عبد الله بن
ابى جحيفة هذا عده الحافظ بن حجر فى الصحابة قال فى الاصابة واسمه
الاد رع بن الادرع الاسلمى الاوسى قال ابن داود شهد الحديبية
وذكره البخارى وابن حبان وغيرهما فى الصحابة وقال البغوى وكان
يسكن قباء انتهى وقال شيخ مشايخنا ابرهيم بن حسن الكورانى
قال ملا على بن سلطان محمد القارى الحنفى فى اواخر شرحه لمسند
ابى حنيفة رضى الله عنه ما نصه قال شيخ مشايخنا الجلال السيوطى
رحمه الله وقفت على فتيا رفعت الى الشيخ ولى الدين بن العراقى
صورتها هل روى ابو حنيفة عن احد من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم وهل يعد فى التابعين ام لا فاجاب بما نصه الامام
ابو حنيفه لم تصح له رواية عن احد من الصحابة وقد راى انس بن
مالك فمن يكتفى بالتابعى بمجرد رواية الصحابى يجعله تابعيا ومن لا
يكتفى بذلك لا يعده تابعيا ورفع هذا السؤال الى الحافظ بن حجر
يعنى العسقلانى فاجاب بما نصه ادرك الامام ابو حنيفة جماعة
من الصحابة لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة وبها يومئذ
من الصحابة عبد الله بن ابى اوفى فانه مات بعد ذلك بالاتفاق
وبالبصرة يومئذ انس بن مالك ومات سنة تسعين وبعدها
وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة راى انسا
وكان غير هذين من الصحابة فى البلاد احيا وقد جمع بعضهم جزافيما
ورد من رواية ابى حنيفة عن الصحابة لكن لا يخلو اسناده من
ضعف والمعتمد على ادراكه ما تقدم وعلى روايته لبعض الصحابة
ما اورده ابن سعد فى الطبقات فهو بهذا الاعتبار من طبقة
التابعين ولم يثبت ذلك لاحد من ائمة الامصار المعاصرين له

كالاوزاعى

كالاوزاعى بالشام والحمادين بالبصرة والثورى بالكوفة ومالك
بالمدينة ومسلم بن خالد الزنجى بمكة والليث بن سعد بمصر انتهى
قال السخاوى فى شرحه لالفية العراقى والثنائيات فى موطا الامام
مالك والوجدان فى حديث الامام ابى حنيفة لكن بسند غير مقبول
اذ المعتمد انه لا رواية له عن احد من الصحابة وفى شرح المشكاة
لابن حجر المكى ادرك الامام الاعظم ثمانية من الصحابة منهم
انس وعبد الله بن ابى اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل انتهى
وقال الكوردرى جماعة من المحدثين انكروا ملاقاته مع الصحابة
واصحابه اثبتوه بالاسانيد الصحاح الحسان وهم اعرف باحواله
منهم والمثبت العدل العالم اولى من النافى وقد جمعوا سنداته
فبلغت خمسين حديثا برواية الامام عن الصحابة الكرام الى هنا
كلام ملا على القارى المرموز قلت لم اقف على الجزء المذكور لكنه
فى المسند الذى شرحه ملا على القارى اسند عن سبعة وهم انس بن
مالك وعبد الله بن ابى اوفى وواثلة بن الاسقع وعبد الله بن
انيس وعبد الله بن جزء وجابر بن عبد الله وعايشة بنت عجرد
وفى المسلسل الذى اورداه قد روى عن عبد الله بن ابى
جحيفة فذلك ثمانية ورايت بخط شيخنا الشيخ عيسى بن محمد
الجعفرى نزيل مكة نظما لبعضهم ذكر فيه من روى عنه الامام
ابو حنيفه من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهو هذا

ابو حنيفة دين التابعين روى ... عن جابر وابن جزء والرضى انس
ومعقل وحريثى وواثلة ... وبنت عجرد علم الطيب بن قبس
والحاصل ان ادراكه جماعة منهم وروايته لبعضهم ثابت صحيح
واما روايته عن من راهم فصحها بعضهم وضعفها آخرون
وقال الشيخ محى الدين عبد القادر بن محمد القرشى الحنفى فى كتابه
طبقات الحنفية المسمى بالجواهر المضيئة ما نصه ادعى بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اثر سمع ثمانية من الصحابة وقد جمعهم غير واحد في جزء ورويتنا
هذا الجزء عن بعض شيوخنا وقد جمعت انا جزءا في بيان استحالة
ذلك من بعضهم وهذا طريق الانصاف وذكرت في هذا الجزء من
سمعه من الصحابة ومن رآه ولم اقف على هذا الجزء ايضا والمقصود
انه من التابعين والحمد لله رب العالمين انتهى كلام العلامة ابرهيم
الكوراني **الحديث السادس** الحديث المسلسل بالمصريين وهو
حديث جليل له وقع في القلوب قال ابو الحسن الحراني لما املى علينا
حمزة الكناني هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاصعق بها نفسه
وانا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله تعالى وهو جيد الاسناد
وصحابيه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مكثر مصري تبعا لابيه اروى
عن الشيخين الا جلين ابي المواهب الحنبلي وقد ارتحل الى مصر واقام
بها مدة واخذ عن من كان فيها من ائمة التفسير والحديث والقرآءات
والفقه كالبقري والشبراملسي وغيرهما والعارف بالله تعالى عبد
الغني النابلسي وله رحلة الى مصر ايضا وهما بروياته عن الشيخ عبد
الباقي الحنبلي المصري لانه اقام اكثر من خمس سنين بمصر كما ذكر ذلك
في ثبته قال حدثنا شيخنا عبد الرحمن البهوتي الحنبلي المصري قال اخبرنا
شيخنا جمال الدين يوسف الانصاري المصري قال حدثنا والدي القاضي
زكريا الانصاري المصري قال حدثنا الحافظ ابو الفضل بن حجر العسقلاني
المصري قال حدثنا ابو محمد عبد الله الشعراني المصري حدثنا ابو محمد ابرهيم
ابن الخيمي المصري حدثنا ابو الحسن يحيى القرشي المصري حدثنا ابو عيسى
عبد الله بن علاقة المصري حدثنا ابو القاسم هبة الله الانصاري المصري
حدثنا ابو صادق المدني المصري حدثنا ابو الحسن الحراني المصري حدثنا
ابو القاسم الكناني المصري حدثنا عمران بن موسى الطبيب المصري حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير المصري حدثنا الليث بن سعد المصري حدثنا عامر بن
يحيى المعافري المصري حدثنا ابو عبد الرحمن الحبلي المصري قال حدثنا

حمزة

عبد الله

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح
برجل من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون
سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله جل جلاله انكر من هذا
شيئا فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى لك عذر او حسنة فيقول لا
يا رب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك
فيخرج الله تعالى له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم فتوضع تلك السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
الحديث السابع المسلسل بالصوفية رويته عن شيخنا الاستاذ
الكبير المعمر الصوفي الشيخ احمد النخلي المكي عن شيخه العلامة المحقق
الجامع بين علمي الظاهر والباطن العارف بالله تعالى الشيخ ابرهيم
بن حسن الكوراني الشهرزوري ثم المدني الصوفي قال قرأت على
شيخنا العارف بالله تعالى رافع الوية العصابة الولوية المتضلع
من اذواق السنة النبوية سيدي صفي الدين احمد بن محمد المقدسي
الاصل المدني المولد الانصاري الصوفي قدس سره عن شيخه المحقق
ابي المواهب احمد بن علي الهاشمي العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي
عن والده العارف بالله تعالى نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي
عن العارف بالله تعالى عبد الوهاب بن احمد الشعراوي الصوفي
قدس سره عن ولي الله زين الدين زكريا بن محمد الفقيه الصوفي عن
العارف بالله تعالى شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي بكر بن
الحسين القرشي الاموي العثماني المراغي ثم المدني الصوفي عن قطب وقته
شرف الدين ابي بكر اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي
الجبرتي الزبيدي الصوفي قدس سره باجازته العامة عن المسند
المعمر ابي الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني الصوفي باجازته العامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن استاذ التحقيق سيدى الشيخ محى الدين محمد ابن على ابن عربى الحاتمى الصوفى
قدس سره عن جمال الدين ابى محمد يونس ابن يحيى بن ابى الحسن ابن ابى
البركات الهاشمى العباسى الصوفى عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى بن
شعيب بن ابرهيم ابن اسحاق السجزى الهروى الصوفى عن شيخ الاسلام
ابى اسمعيل عبد الله ابن محمد بن على بن محمد بن احمد بن على بن جعفر بن منصور
بن متّ ابن ابى ايوب خالد بن زيد الانصارى الهروى الفقيه المفسر
الحافظ الواعظ الصوفى المحقق قدس سره انه قال فى كتابه منازل
السائرين واعلم ان العامة من علماء هذه الطائفة والمشيرين
الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات هو اقامة
الامر على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة وتعظيم النهى على
مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة والشفقة على العالم ببذل النصيحة
وكف المونة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب
على ان الناس فى هذا الشان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف والرجاء
شاخصا الى الحق مع صحبة الحياء فهذا هو الذى يسمى المريد ورجل يختلف
من واد الى تفرقة الى واد الى جمع وهو الذى يقال له المراد ومن
سواهما مدّع مفتون مخدوع وجميع هذه المقامات يجمعها رتب ثلاثة
الرتبة الاولى اخذ القاصد فى السير والرتبة الثانية دخوله فى
الغربة والرتبة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد
فى طريق الغنا ثم قال واخبرنا فى معنى الدخول فى الغربة همزة بن
محمد بن عبد الله الحسينى انبانا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد
الهاشمى الصوفى قال سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينورى الصوفى
بالبصرة قال سمعت جعفر الخلدى الصوفى قال سمعت الجنيد رحمه الله
تعالى قال سمعت السرى عن معروف الكرخى عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه هو الباقر عن جده عن على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال طلب الحق غربة وبه الى شيخ الاسلام الهروى قال وهذا
حديث غريب ما كتبته غالبا الا من رواية علان انتهى تنبيه قال
الحافظ ابن حجر فى الاصابة فى تمييز الصحابة فى ترجمة الحسين بن
على بن ابى طالب روى عنه اخوه الحسن وبنوه على زين العابدين بن
وفاطمة وسكينه وحفيده الباقر الخ فيكون ضمير جده راجعا
الحابيه وهو الباقر وجده الحسين فهو من رواية الصادق عن
الباقر عن الحسين عن على والله اعلم كذا فى مسلسلات شيخ مشايخنا
الشيخ ابرهيم الكورانى الحديث الثامن من المسلسل بالصوفية
ايضا نوويه بالسند السابق الى الامام محى الدين بن عربى قدس سره
قال فى الباب الثلثمائة وستة عشر من الفتوحات المكية بعد ان
تكلم على حديث الجن انتفا الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نصه ولقد روينا حديثا غريبا من واحد من هذه الجماعة
من الجن حدثنى به القصرى ابراهيم ابن سليمان بمنزلى بحلب وهو من
ديار التركمان ممن اعمال الخابور عن رجل حطاب ثقة كان قتل حية
فاختطفته الجن فاحضرته بين يدى شيخ كبير منهم وهو زعيم
القوم فقالوا له هذا قتل ابن عمنا قال الحطاب لا ادرى ما يقولون
وانما انا رجل حطاب تعرضت لى حية فقتلتها فقالت الجماعة هو كان
ابن عمنا فقال الشيخ رضى الله عنه خلوا سبيل الرجل وردوه الى
مكانه فلا سبيل لكم عليه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنا من تصور فى غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود وابن
عمكم تصور فى صورة حية وهى من اعدا الانس قال الحطاب فقلت له
يا هذا الشيخ ادراك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
ادركته قال نعم انا واحد من جن نصيبين الذين قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا منه وما بقى من تلك الجماعة غيرى
فانا احكم فى اصحابى بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر

اسم ذلك الرجل من الجن ولا سأله عن اسمه انتهى ح قال الشيخ مشايخنا
الشيخ ابراهيم الكوراني واخبرناه عاليا شيخنا الامام صفي
الدين احمد بن محمد المدني قدس سره باجازته العامة من الشمس
الوتيلي عن الزين زكريا به فيقع لنا بهذا الاسناد عشاريا ولله الحمد انتهى
اقول وبالنسبة الينا يكون اثنى عشريا قال السيوطي في لقط المرجان
في احكام الجان قال الطبراني حدثنا عثمان بن صالح قال حدثني عمرو
الجني قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة والنجم فسجد
وسجدت معه وقال ابن عدي في الكامل حدثنا عثمان بن صالح قال
رايت عمرو بن طلق الجني فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم وبايعته واسلمت وصليت خلفه الصبح فقرا سورة
الحج فسجد فيها سجدتين قال الحافظ ابن حجر في الاصابة عثمان بن صالح
مات سنة تسع عشرة ومايتين فان كان الخبر الذي حدثه بذلك
صدق فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان رأس مايه سنة
من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على وجه
الارض احد ممن كان عليها حين المقالة المذكورة على لا بس يخالف
الجن ثم قال السيوطي وقول الحافظ ابن حجر في حديث عثمان بن صالح ان كان
الخبر الذي حدث بذلك صدق يدل على انه يتوقف في رواية الجن
لان شرط الراوي العدالة والضبط وكذلك مدعي الصحبة شرطه
العدالة والجن لا يعلم عدالتهم انتهى قال شيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الكوراني قلت من المقرر ان الصحبة تعرف بامور منها الشهرة
ومنها اخبار الشخص عن نفسه بانه صحابي مع الامكان وعدالته
قبل الاخبار ومنها اخبار بعض ثقات التابعين بذلك وراوي
الحديث المذكور لما ادعى الصحبة بحضور قومه المؤمنين المنقادين
للاحكام الشرعية فلم يكذبوه ولا اظهروا التوقف في قبول حكمه
كان ذلك دليلا على ثبوت صحبته عندهم وشهرتها لديهم واذعانهم

لحكمه ولا سيما في القتل مع ما فيهم من قلة التأني وثوران الغضب
من قليل يرجح جانب عدالتهم وتوثيقهم لقهرهم مقتضى نشأتهم
بقوة ايمانهم وتمكن طوعهم للشرع فتقريرهم اياه على دعواه
والحالة هذه كاخبار العدل الثقة بصحبة شخص بل اقوى وبالله
التوفيق انتهى ثم ساق متابعات للطبراني من ثقات معروفين نقلا
عن الحافظ ابن حجر في كتابه انبا الغمر والسيوطي في لفظ المرجان في
احكام الجان فليراجع لمزيد الاطلاع الحديث التاسع الحديث
المسلسل بسورة الفاتحة اورده بالاجازة عن شيخنا المرحوم
الشيخ احمد بن محمد النخلي المكي عن شيخنا العلامة مسند الحرمين
الشيخ عيسى بن محمد المغربي رحمه الله تعالى بسماعه من لفظ الشيخ
علي بن محمد الاجهوري بروايته لها عن نور الدين علي بن ابي بكر القرافي
بقراءته لها على الشمس محمد بن ابراهيم التتائي بقراءته لها على البرهان
ابرهيم بن محمد اللقاني قال قراءتها على علم الدين مودب اولاد الجان
قال قراءتها على القاضي شهورش قاضي الجان قال قراءتها على من انزلت
عليه سيد الوجود ومنبع الكرم والجود ابي القاسم محمد صلى الله
عليه وسلم فيكون هذا السند بالنسبة الينا ثمانيا انتهى اقول
وبالنسبة الينا عشاريا الحديث العاشر المسلسل بقول بالله
العظيم اقول بالله العظيم اخبرناه شيخنا الشيخ احمد النخلي
اجازة عن شيخه الشيخ ابراهيم الكوراني قال اقول بالله العظيم
اخبرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره ثم ساق
الشيخ ابراهيم سنده مسلسلا بقول بالله العظيم الى الشيخ
محي الدين ابن العربي قال في الباب الموفي خمسمائة وستين من الفتوحات
المكية ومن خطه الشريف نقلت وصية اذا قرات فاتحة الكتاب
فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد من غير
قطع فاني اقول بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي الفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكنادي الطبيب بمدينة الموصل بمنزلي سنة ستمائة وواحد وقال
بالله العظيم لقد سمعت شيخنا ابا الفضل عبد الله بن احمد بن
عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم لقد سمعت والدي
احمد يقول بالله العظيم لقد سمعت المبارك ابن احمد بن محمد النيسابوري
المقرئ بروايته والطرثيثي عن ابي بكر الفضل بن محمد الكاتب
الهروي ولفظ الطرثيثي بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس
ابو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي في جامع المنصور في جمادى
الاخرة سنة اربعمائة واربع وستين قدم علينا حاجا ولفظ
النيسابوري بالله العظيم لقد سمعت من لفظ ابي بكر الفضل
بن محمد الكاتب الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر محمد بن
علي الشاشي من لفظه وقال بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف
بابي نصر السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد بن الفضل
وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق
الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد ابن يونس الطويل الفقيه
وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد بن الحسن العلوي الزاهد وقال
بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرماوي وقال بالله العظيم
لقد حدثني انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي
طالب وقال بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال بالله
العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم
لقد حدثني جبرئيل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثت
ميكائيل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه
السلام وقال بالله العظيم قال الله تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي
وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلا بفاتحة
الكتاب مرة واحدة اشهد واعلي اني قد غفرت له وقبلت منه
الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه في النار واجيره

من عذاب

من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيمة والفزع الاكبر
ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين هذا لفظ الحديث
في رواية الشيخ محي الدين ابن العربي قدس سره ومن خطه
نقلت وفي رواية السخاوي من طريق ابن ابي عصرون مثله الا
انه لم يقل وعذاب النار وزاد في اخر الحديث وهو من المؤمنين
وهذا الحديث قد طعن فيه الحافظ السخاوي وقال انه موضوع
وناقشه في ذلك الشيخ ابرهيم الكوراني وحقق انه ضعيف
لا موضوع وذكر له طرقا اخرى وقال انه يتقوى بها ثم قال
وقد بينا في تحاف الاواه ان الحديث على ظاهره من كون هذا
الفضل مرتبا على مجرد قراءة البسملة متصلة بفاتحة الكتاب
في نفس واحدة من باب فهو فضلي اوتيه من اشاء لا من باب
اجرك على قدر نصبك وان التسر في ذلك ما نبه عليه الشيخ
محي الدين قدس سره في تفسيره وقد نقلناه هناك وغير ذلك
فمن شاء فليراجع انتهى ثم قال فائدة في قراءة الفاتحة في خاتمة
المجالس ينبغي المواظبة عليها لكل مؤمن راغب في الخير اخبرني
العبد الصالح الفقيه اسحاق بن محمد بن جمعان الزبيدي رحمه الله
تعالى في عموم اجازته لي سنة ١٠٧٤ بالمدينة المنورة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام عن والده الجمال محمد بن ابرهيم ابن جمعان الزبيدي
في عموم اجازته بجميع ما يجوز له روايته عن الفقيه العلامة
برهان الدين ابرهيم بن محمد بن جمعان كذلك عن السيد العلامة
الطاهر بن الحسين الاهدل كذلك ح وكتب الي الاخ الثقة
الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ايده الله تعالى قال ومن خطه
نقلت رايت بخط من لم اعرف اسمه من العلماء اليمنيين ما نصه
وجدت بخط غيره في ظاهر الجزء الاول من شرح الهمامية للمداري
بلفظة اخبرنا شيخنا العلامة السيد طاهر بن حسين الاهدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال اخبرنى شيخنا الامام العلامة القاضى العدل جمال الدين محمد بن عبد السلام التاشرى قال اخبرنا الفقيه جمال الدين محمد ابن عبد الله قعيس وهو رجل ثقة صالح قال اخبرنى الفقيه محمد ابن عمر الملاح وهو رجل ثقة صالح قال اخبرنى الفقيه احمد بن عبيب وهو ثقة صالح قال تزوجت امراة شابة وانا كبير السن وكان اهلها يحبونى ويعتقدونى وهى كارهة بباطنها لصحبتى من حيث كبرى ومظهرة الود لاجل اهلها فاتفق امراة دخلت عليها فمكثت عليها وانا اسمعها وهى لا تشعر فكانت كلما تكلمت بكلمة كتبتها فى ورقة عندى ثم ان المراة اردت ان تخرج فقالت لها دونى حتى اصبرى حتى نقرا الفاتحة كما يفعله الفقيه واصحابه فقراتهى والمراة الفاتحة فكتبت ايضا قراءتهما ثم انى ذكرت لاختها وقلت لهم لا تكرهوها واردت ان افارقها فكرهوا ذلك وعتبوا عليها فانكرت جميع ما صدر منها فقلت لهم قد كتبت جميع كلامها فى ورقة ثم جيت بالورقة لاريهم كلامها فلم اجد فى الورقة سوى الفاتحة قال القاضى جمال الدين بن قعيس ولقد اخبرنى الفقيه على بن محمد عطيف ايام وصل الينا الى زبيد ان رجلا ثقة راى فى النوم ان القيمة قامت وان منادیا ينادى يا اهل اليمن قوموا ادخلوا الجنة فقيل للمنادى بم اعطوا هذه المنزلة فقال بقراءتهم الفاتحة وكان سبب اخباره لى بذلك انا كنا اذا دخلنا عليه واردنا الخروج طلبنا منه قراءة الفاتحة وكذا كل من دخل عليه من اهل زبيد فعجب من هذه القاعدة وذكر هذه القصة قال شيخنا ابن التبع وقد شافهنى باخبار المتقدم جمال الدين محمد بن قعيس وزادانهما بعد ان قرآ الفاتحة قالا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وان لم يجد فى الورقة حين فتحها شيئا سوى القرآن وقال لى الفقيه ذكرت لاخيها وقلت لاكرهها على الاقوام لاجل الجمع

انتهى

انتهى ثم قال تنبيه دل حديث ابى هريرة الذى صححه الترمذى والحاكم من قوله تعالى وهى مقسومة بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال وحديث ابن عباس عند مسلم وغيره ابشر بنور بن قد اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ان لا تقرا حرفا منهما الا اوتيته ان الله تعالى قد جعل من فضله اخر السورة للعبد وان له ما سال وان لا يقرا حرفا الا اوتيه وقد سال العبد الهداية وقراها هذه الحروف فاذا اتاه الله ما ساله وقراه فقد هداه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم ومن لوازم ذلك ان يعفى عنه ما وقع له فى ذلك المجلس المختوم بالفاتحة ويؤيده حديث عبد الله بن جابر عند احمد والبيهقى فاتحة الكتاب شفاء من السم ولا يريبك ان المعاصى ادواء وسموم معنوية وفاتحة الكتاب شفاء من كل داء حسى ومعنوى فان القران شفاء لما فى الصدور فيعم المعاصى فتكون ماحية لما صدر قبلها فى ذلك المجلس وورد مرفوعا من سره ان يكال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومقتضى كتبا له بالمكيال الاوفى ان يقوم من ذلك المجلس مغفورا له انتهى خاتمة فى فوايد وخواص من ثبت ولى الله تعالى العالم العامل الزاهد شيخنا المرحوم الشيخ احمد بن محمد النخلى المكى المتقدم ذكره قال فى ترجمة شيخه السيد المسند العارف بالله تعالى والدال عليه ولى الله بلا نزاع والقطب المجدد من غير دفاع صاحب المكاشفات الظاهرة والكرامات المشهورة الباهرة السيد عبد الرحمن المغربى المالكى الحسنى الشهير بالمجذوب قرات عليه حزب الامام محى الدين يحيى بن شرف الدين النووى رحمه الله تعالى واجاز لى فى بقراءته بعد صلاة الصبح

مرة وبعد صلاة المغرب مرة وقرات عليه حزب البحر لسيدى السيد
الشريف ابى الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى رحمه الله
تعالى واجازنى بقراءته ثلاث مرات بعد صلاة الصبح مرة وبعد
صلاة العصر مرة وبعد صلاة العشاء مرة واجازنى بسائر
احزاب سيدى الشاذلى واجازنى بقراءة دلائل الخيرات للسيد
الشريف الحسيب النسيب محمد بن سليمان الجزولى رحمه الله تعالى
وسنده فيها عن ابيه احمد عن جده محمد عن ابى جده احمد عن
مؤلفها نفعنا الله تعالى به وبهم اجمعين واجازنى بقراءة الصلاة
على النبى صلى الله عليه وسلم المنسوبة الى العارف بالله تعالى السيد
الشريف سيدى عبد السلام ابن بشيش بعد صلاة الصبح مرة
وبعد صلاة المغرب مرة نفعنا الله تعالى بهم اجمعين فى الدنيا
والاخرة والبسنى الخرقة ولقننى الذكر بكلمة التوحيد وامرنى
بالتدريس بالمسجد الحرام واجازنى بقراءة ورد من عنده بعد صلاة
الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة وهو الصلاة والسلام على
النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشر مرة باى كيفية كانت واقلها
اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وقراءة فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين سبعة وعشرين مرة وقراءة سلام
قولا من رب رحيم ستة عشر مرة وقراءة ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم ثمانية وثلاثين مرة من غير زيادة
ولا نقص لهذه الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فلا تضر الزيادة
فيها ويكون ذلك بحضور قلب وتوجه الى الله تعالى انتهى اقول قد
اجازنى رحمه الله تعالى بجميع ما اخذه عن شيخه المذكور جزاه الله تعالى
احسن الجزاء والحمد لله على ذلك وقال فى موضع اخر من ثبته
اجازنى شيخنا الشيخ محمد علاء الدين البابلى رحمه الله وشيخنا الشيخ
عيسى بن محمد الثعالبى المغربى رحمه الله تعالى بقراءة الصلاة المشهورة

المنسوبة

المنسوبة الى الشيخ الامام والقطب العارف بالله تعالى والدال
عليه ذى الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة
شريف النسب واصيل الحسب سيدنا ومولانا الشيخ السيد الشريف
عبد السلام بن بشيش بقال بالباء فى اوله وبالميم الحسنى المغربى
شيخ الشيوخ الاكابر من اخذ عنه الشيخ القطب ابو الحسن على بن
عبد الله الشاذلى نفعنا الله تعالى به وبهم اجمعين امين وامرنى
ان اقراها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة ورايت فى
بعض التعاليق انها تقرا ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد
العشاء وفى قراءتها من الاسرار والانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله
تعالى وبقراءتها يحصل المدد الالهى والفتح الربانى ولا يزال قارئها
بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الامر محفوظا بحفظ الله
تعالى من جميع الافات والبليات والامراض الظاهرة والباطنة
منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتاييد الله تعالى العظيم فى جميع
اموره ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى
الله عليه وسلم وعلى له والاصحاب وتظهر فائدتها بالمداومة عليها
مع الصدق والاخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخشى
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وهى هذه اللهم صل على من منه
انشقت الاسرار وانفلقت الانوار وفيه ارتقت الحقايق وتنزلت
علوم لم تدم فاعجز الخلايق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه مناسابق
ولا لاحق فى رياض الملكوت بنور جماله مونقه وحياض الجبروت بفيض
انواره متدفقه ولا شئ الا وهو به منوط اذ لولا الواسطة كما قيل
لذهب الموسوط صلاة تليق بك منك اليه كما هو اهله اللهم انه سرك
الجامع الدال عليك وحجابك الاعظم القايم لك بين يديك اللهم
فعرفنى بنسبه وحققنى بحسبه وعرفنى اياه معرفة اسلم بها من موارد الجهل
واكرع بها من موارد الفضل واحملنى على سبيله الى حضرتك حملا محفوفا

بنصرتك واقذفنى على الباطل فادمغه وزج بى فى بحار الاحدية
وانشلنى من اوحال التوحيد واغرقنى فى عين بحر الوحدة حتى لا ارى
ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل اللهم الحجاب الاعظم
حياة روحى وروحه سر حقيقتى وحقيقته جامع عوالمى بتحقيق
الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائى كما سمعت به
نداء عبدك زكريا وانصرنى بك لك وايدنى بك لك واجمع بينى وبينك
وصل بينى وبين غيرك الله الله الله ان الذى فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد ربنا انتا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا آمين
وقد اخذ شيخنا الشيخ محمد البابلى هذه الصلاة عن الشيخ سالم
السنهورى عن النجم الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا عن العز
عبد الرحيم ابن الفرات عن الشيخ عبد الوهاب ابن على السبكى
عن والده الشيخ تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى عن الشيخ
ابن عطاء الله عن الامام الشيخ احمد بن محمد المرسى عن ابى الحسن
الشيخ على الشاذلى عن مؤلفها سيدى عبد السلام ابن بشيش
نفعنا الله تعالى بهم اجمعين آمين انتهى وشيخنا المذكور رحمه الله
تعالى ونفعنا به اجازنى بقراءتها وبغيرها تما اشتمل عليه ثبته ولى
بها اجازة من غيره ايضا ولله الحمد **وتما** اجازنى به شيخنا المذكور
واخذته عنه حزب الامام الهمام القطب الربانى والعالم الصمدانى
ولى الله بلا نزاع ومحرر مذهب الشافعى من غير دفاع الامام محى الدين
ابى زكريا يحيى بن شرف النواوى نفعنا الله تعالى به والمسلمين عن الشيخ
على بن الجمال الانصارى رحمه الله تعالى اجازنى بقراءته بعد صلاة
الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة وذكر عن مشايخه رحمهم الله
تعالى ان قارئ هذا الحزب يحفظ من شر الجن والانس ومن اهل
السموات واهل الارض ومن سطوات الاولياء اهل الحق المتصرفين
فى الباطن بالسلب ومن مكايد الحسدة فى الظاهر بجميع ما يفعلونه

من سحر

حزب النووى

من سحر وشعبذة ومكروه وغير ذلك وهو هذا كما هو مسطر
فى ثبته وانبئته تاسيا به **بسم الله** الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اقول على نفسى وعلى دينى وعلى اهلى وعلى اولادى وعلى مالى وعلى
اصحابى وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف بسم الله الله اكبر الله
اكبر الله اكبر اقول على نفسى وعلى دينى وعلى اهلى وعلى اولادى
وعلى مالى وعلى اصحابى وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف بسم الله
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسى وعلى دينى وعلى اهلى وعلى
اولادى وعلى مالى وعلى اصحابى وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف
الف الف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وعلى الله وفى الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم بسم الله على دينى وعلى نفسى وعلى اولادى بسم الله
على مالى وعلى اهلى بسم الله على كل شئ اعطانيه ربى بسم الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
العظيم بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى
السماء وهو السميع العليم بسم الله خير الاسماء فى الارض
وفى السماء بسم الله افتتح وبه اختتم الله الله الله ربى
لا اشرك به شيئا الله الله الله ربى لا اله الا الله الله اجل واعز
واكبر مما اخاف واحذر بك اللهم اعوذ من شر نفسى ومن شر
غيرى ومن شر ما خلق ربى وذرا وبك اللهم احترز منهم وبك
اللهم اعوذ من شرورهم وبك اللهم ادرأ فى نحورهم واقدم
بين يدى وايديهم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاثا ومثل ذلك
عن يمينى وعن ايمانهم ومثل ذلك عن شمالى وعن شمائلهم ومثل
ذلك عن امامى وامامهم ومثل ذلك من خلفى ومن خلفهم ومثل
ذلك من فوقى ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتى ومن تحتهم ومثل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك يحيط بى وبهم اللهم انى اسئلك لى ولهم من خيرك بخيرك الذى
لا يملكه غيرك اللهم اجعلنى واياهم فى عبادك وعيادك وعيالك
وجوارك وامانتك وعهدك وحزبك وحرزك وكنفك من كل شيطان
وسلطان وانس وجان وباغ وحاسد وسبع وحية وعقرب ومن كل
دابة انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم حسبى الرب من
المربوبين حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين
حسبى الساتر من المستورين حسبى الناصر من المنصورين حسبى
القاهر من المقهورين حسبى الذى هو حسبى حسبى من لم يزل حسبى
حسبى الله ونعم الوكيل حسبى الله من جميع خلقه ان وليى الله الذى نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفى آذانهم وقرا وح
واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا
فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبع مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم تنفث بالايمن عن يمينك ثلاثا وعن شمالك
ثلاثا وامامك ثلاثا وخلفك ثلاثا ثم تقول خبات تعنى فى خمائن
بنسم الله الرحمن الرحيم اقفالها ثقتى بالله مفاتحها لا قوة الا بالله
ادافع بك اللهم عن نفسى ما اليق وما لا اطيق لا طاقة المخلوقين مع قدرة
الخالق حسبى الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم انتهى وهذا سنده الى الامام النووى فاقول ارويه بالاجازة
عن شيخنا المذكور احمد النخلى رحمه الله تعالى عن شيخه على بن الجمال
عن الشيخ محمد السطيحه عن سيدى الشيخ احمد بن على ابن عبد القدوس
التشاوى عن والده عن سيدى الشيخ عبد الوهاب الشعرانى عن البرهان
ابن ابى شريف المقدسى عن البدر القرافى عن ابن الخباز عن مؤلفه الامام
محى الدين بن شرف النووى رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا به

قال

قال شيخنا النخلى فاجازنى ايضا بقراءته شيخنا الشيخ محمد البابلى
وشيخنا الشيخ عيسى المغربى وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد
باشتير وامرنى بقراءة خبات تعنى الى اخر الحزب ثلاث مرات قال
بعض المشايخ العارفين من قرأ هذا الحزب صباحا عشر مرات
ومساء عشر مرات كان له مزيد الفتح فى الاعمال والاقوال والاحوال
الظاهرة والباطنة والله اعلم ومما اجازنى به شيخنا وقد وتنا
الى الله تعالى الشيخ احمد ابن محمد النخلى قراءة حزب البحر للولى الكبير
والقطب الشهير سلطان المقربين تاج العارفين السيد الشريف
الحسيب النسيب الشيخ ابى الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى
المغربى الحسنى نفعنا الله تعالى به وهو حزب مشهور فى المشرق والمغرب
عال مناره وشايع فى البر والبحر شعاعه ونفعه وآثاره بحر بفضله
وخاصيته لكل مؤمن مساعد ذى بصيرة نورانية خالص اللب
من دون الترهات النفسانية يخلص عقله من عقال الميول
الاعتقادية ناظر فيه نظر منصف طالب للسعادة الدينية والدنيوية
وكذلك بقية احزاب الشاذلى عن شيخه الشيخ محمد البابلى بالسند
المتقدم فى صلاة سيدى عبد السلام ابن بشيش وعن شيخنا
الشيخ عيسى بن محمد النعالبى المقرى عن ابى الصلاح على بن عبد الواحد
الانصارى عن ابى العباس احمد المقرى عن محمد سعيد بن احمد المقرى
عن ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسى عن ابيه عن ابى
الفضل محمد بن احمد بن محمد مرزوق الحفيد عن ابى الطيب ابن علوان
التونسى عن ابى الحسن محمد ابن احمد البطرانى عن ابيه عن ابى الغرايب
ماضى بن سلطان خادم الشيخ ابى الحسن الشاذلى عن الشيخ ابى
الحسن على بن عبد الله ابن عبد الجبار الشاذلى نفعنا الله تعالى به
واخذت جميع احزاب الشاذلى عن شيخنا المذكور وعن السيد الشريف
العارف بالله تعالى محمد ابن السيد على العلوى عن الشيخ الولى الكبير

احزاب الشاذلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دائم الحضور العارف بالله تعالى المعمر السيد عبد الشكور عن قطب
الاقطاب المعمر السيد مسعود الاسفرائني عن سيدنا الولي
العارف بالله تعالى ابي العباس احمد الموسى عن مؤلفها سيدنا
ومولانا السيد ابي الحسن الشاذلي نفعنا الله تعالى به ولشهرة
حزب البحر ووجوده بايدي الناس لم نثبته في هذه الاوراق كما
اثبته شيخنا في ثبته **وقد اجازني به** شيخنا المتقدم ذكره الحزب
المنسوب الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي علي الجارحي
نفعنا الله تعالى به يقرأ صباحا ومساء مرة وهو هذا **بسم الله**
الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وبهائك وسنائك
وطولك وحولك وقوتك وقدرتك ان تصلي وتسلم على سيدنا ومولانا
محمد وان توتينا سطوة من جلالك ونشطة من جمالك وسبطة من
كمالك حتى يفنى فيك وجودنا ويجتمع فيك شهودنا ونطلع على شواهد انا
في شهودنا اطلع اللهم في ليل كوننا شمس معرفتك ولو رافق عيوننا
بنور بيان حكمتك وزين سماء ديننا بنجوم محبتك واسهلك افعالنا
في بذلك واستغرق تقصيرنا في طولك واستهلك ارادتنا في ارادتك
واجعلنا اللهم لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبودية مشغولين
بربوبيتك متفرغين لاهويتك حتى لا نخشى فيك ملاما ولا ندعي عليك
غراما رضانا اللهم بما ترضى والطف بنا فيما ينزل من القضاء واجعلنا
لما ينزل من الرحمة من سمائك ارضا وافئدتنا في محبتك كلا وبيضا صفحة
اللهم فيك مرامنا ولا تجعل في غيرك اهتمامنا واذهب من البشر ما
خلفنا وامامنا انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين برحمتك
يا ارحم الراحمين آمين انتهى **وقد اجازني به** شيخنا المتقدم ذكره
حزب من احزاب قطب الاقطاب المقربين وزين الاولياء العارفين
المتحدث بنعمة الله تعالى في قوله اعطى الاولياء بالكمل واعطيت

حزب السيد ابي السعود الجارحي

بالجزائر سيدنا ومولانا السيد الشريف نعمة الله بن السيد عبد
القادر القادري المكي نفعنا الله تعالى به في الدنيا والاخرة قال
شيخنا المذكور وقد اجازني به ولده السيد عامر وامرني بقراءته
بعد صلوة الصبح ثلاث مرات وبعد صلاة المغرب ثلاث مرات
وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك
باسمك الذي به فتقت ورتقت وبالاسم الذي الفت به بين عبادك
الصالحين صل على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
وارزقني حسن اليقين وثبتني على الدين القويم واحشرني على
محبة السلف الصالح في زمرة النبيين وارزقني رزقا حسنا
واغنني من الفقر برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم حل هذه العقدة
واقل هذه العثرة ولقني حسن الميسور وقني سوء المقدور
وارزقني حسن الطلب وقني سوء المنقلب اللهم حقق حاجتي
وعد تي فاقتي وو سيلتي انقطاع حيلتي وشفيعي دموعي ورأس
مالي عدم احتيالي وكنزي بحزي الهي قطرة من بحر جودك تغنيني
وذرة من ذرات عفوك تكفيني فارحمني وعافني وارزقني واعف
عني واقض حاجتي ونفس كربتي وفرج همتي وغمتي برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه
اجمعين آمين آمين انتهى **وقد اجازني** شيخنا المذكور الحزب المنسوب
للولي الشهير والقطب الكبير السيد عبد الله بن السيد علي ابا
حسين السقاف نفعنا الله تعالى به بعد صلاة الصبح مرة وبعد
صلاة العصر مرة **وهو هذا** بسم الله الرحمن الرحيم اسالك
باسمك الذي هو انت الله الله الله الكبير المتعال الذي ملأ السموات
والارضين يا هيبة الله اسرعي الي يا عظمة الله اسرعي الي يا قوة
الله اسرعي الي يا جلال الله اسرع الي يا اسم الله اسرع الي يا الله يا الله
يا الله اغثني وانظر الي اسيلك بمكنون سرك وبهجة جمال عز وجهك

حزب ولي الله تعالى السيد عبد الله السقاف

حزب ولي الله تعالى السيد عبد الله السقاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبرضى عطوفات امرك وبقهر انتقام نهيك وبمحق اشراق اسمك الامر نفت
شانى فى الملك والملكوت وجعلت لى سلطانا نصيرا يا الله يا الله يا الله
جل جلالك وشرف قدرك وتقدس اسمك وتعبد مجدك ولا اله
غيرك اسئلك باسمك الذى هو انت الذى به تحيى وتميت وتعطى وتمنع
وتذل وترفع وتصل وتقطع وترشد وتنعم وتهب وتعفو وتبدى
وتعيد اسئلك بكمال غايته وبمجد سره وبصولة امره وبجوامع
برّه ان تحيينى حياة طيبة سالما فى دينى متعافيا فى دنياى لامغلوبا
ولا مقهورا ولا بائسا ولا فقيرا ولا آيسا من رحمتك ولا مقنطا
من عفوك ولا ملجيا الى احد من خلقك آمين بكرمك آمين باحسانك
آمين بمجدك آمين ببرّك آمين وصلّ اللهم على اصل المستعدميم
مراة مظهر اسمك الحامل كلمة رشدك سيدنا ومولانا محمد بن
عبد الله ابن عبد المطلب اللهم صلّ عليه وعلى اله وصحبه وسلّم
وزده تشريفا وتكريما آمين انتهى **ومما اجاز لى به** شيخنا المذكور
جزاه الله تعالى عنى وعن من انتفع بمروياته احسن الجزاء الحزب
المروى عن القطب الكبير والولى الشهير العارف بالله تعالى
والدال عليه بركة البلاد ونفع العباد السيد عبد الله بن علوى
الحداد باعلوى نفعنا الله تعالى به والمسلمين آمين يدعى به خلف
كل صلاة من الخمس مرة واحدة اجاز لى بقراءته عنه كذلك سيدنا
ومولانا السيد الشريف عبد الرحمن بن على باعلوى تلميذ سيدنا
السيد عبد الله الحداد وزوج ابنته تغمده الله بالرحمة والرضوان
وهو هذا يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوى يا عزيز اسئلك تاهلا
اليك واستغراقا فيك وفنائك عن سواك ولطفا شاملا جليا
وخفيا ورزقا طيبا هنيئا ومريئا وقوة فى الايمان واليقين وصلاة
فى الحق والدين وعزا بك يدوم ويتخلد وشرفا يبقى ويتابد لا يخالطه
تكبر ولا عتو ولا ارادة فساد فى الارض ولا علو انك سميع مجيب

بجيب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى قال شيخنا
العلامة النخلى رحمه الله تعالى اعلم ايها الواقف على هذه الاحزاب
انى لما ذكرت اجازات مشايخى بها الى حيث ذكرها كلها ونشطت لها
واذكان فى ذكرها طول لتخوفى ان الاجازات ربما وصلت الى بلاد
بعيدة لم تذكر هذه الاحزاب فيها ولم تشتهر فان وجدها مسطرة
كان ذلك سببا لحفظها وقراءتها وسببا للانتفاع باسرارها
ولانتفاع مؤلفيها بحصول الثواب لهم من الملك الوهاب ولثواب
مبينها وكاتبها ولدعاء الاحباب له والاصحاب واولى الالباب
وعلى الله القبول وبلوغ كل مسؤول ومأمول آمين انتهى **اقول** وقد
تاسيت بشيخنا المذكور فى اثباتها فى هذه الاوراق ماعدا حزب
البحر فانى لم اكتبه لشهرته فى سائر البلاد وتقيد الناس بحفظه
وتلاوته وكذلك سائر احزاب الشاذلى نفعنا الله تعالى به ولم اثبته
فى ثبته منها غير حزب البحر **ومما** اخذناه عن السيد حسن البرزنجى
حفيد السيد محمد البرزنجى ثم المدنى صاحب الاشاعة ما اخرجه
الترمذى الحكيم عن بريدة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله
عند هن مكفيا بحق يا خمس للدنيا وخمس للاخرى حسبى الله لدينى
حسبى الله لما اهمنى حسبى الله لمن بغى على حسبى الله لمن حسد نى حسبى الله
لمن كادنى بسوء حسبى الله عند الموت حسبى الله عند المسئلة فى القبر
حسبى الله عند الميزان حسبى الله عند الصراط حسبى الله لا اله الا
هو عليه توكلت واليه انيب انتهى **ومما** اخذنا عن المذكور لفظا
وكتابة وعن شيخنا النخلى اجازة ما اختاره العلامة المحقق الرباني
ابراهيم بن حسن الكورانى المدنى قدس سره من عمل اليوم والليلة
بعد كل فريضة استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه ثلاثا اللهم انت السلام الخ ثم سورة الفاتحة وبعدها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولحظة ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شئ هو كائن فى علمك او قد كان اللهم انى اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحى القيوم الى اخر الاية آمن الرسول الى اخر السورة شهد الله انه لا اله الا هو الى العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب اللهم يا رحمن الدنيا والاخرة رحيمهما وكل رحمانى انت ترحمنى ارحمنى برحمة من عندك تغنينى بها عن رحمة من سواك بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها عشرا ثم سورة الفلق عشرا ثم سورة الناس ثلاثا ثم التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين او التكبير اربعا وثلاثين ثم قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشرا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ان الله وملائكته يصلون على النبى الاية اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد خلقك بدوامك عشرا ثم يقول وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اهلهم واصحابهم والتابعين وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون ثم يدعو بما احب ويختمه بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويزيد بعد صلوة الصبح يا الله يا واحد يا احد يا جواد انفحنى منك بنفحة خير انك على كل شئ قدير احد عشر مرة يا عزيز احدى واربعين مرة يا اله الالهة الرفيع جلاله خمس

عشر مرة يا حى يا قيوم فلا يفوت شئ علمه ولا يؤوده سبعا وعشرين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات مثله ويقول بعد ركعتى المغرب ما ذكره الشهرودى فى العوارف مرحبا بالملائكة الليل مرحبا بالملكين الكريمين اكتبا فى صحيفتى انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور اللهم انى ادعوك هذه الشهادة ليوم حاجتى اليها اللهم احطط بها وزرى واغفر بها ذنبى وثقل بها ميزانى وارجح بها امامى وتجاوز بها عنى ويقول بعد صلاة الاوابين ما ذكره الشيخ الاكبر فى الفتوحات المكية قال قدس سره وقد جربنا فوجدنا فيه خيرا كثيرا اللهم سددنى بالايمان واحفظه على فى حياتى وعند وفاتى وبعد مماتى ويقول بعد كل من الصبح والعشا وصلاة التهجد لا اله الا الله الف مرة واستغفر الله مائة مرة وعند العذر يأخذ بالعشر والله سبحانه الموفق ومما اخذناه عن المذكور قراءة اسمه تعالى اللطيف عدد حروفه الاربع وعدد حسابها بطريق الجمل وذلك مائة وثلاثة وثلاثون بعد كل فريضة فانه يستنتج به خيرا كثيرا فقد اخبرنا الاساتذة ان من تأثير مداومته انارة النور الالهى على الباطن والامداد بالفتح العظيم والاسعاد بكفاية المهمات والاسعاف بتنزل البركات قال ومن التشهير عند نزول الشدائد وتوارد الحوادث المدلهمة وتواتر المعضلات المحالكة تلاوته ستة عشر الفا وستمائة واحدى واربعين مرة فقد جرب انتاجه فى حلها والوقاية به من ضيرها ويفعل فعله قراءة سورة يس اربعين مرة فقد جزم الاكابر بالكمل سرعة تأثيرها ووجوب بركتها الشاملة والعامة ومثل ذلك قراءة الاسماء

الاسماء السهروردية الادريسية

السهروردية الادريسية التى ذكرها السهروردى قدس سره
فى العوارف فما زال المتماسة الاعاظم والعارفون من اهل
الرسوخ يتبارون عليها فى المهمات ويرون بركة اسرارها ويشاهد
سواطع انوارها وقد ذكر الجلال السيوطى فى فتاواه ياتى ورد
حديث فيها ياتى ادريس عليه السلام لما سحره قومه وشكى امره
الى الله تعالى انزلها عليه وامره بقراتها فمن قراها رفع الى السما
وقد اطنب لقطب مولانا السيد محمد الغوث قدس سره فى كتابه
الجواهر الخمس فى خصايصها وشرايطها ولكن نقل الشيخ القشاشى
عنه انه يكفى عند الحاجة والافتقار الى قراءتها مجردا لاجازة
من شيخ قد اخذها كذلك واستعملها لارباب الرياضات بالشروط
المعتبرة عندهم ليس هذا محلها ومما اخذناه عنه ايضا قراة
سورة الانشراح عند لقاء عدو مهيل او سبع او جان ست
مرات مرة عن يمينه ويتفل من تلقائها ويفعل مثل ذلك فى الجهات
الخمس الباقية فقد افاد ذلك شيخ اشياخنا الكوراني واخذته
عن من اخذه عنه وجربه الجم الغفير فوجدوه واضح البرهان
ومما اخذناه عنه ايضا وعن العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ
عبد الغنى النابلسى والشيخ محمد بن سليمان بسنده المذكور فى ثبته
قراءة كل من السور الاربع العلق والقدر والزلزلة وقريش قال
الشيخ محمد بن سليمان فى ثبته فان قراءتهن تدفع شر القاهر والباطن
وقد جربت ذلك ونص عليه سيدى عبد القادر فى فتح الغيب وقراتهن
مرة مرة صباحا ومساءً ومما تلقيناه بالاجازة ايضا قراءة سورة
قريش سبعا عند تناول طعام خيف ضرره ولو كان سما او فعل شيء
توهم سوء عاقبته ووخامة مرتعه وكذا بكتابة اخر كل سورة من
القرآن العظيم وحملها فانها نافعة من اصابة السحر واثره كما الطبق
عليه ارباب العرفان وكذا بكتابة سورة لم يكن الذين كفروا فى طست

مبيض

٧٨

مبيض للمسحور صبيحة يوم السبت قبل الاشراق ثم اراقة الماء عليه
والقاء احدى وعشرين ورقة من اوراق السدر وتبخيره ليلة
الاحد والاغتسال به صبحها بعد الرشف منه واذا كان المسحور
متعددا كالزوجين فيرشفان ويرش بان ثم يرش بالباقى حوالى الدار
فان كان ثمة شيء يبطل عمله سريعا وكذا بكتابة سورة قريش واضحة
الاحرف غير مطموسة فى اناء ثم سقيه لمن ان من مرضه واعضل
امره وتعذر انجاع الدواء فى دائه فانه اذا فعل له ثلاث مرات عجل
الله تعالى بصحته ان كان فى اجله فسحة او خفة ان لم يكن والله اعلم
باسرار كتابه ومما من الله تعالى به على الدخول فى سلك السادة
النقشبندية قدس الله تعالى اسرارهم وضاعف انوارهم فانى
اخذت هذه الطريقة بالتلقين عن شيخ الوقت والطريقة ومعدن
السلوك والحقيقة العارف بالله تعالى سيدى الشيخ محمد مراد
النقشبندى عن شيخه الشيخ معصوم السرهندى النقشبندى

بياض

وعن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ احمد النخلى عن شيخه السيد
الشريف بيركلان ابن السيد محمود البلخى النقشبندى عن منلا محمد
العرب البلخى قدس سره عن حضرة منلا اكه شيرغانى قدس
سره عن حضرة منلا خرد العزيز قدس سره عن حضرة مخدومى
الاعظم منلا خواجكى الكاشانى قدس سره عن حضرة مولانا
محمد القاضى قدس سره عن حضرة عبيد الله خواجه احرار قدس
سره عن حضرة مولانا يعقوب الجرخى قدس سره عن حضرة
الشيخ الاعظم الخواجه بهاء الدين محمد بن محمد النقشبند قدس
سره عن حضرة السيد بيركلان قدس سره عن حضرة الخواجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد البابا السماسير قدس سره عن حضرة الخوجه علي الواسيتي
قدس سره عن حضرة الخوجه العارف الترويكوي قدس سره
عن حضرة خوجه جهان عبد الخالق الغجدواني قدس سره عن
حضرة الخوجه يوسف الهمداني قدس سره عن حضرة الشيخ ابي
علي الفارمدي قدس سره عن حضرة الشيخ ابي القاسم الكركاني
قدس سره **وللشيخ ابي القاسم** طريقتان الطريقة الاولى عن
الشيخ ابي الحسن الخرقاني قدس سره عن حضرة سلطان العارفين
الشيخ بايزيد البسطامي قدس سره من طريق الباطن لا من طريق
الظاهر لان وفاة الشيخ ابا يزيد قبل ولادة الشيخ ابي الحسن
بمدة مديدة والشيخ بايزيد البسطامي اخذ عن حضرة سيدنا
ومولانا الامام جعفر الصادق رضي الله عنه من طريق الباطن
لان ولادة الشيخ بايزيد بعد وفاة جعفر الصادق بمدة مديدة
وهذه الطريقة الباطنية تنتهي عندهم بالاويسية لان اويس
القرني قدس سره اخذ الفيض الباطني من طريق الباطن عن النبي
صلى الله عليه وسلم **الطريقة** الثانية للشيخ ابي القاسم عن حضرة
الشيخ ابي عثمان المغربي قدس سره عن حضرة الشيخ ابي علي الروذباري
عن حضرة ابي القاسم الجنيد البغدادي قدس سره عن حضرة الشيخ
سري السقطي قدس سره عن حضرة الشيخ معروف الكرخي
قدس سره **وللشيخ** معروف طريقتان الطريقة الاولى من الامام
علي الرضى عن ابيه الامام موسى الكاظم عن ابيه الامام جعفر
الصادق رضي الله عنهم اجمعين **الطريقة** الثانية للشيخ معروف
عن ابي سليمان داود الطائي عن ابي محمد حبيب العجمي عن سيد التابعين
الحسن البصري عن امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وحضرة الامام
جعفر الصادق رضي الله عنه طريقتان **الطريقة** الاولى عن ابيه

عن حضرت الخوجه محمد
ايخيد فغنوى قدس سره
صح

الامام

الامام محمد الباقر عن ابيه الامام علي زين العابدين عن ابيه الامام
حسين الشهيد عن ابيه الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي الله عنه وعنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم **الطريقة** الثانية للامام جعفر الصادق
عن الامام ابي ام القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه والقاسم بن محمد
اخذ عن سيدنا سلمان الفارسي عن سيدنا ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه وعنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتما من الله تعالى به علي انتظامي في سلك السادة الخلوتية ايضا
ضاعف الله انوارهم وقدس اسرارهم فاني قد اخذتها بالعهد
والتلقين والمصافحة من الكامل الزاهد والورع المخلص العابد
الشيخ حسن بن مرجان البقاعي الخلوتي الشهير بالطباخ وبالاجاة
عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ احمد الخلي وهما قد اخذاها
عن الشيخ الصالح الكامل المكمل ابي محمد عيسى بن كان الصالحي
الحنبلي عن من عز وجوده في وقته واظهره الله تعالى على يديه
طريق السادة الخلوتية بدمشق المحمية السيد الشريف
الكامل محمد العباسي الصالحي الحنبلي تغمده الله برحمته عن قطب
زمانه وفريد اوانه المأمون على الاسرار الالهية ومجدد الطريقة
الخلوتية صاحب ورد الوسايل الذي ظهرت بركته لكل طالب
وسايل سيدي الشيخ احمد العسالي عن شيخه شاه ولي بن بنا
العنتابي عن شيخه الشيخ احمد التوقمي عن شيخه الشيخ يعقوب
العنتابي عن شيخه الشيخ داود الخلوتي عن شيخه الشيخ شمس
الدين التوقمي عن شيخه الشيخ اويس القرماني عن شيخه الشيخ
محمد القصاري عن شيخه الشيخ بيرملا الازنكاني عن شيخه السيد
يحيى البادكوهي عن شيخه الشيخ صدر الدين بير عمر عن شيخه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ عز الدين الخلوتي عن شيخه الشيخ اخي بيرم الخلوتي عن
شيخه الشيخ عمر الخلوتي عن شيخه الشيخ محمد الخلوتي عن شيخه
الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني عن شيخه الشيخ جمال الدين
التبريزي عن شيخه الشيخ شهاب الدين التبريزي عن شيخه
الشيخ ركن الدين السنجاني عن شيخه الشيخ قطب الدين الابهري
عن شيخه الشيخ ابي النجيب السهروردي عن شيخه الشيخ وجيه
الدين الخلوتي عن شيخه الشيخ محمد البكري عن شيخه الشيخ احمد
الدينوري عن شيخه سيد الطائفتين الجنيد البغدادي عن
خاله وشيخه السري السقطي عن شيخه الشيخ معروف الكرخي
عن شيخه الشيخ داود الطائي عن شيخه الشيخ حبيب العجمي عن
شيخه الحسن البصري عن شيخه الامام امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب كرم الله وجهه عن سيد الاولين والاخرين وقايد الغر
المحجلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم وعلى اله
الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين نسئال الله تعالى ان ينفعنا باشياخنا واشياخهم
في الدنيا والاخرة وان يحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد المرسلين
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا امين امين يا رب العالمين
وتم من الله تعالى به علي انتظامي في سلك السادة القادرية
وسلوكي طريقتهم السنية السنية فقد تلقيتها بالاخذ والتلقين
عن مطلع شمس الهداية ومنبع فيض التوفيق والولاية فرع دوحة
النبوة ومعدن الشهامة والفتوة ذي الاخلاق العاطرة
والاعراق الطاهرة والاصول الكريمة الفاخرة والنسب الذي
خفقت اعلامه في سمائر الاقطار واتضح اتضاح الشمس في رابعة
النهار مربي السالكين ومرشد المريدين العارف بالله تعالى والدال

عليه

عليه الشيخ ياسين ابن الشيخ عبد الوزاق الكيلاني شيخ السجادة
القادرية بحماه المحمية عن الشيخ الكامل الشيخ علي عن ابن عمه الشيخ
ابراهيم عن الشيخ الزاهد الورع الشيخ عبد الوزاق عن والده
العابد الناسك الشيخ شرف الدين عن عمه الشيخ جلال الدين عن
الشيخ الورع الزاهد ابن عمه الشيخ شهاب الدين احمد عن اخيه الشيخ
عبد الله عن عمه الشيخ الصالح شمس الدين ابي الوفا عن اخيه الشيخ
شهاب الدين احمد عن والده الشيخ قاسم عن ابن عمه الشيخ القدوة
عبد الباسط عن والده الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد عن والده
الشيخ بدر الدين الحسن عن والده الشيخ علاء الدين علي عن والده
الشيخ شرف الدين يحيى عن والده الشيخ شهاب الدين احمد عن والده
قاضي القضاة عماد الدين ابي صالح نصر عن والده ابي بكر عبد الوزاق
عن والده وسيده ومرشده الى الله تعالى قطب دايرة الاولياء
ومالك ازمة الاصفياء القطب الرباني والغوث الصمداني محي السنة
والدين ابي محمد عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى سره واعاد علينا
من بركاته عن الزاهد العابد ابي سعيد بن المبارك المخرمي البغدادي
عن ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري عن شيخه العارف
بالله تعالى ابي الفرج الطرسوسي عن شيخه ابي الفضل عبد الرحمن بن
عبد العزيز التيمي عن شيخه الكبير العارف بالله تعالى ابي بكر بن دلف
الشبلي عن شيخه العارف بالله تعالى سيد الطايفتين ابي القاسم
الجنيد البغدادي عن شيخه الولي الكبير الشيخ سري الدين السقطي
عن شيخه الشهير والولي الكبير الشيخ معروف الكرخي عن شيخه
العارف بالله تعالى الشيخ داود الطائي الحنفي عن شيخه الشيخ
حبيب العجمي عن شيخه سيد التابعين الحسن البصري عن امير المؤمنين
ابي الحسنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن سيد الاولين والاخرين
وحبيب رب العالمين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم عن جبرائيل عليه السلام
عن اسرافيل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله الذي هو
بعباده لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللهم
انا نتوسل اليك باشرف الوسائل اليك واكرم الشفعا لديك
ونقسم به عليك اذ هو اعظم من اقسم بجاهه عليك سيدنا
ومولانا وشفيعنا وسبب وجودنا محمد الذي نورته بنورك
الاقدس وملأته بعلمك الانفس وزينته بقولك الاراس
نورك المبين وحبلك المتين وحصنك الحصين الذي كرمته
وفضلته وعلى اعدائه نصرته واغنيته بك واليك قربته
ان تسقينا من شراب محبتك وان تغمسنا في بحار احديتك حتى
نوسى في بحوح حضرتك وتنقطع عنا اوهام خليقتك بفضلك
ورحمتك ونورنا اللهم بانوار طاعتك واهدنا ولا تضلنا
وبصرنا بعيوبنا ولا تكشف لنا عيوب غيرنا وتقبل بفضلك
توبتنا واغسل بماء عفوك دَرَننا وانضر حجتنا وطهر قلوبنا
والسنتنا وآمن وحشتنا وارحم غربتنا واجعل لنا نورا
نهتدي به اليك من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا
ومن فوقنا ومن تحتنا وفي حيوتنا ومماتنا وفي قبورنا وحشرنا
ونشرنا وثقل موازين حسناتنا واغفر بكرمك جميع زلاتنا
اللهم وتقبل بفضلك وكرمك اعمالنا واصلح احوالنا واجعل
بطاعتك اشتغالنا والى الخير مآلنا وحقق بالزيادة آمالنا
واختم بالسعادة آجالنا اللهم ارزقنا من العلم انفعه ومن
العمل ارفعه ومن القول اصدقه ومن اليقين اوثقه ومن الخير
اكمله ومن الصبر احكمه ومن الحكم اعدله ومن التقى اتمه ومن الهدى
اعمه ومن العيش انعمه ومن التواضع احرمه ومن الرجا اعظمه
ومن الخلق اكرمه ومن الرحمة اكملها ومن النعم اشملها ومن العافية

اجملها

اجملها ومن العبادة افضلها ونسالك يا الله يا مولانا بجاه
سيدنا ومولانا محمد العظيم عندك ان تغفر لنا ولابائنا وامهاتنا
ولكل من ينسب الينا ولكل من له حق علينا ولجميع مشايخنا
في الدين وللاخذين عنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات انك يا مولانا قريب سميع مجيب الدعوات برحمتك
يا واهب العطيات آمين يا رب العالمين والحمد لله اولا
واخرا وباطنا وظاهرا على كل حال وفي كل مآل حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك آمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله قال جامع هذه الاوقام احقر الخليقة بل لاشيء
في الحقيقة احمد بن علي العثماني العدوي نسبا الحنفي مذهبا
الدمشقي منشأ ووطنا الشهير بالمنيني قد فني عمت من
تسويدها والمشكاة فد برد قلبها المحمود ولسانها يتلو
سورة النور في ليلة بنتر تفرصباحها عن اليوم
التاسع من شهر شوال سنة اربع وخمسين
ومايتين والف احسن الله ختامها
وصير الى خير تمامها
آمين

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة من خط
المنقولة من خط مؤلفها برسمه نفعنا الله تعالى ببركاته
في يوم الاثنين وقت الضحى من شهر ذي الحجة سنة سبع
وسبعين وماية والف من هجرة من له العز والشرف
على يد اضعف الكتاب الحاج صالح المعروف بحافظ القران

تمت بعون الله تعالى

وسلم مر

بلغ المقابلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح بضائر من شاء من اهل الهداية وطهر قلوبهم عن ادناس اهل التعصب والغواية فسبحانه من اله لا يرد هبة واهب ولا يعتري بحر كرمه نقص ولا عتب عايب والصلاة والسلام على سيد الانبياء وسند الاصفياء الحبيب الاعظم والرسول المعظم محمد المصطفى واله واصحابه اهل الوفا ما اهدت الامة لروحه الشريفة ثوابا داجية منه وصلة واقترابا اما بعد

فقد ورد على هذا العبد الضعيف الغارق من فيض فضل ربه المنيف سؤال تقريره ما قولكم هل يجوز الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهبة شيء من ثواب الاعمال لروحه الشريفة والقول بانتفاء بشيء منها واذا قلتم بجواز ذلك واخبرتم بما هنالك فبينوه لنا بالدليل ليكون سندا يتمسك به الغبي والنبيل فان بعض الناس قاصرين عن درجة الايناس يطلقون المنع للجواز سيما قراءة القران المنزل للاعجاز وهم على ذلك مصرون وبعدم الانصاف مقرون داءهم داء عضال لا ينجعهم صادق المقال ان تتل عليهم الايات لا يعوا وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا قام بهم التنكد فهزموا بركة الافادة ونام على ابوابهم الحسد فصرموا عن الاستفادة فعند ذلك شمرت ذيل الهمة وبادرت لتخليص الامة من هذه الغمة رجاء حصول الثواب ونيل الشفاعة اذا نفخ في الصور فلا انساب ونظمت الجواب في سلك الرسائل ليكون لي عدة عند اعظم الوسائل وسميتها الفتح المبين في جواز الدعاء واهداء ثواب الاعمال لسيد المرسلين وها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول

القول بانتفاء شيء منها صح

بلسان الحال صح تبع كتبع وزنا ومعنى

اي التعسر والتعنت للامور

ومن الله استمد القبول قال الله تعالى فى محكم كتابه ومنزل شريف خطابه تعظيما لنبيه وتكريما لصفيه قل لا اسئلكم عليه اى على ما اتعاطاه من التبليغ والارشاد اجرا نفعا منكم الا المودة فى القربى اى الا ان تودوا فى لقرابتى منكم او تودوا قرابتى روى لما نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك قال علىّ وفاطمة وابناهما وقيل القربى بمعنى التقرب الى الله اى الا ان تودوا الله فى تقربكم اليه بالطاعة والعمل الصالح فدلت الاية على انه صلى الله عليه وسلم يحصل له اصل النفع ستيما على القول الاخير فانه اظهر فى المطلوب بدليل ان الاستثناء متصل وهو الاصل وحمله على المنقطع خلاف الظاهر ولذا اعترعنه البيضاوى بقيل واذا ثبت حصول وصول النفع له صلى الله عليه وسلم بمجرد محبة آل بيته مثلا وتعظيمهم وارادة الخير لهم فما بالك يا هداك ثواب شئ من القربات كقراءة القران وغيرها اذا هو معلم خيروا لوسيلة العظمى وقد قال سلوا الله لى الوسيلة ولولا ان دعائنا معشر الامة له صلى الله عليه وسلم جائز لما طلبه منا على انه لا يلزم من الامر بالدعاء له قصد حصول انتفاعه به حتى يرد توهم شائبة الاحتياج المنافى لما اعطاه الله من الكمال لجواز ان يكون لارشاد الداعى الى نيل الثواب بهذا الطريق لما فيه من الاشعار بمحبة الرسول وهى تنتج محبة الله التى هى ثمرة الاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله فكان فى الدعاء له صلى الله عليه وسلم تحقيق الاطاعة والاتباع من يطع الرسول فقد اطاع الله وفى المنع منه تقييد الحكم المطلق فى دفاتر الابتداع وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ولذا وجب علينا الاعتناء باظهار شرفه وتعظيم شانه بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واذا كان الامر ما ذكر فلا يختص ادآء الواجب بصيغة معينة بل بكل صيغة تشعر بذلك واما حديث قولوا اللهم صل على محمد فلانها الصيغة

ذكر اليمنى فى شرح الشفا وبحث انما الاعمال بالنيات ان الثواب هو الحاصل بامور لا الشرح والكمال بالكلية يسمى اجرا لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة فالمنفعة تابعة للعين وقد يطلق ويراد به الثواب وبالعكس انتهى بحر الرائق

فائدة لدفع الوبا سمعت شيخى يحدث الحرمين سيدى عبد الله بن سالم البصرى بمكة المشرفة قال من وضع يده اليمنى على دبته وقرأ هذين البيتين حفظه الله تعالى من الوبا على خمسة اطوى بها حرة الوبا اعنى المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة منه

وفى البيضاوى فى قوله تعالى قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا اى ما هو صريح فى عود الثواب الى المتبعة صلى الله عليه وسلم حيث ذكر فى تصوير طاعة امته بصورة كسبه بجوز وجهه ثانيها كما قال الشيخ زاده الاشعار بانهم كالاجراء يعود على ذلك الفعل بما شرتهم له يثاب هو ايضا عليه بسبب دلالته اياهم عليه بحكم ان الدال على الخير كفاعله انتهى

المطابقة للامر فى الاشتقاق لابيان انحصار الامر بالصلاة بتلك الصيغة لاطباق المسلمين على ان المصلى يخرج من العهدة بغيرها من صيغ التصلية نعم الاختلاف فى وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اسمه الشريف انما هو بصيغة التصلية على ما يظهر لكن فى الجامع الصغير للحافظ السيوطى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وهو يدل على ان الصيغة المامور بها لا تختص بمادة التصلية وهو محل تامل فان قيل اذا كان المامور به تعظيمه صلى الله عليه وسلم بمقتضى الاية فى قولنا اللهم صل ثواب هذه القراءة مثلا الى روحه الشريفة لانه يستلزم خلافه من حيث انه يشعر باحتياجه الموجب لنقصان قدره مع انه يجب اعتقاد ان الله تعالى اعطاه كل كمال بشرى قلنا اما اولا فلان التزام الاستلزام كيف وقد طلب منا سؤال الوسيلة كما مر وقال لعمر رضى الله عنه كما جاء فى رواية لا تنسنا يا اخى من دعائك وايضا لا يلزم من ثبوت الاحتياج فى الجملة النقص فى قدره العلى صلى الله عليه وسلم اذ الكمال الكلى المنزه عن الاحتياج مطلقا ليس الا لواجب الوجود تعالى وتقدس على ان ثبوت الاحتياج البشرى فى الجملة كمال لتحقق الفارق بين القديم والحادث واما ثانيا فبوجوب اعتقاد ان الله تعالى اعطاه كل كمال بشرى لا ينافى اهداء شئ من ثواب العبادات لروحه الشريفة لانه زيادة على ما اعطاه الله تعالى وجاه من الكمال وذلك لا يستلزم النقص وقال الله تعالى النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم اى فى الامور كلها فيجب ان يكون احب اليهم من انفسهم وامره انفذ عليهم من امرها وشفقتهم عليه انهم من شفقتهم عليها قاله البيضاوى ومعلوم ان من جملة شفقة الانسان على نفسه

اى من كلامهم فى موضع التنزاع منه

وبه اندفع ما يقال انه يكن ان يقال غير مادة التصلية مشروط بها اى ان يكون مقرونا بها والا فلا يخرج عن العهدة وفيه نظر اذ القاهر الاكتفاء بكل من الصيغتين ولذا ترك العاطفة بين الجملتين تدبر منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يسعى فى تحصيل ثواب سائر العبادات لها فنقول الاية على ان
حصوله من المؤمنين اولى بان يكون للنبى صلى الله عليه وسلم من الحصول
لانفسهم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك دخولا اوليا
وقوله صلى الله عليه وسلم افوض على موتاكم ليس كالتصريح فى ثبوت
المطلوب لان اضافة الموتى الى ضمير الخطاب المراد به امة الاجابة
لا من حضر فقط احتراز عن موتى الكفار وهو الآن صلى الله عليه
وسلم ميت بحسب الدنيا قال الله تعالى اِنَّكَ مَيِّتٌ وَاِنَّهُمْ مَيِّتُوْنَ
لا يقال الخطاب للامة فلا يشمله لانا نقول ان قلتم انه من جملة
الموتى المضافة الى المسلمين فلا نسلم عدم الشمول وان قلتم غير ذلك
فنشكل والتقضى عن الاشكال بان المراد موتى المسلمين غير النبى
فيه نظر اذ لا دليل على التخصيص كما سيأتى وروى ابن ماجه عن
ابن عباس رضى الله عنهما لما فرغوا من جهازه صلى الله عليه وسلم
يوم الثلثا وضع على سريره فى بيته ثم دخل الناس عليه ارسالا
يصلون عليه حتى اذا فرغوا دخل النساء حتى اذا فرغن دخل الصبيان
ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وفى رواية
ان اول من صلى على النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة افواجا ثم اهل
بيته فوجا فوجا ثم نساؤه اخرا وروى انه لما صلى اهل بيته لم يرد
الناس ما يقولون فسألوا ابن مسعود رضى الله عنه فامرهم ان
يسألوا عليا فقال لهم قولوا ان الله وملائكته يصلون على النبى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم ربنا
وسعديك صلوات البر الرحيم والملائكة المقربين والصديقين
والشهداء والصالحين وما سبح لك من شئ يا رب العالمين على
محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين
الشاهد البشير الداعى اليك باذنك السراج المنير وعليه السلام
كذا فى المواهب اللدنية وذكر فى موضع اخر منها قال ابن ابى ذئب

سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبى صلى
الله عليه وسلم فتلا هذه الاية ان الله وملائكته يصلون على النبى
الى اخر الاية وقال صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة
ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة قال الشيخ
زين الدين المراغى وغيره والاولى ان ينادى يا رسول الله وان
كان الرواية يا محمد انتهى ففى الموضعين دليل على ان القراءة عليه
كما فى الاول وعند قبره الشريف كما فى الثانى جائزة ومعلوم انه
ليس القصد بتلاوة الاية الا وصول ثوابها له صلى الله عليه وسلم
بتنزيل قصده تلاوتها على الوجه المخصوص منزلة هبة ثوابها له
فلذلك جوزى بصلاة الله عليه ويؤيده ضم الصلاة الى تلاوة
الآية وصلاة العبد عليه طلبا لرحمة من الله له وهو صلى الله
عليه وسلم لا يأبى ذلك كما لا يخفى فكيف يأبى ثواب قراءة القرآن التى
هى افضل من الصلوة عليه كما فى فتاوى قاضيخان ومن ثمة لا يجب
على القارئ عند سماعه اسم النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى
عليه وان كانت الصلوة عليه بعد فراغه من القراءة حسنا ذكره
التاطفى وحديث عرض الاعمال كما روى ابن المبارك عن سعيد بن
المسيب ليس من يوم الا ويعرض على النبى صلى الله عليه وسلم اعمال
امته غدوة وعشيا فيعرفهم بسيماهم واعمالهم يدل على ان الله
تعالى يطلع رسوله على قدر ما منح امته من الثواب ليزداد بشرا
وسرورا بجهتى الاتباع لسنته وحصول نظير ما حصل لذلك
العبد لعموم خبر من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من
عمل بها الى يوم القيمة وخبر كل عمل ابن ادم منقطع بموته الا ثلاثة
ولد صالح يدعو له وعلم علمه الناس ينتفعون به وصدقة جارية
ولا ريب انه صلى الله عليه وسلم افضل المعلمين وافضل من سن
السنة الحسنة فهو داخل فى عموم قوله على الصحيح المنقول فى علم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصول وفي ملتقى الابحر للشيخ ابراهيم الحلبي وللانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره في جميع العبادات قال شارحه الباقاني سواء كان صلاةً او صوماً او حجاً او قراءة قرآن او غير ذلك من جميع انواع البر ويصل ذلك الى الميت وينفعه انتهى ومثله في البحر الرايق للعلامة ابن نجيم مع زيادة وعزى بعضه للبدائع وفي عموم هذا التقرير يندرج البشير النذير لظهور انه من افراد نوع الانسان على ان الجاعل لا يلزم ان يكون انساناً بل الجواز ان يكون ملكاً او جناً الا ترى ان الملائكة عليه الصلاة والسلام يستغفرون لبني آدم عموماً لقوله تعالى ويستغفرون للذين آمنوا وخصوصاً للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية وانما الجن فحكمهم حكم الانس في جميع الاحكام التكليفية وفي حصول الثواب لهم على الصحيح كما ذكره النيسابوري في تفسير آخر سورة الاحقاف ثم استدل الشارح الباقاني على جواز جعل الانسان ثواب عمله لغيره باحاديث ساقها مشيراً الى رد مذهب المعتزلة المانعين لذلك وقد صرح بها اخراً واقتفينا اثره كما سيجيء منها ما رواه الدارقطني عن علي رضي الله عنه من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجرها للاموات اعطي من الاجر بعدد من مات ومنها عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها من الاموات حسنات وعنه رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك اليهم قال نعم انه ليصل اليهم ويفرحون به كما يفرح احدكم بالطبق اذا اليه رواه ابو حفص العكبري وعن معقل بن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا على موتاكم سورة يس رواه ابو داود وتقدم وعنه انه صلى الله عليه وسلم ضحى

عليه الصلاة والسلام

خلافاً لابي حنيفة رحمه الله في قوله لا ثواب لهم اصلاً النجاة من النار

ومحل الاستشهاد بهذا الحديث قوله خفف الله عنهم وقوله وكان له بعدد من فيها الخ وذلك لان حصول ثواب بعدد من في المقبرة مرتب على اهدائه لبعضهم لكن بعضهم يخفف عنه العذاب بان كان من اهله وبعضهم يزداد في ثوابه بان كان من اهل الخير ممن اهدي اليه وان لم يكن من اهله فيخفف عنه العذاب كما شبه في المعركة والمحلة والغريق ومن قرأ سورة الاخلاص الاحد عشر مرة ومن واظب على قراءة سورة الملك كل ليلة وسائر من لا يسأل في قبره وقد قالوا من لا يسأل في قبره لا يعذب فيه

أهدى

بكبشين

بكبشين املحين احدهما عن نفسه والاخر عن امته متفق عليه اي جعل ثوابه لامته وهذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم ان الانسان ينفعه عمل غيره والاقتداء به هو الاستمساك بالعروة الوثقى انتهى ما ذكره الباقاني وعموم ما ذكره من الادلة يشمله صلى الله عليه وسلم سيما الرواية الاولى فانها اقرب في المعنى المراد وابعد عن احتمال التخصيص بمن عداه صلى الله عليه وسلم من الاموات كيف والتخصيص لا يصار اليه الا بدليل ولا دليل على ما يظهر ومن ادعاه فعليه البيان والعقل لا يكفي فيه اذ المقام نقلي لا يثبت الا بالنقل وما يدركه العقل من الحكمة في التعليلات فعلى سبيل التأييد دون الاجادة مسئلة التحسين والتقبيح العقليين وهو مذهب المعتزلة لان الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع والاصل ان عموم الادلة النقلية معتبرة حتى يرد المخصص كما تقرر في الاصول والا فيلزم ان لا يوجد دليل عام ولذا قالوا مجرد الاحتمال العقلي لا يفيد لعدم استناده الى دليل ونقل في المواهب في بحث خصائصه صلى الله عليه وسلم عن امام الحرمين نقلاً عن المحققين ان الاحكام الخاصة يتبع فيها النصوص وما لا نص فيه فالخلاف فيه هجوم على الغيب من غير فائدة انتهى وفي شرعة الاسلام لابي بكر الوراق من الحنفية ويضحي من وجد كبشاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ينال منه كرامة وذلك وفي المواهب روى عن علي وغيره من الصحابة انه كان يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته وعن ابي العباس محمد بن اسحاق السراج قال ضحيت عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعين اضحية انتهى وهو صريح في جواز هبة ثواب الاعمال لروحه صلى الله عليه وسلم واذا ثبت في بعضها ثبت في الباقي لعدم ظهور الفارق والا لزم التحكم قال الامام الغزالي في الاحياء ولا بأس بقراءة القرآن على القبر روى علي بن موسى

الأثبات

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحداد قال كنت مع احمد بن حنبل فى جنازة ومعنا محمد بن قدامة
الجوهرى فلما دفن الميت جاء رجل ضرير فقرأ عند القبر فقال احمد
له يا هذا ان القراءة على القبر بدعة فلما خرجنا من المقابر قال محمد
بن قدامة لاحمد يا ابا عبد الله ما تقول فى مبشر بن اسمعيل قال ثقة
قال هل كتبت عنه شيئا قال نعم قال اخبرنى مبشر بن اسمعيل عن عبد
الرحمن بن العلاء اللجلاج عن ابيه انه اوصى اذا دفن ان يقرأ عند رأسه
فاتحة البقرة وخاتمتها وقال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يوصى بذلك
فقال له احمد فارجع الى الرجل فقل له يقرأ وقال احمد بن محمد المروزى
سمعت احمد يقول اذا دخلتم المقابر فاقرؤا فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد واجعلوا الثواب من ذلك لاهل المقابر فانه يصل
اليهم انتهى ومثله فى كتب اثمتنا قال فى البحر ولا بأس بقراءة القرآن
عند القبور وربما يكون افضل وفى الملتقى وشرحه للبابا قانى كره
الامام القراءة عند القبر لانه لم يصح عنده فى ذلك شئ عن النبى
صلى الله عليه وسلم وجوزها محمد وبه اخذ للفتوى لما فيه من النفع
للميت لورود الاثار بقراءة اية الكرسى وسورة الاخلاص والفاتحة
وغير ذلك عند القبور ومذهب اهل السنة والجماعة ان للانسان
ان يجعل ثواب عمله لغيره ويصله انتهى وقال فى شرعة الاسلام
والسنة فى الزيارة ان يبدأ فيتوضأ ويصلى ركعتين يقرأ فى كل
ركعة بالفاتحة واية الكرسى مرة وسورة الاخلاص ثلاثا ويجعل
ثوابها للميت ثم يمشى على جنازته فاذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام
يا اهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المتقدمين منكم
والمتأخرين منا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم
لاحقون ثم يقعد عند القبر بحيال وجهه ويقرأ سورة يس
او ما تيسر عليه ثم يسبح الله ويدعو للميت ويرجع انتهى وهذا
مما يدل ايضا على المطلوب ووجه الاستدلال ظاهر وقد وجدت

فى بعض

قوله وربما يكون افضل يدل على
ان كلة لا بأس يعنى الافضل
لا يعنى ان تركه اولى كما هو
الاكثر فى الاستعمال منه

قوله قال وعليكم السلام الخ
اى قال هذا القول وان كانت
النبى عليه الصلاة والسلام
فى تلك المقبرة ولا بأس فيه ماكره
العلماء من ان المستحب ان يأتى
من قبل رأسه صلى الله عليه وسلم
ويقول السلام عليك يا رسول
الله الخ بدليل انهم ذكروا فى التسليم
على الشهداء صيغة مخصوصة
ذكروا الجميع فى المواهب والكلام
فى الجواز تدبر
منه

فى بعض شروح معزوا للشيخ زاده ما نصه قال الشيخ تقى الدين
ابو القاسم العباس من اعتقد ان لا ينتفع الا بعمله فقد خرق الاجماع
وذلك باطل فان الامة قد اجمعوا على ان الانسان ينتفع بعمل غيره انتهى
واعلم ان القول بعدم جواز الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم جواز
اهداء ثواب قراءة القرآن لروحه الشريفة مبنى على قواعد المعتزلة
القائلين بان الانسان ليس له ان يجعل ثواب عمله لغيره ولا يصل الى
ذلك الغير ولا ينفعه مستدلين بقوله تعالى وان ليس للانسان الا
ما سعى وبان الثواب هو الجنة وليس فى قدرة العبد ان يجعلها لغيره
ولا لنفسه فضلا عن غيره والجواب منا معشر اهل السنة اما الاية
فقد قال ابن عباس رضى الله عنهما انها منسوخة بقوله تعالى واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم اى فى دخول الجنة او الدرجة
لما روى مرفوعا انه عليه الصلوة والسلام قال ان الله تعالى يرفع
ذرية المؤمن فى درجته وان كانوا دونه لتقر بهم عينه وروى
اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم
لم يبلغوا درجتك فيقول يا رب قد عملت لى ولهم فيؤمر بالحاقهم به
وقيل انها خاصة بقوم موسى وابراهيم صلوات الله وسلامه
عليهما لانه وقع حكاية عما فى صحفهما وقيل اريد بالانسان الكافر واما
المؤمن فله ما سعى اخوه لان المؤمنين اخوة والنبى اب لهم فى الدين
كما قرئ به وقيل ليس له من طريق العدل وله من طريق الفضل وقيل
اللام فى للانسان بمعنى على كقوله تعالى وان اسأتم فلها اى فعليها
وكقوله تعالى فلهم اللعنة اى فعليهم وقيل ان ما حصل له من الغير
داخل فى ما سعى لانه بمباشرة اسبابه من تكثير الاخوان وتحصيل
الايمان صار ممن تنفعه شفاعة الشافعين وقيل الانسان فى الاية
للكافر دون الميت وقيل لم ينف فى الاية انتفاع الرجل بسعى غيره وانما
نفى ملكه لسعى غيره وبين الامرين فرق واما قولهم ان الثواب هو الجنة الخ

الانسان ح

وبعدم ح

رواه البزار وابو نعيم فى الحلية
من حديث ابن عباس بتمامه
منه

قوله واتبعتهم الخ فيه اشارة
الى ثبات المطلوب فى اثناء
رد استدلال المعتزلة بالطف
عبارة لانه اذا صح ان يكون
للمؤمن ما سعى اخوه فصحته للاب
اولى منه

ذكره البيضاوى فى سورة
الاحزاب عند قوله تعالى
النبى اولى بالمؤمنين
منه

الألوكة
www.alukah.net

فعلى تقدير تسليمه ليس معنى جعله للغير تصرفه فيه بل معناه طلب حصوله منه تعالى لذلك الغير والله تعالى هو الموصل اليه والقادر عليه ولا يختص ذلك بعمل دون عمل ثم رأيت صاحب المواهب ذكر اختلافا في خصوص اهداء القرآءة للميت عموما وخصوصا اما الاول فقال فيه وقد اختلف العلماء في ثواب القرآءة هل يصل للميت فذهب الاكثرون الى المنع وهو المشهور من مذهب الشافعي ومالك ونقل عن جماعة من الحنفية وقال كثير من الشافعية والحنفية يصل وبه قال احمد بن حنبل رحمه الله بعد ان قال القرآءة على القبر بدعة بل نقل عن الامام احمد انه يصل الى الميت كل شيء من صدقة وصلاة وحج واعتكاف وقرآءة قرآن وذكر وغير ذلك وقد ذكر الشيخ شمس الدين بن القطان ان وصول ثواب القرآءة الى الميت من قريب او اجنبي هو الصحيح كما تنفعه الصدقة والدعاء والاستغفار بالاجماع انتهى وقد علمت ما هو الحق من مذهب اهل السنة مما نقلناه عن كتب المذهب فعليك يا لاتباع وترك الابتداع واما الثاني وهو اهداء القرآءة للميت خصوصا اعني خصوص الرسول صلى الله عليه وسلم فقال فيه واما اهداء القرآءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعرف فيه خبر ولا اثر يعتنى بخصوصه وقد انكره جماعة منهم الشيخ برهان الدين الفركاح لان الصحابة لم يفعله احد منهم وحكى صاحب الروح ان من الفقهاء من استحبه ومنهم من رآه بدعة قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم غني عن ذلك فان له اجر كل من عمل خيرا من امته من غير ان ينقص من اجر العامل شيء قال الشافعي رحمه الله ما من خير يعمله احد من امة النبي صلى الله عليه وسلم الا والنبي صلى الله عليه وسلم اصل فيه قال في تحقيق النصرة جميع حسنات المسلمين واعمالهم الصالحة في صحايف نبينا صلى الله عليه وسلم بزيادة على ما له من الاجر مع مضاعفة لا يحصرها الا الله تعالى لان كل مهتد وعامل الى يوم القيمة يحصل له اجر ويجدد لشيخه مثل ذلك

الاجر

العسقلاني

وشله في نظايف الاشارات لصاحب جامع الفصولين نقلا عن ابي اللث منه

قوله فان له اجر الخ اي واهداء ثوابا القرآءة له عدم هذا يكون طلب حصول الحاصل وسيأتي في ترة هذا التعليل والبيان منه

الاجر وشيخ شيخه مثلاه وللشيخ الثالث اربعة وللرابع ثمانية وهكذا تضعف كل مرتبة بعد الاجر الحاصلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا يعلم تفضيل السلف على الخلف فاذا فوست المراتب عشرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الاجر الف واربعة وعشرون فاذا اهتدى بالعاشر حادي عشر صار اجر النبي صلى الله عليه وسلم الفين وثمانية واربعين وهكذا كلما ازداد واحد يتضاعف ما كان قبله ابدا كما قاله بعض المحققين ولله در القائل فلا حسن الا من محاسن حسنة ولا محسن الا له حسنات وبهذا يجاب عن استشكال دعاء القارئ له صلى الله عليه وسلم بزيادة الشرف مع العلم بكماله عليه الصلوة والسلام في سائر انواع الشرف فكان الداعي لحظ ان قبول قراءته يتضمن نظير اجره وهكذا حتى يكون للمعلم الاول وهو الشارع عليه الصلوة والسلام نظير جميع ذلك كما قرره ومن ذلك ما شرع عند رؤية الكعبة من قوله اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما فثمرة الدعاء بذلك عائدة على الداعي لاشتماله على طلب قبول القرآءة وهذا كما قالوا في الصلوة عليه زاده تشريفا لدليل ان ثمرتها عائدة الى المصلي اشار لنحوه الحافظ ابن حجر رحمه الله انتهى كلام صاحب المواهب وانت اذا تأملت اطرافه تجده يميل الى القول بالاستحباب ويقويه فتبصر ولا يذهب عليك انه لا يلزم من عدم وجود خبر او اثر خاص في جواز امر عدم جواز ذلك الامر لما علمت من ان الدليل العام كاف في ثبوت الاحكام واما عدم فعل الصحابة فلا يستدل به على عدم جواز الفعل لجواز ان يقولوا به ولم يفعلوه لمانع هو اهم منه لان اهداء ثواب القرآءة ليس من الضروريات الدينية على انه يجوز ان يفعلوه ولم ينقل الينا كيف وقد ورد الاثر كما قدمنا عن علي رضي الله عنه انه علم الناس كيفية ما يقولون في صلاتهم على جنازة رسول الله

وذلك لان الشيخ الاخير من طرق المتعلم يحصل له اجر واحد وللذي قبله اثنان وللثالث اربعة وللرابع ثمانية وللخامس ستة عشر وللسادس ثمانية وعشرون وللتاسع مائتان وستة وخمسون وللعاشر خمسمائة واثنا عشر وللنبي صلى الله عليه وسلم الف واربعة وعشرون وكل مرتبة ضعف ما قبلها منه

منها في قوله كلما ان الداعي لحظ الخ لان ملاحظة الداعي قبول قراءته يستدعي طلب قبولها ليحصل نظير ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم وطلب ذلك القبول اهداء كما لا يخفى ومنها قوله وبهذا يجاب عن الاستشكال الخ لان المشار اليه هو ما سبق من قوله فجميع حسنات المسلمين واعمالهم الصالحة في صحايف نبينا الخ فانه يشير الى جواز الاهداء المذكور منه

على

صلى الله عليه وسلم ومن جملة ذلك آية الاحزاب ان الله وملائكته
يصلون على النبي الاية ومعلوم ان طلب قراءة تباح لقصد اهداء ثوابها
كغيرها من الادعية بل من التكبيرات ايضا فانها دعاء كما نص عليه
صاحب البحر في باب صلاة الجنائز وكذا قدمنا عن بعض السلف تلاوة
هذه الاية عند قبره الشريف فلا حاجة الى الاعادة فان قلت توفر
دواعي السلف على تتبع ما ورد عن الصحابة يدل اذا لم نجد نقلا عنهم
بشيء على عدم ثبوت ذلك الشيء قلت ذلك انما يستدعي التردد في
عدم الثبوت دون القطع بجواز ان يكون عدم نقلهم بالفصل الوارد
عنهم لاعتيادهم على غيره من الادلة العامة وانما كان عدم نقلهم
لاعتيادهم على ما ذكرته تنبيها لنا على جواز مثل ذلك وعلى انه لا يتعين
في مقام ثبوت الاحكام الدليل الخاص اذا وجد العام فان قلت لما
تقول في خبر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي قلت
معناه ما ثبت عنهم فعله او الامر به او النهي عنه فعليكم باتباعه وليس
فيه دلالة على لزوم ترك ما تركوه لا لمعنى يقتضيه حتى يجب علينا ان
نتركه ايضا وكذا يقال في جواب من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد بان ما لم يرد فيه نهي يجوز فعله وتركه اي فلا قائل بكونه مباحا
والمباح مأذون في فعله شرعا فلا يكون مما ليس عليه امرنا اي شرعنا
بل يكون مما عليه واما من قال اهداء القرآن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدعة معللا بانه صلى الله عليه وسلم غني عن ذلك
ففيه منع ظاهر وهو صلى الله عليه وسلم لا يزال في استكثار الاعمال
وزيادة الاجر في عالم البرزخ الا ترى ان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام يصلون ويحجون ويلبون ويسبحون ويقرؤن وهم في قبورهم
كما وردت بذلك الاخبار نعم عبادتهم وان كانت على سبيل التلذذ
دون التكليف لكن ما يحصل لهم من مزيد اللذات بفعلها هو الطاعات
في جنودهم مدى الدهور والتشهوات قرائن جديدة وعوائد

المعنى المقتضي لترك هو النهي منه

كيف ح

اى في قولهم ان ثمرة الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم راجعة الى المصلي منه

اعلا ان دليله لا ينتج مطلوبه منه

جليلات فاين الاستغناء ومع ذلك فلا ينافي كماله البشري اذ
الكمال لا يأبى زيادة الكمال بل يترقب تجديد توقيه في معراج
شريف الخصال وقول هذا القائل في بيان الاستغناء فان له
اجر كل عمل الخ يوحي الى ان الغني لها ذكر لا يستلزم كون الاهداء
المذكور بدعة بجواز ان تكون فائدته راجعة الى معنى في القارئ
كما مرت الاشارة اليه والحال ان هذا القائل قصد ثبوت بدعيته
بهذا البيان مطلقا وهو غير سديد على ان هذا القائل ان كان يجوز
الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى له عدم جواز اهداء
قراءة القرآن يمنعه لثبوت الغنى عن الدعاء له ايضا بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وان كان ممن لا يقول
بجوازه فقد خرق الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله
لي الوسيلة وانواع الدعاء متساوية الاقدام الا ما اشعر بنقص
كطلب المغفرة له صلى الله عليه وسلم نص عليه في المواهب والقول
بان الابر بسؤال الوسيلة له يجوز ان يكون قبل علمه صلى الله عليه وسلم
بانها له تكلف مستغنى عنه لما مر من انه يجوز ان يكون ثمرة الدعاء
راجعة الى الداعي فالاولى بالصواب هو القول الثابت بالاستحباب
الداعي الى نيل الثواب من الملك الكريم الوهاب ثم اعلم انه لو لم يكن
لنا دليل عام من الكتاب والسنة واقوال المجتهدين سوى اطباق
علماء هذه الاعصار وصلحائهم على اهداء ما تحصل في المجلس من
تلاوة القرآن وسائر الادعية الى روح صاحب المجلس والبيان
والى سائر الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين وتقديمهم
ذلك في ابتداء ادعيتهم لكفى ولقد شاهدنا ذلك في مصر والشام
والحرمين الشريفين من غير نكير والاصل في مثله قوله لا زال ابن
مسعود ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وكثيرا ما
سمعت شيخنا العلامة عليا العقدي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يستدل به ولولا ان هذا الاثر اصل كبير فى ثبوت كثير من الاحكام
لما استدل به هذا العالم الهمام فان قيل لابد فى ثبوت المطلوب
من دليل خاص ولا نكتفى بالعموم قلنا لانم ذلك كيف والائمة المجتهدون
ومن بعدهم اكتفوا بعمومات الادلة فان سلمها الخصم لهم ولم يردها
عليهم لزمه تسليم ماذكرناه ايضا وان ابى فقد ظهر بطلان قوله
وما بعد الحق الا الضلال فان قلت لانم انه يلزم من تسليم اكتفائهم
بالعمومات تسليم ماذكرتم قلنا فح اذا ثبت عموم الدليل لديك يطلب
الفرق والا فيلزم الالزام فعليك بالالتزام والتسليم لفيض
العليم العلام لتنجو من ظلم الشكوك والاوهام وتظفر بشفاعة
سيد الانام رسولنا وقرة اعيننا محمد عليه وعلى اله واصحابه
التحية والسلام قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير عفو ربه

واسير حوبه وذنبه محمد بن حسن
هيات الدمشقى الحنفى
غفر الله له ولوالديه ولمن
احسن اليهما واليه ولجميع
المسلمين والحمد لله
رب العالمين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباعث اكرم الرسل لخير الامم والصلوة والسلام على من اختص بجوامع الكلم وبدايع الحكم وعلى اله واصحابه ما ابتداء بادئ الحديث باحسن بدء وختم اما بعد فيقول فقير رحمة ربه واسير وصمة ذنبه محمد بن حسن الشهير بابن هانئ الدمشقي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي هذه اربعون حديثا الفاظها يسيرة واحكامها غزيرة جمعتها مراعيا اوائل هروفها تسهيلا لضبط الفاظها عند حفاظها اروبها بالسند المتصل الى مخرجيها حاذفا الاسانيد سوى المخرج والصحابي حملني على ذلك حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة رواه ابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو وان كان بجميع طرقه ضعيفا الا ان الطرق الضعيفة يتقوى بعضها ببعض ومع ذلك فالاعتماد على حديث نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه احمد والترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه فعسى اكون لي عند الله خير وسيلة وبنيل المطلوب ضمينة كفيلة ثم وضعت عليها شرحا يحل مبانيها ويبين معانيها مترجما لمن عزوت الحديث اليه مكتفيا فيمن تكرر بالتنصيص اولا عليه والله ولي الهداية والتوفيق وبتحقيق الامنية جدير وحقيق

الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان بكسر الهمزة في اللغة التصديق يقال امنته اي صدقته قال تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق وفي الشرع تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم بكل ما علم مجيئه به بالضرورة وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وقيل هو من الامن الذي هو طمأنينة النفس وزوال الخوف وعلى كل حال فهو منسوب الى اهل اليمن لان دعاءهم الى الايمان من غير كيد كلفة ومن اتصف بشيء وقوي ايمانه به نسب اليه اشعارا بكمال حاله فيه من غير ان يكون في ذلك نفي له عن غيره فلا تعارض بينه وبين خبر الايمان في اهل الحجاز ثم المراد الموجود ون يومئذ لا كل اهل اليمن في كل زمن واليمان نسبة الى اليمن والف عوض عن ياء النسبة فلا يجتمعان واليمن ما على يمين الكعبة من بلاد الغور قال ابو عبيد مكة من ارض تهامة وتهامة من اليمن ولذا سميت مكة وما يليها من الحجاز تهامة فعليه مكة يمانية ومنها ظهر الايمان وقيل قاله بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريدها وقيل اراد الانصار وهم يمانون في الاصل وقد نصروا الايمان فنسبه اليهم وفي تقديم هذا الحديث وجعله اول اشارة الى ان الايمان اول واجب على المكلف سيما وقد رواه الشيخان المتفق على جلالتهما وتقدمهما في صناعة الحديث اوهما زين الامة افتخار الائمة صاحبا صح الكتب الحديثية ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال بعضهم انه من آيات الله يمشي على وجه الارض وكتب عنه المحدثون وما في وجهه شعرة وكان يحضر مجلسه زهاء عشرين الفا وسمع منه الصحيح نحو سبعين الفا وقال انه الفه من زهاء ستمائة الف وانه ما وضع فيه حديثا الا اغتسل بماء زمزم وصلى خلف المقام ركعتين وستفه في ستة عشر سنة وكان مسلم صاحب الصحيح يقول له دعني اقبل رجليك يا طبيب الحديث في علله يا استاذ

الاستاذين ولد بعد الجمعة ثالث عشر شوال سنة اربع وتسعين
ومائة ومات عشاء ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
وعمره اثنان وستون سنة الا ثلثة عشر يوما وما احسن قول
الكمال ابن ابى شريف ولد فى سدق ومات فى نور ومناقبه مفردة
بالتاليف فقد نقل القسطلانى فى مقدمة شرح البخارى عن غنجار
فى تاريخ بخارى والاكمالى فى شرح السنة فى باب كرامات الاولياء
قد ذهبت عيناه فى صغره فرات امه ابراهيم الخليل عليه الصلوة
والسلام فى المنام فقال لها قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك
له فاصبح وقد رد الله عليه بصره انتهى ومن ثم لم يقرا مكتابه فى
شدة الا فرجت ولا ركب به فى مركب الا سلم وقال الحافظ عماد الدين
بن كثير وكتاب البخارى الصحيح يستسقى به الغمام انتهى وثانيهما الحافظ
الامام مسلم بن الحسين بن الحجاج القشيرى النيسابورى صاحب
الصحيح المشهود له بالترجيح صنفه من ثلثمائة الف حديث كما فى تاريخ ابن
عساكر وعنه مات بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس
وخمسين وسبب موته انه ذكر له حديث فلم يعرفه فاوقد السراج وقال
لمن بالدار لا يدخل احد فقالوا احاديث لنا سلة تمر وقد موها اليه وكان
يتتبع مواضع الحديث ويأخذ تمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث
ثمات رحمه الله عن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى صاحب
سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وطهوره اسلم قديما
قبل عمر رضى الله عنهما بزمان فهو من السابقين الاولين ومن كبار
فقهاء الصحابة مناقبه جمة قال السيوطى وهذا الحديث متواتر
وفى الباب عن ابن عباس بزيادة والفقه يمان والحكمة يمانية رواه
البزار الحديث الثانى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن
فالايمن اى ابتدئوا بالايمن اوقدموا الايمن يعنى من على اليمين فى
نحو الشرب فهو منصوب وروى رفعه وخبره محذوف اى الايمن احق

ورجحه العينى بقوله فى بعض طرق الحديث الايمنون فالايمنون
وكرر لفظ الايمن للتاكيد اشارة الى ندب البداءة بالايمن ولو
مفضولا وحكى عليه الاتفاق بل قال ابن حزم لا يجوز مناولة غير
الايمن الا باذنه قال ابن العربى وكل ما يدور على جمع من كتاب ونحوه
فانما يدور على اليمين قياسا على ما ذكر وتقديم من عن اليمين ليس لمعنى
فيه بل لمعنى فى جهة اليمين وهو فضلها على جهة اليسار فيؤخذ منه ان
ذلك ليس ترجيحا لمن عن اليمين بل بجهته ولا يعارض هذا الامر بنا ولة
السواك الاكبر ولا خبر كبر كبر ولا قوله فى حديث ابى يعلى كان اذا
سقا قال ابدؤا بالاكبر لحمله على الحالة التى يجلسون فيها متساوين اما
بين يديه او عن يساره او خلفه فتخص هذه الصور من عموم تقديم
الايمن او يخص من عموم الامر بالبداءة بالكبير ما لو قعد بعض عن
يمين الوئيس وبعض عن يساره ففى هذه الصورة يقدم الصغير
على الكبير والمفضول على الفاضل فالايمن لم يتميز لمجرد القعود فى
الجهة اليمنى بل لخصوص كونها يمين الوئيس فالفضل انما فاض عليه من
الافضل واخذ من الحديث ان كل ما كان من انواع التكريم يقدم فيه
من عن اليمين رواه الامام مالك بن انس امام الحجاز بل الناس فى
الحديث والفقه وكفاه فخرا ان الشافعى من اصحابه وكان مبالغا فى
تعظيم العلم والدين حتى اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر
فراش داره وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على
وقار وهيبة ثم حدث فقيل له فى ذلك فقال احب ان اعظم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشافعى قال رايت على بابه
كراعا من افراس خراسان ويقال مصر فقلت له ما احسن هذه فقال
هى هدية متى اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا
استحيى ان اطاء تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة
ومناقبه كثيرة ورواه الامام احمد بن محمد بن حنبل الناصر للسنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصابر على المحنة الذى قال فيه الشافعى ما ببغداد افقه ولا اذهد
منه ولد ببغداد سنة اربع وخمسين ومائة ومات سنة احدى
واربعين ومائتين وارتجب الدنيا لموته حكى القشيرى فى الرسالة
عن محمد بن خزيمة انه قال لما مات احمد بن حنبل كنت بالاسكندرية فمنعت
فرايت فى المنام احمد بن حنبل وهو يتبختر فقلت يا ابا عبد الله اى مشية
هذه فقال مشية الخدام فى دار السلام فقلت ما فعل بك فقال غفر لى
وتوجنى واليسنى خلعتين من ذهب وقال لى يا احمد هذا بقولك القرآن
كلامى ثم قال يا احمد ادعنى بتلك الدعوات التى بلغتك عن سفيان
الثورى فكنت تدعوبها فى دار الدنيا فقلت يا رب كل شىء بقدرتك
على كل شىء اغفر لى كل شىء ولا تسئلنى عن شىء فقال يا احمد هذه الجنة
فادخلها فدخلتها ورواه الشيخان البخارى ومسلم واصحاب السنن
الاربع ابو داود وسليمان بن الاشعث السجستانى قالوا ألين له الحديث
كما ألين لداود الحديد وقال بعضهم الاعلام وسننه اقرا الاحكام قال
كتبت خمسمائة الف حديث انتخبت منها المسند اربعة آلاف وثمانمائة
ورواه الترمذى بكسر الفوقية والميم وبضمهما وبفتح فكسر
كلها مع اعجام الذال نسبة لبلدة قديمة بطرف جيحون وهو الامام
ابو الحسن محمد بن عيسى بن سورة من اوعية العلم وكبار الاعلام
ولد كله سنة تسع ومائتين ومات سنة تسع وسبعين ومائتين
ورواه النسائى نسبة الى نسا بفتح النون وبالسين المهملة من
كور نيسابور مقصورا وممدودا وهو الامام احمد بن شعيب
الخراسانى ولد سنة اربع او خمس عشرة ومائتين ورحل واجتهد
الى ان انفرد فقها وحديثا وحفظا واتقانا حتى قال الناج السبكى
عن ابيه والذهبى للنسائى احفظ من مسلم وكان شهما متبسطا فى
المأكل كثير الجماع والنساء مع كثرة التعبد دخل دمشق فسالوه
عن معاوية وما روى فى فضائله ليرجحوه بها على علىّ رضى الله عنهما

فاجابهم

فاجابهم بقوله الا يرضى معاوية ان يذهب راسا برأس حتى يفضل
فما زالوا يرفسونه فى خصيتيه اى جانبيه حتى اخرج من المسجد ثم
حمل الى مكة فمات بها مقتولا شهيدا وقيل كان ذلك بالرملة ودفن
ببيت المقدس وسنه ثمان وثمانون سنة ورواه ابن ماجه
الحافظ الكبير محمد بن يزيد الربعى مولاهم وماجه لقب لابيه
ضبطناه بسكون الهاء وتخفيف الجيم وصلا ووقفا ولما عرض
سننه على ابى زرعة قال اظن هذا ان وقع بايدى الناس تعطلت
الجوامع او اكثرها كلهم عن انس بن مالك بن النضر الانصارى
الخزرجى خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين بورك
له فى ماله وولده وعمره حتى ان نخلاته كانت تحمل فى السنة
مرتين ومات من ولده لصلبه فى حياته مائنا هز المائة ومات
هو فى سنة اثنين وقيل ثلث وتسعين وقد جاوز المائة رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلبن شيب بماء وعن يمينه
اعرابى وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابى ثم ذكر وفى
الحديث ندب التيامن وتفضيل اليمين على الشمال وان ما يتناول
من نحو طعام وشراب فالسنة ادارته من جهة اليمين وان الجلوس
عن يمين الرئيس امام او عالم افضل وان من اكل او شرب ندب له
ان يشرك اهل المجلس فيه وان من جلس مجلسا مشتركا فهو اولى
بمجلسه ولا يقام عنه وان كان ثم افضل منه وغير ذلك الحديث
الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة بفتح
فسكون اى هى خدعة واحدة من تيسرت له حق له الظفر وبضم
فسكون اى هى تخدع اهلها تخيل اليه وتمنيه خلاف الاسبها وجد الامر
بخلاف ما تخيله وبضم ففتح كهمزة لمزة صيغة مبالغة وبفتحتين
جمع خادع وبكسر فسكون هى تخدع اهلها او هى محل الخداع ومرضعه
ومظنته قال النووى واصح اللغات فيها فتح الخاء وسكون الدال

مطلب ضبط ابن ماجه

ه خليفة او نائبه

وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم قيل والتاء للوحدة والخداع
ان كان من المسلمين فكأنه حضهم على ذلك ولو مرة واحدة او من
الكفار فكأنه حذر المسلمين من مكرهم ولو اوقع مرة فلا ينبغي
التهاون بهم لما ينشأ عنه من المفسدة وقال العسكري اراد
ان المماكرة في الحرب انفع من الطعن والضرب والمثل السائر
اذا لم تغلب فاخلب اي اخدع وهذا قاله في غزوة الخندق لما
بعث نعيم بن مسعود مخذلا بين قريش وغطفان واليهود ذكره
الواقدي ويكون الخداع بالتورية واليمين واخلاف الوعد
قال النووي اتفقوا على حل خداع الكفار في الحرب كيف كان حيث
لا نقض عهد فيه فينبغي قدح الكمن واعمال الفكر في الحرب حسب
الاستطاعة فانه فيها انفع من الشجاعة وهذا الحديث قد عد
من الحكم والامثال رواه احمد والشيخان وابو داود
والترمذي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
وابن ماجه عن عبد الله بن عباس وعايشة رضي الله عنهم
قالت ان نعيم بن مسعود قال يا نبي الله اني اسلمت ولم اعلم فمرني
باسلامي فقال انما انت فينا رجل واحد فخادع ان
شئت فانما الحرب خدعة ورواه الطبراني في الكبير عن جماعة
من الصحابة قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما اراد
سفرا او غزوة الا ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة

الحديث الرابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى شهادة
اي الميت بها يموت شهيدا ولما نظر جماعة من السلف ما ورد
فيها دعت طائفة من الصحابة رضي الله عنهم بملازمة الحمى لهم
وممن دعا بذلك سعيد بن معاذ وكذا ابي رضي الله عنهما دعى
على نفسه ان لا يزال به التوعك حتى يموت ولا يشغله ذلك عن حج
ولا عمرة ولا جهاد ولا صلوة جماعة فما مس وجعل جلده بعدها

الا وجد حرها حتى مات وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول احب
الامراض الحمى لانها تعطي كل مفصل حقه من الاجر بسبب عموم
الوجع وورد بطرق متعددة الحمى حظ كل مؤمن من النار يوم
القيمة اي انها تكفر ما يوجب لنار ذكره السيوطي وذلك لان المؤمن
لا ينفك عن ذنب فتجعل عقوبته لطفا به ليلقى ربه طيبا كما قال الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين او انها تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به
اصلا فائدة قال السيوطي مما ينفع تعليقه للحمى عظمة جناح الديك اليمنى
والطويل العنق من الجراد وورد ان من كتب له حمى يوم كتب له برائة
من النار وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وستر عليه الستار
رواه الامام عماد الاسلام ابو شجاع الديلمي في مسند الفردوس
الفه محذوف الاسانيد مرتبا على الحروف ليسهل حفظه واعلم باذاتها
بالحروف لتخريجها عن انس بن مالك رضي الله عنه الحديث الخامس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي جماعه وقوله
النصيحة على وزان الحج عرفة فبولغ في النصيحة حتى جعل الدين كله
اياها وبقية الحديث كما في صحيح مسلم قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم قال بعضهم هذا الحديث ربع الاسلام
اي احد احاديث اربعة يدور عليها وقال النووي بن المدار عليه وحده
ولما نظر السلف الى ذلك جعلوا النصيحة اعظم وصايا هم قال بعض
العارفين اوصيك يا ناصح نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردون
ويابى الا ان يحوطهم ويحفظهم وظاهر الخبر وجوب النصح وان علم انه
لا يفيد في المنصوح ومن قبل النصيحة امن الفضيحة ومن ابى فلا يلومن
الا نفسه تنبيه قال بعض العارفين الناصح الخيط والنصيحة الابرة
والناصح الخائط الخائط هو الذي يؤلف اجزاء الثوب حتى يصير قميصا
ونحوه فينتفع بتاليفه اياه وما الفه الا بنصحه والناصح في دين الله
هو الذي يؤلف بين عباد الله وبين ما فيه سعادتهم عند الله وبين خليقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال القاضي الدين في الاصل الطاعة والجزاء والمراد به الشريعة
اطلق عليها لما فيها من الطاعة والانقياد رواه البخاري في التاريخ
عن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو وبعدها موحدة مولى النبي
صلى الله عليه وسلم والبزار نسبة الى البزر في مسنده عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
الحديث السادس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر رضي
يعني التحقق بالصبر يفتح بابا لوصول الى مقام الرضى والتلذذ
بالبلوى فانه صراع بين الملائكة وجند ابليس ومهما اذعنت
النفس ايقنت وتسلط باعث الدين واستولى وتيسر الصبر بطول
المواظبة اورث ذلك مقام الرضا قال بعض العارفين الصبر ثلث
مقامات اوله ترك الشكوى وهي درجة التائبين ثم الرضى بالقضاء
وهي درجة الزاهدين ثم محبة ما يصنع به مولاه وهذه درجة
الصديقين ثم المراد في هذا الخبر الصبر المحمود شرعا فان الصبر كما
قال الغزالي ينقسم الى الاحكام الخمسة فالصبر عن المحرم فرض وعلى المحرم
محرم كمن قطع يداه او يد ولده وصبر وهكذا الباقي فليس الصبر
كله محمودا رواه الحكيم الترمذي في النوادر وابن عساكر في
التاريخ عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ورواه عنه
الديلمي ايضا الحديث السابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوم جنة بضم الجيم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة
وحفظ الجوارح وفي الاخرة من النار لانه يقمع الهوى ويردع
الشهوات التي هي من اسلحة الشيطان فان التشبع بحلية للانام منقصة
للايمان ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ما ملأ ابن آدم وعاء
شرا من بطنه فاذا امتلأت بطنه انتكست بصيرته وتشوشت فكرته
لما يستولي على معادن ادراكه من الابخرة الكثيرة المتصاعدة من معدته
الى دماغه فلا يمكنه نظر صحيح ولا يتفوق له رأي صالح وقد يقع في

مداحض فيزوغ عن الحق كما اشار اليه خبر لا تشبعوا فتطفؤا
نور المعرفة من قلوبكم وغلب عليه الكسل والتعاس فيمنعه من
العبادات وقويت قوى بدنه وكثرت المواد والفضول فينبعث
غضبه وشهوته ويشتد شبقه لدفع ما زاد على ما يحتاجه بدنه
فيوقعه ذلك في المحارم قال بعض الاعلام صوم العوام عن
المفطرات وصوم الخواص عن الغفلات وصوم العوام جنة من
الاحراق وصوم الخواص جنة لقلوبهم عن الحجب والاغتراق انتهى
واصل الجنة بالضم الترس شبه الصوم به لانه يحمي الصنايع
عن الافات النفسانية في الدنيا وعن العقاب في العقبى قال
القاضي والجنة بالضم الترس وبالكسر الجنون وبالفتح الشجر المظلل
واطلقت على البستان لما فيها من الاشجار وعلى دار الثواب لما فيها
من البساتين وثلاثتها ماخوذة من الجن بمعنى الستر رواه
النسائي عن معاذ بضم الميم ابن جبل بن عمرو بن اوس الانصاري
الخزرجي ابو عبد الرحمن مشهور من اعيان الصحابة رضي الله عنهم
شهد بدرا وما بعدها وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن
مات بالشام ورواه القضاعي في الشهاب وقال العامري في
شرحه صحيح الحديث الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطيرة شرك قال الحكيم الطيرة من سوء الظن بالله وهرب
من قضائه وهي بكسر الطاء وفتح المثناة من تحت والمراد انها
من شرك العرب لانهم كانوا يعتقدون ما يتشاءمون به سببا
مؤثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب في الجملة شرك
خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء اعتقاد ومن اعتقد ان
غير الله ينفع او يضر استقلالا فقد اشرك زاد يحيى القطان
عن شعبة وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل اي الا من يعتريه
الوهم وهرا فحذف المستثنى المفهوم من السياق كراهة ان ينفوه
به

اعد في الحديث كما هو بتمامه
يذكر في المصابيح قال البغوي
فيه قيل قوله وما منا قول
ابن مسعود
رضي الله
عنه
منه

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

والفرق بين الطيرة والتطير ان التطير الظن السيئ بالقلب والطيرة المترتب عليه رواه احمد والبخاري في الادب المفرد وابن عبد عبد الله الجرجاني احد الحفاظ الاعيان قال السبكي لم يكن في زمنه مثله في كتاب الكامل الذي الفه في معرفة الضعفاء و رواه الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الشافعي النيسابوري الامام الرحال قال الاجماع على ثقته قال السبكي اتفق العلماء على انه من اعظم الائمة الذين حفظ الله بهم الدين ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة وذكره انه دخل الحمام فاغتسل فقال اه فخرجت روحه وهو مستور لم يلبس القميص كلهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفي الحديث النهي عن الطيرة بالمعنى السابق والا فقد ورد ايضا الطيرة في الدار والمرأة والفرس والمراد اذا وقع التشاؤم في شيء منها بطريق الوهم الذي لا يخلص منه احد كما مر فطريقه في الفرس بيعها وفي المرأة فراقها وفي الدار التحول عنها لان استمرار اصطحابه لها حمله على اعتقاد صحة الطيرة والتشاؤم وعليه ينزل قول الامام مالك لما سئل عن الحديث كم من دار سكنها ناس فهلكوا وقد اخرج ابو داود وصححه الحاكم عن انس قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وموالينا فتحولنا الى اخرى فقل فيها ذلك فقال ذروها فانها ذميمة الحديث التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة اي واجبة الرد الى مالكها عينا مالا لوجود وقيمة عند التلف وهذا مذهب الامام الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة هي امانة في يده لا تضمن الا بالتعدي وقال الامام مالك ان خفي تلفها ضمن والا فلا والعارية مشددة الياء مأخوذة من العار منسوبة اليه فانهم يرون الاستعارة عارا وعيبا كذا قيل

وهو قوله والمراد انهما من شرك العرب لانهم يعتقدون منه

وقيل

وقيل هي منسوبة الى العارة اسم من الاعارة واخذها من العار وهو العيب ومن العري خطاء يقال استعرت منه الشيء فاعارنيه واستعرته اياه على حذف المضاف كذا في المغرب وقيل من التعاور وهو التناوب فكانه يجعل للغير نوبة في الانتفاع بماله على ان تعود النوبة اليه بالاسترداد متى شاء رواه الحاكم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الحديث العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة دين بكسر العين مصدر وعد يعد اصله الوعد حذفت الواو وعوض عنها التاء وكسرت العين على اصل تحريك الساكن والمعنى ان العدة من مكارم الاخلاق كالدين الواجب اداؤه في لزوم الوفاء بكل منهما واذا احسنت القول بالوعد فاحسن الفعل بالانجاز ليجتمع لك مزية اللسان وثمرة الاحسان ولا تقل ما لا تفعل فانك لا تخلو في ذلك من ذنب تكتبه او عجز تلتزمه رواه الطبراني في الاوسط سليمان اللخمي ابو القاسم احد الحفاظ المكثرين اخذ عن اكثر من الف شيخ مات باصبهان سنة ستين وثلثمائة عن مائة سنة وعشرة اشهر وكذا في الصغير عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين وعن عبد الله بن مسعود ورواه ابن عساكر بل والطبراني في الاوسط ايضا عن علي بزيادة وويل لمن وعد ثم اخلف وويل لمن وعد ثم اخلف اعلما في التخلف من الانكسار والرجوع عند الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار فالمخلف يستوجب بالمنع لؤم التخلف ومقت الغادر وهجنة الكذوب وفي رواية ابي نعيم والديلمي عن ابن مسعود مرفوعا العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي ان تخلفها كما لا ينبغي ان ترجع في عطيتك وقد اعطاها عهده بما وعد وقد قال تعالى واوفوا بالعهد وفي حديث اخر من وعد فقد عهد وفي رواية العدة واجبة واصل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي

فسأله شيئا فقال ما عندى ما اعطيكه فقال تغدنى فذكره الحديث

الحادى عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق يعنى التضرر الحاصل عنها وجودى اكثرى مجرب محسوس لا ينكره الا معاند لكن ليس على القطع بل جاز ان يكون وقرب ذلك بالمرأة الحائض تضع يدها فى اناء اللبن فيفسد ولو وضعتها بعد طهرها لم يفسد وتدخل البستان فتضر بكثير من العروش بغير مس والصحيح ينظر الى الارمد فقد يرمد ويتشاءب واحد بحضرته فيتشاءب هو وقد ذكروا ان نوعا من الافاعى اذا وقع بصره على الانسان هلك وحينئذ فالعين قد يكون من سم يتصل من عين العائن فى الهوى الى بدن المعيون وقد اجرى الله سبحانه وتعالى عادته بوجود كثير من القوى والخواص والاجساد والارواح كما يجرى لمن ينظر اليه من يخشاه من الخجل فتحدث فى وجهه حمرة شديدة لم تكن قبل وكذا الاصفرار عند رؤية من يخافه وذلك بواسطة ما خلق الله سبحانه وتعالى فى الارواح من التأثيرات ولشدة ارتباطها بالعين نسبا لفعل الى العين وليست هى المؤثرة انما التأثير من الله عند مقابلة تلك الارواح والارواح مختلفة فى طبايعها وقواها وكيفياتها وخواصها فمنها ما يؤثر فى البدن بمجرد الرؤية بغير اتصال ومنها ما يؤثر بالمقابلة ومنها ما يؤثر بتوجه الروح كالحادث من الادعية والرقى والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى ومنها ما يقع بالتوهم والتخيل فالخارج من عين العائن سهم معنوى ان صادف ما لا وقاية له اثر فيه والا فلا كالسهم الحسى وقد ترجع على العائن قال القرطبى هذا قول عامة الامة ومذهب اهل السنة وانكره قوم مبتدعة وهم محجوجون بما يشاهد فى الوجود فكم من رجل ادخلته العين القبر وكم من جمل ادخلته القدر ولكنه بمشية الله تعالى ولا يلتفت الى معرض عن الشرع والعقل فتمسك باشعار لا اصل

فانا

فانا نشاهد من خواص الاحجار وتأثير السحر ما يقضى منه العجب ويحقق ان ذلك فعل مسبب كل سبب انتهى وفى رواية مسلم ايضا واذا استغسلتم فاغتسلوا خطاب لمن يتهم بانه عانه اى اذا امر العائن بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب غسالته على المعيون فليغتسل ندبا وقيل وجوبا ويتعين المصير اليه عند خوف محذور بالمعيون وغلب على الظن برؤه بالاغتسال وذلك لانه كما يؤخذ ترياق لسم الحية من لحمها يؤخذ علاج هذا من اثر النفس الغضبية واثر تلك العين كشعلة نار اصابت الجسد فمحى الاغتسال اطفاء لتلك الشعلة ذكره ابن القيم وبه يعرف انما صار اليه المازرى من انه تعبدى انما هو لخفاء وجه الحكمة عليه قال ابن القيم وهذا لا ينتفع به من انكره ولا من فعله بقصد التجربة

تنبيه عد من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم الاستغسال من العين وانه يدفع ضررها فائدة اخرج ابن عساكر ان سعيدا النباجى من كرامات ان قيل له احفظ ناقتك من فلان العائن فقال لا سبيل عليها فعانها فسقطت تضطرب فاخبرا النباجى فوقف عليه فقال بسم الله حابس حبس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى احب الناس اليه وعلى كبده وكلوتيه رشيق وفى ماله يلبق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين الاية فرجعت حدقتا العائن وسلمت الناقة رواه الامام احمد والشيخان وابو داود وابن ماجه عن ابى هريرة الدوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة اختلف فى اسمه واسم ابيه ذكر الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب تسعة عشر قولا ثم قال هذا الذى وقفنا عليه من الاختلاف فى ذلك وقال الشيخ زكريا فى شرح الفية العراقى اختلف فى اسمه واسم ابيه على اكثر من عشرين قولا اصحها كما قاله النوافى والنووى عبد الرحمن بن صخر وهو اول من كنى بابى هريرة

انه مر

رقية العائن

فى اسم ابى هريرة واسم ابيه عدس قولا اصحها عبد الرحمن بن صخر

www.alukah.net

روى عنه انما كنيت بها لانى وجدت اولاد هرة وحشية فحملتها
فى كمى فقيل ما هذه فقلت هرة فقيل فانت ابو هريرة قيل وكانت
بكنى قبلها ابا الاسود الحديث الثانى عشر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغنم بركة الغنم اسم موضوع للجنس الشامل
للضأن والمعز يقع على المذكور والاناث وعليهما جميعا واذا استقرته
قلت غنيم والحاصل انه اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده بالتاء
كتمر وتمرة وخشبة وخشب وقيل هو اسم جمع لا واحد له من لفظه
ويقال فى تصغيره غنيمة لان اسماء الجموع التى لا واحد لها من
لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم ومعنى الحديث
ان الغنم زيادة فى النمو والخير ومنافعها ظاهرة لا تكاد تحصى وروى
عن ابى هريرة موقوفا الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا
فى مرابضها الرغام بالضم التراب كما فى رواية والمرابض جمع مربض
كمجلس ما قواها ليلا فلا تكره الصلاة فيه بخلاف الصلوة فى معاطن
الابل والغنم ما خوذ من الغنيمة لنيلها بسهولة مع عدم ما يدفع
عنها من نفسها ولذا حين سئل صلى الله عليه وسلم عن ضالة الغنم
قال فهى لك او للذئب يعنى ان وجدت ضالة الغنم فخذها والا فالذئب
ملاجها والضأن افضل من المعز ومن افضليته ما فى بعض الشروح
انه ما اخذ بفمه من الارض نباتا الا ونبت من ساعته رواه ابو يعلى
احمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى اهل صدق وامانة وعلم وولد
سنة عشر ومائتين ومات سنة سبع وثلثمائة عن البراء بفتح الموحدة
والتاء المخففة يقصر ومد بن غازب بكسر الزاى لا نصاريا الاوسى
هو وابوه صحابيان رضى الله عنهما الحديث الثالث عشر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخذ عودة اى من العودة التى يجب سترها
وهذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف عن فخذه وفيه اربع لغات
فتح الاول وكسر الثانى وسكونه وكسر الاول مع كسر الثانى وسكونه

ضبط اسمى البراء
والعازب

وهذا

وهذا جار فى كل ما كان على فعل وكان عينه حرف حلق رواه الترمذى
وكذا البخارى فى التاريخ وابو داود واحمد والطبرانى من طريق
كلهم عن جرهد بفتح الجيم والهاء بينهما راء ساكنة بن وزاح بكسر
الواو بعدها زاى واخوه مهملة الاسلمى مدنى له صحبة وكان من
اهل الصفة وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ورواه الترمذى
ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما وعنه ايضا احمد وعبد بن حميد
وضعفه البخارى فى التاريخ وذكره البخارى فى التصحيح فى كتاب
الصلوة تعليقا وفى المسئلة اختلاف العلماء فقال الجمهور من التابعين
وابو حنيفة ومالك فى اصح اقواله والشافعى واحمد فى اصح روايتيه
وابو يوسف ومحمد الفخذ عورة وذهب ابن ابى ذئب وداود واحمد
فى احدى روايتيه والاصطخرى من الشافعية وابن خزيمة الفخذ ليس
بعورة واختلفوا فى الركبة ايضا ومذهب الحنفية انها عورة
دون السترة لحديث الدارقطنى عورة الرجل ما دون سرته حتى
يجاوز ركبتيه الحديث الرابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليؤمكم اكبركم بضم الكاف وسكون الموحدة بمعنى الاكبر ونصبه على
الاغراء اى التزموا الاكبر فى التقديم والبداءة بالكلام وهذا
ارشاد منه صلى الله عليه وسلم الى رعاية مقام الادب فى تقديم
الاسن قاله وقد حضر اليه جمع فى شان صاحبهم وجدوه قتيلا
فى خيبر ولم يعرف قاتله فبدا اصغرهم ليتكلم فقطا لبهم بينة فقالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا ما نرضى بايمان اليهود فكره ان يبطل
دمه فوداه صلى الله عليه وسلم بمائة من ابل الصدقة اى اشتراها
من اصحابها بعد ما ملكوها وهذا الخبر كما قال القاضى ابو بكر اصل
فى القسامة من اصول الشرع به اخذ العلماء كافة وانما اختلفوا
فى كيفية الاخذ رواه الشيخان وابو داود عن سهل بن ابى حثمة
بالثاء المثلثة الساكنة بين خاء مهملة وميم مفتوحتين الانصارى

ضبط اسم جرهد
وزاح
كذا ضبطه القسطلانى
فى شرح البخارى

ضبط حثمه

الخزبتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدنى صحابى صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة مات فى خلافة معاوية
رضى الله عنهما **الحديث الخامس عشر** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن مكفر بضم اوله وفتح الفاء اى مصاب فى نفسه وماله
لتكفر خطاياه فيلقى الله سبحانه وقد خلصت سبيكة ايمانه من خبثها
وقيل معناه يصطنع المعروف فلا يشكو وتؤيد المعنى الاول حديث
ان الله يبتلى المؤمن وما يبتليه الا لكرامته عليه وحديث ان الله تعالى
ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وان
الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمى المريض اهله الطعام وحديث
ان الله ليحمى عبده من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب
تخافون عليه انتهى وهذا كله من كرامة الله بالمؤمن وقد روى ابن
ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا المؤمن اكرم على الله من
بعض ملائكته وذلك لان الملائكة ليست لهم شهوة تدعوا لى قبيح ولا
انفس خبيثة والمؤمن قد سلطت عليه الشهوة المهلكة والشيطان
والنفس الامارة بالسوء التى هى اعظم اعدائه فهو ابدا فى مقاساة
الشدائد والاجر والكرامة على قدر المشقة والمراد بالمؤمن وبعض
الملائكة عوامهم والا فخواص المؤمنين وهم الانبياء عليهم السلام
افضل من جميع الملائكة عند جميع اهل السنة الا الحليمى منهم فانه
كالمعتزلة ذهبا الى ان الملائكة افضل من الانبياء قال الحسن البصرى
رحمه الله المؤمن لو لم يذنب لكان يطير فى الملكوت لكن الله قمعه بالذنوب
وروى البزار عن جابر رضى الله عنه مرفوعا المؤمن واه راقع فطوبى لعبد
من مات على رقعه قال الزمخشرى شبه النبى صلى الله عليه وسلم
المؤمن العاصى اذا تاب بن وهى ثوبه اى بلى فيرقعه فخير الناس من مات
وهو راقع لذنبه بالتوبة والندم قال الغزالى فمعاودة الذنب مع رقعه
بالتوبة المرة بعد المرة لا تلحق صاحبها بدرجة المصرين وروى احمد
عن ابن عباس مرفوعا لو لم تذنبوا لجاء الله تعالى بقوم يذنبون ليغفر لهم

ورواه

ورواه مسلم عن ابى ايوب رضى الله عنه مرفوعا بلفظ لو لم تكونوا
تذنبون لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وذلك لان
العاصى معترف فترجى له التوبة والمعجب مغرور ورفقته بعيدة
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا رواه الحاكم عن سعد بن ابى
وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة واخرهم موتا كان من اخوال
النبى صلى الله عليه وسلم اسلم قديما على يد ابى بكر الصديق رضى الله
عنه وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالث الاسلام وانى لاول
العرب رمى بسهم فى سبيل الله واول من اراق دما فى سبيل الله شهد
مع النبى صلى الله عليه وسلم المشاهد وفعل يوم احد بين يديه من الشجاعة
ما لم يفعله احد قال الزهرى رمى سعد يوم احد الف سهم وفى البخارى
ومسلم والترمذى عن على ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يا سعد ارم فداك
ابى وامى وفى رواية اللهم استجب لسعد اذا دعاك فصار مجاب
الدعوة وبه فتح الله مدائن كسرى وهى بلاد العجم وقاتل الفرس فهزمهم
نسأل الله تعالى ببركة حبيبه المصطفى واصحابه والخلفاء ان ينفعنا
به بهذا الصحابى الجليل ان يملكنا بلادهم ويورثنا ارضهم وديارهم
وان يلجئهم الرعب الى هزيمة ويدع اموالهم واولادهم لنا غنيمة
الحديث السادس عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتنعل
راكب اما الذى فى رجليه نعل فى حكم الراكب فى دفع الاذى عن الرجل
وان كان ماشيا ولذا ورد الامر بالاستكثار من النعال عن جابر
رضى الله عنه مرفوعا والامر ارشادى والمراد من اعدادها فى السفر
فكلما وهت نعل وتخرقت وجد فى رحله غيرها وليس المراد لبس اكثر
من نعل فى حالة واحدة كما قد يتوهم والى دفعه وقعت الاشارة
بقوله فان الرجل لا يزال راكبا ما دام متنعلا وفى الحديث ندب
الاستعداد لاهبة السفر وخص الرجل لان السفر غالبا انما يكون

اول من رمى سهما فى سبيل الله
واول من اراق دما فى سبيل الله
سعد بن ابى وقاص وهو من
اخوال النبى صلى الله
عليه وسلم
عدد سهم سعد يوم احد

يوم احد

الاكثار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للرجل والا فالا ثنى كذلك قال القرطبي هذا كلام بليغ ولفظ فصيح لا يفصح على منواله ولا يوتى بمثاله وهو ارشاد الى المصلحة وتنبيه على ما يخفف المشقة فان الحاقن المديم للحفا يلحقه من الالم والمشقة بالعثار وغيره ما يقطعه عن المشي ويمنعه عن الوصول لمقصده والمتنعل يمكنه ادامة المشي فيصل لمقصوده كالراكب فلذلك شبه به رواه ابن عساكر في التاريخ عن انس ابن مالك رضي الله عنه الحديث السابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحتكر ملعون اي الذي يحتكر الطعام على الناس ويحبسه عنهم ليضيق ويغلو مطرود ومبعود عن منازل الاخيار او عن دخول الجنة مع السابقين الاولين الابرار لا عن رحمة الرحيم الغفار اذ القصد بهذا الحديث ونحوه المبالغة في الزجر فقط لحديث من احتكر حكرة يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ وفي رواية فهو ملعون وقد برئت منه ذمة الله ورسوله ولحديث من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يقبل يعني لم يكن كفارة لاثمه الاحتكار رواه احمد حديث من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فيحتمل المبالغة والحقيقة وانما خص الجذام وما معه بالذكر لان المحتكر اراد صلاح بدنه وكثرة ماله فافسد الله بدنه بالجذام وماله بالافلاس ومن اراد نفعهم اصابه الله في نفسه وماله غيرا وبركة وعلى كل حال فالاحتكار حرام ومن ثم كان السلف يشددون النكير على المحتكر رواه الحاكم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الحديث الثامن عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن اي امين على ما استشير فيه فمن اشار الى اخيه بشره وامنه على نفسه فقد جعله محلها يجب عليه ان لا يشير عليه الا بما يراه صوابا فانه كالامانة للرجل الذي لا يأمن على ايداع ماله الا نفسه والستر الذي قد يكون في اذاعته تلف النفس

اخرجه ابن ماجه باسناد حسن منه

اولى بان لا يحتمل الا عند موثوق به وفيه حث على ما به يحصل معظم الدين وهو النصح لله ورسوله وعامة المسلمين وبه يحصل التحابب والايتلاف وبضده يكون التباغض والاختلاف قال العامري في شرح التنهاب وحقيقة المشورة استخراج صواب رأيه واشتقاق الكلمة من قولهم شور العسل استخلصه من موضعه وصفاه من الشمع تنبيه قال بعض الكاملين يحتاج المتأ الى علم كبير كثير فانه اولا يحتاج الى علم التشريعة وهو العلم العام المتضمن لاحوال الناس وعلم الزمان وعلم المكان وعلم الترجيح فاذا تقابلت هذه الامور بان يكون ما يصلح الزمان يفسد الحال والمكان وهكذا فينظر في الترجيح فيفعل بحسب الارجح عنده مثاله ان يضيق الزمان عن فعل امرين اقتضاهما الحال فيشير باهمهما واذا عرف من حال انسان المخالفة وانه اذا ارشده لشيء فعل ضده يشير عليه بما لا ينبغي ليفعل ما ينبغي وهذا يسمى علم السياسة فانه يسوس بذلك النفوس الجموحة الشاردة عن طريق مصالحها والحاصل ان كلا من المشير والناصح يحتاج الى علم وعقل وفكر صحيح ورويّة حسنة واعتدال مزاج وتؤدة وتأنٍ فمن لم يجمع هذه الخصال فخطأه اسرع من اصابته فلا يشير ولا ينصح ولذا قيل ما في مكارم الاخلاق ادق ولا اخفى ولا اعظم من النصيحة رواه الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ورواه الترمذي فقط عن امر سلمة وابن ماجه فقط عن ابن مسعود رضي الله عنه ورواه من الصحابة ايضا عبد الله بن الزبير والهيثم بن التيهان والنعمان بن بشير وجابر وغيرهم ومن ثم قال السيوطي انه متواتر الحديث التاسع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار جبار المراد بالنار الحريق فمن اوقدها بملكه لغرض

شبكة الألوكة www.alukah.net

فطيرتها الريح فشعلتها في مال غيره ولا يملك ردها فلا ضمان
وقال قوم النار تضيف البئر وردته الخطابي في الدابات والجبار
بوزن الغبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا وفي الحديث المعدن
جبار اذا انهار فهلك من يعمل فيه لم يؤخذ به مستأجره كذا في
المختار رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه الحديث
العشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبي لا يورث
اي لا يكون ما تركه بعد موته ميراثا بل صدقة لخبر لا نورث ما
تركنا فهو صدقة رواه الترمذي في الشمائل قال شارحه المناوي
وحكمة عدم الارث من الانبياء ان لا يتمنى الوارث موت مورثه فيهلك
وليلا يظن بهم الرغبة في الدنيا لوارثهم فيهلك الظان وينفر عنهم
الناس ولانهم احياء وقال في موضع آخر والمراد بعدم بالموروث
المال وما في حكمه فلا يعارضه قوله هب لي من لدنك وليتأخر شخا الاية
ولا ورث سليمان داود لانه ورثه نبوة وعلما وليس لك ان
تقول معنى لا نورث من النبوة لان الصحابة فهموا ان المراد المال
وهم اعلم بالحال فلا مجال لهذا الاحتمال رواه ابو يعلى عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه ومن السيوطي لصحته الحديث الحادي
والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة اي
هو معظم اركانها لان الندم وحده كان فيها فهو من قبيل الحج
عرفة واتما كان اعظم اركانها لان الندم شيء متعلق بالقلب
والجوارح تبع فاذا ندم القلب انقطع عن المعاصي فرجعت بر جوعه
الجوارح تتمة قال في الحكم علامة موت القلب عدم الحزن على ما فاتك
من الموافقات وترك الندم على ما فعلته من الزلات فائدة من
الفاظهم البليغة لمحلب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل
بالادامة رواه الامام احمد والبخاري في التاريخ وابن ماجه
والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه والحاكم ايضا والبيهقي عن انس

مالك رضي الله عنه قال في شرح التشهاب هو حديث صحيح زاد الطبراني
في الكبير وابو نعيم عن ابي سعيد الانصاري رضي الله عنه والتائب
من الذنب كمن لا ذنب له الحديث الثاني والعشرون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر بليل اي الصلوة التي هي وترا نما تصلى
في ليل ولا تقضى اذا فاتت كذا ذهب اليه مالك واحمد كما قاله البغوي
قال المناوي والظاهر قول الشافعي انه يقضى لخبر من نام عن وتره فليصل
اذا اصبح قلت وكذا هو مذهب ابي حنيفة فائدة قال ابن التين وغيره
اختلف في الوتر على اشياء في وجوبه وعدده واشتراط النية
فيه واختصاصه بقرآءة وفي اشتراط شفع قبله وفي آخر وقته
وصلاته في السفر على الدابة وفي قضائه والقنوت فيه وفي محل
القنوت منه وفيما يقال فيه وفي وصله ووصله وهل تسن ركعتان
بعده وفي كونه افضل النفل وحديث الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
يحتمل الوجوب والسنة المؤكدة بناء على ان الحق يجيء بمعنى الثبوت
والوجوب ذهب الحنفية الى الثاني والشافعية الى الاول ومعنى
الجملة الثانية ان من لم يصل الوتر فليس يتصل بنا ومقتد بهدينا
او هو ثابت في الشرع ثبوتا مؤكدا فاعتبر به لمزيد تقيته واثباته على
مذهب الشافعي ولوجوبه على مذهب ابي حنيفة ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات رواه احمد وابو يعلى في مسنديهما عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ومن السيوطي لحسنه الحديث الثالث
والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر تقله اي
من خبر الناس وجربهم فلا هو وبغضهم فالامر بمعنى الخبر وهو
بضم الهمزة والموحدة من خبر بمعنى اختبر وقوله تقله مضارع
قلا يقلى كرمى يرمى قلا وقلاء بالفتح والمد اذا ابغض بغضا شديدا
ويقلى كابى لغة طي كذا في المختار وجعله صاحب الكشاف من القلى
بفتح فسكون وهو الانضاج بالنار قال كانه بغض يقلى الفؤاد والكبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجعل الهاء للسكت وهذا لفظ رواية ابي يعلى ولفظ رواية ابن
عدي وغيره وجدت الناس أخبر تقله اى وجدت اكثرهم كذلك
اى ملتهم مقولا فيهم هذا القول ما منهم احدا الا وهو مسخوط
الفعل عند الخبرة فاذا اختبرته ابغضته وذكر في الكشف انها اما
للسكت او ضمير حيث جعل المقدر اعني مقولا فيهم هو المفعول
الثاني والهاء للسكت او هي ضمير عائد الى الناس والافراد نظرا
للفظه دون معناه وقيل وجدت بمعنى عرفت والناس مفعول
اخبر مقدما اى عرفت هذه القصة وتحققتها وجدانا واياما
كان فالمقصد ان من جرب الناس علم خبث سرائرهم وفرط استيثارهم
وفي العيان ما يغني عن البيان فلا يتبغي اختبارهم لانه من التجسس
المنهي عنه والانسان قلما يسلم من عيب فلو عومل بكل ما قاله وفعله
اشتدت عليه الاوجال بل ينبغي ان يستر عيبه ويعامل بالتغافل
والتصفح روى عن ابن مسعود رضي الله عنه وقيل له هذا فلان يقطر
لحيته خمرا فقال انا نهينا عن التجسس ولكن ان ظهر لنا شيء نأخذ
قال النووي حديث صحيح رواه ابو يعلى والطبراني في معجمه الكبير
وابن عدي وابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي في الحلية
الحافظ الكبير مات باصبهان سنة ثلاثين واربعمائة عن اربع
وتسعين في كتاب حلية الاولياء كلهم عن ابي الدرداء عويمر بن
زيد الانصاري مختلف في اسم ابيه واما هو فمشهور بكنيته وقيل
اسمه عامر صحابي مشهور اول مشاهده احد وكان عابدا مات في آخر
خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك قال السخاوي طرق هذا الحديث
كلها ضعيفة لكن شاهده في الصحيحين الناس كابل مائة لا تجد فيها
راحلة **الحديث الرابع والعشرون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارحامكم ارحامكم اى صلوا ارحامكم من الذكور والاناث واستوصوا
بهم واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتأكيد قال في الفتح

اسم ابي الدرداء

هذا اغرابة

هذا اغرابة من المخاطب بلزوم ما يحمد اى صلوا ارحامكم الزموها
وفيه من المبالغة في طلب ذلك ما لا يخفى ويصح ان يكون تحذيرا من
القطيعة ويلوح به قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
رواه الحافظ الكبير ابو حاتم محمد بن حبان بكسر المهملة وتشديد
الموحدة التميمي الفقيه الشافعي البستي ولي قضاء سمرقند وكان
راسا في الحديث عالما بالفقه والكلام والطب والفلسفة والنجوم
ولهذا امتحن ونسب للزندقة وامر بقتله ثم مات ببست سنة اربع
وخمسين وثلاثمائة في عشر الثمانين عن انس بن مالك رضي الله عنه
الحديث الخامس والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشفعوا تؤجروا امر من الشفاعة وهي الطلب والسؤال بوسيلة او
ذمام اى ليشفع بعضكم في بعض يثبكم الله تعالى على شفاعتكم وان لم تقبل
والكلام فيما لا حد فيه لورود النهي عن الشفاعة في الحدود قال
القرطبي وقوله توجروا بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى الشرط وفيه
الحث على الخير بالفعل وبالتسبب قال في الاذكار تستحب الشفاعة
الى ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم تكن في حد او امر
لا يجوز تركه كالشفاعة الى ناظر طفل او مجنون او وقف في ترك بعض
حق من في ولايته فهذه شفاعة محرمة وفي رواية بزيادة ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء وفي رواية ما احب اى يظهر الله تعالى
على لسان رسوله بوحي او الهام ما قدره في علمه انه سيكون من اعطاء
او حرمان او يجري الله على لسان نبيه ما شاء من موجبات قضاء الحاجة
او عدمها فاذا عرض صاحب الحاجة حاجته على فاشفعوا له يحصل لكم
اجر الشفاعة اى ثوابها وان لم تقبل فان قضيت حاجة من شفعته له
فبتقدير الله وان لم تقض فبتقدير الله وهذا من مكارم اخلاق
المصطفى ليصلوا جناح السائل وطالب الحاجة وهو تخلق باخلاق الله تعالى
حيث يقول لنبيه اشفع تشفع واذا امر بالشفاعة عنده مع استغنائه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنها لان عنده شافعا من نفسه و باعثا من جوده فالشفاعة عند
غيره ممن يحتاج الى تحريك داعية للخير اولى فعليه حث على الشفاعة
ودلالة على عظيم ثوابها والامر للندب وربما يعرض له ما يصير الشفاعة
واجبة رواه الحافظ مؤرخ الشام ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي
في تاريخه عن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي ابي عبد
الرحمن الخليفة صحابي اسلم قبل الفتح ومات في رجب سنة ستين وقد قارب
الثمانين الحديث السادس والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلنوا النكاح اعلنوه اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين
غيره من المآدب وهذا نهي عن نكاح السر وقد اختلف في كيفيته فقال
الشافعي كل نكاح حضره رجلان عدلان وقال ابو حنيفة رجلان او رجل
وامرأتان خرج عن نكاح السر وان تواصوا بكتمانه وذهبوا الى ان
الاعلان المأمور به هو الاشهاد وقال المالكية نكاح السر ان يتواصوا
مع الشهود على كتمان وهو باطل فالاعلان عندهم فرض ولا يغني عنه
الاشهاد والاقرب الى الظاهر الخبر ان المراد بالاعلان اذاعته واشاعته
بين الناس وان الامر للندب واخذ منه ابن قتيبة وغيره انه لا بأس
باظهار الملاعب في المآدب وساق بسنده عن الحبر ابن عباس رضي الله
عنهما انه لما ختن بنيه ارسل عكرمة فدعا الملاعبين واعطاهم
دراهم وفي رواية للترمذي اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا بالدفوف قال في تخريج الهداية ضعيف لكن تبع عند ابن
ماجه فان قلت المسجد يصان عن ضرب الدفوف فيه فكيف امر به قلت
ليس المراد انه يضرب فيه بل خارجه والمأمور بجعله فيه مجرد العقد
فحسب وقد افاد الخبر حل ضرب الدفوف في العرس ومثله كل حادث
سرور وهو مذهب ابي حنيفة كما ذكره صاحب البحر نقلا عن معراج
الدراية حيث قسم الملاهي الى محرم ومباح وذكر من المباح الضرب
بالدف في النكاح وقال في معناه ما كان من حادث سرور ويكره

غيره

غيره لما روى عن عمر رضي الله عنه انه اذا سمع صوت الدف بعث
فنظر فان كان وليمة سكت وان كان غيرها عده بالدرة وهو
مكروه للرجال على كل حال للتشبيه بالنساء انتهى ومذهب الشافعية
انه مباح مطلقا ولو بجلاجل وقد وقع الضرب به بحضرة شارع الملة
ومبين الحل والحرمة واقره قال ابن حجر واستدل بقوله واضربوا
على ان ذلك لا يختص بالنساء لكنه ضعيف والاحاديث القوية فيها
الاذن في ذلك للنساء فلا يلحق بهن الرجال لعموم النهي عن التشبه
بهن انتهى قال المناوي في شرح الجامع وما ذكره تقدمه اليه الحليمي
فخص حله بالنساء وقد اطال السبكي في رده فلا فرق بين ضربه
من امرأة او رجل على لاصح المدعى اقتضاه قول الحديث اضربوا رواه
احمد وابن حبان والطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية والحاكم
عن عبد الله بن الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن العوام بفتح المهملة
وشد الواو الصحابي ابن الصحابي امير المؤمنين اول مولود في الاسلام
وكان اطلس لا لحية له وكان صواما قواما عظيم المجاهدة بويع
بالخلافة فخصره الحجاج وقتل مظلوما الحديث السابع والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزم بيتك اي الزم محل
سكنك ولا تفارقه بيتا او خلوة او غيرهما واعتزل الناس قاله
لرجل استعمله على عمل فقال يا رسول الله خرجت به من ذهب
الي ان العزلة افضل من مخالطة الناس وذهب جمع الى عكسه والمسئلة
مشهورة فيها كتب مفردة من الجانبين ورجح ابن ابي جمرة افضلية
العزلة لاهل البداية دون غيرهم اخذا من خلوة المصطفى صلى الله
عليه وسلم اولا بغار حراء وتأويل البعض الزم بيتك بالزم بيت
قلبك بعيد متكلف فائدة قال بعض الحكماء اذا هرب الحكيم من الناس
فاطلبه واذا طلبهم فاهرب منه رواه الطبراني في الكبير عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو احد المكثرين من الصحابة

بمكة ح

والعبادلة وكان من اشد الناس اتباعا للاثر الحديث الثامن
والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز اى
اكرموه بسائر انواعه لان فى اكرامه الرضى بالموجود من الرزق
وعدم الاجتهاد فى التنعم وطلب الزيادة وقول غالبا القنطان
من كرامته ان لا ينتظر به الادم غير جيد لما ان اكل الخبز مادوما
من اسباب حفظ الصحة ومن كلام الحكماء الخبز يباس ولا يداس
وقال بعضهم ومن اكرامه ان لا يوضع الرغيف تحت القصعة ومن
ثم اخرج الترمذى عن سفيان انه كان يكره ذلك وكره بعضهم
ايضا وضع اللحم والادام فوق الخبز قال ذين الحفاظ العراقى وفيه
نظر فى الحديث ان المصطفى صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على كسرة
وقال هذه ادام هذه وقد يقال المكروه ما يلوثه ويقذره او
يغيره رائحته كالسمك والثوم واما التمر فلا يلوث ولا يغير رواه
الحاكم والبيهقى نسبة الى بيهق قرية مجتمعة بنواحى نيسابور وهو
الامام الجليل الحافظ الكبير احمد بن الحسين احد ائمة الشافعية
المشهور بالفصاحة والبراعة فى الشعب شعب الايمان كتاب
نفيس عزيز الفوائد فى ستة اسفار كبار وبلغت تصانيفه نحو الالف
قال السبكى ولم يتفق لاحد قال الذهبى وداثرته فى الحديث
ليست كبيرة بل يورك له فى مروياته وحسن تصرفه فيها كلاهما
عن عايشة ام المؤمنين رضى الله عنها قال الحاكم صحيح واقره الذهبى
ورواه ابن الصلاح فى طبقاته عن ابن عبد ان باسناده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلفظ اكرموا الخبز فان الله تعالى سخر له بركات
السموات والارض والحديد والبقر قال الغزالى روى ان عابدا قرب
الى بعض اخوانه رغفانا فجعل يقلبها ليختار اجودها فقال العابد مه
اى شىء تصنع اما علمت ان فى الرغيف الذى رغبت عنه كذا وكذا حكمة
وعمل فيه كذا وكذا اصابع حتى استدار من السحاب الذى يحمل الماء والماء

الذى

الذى يسقى الارض والرياح وبنى آدم والبهايم حتى صار اليك
بعد ذلك تقلبه انت ولا ترضى به قال الغزالى وفى الخبر لا يستدير
الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صانعا او لهم
ميكايل الذى يحمل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التى تزجر السحاب
والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهوى ودواب الارض
وآخرذلك الخبان وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فائدة مهمة
اخرج ابى يعلى عن الحسن بن على انه دخل المتوضاء فاصاب لقمة او قال
كسرة فى مجرى الغائط والبول فاخذها واماط عنها الاذى ثم
ثم غسلها ثم دفعها لغلامه فقال ذكى بها اذا توضأت فلما توضأ
قال ناولنيها قال اكلتها قال اذهب فانت حر قال لا بل شحا قال سمعت
فاطمة تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ لقمة او
كسرة فى مجرى الغائط والبول فاماط عنها الاذى وغسلها ثم
اكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من
اهل الجنة قال الهيثمى رجاله ثقات الحديث التاسع والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا اصل تهادوا
تهاديوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الالف لاجتماع
الساكنين وقوله تحابوا قال ابن حجر تبعا للحاكم ان كان بالتشديد فمن المحبة
وان كان بالتخفيف فمن المحابات اقول فهو على الاول مضارع مجزوم
فى جواب الامر حذفت منه احدى التاءين وعلى الثانى تاكيد للاول
بلفظ الامر لان من حاباك فقد وهبك واعطاك وانما امر صلى الله
عليه وسلم امته بالمهاداة لانها خلق من اخلاق الاسلام دل عليه
الانبياء العظام عليهم الصلوة والسلام وحث عليه خلفاؤهم
وهم العلماء والاولياء الكرام بها تتالف القلوب وتنتفى سخائم
الصدور اذ ما من نفس منغومة الا وقد جبلت على حب من احسن
اليها مع ما تضمنته من تطهير ساحة المهدى عن نقيصة الشح الذى

من الهادى وهو اعطاء الهدية
قال الكفاف الهدية اسم
المهدى كما ان العطية اسم
المعطى فضاف الى المهدى
والمهدى اليه
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو سبب الهلاك ففي الصحيح اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
وحملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم قال الغزالي
رحمه الله وقبول الهدية سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة فان
كان البعض تعظم منته دون البعض ردّ ما تعظم رواه ابو يعلى
والنسائي في الكنى والبخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال الزين العراقي واسناد جيد وقال ابن حجر سنده حسن
الحديث الثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا
وقاربوا اي اقتصدوا في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط فلا
تتوجهوا فتشأموا نفوسكم وتختل معاشكم ولا تنهمكوا في امر الدنيا
فتعرضوا عن الطاعة راسا واقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة
مع الاقتصاد فاغدوه طرفي النهار وزلفا من الليل شبه النبي
صلى الله عليه وسلم العبادة من حيث انها توجه الى مقصود ومعنى
للوصول بالسلوك والسير والقطع في هذه الاوقات رواه
الطبراني في الكبير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الحديث
الاحد والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراركم
عزابكم اي هم من شراركم لان الغرب وان كان صالحا فهو معرض نفسه
للشر عزاب من الفتنة ذكره البيهقي رواه ابو يعلى والطبراني في
الاوسط وابن عدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لبعث الله برجة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره وزاد في رواية ابي ذر عند احمد واراذلكم عزابكم
وقد نظم الجملتين ابن العماد فقال شراركم عزابكم جاء الخبر واراذل
الاموات عزابا للبشر وقد سئل الحافظ ابن حجر عن هذا الخبر
هل له اصل ام لا فاجاب - اهلا بها بيضاء ذات اكتحال - با لتقنص
يزهو تؤبها با لتسقال - منت بوصل بعد بعد شفا - من الم الفرقة
بعد اعتلال - تمثل هل جاءنا مسندا - عمن له المجد سما وكمال -

ذم اولى الغربة قلنا نعم من مال - عن الف وفي الكنز مال -
اراذل الاموات عزابكم شراركم عزابكم يا رجال - اخرجه احمد
والموصلي والطبراني في الثقات العوالي من طرق فيها اضطراب لا
تخلو من الضعف على كل حال الحديث الثاني والثلثون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلة كغزوة - القفلة بفتح
القاف المرة من القفول وهو الرجوع من سفر والمعنى رجعة
قفلة تساوي الغزو لكون القفول ترجح مصلحته على مصلحة
المضي للغزو لخوف على الحرم وكون العدو اضعاف المسلمين
ونحو ذلك او المراد ان اجر الغازي في انصرافه لاهله راجعا
كاجره في اقباله للجهاد وقيل اراد بالقفلة الكرة على العدو
بعد ما انفصل عنه فرارا او لغيره رواه احمد وابو داود والحاكم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الحديث الثالث
والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد وتوكل اي
قيد ناقتك وتوكل على الله فان التقييد لا ينافي التوكل اذ هو
اعتماد القلب على الرب في كل عمل ديني او دنيوي فالتقييد ايضا
كالان الكسب لا ينافيه قال المحاسبي من ظن ان التوكل ترك
كسبه فليترك كل كسب دنيوي وديني وكفى به جهلا رواه
البيهقي في الشعب عن عمرو بن امية الضمري قال يا رسول
الله اسيب راحلتي واتوكل قال بل قيد وتوكل ورواه عنه
ايضا الحاكم بلفظ قيدها وتوكل قال الذهبي اسناده جيد
الحديث الرابع والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موالينا منا في الاستنان بسنتنا والاحترام والاكرام
لانضمامهم بنا فليس المراد انه يحرم عليهم اخذ الزكوة كذا قيل
والظاهر انه اذا احتمل اللفظ معاني من المجاز عند تعذر العمل
بالحقيقة وانتفاء المخصص يحمل على جميعها ما لم يلزم التنافي حذرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الترجيح بالامر حيث فيكون دليلا لمن قال بتحريم اخذ الزكاة على
مولى آل النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رمز السيوطي
لحسنه وفي البخاري عن انس مرفوعا مولى القوم من انفسهم قال
ابن حجر المراد بالمولى هو المعتق بفتح المثناة واما المولى من اعلا
فلا يرد هنا وقال النووي في هذا الحديث سواء كان مولى عتاقة
وهو الاكثر او مولى حلف ومناصرة او مولى اسلام بان اسلم على
يد واحد من قبيلة كما بخاري مولى الجعفيين اسلم جده المغيرة
على يد احدهم وقد ينسب الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب
الهاشمي مولى سفران مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم ومعنى
من انفسهم من نسبتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرث
المعتق بالعصوبة اذا فقد عصوبة النسب فان لم يكن مولى عتاقة
فالمراد من انفسهم في الاكرام والاحترام وقيل المراد من انفسهم
في حكم الحل والحرمة كمولى القرشي لا تحل له الصدقة وقيل الفضل
بذلك جواز نسبة العبد الى مولاه بلفظ البنوة لئلا يؤخذ المنع
من الوعيد الثابت لمن انتسب الى غير ابيه وجواز نسبته الى نسبة
مولاه بلفظ النسبة الحديث الخامس والثلثون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب قال ذلك يوم احد لما مثل
بحمزة رضي الله عنه فانزل الله فيه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به الآية وفي البيضاوي قيل انه عليه الصلوة والسلام لما رأى
حمزة وقد مثل به فقال والله لئن ظفر الله بهم لامثلن بسبعين
مكانك فنزلت فكف عن يمينه قال وفيه دليل على ان للمقتص ان يماثل
الجاني وليس له ان يجاوز وحث على العفو تعريضا بقوله وان عاقبتم
وتصريحا على الوجه الاكد بقوله ولئن صبرتم هو اي الصبر خير
للصابرين من الانتقام للمنتقمين ثم صرح بالامر به لرسوله لانه

اولى به لزيادة علمه ووثوقه عليه فقال واصبر وما صبرك
الا بالله الا بتوفيقه وتثبيته ولا تحزن عليهم على الكافرين
او على المؤمنين وما فعل بهم ولا تك في ضيق مما يمكرون في ضيق
صدر من مكرهم ان الله مع الذين اتقوا المعاصي والذين هم محسنون
في اعمالهم بالولاية والفضل او مع الذين اتقوا الله بتعظيم امره
والذين هم محسنون بالشفقة على خلقه رواه عبد الله بن احمد بن
حنبل في زوائد المسند عن ابي رضي الله عنه الحديث السادس
والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت
اصله تتمنوا حذفت احدى التاءين والياء بعد قلبها الفا لاجتماع
الساكنين يعني يكره ذلك وقيل يحرم لما فيه من طلب ازالة نعمة
الحياة وما يترتب عليها من جزيل الفوائد وجميل العوائد كيف
وفي زيادة الحياة زيادة الاجر بزيادة الاعمال ولو لم يكن
الا استمرار الايمان لكفى فاي عمل اعظم منه ثمرا انه صلى الله عليه
وسلم اطلق النهي هنا وقيده في غير ما حديث بكون تمنيه لضر نزل
والمراد الدنيوي لا الديني بدليل خبر لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وعرف من المجموع ان المنهي تمنيه
لضر دنيوي واما الضر الديني فلا بأس به فان تجرد عنهما فمفهوم
التقييد بالضر انه غير منهي غير ان ارجح الانظار كما قال الحافظ
العراقي ان التقييد غالبي اذ الناس لم يتمنوه الا لضر فالمفهوم
غير معمول به نعم قد استفاض عن جماهير من السلف تمنيه شوقا
الى حضرة المتعالية الاقدسية ولا شك في حسنه بالنسبة
لمقام الخواص هذا وليس لك ان تقول اذا كانت الآجال مقدرة
لا تزيد ولا تنقص فتمني الموت لا اثر له فالنهي عنه لا معنى له لانا
نقول هذا هو حكمة النهي لانه عبث لا فائدة له وفيه مراغمة للمقدور
وعدم الرضا به ولا يشكل على كون تمنيه لا يؤثر في العمر بقول النبي

اي فتح لا يجوز تمنيه اصلا منه

صلى الله عليه وسلم

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

في اليهود ولو تمنوه لماتوا جميعا لان ذلك وحي في خصوص اولئك
فترتبت اجالهم على وصف ان وجد ماتوا والا فلا والاسباب مقدرة
كما ان المسببات مقدرة رواه ابن ماجه عن خباب بفتح الخاء المعجمة
وألف بين موحدتين اولاهما مشددة ابن الارث بالمثناة فوق قال
الهيثمي وسنده جيد الحديث التاسع والثلثون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تغضب اي لا تفعل ما يصلك على الغضب و
لا تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على تركه تنفيذه والعمل بما يأمره
فاذا ملك الانسان كان في اسره وتحت امره ومن ثم قال سبحانه
وتعالى ولما سكت عن موسى الغضب فمن لم يمتثل ما يأمر به غضبه وجاهد
نفسه اندفع شر غضبه وربما سكن عاجلا واليه الاشارة بقوله فقا
واذا ما غضبوا هم يغفرون ومن يغضب فانه في الحقيقة انما يغضب
على ربه قال بعض الصوفية الغضب نسيان العبودية التي هي الذل
والانكسار والصغار والاضطرار ومن هذا حاله كيف يليق به الغضب
وكفى الغضوب في الدنيا الاحتراق بنار نفسه وفي الاخرة ابطال حسناته
اذ الغضب مفسدة للظاهر بتغير اللون ورعدة الاطراف وقبح
الصورة والخروج عن نحو الاعتدال دينا ودنيا من احتمال الحقد
واطلاق اللسان بنحو شتم وخبث واليد بنحو ضرب وقتل الى غير ذلك
مما يفسد القلب ويغضب الرب هذا ان لم يكن عن المغضوب عليه والا
رجع غضبه على نفسه فمزق ثوبه ولطم خده وري بنفسه وربما
قويت عليه نار الغضب فاطفأت بعض حرارته الغريزية فمحى وكلها
فمات رواه احمد والبخاري في الصحيح والترمذي وابن ماجه كلهم
عن ابي هريرة رواه حاكم عن جارية بن قدامة السعدي صحابي
على الصحيح قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فرددت عليه مرارا قال لا تغضب قال جارية فتفكرت فاذا الغضب يجمع
الشر كله انتهى واذا دققت النظر وجدت هذه اللفظة مع كمال

وهي لا تغضب

وجازتها

وجازتها اجمع ولتضمنها انواعا من الحكم ابدع فقد حوت من استجلاب
المصالح ودرء المفاسد ما لا يمكن عده ولا ينتهي حده والله اعلم
حيث يجعل رسالته فالانسان في امد حياته بين لذة والم فاللذة
سببها ثوران الشهوة لنحو اكل وجماع والالم سببه ثوران الغضب
ثم كل من اللذة والغضب قد يباح تناوله كنكاح الزوجة او دفعه
كدفع قاطع الطريق وقد يحرم كالزنا والقتل فالشر اما عن شهوة
او عن غضب كالقتل فهما اهل الشرور ومبدؤها فحجب الغضب
يدفع نصف الشر بهذا الاعتبار واكثره في الحقيقة الحديث
الثامن والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر
ولا ضرار فعال بكسر اوله اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا
من حقه ولا يجازي من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر
فعل واحد والضرار فعل اثنين او الضرر ابتداء الفعل والضرار
الجزاء عليه او الاول الحاق مفسدة بالغير مطلقا والثاني الحاقها
به على وجه المقابلة اي كل منهما بقصد ضر وصاحبه بغير جهة
الاعتدال بالمثل وفي الحديث تحريم سائر انواع الضرر الا بدليل
لان النكرة في سياق النفي تعم وفيه حذف اصله لا لحوق ضرر
والا لحاق او لا فعل ضرر واضرار باحد في ديننا اي لا يجوز
شرعا الالموجب خاص وقد نا النفي بالتشديع لانه بحكم القدر الاتي
لا ينفي رواه الامام احمد وابن ماجه عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال الهيثمي رجاله ثقات وقال النووي في الاذكار هو حسن
الحديث التاسع والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وصية لوارث اي ليست وصية الميت للوارث بلازمة بل ان
شاء غير الموصى له من الورثة اجازها او لا فالمنع اللزوم لما روى
البيهقي وغيره من زيادة الا ان يجيز الورثة ويجوز حمله على نفي
الصحة وهو الظاهر وح فالاستثناء يفيد الصحة باجازة البقية

تنبيه احتج بهذا الحديث من ذهب الى جواز نسخ القرآن بالسنة ولو احادا فانه ناسخ لقوله سبحانه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الاية رواه الدارقطني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ثم صوب ارساله من هذا الوجه ورواه ايضا من طريق ابن عباس وسنده حسن ذكره ابن حجر في تخريج الرافعي ورواه البخاري معلقا

الحديث الاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الجماعة اي حفظه ووقايته وكلاءته عليهم قال الزمخشري يعني ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم فاقهم في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تفارقهم انتهى قال الطيبي معنى على كمعنى فوق في اية يد الله فوق ايديهم فهو كناية عن النصرة والغلبة لان من بايع الامام الحق فكانما بايع الله ومن بايع الله نصره وخذل اعداءه اي هو ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم انتهى وقال ابن العربي حكمة ذلك ان الله لا يعقل الها الا من حيث اسمائه الحسنى لا من حيث هو معرى عنها فلا بد من توحد عينه وكثرة اسمائه وبالمجموع هو لا اله فيد الله وهي القوة مع الجماعة فائدة اوصى حكيم اولاده عند موته فقال اتوني بجماعة عصا فجمعها وقال اكسروها ففعلوا فقال هكذا انتم لن تغلبوا ما اجتمعتم واذا تفرقتم تمكن منكم العدو وكذا القليلون بالدين اذا اجتمعوا على اقامة الدين ولم يتفرقوا فيه لم يقهرهم عدو وكذا الانسان في نفسه اذا اجتمع على اقامة دين الله لم يغلبه شيطان من انس ولا جان بما يوسوس به اليه مع مساعدة الايمان فالملك يمده ما اطاع الرحمن وعبد ربه باحسان رواه الترمذي عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال الترمذي غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه وقد رمز السيوطي لحسنه لكن قال المناوي

فيه

فيه سلمان بن سفيان المدني ضعفوه وقال غيره فيه ابراهيم بن ميمون ابن حجر لكن له شواهد كثيرة منها موقوف صحيح وفي الختم بهذا الحديث اشارة الى استنزال نصرة الله تعالى على عساكر الاسلام وقهر اهل البغي سيما الكمذة الفجرة اللئام اراح الله تعالى منهم العباد واراحهم عن الاموال والاولاد والبلاد حتى تصبح الارض منهم خالية طاهرة وباهل السنة والجماعة عامرة ظاهرة اللهم استجب دعاءنا ولا ترد نا خائبين بحرمة حبيبك محمد سيد المرسلين وسائر الصحابة والقرابة والتابعين والحمد لله رب العالمين قال المؤلف عفى الله عنه وقد وقع الفراغ من تحرير هذه الاوراق المحفوفة بصنوف البركات اذ هي في خدمة احاديث سيد السادات

المؤيد بالمعجزات الباهرات
عليه افضل الصلوات
ما دامت الارض
والسموات

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من احزابه لم تزل مؤيدة على الاعداء منصورة واحبابه لم تزل اعلامهم بذكره منشورة في صورة اعظم بها من صورة نحمدك على الآلاء العامة التي مددت بها فلم تكن مقصورة ونشكرك على نعمائك التي منت بتذليل افنانها فاصبحت مهصورة ونصلي ونسلم على سيدنا محمد واسطة عقد الشفعاء القائل لا يرد القضاء الا الدعاء وعلى اله وصحبه الذين شادوا لما شادوا من هذا الدين الحنفي حصونه وشيدوا وقصورة صلاة وسلاما تامين دائمين لا انقضاء لمدتهما لانتهما غير محصورة وبعده فقد سألني بعض نجباء الاصحاب المولعين بقراءة الاحزاب ان اقيد على حزب الامام الكبير العارف بالله تعالى محي الدين ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي قدس سره ما يكون لحفاظه كالشرح لالفاظه فتقاعست عن ذلك برهة من الدهر تقاعس عاجز ثم شرح الله تعالى بفضله صدري لشرحه بغير ما جز فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه رغبة في جزيل الاجر ورهبة من كسر خاطر السائل ومقابلة له بالجبر مقتصرا على الاهم فالاهم من ذلك سائلا من المولى جل شانه ان يسلك بالانتفاع به ما سلك باصله من المسالك وما ذلك على الله بعزيز وقدمت امام المقصود مقدمات مهمة يحتاج اليها على الهمة

المقدمة الاولى في معنى الحزب فاما في اللغة فهو بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة اخر موحدة الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك والطائفة من الناس كما

في المصباح

في المصباح والقاموس وغيرهما والجمع احزاب وفي مشارق عياض ان الحزب ما يجعله الانسان على نفسه من صلاة او قراءة قال واصل الحزب النوبة في ورود الماء ويقال حزبه من القرآن مثله ومثله في مطالع تلميذه ابن قرقول وفي القاموس الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجماعة الناس وجند الرجل واصحابه الذين على رأيه وفي الصحاح حزب الرجل اصحابه والحزب الورد وقد حزبت القرآن والحزب الطائفة قلت فهو في اللغة يطلق لمعان منها الورد كما صرحوا به واطلقه المجد كالجوهري وفسره في المصباح والصحاح بانه ما يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وعياض بما يجعله الانسان على نفسه وسبقهم بذلك القزاز فقال الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة ونقله الهروي في غريبيه فالحزب كالورد وزنا ومعنى ومنها النصيب اي الحظ والخلاق كما مر عن المصباح والصحاح واغفله المجد كالجوهري وغيره وهو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد التنازلة عن التبجحات كل غور ونجد ومنها الطائفة اي الجماعة وظاهر انهما ترادفهما وقيدها بعض ائمة اللغة بانها الجماعة التي فيها غلظة وشغفة وعليه اقتصر الراغب وقول المجد وجماعة الناس تكرار محض مع قوله قبله والطائفة اذ لا تغاير بينهما والمقام غني عن عطف التفسير عما هو ظاهر والله اعلم ومنها السلاح وهو آلة الحرب التي يدافع بها ويقابل في القتال ونحوه سماع من المجد وان اغفلها الجمهور فقد اوردها في المحكم كغيره ومنها الجند وهو اخص من الجماعة المطلقة لانه العسكر المتهيء للقتال ونحوه فلا يقال هو كالطائفة السابقة وهو وان اغفله كثيرون فقد اورده اهل الغريب وفسروا به قوله تعالى اولئك حزب الشيطان اي جنده وعليه اقتصر الهروي وغيره وان كان محتملا للجماعة كما هو ظاهر

وين

وقوله المجد واصحابه الذين على رأيه كعطف التفسير والله
اعلم تنبيه ظاهر القاموس كالصحاح والمصباح والصراح وغيرها
من الامهات ان اطلاق الحزب على هذه المعاني اطلاقا اصليا
على طريقة الاشتراك كالعين ونحوها من انواع المشترك وخرج
في المطالع كشيخه في المشارق بان اطلاق الحزب على ما يجعله
المرء على نفسه من ذكر وصلاة ونحوها انما هو مجاز وان اصله
التوبة في ورود الماء قال في المطالع اصل الحزب التوبة في ورود
الماء وسمي ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة
او صلاة او ذكر حزبا تشبيها بذلك ومثله ما مر عن عياض
وارتضاه جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف الاذكار والصلوات
حتى تطلق عليها اخزابا او اوراداً وانما هو فيما يظهر اطلاق
اسلامي بقي ان لقائل ان يقول ما نكتة اخذه من معنى التوبة
وهلا جعلوه مأخوذا من الحزب بمعنى الجماعة والطائفة لان
الورد طائفة من القراءة وغيرها او من السلاح لان من يقرأه
ويحافظ عليه كأنه جعله سلاحا وآلة يدافع بها او من النصيب
لان قارئه جعله حظه ونصيبه او نحو ذلك بل ربما كان الاخذ
من بعض هذه اظهر كما لا يخفى فتأمل ولم يكن الجواب بان
ورود الماء والتوبة منه عند العرب محصورة في اوقات معينة
وايام مخصوصة لا تتعداها وهي التي تسميها الاظماء ولما كانت
الاحزاب والاوراد كذلك بمعنى انها قارنوها اوقاتا واياما واحوالا
يخصونها بها جعلوها مأخوذة من التوبة في الماء بجامع هذه هي
العلاقة دون باقي الاطلاقات والله اعلم على ان ابن الاثير في
النهاية ذكر التوبة من جملة معاني الحزب ولم يعين كونه اصلا للورد
فقال الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد
والحزب التوبة في ورود الماء وسبقه لذلك الهروي في الغريبين

فاورد

فاورد التوبة من جملة معاني الحزب من غير كونه اصلا لغيره
اولا ومن العجايب اهمال الجوهري للحزب بمعنى التوبة بالكلية فضلا
عن الحكم له بالغرية او الاصلية واعجب منه اقتفاء المجد لاثاره
القاصرة وابطاله الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة
واظهار انها فاضحة متقاصرة والكمال لله تعالى جده واما الحزب
في الاصطلاح فهو مجموع اذكار وادعية ولوجهات وضعت
للذكر والتذكير والتعوذ من الشر وطلب الخير واستنتاج المعارف
وحصول العلم مع جمع القلب على الله سبحانه بذلك كما قاله الامام
الكبير ولخاله تعالى ابو العباس زروق في شرح الاحزاب
الشاذلية واشار لمثله الامام العارف شيخ شيوخنا
ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي وابن اخيه الامام الكبير
المحقق ابو السرور شيخ شيوخنا محمد العربي بن يوسف الفاسي
وغيرهم المقدمة الثانية هذه الاحزاب لم تكن في الصدر
الاول ولا من بعدهم بقريب لكن جرت على ايدي مشايخ المتصوفة
وصالحي الامة بحكم التصريف والنظر السديد اشتغالا بالبطا
واعانة للمريدين وتقوية للمحبين وحرمة للمنتسبين وترقية
لهممهم المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد
والجد في العبادة والاجتهاد وفتحا للباب حتى يدخله عوام
المؤمنين لما راوا مقصود الهمم وضعف العزائم وبعد النيات
ونقص القرائح واستيلاء الغفلة ومرض القلوب وقلة اليقين
وان اختلفت مقاصد الشيوخ في وضع الاحزاب وجمعها فمنهم
من جرى مجرى الجمع والاقتصاد على ما ورد به الشرع فلم يزد على
جمع الاحاديث المروية في الصباح والمساء وطرق التقديس
والتنزيه والحمد والثناء بالالفاظ الشرعية من غير زيادة
على ذلك طلبا للسلامة وقوفا مع الرسم كالمصنف في حزبه واذكاره

لين

وعليه جرى اكثر علماء الرسوم واهل الحديث وهو اسلم ومنهم
من جرى مجرى الافادة والتصرف مع تجنب الموهمات والمبهمات
وارادة الاهم فالاهم في الاذكار والادعية كالشيخ ابي الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ومن نحا نحوه من الائمة المشهورين
باخذ الادعية والاذكار والتحصنات من طريق التلقي والالهام
وتناوله من اصوله في اليقظة والمنام وهو اكمل واتم قال
الشيخ زروق وهذا القسم احسن الجماعة حالا وافضلهم
قصدا صحيحا واسدهم مقالا منهم من وقف فيه موقف المعارف
والعلوم ولم ينل بمبهم ولا موهم كابن سبعين واحزابه اذ الى
بعبارات هائلة وامور منكلة متطاولة قال الشيخ زروق
وذلك اما اعتباطا واما لجريان حاله وهو الظاهر اولانه موضوع
للخواص الذين لا يتوهمون به وهو المتبادر قال فينبغي اجتنابه
على الضعيف بل والقوي من غير انكار مع ما امكن من توجيه
ذلك بوجه الحق واقامة الحجج والاعذار ومن عرف فليتبع ومن جهل
فليسلم فان الانكار ليس بشيء والاعتراض بغير حق ضلال على
الجملة والتفصيل وكون الناس بالغوا في الانتقاد على ابن سبعين
واضرابه والمحشوا القول فيهم لا يضرهم بالنسبة لما اقيم البرهان
على ابطاله والاعتراض الخالي عن اقامة الحجة الحالي بالاهواء
والاغراض لا يلتفت اليه من انتصب له الحجة والدعاوى ما لم يقيموا
عليها بينات اربابها ادعياء وقد اجاب الشيخ زروق وغيره
عنهم بما لا مزيد عليه من التحقيق والله اعلم المقدمة الثالثة
قد تقرر ان الكلام صفة المتكلم وما فيك ظهر على فيك فالمبادرة
للانكار كالمبادرة للاعتراض والحق الناس بالحق من وفق الميزان
التحقيق وتوقف في مواقف الضيق وبالله التوفيق اذا علمت هذا
فاحزاب المشايخ صفة احوالهم ونكتة انوالهم ومبراث علومهم

واعمالهم

واعمالهم وبذلك جروا في كل امورهم لا بالاهواء فلذلك قبل كلامهم
وربما جاء بعدهم من اراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد
ما توجه به عليه بعكسه وما هو كما قال الشيخ زروق الا كما يحكى
عن النملة انها علمت الزنبور طريق التسبيح فنسج على منوالها وصنع
بيتا على مثالها ثم ادعى ان له من الفضيلة ما لها فقالت هذا البيت
واين العسل وانما النسج في السكان لا في المنزل فاحزاب اهل
الكمال ممزوجة باحوالهم مؤيدة بعلومهم مسددة بالهامهم
مصحوبة بكرامتهم حتى قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه في شان
حزبه الكبير من قراه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال الامام
ابو عبد الله محمد بن عباد يعني له ما لنا من الحرمة وعليه ما علينا
من التهمة وقال الشيخ زروق الذي يظهر من قوة الكلام ان
ذلك اثبات لانه في حوزة الشيخ ودائرته بما هو هو اعم من التهمة
والحرمة قلت ولا شك ان هذا يجري في جميع احزاب الشيوخ
فان الانسان لا يستعمل شيئا منها الا وهو كامل المحبة لصاحبه
ومن احب قوما حشر معهم كما في الحديث الصحيح والله اعلم
المقدمة الرابعة انكر الشيخ ابن تيمية الاحزاب وردها ردا
شنيعا وبالغ في ابطالها وتعقبوه وبالغوا في الانكار عليه وصرحوا
بانه مسلم له في الحفظ والاتقان مطعون عليه في عقايد الايمان
ملموز بنقص العقل فضلا عن العرفان بل بالغ بعض فنسبه بعد
الزندقة الى الكفران وسئل عنه امام الائمة التقي السبكي
فقال هو رجل علمه اكبر من عقله قال الشيخ زروق ومقتضى
ذلك ان يعتبر بنقله لا بتصرفه في العلم فلا يعتد بانكاره ولا يلتفت
الى تصرفه واعتباره والله اعلم المقدمة الخامسة الذي جرى
عليه عمل المتصوفة وكثير من العلماء جواز قراءة الاحزاب
والاشتغال بها بغير تكيير لانها مما يتعبد به وليس في الشرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما يدل لنفيه بل ما يؤيد اثباته فى احاده وان لم يرد فى جملته
وقد حكى ابن الحاج فى فضل الذكر بعد صلاة الصبح من المدخل
فى هذا الاصل قولين الجواز للشافعى والكراهة لمالك وقوى
ادلتهما ثم قال وكافة اهل الاقطار فى هذه الاعصار وما
قرب منها مطبقون على تسويغ ذلك وهو اهل التصوفية فى ما
يجمع قلوبهم على مولاهم اذ قد سئل الجنيد عن السماع فقال كل ما
يجمع العبد على مولاه فهو مباح وبمثله اجاب ابو على الدقاق
حاكيا له عن المشايخ ونقله القشيرى فى الرسالة وقال الامام
ابو عبد الله ابن عباد فى رسائله بعد حكاية الكراهة عن مالك
فى الحزب انما يكره هذا اذا كان الناس على طريق التحفظ فى الاتباع
ونحوه فاما اليوم فينبغى ان يتمسك به لانه من روائح الدين
التى اذا انقطعت ذهب اثره بالكلية ونقله الشيخ زروق
واستحسنه وقال انه جاء فى الاحاديث ما يؤيده والله اعلم
المقدمة السادسة ذكر الشيخ زروق كغيره من العارفين
لوضع الحزب والعمل به ونية واصنعه ومستعمل شروطا
فاما شروط وضعه فثلاثة اى يجرى بحكم المحال لا بالهوى والاختيار
الصناعى وان يكون سالما للفظ من الابهام والاشكال
موافقا لالفاظ الشارع ومعانيه راجعا لاصوله ومبانيه
وان يكون القصد به وجه الله تعالى لا الاستظهار والرياء لان
كل كلام محجوب بحال صاحبه فما كان عن هوى عاد للهوى ومن
تكلم بهدى اهتدى بكلامه ومن لا فلا قيل لمحمد بن القصار رضى
الله ما بال كلام السلف انفع من كلامنا قال لانهم تكلموا
لنصرة الدين وعز الاسلام وانتم تتكلمون لنصرة التفويض
واتباع الهوى وفى الحكم العطائية كل كلام يبرز وعليه كسوة
القلب الذى منه برز بعد ان قال تتسبق انوار الحكماء اقوالهم

فحيث صار التنوير وصل التعبير وهو معنى قولهم ما خرج من القلب
دخل القلب وما قصر على اللسان لم يتجاوز الآذان ومن تحقق
بحاله لم يخل حاضروه منها واما شروط قبوله فثلاثة كون واضعه
ممن يصح الاقتداء به وهو المنيب قال الله تعالى واتبع سبيل من
اناب الى ثم كونه سالما من الابهام والابهام الخارج عن النصوص
والافهام ثم ارتجاء النفع به من حيث الخاصية والتذكير والالهام
والا فهو تلاعب اوضلال او غير مفيد فى بابه ومن كمال ذلك ان
يكون خاليا من التكلف مصحوبا بالنور ملفوفا بانشراح الصدر له
وهذا من الاحزاب المنسوبة للاكابر كالمصر والشاذلى وسيدى
عبد القادر واضرابهم واضح وشروط المقتدى به ثلاثة بها
تحصل الانابة الاول قيامه بحفظ حرمة الله ورسوله واهل
الاختصاص من عباده مع الرحمة لكافة خلقه والقيام فيهم
بحقه الثانى صحة اعماله بالسنة والتقوى وتكميلها بنهوض المنة
وترك الدعوى ظاهرا وباطنا حركة وسكونا فى كل وقت وعلى كل حال
الثالث احكام امره بالبصيرة النافذة والعلم الصحيح وان لم
يكن تعبيرا ولا لسان فصيح ثم لا يضر طرق النقص يوما ما اذا لم
يقع اصرار ولا نقض للاصول بارسال الجوارح فى معاصى الله
او التصنع فى طاعة الله او الطمع فى خلق الله لان هذه عمى
البصيرة والعياذ بالله كما صرحوا به وقد توفرت الشروط
فى الامام النووى رحمه الله وفى حزبه ايضا فانه من الاحزاب
الجامعة فلا وجه لاكراهه ولا لعدم الاقتداء به فقد اطبق
الله الالسنة بالثناء عليه والشهادة له بكمال النفقة والتوسع
فى العلوم والعرفان وسادت بولايته الركبان وكتبه شاهدة
له بذلك غنية عن اقامة البرهان وقد جعل الله سبحانه كلام
الرجل علامة على حاله اذ قال جل اسمه ولتعرفنهم فى لحن القول

فيعرف الرجل بثلاثة كلامه وسمته وعمله فاذا كان كلامه سديدا
وسمته منورا وعمله صالحا فهو ذاك والا فليس هناك والله اعلم
واما شروط العمل بالاحزاب فثلاثة ايضا لابد منها اولها
تقديم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه الاهم والاوجب
والروح المنعش لها وسواء في ذلك ماكان على وجه التقرب
والتوجه او على وجه الطلب والتسبب لان نور هذه وفائدتها
مكتسب من ذلك فهي شرط افادتها فان للشارع في كل باب من المطالب
افادة وللاولياء في ذلك زيادة فمن جمع بين فائدة الشرع
وزيادة الاولياء كان على اهتداء ومن افرد احدهما كان نقصه
بحسب ذلك لكن نقص الاهتداء يمنع الفائدة ونقص الاقتداء
لا يضر لانه مقيد فقط والوقوف معه بحر ان ما ورد شرعا
مضر دينا وفائدة فاذا اردت العمل بذكر ورد عن ولي في باب
فقدم ما ورد عن الشارع اولا في ذلك لان اخوا سرار الاولياء
مقيد باسرار الشريعة فمن اراد نجح مقصده فليقدم الشرعيات
ثم يتبعها بما هو من نوعها وقد اشار الى ذلك الشيخ ابو العباس
البوني رحمه الله في كل به قيس الاهتداء الى وفوا لسعادة وحققه
العارف بالله الشيخ زروق في مواضع من كتبه ونبه عليه اشياخنا
الفاسيون وغيرهم والله اعلم الثاني ان تكون قوآته لها مصحوبة
بتدبر معانيها ان تأهل لذلك فانها علم في طي توجه وتوجه في طي
علم وعلم مقرون بحال وحال مؤيد بعلم وعلى ذلك جرت طرق اصحاب
الاحزاب رضي الله عنهم الثالث ان يتقي الخوض في معانيه التي
لا يفهمها او يذكر ما لا يعرفه بما يليق بمثله الا على سبيل الاستفهام
والحكاية مع التسليم وذلك في الاحزاب الشاذلية اكثر منه في
غيرها وحزب المصمغالي عن ذلك الغوامض لعدم مغيبوبته عن
مجادته الشرع والله اعلم المقدمة السابعة قد تقرر بين الائمة

ان الذكر والدعاء وغيرها من الحفائظ والاوراد لا تبدل قدرا
ولا تغير قضاء وانما هي عبودية اقترنت بسبب كاقتران الصلاة
بوقتها ورتبت عليها الاجابة كما رتب ثواب الصلوة عليها وبالجملة
فهي تفيد عن المقصد او اللطف في القضاء وسهولة الامر على النفس
حتى تبرد حرقة الاحتياج التي هي مقصود الطلب فتوجه مفوضا
مستسلما حسن الظن بالله فيما تطلبه واتبع ذلك بالرضى والتسليم
وبذلك الفتاح العليم قاله الشيخ زروق وغيره واشار ومثله
في تفسير حديث لا يرد القضاء الا الدعاء قال التوربشتي
والطيبي وغيرهما من شراح المشكاة القضاء الامر المقدر اراد
بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه فاذا وفق للدعاء
دفعه الله فتسميته قضاء مجاز واراد برد القضاء تهوينه وتسييره
حتى كأنه لم ينزل وحقق القول في ذلك الشيخ ابو حامد الغزالي
في الاحياء فقال اعلم ان من القضاء رد البلاء بالدعاء والدعاء
سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة كما ان الترس سبب لرد السهم
والماء سبب لخروج النبات من الارض كما ان الترس يدفع السهم
فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان وليس من شرط
الاعتراف بقضاء الله عز وجل ان لا يحمل العلاج وقد قال عز
وجل خذوا حذركم وان لا يستقي الارض بعد بث البزور فيقال ان
سبق القضاء بالنبات نبت بل ربط الاسباب بالمسببات على
تفصيل الاسباب على التقدير والتدبير هو المقدر والذي قدر
الخير قدره بسبب وكذلك الشر قدر سببا فلا تناقض بين هذه
الامور عند من انفتحت بصيرته ثم في الدعاء من الفائدة انه
يستدعي حضور القلب مع الله تعالى وذلك منتهى العبادات والدعاء
يرد القلب الى الله تعالى بالتضرع والاستكانة المقدمة الثامنة
جرت عادة اهل الاحزاب بذكر آيات من القرآن متفرقة واستعمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك كثيرا امام الصنعة الصوفية ابو الحسن الشاذلي رضي الله
عنه في احزابه وتابعوه على ذلك واركبه المصنف رحمه الله ايضا كغيره
وقالوا ان السر الاعظم في ذلك الترتيب الذي رتبوه ولا شك
انهم على بصيرة من ربهم وبينة واقوالهم واحوالهم كلها تلقيات
والهامات ويوافق آراءهم ما ورد عن بلال رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو يقرأ آية من السورة وآية من هذه
فسأله عليه السلام عن ذلك فقال اخلط الطيب بالطيب فقال له
عليه السلام اقرء السورة على وجهها وفي بعضها فقال له احسنت
وعلى رواية احسنت يصلح شاهدا في الجملة دون الرواية الاولى فان
فيها الامر بالمحافظة على التنظم الكبير وفي نوادر الاصول للحكيم
الترمذي حديث بلال هذا ثم تمثيله بالنحلة يأكل من الحلو والمر
ويمسي ذلك حلوا كله وشفاء وهو يصلح توجيها لفعل بلال ولما
امره له بقراءة السورة على وجهها فلان الشفا فيما اقتضى تدبيره
تعالى من نظمه كما سماه شفاء لما في الصدور هذا وفي نوازل البزار
وقد رأيت احاديث في الرقى والحفظ من الغوائل تقتضي جواز قراءة
القرآن مفرقا وكذا جل احزاب الشيخ العارف الولي ابي الحسن الشاذلي
وقد اكثر منها في حزبه الكبير قلت وهو كما قال فالاحاديث طافحة
بامثاله كثيرا ومن تتبع آيات التعوذ والادعية وغيرها علم
ذلك علما صحيحا والله اعلم المقدمة التاسعة اتفق ارباب القلوب
واهل المعرفة على ان لهذه الاحزاب خصوصيات واثارا وتصرفات
في الجلب والدفع والخفض والرفع وقد ذكر اهل المعرفة ان هذا الحزب
له تصرف بحسب النية والهمة وكمال التوجه في الجلب والدفع وغيرهما
وان قاريه ينوي ما شاء من انواع التخصصات والتحفظات به عند اتمام
قراءته وعينوا لقراءته نوبتين في اليوم صباحا ومساء بعد صلاة
الصبح وبعد صلاة المغرب وكذلك تلقيناه من جمع من الشيوخ وله

المشهور

اسرار

اسرار وتصرفات شاهدها الموالون عليه وعاينوا لقراءته
اسرارا كبيرة ومنافع كثيرة وبركاة جامعة من بركة ما فيه
من اسرار الاذكار والايات الجامعة مع انفاس مؤلفه الطا
وعلى الله قصد السبيل المقدمة العاشرة اروى هذا الحزب
كغيره من مصنفات الامام النووي باسانيد عالية ونازلة
مشرقية ومغربية عن جمع من الائمة منهم شيخنا الامام العلامة
الكبير ابو عبد الله محمد بن احمد بن المسناوي وشيخنا الفقيه البركة
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي وعمه شيخ الشيوخ الامام
ابو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهم كلهم عن امام
الائمة والد الاخير وجد الثاني ابي البركات عبد القادر ابن علي
الفاسي عن عمر والده الامام العارف بالله تعالى ابي زيد عبد الرحمن
بن محمد الفاسي عن الامام الكبير المفتي ابي عبد الله محمد بن قاسم
القصار عن الامام العارف ابي نعيم رضوان بن عبد الله الجنوي
عن الامام المسند الكبير ابي زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير
بسقين بضم السينين المهملة وتشديد القاف عن علامة المغرب
ابي عبد الله محمد بن احمد غازي عن الامام المسند ابي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن التنخاوي ح وانا الامام ابو الاسرار حسن بن علي
العجيمي المكي عن الامام ابي العباس احمد الجمل اليمني عن يحيى بن مكرم
الطبري عن التنخاوي ح وانا ابو الاسرار والامام الرحلة
البارع ابو سالم عبد الله بن محمد العياشي عن الامام العارف
الصوفي ابي العباس احمد القشاشي عن شيخه الامام العارف
ابي المواهب التنخاوي عن الشمس اللوسي عن القاضي زكريا عن ابي
الفضائل محمد المرشدي المكي عن ابيه ابي المحاسن جمال الدين محمد بن
ابرهيم المرشدي عن البهاء عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل
المكي عن ابن الحسن علي بن ابرهيم بن داود العطار ح وانا الشيخ

ثمرة

البركة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصوفي ابو محمد عبد الرؤف البشبيشي عن عمه الفقيه الكبير ابي العباس
احمد البشبيشي عن شيخ الاقراء والاملاء ابي الحسن علي بن علي
الشبراملسي عن الرملي عن والده الشهاب احمد عن الشمس
السخاوي عن ابي هريرة عبد الرحمن بن عمر البقاعي عن الصدر
الميدومي وابي عبد الله بن الخباز ح وانا غير واحد عن القشاشي
وغيره عن السخاوي عن الشيخ حسن الدمنهوري عن الجلال السيوطي
عن العلم البلقيني عن والده السراج وابي اسحاق التنوخي قالا
الاول انا الحافظ ابو الحجاج المزي وقال الثاني انا العلاء بن العطار
وقاضي القضاة البدر بن جماعة والشمس محمد بن ابي بكر بن التقيب
قالوا اعني ابن العطار والميدومي وابن الخباز والمزي وابن جماعة
وابن التقيب كلهم عن الامام العارف بالله محيي الدين النووي
ح وانا اعلى من ذلك بجماعة منهم امام القراءة الرواية الرحلة
ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن علي الدرعي المشهور بالسقاط
عن الشيخة البرة التقية فاطمة الخالدية الشهرزورية عن
الشمس الرملي عن القاضي زكريا عن الحافظ ابن حجر ح وانا كذلك
شيخ الطريقة وامام الحقيقة العارف بالله تعالى ابو العباس
احمد بن الامام محمد بن ناصر الدرعي ووالدنا الفقيه البركة الصوفي
ابو عبد الله محمد الطيب بن محمد والامام الكبير القاضي ابو عبد الله
محمد العربي بن احمد وامام الحجاز ابو الاسرار الحجبي وغيرهم كلهم عن
الامام زين العابدين الطبري عن عبد الواحد الحضرمي عن الشيخ
المعمر ابي عبد الله العمري عن الحافظ ابن حجر عن التنوخي والزين العراقي
كلاهما عن ابن العطار عن الامام النووي المتوفى سنة ست وسبعين
وستمائة وقد وسعت ترجمته كاسانيده في كتابي اقوار العين باقوار
الاثر بعد ذهاب العين واودعت في مواضع منه ومن غيره من
الفهارس والاجازات لطائف الاسانيد وما اعلمناه لا يخلو عن

لطائف في كون غالب الاسانيد المذكورة مسلسلة بالشافعية
وبالمصريين في اكثرها والاول مسلسلة بالفاسيين المالكية
الى ابن غازي وباقيه شافعية مصريون ومن اتقن صناعة الاسناد
احاط بما اشتمل عليه النادر وقد آن لنا ان نشرع في المقصود
على بركة الله ورأينا ان نأتي بكلام الشيخ كله تبركا بانفاسه
الطاهرة وتيامنا بسرد الفاظه الزاهرة والله المرجو لا اله
سواه في الدنيا والاخرة قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله
تعالى وقدس سره بسم الله اقتداء بالكتاب العزيز وتحفظا
باسم الله الاعظم وجريا على منوال السلف وقد افردت
البسملة بالتصنيف وابديت فيه من التحقيقات ما لا مزيد عليه
ونورد هنا ما للمقام به تعلق في الجملة قال الامام الحافظ القاضي
ابو بكر بن العربي رضي الله عنه في شرحه الاسماء الحسنى البداية
باسمه تعالى واجبة لاربعة اوجه لان هذا الاسم اعظم الاسماء
معاني واكثرها ثوابا واعمها تقديرا وهو خاص به تعالى لان
التسمي به لغيره ممنوع فوجبت البداءة به لذلك قال صاحب بديعة
البيان بعد ما نقل كلام القاضي وفاته وجه خامس وهو الاقتداء
بابتداء الله تعالى به في فاتحة كتابه دون بقية الاسماء قلت
ومن تتبع ما له من النكت يلقى وجوها جمة لا يأتي عليها الحصر على
ان ما اورده صاحب البديعة قد لا يرد لان مقصود القاضي كون
ابتداء الاسماء الحسنى يجب ان يكون به لما ذكر لانها مصدرة
بالجلالة مجردة عن كل شيء بل هو اولها اولية حقيقية واما
الفاتحة وغيرها فتقدم عليه الاسم فلذلك اعرض عنه القاضي
ابو بكر ولم يجعل كونه في البسملة او نحوها ابتداء بالجلالة لان
الفاتحة مبدوءة بالبسملة والحمدلة لا بالجلالة بادي بدء والله
اعلم وقال الامام العارف بالله تعالى الشهاب ابو العباس احمد الغزا

اخوا الامام ابى حامد فى كتابه تجريد التوحيد كلمة الشهادة اربع
كلمات ومدارها على كلمة وهى الله لانها محل الاثبات وهى اربعة
احرف ومدار الاحرف على ثلثة منها وهى الالف واللام والهاء
فالالف اشارة الى تأليف الحق الخلق باسباغ النعم واللام
اشارة الى لوم الخلق بالاعراض عن الحق والهاء اشارة الى هيمان
اوليائه فى المحبة والعشق قلت نظم بعضهم هذا المعنى فقال
الف التالف للخلايق كلهم واللام لام اللوم للمطرود
والهاء هاء متيم فى حبه مستهتر بالواحد المعبود واما
كون الجلالة اعجميا او عربيا واسما كليا مشتقا من مواد متكاثرة
او جامدا على ما صححوه فقد اودعنا اسرار ذلك وبسطنا فيه القول
فى كتابنا سمط الفرائد فيما يتعلق بالبسملة والصلاة من الفوائد
فمن رام التوسعة فى ذلك فعليه بمراجعة ما لنا من الصلاة
والعوائد واقتصر المصه على مجرد بسم الله دون الرحمن الرحيم
اكتفاء بذكرهما باللسان وان كان بعيدا واظهر منه ان هذه
الالحاب جعلت للتحفظ من الاعداء والاحتراز بها من شرورهم
والتحصن من كيدهم والاستئمان من المخاوف والاطمئنان من
المهالك فكانها آلة للحرب والمقاتلة فناسبان يقتصر فى ابتدائها
على الجلالة القاهرة دون وصفى الرحمة كما هو ظاهر ويؤيد
هذا كون المصه اضاف اليه قوله الله اكبر المشروع كل منهما
فى الابتداء الذبح المعلل بمثل ما اشرنا اليه والله اعلم واكبر فى
هذا التركيب مما اطالوا البحث عن اطلاقه عليه تعالى هل هو
حقيقة او مجاز وهل اكبر للتفضيل على حقيقته اى اكبر من كل كبير
او من كل شئ او هو لاثبات اصل الوصف له تعالى كالكبير او غير
ذلك مما محله غير هذا المختصر قال الامام ابو حامد الغزالى
فى كتابه مشكاة الانوار لما رفيهم ارباب القلوب من قوله الله اكبر

انه من غيره حاش لله اذ ليس فى الوجود معه غيره حتى يكون
اكبر منه بل معناه انه اكبر من ان يقال له اكبر بمعنى الاضافة المقابلة
واكبر من ان يدرك كنه كبريائه غيره بنبتا كان او ملكا وقال فى
موضع اخر منه الله اكبر ليس المراد انه تعالى اكبر من مخلوقاته
فانه تبارك وتعالى اجل من نسبة ذلك اليه بل المراد انه اكبر
من ان يقال له اكبرا والمراد انه اكبر من ان يدرك جلال كبريائه
احد غيره وقال فى مختصر الاحياء الله اكبرا اى اكبر من ان يقاس
عليه شئ واكد هذه الجملة تأكيدا لفظيا فقال الله اكبر
استلذاذا بذكر هذا الاسم الاكبر ودخولا فى حصنه واعتزازا
به عن كل مكروه وقد مر هذه الجمل على معولها وهو قوله اقول
للحصر والاهتمام والتبرك والاستلذاذ وغير ذلك مما لا يخفى
من نكت التقديم على اهل الاذواق السليمة اى لا اقول الا هذه
الجمل العظيمة المشتملة على اسم الله وتكبيره المؤكدة باعادة
تكبيرة متبركا بها ومستفتحا ببركتها ومتحفظا بها على نفسى اى
ذاتى واراد منها عند الاطلاق مجموع البدن والروح يقال نفس
الشئ وعينه وحقيقته وكنهه وماهيته كلها بمعنى وقد يراد
بها الروح والدم وغير ذلك مما اطالوا الكلام فيه واوردت
بعضه فى شرح نظم الفصيح وغيره وقدم نفسه لانها اهم ما
يعتنى الانسان بشانه ويهتم بحفظه ولذلك قرى لانبياء فى
القيامة يقولون نفسى نفسى كما فى حديث الشفاعة وعلى دينى
بكسر الدال اسم لجميع ما يتعبد الله عز وجل به من انواع الطاعات
وضروب العبادات وله معان كثيرة استوعبتها فى المصنفات
اللغوية وغيرها كالتفسيرية والحديثية وثنى به لان اعظم نعمة
انعم الله تعالى بها على العبد بعد نعمة الايجاد نعمة الاسلام الجامع
للعبادات وهو اهم ما يعتنى المؤمن بملازمة حفظه والدعاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسلامته وبقائه وفى الادعية النبوية ارشاد لذلك كما يعلم بتتبعها **وعلى أهلى** اهل الرجل عشيرته وذووا قرابته وله اطلاقات اوردناها فى شرح القاموس والكافية وغيرها واراد هنا ما يشمل اصوله وفروعه وجوانحه وذوى ارحامه واصهاره والله اعلم وقد يراد ما يعم الاهلية المجازية فيشمل الاصدقاء والاصحاب وهو الانسب بامثال المصه فى الدعاء **وعلى أولادى** هو جمع ولد محركة وقد يثلث كما فى القاموس وغيره والولد يستعمل مفردا وجمعا كما فى غير ديوان وهو بمعنى المولود وزعم الزمخشرى فى الكشاف ان الولد يقع على المولود وولد الولد بخلاف المولود فانه من ولد منك خاصة وانجمهور على خلافه كما اوضحته فى شرح القاموس وهذا من المصه تخصيص بعد تعميم لان الاولاد داخلون فى الاهل دخولا اوليا وخصهم اعتنا بشانهم واهتماما بامرهم لانهم افلاذ الاكباد ومن تستروح الروح فى ان احتهم الاتعاب والاكباد ولقد صدق القائل واجاد وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشى على الارض ان هبت الريح على بعضهم تمتنع العين من الغمض وكان الاهتمام بهم اشد من الاهتمام بالوالدين لما ذكره بعض التابعين وقد قال له بعض اصحابه لم تعتنى باولادنا اشد اعتناء وهم لا يعتنون بنا ولا يهتمون بشاننا فقال لانهم منا ولنا منهم وكان المصه اسقط ذكر الوالدين فى حزبه لانه انما جعله بعد موتهما وهذه الادعية والتحصنات المذكورة فى حزبه انما يتحفظ بها الاحياء كما هو ظاهر ومن وضع دعاء او تعوذا لنفسه لا يلزمه ان يجرى فيه على العموم كما لا يخفى ولما كان ظاهر البركة مستجاب الدعوة شاع حزبه وانتشر وكثر الاشتغال به والاعتناء بقراءته فى سائر الآفاق والله ولى التوفيق سبحانه وقدم الاعتناء بالاهل والاولاد على المال لان الغيرة القاهرة وكمال القوة وشدة الظهر والازر انما

هى بالاقارب والاهل وان لم يكن مال ولذلك تجد العرب انما يخزن بكثرة الاهل والاقارب كما فى قصائدهم المشهودة وناهيك بقوله تعالى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي واجعل لى من لدنك وليا يرثنى الاية وغير ذلك وقضية ارسال عثمان رضى الله عنه لمكة فى الحديبية لعزته بقومه مشهودة فى الصحاح وغيرها وعقب المصه ذلك بقوله **وعلى مالى** لانه بعد الاهل اعز ما يستغنى به الانسان عن الانذال ويصون به ديباجة وجهه عن الابتذال والمال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك والعرب كثيرا ما تطلق المال على الابل لانها كانت اكثر اموالهم وراد المصه ما هو اعم من ذلك كله من كل ما يتمول ويملك وقول بعض اهل الاشتقاق سمى مالا لانه يميل من قوم لاخرين يرده ان الميل يأتى بالبيع والمال واوى بدليل جمعه على اموال وغيره من التصرفات فلا معنى لهذا الاشتقاق كما اوضحته فى الكتب اللغوية والصرفية وادعا الاشتقاق الكبير الذى هو الموافقة فى اكثر المادة بعيد والله اعلم وافرده لانه جنس مضاف للضمير فيعم قصدا للتنوع او اشارة الى التقليل من جمع الاموال وترغيبا فى الزهادة فى الدنيا والاعراض عنها لان القليل منها يكفى مع البركة والكثير يطغى ويخرج الانسان عن اطواره فى كل سكون وحركة والله اعلم **وعلى أصحابى** جمع صاحب على غير قياس وهو كثير كطاهر واطهار وناصر وانصار بل حكى ابو حيان وغيره عن جماعة انه مقيس فيه لكثرته وقول بعض اهل الحواشى ان الاصحاب جمع لصحب كفرخ مقصور من صاحب وجمع صحب بالفتح الذى هو اسم جمع صاحب فلا يعول عليه لان اللغة نقل لا دخول للاحتمالات فيها وصحب بكسر الحاء كفرخ غير مسموع فضلا عن ان يكون له جمع وفعل بالفتح صرحوا بانه لا يجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه على افعال الاثلاثة لا لفائل ليس هذا منها وقد بينته في غير مصنف
من مؤلفاتي النحوية واتقنته في شرح الكافية بما لا مزيد عليه والصاحب
العشير الملازم وقد يكون اعم فسيطلق على كل مصاحب واخص
فيقتصر على من له مداخلة تامة وخلة صادقة وعلى اديانهم جمع دين
بالكسر وقد سبق وعلى اموالهم جمع مال وقد فسرناه والضمير
راجع الى الاصحاب دون ما قبله لانه من جملته المال وليس دين
ولا مال والله اعلم الف المراد به العدد المعروف واختلفوا في
مجرد ذكر اسماء الاعداد باللسان من غير استقصاء للعدد هل يحصل
منه الغرض المطلوب وهو الذي مال اليه الشيخ زروق في قواعده
اولا يحصل له ثمرة اصلا وهو الذي رجحه كثيرون اوله درجة
متوسطة وهو الذي اختاره ابن عرفه وتلميذه الابي وغيرهما
وبنوا على ذلك الاستغفارات الواردة والصلوات المشهورة
وغير ذلك مما تحله غير هذا المختصر وقد بسطته بعض البسط
في شرح المضرية وحواشي القسطلاني والف في كلام المصنف لنصب
مفعول مقدم لاقول الآتي بعد قدمه لما اشرنا اليه في نظائره
بسم الله الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي
وعلى اخواني بكسر الهمزة وقد تضم جمع اخ يكون من النسب ومن
الدين ومن الصداقة وجموعها متحدة خلافا لمن زعم ان اخ الصداقة
والدين جمعه اخوان واخ النسب جمعه اخوة فانها تفرقة غير معروفة
كما اوضحتها في غير مصنف وفي كلام المصنف يحتمل اخوة النسب وهو
الاظهر لذكره بعد الاهل وقبل الاصحاب ويحتمل العموم اويقال
الاخوان اخص من الاصحاب والله اعلم وعلى مالي وعلى اصحابي
وعلى اديانهم وعلى اموالهم اقول فيه كالذي قبله الف بالنصب
على ما مر الف بالجر للاضافة بسم الله الله اكبر الله اكبر جملة
قصدت الفاظها فلا تتغير اقول ما سبق من الجمل المشتملة على اسم الله

وتكبيره الف الف مرة مستحضرا بها على نفسي وعلى ديني وعلى
اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى
اموالهم كررها اجتهادا في مقام الطلب واظهارا لكمال التحصن
باسماء الله وذكره وتضرعا اليه تعالى وافتقارا لما عنده من الانعام
والاطناب في مقامات الدعاء مطلوب ولا سيما عند وجدان
الاخلاص وكمال التوجه واقتصر على ثلاث مرات لانها غاية ما
تكرر فيه الجمل وغيرها على طريقة التوكيد اللفظي كما حكي عليه
العز بن عبد السلام اجماع الادباء ونقله الدماميني وغيره
وربما يحصل لبعض المضطرين الجذب والخروج عن كمال التميز فلا
يبالي ما كرر وخصوصا عند الوقوع في ازمة من الازمات ومثله
لا يلتفت فيه الى الصناعة الادبية بل يترك حتى يفرج عنه بغالب
العزمات والله الموفق والمرشد الى طريقه بفضله الف بالنصب
وعامله محذوف تدل عليه السوابق ويجوز رفعه على انه مبتدأ
يقدر له خبرا وبالعكس لكن الجري على اسلوب واحد والله اعلم الف
الف يجرهما لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعني لا حركة
ولا ثبات الا بالله وباذنه وتقديره وفي حديث عن ابن مسعود
كما في النهاية لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على
طاعة الله الا باعانة الله وجاء في الصحيح انها كنز من كنوز الجنة
وانها تدفع سبعين بابا من البلاء ادناها الهم قال الشيخ زروق
معنى كونها كنزا من كنوز الجنة انها بساط الرضى والتسليم الذي
هو جنة الدنيا فقد قال عبد الواحد بن زيد رحمه الله الرضى
باب الله الاعظم ومستراح العابدين وجنة الدنيا وخرج ابو
بكر بن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة والطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حول
ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء واسرها الهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا الان العبد اذا تبرأ من الاسباب وتخلى من وبالها انشرح
صدره وانفرج همه وغمه وجاءته القوة والعصمة والغياث
والتأييد والرحمة وقويت جوارحه الباطنة وانبسطت الطبيعة
على ما في الباطن من الادواء والاسقام فغيرتها ودفعتها
واخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن البلاء يكابد ويبخل بالمال ان
ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله عز وجل
وفي رواية فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ويؤيدها
ما اخرجه الدارقطني في كتاب العلل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وساق لفظ صدر الحديث ثم قال فليكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والعلي العظيم
اسمان من اسمائه تعالى الحسنى فالعلي هو الذي ليس فوقه شيء في
الرتبة والعلي فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والعظيم هو الذي
جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصوره الاحاطة
بكنهه وحقيقته قاله ابن الاثير وغيره وقال شيخ زروق رضي
الله عنه العلي هو الذي يصغر عند ذكر وصفه كل شيء سواه
والعظيم هو الذي لا نسبة لاحد معه في علو شانه وجلالة قدره
ذاتا وصفاتا واسماء وافعالا ثم هو العلي في عظمته فوق كل
عظمة لغيره والعظيم في علوه عن كل علو لا يليق بذاته فهما
اسمان متداخلان يرى معنى كل منهما في الاخر بارتفاع الوصف
الى غاية ما يراد به بقي ان المشهور المعروف ان اسمه تعالى العظيم
جامع لمعان زاد بها على اسمه تعالى الكبير وسوى بينهما جماعة ممن
شرح الاسماء الحسنى زاعما انه يرد كل منهما موضع الاخر وفي
التنزيل في مواضع العلي العظيم وفي مواضع العلي الكبير وهو
الذي صرح به في المصباح كالمجد والجوهري وغيرهم واضطرب

فيهما

فيهما كلام الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي في كتابه المقصد
الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى فقال مرة لا بد من التفاوت
بين معنى الكبير والعظيم من اسماء الله في نفس الامر وان لم تقف
على الوقوف عليه بدليل قوله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
والرداء اشرف عند العرب ولاجل ذلك لم يقم الله اعظم
في افتتاح الصلوة مقام الله اكبر عند اهل المعرفة وقال في
موضع اخر منه الكبير يرجع الى كمال الذات والجليل الى كمال
الصفات والعظيم يرجع الى كمال الذات والصفات والصورة
الباطنة اذا كانت كاملة متناسبة جامعة جميع كمالاتها اللائقة
بها كما ينبغي فهي جميلة بالاضافة الى البصيرة الباطنة المدركة
لها وهي تلايمها ملايمة يدرك بها صاحبها عند مطالعتها من
اللذة والبهجة والاهتزاز اكثر مما يدركه الناظر بالبصر الظاهر
الى الصور الجميلة فليجمع بين كلاميه فانه لا يخلو عن تعارض
واضطراب لسنا الان بصدد التعرض لتحقيقه وقد اشرنا ببعضه
في شرح القاموس وحاشية الجلالين وغيرهما وقال الزاوي الكبير
ما كبر في ذاته والعظيم ما يستعظمه غيره فلذا اكثر وصف الله
تعالى بالكبير لا العظيم فتامله واقتصر في تكبيره الاولى على التكبيرة
لما اشرنا اليه اولا ولان السنة في الادعية والتعوذات
والرقى ونحوها ان تكون ثلاثا كما تشهد لذلك احاديث جمة
والله اعلم بسم الله اتحصن واتحفظ واتبرك وبالله استعين
وانتصر واتقوى وادفع واجلب ومن الله استمد والى الله التجئ
واستند وعلى الله اتوكل واعتمد وفي الله استغرق واجاهد
واجتهد واظهر الاسم الكريم في الكل استلذاذا به وتبركا
واعتصاما من كل سوء بما فيه من الالوهية والقهرية الغالبة
لكل شيء ونوع العوامل والحروف الموصلة اليه اشارة الى انه منه

تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابتداه واليه انتهاه وعليه اعتماده واليه اتجاه وتلك حال
من تسربل بالعبودية المحضة واستغرق في جلال الجلالة ولم يبق
له اختيار ولا حركة ولا سكون جعلنا الله تعالى ممن انخرط في هذا
السلك الاعظم وتمسك باسم الله الاعظم بمحمد واله ولما فوض
امره كله الى الله تعالى وجعل فيه استغراقه وفي الاسم الاعظم
استهلاكه تبرأ من الحول والقوة اظهارا لكمال العجز والدخول في
حصن ذلك الحرز فقال ولا حول ولا قوة الا بالله وقدم ما يتعلق
بها بقوله عليك لانها كنز من كنوز الجنة وسبق ايضاحه وبيان معنى
كونها الكنز بسم الله مقولة ومجعولة على ديني وعلى نفسي قدم
هنا الدين على النفس اشارة الى ان الاهتمام به اكثر لان سعادة
النفس وكمال نعيمها انما هو بالدين والنفس المجرد عن الدين كالعدم
لان مآلها للعذاب الدائم والعقاب المستمر وعلى اولادي بسم الله
على مالي وعلى اهلي وقدم المال هنا اشارة الى ان فيه منافع وانه
قد يجلب الاهل ويجعل الحرز بوجوده اقرب من السهل وقد كان
عليه السلام يتعوذ من الفقر كثيرا كما في غير حديث وجعل الدين
والنفس والاولاد في تسمية لان الرغبة فيها اكثر والاهتمام بشانها
اوفى وان كانت متفاوتة فان الدين عند اهله اعز من كل عزيز لانه
به القرب الى الله والنجاة من اهوال القيامة والنفس احب من كل
شئ كما مر ويليها الاولاد فان النفس تميل اليهم جدا وتنبسط
بوجودهم ولو لم يكن مال وقرن بين الاهل والمال لان منفعتهما
في العزة والانفة والحماية متقاربة وان كانت منافع المال بالنسبة
للضروريات اكثر والله اعلم ولما كانت هذه الامور التي تحفظ
عليها المصمة ربما تخصر ولا تفي بالمراد اذ غاية الكامل من البشر
العجز جاء بعبارة جامعة استغراقية شاملة لمتعلقاته باسرها
فقال بسم الله على كل شئ اعطانيه انعم به علي واسداه الي

الجزء ٤

ربي

ربي اي مالكي وسيدي وخالقي ورازقي وجاء بهذا العموم اشارة
الى كمال افتقاره الى ذكر اسم الله تعالى والتحفظ به على كل دقيقة
وجليلة ويسيرة وجزيلة وانه لا يستطيع حفظ شئ ولا يقوم
من احواله بطائل ولا في فهو على سنن العارفين امثاله المحتاجين
الى الله تعالى في كل حال وعلى كل حال وفي جميع الانفاس كما قال القائل
كلي اليك مع الانفاس محتاج * لو ان في مفرق الاكليل والتاج *
والرب يطلق على المالك والسيد والمعبود والملك والخالق والمربي
والقائم بالامور والمصلح لما يفسد منها ومستحق الشئ وصاحبه
قال ابن عطية وهذه الاستعمالات قد يتداخل فالرب على الاطلاق
الذي هو رب الارباب وعلى كل جهة هو الله تعالى وقال التنسي
ذو ق الرب الملك الذي يربي عباده باحسانه فالاملاك غيره
ولا مدبر سواه وهنا للمجد اوهما مر بسطها في شرح المضرية ونظم
الفصيح وكفاية المتحفظ وغيرها والتعبير بالرب المضاف لياء
المتكلم في كلام المصمة في غاية اللطف لما فيه من الاستعطاف
بخلاف غيره من الاسماء كما هو ظاهر لمن ذاق طعم المخاطبات والله
اعلم بسم الله رب مالك او خالق او ملك او يراد الكل على ما اشار
اليه ابن عطية وان منع ابو حنيفة واصحابه استعمال المشترك
في معانيه فالجمهور على خلافه السموات جمع سماء وهو الجرم المعروف
ويطلق بمعان كالمطر والسقف وكل مرتفع مما محله كتب اللغة
السبع صفة السموات وكونها سبعا مما لا مزيد فيه لورود الكتب
والسنة والاجماع بذلك وورد كل بيان بضعمائة سنة وكونها
من جنس واحد او من اجناس المعادن او غير ذلك مبسوط في
محله ورب الارضين بفتح الراء ولا تسكن الا ضرورة جمع
تكسير على لا صحيح ملحق بجمع المذكر لما بين في النحو واحده ارض
بالفتح وربما قيل ارضة بالهاء السبع صفة الارضين وكونها

والملك ح

صاحب القاموس منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبعا تماما طالوافيه الكلام وصحوا انها سبع كالسموات بدليل الله
الذى خلق سبع سموات و من الارض مثلهن اى فى العدد لما تحققو
وادعاه بعض المتكلمين انها متجاورة وان المواد السبع الاقاليم
اوغير ذلك مما صادمة للنص وخروج عن الظاهر وقد رد كلامهم
ابن كثير وغيره من ائمة واوضحناه فى الحواشى القسطلانية
والتفسيرية وربّ العرش العظيم العرش جسم عظيم نوراني
علوى محيط بجميع الاجسام وقد بسطت الكلام عليه فى شرح المضرية
بما لامزيد عليه وذكرت الخلاف هل هو اول المخلوقات او القلم
او الماء على ما اقتضته احاديث وردت فى ذلك وبينت هناك ان
الذى ينبغى هو الامساك عن القطع بتعيين حقيقته لعدم العلم
بها وان وردت احاديث فى تعيين مادته وخلقه وغير ذلك فانها
ضعيفة كما نادت تفضيل احدهما على الاخر والحق انه جسم عظيم
محسوس موجود كما هو مذهب الجمهور خلافا لاهل الاهواء الحاملين
له والكرسى على تصوير فوط العظمة ونحو ذلك من المجازات التى انحلوها
وخالفوا ظواهر النصوص القرانية والحديثية التى هى العمدة فى مثل
هذه الامور التى لامجال للعقول فيها وذكر العرش بوصف العظمة
اقرار لله تعالى بتعظيم العظمة لان مالك العظيم عظيم بعظمته بالضرورة
وخصوصا عظم العرش الذى جمع السموات والارضين وما فيها
بالنسبة اليه كحلقة ملقاة فى فلاة من الارض عظمة ربنا وما لكه
وخالقه والمتصرف فيه لا توصف ولا تدرك ولا يلحقها عقل ولا
وهم واضاف الرب هنا لاعاظم المخلوقات التى لا يقدر عليها احد
غير الفاعل المختار حلت حكمته اشارة الى عظم شانه وعلو سلطانه
واعلاما بان مصلح هذه الاجرام العظيمة التى يعجز الفكر عن الاحاطة
بحقايقها بل تقصر افكار الخلايق باسرهم عن حقيق ادناها فضلا
عن اعلاها وحافظها ومربيها تعالى بحيث لا يخل منها خرد له ولا يضل

منها دقيقة جدير بان يتضرع اليه ويتوجه اليه وتقطع لدى
ابوابه اعناق الآمال ويتحصن باسمه العلى العظيم من جميع الاهوال
اذ المتحفظ بهذا الحرب على نفسه وما بعدها من الدين والاولاد
والاصحاب والمال وغيرها فى جنب هذه الموبوبات العظام
كل شئ فحفظه ايسر وتحصينه اهون ففيه ايماء الى انه ينبغى
للعبد ان يعلق آماله بمولاه الذى ابداه فى طى هذا العالم ويقطع
على ايقه اليه بكمال التوجه فى الصدق ويبالغ فى الالحاح عليه
فانه يحفظه ويحرسه بعينه التى لا تنام والله اعلم سبحانه
بسم الله الذى لا يضر الظاهر ان الموصول صفة الله تعالى
لا للاسم اسم ولا يخفى ما فيه مع ذكر اسمه شئ عبر به للعموم
فيشمل الحيوانات عاقلة وغيرها اعداء وغيرهم والجمادات اطعمة
وغيرها فكل شئ جعل فيه صور فاسم الله تعالى يدفع ضرره
ويذهب شره فى الارض ولا فى السماء يجوز ان يكون الظرف
لغوا متعلقا بلا يضر وهو الاظهر او مستقرا صفة لشئ
لكن قد يبعده اعادة لا فى ولا فى السماء كما هو ظاهر وهو اى
الله السميع قال فى النهاية هو الذى لا يعزب عن ادراكه مسموع
وان خفى فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة العليم
اى المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها حقيقتها وجليلها
على اتم الامكان فعيل من ابنية المبالغة قاله فى النهاية والجملة
عطف على صلة الذى او حال من ضمير اسمه او من فاعل لا يضر
بسم الله خير الاسماء اى افضلها واجلها فى الارض وفى
السماء هكذا رويناه عن جميع من سمعناه منه من شيوخنا القاسمين
وغيرهم من اهل المغرب باثبات لا النافية قبل المجرود وكذلك
رايناه بخط المتقنين منهم بحيث لا يعرفون غير هذه الرواية
ووجه تصحيحها ان تجعل لا نافية واسمها محذوف اى لا خير منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الارض الخ او لا في الارض ولا في السماء خير منها وهو ابلغ لانه يستلزم جملتين والاطناب مطلوب في مقامات الثناء والدعاء ونحو ذلك بخلاف ما لو حذف حرف النفي فان الظرف حينئذ يتعلق بخير ويكون الكلام بجملة واحدة ليست بنصر في نفي خيرية غير اسمه جلت عظمته كما هو ظاهر واهل المشرق غالبهم يعزو الحزب باسقاط حرف النفي لانه الظاهر لبادي الرأي ويزعمون ان النفي لا يصح وليس كما زعموا لما بيناه رواية ودراية والله اعلم لكن من رواه منهم عن شيوخ المغرب او عن من روى عنهم شيبتها والله اعلم بسم الله لا بغيره افتتح اي ابتدائي كل شيء واشرع فيه ويستعمل الافتتاح بمعنى الانتصار واصل الافتتاح ازالة الاغلاق المحسوسة افتتحه وفتحه نقيض اغلقه وفاتحة الشيء اوله وافتتح الشيء شرع فيه وابتداه وبه اي بالله لا بغيره اختتم اي افرغ من كل شيء فاسم الله تعالى هو الابتداء والانتهاء وعبر بقوله اختتم لمشاكلة افتتح والا فهي غير فصيحة بل صرح ائمة اللغة بانها لا تكاد توجد عند اللغوي ثبت كما نبه عليه المجد الشيرازي في شرح خطبة المشاف ونقله شيخ شيوخنا قاضي القضاة منها بالدين الخنابجي في حواشي البيضاوي وغيره من كتبه واشار اليه ابن القطاع وابن القوطية والتشمستطي وغيرهم وظاهر كلام اللغويين ان اطلاق الافتتاح بمعنى الابتداء والاختتام بمعنى الانتهاء حقيقة وصرح الراغب وغيره من اهل التحقيق بانه مجاز وارتضاه جماعة من شيوخنا وشيوخهم وقد بسطه في حواشي الجلالين والقاموس والقسطلاني وغيرها وعبرهنا بالتصدير جميعا بين ما يدل عليه تعالى بالصراحة والكناية والتضمين عند اهل الاشارة واربابه القلوب اسرارا نطوت عليها منهم الضمائر ولذلك يخاطبون الحضرة الجلالية بالهو ونحوه واشاروا الى انه عندهم اسم مستقل بمعناه وقال

صاحب

صاحب التحبير انه عند الطائفة اخبار عن نهاية التحقيق وقد حقق القول فيه شيخ شيوخ شيوخنا الامام العارف الكبير سيدي عبد الرحمن بن محمد الفاسي بما لا مزيد عليه في شرحه للحزب الكبير واشار لمثله ابن اخيه شيخ شيوخنا الامام المحقق ابو عبد الله محمد العربي في مواضع من كتبه ونبه عليه صاحب والدنا العلامة المتقن ابو عبد الله محمد المهدي الفاسي في شروحه لدلائل الخيرات ونبهوا على تغليط ابي حيان وتجهيله للصوفية في ذلك وردوا عليه بانه قضاما ليس له به علم اذ افنا الله تعالى حلاوة التحقيق وجعلنا من اهله وخواصه الذين لم يخرجوا عن دائرة التوفيق بمحمد واله وصحبه آمين وجاء في البواقي بالاسم الظاهر استلذاذا بتكراره واخذا للعدد وبسره القاهر واكثر من قوله بسم الله لما اشتمل عليه من الاسرار السارية في الظواهر والسرائر الجامعة لتنويع الابصار والبصائر وهو لا قطاعة عن كسبه ودخوله في الاشياء بوايه قال الامام ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي في حواشيه لدلائل الخيرات لله عباد ان تحققوا باسمائه تعالى تكونت لهم الاشياء كما اخبر تعالى على نبيه عليه السلام بقوله بسم الله مجراها ومرسيها وكما اخبر عن عيسى في احيائه الموتى باذن الله وابرئ الاكمه والابرص وكذا قوله في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وما رميت اذ رميت الى غير ذلك مما ورد كتابا وسنة وهو جار في اتباع الرسل ايضا ومن كان على نهجهم الاقوم كقصة آصف والعلا بن الحضرمي وغيرهما مما لا يعد كثرة وقال الامام ابو العباس احمد الاقليشي في تفسير الفاتحة قال وهيب بن الورد وكان من الابدال لو قال بسم الله صادق على جبل لزال والى هذا اشار بعض اهل الاشارات في قولهم بسم الله منك بمنزلة كن منه تعالى معناه انك

اذا قلتها موقنا كون الله لك حاجتك واعطاك طلبتك دون
تأخير وقد عد الحاتمي من الكرامة اسماً التكوين اما بمعرفة الاسماء
واما بمجرد الصدق لان بسم الله منك بمنزلة كن منه تعالى قال
كذا اشار اليه بعض العارفين من هذا التكوين وهو صحيح والله اعلم
وكان المصه لما اكثر من قوله بسم الله جذبه هذا الاسم العظيم
فاستغرق وجرده وصاح به مرة واحدة صيحة من خلع فقال
الله الله الله ثلاث مرات بالوقف على لها في الكل بغير اعراب
ويمد القارئ صوته على اللام ويقطع التنفس ويبتدئ بقطع
الهمزة وهذا الاسم جدير بان يستغرق فيه ويقطع اليه فهو
الجامع لمعاني الاسماء والصفات ولذلك جزم الغزالي في المقصد
الاسنى بانه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطا واطال في الاستدلال له وهو راي كثير من
الائمة الكبار من السلف والخلف وان كان الخلاف في الاسم
الاعظم مشهورا ناقت الاقوال فيه على ثمانين اوردها غير
واحد وصححوا انه مما استاثر الله به تو غيبا في الاشتغال بالاسماء
الحسنى كلها كالصلاة الوسطى وساعة الجمعة وليلة القدر
وقد جمعها من قال واخفيت الوسطى كساعة الجمعة كذا اعظم
الاسماء مع ليلة القدر وقد اودعنا بعض ذلك غير هذه النبذة
من النبذة من المصنفات والحواشي الله ربي اي خالقي ومالكي
وسيدي ومصلح اموري كلها لا ربط غيره ولا مالك سواه تعالى
لا اشرك بضم الهمزة مضارع اشرك الرباعي به اي بالله او
بربي الا اتخذ معه شريكا شيئا عبر به للعموم فينفي الشرك
الاكبر الذي هو الكفر باتخاذ اله غير الله او اثبات شريك له
والاصغر الذي هو مشاركه غيره وهو المراد من حديث الشرك
اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا كما في النهاية وغيرها

قال

قال الراغب في مفرداته شرك الانسان في الدين ضربان احدهما
الشرك العظيم وهو اثبات شريك لله تعالى يقال اشرك فلان بالله
وذلك اعظم كفر قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وقال
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار الى غير ذلك
والثاني الشرك الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض
الامور وذلك كالرياء والنفاق والاخذ في الاستدلال نحو
جعلا له شركاء فيما اتاهما ونحوه الصوفية فالشرك عندهم
اقسام يعدون منه ان يخطر بخاطر العبد غير مولاه الحق تعالى
بهمة وسقانا من مشربهم حتى نستغرق في مولانا
فلا نشهد غيره ونشتغل به فلا نامل الا خيره وما ذلك
على الله بعزيز الله الله الله القول فيها كسابقها معنى وادآء
الله ربي لا غيره لانه موجدي ومكوني فكيف اكون مربوبا
لغيره لا اله معبود بحق موجود باسره الا الله تعالى قد
خصها الناس بالتصنيف وناهيك بقوله عليه السلام افضل
ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله واخرج ابن ماجه
عن امرهاني لا اله الا الله لا يبقها عمل ولا تترك ذنبا وعن
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر
لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الشمني في كتابه
الاربعين يقال ان من قال لا اله الا الله هدمت عنه اربعة الف
ذنب كل كلمة تكفر الف ذنب وقال بعض العلماء الهمت الاسم
الاعظم من قول لا اله الا الله فاني حسبت حروفها ما عدا الجلالة
فاذا هي تسعة وتسعون فكان اسم الله تمام المائة فعلمت انه
الاسم الاعظم واستمنه ابن ظهيرة وجماعة وقال الامام
ابو العباس احمد الغزالي في كتابه تجريد التوحيد كلمة وكن كما ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

للحصن اربعة اركان وقال بعد ذلك كلمة الشهادة اربع كلمات ومداره
على كلمة وهي الله لانها محل الاثبات كما مر وقال في موضع اخر منه
شجرة لا اله الا الله شجرة السعادة فان غرستها في منبت التصديق
وسقيتها من ماء الاخلاص وراعيتها بالعمل الصالح رسخت عروقها
وثبت ساقها واخضرت اوراقها وابنعت اثمارها وتضاعفت
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها وجاء المصبه بها تاكيدا لاقراره وتنبيها
على تسعة الربوبية اعا الله الذي هو ربي ومالكي هو رب كل شيء في
الكون اذ لا اله سواه فهو رب الارباب وسبب الاسباب فلا يخاف
من اعتصم به ولا يخشى من تمسك بسببه فهو جل اسمه الله الجامع
للقوة والعزة الذي هو اعز اي اقوى واشد من العزة بمعنى القوة
والقلب والشدة كما يدل له ما بعده بخلاف العزيز فقد جوزوا
كونه منها او من عز اذا قل نظيره او جل وعظم واجل واكبر
اي اعظم وقد صرحوا بان معنى العظيم والكبير والجليل مترادفة
وعليه جلا ئمة اللغة بلا تردد وسبقت التفرقة بينها عن الغزالي
في المقصد الاسنى بما موضوعة لغير العاقل يغلب على العقلاء
لانه اكثر عددا وفيه ما هو اشد جراة واكثر ضرار من العاقل ولانه
يؤتى به في مقامات العموم كثيرا والظاهر انها موصولة وصلتها
اخاف والعائد محذوف اي اخافه واخشاه ويجوز كونها موصوفة
على ما فيه من البعد واحذر معطوف على الصلة مضارع حذر بكسر
الذال المعجمة كفرح خاف وفزع ويقال بمعنى احترز واستعد وتاهب
وكلها صالحة هنا ولعله اراد عطف التفسير لانه في مقام الدعا
يؤكد بعض الكلام ببعض او يريد غير الخوف من الاحتراز والتاهب
اي اني اعتصمت بالله ودخلت في كنف استمابه وهو اقوى من كل
قوي واعز من كل عزيز واجل من كل جليل واكبر من كل كبير لان
الكل بالنسبة لقوته وعزته وجلالته وكبريائه كلا شيء فلا يقدر

احد كائن من كان على المعتصم بالله والمعتز باسمائه فالمعتز به
جل شانه وتقدست اسماؤه لا يخاف شيئا ولا يحذر احدا ولا
يبالي بموجود لان حفظه ووقايته وبركة اسمائه كافية وقاية
الله اغنت عن مضاعفة من الامر وع وعن عال من الاطم ثم
الله لما ذكر الله تعالى الحقيق بالالوهية والكبريا والجلالة والعزة
ووصفه بهذه الصفات العظام التي متبزته عن سائر الله ثم وقع
في الذاكر بسبب املا هذه الصفات الى مقام الاحساس شاهد
ببصر بصيرته وقوة علمه ذلك الموصوف فانتقل عن ذكر تلك
الاوصاف الحالا ستلذاذ بالمخاطبة فقال بك لا بغيرك والباء
للغاية وادعى البعض زيادتها غير ظاهر اللهم قال الحزولي
هو توجه للمطلوب وطلبا لحصول المرغوب بالتوسل بالاسم
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وحذف
بالدراية المتضمنة لوجود البينونة المعنوية التخاطبية لان
حذفها يقتضي زوال ذلك قال وتعويض الميم من حرف النداء
في لفظة الجلالة يقتضي قوة الهمة في الطلب والجزم به وانما جعل
هو الاسم العظيم في اوائل الادعية غالبا لانه جامع لجميع معاني
الاسماء الكريمة وهو اصلها ولذلك عوض من حرف النداء الميم
لما فيه من التفخيم والتعظيم قال الحسن البصري اللهم بجميع
الدعا وقال ابو رجا العطاردي الميم في قولك اللهم فيه تسعة
وتسعون اسما من اسماء الله تعالى وقال النضر بن شميل من قال
اللهم فقد دعا بجميع اسمائه قال لا قليشي قال الحا لامام ابو محمد
البطليوسي فيما قرات عليه ومعنى هذا ان الميم في كلام العرب
تكون من علامات الجمع الا ترى انك تقول عليه للواحد وعليهم
للجمع فعادت الميم في هذا الموضع بمنزلة الواو الدالة على الجمع
في قولك ضربوا وقاموا فلما كانت كذلك زيدت في اخر اسم الله تعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تشعر وتؤذن بان هذا الاسم قد اجتمعت فيه اسماء الله تعالى كلها فاذا قال الداعي اللهم فكانه قال يا الله الذي له الاسماء الحسنى قال ولاجل استقرائه ايضا لجميع اسماء الله تعالى وصفاته لا يجوز ان يوصف لانها قد اجتمعت فيه وهو حجة لما قال سيبويه يعني في منعه وصفه ولاجل ما تضمنه هذا اللفظ من عظيم التشابؤ شر ويرغب في التوجه به في الدعاء وقيل فيه انه اسم الله العظيم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وللنحاة فيه مذهبان فقال الفراء والكوفيون ان اصله يا الله امر بخير فكثر استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفا وتركت الميم مفتوحة وقال الخليل وسيبويه والبصريون ان اصله يا الله فلما استعملت الكلمة دون حرف النداء الذي هو يا عوضوا منه هذا الميم المشددة والتضمة في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد وذهب حرفان فعوض بحرفين والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها ولا يقال يا للهمة لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه وقد سمع في الشعر وانكره النحاج وههنا جملة ندائية معترضة الظرف والمتعلقة جيء بها لكمال الاستعطاف وزيادة في الاسترذاذ بمواجهة الخطاب اي بك لا بغيرك يا الله اعوذ بالذال المعجمة كالعوذ وزنا ومعنى اي التجئ واعتصم واستجير من شر ابتدائية في غير المكان والزمان اذ لا تختص بهما كما مر جوابه والجملة خبرية لفظا وانشاء المراد بها الانشاء اي اللهم اعذني واحفظني واعصمني من شر عند الخبر وهو ما فيه مضرة عاجلة او آجلة وهو السوء نفسي قدمها اهتماما بها لانها العدو المبين المقيم في ذات الانسان المسؤل له كل فساد وخسران واما غيرها من الاعداء المفارقين فامرهم سهل بالنسبة اليها ومن شر غيري دخل فيه جميع ما سواه من الكائنات الانسية والجنية وغيرها ولما كان الاجتياح في مثل هذا المقام مطلوبا اكثر من الجملة الدالة على العموم

والاستغراق واخذ يتعوذ بالخلاق من كل مخلوق على الاطلاق فقال ومن شر اي سوء ما عبر بها دون من لما مر خلق اما اوجد وانشأ وابدع على غير مثال قال الراغب الخلق اصله التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من غير اصل ولا احتذاء قال تعالى خلق السموات والارض ويستعمل في ايجاد الشيء من الشيء نحو خلقكم من نفس واحدة وخلق الانسان من نطفة وليس الخلق الذي هو الابداع الا لله تعالى ولهذا قال افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون واطلق في توجيه ذلك بما ابديت اسراره وبينت مافيه في شرح القاموس وغيره ذبى وذرءا بالذال المعجمة عطف تفسير على خلق لانه بمعناه ذرأ الله الخلق ذرءا خلقه كما في القاموس والمصباح والصباح وغيرها وقال الراغب الذرء اظهار الله تعالى ما ابدان يقال ذراء الله الخلق اما وجد اشخاصهم وقال ابن الاثير ذرأ الله الخلق يذرأهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذال لا تختص بخلق الذرية وفي الاذعية النبوية اعوذ بالله من كل شر ق ما خلق وذرء وبراء وكلها متقاربة وان قال بعض ائمة ان براها من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات قال في النهاية وقلما تستعمل في غير الحيوان وبك اللهم احترز اي اتحفظ واتحصن واتوقى واصل الاحتراز الحرز بالكسر وهو كالحصن وزنا ومعنى كما قاله ابن جني وغيره فمن قال ان الزاي مبدلة عن سين وان الاصل احترس فقد حاد عن الطريق الاحب رواية ودراية والله اعلم منهم كانه لما قرن المخلوقات بالخالق رآهم في غاية الاحتقار وعبر بما الذالة على ما لا يعقل اذ راء بهم واشارة الى انهم في جنب قدرة الخالق البارئ لا شيء ولما ذكره الاحتراز والتحصن جعل لهم شانا ما اذ لا سئل من العظيم الا الحفظ

من عظيم وغلب من يعقل على غيره اوجاء بذلك للتنوع فى العبارة
والله اعلم وبك اللهم اعوذ من شرورهم اى من مضارهم
واسوائهم وبك اللهم ادراء مضارع درء مهمل الاولين
بجميع اى دفع فهو مثله وزنا ومعنى اعادفع بك فى نحورهم لتكفينى
امرهم جمع نحر بالفتح وهو اعلا الفقرة الموضع القلادة منه كما
فى القاموس وغيره وانما خص النحر لانه اسرع واقوى فى الدفع
والتمكن من المدفوع كما فى النهاية وبعض شراح المشكاة والمصابيح
والحصن زعموا ان الباء فى بك زائدة وهو الذى تقتضيه دواوين
اللغة فان درء فيها يتعدى بنفسه كدفع بل لم يذكر احد منهم
تعديته بالباء ولعل اثباتها مشاكلة ما قبلها ويؤيده وحدث
اللهم انا نجعلك فى نحورهم وهذه الجمل اخبار كالاولى ويمكن
ان يراد بها الانشاء كما مر فى الاولى والله اعلم واقدم من
التقديم وهو جعل الشئ سابقا متقدما اى اجعل ما اذكره
من الصفات شافعا اقدم وجاهته وبركته بين يدى بفتح الدال
المهملة وتشديد الياء تثنية يد لان شان الشفيع ان يكون اماما
المشفوع فيه وامام اعظمه الاستشفاع بجملة بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ان لو
كانت وحدها فكيف وقد اضاف اليها الاخلاص التى هى الثلث
من القرآن وتقدم الكلام على الجلالة والوصفان تقررانتها بنيا
للمبالغة من الرحمة وهى الرقة والانعطاف والمراد بها بالنسبة
اليه تعالى ثمرتها وهى انعامه واراداته على ما هو مشهود وبسطته
فى سمط الفرايد فيما يتعلق بالبسملة والصلوة من الفوايد بما لا مزيد
عليه وقد جاء فى الحديث من اراد ان يحيى سعيدا ويموت شهيدا
فليقل عند ابتداء كل امر بسم الله وعند الفراغ منه الحمد لله الحديث
وخرج الخطيب فى الجامع بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل باب وقد

امر الله سبحانه بذكر اسمه الكريم تارة مع اكمال البسملة وتارة
بدون اكمالها وكانه كررها ثلاثا لما ورد فى بعض لا تاد وان كان
لا يخلو عن ضعف ان جبرايل عليه السلام لما نزل بها اعادها ثلاثا
وقال هى لك ولامتك فمرهم ان لا يدعوها فى شئ من امورهم فانى
لم ادعها طرفة عين منذ نزلت على ابيك آدم وكذلك الملايكة
وورد عن ابن مسعود رضى الله عنه ان قلتها تجئ من الزبانية
التسعة عشر لان فى كل حرف من حروفها التسعة عشر جنة من
كل واحد منهم وورد فيها غير هذا مما لا يحصى كثرة وكله لا يخلو
عن مقال ومراتها من الصادق فى الذكر تنزل منزلة كن من الكبير
جل شانه وناهيك بهذه المنقبة قل هو الله احد قال البيضاوى
الضمير للشان كقولك هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتداء وخبره
الجملة ولا حاجة الى العايد لانها هى هو والمسئول عنه اى الذى
سالتمونى عنه هو الله اذ روى ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا
ربك الذى تدعونا اليه فنزلت واصله فى الكشاف وهذا وحده
فى المدارك فقال قالت قريش يا محمد صف لنا ربك الذى تدعون
اليه فنزلت يعنى الذى سالتمونى وصفه هو الله الذى تعرفونه
وتقرون بانه خالق السموات والارض وخالقكم وهو واحد
لا شريك له وبه تعلم ان قول القاضى ولما بكسر اللام الجارة
عطف على قوله للشان ومن فتح اللام وشدد الميم من ارباب
الحواشى فقد حرف وقوله اذ روى الواو فى له هو ابن جرير وقال
ابن جرير سبب نزول هذه السورة ان اليهود دخلوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد صف لنا ربك وانسبه فانه
وصف نفسه فى التورية ونسبها فاوحى الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى خر مغشيا عليه جبريل بهذه السورة وقيل ان
المشركين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فنزلت وعلى الرواية الاولى تكون السورة مدنية لان سؤال
اليهود بالمدينة وعلى الرواية الثانية تكون مكية وقد ادعى
بعضهم المعارضة بين هذين الحديثين وجمع بعضهم بتكرار السؤال
والنزول ومال الجلال السيوطي الى ترجيح انها مدنية في اسباب
النزول له واوضحت ذلك في حواشي الجلالين والله اعلم واحد يدل
او خبر ثان يدل على مجامع صفات الجلال كما دل الله على جميع صفات
الكمال اذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن انحاء التركيب
والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة
في الحقيقة وخواصها اي خواص صفات الكمال كوجوب الوجود
والقدرة الذاتية والحكمة التامة المقتضية للالوهية قاله
البيضاوي وهو معنى ما في الكشاف والمدارك وهناك اوجه اخرى
ذكرها ابو حيان وابن جزي وغيرهما ممن تولى الاعراب واوردنا بعضها
في حواشي الجلالين كما نبهنا على احد وانه بمعنيين معنى لازم للنفي
كالذي في خاتمة السورة والاخر بمعنى واحد فيكون في الاثبات
كما هنا وزناه بسط في شرح القاموس والله اعلم الله الصمد
محركة فعل بمعنى مفعول اي السيد المصمود اليه في الحوائج من صمد
اذا قصد وهو الموصوف به على الاطلاق فانه يستغني عن غيره
مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته قاله في الانوار
كالكشاف والمدارك وقال ابن جزي في معنى الصمد ثلاثة اقوال
احدها انه السيد الذي يصمد اليه في الامور اي يلجأ اليه والاخر
انه الذي لا يأكل ولا يشرب فهو كقوله وهو يطعم ولا يطعم
والثالث انه لا خوف عليه والاول هو المراد هنا على الاظهر ورجحه
ابن عطية قائلا لان الله موجد الموجودات وبه قوامها فهي مفتقرة
اليه تصمد اليه اذ لا تقوم بانفسها واستظهره الاستاذ ابو جعفر بن
الزبير بورود معناه في القرآن حيثما ورد نفي الولد عن الله تعالى

كقوله

كقوله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا ثم اعقبه بقوله ان كل من في
السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا ونحوه من الايات التي
اوردت غالبها في حواشي الجلالين وقال المروزي في عزيه الصمد
في صفات الله تعالى الذي لم يزل الباقي وقيل الصمد الذي ينتهي اليه
السؤدد وبنا يصمد اي معتمد والصمد الذي لا جوف له والصمد
الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد يقال صمدت صمدة اي قصدة
وقال الواغب الصمد السيد الذي يصمد اليه الامر وصمد صمدة
معتمدا عليه وقيل الصمد الذي ليس بجوف شيئان احدهما
لكونه ادون من الانسان كالجمادات والثاني اعلا منه كالباري
تعالى والملائكة والقصد بقوله الله الصمد تنبيه انه بخلاف
من اثبتوا له الالوهية والى نحو هذا اشار بقوله وامه صديقة
كانا يأكلان الطعام وفيه اقوال اخرى اودعناها في شرح
القاموس وغيره واورد معرفا دون احد لعلمهم بصمدية دون
احدية كما في الانوار والكشاف وغيرهما وان بحث فيه الدواني
وغيره وكرر لفظ الجلالة للاشعار بان من لم يتصف بهم لا يستحق
الالوهية واخلاء الجملة عن العاطف لانها كالنتيجة للاولى
والدليل عليها كما في الانوار كالكشاف وغيرهما والله اعلم
لم يلد لانه لم يجانس ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه
لامتناع الحاجة والفناء عليه ولعل الاقتصار على لفظ المابني
لورود رد على من قال الملائكة بنات الله والمسيح ابن الله
اوليطابق قوله ولم يولد وذلك لانه لا يفتقر الى شيء ولا يسبقه
عدم قاله في الانوار ولابن جزي هنا كلام عجيب اوردناه
في حواشي الجلالين ولم يكن له كفوا احد الكفو فيه لغات اوردها
المجد وغيره وهو في الاية بضم الكاف وسكون الفاء في قراءة حمزة
ويعقوب ونافع في رواية وبضمتين في قراءة نافع في المشهور

عنه وقراء حفص كفوا بضمتين وقلب الهمزة واوا وهو التظهير
والمماثل قال الزمخشري ويجوز ان يكون من الكفاة في النكاح
فيكون نفيا للصاحبة واستبعدوه جدا وقالوا الاول هو
الصحيح ومعناه ان الله ليس له شبيه ولا نظير ولا مثيل وكفوا
خبرا كان واسمها احد قال ابن عطية ويجوز ان يكون كفوا حالا
لكونه صفة للنكرة فقدم عليها فان قيل لم قدم المجرور وهو له
على اسم كان وخبرها وشان الظرف اذا وقع غير خبر ان يؤخر
فالجواب من وجهين احدهما انه قدم للاعتناء به والتعظيم لانه
ضمير الله تعالى وشان العرب تقديم ما هو اهم واولى وهذا هو
الذي اختاره في الكشاف وتبعه في الانوار والمدارك وغيرهما
الثاني ان هذا المجرور به يتم معنى الجحد وتكمل فائدته فانه ليس
المقصود نفي الكفو مطلقا انما المقصود نفي الكفو عن الله تعالى
فلذلك اعتنى بهذا المجرور الذي يحرز هذا المعنى فقدمه قال السيرافي
في شرح كتاب سيبويه ان لا يقدم الظرف اذا لم يكن خبرا وكان الله
اولى بافصح اللغات قيل له قوله له وان لم يكن خبرا فان سقوطه
يفسد معنى الكلام لانك لو قلت لم يكن كفوا احد لم يكن له معنى بلا
احتياج اليه صار بمنزلة الخبر فحسن فيه ذلك وقد اشار لمثله في الانوار
وان لم يفصح عنه وههنا اوجه اخر من الاعراب اودعناها في حواشي
الجلالين لانها ليست مرادة هنا والله اعلم وانما قدم المصنف هذه
السورة مضافة للبسملة بين يديه متشفعا بها للمولاه ومتحصنا
بها ومتحفظا لانها اشتملت مع قصرها على جميع المعارف الالهية
والصفات الجامعة لما في الربوبية وتكفلت بالرد على من الحد في شيء
منها فكانه متشفع له تعالى بنفسه لان صفاته العليمة قائمة به
فمن توسل بها وتشفع بها كان ممن تشفع بالموصوف بها جلت عظمته
وتعالى جده وقد ورد انها تعدل القرآن كله وكانه باعتبار المقصود

بالقرآن

بالذات الذي هو التوحيد نظير الحج عرفة وامثالها كونها تعدل
القرآن ففي الصحيحين وغيرهما من الصحاح والمسانيد عن ابي هريرة
وغيره وان اختلف الائمة في معناه فقيل ان ذلك في الثواب
لمن قراها يعني ان لمن قراها من الاجر مثل اجر من قرأ ثلث القرآن
وهو الذي اختاره كثيرون وردجوه بوجوه ليس هذا محل
بسطها وان اورد الكرماني في شرح البخاري عليه ان المشقة في
قراءة ثلث اكثر منها في قراءتها واجاب بما هو مشهور من ان المراد
اصل الثواب دون المضاعفة ونقله حافظ العصر الشهاب
بن حجر وزاد عليه ما حققناه في حواشي القسطلاني وغيرها وقيل
ان ذلك فيما تضمنته من المعاني والعلوم وذلك ان علوم القرآن
ثلثة توحيد واحكام وقصص وقد اشتملت هذه السورة
على التوحيد فهي ثلث القرآن بهذا الاعتبار وعليه حمل ابن
عطية الحديث واستظهره ابن جزي قال ويؤيده ان في بعض
روايات الحديث ان الله جزا القرآن ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله
احد جزءا من اجزاء القرآن وخرج الترمذي والنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرؤها فقال اما هذا فقد
غفر له وفي رواية انه قال وجبت له الجنة وخرج مسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه
في الصلوة قل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صلة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه بان الله يحبه وخرج الترمذي عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد
مائتي مرة كل يوم غفرت له ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين واخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن مخيمر من قرأ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قل هو الله احد فى مرضه الذى يموت فيه لم يفتن فى قبره وامن
من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة بأكفها حتى
تجيزه الصراط الى الجنة وخرج الترمذى عن انس من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قراء قل هو الله احد مائة
مرة فاذا كان يوم القيمة يقول الرب يا عبدى ادخل على يمينك
الجنة واخرج الطبرانى من حديث ابن الديلمى من قراء قل هو الله
احد فى الصلوة اوغيرها كتب له براءة من النار واخرج فى الاوسط
من حديث ابى هريرة رضى الله عنه من قراء قل هو الله احد عشر
مرات بنى له قصر فى الجنة ومن قراها عشرين مرة بنى له قصران
ومن قراها ثلثين بنى له ثلثة واخرج فى الصغير من حديثه من
قراء قل هو الله احد بعد سلوة الصبح اثنتى عشرة مرة فكانما
قراء القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذا اتقى
ومن تتبع الذراوين الحديثية التى ما بقى بمصنف مستقل حافل
هذا ولائمة الصوفية فى الاخلاص مشارب الاخلاص قال القشيرى
يقال كاشف تعالى الاسرار بقوله هو والارواح بقوله الله
وكاشف القلوب بقوله احد وكاشف نفوس المؤمنين بباقى السورة
ويقال الوالهين بقوله هو والموحدين بقوله الله والعارفين
بقوله احد والعلماء بقوله الصمد وبالباقى ثم قال ويقال خاطب
الذين هم خاصة بالخاص بقوله هو فاستعلوا ثم خاطب الخواص
الله ثم زاد فى البيان لمن نزل عنهم بالصمد كذلك وهكذا وقال
المتكلمون من اهل التفسير قل هو الله احد نفت الكثرة والعدد
الله الصمد نفت النقص كالعمى والصمم والتقلب كان ينقلب من
الغنى الى الفقر قالوا والصمد السيد الذى لا يفتقر الى شىء وكل
شىء مفتقر اليه لم يلد ولم يولد نفت العلة والمعلول ولم يكن له
كفوا احد نفت التشبيه والنظير وبالجملة فاستيفا الكلام على ما

حوته الاخلاص من خلاص الاسرار لا يفى به الا اسفار والله
الحكمة البالغة وبه التوفيق لا رب غيره ومثل بالرفع مبتداء
خبره الظرف بعده او بالنصب معطوف على البسملة والاخلاص
اى قدم بين يدى اجعل مثل ذلك المذكور من البسملة والاخلاص
او ما يشمل ما قبلهما من التسميات عن يمينى ومثل ذلك عن شمالى
ومثل ذلك امامى ومثل ذلك من خلفى ومثل ذلك من فوقى ومثل
ذلك من تحتى قصد التحفظ بما ذكره من اسم الله والسورة اجمعة
لصفاته العلى من جميع جهات الست ولما كانت غرض فى الاحاطة
لان كونها عن جميع جهاته لا يقتضى اتصالها جاء بالعبارة العامة
الشاملة المستغرقة لجميع الجهات مع الدوران بها والاتصال
فقال ومثل ذلك يحيط بى الظرف متعلق بمحيط اى دائما ارادة
متصلة فهو كعطف العام على الخاص لارادة الاستغراق والتنصيص
على الشمول او حافظ كما اشار اليه الواغب بقوله الاحاطة تقال
على وجهين احدهما الاجسام نحو احطت بكذا ونستعمل فى الحفظ
نحو ان الله بكل شىء محيط اى حافظ له من جميع جهاته ونستعمل
فى المنع نحو الا ان يحاط بكم اى الا ان تمنعوا قلت وهى صالحة هنا
ايضا كما هو ظاهر والله اعلم اللهم انى اسئلك قال العلامة
الكبير شيخ شيوخنا ابو عبد الله العربى الفاسى قدس سره
فيما رايته بخطه فى كناشه اى تذكرته شه اسالك اما طلب منك
والسؤال احد اقسام الطلب وهو طلب الادنى من الاعلى مطلقا
فاذا كان الجانب الحق تعالى سمى سؤالا ودعاء ولا يقال الدعاء الطلب
من غير الله تعالى وهو مقتضى كلام عدد كثيرين من اللغويين
وصرح به الحفيد ابن رشيد فى كتابه الضرورى والقرافى فى شرح
التنقيح فقف على هذا وتنبه له فقد وهم فيه كثيرون والله
الموفق سبحانه وكون السؤال يتعدى بنفسه وبالحرف فى كعن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن والبا واللام بمعنى اوبمعان مختلفة تماحققته فى شرح
القاموس واوضحت ماله فيه من الاوهام واحسن من تكلم
على ذلك الراغب فى المفردات لى قدم نفسه لان ذلك هو المطلوب
فى اداب الدعا اذ لاعن للعبد عن مولاه وقول نوح رب اغفر لى
ولوالدى اوضح شاهد ولهم اى من تقدم من الاولاد والاصحاب
والاخوان من خيرك من ابتدائية متعلقة باسالك اوزائدة على
رأى لاخفش على بعده اوتبعيضية والخير هو الامر الحسن
اوالذى فيه منفعة عاجلة اوآجلة ويكون مصدر خار يقال الله
لك خيرا صنعه بك وصفة مخففا من خير با لتشديد اى متصف
بالخير وافعل تفضيل محذوف الهمزة لكثرة دوره ولا الاخرة
خير لك من الاولى واسما للمال ان ترك خيرا وانه لحب الخير
لشديد واسم جنس شامل لكل كمال ونفع وامر ملايم بقال الايمان
خير والامن والعافية خير وهذا الاخير هو الملايم لكلامه
المصه والله اعلم واضافة اليه تعالى اشارة الى تعظيمه وانه خير
عظيم جزيل لايماثله خيرا بدا اذ لايضاف الى العظيم الاعظمه
بخيرك يجوز ان يكون استشفاعا وتوسلا بما عنده من الخير اى
بحق خيرا لعامم اعطهم من خيرك اوالباطرفية اوبمعنى من غاير
بينهما لكراهية المماثلة فهى كالتوكيد اللفظى اوبمعنى على اى زيادة
على ماعندهم من خيرك فهو سؤال خير على خير اوهى للمصاحبة وهو
كالذى قبله اوالخير مصدر خار الشئ اذا انتقاه وتخيره اى
اعطنا من خيرك بانتقالك لنا واختيارك اذ لانعلم ماينفعنا مما
يضرنا وانت عالم الغيب والشهادة فاعطنا ما تختاره لنا من
خيرك اونحو هذا مما يتسع فيه مجال الاحتمال وتكثر بسببه الاقوال
والله اعلم وتبارين بمجمع الكلام الاخير وصفه الخير بقوله الذى
لايملكه غيرك ولا يتصرف فيه احد سواك يقال ملك الشئ يملكه

كضرب

كضرب ملكا مثلثة وملكة متحركة ومملكة مثلثة اللام احواه
قادرا على الاستبداد به كما فى القاموس وغيره اللهم اجعلنى
واياهم فى عبادك جمع عبد وله جموع نافت على عشرين اودعتها
فى شرح نظم الفصيح والكفاية وغيرهما نظما ونثرا وقد كثر
كما قال ابن عطية وغيره استعمال لفظ العباد فى مقام التوقيع
والتكرمة والعبيد فى الاستحقار والاستضعاف اوقصد ذم
والاضافة للتشريف والتقريب اذ العبودية المطلقة حاصلة
والدعاء بتحصيل الحاصل نص القرافى وغيره على منعه اى اجعلنا
فى حزب عبادك الذين اصطفيتهم وخصصتهم بتشريف الاضافة
اليك وجعلتهم مقربين بتوفيقك وطاعتك ومن كان فى ضمن
هؤلاء قياما اسعده وعيالك بكسر العين المهملة وبعد التحتية
الف ثم دال معجمة مصدر عاذه يعوذه اذا حفظه كالصيام
من صام ابدلت الواو ياء لوقوعها عقب كسرة وهو محتمل لان
يراد به المعنى المصدرى اى حفظك والتجائك الذى لايخاف من
احتجى به اى هو مصدر اريد به المكان اى ملجاك اى محل يلجاء
اليه ويعتصم به ويؤوى اليه اى اجعلنا فى مكان امنك وحفظك
وعصمتك من كل شر والله اعلم وبين العباد والعياذ جناس التصحيف
وعيالك هو جمع عيل بفتح العين وتشديد التحتية كجيد وجياد
من يعولهم المرأ اويقوم بمؤنتهم من عاله يعوله قام بمؤنته
وانفق عليه وقد يكون لفظ العيال مفردا كما استعمله الحريرى
والبيضاوى وغيرهما والمشهور هو الاول وان كان ظاهر المجد
بل صريحه بوهم الثانى والمراد هنا من يكون لله تعالى بهم اعتنا
ونظر فى امورهم نزلهم منزلة العيال الذين يقوم الانسان
بمؤنتهم واغراضهم اى اجعلنا فى من تكفيهم المسور وتنظر فى
امورهم من خواص العبيد المنزلين منزلة العيال وجارك بضم الجيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكسرها اصله الملاصقة في المسكن وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
ان الجار هو الذي يجاورك يبت بيت ويطلق بمعنى الحفارة والتامين
فان اريد المعنى الاول فهو مجاز عن كمال القرب المعنوي وهو قرب
الكرامة والامتنان والفضل اي اجعلنا ممن تمن عليه بالقرب
المستلزم للجوار وكمال الدنو في الاجسام واظهر علينا ثمرة ذلك
وهو الاكرام والافضال والامتنان والاحسان واذا كان من
الحفارة والتامين اي امنا واحفرنا اي احفظنا فهو ظاهر واما تلك
اي فيمن تحفظه كما يحفظه الامين امانته ويحترس عليها الى ان
يردها على اكمل وجه وحزبك بالكسر اي جماعتك وطائفتك الحازبين
شرف الاضافة اليك واعتماد عليك وحرزك بالكسر كالحصن
وزنا ومعنى اي المكان الممتنع الذي لا يقدر على الوصول اليه اي
اجعلنا في حصنك الحصين الممتنع على كل من يرومه وكنفك محركة
كعطف التفسير لان الكنف هو الستر وفي القاموس انت في كنف
الله محركة في حرزه وستره ويكون الكنف بمعنى الظل وبمعنى الشق
الساتر من كل شيطان الظرف متعلق بمحذوف من مادة الحفظ
دل عليه السياق اي اجعلنا حافظا لنا او نحفوظين من كل شيطان
الخ والشيطان هو من كفر من الجن ويطلق على كل عات متمرد من
الانس والجن او دابة وكونه من شاط اذا بعد لبعده من الصلاح
كما في البيضاوي او اذا بطل لان اسمائه الباطل كما في الكشاف
او اذا هلك كما في القاموس او هو من شطن اذا جث والنون اصلية
او غير ذلك من الاشتقاقات مما حققناه في شرح القاموس
وغيره وسلطان اي ذوي سلاطة اي حدة وقوة وشدة
ومنه السلطان للملك لتسلطه على الرعية وقوته عليهم والحق
السلطان على الحجة والبرهان لانه له هجوم على القلوب وقد سلط
ككرم وسمع وفيه كلام اودعناه شرح نظم الفصيح وغيره

وانس

وانس بالكسر وحكى فيه الفتح البشر كالانسان وفي اشتقاقه
واصله والفرق بينه وبين الناس كلام طويل بيناه في شرح
نظم الفصيح وجان نقل اهل التفسير عن الحسن ان الجان هو
ابو الجن كآدم ابو البشر قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من
نار السموم هو هل هو ابليس او غيره قولان للعلماء وقال في
القاموس الجان اسم جمع للجن وقال الامام الغزالي في المعياد
الجن عند الحكما حيوان هوائي ناطق مشف الجرم من شانه ان
يتشكل باشكال مختلفة وقال ابن بزيزة في شرح الارشاد الجن
والشياطين اجسام لطيفة نارية غائبة عن ادراك الانس
وعن بعض التابعين ان من الجن صنفا روحانيا لا ياكل ولا يشرب
ومنهم من ياكل ويشرب والله اعلم بكيفية ذلك ونقله البرزلي
في نوازله وروى الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة
اصناف صنف لهم اجنحة وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون
ويظعنون وقال الحافظ ابو عمر ابن عبد البر الجن عند اهل
الكلام والعلم بالسنة منزلون على مراتب فاذا ذكروا الجن
قالوا جني فان اراد وا انه ممن يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع
عمار فان كان ممن يعرض للصبيان قالوا ارواح فان خفت
وتمرد فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي امره قالوا عفريت
وقد صرحوا بان عالم الجن والشياطين كبير جدا اعظم من
عالم الانس بكثير بل روى ان الانس عشر الجن كما اشار اليه
الزمخشري في ربيع الابرار والحق انهم موجودون كما تدل
له الآي المتكاثرة والاحاديث المتواترة خلافا لمن انكر وجودهم
من اهل الالحاد لفلاسفة والباطنية وغيرهم ولذلك عقد
البخاري للرد عليهم ترجمة في صحيحه وبسطها شراحه واشبعوا

غالصاً

شبكة الألوكة www.alukah.net

لحاصل ذلك في حواشي القسطلاني والله اعلم **وباغ** اي ظالم لجابر بتجاوز للحد وقيل بغى كرمى بغيا اذا تجاوز الحد في الظلم قال الراغب ويكون البغي بمعنى طلب تجاوزة الحد وان لم يتجاوز ما بالفعل والمشهور عند اهل اللغة الاول بل لم يوافق الراغب على هذا التفسير الا شرذمة قليلة والله اعلم **وحاسد** قال الراغب الحسد تمني زوال نعمة من مستحق لها وربما كان مع ذلك سعي في ازالتها ورُوي المؤمن يغبط والكافر يحسد قال ابن عطية وابن جزي وغيرهما الحسد خلق مذموم طبعا وشرعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وقال بعض العلماء الحسد اول معصية عصي الله بها في السما والارض اما في السماء فحسد ابليس لادم واما في الارض فقتل قابيل لاخيه هابيل بسبب الحسد والحاسد في بلاء عظيم لاعتراضه على الله تعالى واكتسابه كبائر الذنوب وتجده يارع لعداوات لا يخرجه منها مداراة ولا ينيلها منه موافقة ولا مباراة ولله در القائل كل العداوة قد ترجى ازالتها الا عداوة من عاداك من حسد وانصف القائل اني لارحم حاسدي لفرط ما ضمت صدورهم من الاوغاد نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنة وقلوبهم في نار وقال محمود الوراق اعطيت كل الناس من تفسير الرضى الا الحسود فانه اعيان لان لي ذنبا عليه علمته الانظاهر نعمة الرحمن الابيات وقال ابن المعتز اصبر على حسن الحسود فان صبرك قاتله فالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله وهذا المعنى متداول والكلام فيه متطاول وقد اورد الكثير منه الحافظ ابن عبد البر في بهجة المجالس واوعيناه الكتب الادبية والحواشي القسطلانية والجلالية وغيرها **او سبع** بفتح السين وضم الموحدة وقد تسكن وقد تفتح ايضا المفترس من الحيوان كالاسد

والنمر

والنمر والذيب والثعلب والنسر والعقاب وربما خصه العرف بالاسد **وعقرب** بالفتح هذا الحيوان المعروف بالاذية والستة يستوي فيه الذكر والانثى وربما قالوا للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء كما في تهذيب الازهري وغيره فتنكره غير مصيب ولو حظي من الفضل بنصيب وقد شيدت اركان مباحثه في شرح كفاية المتحفظ وغيره **وحية** بفتح الحاء المهملة والتحتية المشددة الافعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية وتطلق على الذكر والانثى والجمع كتمور الذكور خاصة قالوا انها يطول عمرها جدا فلذلك سميت حية وفي القاموس لا تموت الا بعرض والافاعي والحيات اصناف منها ما يقتل بالنظر اعاذنا الله منها ومن كل شر **ومن كل دابة** اعاد الجار لبعد الفصل ولان المعطوف هنا كانه نوع اخر قصد به العموم والشمول لان الدابة تشمل كل ما يدب على الارض من الحيوانات والحشرات المتصفة بالدبيب وسموه بالحل في ارادة العموم **انت ربي آخذ بناصيتها** الجملة صفة للدابة وربي منادى ومنصوب على الاختصاص وعلى كل فهو اعتراض بين المبتدا والخبر وبناصيتها متعلق بآخذ وهو اسم فاعل من اخذ كنصر اخذا اذا احازه واستولى عليه وحصله والناصية قصاص الشعر كما قاله المجد والراغب وغيرهما والمراد انها في قبضته وتحت قهره والاخذ بالناصية تمثيل لذلك وتصوير للتمكن منها كما ذكروه في الاية التي اقتبسها المصنف **ان ربي على صراط مستقيم** اي انه تعالى على الحق والعدل لا يضيع عنده معتصم ولا تخفر عنده ذمة كما انه جلت عظمته لا يفوته ظالم وجاء بهذا الكلام اشارة الى استحفاظه وتحصنه بالله تعالى من كل شيء اينما كان وعدم مبالاته بالخلق

مبالغة صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

حققنا الله تعالى بمعارفه حتى تنكشف لنا الاسرار وتضمحل
عنا الاغيار بمحمد واله وصحبه الاخيار آمين حَسْبِيَ اى يحيى
وكافى الرَّبُّ صرح المجد والجوهرى وغيرهم بانه معرفا
لا يطلق على غيره تعالى بل حكى عليه جماعة من ائمة التفسير
الاجماع وعبر به استعطافا واسترحاما وعرفه للحصراى
هو كافى وحسبى لا غيره فلا اخاف غيره ولا ارجو غيره من
المربوبين يجوز ان تكون من بمعنى عن كما هو ظاهر او بدلية
والمربوب المملوك او المسود ونحوهما حسبى الخالق هو مبتدع
الخلق على غير مثال كما مر من المخلوقين حسبى الرازق النافع للعطى
قال فى النهاية فى اسماء الله تعالى الرازق وهو الذى خلق الرزق
واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم والارزاق نوعان
ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف
والمعلوم من المرزوقين حسبى الساتر الذى من شانه ان يستر
عباده من المستورين حسبى الناصر المعين المانع من انتصر من
الخذلان المقوى بقدرته سبحانه من المنصورين حسبى القاهر
هو الغالب لجميع الخلايق يقال قهره فهو قاهر وقهار للمبالغة
قاله فى النهاية من المقهورين هذه الجمل كلها مترادفة او قريبة
من الترادف وكل واحد من هذه الاوصاف ثابت له تعالى شانه
وتقدست اسماؤه فى الكتاب والسنة ولها اسرار لمن داوم على
ذكرها مفيدة جدا ايدها البونى والشهروردى وغيرهما وقصدى
المسه ان له جامعا لهذه الاوصاف التى من تعلق بها حفظته
وصانته فاكتفايه جلت عظمته ويعلق به وقصر همته ووجهته
عليه فى ذلك واستغنى به عن الخلق الذين هم منفعلون لتلك الاوصاف
ليست لهم حركة ولا سكون ولا بيدهم نفع ولا ضر بل هم مقهورون
مجبورون لا حراك لهم ولا تصرف فى انفسهم فضلا عن غيرهم

ففيه انقطاع الحالق واستغناء به تعالى وباوصافه والتحفظ
به عن الخلق وقوله حَسْبِيَ الذى هو حَسْبِيَ نظير وشعرى شعرى
اى ذاك المشهور المعلوم انه كافى وناصرى ومحيى وهو الله جل
شانه هو كافى ليس الا هو اذ لا شريك له سبحانه حَسْبِيَ دايما
من لم يزل ولم يبرح ولم ينفك حَسْبِيَ وهو كالتوكيد المطلوب
فى مثل هذا المقام حسبى الله ونعم الوكيل هو فجملة المدح عطف
على حسبى الله او مستانفة استينافا بيانيا والمراد منها الثناء
على الله تعالى وانه خير من يتوكل العبد عليه ويلجا اليه ويفوض
امره اليه وقد جاء فيه فضل حسبى الله ونعم الوكيل انها يدفع بها
ما يخاف ويكره وهى التى قالها ابراهيم عليه السلام حين القى فى النار
فنجاه الله منها وقال تعالى فى شان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
وقالوا حَسْبُنَا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء الاية ووردت فى فضلها احاديث كثيرة وانها
لكشف الكرب ودفع الهم والحزن وما يتوقع من بلاء او امر مهول
وللامر يغلب الانسان ويعظم حمله وان من قالها سبع مرات
كفاه الله صادقا او كاذبا اى صادقا فى الوفا به على الحقيقة
ومطابقة حاله لمقاله او كاذبا بان لم يف بحقيقة ذلك ولم تحاله
مقاله وروى عبد الملك ابن حبيب ان من قالها عشر اصباحا كفاه
الله شر ما خلق وذكر مثله فى المساء غير ان الاول صحيح بخلاف
الثانى كما نبهوا عليه وفائدة الثناء فى مثل هذه المقامات كما قال
الشيخ زروق رضى الله عنه الاشعار بعظيم الثناء حتى تسكن
النفس له تعالى فيما تريد طلبه والتوجه فيه لشعورها بانما هى به
والا فهى جملة متحققة اذ هو نعم المولى ونعم النصير ونعم الوكيل
ونعم الحسيب ومن كان كذلك لا يخذل من تعلق به ولا يهمل من
استند اليه ولا يترك من توكل عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه

يطابق ح

بالعظمة ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى كافيه ووافيه وناصره وقد اخبر تعالى عن قوم قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله فجعل خاصية هذا الذكر لمن قاله بالاخلاص
جريان النعمة والفضل وصرف السوء وحصول التوفيق ثم عرض
بالزيادة على ذلك اذ قال والله ذو فضل عظيم وقد كان نقش
خاتم مالك رضى الله عنه حسبى الله ونعم الوكيل فقيل له فى ذلك
فاجاب بما ذكرناه فافهم حسبى الله من جميع خلقه هو كالتاكيد
لما قبله ولا سيما ان جعلت الـ فى المفعولين للاستغراق والمقام
دعائى يقتضى زيادة الايضاح ولا سيما مع الاضطرار والاحتياج
الى التحفظ والتحصن او هذه الجملة اعم من الكلام السابق لتصور
بجميع وعموم الخلق للوجود باسره لكن قد يقوم مقامه حسبى
الخالق من المخلوقين فلا محيد عن التوحيد والله اعلم ان وليى
الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين لما كان الكلام
السابق مشعرا باستناده الى الله وتوكله عليه وانقطاعه الى
حزبه وانما سواه تعالى لا يساوى شيئا اقتبس هذه الاية الدالة
على الانقطاع الى الله تعالى بالرجوع الى ولايته لانه يتولى الصالحين
اى المنقطعين اليه الذين لا يلوون على غيره فلم يدعهم لسواه
اذ لم يبق فيهم بقية لغيره فقد قال الشيخ ابو العباس المرسى
رضى الله عنه مثل الولى مع الله كمثل البتولة مع امته اتراها تاكله
لن يريد ان يغتاله قال تعالى ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال عز من قائل ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اى كافيه وناصره ووافيه كما مر والصالحون
هم الذين صلحت احوالهم واعمالهم فلم تصلح قلوبهم لغيره وجوارحهم
لغير اتباع ليره فيدخل فيهم الاعلى والادنى من خاصته واهله

وهم الذين تحققوا بمقتضى قوله حسبى الله او اكتفيت به فلا اطلب
من غيره لانه لا اله الا هواى لا يتحقق الكمالات مع اتصافه بها
سواه عليه توكلت فيما اريد وهو رب العرش العظيم كما مر وهو جل
شانه المؤيد لاهله والمفيض عليهم سحايب فضله والمهلهل
لهم لولايته والمان عليهم برعايته فالكل منه تعالى واليه والما
كان من الصالحين الذين وليهم الله تعالى ناسب ان يستتبع
خطاب الله تعالى رسوله خصوصا ولكل صالح عموما فلذلك قال
واذا قرأت القرآن اى تلوته والقراءة كالتلاوة وزنا ومعنى
وكونه القرآن عجميا وهو الذى اختاره الجلال السيوطى فى الاتقان
وغيره ورواه عن جمع من الائمة منهم الشافعى او عربيا مشتقا
من قرافهو مصدر بمعنى المفعول او من القرو او القرى او غير
ذلك او دعناه حواشى الجلالين وغيره جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا فيه قولان احدهما ان الله اخبر
نبيه صلى الله عليه وسلم انه يستر من الكفار اذا اراد به شرا
ويحجبه منهم والاخر انه يحجب الكفار عن فهم القرآن وهذا
اشبه بما بعده كما قاله ابن عطية وابن جزئ وغيرهما والمستور
قيل معناه مستور عن اعين الخلق لانه من لطف الله وكفايته فهو
من المغيبات وقيل معناه ساترا وقال البيضاوى حجابا يحجبهم عن
فهم ما تقراه عليهم مستورا ذا ستر او مستورا عن الحس او يحجب
المخرج انهم لا يفهمون ولا يفهمون ولا يفهمون انهم
لا يفهمون وجعلنا على قلوبهم اكنة تكمنها وتسترها وتحول
بينها وبين ادراك الحق وقبوله وهى جمع كنان بالكسر وهو الغطاء
والستر ويطلق على البيت كالكن بالكسر وكنه واكنه ستره وغطاه
ان يفقهوه اى كراهية ان يفقهوه فهو مفعول لاجله على حذف
مضاف وعليه اقتصر ابن جزئ وغيره وجوز البيضاوى وجماعة

ان يكون مفعولا لفعل دل عليه المقام اى منعناهم ان يفقهوه
وفى اذا نهم وقرا بمنعهم استماع ذلك واذا ذكرت ربك فى
القرآن وحده حال من ربك لانه مؤول بنكرة كما فى انتهاك النحو
اى منفردا عن آلهتهم ولوا على ادبارهم نفورا اى هربا وفرارا
من استماع التوحيد فهو مفعول مطلق قال البيضاوى كعكوه
ويجوز ان يكون جمع نافر كقاعد وقعود وهذا بعض ما يتعلق بالآية
بحسب موضوعها وليس ذلك بمراد هنا بل المراد سترة وشعره
اقتبسها المصنف ليشير الى بركتها فى آخر هذا الحزب وقد عد اهل
الخصائص القرآنية من خواصها انها تحفظ تاليها من عدوه
بحيث لا يتسلط عليه ولا يتوصل اليه اذا قرأت ما تلونا لك
من هذه الاسماء العظام وتحصنت بجمعناه لك من الاذكار
والتحصنات منقطعا الى الله تعالى ومعتمدا عليه جعل بينك وبين
اعدائك حجابا من العظمة والهيبة يسترك عنهم بحيث لا تقفهم
قلوبهم لما عليها من كثة العظمة واستار القهر واغطية الجلال
فلا يجوز بك فتعمى ابصارهم وتصم آذانهم بما يجعل فيها من الاوقار
القهادة لهم عن سماع حسك واذا توكلت على ربك متوجها اليه
وحده ومنقطعا الى جنابه ولوا هاربين عنك فارين منك فهذا
هو السر الاعظم الجامع الكافى عن مضاعفة السلاح الذال على
الصلاح والفلاح وان هذه لحزب كالترياق لما اشار اليه المصنف والله
الحافظ سبحانه فان تولوا عنك فقل شكوا لله تعالى واعترافا له بانه
الواحد المطلق حسبى الله فانه يكفيك امرهم ويعينك عليهم لا اله
الا هو كالدليل لما اشرنا اليه عليه توكلت فلا ارجو غيره ولا اخاف
الا منه وهو رب العرش العظيم يجوز كونه العظيم مجرورا كما هو الظاهر
ومرفوعا صفة رب وسيق معناه ووجه تخصيصه سبعا اى تقراء
هذه الاية وهى فان تولوا الاية سبع مرات والسر فى ذلك ما اشرنا اليه

آنفا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قالها سبع مرات
كفاه الله تعالى يومه ذلك صادقا كان او كاذبا كما اخرجه ابو
داود وغيره عن ابى الدرداء ومن بعض ما لها من الفضايل ولا
حول اى لا قدرة او لا حركة ولا استطاعة او لا تحول ولا انتقال
عن معصية الله الا بعصمته ومشيته ولا قوة اى لا اثبات ولا
صبر على طاعة الله الا بالله اى بمعونته العلى اى الرفيع الشان
العالى الدرجات الى غير نهاية العظيم اى الجليل الكبير كما مر وقد
نبهنا على ما لها من الفضائل والخواص ووردت الاحاديث الكثيرة
بالامر بالاكثار منها والحض عليها وانها كنز من كنوز الجنة ومن كنوز
العرش ومن تحت العرش وانها باب من ابواب الجنة وانها غراس الجنة
وانها مع الباقيات الصالحات يحططن الخطايا كما تحط الشجرة
ورقها وانها دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وفى
حديث انس رضى الله عنه قال عليه الصلوة والسلام كلام اهل
السموات لا حول ولا قوة الا بالله وكونها المصراع الاخير لجمع فضيلتها
اوسط الحزب واخره ثم بعد الموصول فى التلاوة الى التحفظ الى
العظيم تتفل ايها القارى بضم الفاء وكسرها مضارع نفل
بفتح الفوقية والفا ثلاثا مفعول مطلق اى ثلاث مرات عن يمينك
قدمه لشرفه فيبادر الى حفظه وتحصينه وعن شمالك بالكسر
مقابله وامامك بالفتح قدامك وخلفك بالفتح مقابله اى ووراءك
وزاد بعضهم فوق وتحت ايضا لان المشهور المروى عن الشيوخ
التحفظ من هذه الجهات الاربع فقط دون الفوق والتحت لانهما
لا يتسلط الشيطان من الهوا كما يرشد اليه لآتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم من غير بصاق بضة
الموحدة وبالضاد المهملة وقد يقال بالسين وبالزاى وكما هو
المشهور فى كل صاد بعدها قاف والظرف متعلق بتتفل وجاء

بهذا القيد لان حقيقة التفل هو البصق كما فى القاموس والصحاح والمصباح وغيرها وفى النهاية التفل نفخ معه اذى بزاق وهو اكثر من التفث لكن المشهور الاول فلذلك نبه على ان المقام ادب فلا يخرج البصاق وانما ينفث على هيئة الشاغل واثره على التفث لانه كان للسحرة واشتهر عنهم فلذلك خالفهم لكن جاء فى الحديث الصحيح انه كان يتحصن بالمعوذات وينفث على نفسه صلى الله عليه وسلم الا ان يقال ان ايثار عبادة لا يقدح فى غيرها انما لقصد التفنن او لدفع توهم او غير ذلك مما لا يخفى على الممارسين فيكون عدولا عن الحسن الى الاحسن والكل ورد جايز كما فى الاحاديث المتكاثرة والله اعلم وليس ذلك عموم البدن بالآثار الزكية كما اشار اليه والله اعلم ثم تقول ايتها القارى بعد التفل خبأت نفسى اى ذاتى اى سترتها واكننتها واحرزتها فى خزائن بسم الله الرحمن الرحيم جمع خزانة بالكسر وهى الموضع المعد للخزن كالمخزن بجمع عد وخزنه كنصر خزنا واختزنه اخزنه وحفظه عبر بذلك عن التحفظ بحفظه تعالى والدخول فى حرزه نظير ما اقفالها اى الخزاين جمع قفل بالضم وهو ما تقفل به الابواب اى تغلق فلا يستطاع فتحها الا بالمفتاح ثقتى بالله وثوقى به مصدر وثق به يثق بكسر المثلثة فيهما حذفت فاءه ثقة كما حذفت فى عدة ونحوه اى توكلى عليه واعتمادى عليه وتوجهى وانقطاعى جعلتها اقفالا على تلك الخزاين فلا يمكن التوصل اليها لانها خزاين موثقة واقفال محكمة مفاتحها جمع مفتح كمنبر آلة الفتح اى آلة الاغلاق لا قوة ولا قدرة لاحد من الاحاد لكمال عجزهم الا بالله القوى المعين الغنى المطلق ادافع بك لا بغيرك اللهم يا الله الجامع لكمالات كلها الذى له الاسماء الحسنى والصفات العلى عن نفسى ما اطيق اى ما لا اقدر عليه بشرية عاجزة وما لا اطيق اى ما لا اقدر عليه

من كل

من كل ما يهمهم ثم استشعر ان هذا بالنسبة الى الكمال مثاله غير لايق اذ اللايق بالادب هو التجرد عن الحركات والتسكنات والتعلق بالعجز المحض فقال لا طاقة اصله لا اطاقة بالالف لانه من اطاق الرباعى فحذفت لكثرة الاستعمال كالطاعة بمعنى الاطاعة والقادة والعادة ونحوهما يقال اطاقه اطاقة اذا اقتدر عليه وقد يقال طاقه طوقا وصرح المجد بان الطاقة اسم لا مصدر والمعنى لا قدرة ولا جهد ولا حركة اصلا ثابتة لمخلوق عاجز تحت العبودية والرقبة المحضة مع قدرة الخالق المطلقة التى لا يلحقها عجز ولا شئ من الموجودات الا وهو من انارها فكل قدرة معها مضمحلة لا وجود لها لان القدرة بالنسبة اليها مجازية لانها كلها باقدار القادر تعالى الذى يقول للشئ كن فيكون سبحانه فان القدرة والاقتدار معناهما التمكن من الشئ والقوة عليه قدر على الشئ يقدر ويقدر قدرة بالضم ومقدرة مثلثة الدال واقتدر وله مصادر كثيرة اودعناها مصنفات اللغة والعربية وقدرة البارى تعالى شانه هى الصفة التى بها ايجاد الممكنات واعدامها على وفق الارادة كما فى الكتب الكلامية والله اعلم حسبى الله ونعم الوكيل هو تعالى ختم بها اشارة الى الاكتفاء بالله والانقطاع اليه والتوجه له والاعتماد والتوكل عليه واستكفاء منها لما فيها من الخواص والاسرار المشار اليها غير مرة ويوجد فى بعض الروايات بعده حسبى الله وكفى به تعالى حسيبا وهى زيادة حسنة وفيها براعة الختم والاشارة بل التصريح بالكفاية بالله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى تنكير السلام للتعظيم كما صرحوا به والمصطفون من العباد يشمل كل من حصلت له الخصوصية والاصطفاء من ربه فيعم الرسل والانبيا

والاولياء وكل من له علقة بربه وتوجه اليه تعالى بقلبه وقلبه
وكنيوا ما يختص بهذا التركيب ويقيس لما فيه من العموم المقرب
من الاجابة الفاتح من القرب بابه جعلنا الله من المصطفين
من عباده وسلك بنا مسالك اوليائه وعباده وما ذلك على الله
بعزيز خاتمة يجب على متعاطي هذه الاحزاب والاوراد والاذكار
امور منها ان يتلقاها عن اهلها ويرويها عن الائمة المشهورين
والشيوخ المعروفين بالدين ويتحرى لذلك من حسن فيه اعتقاده
وثبت اليه استناده فاذا تحقق عمله وديانته فله ان يعتقده
ويقتدي به ولا يضره ما عرض من نقصه من غير موافقة له فيه
ولا ايحاش له لان العصمة انما هي للانبياء خاصة وقد كثر في هذا
الزمان كما قاله الشيخ زروق وغيره التشيخ بغير حق والتعلق
بغير حقيقة فتلاعب المستندون بادیانهم وانتفى المدعون
عن حقايق ايمانهم ثم قال فاعتصم بالله وتمسك بالسنة وكن
قايما مع الحق تورد موارد الرجال وبالله التوفيق واما الاعتذار
بكل ناعق كما هو شان اهل الوقت لعموم الجهل وشمول المقت والنقل
من الاوراق والاخذ من الصحف من غير تلقين ولا رواية فضرره
اكثر من نفعه وامنه اكثر من سلامته بل ربما عاد على فاعله والعياذ
بالله بالاختلال في الدين والعقل وهذا سبب اختلال عقول كثير
ممن يتعاطى قراءة الاسماء والاذكار لان الستور على ذلك والتسلط
عليه من غير واسطة عارف بعلاجه متصرف بالقوة الالهية
في مزاجه متعلق لها عن امثاله العارفين بالطرق المضيئة لمنير سراجه
ثمرته ذهاب العقل والدين بالجنون والاختلال في جميع الاحوال
اسرع شيء واشراقه لمعاطيه فيهلك من حيث يظن السلامة لكمال
الجهل اعاذنا الله من ذلك وسلك بنا اوضح المسالك آمين ومنها
ان لا تشغله عن الفرايض التي اوجبها الله تعالى عليه وامره بها

بالعلم

فانها

فانها انفع القرب واقربها الى الرب سبحانه ولذلك قال الله تعالى
ما تقرب الي المتقربون بافضل من اداء ما افترضته عليهم
الحديث واما الاعراض عن الفرايض والاشتغال بالرغايب
والفضائل فهو من مقت الوقت وقد قال الشيخ زروق رضي
الله عنه ان تتبع الفضائل والاخذ بالغرايب والاعتنا بها كل
ذلك مواقف الفتن والمحن فان تتبع الفضائل مدهش للنفس
منشتت القلوب مؤد للفترة والكسل موقع في البدع والامور
الخارجية عن الحق فدع الغريب وما يريبك وعليك باتباع الجادة
وهو ما له اصل صحيح ومادة قال وما رايت من وقع في الفضائل
العامة الا خرج كثير عن المحرمات كالقيام على الامرا وتفريق
كلمة المسلمين ولا من اخذ بالغرايب الا وقع في مهاوي الفتنة
ولا من تتبع الفضائل على الجملة الا وقع في شبه البدعة التي
منها العمل بالموضوعات ونقل كلاما عن البلالي يؤيد ما مر
واغرب منها ما رواه ان اقواما يتركون القيام بالفرايض ويتركون
الجماعات والجمع في المساجد الفاضلة مع تمكنهم عن ذلك واشتغا
بما لا بال له من جمع الحطام والخروج الى ابعد الامكنة في اغراضهم
الفاسدة ومع هذه المنقصة العظمى يدعون الولاية ويزعمون
ان قصدهم بذلك التخلي ولزوم العزلة ويظهرون من الدعاوى
العريضة الدالة على قلوبهم المريضة ما تشمئز منه النفوس
وتقشعر له الجلود وتهتز له السماء فضلا عن الارض وزين
الشياطين من اعمالهم الضالة البدعية ما عجز عنه ابليس
وجنده وكيف لا واصغر ما اضاعوه القيام باعظم شعيرة
واشرف فرض ولعمري ان الولاية العظمى لمحا اتباع السنة المحمدية
وان الكرامة هي الاستقامة فمن اقتفى الاثر وصل ومن خرج
عن الجادة عثر وانفصل فالحذر الحذر من الاغراب والخروج

لهم

علل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصلا

عما جاءت به الشريعة الطاهرة ولو كان طاعة عن التخلف
عن شعائر الاسلام وترك سننه عليه الصلوة والسلام
وقد قال الامام الحافظ القاضي ابو بكر بن العربي في العارضة
لما تكلم على ليلة النصف من شعبان اعلموا رحمكم الله انى اعلمكم
ان الله سلط على الخلق بجهلهم بالحق وحرصهم على الخير قوما قالوا
خدمة العلم وليسوا من اهله فادخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث ما انزل الله بها من سلطان وساقتها لهم في معرض الشرع
وطريق الخير حتى يلحقهم بالاخسرين عملا وكانوا بذلك من عباد
الشيطان لا الى من عباد الرحمن ثم قال فخذ ان ياخذ العاصي كتابا
بما في كتبا الاسلام الخمسة البخاري ومسلم والترمذي وابي داود
والنسائي والموطا روحها وتاجها واما الكلام في ذلك بنصح يجب
قبوله ومنها ان يكون الذكر في غاية الافتقار والاضطرار والتوجه
الى الله تعالى ويقصد بذلك العبادة والاشتغال بخدمة الله
تعالى دون تعزز ولا اظهار فضيلة على غيره بذلك لان طرق
القوم انما بنيت على كمال الذلة حتى يعزه الله والفقر حتى يغنيه
الله من غير التفات ولا تشرف ولا اشراف وقد قال سهل بن عبد
الله طريقنا هذا لا يصلح الا لقوام كنست بارواحهم المزابل وقال
الشبلي رضي الله عنه لما صح عندهم ان التفس مجبولة على المجوسية
المحضة لم يصح منهم انتصارها لانه لا يقتل مؤمن بكافر وكلامهم
في هذا المعنى كثير يخرجنا نقله عن القصد ويكون مستعينا بالله
فان الصادق حقه ان يشتغل بما به كماله من التحلي والتعلق والتحقق
مع الاعراض عن الاغراض قال في الحكم تشوفك الى ما بطن فيك من
العيوب خير من تشوفك الى ما حجب عنك من الغيوب ومنها ترك
الخواص والاسرار المتعلقة بالاسماء والاوراد والاعتناء
باحكام العبودية وآداب التوبية فان علوم الخواص وهب وفتح

لم يتكلم

لم يتكلم فيها اهلها الا اعانة لمن له فتح وافادة لمن له حقيقة
قال الشيخ زروق ما رأينا ولا سمعنا من استفاد او افاد منها
حقيقة بمجردها وقال الشيخ محيي الدين علم الحروف علم شريف
من علوم الوهب والاشتغال به مذموم دينا ودنيا وبالجملة
فعلوم الوهب كلها محمودة من وجوهها مذمومة طلبها فلا يطلبها
الا جاهل ولا ينكرها الا جاهل فسلم تسلم وتجنب ما سوى الذكر
تنج من الشرور قبل الله منا وجدنا الاسرار الا في الاذكار وما
وجدناها في غير المعريات من الاسماء لا في المعجمات بل قال مالك
لمن سئل عنها وما يدريك لعلها كفر نعم يحتاج مستعمل الاذكار
لاعتبار المناسبة الذاتية والوقتية او الهمة الفقرية او القوة
النفسية وذلك يخفى الا على ذي همة وبصيرة والغالب فقده
في هذه الازمنة فعليكم بظاهر الشرع وظاهر الحقيقة مع طلب
الفتح من الله بكنه الهمة وبالله التوفيق ومنها الابتداء والاختتام
بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها الكنز الذي لا يفنى
والوسيلة التي لا ترد معها دعوة وقد عدوها من الذخاير
التي من تصفى بها ولها اعتنه عن الشيوخ المتسلكين عند فقدهم
كما اوضحته في شرح المضرية وغيره قال الشيخ زروق وتما كتب
لنا به شيخنا ابو العباس المحضري رضي الله عنه في وصيته الاولى
وعليك بدوام الذكر وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي سلم ومعراج وسلوك الى الله تعالى اذ المريد الطالب شيخا
مرشدا وقد قال صلى الله عليه وسلم من لازم الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال عليه الصلوة والسلام على نور في القلب ونور في القبر
ونور على الصراط وبالجملة فالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
هي كلية الامور الدنيوية والاخروية وبالله التوفيق واتمنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوراد و اذكار
حزب البحر للشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت وعلك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ليقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخرة وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء كهيعص ٣ انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه

الآثار النبوية في الاذكار وفضائل الاعمال هو كالكبريت الاحمر والترياق المجرب في اثمارها جعلنا الله تعالى من المتمسكين لآثار نبيه المتبعين لسنة حبيبه وصفيه السائرين في جميع الاحوال على منهاجه الواضح السالمين من كل رأي قادح ونظر فاضح اللهم ابسط علينا رحمتك في الدنيا والاخرة وانشر علينا رحمتك واتمم علينا نعمتك يا اكرم الاكرمين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا حلالا وعمرا طويلا مباركا ونسألك العافية في الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك عيشا قارا وعملا بارا ورزقا دارا وعافية كاملة ونعمة شاملة فانه لا غنى بنا عن خيرك وبركتك يا ارحم الراحمين ثم استغفر الله مما ارتكبته من التجاسر على كلام اولياء الله تعالى بالشرح واستعفيه مما اقتحمته من قلة الادب على تسور ذلك الصرح واستهديه واسترشده صوب الصواب فيما ابديته وان لم اكن من دعاة ذلك الشرح واستهديه واسترفده من دوض عطاياه الواسعة ما يزري بالغطوف الدانية البالغة فضلا عن التماحا والشرح سائلا من سوالهم الملحين في سؤاله ان يتلقوه بالارضا ويلحظوه بعين الاعضا فانه وان بلغ الباب فقد حام حول الحمى وسرح امام الشرح فان تزاحم الاشتغال وتراكم الاهوال وتقاصر الاقوال وتغاير الاحوال موجب لقبول العذر وجميل التستر ولا يصدر الا عن صدر شرح الله صدره وانار بدره فاصبح في غاية الاستنارة والشرح ولعل الله جل قدرته بمحض فضله ان ينفع به كما نفع باصله ويمنحه رفعا بلا خفض وعلوا بلا اطراح ويجعله خالصا لوجهه الكريم وقايدا بكرمه الى جنات النعيم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز بالنصر وجاءه الفتح

اعدائنا واسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضى ولا المجئ
الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
لا يبصرون شاهت الوجوه ٣ وعنت الوجوه للحى القيوم
وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم
حم امر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك
حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ٣ سترالعرش مسبول
علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا والله من
ورائهم محيط بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليى الله الذى نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر الاحاديث الدالة على استحباب الجهر بالذكر
تصريحا والتزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سألت اكرمك الله تعالى عما اعتاده السادة الصوفية من عقد حلق الذكر والجهد به في المساجد ورفع الصوت بالتهليل وهل ذلك مكروه اولا والجواب انه لا كراهة في شيء من ذلك وقد وردت احاديث تقتضي استحباب الاسرار به والجمع بينها يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص كما جمع النووي بذلك بين الاحاديث الواردة باستحباب الجهد بقراءة القرآن والاحاديث باستحباب الاسرار بها وها انا ابين ذلك فصلا فصلا ذكر الاحاديث الدالة على استحباب الجهد بالذكر تصريحا والتزاما الحديث الاول اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم والذكر في الملاء لا يكون الا عن جهر الحديث الثاني اخرج مسلم والحاكم واللفظ له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة فضلاء يلتمسون مجالس الذكر في الارض فاذا اتوا على مجلس ذكر حفت بعضهم بعضا باجنحتهم الى السماء قال فيسألهم الله تعالى عز وجل من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك ويستجيرونك فيقول ما يسألوني وهو سبحانه اعلم فتقولون يسألونك الجنة فيقول وهل راوها فتقولون لا يا رب فيقول كيف لو راوها

ويسألونك

فيقول

فيقول وتما يستجيرونني وهو سبحانه اعلم فيقولون من النار فيقول وهل راوها فتقولون لا فيقول فكيف لو راوها ثم يقول عز وجل اشهدوا اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوني واجرهم مما استجاروني فيقولون ربنا ان فيهم عبدا خطاءا جلس اليهم وليس منهم فيقول وهو ايضا قد غفرت لهم هم قوم لا يشقى بهم جليسهم الحديث الثالث اخرج البزار والحاكم في المستدرك وصححه عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله الحديث الرابع اخرج مسلم والترمذي في صحيحه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله سبحانه في من عنده الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي وحسنه عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده فقال انه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة الحديث السادس اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون الحديث السابع اخرج البيهقي في الشعب عن ابي الجوزاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون مرسل ووجه الدلالة من هذا والذي قبله ان ذلك انما يقال عند الجهد دون الاسرار الحديث الثامن اخرج البيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر الحديث التاسع اخرج بقي بن مخلد عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين احد المجلسين يدعون الله ويرغبون اليه والآخر يعلمون العلم ويعلمونه فقال كل المجلسين خير واحدهما افضل من الآخر الحديث العاشر اخرج البيهقي عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات الحديث الحادي عشر اخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الرب تعالى يوم القيمة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد الحديث الثاني عشر اخرج البيهقي عن ابن مسعود قال له ان الجبل لينادي الجبل يا اسمه يا فلان هل مر بك اليوم الله ذاكرا فان قال نعم استبشر ثم قرأ عبد الله لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن الآية وقال ليسمعون الوتر ولا يسمعون الخير الحديث الثالث عشر اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض قال ان المؤمن اذا مات بكى عليه من الارض الموضع الذي يصلي فيه ويذكر الله واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عبيد قال ان المؤمن اذا مات تنادى بقاع الارض عبد الله المؤمن مات فتبكي عليه الارض والسماء فيقول الرحمن ما يبكيكما على عبدي فيقولان ربنا لم يمش في ناحية منا قط الا وهو يذكرك وجه الدلالة في ذلك ان سماع الجبال والارض للذكر لا يكون الا عن الجهد به الحديث الرابع عشر اخرج البزار والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه عبدي اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منهم واكثر الحديث الخامس عشر اخرج البيهقي عن زيد بن اسلم قال قال ابن الادرع انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فمر برجل في المسجد يرفع صوته قلت يا رسول الله عسى ان يكون مرائيا قال لا ولكنه اواه واخرج البيهقي عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواه وذلك انه كان يذكر الله واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو ان هذا اخفض من صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اواه

الحديث السادس عشر اخرج الحاكم عن شداد بن اوس قال انا لعند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني الجنة بها وانك لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله قد غفر لكم الحديث السابع عشر اخرج البزار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم فيقول الله تعالى عشوهم برحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم الحديث الثامن عشر اخرج الطبراني وابن جرير عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بعض ابناته واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية فخرج يلتمسهم فوجد قوما يذكرون الله تعالى منهم ثائر الرأس وحافي الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم وقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرني ان اصبر نفسي معهم الحديث التاسع عشر اخرج الامام احمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الزهد عن ثابت قال كان سلمان في عصابة يذكرون الله تعالى
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فكفوا فقال اني رايت الرحمة تنزل
عليكم فاحببت ان اشارككم فيها ثم قال الحمد لله الذي جعل من
امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم الحديث العشرون اخرج
الاصبهاني في الترغيب عن ابي رزين العقيلي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له الا ادلك على ملاك الامر الذي تصيب به
خير الدنيا والاخرة قال بلى قال عليك بمجالس الذكر واذا خلوت
فحرك لسانك بذكر الله تعالى الحديث الحادي والعشرون
اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله
بعد صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه
الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلاة العصر
الى ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها الحديث الثاني
والعشرون اخرج الشيخان عن ابن عباس قال ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس عن المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته الحديث الثالث والعشرون اخرج الحاكم عن
عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل
السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
وفي بعض طرقه فنادى الحديث الرابع والعشرون اخرج
احمد وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن
السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال
مر اصحابك يرفعوا اصواتهم بالتلبية الحديث الخامس والعشرون

اخرج

اخرج المروزي في كتاب العيدين عن مجاهد ان عبد الله بن عمر
وابا هريرة كانا يأتيان السوق ايام العشر فيكبران لا يأتيان
السوق الا لذلك واخرج ايضا عن عبيد بن عمير كان عمر
يكبر في قبته فيكبر اهل المسجد حتى ترتج منى تكبيرا واخرج
ايضا عن ميمون بن مهران قال اذكرت الناس وانتهم ليكبرون
في العشر حتى كنت اشبهه بالامواج لكثرتها فصل اذا تأملت
ما اوردنا من الاحاديث عرفت من مجموعها انه لا كراهة البتة
في الجهر بالذكر بل فيه ما يدل على استحبابه اما صريحا او التزاما
كما اشرنا اليه واما معارضته بحديث خير الذكر الخفي فهو
معارضة احاديث الجهر بالقرآن كالمسر بالصدقة وقد جمع
النووي بينهما بان الاخفاء افضل حيث خاف الرياء او تأذى
مصلون او نيام والجهر افضل في غير ذلك لان العمل فيه اكثر
ولان فائدته تتعدى الى السامعين ولانه يوقظ قلب القارئ
ويجمع همه الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد
في النشاط وقال بعضهم يستحب الجهر ببعض القراءة والاسرار
ببعضها لان المسر قد يمل فيأنس بالجهر والجهر قد يكل فيستريح
الاحاديث بالاسرار انتهى وكذلك نقول في الاذكار على التفصيل
وبه يحصل الجمع بين فان قلت قد قال تعالى واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول قلت الجواب
من هذه الاية من ثلاثة اوجه الاول انها مكية كانية الاسرار
وهي ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وقد نزلت حين كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن فيسمعه المشركون فيسبون
القرآن وفي انزاله فامر بترك الجهر سدا للذريعة كما نهى عن سب
الاصنام لذلك في قوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد دل هذا المعنى الى ذلك قول ابن كثير

نظير

فى تفسيره الثانى ان جماعة من المفسرين منهم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم شيخ مالك وابن جرير حملوا الآية على الذكر حال قراءة القرآن وانه امر له بالذكر على هذه الصفة تعظيما للقرآن ان ترفع عنده الاصوات وبقوله انصتوا لها بقوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قلت وكان لما امر بالانصات خشى من ذلك الاخلال الى البطالة فنبه على انه وان كان مأمورا بالتكوت باللسان لئلا ان تكليف الذكر بالقلب باق حتى لا يغفل عن ذكر ولذا ختم الآية بقوله ولا تكن من الغافلين الثالث ما ذكره السادة الصوفية ان الامر فى الآية خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم الكامل المكمل واما غيره ممن هو محل الوساوس والخواطر الردية فمأمور بالجهر لانه اشد تاثيرا فى دفعها قلت ويؤيده من الحديث ما اخرجه البزار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلى بصلاته وتستمع لقراءته وان مؤمنى الجن الذين يكونون فى الهواء وجيرانه معه فى مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون لقراءته وانه ينظر ويجهره بقراءته عن واره وعن الدور التى حوله فساق الجن ومردة الشياطين قلت فقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقد فسر الاعتداء بالجهر فى الدعاء قلت الجواب عنه من وجهين احدهما ان الراجح فى تفسيره انه تجاوز المأمور به او اختراع دعوة لا اصل لها فى الشرع ويؤيده ما اخرجه فى مستدركه وصححه عن ابى نعامة ان عبد الله بن مغفل سمع احدا يقول اللهم انى اسئلك القصر الابيض عن يمين الجنة فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فى هذه الامة قوم يعتدون فى الدعاء فهذا تفسير صحابى وهو اعلم المراد الثانى على تقدير التسليم فالآية فى الدعاء الذى

والدعاء بخصوصه الافضل الاسرار لانه اقرب الى الاجابة ولذا قال تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا ومن ثم استحب الاسرار بالاستعاذة فى الصلوة اتفاقا لانها دعاء فان قلت قد نقل عن ابن مسعود انه رأى قوما يهللون برفع الصوت فى المسجد فقال ما اراكم الا مبتدعين حتى اخرجهم من المسجد قلت هذا الاثر عن ابن مسعود يحتاج الى بيان سنده ومن اخرجه فى الآية الحفاظ فى كتبهم وعلى تقدير ثبوته فهو معارض بالاحاديث الكثيرة الثابتة المتقدمة وهى متقدمة عليه عند التعارض ثم رأيت ما يقتضى انكاره ذلك عن ابن مسعود قال الامام احمد بن حنبل فى كتاب الزهد حدثنا حسين بن محمد ثنا المسعودى عن عامر بن شقيق عن ابى وائل قال هؤلاء الذين يزعمون ان عبد الله كان ينهى عن الذكر ما جالست عبد الله مجلسا قط الا ذكر الله عز وجل فيه واخرج احمد فى الزهد عن ثابت البنانى ان اهل ذكر الله ليجلسون الى ذكر الله وان عليهم من الاثام امثال الجبال وانهم ليقومون من ذكر الله تعالى ما عليهم منها شئ

والله جل جلاله وتقدست اسماؤه اعلم

تمت بعون الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلائد الدرر شرح نتيجة النظر
في اصول الحديث
لابن همات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وما توفيقى واعتصامى الا بالله والصلوة والسلام على من تحمل اعباء الرسالة وجاهد اهل الكفر والضلالة بسيفه القاطع وهديه الساطع وعلى اله وصحابته وعلى من انتصب لحفظ شريعته ونشر سنته هذا ولما كان علم الحديث رفيع المقدار عالى المنار لا يعتنى به الا ذو همة عالية ولا يحرمه الا من له نفس عن الخير آبية ولذا قال ابو نصر بن سلام ليس شئ اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته واسناده حكاه الطيبى فى مقدمة خلاصته بادرت الى وضع مقدمة فى بيان مصطلحاته وابراز مكنوناته على وجه يعظم ان شاء الله بها النفع وان كنت فى نفسى لست من اهل هذا النجع ولما فض بالاختتام ختامها وتقلد بامعان النظر انسجامها ادرجتها فى ضمن شرح سميته قلائد الدرر على نتيجة النظر يوضح معانيها ويحل مبانيها والله المسؤول فى التوفيق لاختتامه على اسهل طريق فاقول بسم الله الرحمن الرحيم اى ابدا امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع رواه الرهاوى فى الاربعين من حديث ابى هريرة وتصدير النبى صلى الله عليه وسلم كتبه بها مشهور فى الصحيحين وغيرهما وقال الحمد لله

اى الوعظ والخطابة منه

من شرح التقريب منه

لحديث

لحديث ابى هريرة مرفوعا كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع رواه ابن حبان وابو داود والنسائى الذى وصل اى ربط بمتواتر اى متتابع الآئه اى نعمه جمع الى بوزن رحى على الاشهر واضافة المتواتر الى ما بعده من اضافة الصفة الى الموصوف كما فى جرد قطيفة اى ربط بالآلاء المتواترة من انقطع اليه واعرض بقلبه عما سواه فوصله بنعمه المتتابعة وقصره عليها لما قصر حاجته عليه تعالى جزاء وفاقا وخص اى ميز هذه الامة المحمدية بسلسلة الاسناد عن سائر الامم اذ ليس فيهم علم الاسناد كما وقعت الاشارة اليه بالاثارة بهمزة مقصورة ومثلثة فى قوله تعالى ايتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قيل المراد بها الاسناد والرواية فان قلت لا يلزم من نفيها فى مادة مخصوصة نفيها عنهم مطلقا قلت اتفاق ائمة النقل على اختصاص الاسناد بهذه الامة قرينة على ان المراد بها نفيها عن غيرهم مطلقا فالباء داخلة على المقصور وسيأتى معنى الاسناد بانه رفع الحديث الى قائله او غير ذلك فضلا منه تعالى لا وجوبا عليه اذ لا يجب على الله شئ فكل احسان منه فضل وكل عقاب منه عدل وانتصاب المصدر على العلة لكل من الوصل والتخصيص والصلوة والسلام جمع بينهما خروجا من خلاف من قال بكراهة افراد احدهما على سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المرسل الذى ارسله الله الى الخلق لتبليغ الاحكام وهو ابن اربعين سنة ارسله اليهم ملتبسا بمكارم الاخلاق اى الاخلاق الكريمة والخلق بضمتين اسم للصورة الباطنة كما ان الخلق بالفتح والسكون اسم للصورة الظاهرة فينبغى للعبد ان يزكى الصورتين ليزكو عند الله تعالى

لعل وجه الكراهة مخالفة النص القرآنى حيث وقع فيه الجمع بينهما بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما منه

وفى تاريخ ابن عساكر عن ابى حاتم الرازى قال لم يكن فى امة من الامم منذ خلق الله آدم عليه السلام امة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الامة فقال له رجل يا ابا حاتم ربما رووا حديثا لا اصل له فقال علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم انتهى باختصار من الخصائص الصغرى للسيوطى فى الفصل الرابع من الباب الثانى منه

وعلى آله اى اقاربه وذوى نسبه واصحابه جمع صحب مكسور العين لا جمع صاحب لانه يجئ جمع فاعل على افعال او هو جمع التجاني على غير قياس المشهورين من المشهرة التي هي ضد الخفاء اى الواضح عزيز من العزة بمعنى القوة وهو رفع على الفاعلية بمشهور وافاقه الى فضلهم كهي في جرد قطيفة وكذا قوله وغريب شأنهم اى حالهم الغريب القليل الوجود في الآفاق جمع الافق بضمتين بمعنى النواحي والاطراف وعلى من رفع آثار جمع اثر بمعنى الخبر واضافته الى مجدهم لامية والمجد بفتح الميم وسكون الجيم بمعنى الشرف وقوله من التابعين بيان لمن وقطع بموتوق سندهم جمع سند بمعنى الطريقة اى فصل ببطء يقتهم الموقوفة عليهم اعناق شبه المبتدعين فيه استعارة مكنية حيث شبه الشبه الذي هو جمع شبهة بانسان على طريق الاستعارة بالكناية والاعناق الذي هو جمع عنق بقطعه بموت صاحبه تخييل والقطع ترشيح ولا يخفى ما في هذه الخطبة من براعة الاستهلال حيث اشير الى انواع علم الاسناد من الموصول والمنقطع والمشهور والعزيز والغريب والمرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل والمسلسل واما المتواتر فهو وان لم يكن من مباحث هذا الفن كما سياتي الآن في لفظه اشارة اجمالية اليه من حيث تعلقه بموضوع علم الاسناد الذي هو الخبر اما بعد اى بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة والتصلية ودخول الفاء بعد اما دليل على قيامها مقام اسم الشرط الذي هو مهما والاصل مهما يكن من شئ فالظرف متعلق بالشرط المحذوف كذا قيل والتحقيق انه متعلق بالجزاء كما لا يخفى على المتامل وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب قال اما بعد رواه الطبراني وذكروها في خطبه صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيحين وغيرهما وفي الحديث انها فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه السلام

بناء على وزن فعلة نحو كامل وكملة صفة لما قبله

دواه

رواه الديلمي في مسند الفردوس فيقول فقير اى محتاج الى عفو ربه اى مالكه ومربيه فهو صفة مشبهة وكذا اسير ذنبه فعيل بمعنى مفعول والاضافة في الموضعين لامية محمد بدل من الفاعل بن حسن ابن همات بكسر الهاء وتشديد الميم جمع همة لقب بجدى لقبه به بعض الاكابر من الاولياء كما حكاه والدي الحنفي نسبة الى ابي حنيفة صاحب المذهب عامله الله ووالديه جمع والد من الطرفين بلطفه الخفي والجملة الفعلية دعائية معترضة بين القول ومقوله الذي هو حملني اى بعثني من اشار تا مر اى بمنزلة الامر الذي هو احد اقسام العبارة في تحتم الاتيان بالمشار اليه لجاهه وعلو رتبته ولما كان تحقيق مطلوبه متضمنا لانشاء باب من ابواب الخير قال والامتثال الامر اجر اذ فيه اعانة على نشر العلم الذي هو من اعظم القربات على ان اضع متعلق بحملني مقدمة اى رسالة تقدم طالبها على غيره او يقدمها الطالب على غيرها من الرسائل في الفن فهي كسورة الدال او مفتوحها في علم الاسناد سيجئ تعريفه ان شاء الله تعالى تكون جامعة لشوارده اى مسائله الشاردة عن الذهن لعدم استحضارها بقلة تكرارها حاوية بالحاء المهملة اى شاملة على مبانيه ومقاصده فالمباني للشئ ما يتوقف عليه الشئ ولا يكون جزءا له والمقاصد مسائله فشرعت فيها عقب تعلق الطلب بها بالامهلة مستعينا بالله اى طالبا الاعانة منه بواسطة تعلق ارادته الكلية اذ لا يقع الا ما اراد ومتوكلا على من لا اله سواه ولا معبودا بحق غيره مرتبا ما قصدته على مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة يهتدي بمعرفتها سميتها نتيجة الفكر لكون ترتيبها وقع عن فكر وتامل في علم الاثر مركب اضافي جعل علما على العلم الباحث عن حال الراوي والمروي من حيث كون كل منهما معتبرا لا

فقيرا لطفه بضم الفاء الرفق والايصال الى المنافع كما في الصحاح منه

فسيره جمهور المحدثين بالاقتدار على الشئ فتكون مرادفة للتوفيق كما صرح به شيخ الاسلام الجوهري وغيره وقال السنكي في شرحه لمنهاج النووي اللطف هو التوفيق بتهيئة الاسباب وتيسير الرفق والرحمة انتهى كذا في الفوائد الشنوانية شرح الاجرومية منه

قوله الخفي بالخاء المعجمة من خفي يخفى خفاء فهو خاف وخفي لم يظهر ولم يخف واخفاه ستره وكتمه كذا في القاموس وظاهره ان الخفي ضد الجلي وانما طلب الخفي من اللطف مع ان منه الجلي ايضا لانه اروح عند الملطوف به حيث يحصل لبغيته من غير تعب فتامل منه

اتباعة عطف على تعلقها معنى الاشتمال كما اشرت اليه منه

عطف التامل على الفكر للتغيير بتباين المدلولين او لترتيب امور معلومة

مرفوع خبر مبتدا محذوف اى هو كون الخ منه

النسخة الألوكة www.alukah.net

عليه شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وحكاه عنه
السيوطي قال وكانه اريد به مقابلة القران لانه قديما انتهى
وقال الطيبي الحديث اعم من ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابي والتابعي وفعلهم وتقريرهم واليه الاشارة بقوله
قيل او الى الصحابي ومن دونه ولو غير تابعي لانتفاضهم على ان من دون
التابعي مثل التابعي في تسمية ما يضاف اليهما بالمقطوع قولا او فعلا
او تقريرا او صفة حتى الحركات والسكنات الواقعين في اليقظة
بفتح القاف والمنام وانما ذكرته بصيغة التمريض تبعا للكمال
ابن ابي شريف والا فمن حيث النظر هو المعتبر وذلك لجعلهم الموقوف
والمقطوع من مسائل هذا الفن فيقتضي اندراجهما في موضوعه الذي
هو الحديث ودعوى التغليب تكلف وقال السيوطي بعد حكاية ترادف
والحديث عن شرح النخبة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر فيطلق قال
على المرفوع وعلى الموقوف والمقطوع انتهى وكانه حمل كلام شيخ
الاسلام على التسمية مع الاشارة الى انه المختار وسياتي ان
شاء الله تعالى بيان ما اضيف اليه صلى الله عليه وسلم من جهة
القول وما ذكر معه في المقصد الثالث من مقاصد الكتاب والمنصوبات
من تمييز المفرد لوقوعها الابهام المستقر في كلمة ما والمراد بالصفة
معنى قائم بذات الموصوف ليس بقول ولا فعل ولا تقرير فيندرج
احاديث الشمائل في الحديث المضاف اليه صلى الله عليه وسلم
والعلم اي الادراك المشتمل على نقل ذلك الحديث المضاف يعني
العلم المتعلق بنقل ذلك كعلمنا بان ما في صحيح البخاري منقول ومروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم تبيينا عند المحدثين علم الحديث وانما
بالنصب على التمييز من علم الحديث لبحثه عن رواية الحديث وفعله
عمن اضيف اليه بتحديث او اخبار او غير ذلك واذا كان كذلك
فماهيته اي حقيقته التي هو بها هو ما ذكر من انه العلم المشتمل

اومردودا وله علم اضر سياتي وما توفيقي اي توفيق الله آياي اشير اليه
فاضافة المصدر الى مفعوله والاستثناء في قوله الا بالله تامة اذ
والتام قصر التوفيق على الكون بالله تعالى لانه جعل الاسباب موقفة
الى مسبباتها وذلك ليس الا بمعونة الله وامداده المقدمة
بكسر الدال وفتحها على ما تقدمت الاشارة اليه والمراد بها هنا مقدمة
العلم وهي ما يتوقف عليه الشروع في مسائله كمعرفة حده وغايته وموضوعه
ويطلق عليها مقدمة الكتاب ايضا من حيث انها طائفة من كلامه
قدمت امام المقصد لارتباط له بها وانتفاع بها فيه مطلقا
فهي بالمعنى الثاني اعم من وجه لا يقال مقدمة العلم خارجة عنه
وموضوع العلم جزء منه فيتنافيان لانا نقول الجزء هو التصديق
بوجود الموضوع والمقدمة التصديق بموضوعيته فلا يلزم المنافاة
فالمقدمة مبتدأ خبره في بيان ماهية الحديث وحقيقته وبيان
موضوعه المبحوث فيه عن عوارضه الذاتية وبيان غايته اي فائدته
المترتبة على مزاولته والاشتغال به فلا بد للطالب اولا ان يعرف
هذه الثلاثة لئلا يكون طالبا للمجهول المطلق وليأمن من فوات ما
يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه وليزداد جدا ونشاطا ولا
يكون سعيه عبثا اعلم ايها الطالب لمعرفة هذه الثلاثة ان
الحديث معناه في اللغة التي هي الاصل في الوضع ضد القديم
ماخوذ من حدث بصيغة الماضي اذا صار ووجد بعد ان لم يكن
فهو فعيل بمعنى فاعل اي الذي قام به الحدوث وقد استعمل كما
قاله السيوطي في شرح التقريب للنووي في قليل الخير بفتح الموحدة
بمعنى الكلام كما صرح به الطيبي في خلاصته واستعمل في كثيرة
لانه يحدث شيئا فشيئا فهو فيه حقيقة لغوية واما في الاصطلاح
الذي عليه المحدثون ويراد فه الخبر على الصحيح كما قاله الكمال ابن ابي
شريف فهو ما اضيف اي نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا اقتصر

www.alukah.net

الماهره والتعريف به حقيقي لانه من حيث انه ماهية علم الحديث
وحقيقته الثانية في نفس الامر وموضوعه ذات النبي صلى الله
عليه وسلم هذا على القول الاول من قصر الحديث على ما اضيف
اليه صلى الله عليه وسلم واما على القول الاخر المشار اليه بقوله
او اعم فموضوعه ذات من اضيف اليه سواء كان النبي او غيره
والتمايز بين انواع هذا الموضوع كائن بالحيثية اى بملاحظتها
كان يقال ذات النبي من حيث انه نبي وذات الصحابي من حيث
انه صحابي والتابعي من حيث انه تابعي وباعتبار الحيثية في الموضوع
سقط اعتراض العلامة الكافيجي وحكاه عنه تلميذه الامام
السيوطي ان ذات الرسول موضوع علم الطب فكيف يكون موضوع
علم الحديث انتهى وذلك ان ذات النبي عليه السلام موضوع علم
الطب من حيث انه معروض للصحة والمرض لا من حيث نبوته
وغايته اى فائدة علم الحديث الخاص بالرواية وثمرته المترتبة
على معرفة قوانينه الفوز اى الظفر بسعادة الدارين اما
سعادة الدنيا فوضاءة الوجه المشار اليها بقوله صلى الله عليه
وسلم نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه رواه الترمذي
من حديث ابن مسعود وقال حسن صحيح ومن سعادة الدنيا ايضا
الخلافة المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم
خلفائي الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني
من حديث ابن مسعود ايضا واما سعادة الاخرة فغنية عن البيان
ويرادفه اى الحديث ايضا كما يرادفه الخبر الاتي بفتحتين والمراد
الاصطلاحي كما اشار اليه مقدما لمعناه اللغوي بقوله فانه لغة
اى في اللغة البقية يقال بقي الشئ بقاء والاسم البقية و
معنى الاثر اصطلاحا هو الحديث مطلقا سواء كان مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم او كان غير مرفوع بان كان موقوفا

قوله لانه الماهره اشارة الى ان
التعريف بما ذكر لا من هذه الحيثية
بل من حيث انه مفهوم سمي علم الحديث
ومتعقل الواضع عند الوضع نعم
تعريفه اسمي كما حققه التفتازاني
في التلويح منه
قوله كان موضوع
علم الحديث رواية لانه
لم يكن عوارضه

حاصل الاعتراض مبارنة تقديرية
تقريرها انه كان كما ذكر دليل على ان ذات النبي صلى الله عليه وسلم
فضلا عن ذاته صلى الله عليه وسلم
موضوع علم الطب وما كان موضوع
علم الطب لا يكون موضوعا
لعلم الحديث لما وجب ان يكون ذات
النبي صلى الله عليه وسلم موضوعا
لكل من العلمين بجهتين مختلفتين فان
جهة معروضيته للصحة والمرض
يكون موضوع علم الطب ومن جهة
نبوته موضوع علم الحديث
منه

وبما كان موضوع علم الطب
لا يكون موضوع علم الحديث
منه

فانتصابه على نزع الخافض
بعني الاثر في اللغة صح

على

على التصحابي ومن دونه وهذا على المعتمد كما قاله الكمال ابن ابي
شريف في حواشي النخبة وكذا السخاوي في اول شرح الفية العراقي
وغاره النووي في تقريبه الى المحدثين قال السيوطي مأخوذ من اثرت
الحديث اى رويته قلت ولهذا يقال للمحدث اثري ومنه شرح معاني
الاثار لاشتماله على المرفوع وغيره ويرادفه اى الحديث السنة
ايضا اى كما يرادفه الخبر والاثر عند بعض من العلماء فكل حديث
او خبر او اثر سنة وبالعكس وهي اخص منها عند قوم آخرين
كاليهقي وشيخه الحاكم وسبقهما الشافعي في الام حيث قال وابن
عباس والضحاك ابن قيس رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقولان السنة الا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
في اثناء كلام ذكره السخاوي في اول فروع الفية العراقي وانما كانت
اخص عند هؤلاء لاختصاصها عندهم بالمرفوع فلا تطلق على
غيره فبينهما اى الحديث والسنة عموم مطلق فكل سنة حديث
من غير عكس ولهم اى لاهل الحديث من جملة اصطلاحاتهم علم
الحديث دراية اى من جهة الدراية وهي معرفة اصطلاح اهله
ويقال له اى للمقول فيه ما تقدم علم الاسناد اى علم له تعلق
بالاسناد الذي هو رفع الحديث الى قائله كما قاله الطيبي وقال ابن
جماعة المحدثون يستعملون المسند والاسناد لشئ واحد قلت ولعله
ما يعتمد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه من الرواة وهذا
الثاني من علم الحديث هو المراد هنا اى في هذه المقدمة وعرفوه
بانه علم يعرف به حال الراوي وهو ناقل الحديث وحال المروي
وهو المتن المفتقر بالفاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني قاله الطيبي
وانما يعرف به ما ذكر من حيث القبول والرد موجودان يعني
يعرف بهذا العلم ان كلا من الراوي والمروي مقبول لاستجماعه
صفات القبول او مردود لتخلفها كلا او بعضا فعلم من هذا ان المتن

اسم الكتاب بتشديد الطاء وسيه
آثري

اليه الاشارة بقول الطيبي
وهما متغايران في معناهما الخ
فتحة الحديث وضعفه عليهما
وحكاه عنه السيوطي في شرح
تقريب النووي
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المذكور اشتمل على موضوع العلم وغايته اشار الى الاول بقوله
وموضوعه الراوى والمروى من حيث ذلك اى المذكور من القبول
والرد فذلك مبتدأ حذف خبره تقديره موجود والجملة مضاف
اليها واشار الى الثانى بقوله وغايته معرفة المقبول والمردود
منهما اى الراوى والمروى وقد جمع السيوطى الثلثة فى الفيته
فقال علم الحديث ذو قوانين تجد يدرى بها احوال متن وسند
فذانك الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود
واما مسائله وهى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون
الغرض من ذلك العلم معرفتها فهو ما يذكر فى كتبه كهذه المقدمة
ومقدمة ابن الصلاح وتقريب النووى وخلاصة الطيبى والفية
العراقى ونخبة ابن حجر فانها اشتملت على ما يحتاج اليه السالك
فى معرفة هذا المصطلح من المقاصد ولما انتهى الكلام فى المقدمة
شرع فى المقاصد فقال المقصد الاول من المقاصد الثلاثة فى
انقسام الحديث الى متواتر بكسر التاء اسم فاعل من التواتر وهو
لغة تتابع امور واحدا بعد واحد من الوتر ومنه ثم ارسلنا رسلنا تترا وفى
الاصطلاح ما سيذكره والى احاد بهمزة ممدودة
جمع احد على ما فى القاموس لكن ذكر الطيبى عن الازهرى انه قال
سئل احمد بن يحيى عن الاحاد انه جمع احد فقال معاذ الله ليس
لاحد جمع ولا يبعد ان يقال انه جمع واحد كاشهاد جمع شاهد انتهى
قلت ويمكن جعله اسما لما ليس بمتواتر لقولهم للاحاد ما لم ينته الى
التواتر مشهورا كان او عزيزا او غريبا فيستعمل كل منها استعمال
الكلى فى جزئياته ويقال لكل منها خبر واحد ايضا وانما جعل هذا
المقصد اقل لقلة مباحثه بالنسبة الى المقصدين الاخرين ووجه
الانحصار ان الحديث اما ان يفيد العلم بصدقه او الظن او انتفاء
فالاول المتواتر والثانى الاحاد ولا اعتبار للثالث لانتفاء وجوده

وما

وهذا التعريف مساو وقال فى التوشيح
لكلامى هى القضايا التى تقطف لنسبة
بحملها الى موضوعها فى ذلك العلم
انتهى
منه

نقول لنا هذا الحديث احاد لانه ليس بمتواتر
وكل حديث ليس بمتواتر فهو آحاد وكذا
نقول لنا خبر الآحاد مشهور او عزيز او غريب
لان له طرقا لا نهاية لاكثرها فهو مشهور
وكل حديث له طرق كذلك فهو اما ان يكون
او عزيزا او غريبا وهكذا الى آخر الاقسام
المسائل والمقاصد من هذا الكتاب
وكقولنا هذا الحديث فى سنده كذاب فهو موضوع
وكل حديث فى سنده كذاب فهو موضوع
وكقولنا هذا الحديث فى سنده مجهول فهو ضعيف
وكل حديث فى سنده مجهول فهو ضعيف
منه

المقصد
بفتح الصاد وكسرها اسم مكان من قصد
يقصد بفتح الشاذ فى الماضى وكسرها
فى المضارع من القصد بمعنى عدم الافراط والتفريط
لان المقصد بمعنى عدم الافراط والتفريط
كقولهم خير الامور اوسطها
منه

وما فى سور الحمار ونحوه من المثل فمن تعارض الادلة فمتى بين
وجه الانحصار فقال فان افاد الحديث العلم اليقينى بنفسه
متعلق بافاد ومعنى افادته العلم بنفسه ان كثرة العدد فى
الناقلين كافٍ فى الافادة بخلاف القسم الثانى المذكور بقوله
او يفيد العلم لا بنفسه بل مع انضمام القرائن المتصلة وسيأتى
بيانها وقوله فمتواتر جواب الشرط والمبتدأ محذوف وكون
المتواتر يفيد العلم هو الذى اتفق عليه العقلاء كما قاله العضد
فى شرح مختصر ابن الحاجب قال وقد خالف فيه السمنية وكذا البراهمة
وانه بهت اى مكابرة فانا نجد من انفسنا العلم الضرورى بالبلاد
النائية كمصر ومكة والامم الخالية كالصحابة والانبياء والخلفاء
كما نجد العلم بالمحسوسات ولا فرق بينهما فيما يعود الى الجزم وما ذاك
الا بالاخبار انتهى وهو اى المتواتر نوعان احدهما ماله طبقة
واحدة وثانيهما ماله فوقها طبقات فاكثر فالاول من النوعين
ما اى حديث رواه حال كونه مما يستند الى امر محسوس
لا معقول لجواز الغلط فيه كخبر الفلاسفة بقدم العالم فانه
لا يفيد العلم فلا يكون متواترا وان كان خبر كثيرين والمراد بالمحسوس
اعم من ان يكون بحس السمع او غيره كثيرون مرفوع بالفاعلية
لقوله رواه يعنى ان المتواتر حديث ينتهى سنده الى امر يتعلق به حس
السمع مثلا رواه جماعة كثيرون تحيل العادة تواطؤهم اى تحيل
العادة اجتماعهم على الكذب محالا انما اسند الاحالة الى العادة
لان العقل يجوز الاتفاق والاجتماع على الكذب وان بلغ العدد
ما عساه ان يبلغ قاله الكمال ابن ابى شريف فالعادة تقتضى استحالة
صدور ذلك منهم ولو عن غير قصد اما النوع الثانى من
المتواتر فهو كذلك ما رواه كثيرون الخ لكن مع كونهم رووه
عن مثلهم فى الكثرة المذكورة الموصوفة باحالة العادة تواطؤ

قوله ان اتفاق العلماء الخ يرد الا ان يجاب
بان المراد بالعلماء من يعتد بقولهم فى
العلم ليخرج نحو الاحمق والصبى
والعلم بذلك بالكسب بعض المتأخرين
والاوجه خلافه لعدم حصول العلم
لاكثر الناس بعد التتبع
منه

قوله ان اتفاق العلماء الخ يرد الا ان يجاب
بان المراد بالعلماء من يعتد بقولهم فى
العلم ليخرج نحو الاحمق والصبى
والعلم بذلك بالكسب بعض المتأخرين
والاوجه خلافه لعدم حصول العلم
لاكثر الناس بعد التتبع
منه

اى قالوا يفيد الظن لا العلم
وتمسكوا فى ذلك بما هو تمسك
فى الضرورى والتمسك
فى الامور الضرورية باطل
منه

ليس من النبراس

المخبرين على الكذب وان تغاير نوعها كأن يكون العدد في طبقة عشرين وفي اخرى ثلثين وفي اخرى اقل او اكثر ونعني بالقرائن في قولنا القرائن المتصلة الاحوال الزائدة على اقل العدد الصالح للمتواتر كالاربعة فانها اقل عدد يفيد العلم كما في شهود الزنا لكن يتوقف حصول العلم بها هنا على انضمام احوال الناقلين من اتصافهم بالامانة والديانة والتقوى والمروة واحوال الخبر والمخبر عنه وقد اشار الى ذلك بقوله و نعني بالمتصلة الاحوال اللازمة لنفس الخبر كالهيئات المقارنة للخبر الموجبة لتحقيق مضمونه كالتأكيدات والتخصيصات او المخبِر بكسر الموحدة اسم فاعل وهو الناقل للخبر واحواله هي مثل كونه موسوماً بالصدق مباشراً للامر الذي اخبر به او المخبَر عنه بفتح الموحدة اسم مفعول هو الامر الحادث الذي اخبر واعن وقوعه ككونه امراً منتظراً قريب الوقوع او بعيده فحصول العلم بمعونة هذه القرائن لا يقدح في التواتر لرجوعها الى ما لابد منه في الخبر ولكون حصول العلم بمعونتها يختلف باختلافها واما يفيد العلم بمعونة القرائن المنفصلة او بواسطة العلم بمضمون الخبر ضرورة او نظراً كقولنا الواحد نصف الاثنين والعالم حادث فانه لا يكون متواتراً كما قاله السعد في الحواشي العضدية واما المخبَر بالفتح اي بفتح الموحدة فهو مذكور في الشرح العضدي المنسوب للعلامة عضد الملة والدين على متن مختصر ابن الحاجب وهو شرحه السعد التفتازاني في حواشيه على الشرح المذكور بالتسامع لذلك الخبر حيث قال فالمراد به التسامع الذي ألقي اليه الخبر كما تقول اخبرت زيداً بكذا انتهى ولم يمثل له كما مثل لسابقه في الثلثة وانت خبير بانه لا معنى لكون احوال التسامع قرينة على افادة خبر المتكلم العلم لانها لا ترجع الى نفس الخبر ولا تلزمه

وتكلا السيد على شرح التذنيب عن القاضي الباقلاني في الاحاد صلح منه

وانما

وانما هي خارجة عنه ولذلك لم يذكره ابن الهمام واليه الاشارة بقولي وتركه اي لم يذكر هذا القسم من الاحوال الكمال ابن الهمام في كتابه التحرير الذي شنفه في اصول الفقه لعله انما تركه لكونه من القرائن المنفصلة وهي الاحوال الخارجة عن نفس الخبر سواء كانت عقلية كخبر جماعة بان التثنى والاثنين يجتمعان وكخبر جماعة موافق لخبر الله وخبر رسوله او حسية كخبر جماعة عن عطشهم وجوعهم لظهور انا ذلك عليهم او عادية كخبر جماعة عن موت والدهم مع شق الجيوب وضرب الخدود والتفجع عليه فهذه الاخبار لا تكون متواترة وان افادت العلم كما في التقرير شرح التحرير والحق كما اشار اليه الكمال ابن ابي شريف في حواشي جمع الجوامع الاصولي من بحث المتواتر ان المخبر المكسور و المفتوح قد تكون الاحوال المتعلقة بهما من المنفصلة كما مر آنفاً ولذلك لم يذكرها الجلال المحلي في شرحه لجمع الجوامع الاصولي حيث اي لعدم ايرادها مع اقترن القرائن المتصلة بان تكون لازمة للخبر من احواله المتعلقة به او بالمخبَر عنه او بالمخبِر به واراد بالمخبر عنه المحكوم عليه وبالمخبر به المحكوم به وبالخبر القول المشتمل على لفظ يدل عليهما وعلى النسبة والحكم فقد حصلت المغايرة بين الثلاثة قاله الكمال ابن ابي شريف و المختار انه ليس في المتواتر عدد مخصوص كالاربعة والخمسة والسبعة والعشرة والاثنى عشر والعشرين والاربعين والسبعين والثلثمائة مع بضعة عشر اقوال لكل منها يدعي قائله خصوص ذلك العدد بحيث ينحصر المتواتر فيه بل الضابط كما في البديع لابن الساعاتي ما حصل العلم عنده وهو المراد بقول الدار بفتح الميم اي العلة في كونه متواتراً كثرة تفيد العلم بصدقه مجرداً او مع القرينة المتصلة وانما كانت الكثرة المذكورة مداراً لمنعها في العادة من نسبة الكذب الى المخبر ولا تاكما في البديع قاطعون

عدة اصحاب موسى عدة اصحاب طالوت واهل بدر سبعين نقيباً بني اسرائيل

في هذين المثالين القرينة حال المخبر فان القرينة انما تعم الحال والمحل ومحل الحال المخبر صلح منه

في هذا المثال القرينة حال المخبر صلح منه

ايضا بكسر الموحدة صلح منه

التقرير شرح تحرير ابن الهمام لابن امير حاج صلح منه

اي المنفصلة الى عقلية من تقسيم وحسية وعادية فان كلا من العقل والحس والعادة يدرك من الخبر والمخبر كما ان فيها صلح منه

اي المخبر عنه الذي هو الامر الواقع الخارج عن المخبر والمخبِر والمخبَر به الذي هو المحل والمتعلق لا المخبَر عنه بمعنى المحل لما مر انفاً من ان ذكره في الحال المتصلة فاشار بعدم ايراده الى ان ذكره في المحل المنفصلة تكلف فتدبر صلح منه

قوله اي المراد اعم الحال بالمعنى الثاني واشار بعدم ايراده الى ان ذكره في المحل المنفصلة تكلف فتدبر صلح منه

اسم من الدوران وهو ترتب شيء على شيء بحيث يحصل الظن بوجود المترتب عند وجود المترتب عليه ويقطع بعدمه عند عدمه وقد يحصل القطع بوجوده عند وجوده وبعدمه عند عدمه كما في العلة والمعلول وقد لا يحصل القطع ولا الظن بوجوده عند وجوده ولا بعدمه عند عدمه كما في الشرط والمشروط وقد يحصل الظن بوجوده عند وجوده وبعدمه عند عدمه كما في العلامة والمتلازمين وقد يحصل الظن بوجوده عند وجوده دون عدمه عند عدمه كما في العلة والمعلول وقد يحصل الظن بعدمه عند عدمه دون وجوده عند وجوده كما في الشرط والمشروط وقد يحصل الظن بوجوده عند وجوده وبعدمه عند عدمه كما في العلامة والمتلازمين وقد يحصل الظن بوجوده عند وجوده دون عدمه عند عدمه كما في العلة والمعلول وقد يحصل الظن بعدمه عند عدمه دون وجوده عند وجوده كما في الشرط والمشروط

المخبَر به هو المدار قاله

www.alukah.net

بالصدق من غير علم بعد دخاص لامتقدما ولا متاخرا من غير
التفات الى احوال رواته جمع راو من اتقنها فهم بالعدالة والضبط
وغيرهما من صفات القبول ولذا اى لاجل ان المدار والعلة
فى كون الخبر متواترا ماذكر لم يشترط فى تحقق التواتر عدالتهم
فلو اخبرا هل بلد بموت ملكهم وكانوا بحيث تحيل العادة اجتماعهم
على الكذب افاد خبرهم العلم بموت الملك وان كانوا كفارا وادلة
الحاصرين مع عدم مناسبتها مضطربة فان حصول العلم غير لازم
عند عدد منها فقد يحصل لقوم دون قوم بخلاف ما اى الخبر الذى
يفيد الظن بصدقه السامع وهو الخبر الذى يقال له الآحاد
وقد تقدم الكلام متابعيه ويقال له ايضا خبر الواحد وانما
كان هذا النوع من الخبر مخالفا للنوع الاول منه لما ذكره بقوله
فان حصول المفاد به وهو صدق المخبر او الخبر بطريق الظن
يتوقف على البحث والتفتيش عن احوال رواته دون الاول ومعنى
توقف حصول الظن بصدق المخبر على البحث عن احوال رواته هو معنى
توقف الاستدلال بالخبر عليه لانه مالم يعلم او يظن لا يتم الاستدلال
بخبره ولا يحصل الظن بصدقه ولما كان الاستدلال به متوقفا
على صدق الراوى ولو بطريق الظن وكان الاستدلال منه قوى
واقوى وهو بهذا الوجه يستلزم تعدد الطرق وتفاوتها قال
ولذا اى لاجل التوقف المذكور تعددت طرقه اى اسانيده فيعضد
بعضها بعضا وذلك هو الغالب فى انواعه الآتى ذكرها و من ثم اى
تفاوت انواعه فى القوة فبعضها كالمشهور ثم العزيز اقوى مما
بعده ثم بين الانواع والاشخاص فيها بقوله وقد انحصرت
الانواع فى ثلاثة لا رابع لها عند المحدثين المشهور والعزيز والغريب
فالاول وهو المشهور معناه لغة واضح واصطلاحا ما رواه ثلاثة
وهو اقل مرتبة يتحقق فيها هذا النوع من الاحاد والا فما لم يبلغ حد

التواتر

قوله من غير التفات الى احوال الرواة ليس المراد عدم الالتفات بالكلية بل عدم الالتفات الى ما من شانه التفات المحدث اليه فيما يتعلق بالتواتر فلا ينافى التفات بعضهم الى عدالة بعض الرواة او ضبطهم ونقلته المتصلة على ان اشتراط ذلك فى التواتر مما لا يستلزم اشتراطه فى نوع منه لا يستلزم اشتراطه فى جميع انواعه فيتحد عدم الالتفات فى التواتر بمعنى عدم اشتراطه فى جميع انواعه والاختلاف فى الالتفات الى احوال الرواة بمعنى اشتراطه فى بعض انواعه وعدم اشتراطه فى بعض آخر فلا تغفل

قوله وهو مخالف للاول مخالفة يعتد بها اذ كونه مخالفا له بمجرد ما ذكره بقوله فان حصول المفاد به لا يقتضى مخالفة يعتد بها

قوله هو معنى توقف الخ اى ليس معنى توقف حصول الظن بصدق المخبر على البحث عن احوال رواته توقف الاستدلال بالخبر على البحث بل توقف الاستدلال به على توقف حصول الظن بصدق المخبر على البحث

قوله فيه نظر لانه يوهم ان الغريب عند وجود معناه لغة وهو ليس كذلك بل المعنى اللغوى منه

التواتر فهو مشهور والثانى وهو العزيز لغة ما قل وجوده او
قوى واصطلاحا ما رواه اثنان وفى حواشى النخبة قال ابن منده
وقوره ابن الصلاح والنووى ان العزيز ما يرويه اثنان او ثلاثة
فعلى هذا يكون بينه وبين المشهور عموم وخصوص من وجه وخص
بعضهم المشهور بالثلاثة والعزيز بالاثنين واختاره المصنف انتهى
قلت مراده بالمصنف الحافظ بن حجر وقد كان هو المعتمد به فى هذه
المقدمة والثالث من الانواع الثلاثة وهو الغريب معناه
لغة المتفرد واصطلاحا ما رواه واحد فلم يروه غيره وكذا
ما انفرد بزيادة فى متن او اسناد لم يذكرها قاله النووى فهى
اى هذه الانواع الثلاثة متباينة لا تجتمع فى الصدق فلا شئ
منها هو مشهور بعزيز ولا غريب وكذا العكس واما المستغيض
اسم فاعل من فاض الماء اى زاد حتى خرج من جوانب الاناء فهو
كما فى كتب الاصول الذى تزيد نقلته على ثلاثة وهو المشهور فى
الجملة عند اهل الحديث اى النوع المستجيء والا فليس هو من مباحث
هذا الفن كالمتواتر فان المحدثين لم يذكروه فى كتبهم على انه من مباحثهم
والا فقد وقع فى كلام الخطيب بانه اتبع فيه غير اهل الحديث كما قاله
ابن الصلاح بل وقع فى كلامهم تواتر عنه صلى الله عليه وسلم كذا
وان الحديث الفلانى متواتر وقد يطلق المشهور اى لفظه على ما
اى كلام اشتهر على الالسنة اى السنة الناس علماء وغيرهم
سواء كان له اسناد كحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق صححه الحاكم
وهو مشهور عند الفقهاء وكحديث من سئل عن علم فكتمه الحديث حسنه
الترمذى وحديث لا غيبة لفاسق حسنه بعض الحفاظ وضعفه
البيهقى وغيره وحديث لا صلوة لجار المسجد الا فى المسجد ضعفه
الحفاظ وما اشتهر عند العامة وله اسناد من دل على خير فله اجر
فاعله اخرجه مسلم مداراة الناس صدقة صححه ابن حبان البوكه مع

قوله لان قول الثلاثة يصل التواتر ولا يقال فوق الثلاثة يصل التواتر لانا نقول انا لم نجد فوق الثلاثة مشهورا فاذا انضم اليه القائل المتصلة بالمعصوم فاذا انضم فاذا متواترا فاذا يكون مشهورا منه

وما يعطيه التواتر لا يكون الا فوق الثلاثة مشهورا منه

قوله ثنائية فان قلت هذا استدراك لا ملائمة اليه الاستغناء عنه بقوله تفاوتت انواعه قلت لا نسلم الاستغناء لجواز ان تحقق التفاوت بين الشيئين بدون التباين كما فى العام مع الخاص المطلقين منه

مطلب

اكا بوكر

صححه ابن حبان والحاكم ليس الخبر كالمعاينة صححه ايضا المستشار مؤمن حسنه الترمذي البجلة من التشيطان حسنه الترمذي ايضا اختلاف امتي رحمة نية المؤمن خير من عمله من بورك له في شيء فليلزمه الخير عادة عزوا ولا تعتنوا جبلت القلوب على حب من احسن اليها امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وكلها ضعيفة امر لا يكون له الاسناد اصلا لحديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وحديث ولدت في زمن الملك العادل كسرى فيشمل الموضوع ومنه عرف نفسه فقد عرف ربه كنت كنزا لا اعرف الباذنجان لما اكل له يوم صومكم يوم تخركم من بشرني بأداء بشرته بالجنة وكلها باطلة قاله السيوطي في شرح تقريب النووي والاقل عددا في هذا الفن اي علم الاسناد يقضي اي يحكم ويغلب على الاكثر قاله الحافظ ابن حجر في توضيح النخبة ثم وضحت ذلك بقولي فلو وجد التواتر من اول زمان ورود الحديث الى آخره غيوانه طراءة اي عرض وظهر في اثنائه اي وسطه ان صار الخبر مشهورا او عزيزا او غريبا قضية وحاصله كما في بعض الحواشي انه اذا وجد في بعض الطبقات ما ينقص عن الشرط خرج عن المشروط انتهى والمراد بالعلم هنا اي في تعريف المتواتر الضروري من الضرورة المفسرة ببداهة العقل ولذا قال وهو الحاصل للسامع عند سماع الخبر من غير احتياج الى نظر اي ترتيب امور معلومة للمتأدي الى مجهول تصوري او تصديقي لحصوله اي العلم لمن ليس من اهله اي اهل النظر كالصبيان جمع صبي وكالبله الذين اشتدت غباوتهم وبلادتهم وبالضروري عبر الامام فخر الدين الرازي نسبة الى مدينة الري على غير قياس اي قيد العلم الحاصل بالمتواتر بالضروري واسناد السبكي في جمع الجوامع التعبير بالنظري الى الرازي قال شارحه المحلي انه سهو او نظرا الى

ان المراد

الى ان ما نقسمه التقسيم بقوله فافاد العلم

قيد بالمتواتر اذ الضرورة الترتيبية المفسرة بالنتيجة الحاصلة والغائمة في قولهم هذا امر معلوم من الدين بالضرورة منه

في الاعلام من اقسام التحمل من شرح النخبة العلامي منه

ان المراد واحد انتهى يعني لما سيجيء من انه لا خلاف في المعنى وانما لفظي وقول امام الحرمين كالكعبي انه اي العلم عن المتواتر نظري اي منسوب الى النظر معناه اي معنى هذا القول كما افصح عنه اي صرح به اي بما لمعنى الامام الغزالي بتشديد الزاي على المشهور لانه والده كما قاله السخاوي كان يبيع غزل الصوف في دكان بطوس وقيل انه نسب الى غزالة بالتخفيف قرية من قراها ولكنه خلاف المشهور انتهى وانما افصح به تبعا له اي الامام الحرمين اخذا من كلام الكعبي كما قاله الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع الاصولي قوله معناه مبتدأ وخبره انه متوقف على مقدمات حاصلة عند السامع محققة لكون الخبر متواترا وهي كونه خبر جمع وكونهم بحيث يمتنع تواطؤهم على الكذب وكونه عن محسوس لا انه اي العلم عن المتواتر محتاج في حصوله عنه عقب سماعه الى النظر الذي هو ترتيب امور معلومة كما في البرهان او امور مظنونة كما في غيره يتوصل بها اي بتلك الامور الى علوم في الاول او مظنون في الثاني واذا كان مراد امام الحرمين بنظرية العلم عن المتواتر ما ذكر فالخلاف اي الاختلاف الواقع بين كلامي الرازي وامام الحرمين لفظي اي راجع الى اللفظ دون المعنى فتوقفه على تلك المقدمات لا ينافي كونه ضروريا لما علمت من ان الضروري هو الذي يحصل من غير استيناف نظر ولا ريب ان من كانت المقدمات ثابتة في ذهنه ثم سمع الخبر المتواتر لا يتوقف في صدقه وعبارة الغزالي في المستصفى كما حكاه السعد التفتازاني في حاشيته على شرح العضدي العلم الحاصل بالتواتر ضروري بمعنى انه لا يحتاج الى الشعور بتوسط واسطة مفضية اليه مع ان الواسطة حاضرة في الذهن وليس ضروريا بمعنى انه حاصل لا من غير واسطة كغفو الموجود لا يكون معدوما فانه لا بد فيه من حصول مقدمتين

احدهما ان هؤلاء مع كثرتهم واختلاف احوالهم لا يجمعهم على
الكذب جامع الثانية انهم قد اتفقوا على الاخبار عن الواقعة لكنه
لا يفتقر الى توتيب المقدمتين بلفظ منظوم ولا الى الشعور بتوسطهما
وافضائهما اليه انتهى والذى يظهر من هذا الكلام ميل الغزالى
الى ان المتواتر هو ثالث وحاصله كما قال التفتازانى فى حواشى
شرح العضد عدا انه ليس اوليا ولا كسبيا بل من قبيل القضايا التى
قياساتها معها مثل قولنا العشرة نصف العشرين انتهى ثم ان العلم
الحاصل بالمتواتر ان كان حصوله لكثرة العدد فى رواته فهو
مطرد اى متفق فى حصوله لكل من بلغه من الناس لاطراد العلة
وعدم اختلافها وان كان العلم اى حصوله لاحتفاف اى اشتمال
القرائن المتصلة به فلا يطرد لكل احد بل قد يحصل لبعض بقيام
القرينة عنده دون بعض لعدم قيامها عنده وهذا هو المختار
والصحيح من اقوال ثلثة قاله السبكى فى كتابه الاصولى اذا تقرر هذا
فاذا ثبت الاشتراك فى سببه اى العلم الحاصل عن المتواتر سواء
كان عن الكثرة ام القرائن اللازمة صلح اى الخبر للحجية اى
الاحتجاج به على الغير بان يقال هذا الخبر ثابت عندك وكل خبر
هذا شانه فهو حجة عليك وفى شرح المواقف للسيد الشريف فى
بحث المبادى والمقدمات القطعية ما نصه اما المجربات والحدسيات
والمتواترات فهى وان كانت حجة للشخص مع نفسه لكنها ليست حجة
له على غيره الا اذا شاركه فى الامور المقتضية لها من التجربة والحدس
والتواتر فلا يمكن ان يقنع جاحدها على سبيل المناكرة انتهى ثم
المختار عند شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر كما صرح به فى كتابه
نخبة الفكر وفاقا للآمدى وابن الحاجب فى اصوليهما ان خبر
الواحد مطلقا قد يفيد العلم لكن لا بنفسه ولا بالقرائن
المتصلة بل بانضمام القرائن المنفصلة اى الاحوال الغير اللازمة

وهى ما يحكم فيه العقل بواسطة لا يغيب
عن الذهن عند تصور الطرفين
كقولنا الاربعة زوج بسبب
ما عرض فى الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والنصف ما يقرن بقولنا
لا
منه
فاذا التقدير العشرة زوج لانها
نصف العشرين ونصف الصحيح صحيح
فى القضية وكذا قولنا هذا الخبر
صادق لانه خبر كثيرين لا يجمعهم على الكذب
جامع وكل خبر كثيرين كذلك فهو صادق
فتحذف نحو الصغرى اى قولنا هذا
وتذكر فى موضعه الصغرى فيقول هذا
الخبر خبر كثيرين لا يجمعهم على الكذب
جامع
منه

هذا بناء على ان العلم الحاصل من الخبر
المتواتر لا يطرد ويمكن ان يريد بالتسليم
الثانى من المتواتر وهو ما افاد
العلم بالقرائن المتصلة
منه

للمخبر والمخبر او المخبر عنه اليه وذلك كما لو اخبر ملك بموت ولد
له مشرف على الموت وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج
المحذرات على حال منكرة غير معتادة دون موت مثله وكذا خزن
الملك واكابر دولته فانا نقطع بصحة ذلك الخبر ونعلم به موت
الولد بحد ذلك من نفسنا وجدانا ضروريا بحيث لا يتطرق اليه
الشك وما يقال ان العلم ثمة لا يحصل بالمخبر بل بالقرائن كالعلم
بمجمل المجمل وبجمل الوجل اجيب بانه حصل بالمخبر بواسطة انضمام
القرائن ولولا الخبر لجوزنا موت شخص آخر وفيه انه لولا القرائن
لما حصل العلم بمجرد الخبر بل لو قامت القرائن على خلافه كما لو اخبر
ملك بموت ولده ولو توجد قرائن على ذلك من كون ولده مريضا
ودخول طبيب وظهور آثار الحزن واصوات البكاء كما جرت به
العادة وخروج الجنازة فان القرائن تنقلب عليه وتصريح سيبويه
للتكذيب قرائنه مثل لما يفيد العلم بالقرائن المنفصلة من خبر الواحد
بقوله لكونه مخرجا فى الصحيحين صحيح البخارى وصحيح مسلم
ومثل كونه مشهورا رواه ثلاثة فاكثر تباينت طرقه اى
اسانيده وسلمت من ضعف الرواة وسلمت من علل الاسناد
كتوهم رفع الموقوف ووصل المنقطع ومثل كونه مسلسلا
بالائمة الحفاظ المتقنين ولم يكن غريبا سواء كان عزيزا او مشهورا
كذا قيل وفيه ان الشهرة والتسلسل المذكورين من الاحوال اللازمة
للخبر بكسر الباء فتكون من القرائن المتصلة وهى مع المشهور الذى
رواه اقل عدد يصلح للتواتر تفيد العلم بالاتفاق واختار اصحابنا
الحنفية ان خبر الواحد مفيد للظن مطلقا سواء احتف به
القرائن امرا وان تفاوتت طبقات الظنون قوة وضعفا غايته
ان ما احتف به القرائن المنفصلة حصل به ظن قوى فالحاصل عند
من يقول الاصل لا يفيد العلم ان الدليل الظنى على طبقات وليس

قوله تباينت طرقه صفة كاشفة
لبيان الواقع اذ لا تكون الطرق
الا متباينة كذا فى حواشى شرح
النخبة للقاضى
منه
كحديث رواه احمد عن الشافعى عن
مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
منه
قلت الكلام فى المشهور الذى
لا يصل للتواتر كما ثلاثة
منه
نتيجة عدم ان المراد بالعلم
الاعتقاد الجازم المطابق وان
الاعتقاد الحاصل من الخبر
على طبقات فبعضها
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها ما يفيد العلم كذا قاله الشيخ قاسم يعني والقرائن الخارجية
لا دخل لها في نفس الخبر اذ يختلف الحكم باختلافها على ما قدمناه
وكون الحديث عزيزا وهو ما رواه اثنان ليس شرطا لصحته
اى لكون الحديث صحيحا يعني ان صحة الحديث لا تتوقف على رواية
اثنين خلافا لمن زعمه كابي علي الجبائي من المعتزلة وصرح القاضي
ابو بكر بن العربي في شرح البخاري بان ذلك شرط البخاري حيث قال
وانما عنى البخاري كتابه على حديث يرويه اكثر من واحد واصح من
هذا ما ذكره في شرح الموطا حيث قال كان مذهب الشيخين ان الحديث
لا يثبت حتى يرويه اثنان قال وهو مذهب باطل بل رواية الواحد
عن الواحد صحيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن حبان
في اول صحيحه والعجب منه كيف يدعي عليهما ذلك ثم زعم انه مذهب باطل
قلت شعري من اعلمه بانهما اشترطا ذلك ان كان منقولا فليبينه وان
كان عرفه بالاستقراء فقد وهم في ذلك انتهى ثم ان انتصاب المصدر
على انه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره خالف هذا الشرط خلافا
واللام الجارة امّا للتبيين الفاعل او المفعول وعلى الاول فقولنا
الشرط يكون مفعولا وعلى الثاني يكون فاعلا وعلى كل حال فقد يكون
الحديث الصحيح غريبا اى ورد من طريق واحد ثم هو اعم الغريب
ان كان غرابته في التابعي بان لم يروه عن احد من الصحابة الا هذا
التابعي فهو اى الحديث الغريب الذي غرابته في التابعي فرد مطلق
كذا قاله الحافظ ابن حجر والمراد بكونه فردا مطلقا انه كذلك في الغالب
والا فقد يكون نسبيا بان ينفرد التابعي برواية حديث مشهور عن
غير صحابية كما سنذكره قريبا وان كانت غرابته فيمن دونه اى
دون التابعي من اثناء السند فنسبي اى فالحديث غريب نسبي لكون
غرابته بالنسبة الى هذا الراوي لا الى اصل السند الذي هو التابعي
والا فلا تنظر اليه قد يكون عزيزا او مشهورا فالمدار كما حكاه بعض المحققين

فحوله

في حواشيه على توضيح النخبة عن شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر
على اصله حيث قال ان روى عن الصحابي تابعي واحد فهو الفرد المطلق
سواء استمر التفرد امر لا بان رواه عنه جماعة وان رواه عن
الصحابي اكثر من واحد ثم تفرد عن احدهم واحد فهو الفرد النسبي
ويسمى مشهورا فالمدار على اصله انتهى هذا والذي عليه النووي
في التقريب وكذا زين الدين العراقي في مصطلح الحديث كابن الصلاح
ان الفرد المطلق ما تفرد به واحد عن جميع الرواة في اى موضع كان
من السند والنسبي ما كان بالنسبة الجهة خاصة كذا لهم تفرد به
اهل مكة او الشام او فلان عن فلان ولعل الاول اصطلاح للحافظ
ابن حجر وبالله التوفيق والكثير في كلام المحدثين استعمال لفظ
الفرد في الاول وهو الغريب المطلق واستعمال لفظ الغريب
في الثاني وهو الغريب النسبي هذا الفرق في استعمال الاسم ولا فرق
في استعمال الفعل لانك تقول على استعمالهم الفعل فيهما اى
في الغريبين تفرد به فلان واغرب به فلان وقد يكون المتن
اى لفظ الحديث سمي به لمتانته بالسند وسيجيء له ان شاء الله تعالى
في المقصد الثالث زيادة بيان مشهورا وورد بطرق والحال
هو غريب من جهة خصوص السند وذلك كما اذا انفرد المتن برواية
جماعة عن صحابي فينفرد ثقة برواية عن صحابي آخر لا يعرف عنه
اى عن ذلك الصحابي الا من طريق ذلك الثقة الذي تفرد عنه
وهذا المتن الذي غرابته من جهة سنده هو ما يقول فيه الترمذي
في جامعه هو غريب من هذا الوجه ولما انهينا الكلام على المقصد
الاول قال المقصد الثاني من المقاصد الثلثة في بيان اسناد
الحديث ماهية ونوعا اعلم ايها الطالب لمعرفة هذا المقصد
ان عدد رجال الحديث وهم اى رجال الحديث هم المراد بالسند
في قولهم سند هذا الحديث وكذا هم المراد بلفظ الاسناد على

وعبارة ابن الصلاح في الفرد المطلق
فهو ما يتفرد به واحد عن كل السند قال
النشاوري من الثقات وغيرهم انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القول المختار وفى معناه قول ابن جماعة المحدثون يستعملون السند والاسناد لشئ واحد حكاه عنه السيوطى فى شرح تقريب النووى وفيه ايضا عن ابن جماعة والطيبى ان السند هو الاخبار عن طريق المتن واخذه اما من السند وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله او من قولهم فلان سند اى معتمد فسمى الاخبار عن طريق المتن سندا لاعتماد الحفاظ فى صحة الحديث وضعفه عليه واما الاسناد فهو رفع الحديث الى قائله قال الطيبى وهما متقاربان فى معنى اعتماد الحفاظ فى صحة الحديث وضعفه عليهما انتهى والحاصل ان عدد الرواة لحديث ما باعتبار قلته وكثرته اقسام لانه اما قليل بالنسبة الى عدد آخر يقابله او كثير كذلك لان القلة والكثرة من النسب والاضافات فيتوقف تعقل كل منهما على تعقل مقابله فالاول وهو القليل قسمان لانه ان كان قلته مقصودة الى نهايته اى آخر السند وهو ما اتصلة من الكلام المرفوع او غيره فهو اى المذكور من القلة العلو المطلق لاطلاقه عن التقييد وان كانت القلة الى من اى راو هو دونها اى فى موضع من السند لم يتعقبه الكلام المسند ولو كان ذلك الراوى من غير اصحاب الكتب الستة التى هى البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فالعلو اى مقابل القلة فيه هى العلو النسبى وانما كان هذا العلو نسبيا اذ هو بالنسبة الى ذلك الراوى فقط من غير التفات الى من فوقه من الرواة الى نهاية السند قليلا كان او كثيرا هذا هو القسم الاول من القسمين الاولين اما القسم الثانى فهو النزول لنزوله وطوله بزيادة العدد على الاول العالى لقصره وهو اى النزول ايضا كالعلو قسمان مطلق ونسبى ويظهر امرهما تمام ويندرج فى النسبى منهما من العلو والنزول قسمان احدهما الموافقة وثانيهما البدل وسيجئ بيانهما

السند

ويندرج فى العلوين اى المطلق والنسبى قسمان آخران احدهما المساواة وثانيهما المصافحة وسيجئ بيانهما ايضا فالاول من الاقسام الاربعة اعنى الموافقة هو الوصول الى شيخ احد المصنفين لا من طريقه بل من غير طريقه كما لو وقع لنا حديث فى البخارى الى قتيبة شيخ البخارى عشارى الاسناد فلو رويناه من الطريق الذى فيه البخارى كان بيننا وبين شيخه احد عشر راويا فالاول عال والثانى نازل بدرجة وهكذا وانما سمى بالموافقة لموافقة العدد المنتهى الى البخارى للعدد المنتهى الى شيخه والثانى من الاقسام الاربعة وهو البدل الوصول الى شيخ شيخه كالامام مالك فانه شيخ قتيبة الذى هو شيخ البخارى وقوله كذلك اى من غير طريق ذلك المصنف فلو رويناه فى البخارى ذلك الحديث بعينه الى مالك برواية عبد الله بن مسلمة القعنبى عنه بدلا عن قتيبة كان بيننا وبين مالك كما بيننا وبين قتيبة وانما سمى بدلا لما اشرنا اليه والثالث من الاقسام الاربعة وهو المساواة استواء عدد الاسناد الكائن من الراوى الى النبى صلى الله عليه وسلم هذا فى العلو المطلق او تساوى العدد من الراوى الى من دونه اى الى راو وقع فى اثناء السند وهذا فى العلو النسبى كشعبة بن الحجاج وكمالك والثورى والشافعى والبخارى ومسلم ونحوهم ويكون ذلك التساوى مع اسناد احد المصنفين كذلك اى الى النبى صلى الله عليه وسلم او الى من دونه والرابع من الاقسام وهو المصافحة الاستواء فى العدد من الراوى مع اسناد تلميذ ذلك المصنف وانما سمى هذا النوع بالمصافحة لان العادة جرت فى الغالب بالمصافحة بين المتلاقيين فالراوى لما ساوى اسناده اسناد تلميذ ذلك المصنف كان كأنه لقى المصنف فصافحه والعلو مرغوب فيه اكثر من النزول فهو اولى منه لقربه الى الصحة اى الحكم بصدق نسبة الحديث الى قائله بسبب قلة الوسائط

فالقسمان الاولان اى الموافقة والبدل ينتهى الاسناد بهما الى راو مذكور فى سلسلة مصنف من شيخه او شيخ شيخه وانما سميا بهما لانتهاء الاسناد بهما الى النبى صلى الله عليه وسلم منه

من ذلك الراوى لا عن شيخه منه

وخص له الحافظ بن حجر العسقلانى حطا يقع بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر شيخا فقط فيقع لنا ذلك الحديث بهذا الاسناد اقل من ذلك بثلاثة اشياخ وبين النبى صلى الله عليه وسلم اربعة اشياخ فقط انتهى عنه ومن ضبط العدد مع تطلع على الاسانيد تبين له ما ذكرناه من ان هذه المساواة مفقودة فى هذه الاعصار كما قاله بعض المحققين منه

فانّ المسافة الى الحكم المذكور فى العلو اقرب منها فى النزول كما لا يخفى
فان كان مع ذلك صحيحا كان الغاية القصوى والا فصورة العلو
موجودة ما لم يكن موضوعا فهو كالعدم ثم ان كان فى النزول مزية
اى خصلة يمتاز ويترجح بها على العالى ككون رجاله اوثق او احفظ
او افقه او الاتصال فيه اظهر فهو اى النزول اولى من العلو
قطعا ولذا قيل ٢ انّ الرواية بالنزول عن الثقات الاعدلنا ٥ خير
من العالى عن المجهال والمستضعفينا ٥ ثم الراويان اللذان اشتركا فى
واحد من السّنن او الاخذ عن المشايخ وهما عند اهل الحديث يقال لهما
القرينان لتقارنهما فيما ذكر وكلمة او لمنع الخلو فيجوز اشتراكهما فى الامرين
معا والجملة بعد الواو معترضة بين المبتدا وخبره وهو قوله ان
روى احدهما عن الاخر سواء روى الاخر عنه امرا فهو اى المذكور من
الراوين المذكورين النوع الذى يقال له الاقران ويقال لاحاديثهما
الحاديث الاقران وان روى كل منهما عن الاخر فالمذكور يقال له المدبج
بفتح الموحدة اسم مفعول من التدبيج وهو جعل الشخ ذا دباجة والدباجة
صفحة الوجه والخدان يقال لهما الديباجتان وهما متساويان ولما كان
المدبج اخص من الاقران نادفه ايضا يعنى كما ان الراويين المشتركين
فى السّنن او الاخذ يقال لهما الاقران كذلك يقال لهما المدبج فبينهما عموم
مطلق فكل مدبج اقران ولا ينعكس لغويا مثال اجتماعهما كما قال ابن
الصلاح فى الصحابة عايشة وابو هريرة رضى الله عنهما روى كل واحد
منهما عن الاخر وفى التابعين رواية الزهرى عن عمر بن عبد العزيز ورواية
عمر بن عبد العزيز عن الزهرى وفى اتباع التابعين رواية مالك عن الاوزاعى
ورواية الاوزاعى عن مالك وفى اتباع الاتباع رواية احمد بن حنبل
عن على بن المدينى ورواية على عن احمد انتهى ومثال الاقران فقط رواية
زائدة بن قدامة عن زهير فانّ الحاكم قال لا احفظ لزهير عن زائدة
رواية ورواية يزيد بن عبد الله بن اسامة عن ابرهيم بن سعد قال الحاكم

قوله خير من العالى وغير الآتى المراد العلو المصطلح وهو قلة رجال السند الى المعصوم كما وقع فى ابيات الخاقانى فى اول الظاهر الشائع حيث قال بل علو الاسناد بين اولى الحفظ والاتقان صحة الاسناد وكذا ما روى من نظام الملك من قوله صلى الله عليه وسلم واذا بلغت رواية العلو التعارض بين اصل الحديث كما فى اسماء الرجال لتهم اكرم المفتدى منه

لا يكون راويا عن قرينه منه

اقول ايكتفى بقراءة وصنيد بل النحاة بعينه فى الكيد والكمة فلا يرد انه يمكن مكاتبة منطلقا منه

لا احفظ

لا احفظ لابرهيم بن سعد عنه رواية والراوى ان روى عمن دونه
فى السّن او القدر اى المرتبة والجاه فهو النوع الذى يقال له
الاكابر عن الاصاغر ومنه رواية ابى حنيفة عن مالك كما ذكره
السيوطى فى شرح تقريب النووى عن البلقينى قال فاما ابو حنيفة
فهو وان روى عن مالك كما ذكره الدارقطنى لكن لم تشتهر روايته عنه
كاشتهار رواية الشافعى ثم قال وقال العراقى فيما رايته بخط رواية
ابى حنيفة عن مالك فيما ذكره الدارقطنى فى غرايبه وفى المدبج ليست
من روايته عن نافع عن ابن عمر نعم ذكر الخطيب حديثا كذلك فى الرواة
عن مالك ثم حكى السيوطى عن شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر انه ابا حنيفة
لم تثبت روايته عن مالك وانما اوردها الدارقطنى ثم الخطيب
لروايتين رفعتاهما عنه باسنادين فيهما مقال وايضا فان رواية
ابى حنيفة عن مالك انما هى فيما ذكره فى المذاكرة ولم يقصد الرواية
عنه كالشافعى الذى لازمه مدة طويلة وقراه عليه الموطا انتهى
ومنه اى من نوع رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الشيخ
عن تلميذه كرواية البخارى عن تلميذه ابى العباس السّراج ولا يسمى
مدبجا وان صدق ان كلا منهما يروى عن الاخر لعدم كونهما قرينين
وكذا اى ومثل رواية الشيخ عن تلميذه فى الكون منه اى من نوع
رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الصحابى عن التابعى كرواية ابن
رضى الله عنه عن كعب الاحبار وكذا منه رواية الاب عن ابنه
او ابنته كرواية عمر بن الخطاب عن ابنه عبد الله ورواية العباس
عن الفضل حديث الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة وكذا عن ولده
عبد الله رضى الله عنهم وكقول انس رضى الله عنه حدثتنى ابنتى
امينة انه دفن لصلبى الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة وكروايته ايضا عن ابنه ولم يسمه وعكسه وهو رواية
الابن عن ابيه كثير لانه الجادة المسلوكة الغالبة ومنه من

منه ٢ والذى رأيته فى شرح الالفية للعراقى رواية ابى حنيفة عن مالك

منه ٣ اى من طريق صحيح ولا حسن بل من طريق ضعيف منه

منه ٤ وهذا ينافى ما فى الفاضلين من وصله وكذا مخالف لما فى الاذكار بضم الباء الموحدة والاخلاع من ضبطها بفتح الباء ثم قال

منه ٥ وقد ذكر ابن حجر فى شرح نخبته ان رواية الشافعى عن مالك اشتهر

منه ٦ اى من نوع رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الشيخ عن تلميذه منه

منه ٧ وذكر ابن حجر فى شرح نخبته ان رواية الشافعى عن مالك اشتهر من رواية ابى حنيفة عن مالك كما ذكره السيوطى فى شرح تقريب النووى وعبارته ثم ذكر ابن حجر ان رواية ابى حنيفة عن مالك غير مستحسن

شبكة الألوكة www.alukah.net

روى عن ابيه عن جده بَهْز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم فحكيم هو ابن معاوية بن حَيْدَة القُشَيرى فالصحابى هو معاوية وهو جَدّ بَهْز سواء عاد ضمير جده اليه او الى ابيه واكثر ما وقع من هذا النوع ما تسلسلت فيه الرواية عن الآباء باربعة عشر اباً قاله الحافظ ابن حجر ولهم اى لاهل الحديث نوع يقال له السابق واللاحق وهما اثنان اشتركا فى الاسناد عن شيخ وتقدم موت احدهما واكثر ما وقف عليه من ذلك ما يكون بين وفاتيهما مائة وخمسون سنة ومن فوائد هذا النوع تقرير حلاوة علو الاسناد فى القلوب والامن من ظن سقوط شئ فى اسناد المتأخر وتفقه الطالب فى معرفة العالى والنازل والاقدم من الرواة عن الشيخ ومَن به ختم حديثه ومن روى عن احد شيخين اتفقا فى الاسم واهمل الراوى الاسم عما يخصه باحدهما وهذا معنى قوله من غير تمييز بما يعينهما كما وقع فى البخارى من روايته عن احمد غير منسوب فانه اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى او عن محمد غير منسوب عن اهل العراق فانه اما محمد بن سلام او محمد بن يحيى الذُهلى فان كان له اى للراوى عن الاحد المذكور اختصاص باحدهما كتلمذ او كان له به زيادة اختصاص على التلمذ كملازمة او اتحاد بلد بان جمعهما بلد او قرية ليس للاخر وقوله يرتفع الاشكال بجزم الفعل جواب الشرط والا اى وان لم يكن للراوى اختصاص باحدهما ولا زيادة اختصاص فان كانا اى الشيخان ثقتين لم يضر لحصول المقصود وهو كونه ثقة او كان احدهما ثقة دون الاخر ضر هو الصحيح هذا اذا كان كل منهما غير مجهول واما فى المجهول اى الذى لم يعلم انه ثقة ام غير ثقة منهما اى من الشيخين او من احدهما فانه يشتد الاهمال بمعنى عدم التمييز اى يتضاعف حينئذ الجهل بهما وصير بالبناء للمجهول اى يرجع فى الوقوف على امرهما الى القرائن والظن الغالب الناشئ من القرائن والوصف بالباقى لان الظن هو الطرف الغالب من الوقوع واللاوقوع وان محمد الشيخ اعانكى مَرْوِيّة اى حديثه الذى رواه لهذا الطالب وكان محمده جزماً اى لا على سبيل التردد والاحتمال بل على سبيل الحتم والجزم كان يقول ما رويت هذا او ليس هذا من حديثى او ما رايتك او انت تكذب على رَدّ ذلك المروى على المختار وهو المحكى عن الشافعى وبعضهم حكى فيه الاجماع وانما كان مردوداً لكذب واحد منهما لا بعينه ولما لم يكن احدهما اولى من الآخر فى قبول ما تضمن الجرح لم يكن رَدّ المروى بخصوصه قادحاً فى عموم الروايات الباقية عنهما لا يكون المروى مردوداً لوجحده الشيخ احتمالا وعدم الرد كائن فى القول الاصح لان الانسان محل النسيان ولذا قيل اول الناس اول ناس وقال تعالى ولقد عَهِدنا الى آدم من قبل فنسى وقد صنفوا كالدارقطنى فيه اى فى هذا النوع كتاب من حدث ونسى وفيه تقوية للمذهب الاصح حتى ان الكثير منهم حدثوا باحاديث فلما عُرضت عليهم لم يتذكروها لكنهم لاعتمادهم على الرواة عنهم صاروا يروونها عن الذين رووها عنهم عن انفسهم من ذلك حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعاً فى قصة الشاهد واليمين قال عبد العزيز بن محمد الدَّراوَردى حدثنى به ربيعة بن عبد الرحمن عن سهيل قال فلقيت سُهَيلاً فسألته عنه فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثنى عنك بكذا فلقى سهيل ربيعة وذكر انه حدثه فكان سُهَيل بعد ذلك يقول حدثنى ربيعة عنى انى حدثته عن ابى به وهم اى لاهل الحديث فى اصطلاحاتهم النوع الذى يقال له المسلسل بصيغة المفعول وهو صفة الاسناد وهو اى المتسلسل لغة اتصال الشئ بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد واصطلاحا ان تتفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرواة فى صيغ الاداء اى الصيغة التى يؤدى بها الحديث كسمعت
وحدثنى مما سنذكره ان شاء الله تعالى او يتفقوا فى الحالات القولية
كقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضى الله عنه انى احبك فقل فى دبر
كل صلوة اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقه
تسلسل لنا بقول كل من رواته وانا احبك فقل وـ مثل الاتفاق
فى الحالات القولية الاتفاق فى الحالات الفعلية كقوله دخلنا
على فلان فاطعمنا تمرا الى اخر السند وكقول ابى هريرة شبك بيدى
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت
الحديث فانه مسلسل بتشبيك كل منهم بيد من رواه عنه وقد
يقع التسلسل فى معظم الاسناد اى فى اكثره كما تسلسل لنا
بالاولية يعنى بقول كل من الرواة فى حديثها هو اول حديث
حدثنى به فلان او سمعته منه او نحو ذلك وقوله حديث الرحمة
فاعل للفعل وانما سمى به لاشتماله على ذكر الرحمة مرادا وهو اى
هذا الحديث اول حديث حدثنا به شيخنا ابو سالم عبد الله بن
سالم البصرى حدثنا به فى منزله بمحاه بابراهيم من ابواب المسجد
الحرام قال حدثنا به خاتمة المحققين فى معرفة احوال الرجال وفنون
الحديث الشيخ محمد بن سليمان المغربى المالكى نزيل الحرمين وهو
اول حديث حدثنا به وهكذا كل راو يقوله الى سفيان بن عيينة
واليه ينتهى التسلسل بالاولية على الاصح ومن رواه مسلسلا
الى منتهاه فقد وهم قاله الحافظ بن حجر قال سفيان عن عمرو
بفتح العين المهملة ابن دينار عن ابى قابوس بالقاف وبالباء الموحدة
بعد الالف مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن سيده عبد الله بن
عمرو رضى الله عنهما ومن الغرائب ان عبد الله اصغر من ابيه
باحد عشر سنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون
يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من فى الارض من الضعفاء

سلسلة
انا احبك

سلسلة
تشبيك

بالعفو والاحسان يرحمكم بالرفع على الاستيناف وبالجزم على جواب
الامر من فى السماء امره وسلطانه وهذا حديث حسن اخرجه
البخارى فى الادب المفرد وابو داود فى سننه والترمذى وقال حسن
صحيح كذا فى فوائد شيخنا ثم ان للمحدثين الفاظا يستعملونها عند اداء
ما تحملوه من حديث وغيره وحصروها فى عشرة ومراتبها ثمانية وقد
ذكرتها مشيرا الى المراتب بكلمة ثم فقلت وصيغ الاداء جمع صيغة
بمعنى الكلمة المصوغة فى الاصطلاح للدلالة على مرتبة من مراتب
الاداء المرتبة الاولى سمعت وحدثنى وان كان بينهما فرق كما
سيأتى وفى الترتيب الذكرى اشارة اليه ثم المرتبة الثانية
اخبرنى وقرأت عليه والكلام فيهما كالذى قبلهما وانما كانت مرتبتها
ثانية لانها تلى الاولى التى هى على وجوه الاخذ كما سيأتى ثم الثالثة
قرئ عليه وانا اسمع فهى وان كانت تستعمل فى نوع من القراءة على
الشيخ لكن موضوعها لما احتمل الغفلة وعدم التثبت جعلت لمرتبة تالية
كما تها عما قبلها ثم الرابعة انبأنى من الانباء بمعنى الاخبار فى
اللغة وفى اصطلاح المتقدمين وسيأتى انها عند المتأخرين للاجازة
فهى مع ما بعدها من بقية الصيغ للاجازة اذ ليس فيها سماع بخلاف
الخمسة الاول وللاختلاف فى الانباء قدمه اعطاء لحق التشبهين
ثم الخامسة ناولنى من المناولة ولكونها ارفع انواع الاجازة لما
فيها من التعيين والتشخيص كما سيأتى قدمها على التى تليها ثم السادسة
شافهنى اى بالاجازة بان يقول الشيخ لمن حضر عنده اجزت لك كذا
فيقول المجاز له شافهنى هذا هو الاصل ولكون مطلق الاجازة المتلفظ
بها دون المناولة قدمها على ما بعدها ثم السابعة كتب الى اى
باحاديث مثلا سواء صرح الشيخ بالاجازة اولا ومن ثم كانت هذه
الصيغة دون التى قبلها ولكون الكتابة للاجازة فقط قدمت على المحتملة
لها وللسماع المشار اليها بقوله ثم عن ونحوها كقال وذكر وروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كانت بدون الجار والمجرور واما معهما كقال لي وذكر لي
وروى لي فمثل حدثنا في انه متصل لكنهم كثيرا ما يستعملونها
بهما فيما سمعوه حال المذاكرة بخلاف حدثنا فالاولى ان من الشيخ
العشرة وهما سمعت وحدثني وتسمية الثانية بالاولى على التغليب
او بالاضافة الى ما يليها فهما لمن سمع وحده من لفظ الشيخ
فان جمع الراوي معه بضمير الجمع كان يقول سمعنا او حدثنا
كان السامع هو المتكلم مع غيره ولا التفات لكون الضمير
يجيء للعظمة لقلته وسمعت لمن سمع اصرح في السماع من حدثني
لانها لا تحتمل الواسطة بخلاف حدثني كقول الحسن البصري حدثنا
ابن عباس على منبر البصرة اي ظهرها فانه لم يسمع من ابن عباس
ولا يكون هذا تدليسا منه لانه اراد المجاز اي حدث اهل البصرة
ولان حدثني قد يستعمل في الاجازة تدليسا مثل ان يقول المدلس
حدثني ويريد اجازني ولا يكاد سمعت يستعمل فيها وكذا سمعت
ارفع منه في المسموع حال الاملاء لما في الاملاء من التثبت
والتحفظ وهذا ما قاله تقي الدين الشمني من ان الشيخ يعلم ما يملي
ويتدبره والكاتب يتحقق ما يسمعه ويكتبه والثالثة والرابعة
من التصيغ وهما اخبرني وقرأت عليه لمن قرأه بنفسه منفردا على
الشيخ فان جمع بانحو بهما ضمير الجمع كان الاداء بهما كالخامس
وهو قرئ عليه وانا اسمع فحينئذ يقول بقراءة غيره او قرأته
ومعه غيره اخبرنا فلان او قرأنا عليه كما يقول قرئ عليه وانا
اسمع اعم منه وعلم من تخصيص اخبرني وقرأت عليه بمن قرأه بنفسه
ان قرأت لمن قرأ اصرح في القراءة من اخبرني وبين بقي ملاحظة
هذا الاصلاح لئلا يختلط المسموع بالمجاز قال الاسفرائيني لا يجوز
في ما قرأ ان يقول حدثنا ولا في ما سمع لفظا ان يقول اخبرنا اذ
بينهما فرق ومن لم يحفظ ذلك على نفسه كان من المدلسين قلت

وحكى

وقوله وبقي ملاحظة الخ قال في شرح النخبة المدلس هو الذي يحدث عن شيخ لقيه او عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع او بما لم يسمعه منه بلفظ صريح كقوله حدثنا او اخبرنا اه

وفي شرح الفية العراقي للشيخ زكريا ما نصه ومن ان سمعت راجحة لما مات صحيح لكن حدثنا واخبرنا كما قال ابن الصلاح جمعة وتبعه عليها من جهة انهما يدلان على سماع الشيخ رواه احاديث وخاطبه به انتهى قال السخاوي وقد سأل الخطيب لشيخه البرقاني عن المكثة في عدوله من واحد منها الى سمعت من التحديث من لفظ الشيخ الا بتردد فقال لاذا اتفاقا كان مع نقته وصلاحه عسيرا في الرواية فكنت املي حين لا ارى ولا يعلم بحضوري فهذا اقول سمعت لان قصده في الرواية الاكمال لشخص عين اشار اليه انتهى اه

وحكى النووي في تقريب هذا الاصطلاح عن الحاكم وانه الذي اختاره وعهد عليه اكثر مشايخه وائمة عصره قال وروى نحوه عن ابن وهب وهو حسن انتهى وانباني في الاستعمال كما خبرني عند المتقدمين كالبخاري وشيخه الحميدي وانباني كاين لمن اجيز له عند المتاخرين وهو عندهم كعن وقال في انهما للاجازة ولا حاجة حين اذ كان للاجازة الى تقييده بالاجازة كان يقول انباني اجازة للاستغناء عنه اي عن التقييد بها لكثرة استعماله فيها واشتهاره واما تقييد الطبقة المتوسطة بين المتقدمين والمتاخرين بها فلعدم الاشتهار بذا خلاصة ما حكى عن الحافظ ابن حجر وهو يشير الى وجود طبقة ثالثة بين طبقتي المتقدمين والمتاخرين لكن الذي يقتضيه كلام شيخ الاسلام زكريا تبعا للحافظ السخاوي انهما طبقتان فما قبل الخمسمائة للمتقدمين وما بعدها للمتاخرين واقتسام التحمل اي تحمل الحديث المقسم بقوله والاخذ عن المشايخ ثمانية وتسمى وجوه الاخذ وطرقه فاعلاها سماع لفظ الشيخ حين يحدث سواء كان تحديثه املاء اي بالقاء الحديث الى الطالب وهو يكتبه او كان تحديثا مجردا عن الاملاء وكل منهما كما قاله السخاوي من حفظه او كتابه فيهما لكل منهما ثم القسم الثاني القراءة اي قراءة الطالب على الشيخ وهو يسمع وتسمى تلك القراءة عرضا من حيث ان القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن على المقرئ وهي اي القراءة على الشيخ في الصحة والقوة ارفع من السماع من لفظ الشيخ عند ابي حنيفة النعمان بن ثابت لان الشيخ لو سها لم يتنبه الطالب للرد عليه اما لجهله او لهيبة الشيخ او ان يعد خطاء الشيخ مذهبا لبعض الطالب ثم اظاهر من كلام الحافظ ابن حجر في توضيح النخبة له

عبد الله المصري صاحبنا الآتي قاله ابن الصلاح كما نقله التيوطي في شرح التقريب اه

انباني في زماننا

عند قول العراقي في الفية المصطلح وبرفع استعمال من في الزمن عليه يجمع اه

حد المتقدم والمتاخر

ان من ذهب الى ترجيح القراءة على الشيخ انما قصد المبالغة في الاكتفاء
على من منع التحمل بها من اهل العراق لا حقيقة الترجيح وفي رتبتها
اعا القراءة على الشيخ السماع على الشيخ بقراءة الغير سواء
كان الشيخ حافظا لما عرضت انت او غيرك عليه او لا لكن بشرط
ان يكون اصله معه او مع ثقة غيره او ان يحفظ المقرأ احد الحافظين
من الثقات ولو كان هو القارئ فقط كما ذكره العراقي وحكاه عنه
الشيخ زكريا ثم القسم الثالث من اقسام التحمل الاجازة الخاصة
دون العامة وستاتي باتها تعيين المجاز له وبه والمراد المجردة
عن المناولة والمكاتبة بدليل مقابلتها بهما بقوله ثم الرابع
المناولة المقرونة بالاجازة وستاتي وهي على انواع الاجازة
لما فيها من التعيين والتشخيص واذا خلت عن الاجازة لم يعتبر
بها عند الجمهور قاله الحافظ ابن حجر بل زعم قوم منهم الامام مالك
انها اعا المناولة المقرونة بالاجازة في مرتبة السماع للقراءة على
الشيخ وزعم ايضا قوم انها ارفع واعلى منها اي من مرتبة السماع
وكلة بل لتاييد الارفعية والاضراب على جهة الانتقال من غرض الى
اخر وذلك ان الجمهور منهم ابو حنيفة والشافعي وابن حنبل على
انها انقص من السماع وصححه ابن الصلاح كما قاله السخاوي ثم
الخامس من اقسام التحمل المكاتبة من الشيخ بعض الكتابة اذ لا بد
في صحة التحمل بها سؤال المكتوب اليه كما قاله السخاوي او هي باعتبار
بعض افرادها وصورتها ان يكتب الشيخ او باذن لثقة ان يكتب
لشخص من مرويه حديثا فاكثر او تاليفه ونظمه مقدما البسملة من
فلان بن فلان ويرسل به الى الطالب الغايب مع ثقة مؤتمن بعد
تحريره بنفسه او مع ثقة معتمد وشده وختمه ليحصل الامن من توهم
تغييره وهذه في الصحة والقوة كالمناولة المقترنة بالاجازة كما
مشى عليه امام الصنعة محمد بن اسمعيل البخاري وحكاه شارحه القسطلاني

عنه

قوله او لا اي او لم يكن ما فظا لما قرئ وحينئذ يكون قوله بعد الاجازة
لما ذكر وحينئذ يكون قوله بعد الاجازة
ودون السماع فليتنبه

عنه في باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان والاشتراط
الاذن بالرواية على الصحيح كما لا تشترط الضرورة واذا ادى
المكتوب اليه ما تحمله من ذلك يقول كتب الي فلان او حدثنا او اخبرنا
فلان مكاتبة اعلام الشيخ الطالب نصب بالمفعولية لسابقه
لانه في تاويل ان يعلمه الشيخ ولا يسوغ اطلاق التحديث والاخبار
وفاقا للجمهور ثم السادس من اقسام التحمل اعلام الشيخ الطالب
نصب بالمفعولية لسابقه لانه في تاويل ان يعلمه الشيخ لفظا بشيء
من مرويه فيقول له اني اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان
له منه اجازة اعتبروا لا فلا قاله الحافظ ابن حجر وستاتي في قوله
ثم السابع الوصية من الشيخ عند موته او سفره الحاقا له
بالموت لشخص معين باصله اي كتابه الذي سمعه من شيوخه ان كان
الموصى به واحدا او اصوله ان كان الموصى به اكثر من واحد ولا يشترط
الاذن بالرواية فيها وفي الاعلام على الاصح كما قال الحافظ ابن حجر
وخلافه كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي ثم ثامن الاقسام
الوجادة بكسر اوله مصدر مولد غير مسموع من العرب بل ولد اهل
الفن فيما اخذوه من العلم من صحيفة بغير سماع ولا اجازة ولا مناولة
اقتداء بالعرب في تفريقهم بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة
فقالوا وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي الغضب موجدة
وفي الغنى وجدا وفي الحب وجدا كذا حكاه الشيخ زكريا عن ابن الصلاح
والحاصل ان الوجادة عن اهل الحديث ان تجد انت بخط تعرف كاتبه
بصيغة المعلوم للخاطب ويجوز بصيغة المجهول للغايب اي تعرفه
بغلبة الظن من غير اشتراط البينة ما لم تاخذه عنه بسماع ولا
قراءة ولا غيرهما واذا كان الامر كذلك فتقول ان وثقت بالخط
وجدت بخط فلان ثم تسوق الاسناد والمتن وان لم تثق بالخط فقل
وجدت من فلان وقيل انه خط فلان او قال لي فلان انه خط فلان

وكذا صيغ الاداء في المكاتبة انفذه لنا
فلان او ارسله وقد يكتفي بهذه الصيغة
البخاري في غير ترجمة بدون عن ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني قال
الشارح القسطلاني المراد بقوله
انفذه ارسله كتابة حال عنه كاتبه
الشيخي

مطلب

وعلى كل حال فهو من باب المرسل
وفيه شعب من الاتصال وقد
استمر العمل عليه قديما وحديثا قاله
العيني في شرح البخاري في تراجمة
ابن زيد بن الخطاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او ظننت انه خط فلان او ذكر كاتبه انه خط فلان بن فلان ونحو ذلك مما يفصح بالمستند في كونه خطه قاله الشيخ زكريا

والاجازة التي هي احد اقسام التحمل لفظها مصدر اصله اجواز تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا وحذفت احدى الالفين اما الزائدة او الاصلية بالنظر لاختلاف سيبويه والاخفش لالتقاء الساكنين فصارت اجازة كذا قاله التنخاوي قلت والحقت التاء عوضا عن الالف المحذوفة وهو في اللغة اي في اصل الوضع مأخوذ من الجواز بمعنى العبور بضم العين المهملة وبالموحدة في آخره راء اي الانتقال من طرف الى آخر وفي القاموس جاز الموضع وجاوزه جوازا سار فيه وخلفه انتهى فمعنى الاجازة على هذا ايصار الشيء اي نقله وتعديته من موضع الى آخر او هي في اللغة بمعنى الاباحة والتسويغ وعلى الثاني ينطبق الاصطلاح المذكور بقوله وفي الاصطلاح عند المحدثين اذن في الرواية لفظا او كتبا بفتح الكاف اي كتابة وانضما بهما على نوع الخافض يفيد ذلك الاذن الاخبار الاجمالي هكذا اللقاني في شرح النخبة عن الشمني وانما ينطبق المعنى الثاني من المعنيين اللغويين على المعنى الاصطلاحي لان الاباحة والتسويغ معناهما الاذن مطلقا وهو اعم من الاذن في الرواية ثم بين وجه المناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي بقوله كان الراوي المجيز عدى روايته ونقلها عنه حتى اوصلها الى الطالب المجاز له هذا وجه المناسبة بين الاصطلاحي والمعنى الاول من المعنيين اللغويين واشار الى وجه المناسبة بين الاصطلاحي والمعنى الثاني من المعنيين اللغويين فقال واباحها اي سوغها له اي للطالب واذن له فيها وانما اتى اي الاجازة مأخوذة من المجاز الذي هو منذ الحقيقة كما قاله ابو عبد الله محمد بن سعيد

اي الاجازة بمعنى نقلها

اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم قاموس

اي جعله خلفه بانتقاله منه الى غيره منه

ابن

ابن الحجاج ففيه نظر اذ لم يعهد استعمال المحدثين للاجازة في الاخبار التفصيلي على وجه الحقيقة حتى يكون استعمالها في الاخبار الاجمالي على وجه المجاز نعم يمكن اعتبار المجاز اللغوي فيها بعلاقة الاطلاق والتقييد كما مرت الاشارة اليه تأمل ويقع اجزت متعديا بنفسه تقول اجزته مسموعا الى اليه ذهب احمد بن فارس اللغوي كما قاله العراقي يقال منه استجزت فلانا فاجازني اذا سقاك ماء لارضك او ماشيتك كذلك طالبا للعلم ليسأل العالم ان يجيزه علمه فيجيزه اياه قال ابن الصلاح والمعروف لغة واصطلاحا ان يقول اجزت له رواية مسموعاتي او مروياتي ويقع الفعل حينئذ متعديا بحرف جر وبدونه اضمارا قال ابن الصلاح ومن يقول اجزت له مسموعاتي فعلى سبيل الاضمار وهذا يحتاج اليه من يجعل الاجازة بمعنى التسويغ والاذن والاباحة قال التنخاوي وحينئذ ففي الاول الاضمار والحذف دون الثاني الذي هو اظهر واشهر وفي الثالث الاضمار فقط انتهى واركانها اعني الامور التي تتحقق بها الاجازة اربعة احدها الشيخ المجيز بضم الميم اسم فاعل من اجاز وثانيها الطالب المجاز له بضم الميم اسم مفعول وهو الذي وقعت له الاجازة وثالثها المجاز به وهو الذي وقعت عليه الاجازة من حديث او غيره وعليه فالباء بمعنى على ورابعها اللفظ الدال عليها مثل اجزت وسوغت وابحت واذنت ولا يشترط فيها القبول حتى لو ردها الطالب له ان يروي بها بعد اذ هي شيء لا يقبل الرجوع ولا الرد واما كون المجيز والمجاز له عالمين مما يجاز به فليس بشرط فيها عند عامة المحدثين لكن استحسنه ابن الصلاح قال انما تستحسن الاجازة اذا كان المجيز عالما بما يجيز والمجاز له من اهل العلم لانها توسع وترخيص يتأهل له اهل العلم لمسيس حاجتهم اليها وبالغ بعضهم فجعله شرطا فيها وحكاه ابو العباس الوليد ابن بكر المالكي عن مالك وقال ابو عمر بن

في قوله وانما ينطبق المعنى الثاني المذكور وهو اعم من الاذن فالاولى ان يكون الاجازة بالمعنى اللغوي الذي هو الاذن مجازا عن المعنى المذكور وانما يكون مطلقا للعلاقة المذكورة وانما يكون الاصطلاحي مجازا فانه لا اصطلاح لا ذن الشيخ مطلقا بل هو اذن خاص بحقيقة معينة منه

اي الاجازة بمعنى نقلها

تقدير المضاف اي رواية مسموعاتي منه

اي حذف حرف الجر منه

عبد البر الصحيح انها لا تجوز الا لماهر بالصناعة وفي شيء معينين
لا يشكل اسناده انتهى وعند الامام ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله يشترط علم المجاز له بالمجاز به واختلف التخريج
اعالرواية عن ابي يوسف فقيل كالجمهور وقيل كالامام وفي
اصول السرخسي وشرط الصحة في الاجازة والمناولة ان يكون
ما في الكتاب معلوما للمجاز له مفهوما وان يكون المجيز من اهل
الضبط والاتقان وقد علم جميع ما في الكتاب فاما اذا كان المستجيز
غير عالم بما في الكتاب فقد قال بعض مشايخنا ان على قول ابي حنيفة
ومحمد لا تصح هذه الاجازة وعلى قول ابي يوسف تصح الى ان قال
والاصح عندنا ان هذه الاجازة لا تصح في قولهم جميعا كذا
ذكره بعض شراح النخبة باختصار ثم المستحب للمجاز في اداته
ان يقول اجازني ويجوز اخبرني وحدثني مقيدا بقوله اجازة او
مناولة ولا يجوز اطلاق حدثني واخبرني وهذا هو الذي اختاره
ابن الصلاح وقال انه الذي عليه الجمهور واهل الورع واما
اقسامها اي الاجازة باعتبار معناها الاصطلاحي مع قطع النظر
عن كونها مع المناولة فثمانية ايضا كما ان اقسام التحمل كذلك واما
الاجازة مع المناولة فقد تقدم حكمها اولها وهو ارفعها
واقواها الاجازة المعينة وهي تعيين الشخص المجازله من
المحدث و تعيين المجازبه منه فالمصدر مضاف الى مفعوله الثاني
اجزت لك او لفلان صحيح البخاري او جميع هذه الكتب مع بيان
كيفية روايته اجازة او سماعا او قراءة مثل ان يقول اجزت لك
ما اجازنيه فلان او سمعته منه او قرأته عليه وفي جواز هذا
القسم اختلاف لكن كما قاله العراقي استقر عملهم على الجواز
وسار بعد الخلف اجماعا او كالاجماع قال الامام احمد وغيره
لو بطلت لضاع العلم قال الحافظ البلقيني ومن منافعها انه ليس

كل

كل طالب يقدر على رحلة قاله الشيخ زكريا الانصاري ثانيها
اي ثاني اقسام الاجازة ان يعين المجيز المجاز له اعالطالب
دون المجازبه حديث او غيره كان يقول الشيخ لمن عينه بالاجازة
اجزت لك او لكم جميع مسموعاتي او مروياتي جمع مسموع ومروي
وهما وصف لغير العاقل فيطرد جمعه بالالف والتاء وقيله اي
القسم الثاني الجمهور من المحدثين رواية وعملا منصوبان
على نزع الخافض ثالثها اعاقسام الاجازة الاجازة العامة
في الطالب المجازله كان اي مثل ان يقول اجزت لجميع المسلمين
او لمن ادرك حياتي او لاهل الاقليم الفلاني او لاهل البلدة
الفلانية وهو اقرب الى الصحة لقرب الانحصار قاله الحافظ ابن
حجر وحكم هذا النوع من الاجازة سواء عين المجازبه او اطلق
عدم الصحة ولذا قال ابن الصلاح الى ابطال هذه الاجازة وقال
لم نر ولم نسمع نقلا عن احد ممن يعتد به عند اهل الحديث انه
استعمل هذه الاجازة ولا عن التي بعده المتأخرة الذين يتوسعون
والاجازة في نفسها ضعيفة وتزداد بهذا التوسع ضعفا كبيرا
لا ينبغي احتماله قاله الشيخ زكريا الانصاري ونقل الحافظ ابن حجر
عدم الاعتداد به عن متقني شيوخه رابعها اعاقسام الاجازة
الاجازة للمجهول كاجزت لجماعة من الناس مسموعاتي او الاجازة
بالمجهول كاجزت لك بعض مسموعاتي وهي بقسميها غير معتبرة في الاصح
عند الحافظ ابن حجر خامسها اعاقسام الاجازة الاجازة للمعدوم
مجردا عن العطف على موجود كاجزت لمن سيولد لفلان وعدم الاعتداد
بها هو الصحيح المعتمد لان الاجازة في حكم الاخبار جملة بالمجاز فكما
لا يصح الاخبار للمعدوم لا تصح الاجازة له وان عطفه على موجود
كاجزت لك ولمن سيولد لك كما قاله ابن الصلاح وحكاه عنه العراقي
سادسها اعاقسام الاجازة الاجازة المعلقة بمشيئة المجازله او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجواد الشيخ محمد اكرم الندوي
المجاور بمكة المكرمة وشرحه
شاه امان الخلد على نخبة الفكر

بمشية الغير وفى النوع الاول من هذه الاجازة تفصيل اشرت
اليه بقولى وهذه الاجازة ان كان المجاز له الذى علقت الاجازة
بمشيته معينا كان يقول اجزت لك ان شئت فالاظهر فيها الجواز
على ما اختاره الحافظان العراقى وابن حجر لانتفاء الجهالة ولم
يبق سوى صيغة التعليق قاله السخاوى وان كان المجاز له
مبهما كأن يقول من شاء ان اجيز له فقد اجزت له او يقول اجزت
لمن شاء فمنع اى الاجازة المعلقة بمشية المجاز له المبهم غير اجازة
على القول المختار افتى به القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى
لما سأله الخطيب عنها وعلل ذلك بانه اجازة لمجهول فهو كقوله ابحت
لبعض الناس قاله الشيخ زكريا الانصارى فحكم هذه الاجازة
كالمعلق اى مثل القسم الاذن الذى علقه الشيخ بمشية
الغير مطلقا سواء كان الغير معينا او مبهما سابعها اى اقسام
الاجازة الاذن اعاذنى الشيخ للطالب بما سيحمله فى المستقبل
ويأخذه عن الاشياخ مما ليس عنده والصحيح الذى صوبه القاضى
عياض والنووى بطلانه اى بطلان هذا القسم من الاجازة
لانها فى حكم الاخبار بالمجاز جملة كما مر فلا يجيز بالاخبر عنده
منه ولم يفرقوا بين عطفه على ما تحمله كاجزت لك ما رويته وما
سأرويه وعدم عطفه عليه قاله الشيخ زكريا ثامنها اى
اقسام الاجازة الاجازة بما اجيز له خاصة كأن يقول اجزت لك
ما أجيز لى اى ما اجازه لى شيخى وما ابيح لى عنه روايته والصحيح
الذى عليه العمل اى عمل اهل الحديث هو الاعتماد عليه وقد
والى الفقيه الزاهد نصر ابن ابرهيم المقدسى وتابع بين ثلاثة اجازات
قال العراقى وقد رأيت من والى بخمس اجازات متوالية قال الشيخ
زكريا روى شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر فى امالية بست انتهى
و من مسائل الفن عنعنة المعاصر والعنعنة مصدر مصنوع

كما قاله شيخ الاسلام زكريا الانصارى

عنعنه

كالبسملة

كالبسملة والحمدلة من عنعنت الحديث اذا رويته بلفظ عن
من غير بيان التحديث والاخبار والسماع واختلفوا فى
حكمها فالصحيح الذى عليه العمل وذهب اليه الجماهير من
ائمة الحديث انها سماع واتصال اذا لم يكن الراوى بها مدلسا
والا فان كان مدلسا فلا يكون لها حكم السماع والاتصال
لاتهامه بالتدليس فى روايته الا اذا كان عدلا وصرح بالتحديث
والسماع مرة اخرى فى موضع العنعنة ولذا اى لاجل ان تصريح
من ثبت تدليسه فى موضع العنعنة بخو حدثنا ليشعر باتصال
السند بينه وبين من روى عنه بالعنعنة نجد امام الفن
محمد بن اسمعيل البخارى فى صحيحه كثيرا ما يعقب عنعنة المدلسين
بما صرح فيه بالسماع يعرفه من يقف عليه والمختار فى اتصالها
اى فى كون السند المنقول بها متصلا اشتراط ثبوت اللقاء
بين المعنعِن والمعنعَن عنه الاول بكسر العين الثانية اسم
فاعل والثانى بفتحها اسم مفعول ولو كان اللقاء ثابت
مرة وهو مذهب على بن المدينى وابن عبد البر والخطيب
وغيرهم وعزاه النووى للمحققين بل هو مقتضى كلام الشافعى
نعم لم يشترطه مسلم بل انكر اشتراطه فى مقدمة صحيحه
وادعى انه قول مخترع لم يسبق قائله اليه وان القول الشايع
المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار قديما وحديثا ما ذهب هو اليه
من عدم اشتراطه لكنه شرط تعاصرهما فقط وان لم يأت فى
خبر قط انهما اجتمعا او تشافها يعنى تحسينا للظن بالثقة وفيما
قاله نظر يطول ذكره قاله الامام احمد القسطلانى فى كتاب
العلم من صحيح البخارى والا اعان لا يشترط ثبوت اللقاء فى
اتصال العنعنة احتمل ان تكون من المرسل مصدر ميمى بمعنى
الارسال الخفى ضد الجلى الذى هو مرسل التابعى وهو رواية

المعاصر مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمن ليس له منه سماع فحصل الفرق بين التدليس والارسال الخفي بثبوت السماع بين المعاصر ومن روى عنه في غير ما عنعن فيه وعدم ثبوته فالاول للاول والثاني للثاني ومثل عن في جميع ما ذكر ونحوها مثل ان فلانا بفتح الهمزة وكسرها وذكر فلان وقال فلان فان حكمها مع اللقاء والسلامة من التدليس حكمها في الاتصال عند جمهور اهل العلم واستعمل المتأخرون شافهني بالاجازة الموضوع لاجزت لك في اجازة الغائب مجازا لغويا بعلاقة المشابهة في الاذن بالرواية فهو استعارة مصرحة والاصل الذي هو الحقيقة استعماله في الحاضر كما ذكرنا وكذا اي كاستعمالهم شافهني مجازا استعملوا ايضا مجازا كتب الي في الاجازة المكتوبة الحالية عن كتابة شيء من الحديث ونحوه وهو موجود في عبارة كثير من المتأخرين بخلاف المتقدمين فانهم انما يطلقونها فيما كتبه الشيخ من الحديث الى الطالب سواء اذن له في روايته امر لا قاله الحافظ ابن حجر ومن صور المناولة السابق ذكرها ان يدفع الشيخ اصله الذي سمع فيه للطالب ويقول له هذا روايتي اي مرويته عن فلان فاروه عني او اجزت لك روايته او اذنت لك في روايته عني والشرط ان يمكنه اي يمكن الشيخ الطالب من الكتاب ويجعله قادرا على الانتفاع به اما بالتمليك له او بالعارية لينقل منه او يقابل عليه فلو استرد في الحال اي في مجلس دفعه اليه انتفت ارفعيتها على الاجازة المعينة وهي ان يجيزه الشيخ برواية كتاب معين ويعين له كيفية روايته كما تقدمت الاشارة اليها وانتفاء ارفعية هذه المناولة على هذا الوجه هو الذي عند اهل الحديث قديما وحديثا خلافا لجماعة من المحققين من الفقهاء والاصوليين فانهم قالوا لا فائدة في هذه المناولة

ذكرها علي القاري في شرح نخبة الفكر

ولا تأثيرها واذا خلت المناولة عن الاذن بان يناوله الكتاب ويقول هذا من حديثي او من سماعي ولا يقول له اروه عني او اجزت لك روايته او نحو ذلك لم يعتبر بها عند الجمهور كما قاله الحافظ ابن حجر ولهم اي للمحدثين من الاصطلاحات المتفق والمفترق الاول اسم فاعل من الاتفاق والثاني كذلك من الافتراق وهو اي هذا النوع اتفاق اسمين من اسماء الرواة في الخط والنطق مع تعدد مسمياها اي مسمى الاسمين بان يشترك شخصان في اسم واحد مع اختلاف اسم الاب كمحمد بن سلام البيكندي ومحمد بن مسلم الزهري ولام سلام مخففة على الاصح والاول شيخ البخاري والثاني تابعي صغير وقد يتفقان اي الراويان في اسم الاب ايضا كمحمد بن محمد الغزالي بتشديد الزاي على المشهور كما قاله التيخاوي نسبة الى الغزال لان والده كان يبيع غزل الصوف في دكان له بطوس ومحمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر وقد يتفقان في الكنية ايضا كابي سعيد الخليل ابن احمد السجزي بكسر السينين المهملة وسكون الجيم بعدها زاي نسبة الى سجزة او الى سجستان على غير قياس الخفي الفقيه قاضي سمرقند وابي سعيد الخليل بن احمد البستي القاضي المهلبي الشافعي وقد يتفقان اي الراويان في النسبة ايضا كالخليل ابن احمد البصري بفتح الموحدة وكسرها صاحب علم العروض وهو اول من استخرجه والخليل ابن احمد البصري راوي عكرمة بكسر العين المهملة ولهم اي للمحدثين في اصطلاحاتهم المؤتلف والمختلف اسما فاعل من الائتلاف والاختلاف وهو اي تنوع المسمى بهذين الاسمين اتفاق الاسمين اي اسمي الراويين في الخط واختلافهما في النطق مثاله سلام وسلام الاول بالتشديد اي تشديد اللام وهو

وغزاله قرية من قرى طوس واليها ينسب الامام ابو حامد الغزالي المبرز في ذلك الشيخ محمد الدين ابن شيخ الدين محمد بن ابي طاهر شيخ وان شاه ابن ازاي الفضائيلي فخاوة بن عبد الله ابن ست النساء بنت ابي حامد الغزالي بتعداد سنة عشر وسبعمائة وقال اخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزاله القرية المذكورة كذا في المصباح المنير للفيومي الشافعي

اى المشدد الكثير الغالب فى الوقوع والثانى بالتخفيف وهو
اى المخفف اللام عبد الله بن سلام الحبر بكسر الحاء المهملة
وسكون الموحدة بعدها راء معناه العالم الصحابى رضى الله عنه
وكذا سلام ابن اخته اى ابن اخت عبد الله بن سلام علق فى التبصير
ابن فحوذ قاله السخاوى وكذا سلام جد ابى على الجبائى المعتزلى
محمد بن عبد الوهاب بن سلام وكذا سلام جد ابى نصر محمد بن يحقوب
ابن اسحق بن موسى بن سلام السنى بفتح النون والسين المهملة
نسبة لسنف بكسر النون وفتحت للنسب كما تمرى قاله السخاوى
وعزاه الشيخ زكريا الى التاظم قال وكلام القاموس يقتضى
فتح نون سنف فلا تغتر فى النسبا انتهى وفى شرح الكنز للعينى سنف
من بلاد الصعد من بلاد ما وراء النهر قيل هو بكسر السين وفى
النسبة بفتح كما يقال فى النسبة الى صيد صدى انتهى وكذا
سلام جد سعد بن جعفر بن سلام السيدى بفتح المهملة نسبة
للسيدة اخت المستجد لانه وكيلها وكذا والد محمد بن سلام البيكندى
بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم كاف مفتوحة ونون ساكنة
بعدها دال مهملة شيخ البخارى روى عنه البخارى سمعه يقول انا
محمد بن سلام بالتخفيف قال السخاوى وهذا قاطع للنزاع وقد قرأه
بعضهم بالتشديد فقال له المسمع سلام عليكم انتهى وكذا سلام بن
ابى الحقيق بالتصغير فهو بالتخفيف على خلاف فيه وكنيته ابو رافع
اليهودى الذى بعث النبى صلى الله عليه وسلم من قتله فهو فى حصن
له من ارض الحجاز قاله السخاوى وكذا سلام بن مشكم بتثليث
الميم وفتح الكاف كان له خمارا فى الجاهلية فهو بالتخفيف
على ما قاله بعضهم وحكاه ابن الصلاح عن جماعة وقوله المعروف
فيه التشديد اعترضه الحافظ ابن حجر وغيره قاله الشيخ زكريا
وليسمى هذا النوع المشتبه كما يظهر من تسمية الحافظ ابن حجر

قوله بكسر النون فيه الى آخر المنسوب اليه
هذا لم يذكر فتح النون والسين كما قضيته
بل ذكر ضم النون وتاء مثناة تحت ساكنة
كما فى القاموس وايضا وهو عبارة سمعته
تحلى بها التجلة لازالة الشيخ ضياءه

قوله كما تمرى فمقتضى أن اصله كسر النون
وفتح العين والذى فى المشارق وشرح مسلم
للنووى وهو فتح الفاء وكسر الراء وفتحها
وفتح الكاف وكسر العين
الف وفى القاموس الكسر فى
وبالكسر ضبط بخط الحجر الذى قرأته
وانجر بضمتين بخط غرة بالضم وهو
الكتبة من آثار لون كان منه

وقيل اسمه عبد الله كما ذكره
العينى فى شرح البخارى فى
باب قتل النساء المشرك من
كتاب الجهاد
منه

كتابه فى تحرير هذا النوع بتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وهو غير
المتشابه الذى هو شبهه نبه عليه بعض الفضلاء ومنه اى
من نوع المشتبه المقلوب وهو ان يكون اسم احد الراويين
كاسم ابا لاخر خطا ونطقا واسم لاخر كاسم ابا الاول كذلك
اى خطا ونطقا فينقلب على بعض اهل الحديث فمن فوائده الامن
من توهم هذا الانقلاب كما وقع للبخارى فى تاريخه فى ترجمة مسلم
ابن الوليد فجعله الوليد بن مسلم الدمشقى المشهور وقد صنف
فيه الخطيب كتابا سماه رافع الارتياب فى المقلوب من الاسماء
والالقاب قاله السخاوى وهذا النوع يقع فيه الاشتباه فى
الذهن لاجتماعهما فيه لا فى صورة الخط ومثله كثيرة ومن
مثله بضم الميم والثاء المثلثة جمع مثال الاسود بن يزيد
ويزيد بن الاسود الاول الذى بدئ بالاسود نخعى بالنون
والخاء المعجمة بعدها عين مهملة نسبة الى قبيلة نخع تابعى من كبار
التابعين وخال ابراهيم النخعى وعلمائهم بل ذكره جماعة ممن صنف
فى الصحابة لادراكه فى الجملة رجال ابراهيم النخعى كان يصلى كل يوم
سبعمائة ركعة ويصوم الدهر حتى ذهبت احدى عينيه من الصوم
وسافر ثمانين حجة وعمرة من الكوفة لم يجمع بينهما قاله السخاوى
والثانى الذى بدئ بيزيد اثنان احدهما صحابى خزاعى بضم الخاء
المعجمة بعدها زاى نسبة الى قبيلة خزاعة المخرج حديثه فى السنن
والاخر الجرشى تابعى مخضرم سكن الشام واقعده معاوية
وهو ليستسقى على المنبر عند رجليه وامره ان يرفع يديه ففعل
وفعل الناس مثله وقال معاوية اللهم انا نستشفع اليك
بيزيد بن الاسود الجرشى فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون
منازلهم قاله السخاوى ومنه اى من نوع المشتبه المقلوب
ايضا ما يقع القلب فيه بالتقديم والتاخير فى الاسم الواحد

قال لعضهم ظلا فى شرح البخارى
من كتاب العلم فى باب من ترك بعض
الاختيار ان الاسود بن يزيد النخعى
او ولد ابن من التبوى وليست له
رواية
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كايوب بن يسار بالسين المخففة وايوب بن سيار بالتحتية
المشددة الاول وهو ابن يسار بالمثناة التحتية قبل
السين المهملة مدني مشهور اى معروف عند المحدثين فحديثه
ضعيف ليس بالقوى والاخر وهو ابن سيار بالسين المهملة
قبل المثناة التحتية مجهول فحديثه غير مقبول ولهم اى لاهل
الحديث في اصطلاحاتهم المتشابه بضم الميم اسم فاعل من
تشابه وهو نوع مركب من النوعين المتشابهين احدهما المتفق
والمفترق والاخر المؤتلف والمختلف وذلك المذكور ثابت ومثال
بان يكون اسم الراويين من النوع الاول وهو المتفق والمفترق
وان يكون اسم ابيهما من النوع الثاني وهو المؤتلف والمختلف
كمحمد بن عقيل بفتح العين المهملة ومحمد بن عقيل بضمها وهما المتفاوتان
بالنسبة الاول ذو الفتح نيسابوري بفتح النون وسكون تحتية
وسين مهملة والثاني ذو الضم فريابي بكسر الفاء وسكون راء
بعدها تحتية مدينة ببلاد الترك بحذف الياء الاولى يعني فيقال
فرابي وقد ينسب باثباتها فيقال فريابي كذا في جامع الاصول قاله
بعض الافاضل او يكون الامر بالعكس كما ذكر بان يكون الاب
من النوع الاول والاسم اى اسم الراويين من النوع الثاني
مثالها كشريح بن النعمان بضم النون وسريج ابن النعمان والاسماء
مصغران الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة كوفي تابعي يروي
عن علي كرم الله وجهه والثاني بالسين المهملة والجيم بغدادي
من شيوخ البخاري واسم جده مروان ويندرج من الاندراج
بمعنى الدخول في هذا النوع اى نوع المتشابه ما يقع الاشتباه
او الاتفاق في اكثر الحروف فالاول وهو ما يقع الاشتباه
في اكثر حروفه وهو انواع منها ما يقع في اسم الاب فقط كمحمد بن
سنان بكسر السينين المهملة ونونين بينهما الف والمسمى بهذا الاسم

وهو النوع الثاني منه

جماعة منهم العوقي بفتح العين المهملة والواو ثم القاف شيخ
البخاري ومحمد بن سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء التحتية
وبعد الالف راء والمسمى بهذا الاسم ايضا جماعة منهم اليمامي
نسبة الى يمامة شيخ عمر بن يونس والحاصل انه اتفق الاسم
وهو محمد واختلف واشتبه اسم الاب فطفقا مع ائتلافه خطا
الا في حرف وهو النون حيث كان مكانه الراء وعلى هذا فقس
غيره من الامثلة قاله بعض الافاضل ومحمد بن حنين بضم
المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء تحتية تابعي يروي
عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جبير بالجيم بعدها باء موحدة
واخره راء وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور ايضا
والثاني وهو ما يقع الاتفاق في اكثر حروفه وهو انواع ايضا
منها ما يقع في اسم الراوي فقط كمعرف بن واصل بضم ميم
وتشديد راء مكسورة كوفي مشهور ومطرف بن واصل
بالطاء بدل العين شيخ آخر يروي عنه ابو حذيفة النهدي
وكاحمد بن الحسين صاحب ابرهيم بن سعد واخرون واحيد بن
الحسين بياء تحتية بدل الميم شيخ بخاري يروي عنه عبد الله
ابن محمد البيكندي ثم اعلم ان ما ذكرناه من الامثلة المندرجة
اوردها الحافظ ابن حجر لما يكون الاتفاق والاشتباه في اكثر
حروف اسم الراويين واسم ابيهما وانت خبير بان الظاهر ما
اصلناه ولعله مهد له ثم لم يقف له على مثال المقصد الثالث
من مقاصد الكتاب في متن الحديث اعالفاظه التي يتقوم بها المعاني
قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتهي اليه غاية المسند من الكلام
واخذه اما من المتانة وهو المباعدة في الغاية لان المتن غاية
المسند او من متنت الكبش اذا شققت جلدة بيضته واستخرجتها
فكان المسند استخرج المتن بسنده او من المتن وهو ما صلب

اى بفتح النون وسكون الهاء آخره دال مهملة منقوطة منه

اى البيكندي بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم كاف مفتوحة ونون ساكنة بعدها دال منه

اى جعلناه اصلا من ان الاتفاق والاشتباه في اكثر حروف الاب وبالعكس ثم فرعنا عليه المثال منه

واما اراد مثال ما يحصل الاتفاق والاشتباه في اكثر حروف اسم الراوي واسم ابيه معا فلم يتيسر عليه الحافظ ابن حجر منه

www.alukah.net

وارتفع من الارض لان المسند يقويه بالمسند ويرفعه الى قائله
او من تمتين القوس اى شدها بالعصب لان المسند يقوى الحديث
بسنده كذا ذكره السيوطى فى شرح تقريب النووى وفى الملائمة
اختلف فى متن الحديث اهو قول الصحابى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا او كذا او هو مقول لرسول صلى الله عليه وسلم فحسب
والاول اظهر لما تقرر من ان السنة اما قول او فعل او تقرير
والسلف اطلقوا الحديث على اقوال الصحابة والتابعين وآرائهم
وفتاويهم انتهى كذا قاله بعض الافاضل وقد تقدم مناقى
المقدمة التفات اليه فان انتهى سنده اى طريقه المؤصل
الى النبى صلى الله عليه وسلم فهو الحديث المرفوع لرفعه اليه
صلى الله عليه وسلم سواء كان مضمونه قولا له عليه الصلوة
والسلام او كان فعلا له او كان تقريرا منه لاحد سمع عنه
قولا او رآى منه فعلا فلم ينكره عليه كل ذلك مرفوع سواء كان
تصريحا منه عليه السلام باذ قاله او فعله او قرره او كان حكما
بان لم يكن صريح قوله او فعله او تقريره فالاقسام ستة
مثال المرفوع من القول تصريحا ما يقول فيه الصحابى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكذا او يقول هو او غيره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال كذا ونحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل
تصريحا ما يقول فيه الصحابى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل كذا او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كذا ومثال المرفوع من التقرير تصريحا ما يقول فيه الصحابى
فعلت بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم كذا او يقول هو او غيره
فعل فلان بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم كذا ولا ينكر اكاده
لذلك ومثال الموقوف من القول حكما ما يقوله الصحابى الذى لم يأخذ

او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

عن

عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان
لغة او شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق
واخبار الانبياء والآتية كالملاحم والفتن واحوال يوم
القيمة وكذا الاخبار مما يحصل بفعله ثواب مخصوص او عقاب
مخصوص وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك يقتضى خبرا له
وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضى موقفا للقائل به ولا موقف
للصحابة الا النبى صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر عن الكتب
القديمة فلهذا وقع الاحتراز عن القسم الثانى واذا كان كذلك
فله حكم ما لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع
سواء كان مما سمعه منه او عنه بواسطة ومثال المرفوع من
الفعل حكما ما يفعله الصحابى مما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على
ان ذلك عنده من النبى صلى الله عليه وسلم كقول الشافعى فى صلوة
على فى الكسوف فى كل ركعة اكثر من ركوعين ومثال المرفوع من
التقرير حكما ما يخبر به الصحابى انهم كانوا يفعلون فى زمان النبى
صلى الله عليه وسلم كذا فانه يكون له حكم الرفع من جهة ان الظاهر
اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك لتوفر دواعيهم على سؤاله
عن امور دينهم ولان ذلك الزمان زمان نزول الوحى فلا يقع
من الصحابة فعل شئ وهم يستمرون عليه الا وهو عنده مرفوع الفعل
وقد استدل جابر وابو سعيد رضى الله عنهما على جواز العزل بانهم
كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما ينهى عنه لنهى عنه القرآن
قاله الحافظ ابن حجر وان انتهى سند الحديث الى الصحابى كذلك
اى كالانتهاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فى التصريح بانه من قوله
او فعله او تقريره لا مطلقا اذ لا يجرى فيه التقسيم الحكمى كما
اشار اليه الحافظ ابن حجر فهو اى ما انتهى سنده الى الصحابى
صريحا الموقوف وفى تقريب النووى الموقوف هو المروى عن

قوله
مما يفعله الصحابى الخ اشار
ذكره الحافظ ابن حجر وتبعه
السيوطى فى شرح التقريب بقوله
التقييد بقوله لا يدرك فعل مرفوع
حكما ولا يلزم من كونه عنده اى
كون صلوة الكسوف فى كل ركعة
من ركوعين عنده على ان كلا من
النبى صلى الله عليه وسلم يجوز
ان يكون عنده من قوله صلى الله عليه
وسلم وحينئذ فلا يكون من المسند
المرفوع حكما انتهى ملخصا منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم كتاب له كما قاله الحافظ العراقي وحكاه عنه السيوطي
قال والفاظها تحبطه السابقة كفرة بن مينسرة والاشعث
ابن قيس اما من رجع الى الاسلام في حياته صلى الله عليه وسلم
كعبد الله بن ابي سرح فلا مانع من دخوله في الصحبة انتهى وهذا ما افوه
اليه بقولي وبالملاقاة ثانيا تعود الصحبة اتفاقا اي بعود اسمها
والا فالساقط لا يعود وتثبت الصحبة بامور منها التواتر كابي بكر
وعمر وبقية العشرة في خلق منهم ومنها الاستفاضة والشهرة
القاصرة عن التواتر كضمام بن ثعلبة وعكاشة بن محصن ومنها قول
صحابي عنه انه صحابي كخمامة بن ابي حمامة الدوسي الذي مات باصبهان
مبطونا فشهد له ابو موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حكم له بالشهادة ذكر ذلك ابو نعيم في تاريخ اصبهان ومنها ما زاده الحافظ
ابن حجر ان يخبر احد التابعين بانه صحابي على قبول التزكية من واحد ومنها
اخباره عن نفسه انه صحابي وهو معروف العدالة اذا امكن ذلك
فان ادعاها بعد مائة سنة من وفاته لا تقبل وان ثبتت عدالته
قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ارأيتكم ليلتكم
هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى احد ممن هو على ظهر الارض
يريد انخرام ذلك القرن قال ذلك سنة وفاته صلى الله عليه وسلم كذا في
شرح التقريب واستثنى الاخير منها جماعة كما حكاه الحافظ ابن حجر
بانه نظير دعوى من قال انا اعدل وجزم صاحب البديع من علمائنا
بان المعاصر للنبي صلى الله عليه وسلم لو قال انا صحابي وهو ظاهر العدالة
صدق فيما اخبر من كونه صحابيا قال ويحتمل ضده للتهمة بنسبة رتبة
الى نفسه كما لو قال انا عدل قال السيوطي في شرح التقريب وبهذا اجزم
الآمدي ورجحه ابو الحسن ابن القطان فائدة قال الذهبي في الميزان
رتن الهندي وما ادراك ما رتن شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد
الستمائة فادعى الصحبة وهذا جرى على الله ورسوله وقد اقفت

الصحابة قولا لهم او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا واراده
بنحوه التقريب كما قاله السيوطي وعرفوا الصحابي بانه من لقي ولو
امرأة او عبدا اعاد رك النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به حال
كونه مؤمنا به ومات على الاسلام وهذا اولى ما عرف به الصحابي
قاله السيوطي في شرح التقريب فيندرج فيه من لقيه ولم يره
كابن ام مكتوم صاحب عبس ولا يندرج فيه من لقيه قبل النبوة
ومات على الحنيفية كزيد بن عمرو بن نفيل وآن عده ابن منده
في الصحابة وكذا من راه قبلها ثم ادرك البعثة واسلم ولم يره
ويدل على اعتبار الرؤية بعد النبوة ذكرهم في الصحابة ولده ابرهيم
دون من مات قبلها كالقاسم قاله العراقي وحكى السيوطي في شرح
التقريب عنه قال وهل يشترط في الرائي التمييز حتى لا يدخل من
رآه وهو لا يعقل والاطفال الذين حنكهم ولم يروه بعد
التمييز او لا يشترط لم يذكروه ايضا الا ان العلائي قال في
المراسيل عبد الله بن الحارث بن نوفلة حنكه النبي صلى الله عليه
وسلم ودعا له ولا صحبة له بل ولا رؤية ايضا وكذا ابن عبد الله
ابن ابي طلحة الا نهاري حنكه النبي ودعا له ولا تعرف له رؤية
بل هو تابعي وقال في النكت ظاهر كلام الائمة ابن معين وابي
زرعة وابي حاتم وابي داود وغيرهم اشتراطه فانهم لم يثبتوا
الصحبة لاطفال حنكهم النبي صلى عليه وسلم او مسح وجوههم
او تفل في افواههم كمحمد بن حاطب وعبد الرحمن ابن عثمان التيمي
وعبيد الله بن معمر ونحوهم ودخل في التعريف من لقيه صلى الله
عليه وسلم من مؤمني الجن لانهم مكلفون شملتهم البعثة ويخلل
الردة بين اللقي والموت تبطل الصحبة عند الامام ابي حنيفة
وعليه الامام مالك وانما تبطل لانها عمل والردة تحبطه مطلقا
سواء اتصلت بالموت ام لا وعلى الاطلاق نص الشافعي في الام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فامره جزماً انتهى وان انتهى السند الى التابعي فمن دونه اى فانتهى الحال الذى يكون دون التابعي وقبل الوصول اليه فهو اى الحديث الذى يكون هذا شانه يقال له المقطوع وجمعه المقاطع والمقاطيع قال النووى وهو الموقوف على التابعي قولا اوفعلا واستعمله الشافعي ثم الطبراني في المنقطع اى الذى لم يتصل سنده قال السيوطي الا ان الشافعي استعمل ذلك قبل استقرار الاصطلاح كما قال في بعض الاحاديث حسن وهو على شرط الشيخين انتهى والتابعي السابق ذكره من لقي ولو امراة او عبداً اى ادرك الصحابي واجتمع به ولو كان الملاقي غير مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حينئذ اى حين لقي الصحابي وفي تخلل الردة بين اللقي والموت على الاسلام الخلاف السابق في الصحابي لاتحادهما في العلة وهي ان الصحبة عمل والعمل تحبطه الردة وكذا التابعية لانها اللقاء وهو عمل وليس السماع من الصحابي او التمييز اى اكون مميزا اوطول الملازمة للصحابي شرطا فيه اى في كونه تابعيا على الارجح اكتفاء بمجرد اللقي واستظهره النووى قال العراقي وعليه عمل الاكثرين من اهل الحديث فقد ذكر مسلم وابن حبان الاعمش في طبقة التابعين وقال ابن حبان اخرجناه في هذه الطبقة لانه له لقيا وحفظا راى انسا وان لم يصح له سماع عنه انتهى وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة والتابعين بقوله طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رآى من رآني الحديث فاكتفى فيهما بمجرد الرؤية قاله العراقي وحكاه عنه بعض المحققين ثم قال وبه يندرج الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله في سلك التابعين فانه قد رأى انس بن مالك وغيره من الصحابة على ما ذكره الشيخ الجزرى في اسماء رجال القراء والامام النور بيشتي في تحفة المشترشدين وصاحب كشف الكشاف في سورة المؤمنين

وصاحب

وصاحب مرآة الجنان وغيرهم من العلماء المتبحرين فمن نفى انه تابعي فانما من التتبع القاصر او التعصب لفاتر انتهى ملخصا فاندرج في التعريف المذكور للتابعي المخضرمون واحدهم مخضرم بفتح الراء على المشهور وقيل بكسرها وعلى كل حال فهو بالخاء المعجمة واعرب ابن خلكان في جعله بالحاء المهملة وهم الذين ادركوا الجاهلية وهي ما قبل بعثته صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهالاتهم قاله النووى في شرح مسلم كما حكاه عنه السخاوى وادركوا الاسلام اى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولقوا الصحابة ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم اى لاصحبة لهم والا فهي الصحابة من ادرك ما قبل البعثة وبعدها كحكيم بن حزام وليس بمخضرم في الاصطلاح لان المخضرم هو المتردد بين الطبقتين لا يدرى من ايتهما هو وهذا هو مدلول المخضرمة لغة قال صاحب المحكم والجوهري كمخضرم لا يدرى من ذكر هو او انثى فكذلك المخضرمون متردد ون بين الصحابة لمعاصرة وبين التابعين لعدم اللقي قاله الشيخ زكريا الانصاري وقال السخاوى والمخضرمون باتفاق من اهل العلم بالحديث ليسوا صحابة واذا كانوا كذلك فهم معدودون في التابعين بل الصحيح انهم من كبار التابعين وقد جعلهم الحاكم طبقة مستقلة من التابعين سواء عرف الاسلام منهم في زمنه عليه السلام كالنجاشي بتخفيف الياء على الاصح مع فتح النون هو ملك الحبشة اما لا اى اما لم يعرف الاسلام منهم في زمنه صلى الله عليه وسلم لكن ان ثبت انه صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء كشف له عن جميع من في الارض فرآهم فينبغي ان يعد من كان مؤمنا به في حياته اذ ذاك وان لم يلاقه في الصحابة لحصول الرؤية من جانبه صلى الله عليه وسلم

نبه عليه على القاري منه

مخضرم

قوله اما لم يعرف بعضهم بشيء والا فوجد من اسلامه في نفس الامر اذ المخضرم والاسلام الثابت يتحقق عن التابعين ولعدم الرؤية بعضهم عن مرتبة الصحابة كما انه بعضهم من المحققين منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قاله الحافظ ابن حجر ولا ينافيه اى لا ينافى كون المخضرمين معدودين
فى التابعين ان الحافظ ابن عبد البر ضد البحر عدهم اى
المخضرمين فى كتابه مع الصحابة لا لكونه يقول انهم صحابة كما
نسبه اليه عياض وغيره كما قاله السخاوى بل لانه عرضه كما
افصح به فى خطبة كتابه ان يكون كتابه جامعا مستوعبا لاهل القرن
الاول اى من اهل الاسلام سواء تشرفوا برؤية النبى صلى الله
عليه وسلم كالصحابة امرا كالمخضرمين وهل يندرج عيسى عليه السلام
فى جنس الصحابى لانه عليه السلام لقى النبى صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج كما جاء فى صحيح الاحاديث وكان ذلك فى السماء الثانية
نعم يندرج ان جعل اللقى المأخوذ فى تعريف الصحابى اعم من
اللقى بالمعنى المتعارف بين العامة وهو اعم المتعارف ما يكون
فى الارض والا اى وان لا يجعل اللقى اعم بل جعل مقصورا على
المتعارف فلا يندرج وعلى الاول يندرج فى التعريف جميع من
لقيه ليلة الاسراء من الانبياء والملائكة عليهم السلام ممن
لم يبرز الى عالم الدنيا وجزم البلقينى بعدم الاندراج قال السخاوى
وبهذا القيد دخل فيهم عيسى بن مريم ولذا ذكره الذهبى فى تجريده
وتبعه شيخنا ووجهه باختصاصه عن غيره من الانبياء بكونه رفع
على احد القولين حيا وبكونه ينزل الى الارض فيقتل الدجال ويحكم
بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فبهذه الثلاث يدخل فى تعريف
الصحابة انتهى وفى شرح التقريب للسيوطى عن الحافظ العراقى قال
والظاهر اشتراط رؤيته فى عالم الشهادة فلا يطلق اسم الصحبة
على من راه من الملائكة والنبيين قال وقد استشكل ابن الاثير ذكر
موسى بن عمران فى الصحابة دون من راه من الملائكة وهم اولى بالذكر
من هؤلاء قال وليس كما ذكر لان الجن من جملة المكلفين الذين شملتهم
الرسالة والبعثة فكان ذكر من عرف اسمه ممن راه حسنا بخلاف

الملائكة

قوله بهذا القيد اى قيد
قوله ممن لم يبرز الخ
منه

قوله ويجمع الخ اى
الحافظ ابن حجر

الملائكة قال واذا نزل عيسى وحكم بشرعه فهل يطلق عليه اسم
الصحبة لانه ثبت انه رآه فى الارض الظاهر نعم انتهى ويتفرع
اى يبتنى على هذا التردد اندراج اى دخول اصحابه
اى من يجتمع بعيسى عليه السلام بعد نزوله الى الارض فى
جملة التابعين ويتفرع عدمه اى عدم الاندراج فعلى الاول
نعم وعلى الثانى لا تنبيه ينبغى التنبه له والاعتناء به
عدد من قبض عنه النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة ممن
روى عنه وسمع منه مائة الف واربعة عشر الفا حكاه
النووى فى التقريب عن ابى زرعة الرازى قال فى جواب من قال
له اليس يقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
الاف حديث ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة
ومن يحصى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من
الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل له ابن كانوا واين سمعوا
قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والاعراب ومن
شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه بعرفة وقول
العراقى هذا القول عن ابى زرعة لم اقف له على اسناد ولا هو
فى كتب التواريخ المشهورة وانما ذكره ابو موسى المدينى فى
ذيله بغير اسناد وتعقبه السيوطى فى شرح التقريب فقال
قلت اخرجه الخطيب باسناده قال حدثنا ابو القاسم الازهرى
ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى ثنا ابو بكر عبد
العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال ثنا محمد بن احمد بن
جامع الرازى قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل اليس يقال فذكره
بلفظه قال العراقى وقريب منه ما اسنده المدينى عنه قال توفى
النبى صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة

وذكر السيوطى رحمه الله تعالى
فى الاعلام بحكم عيسى عليه السلام
روى ابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأينا رجلا يرمى الجمرة فقلنا
يا رسول الله ما هذا الجمرة فقال
واليه قال قد رأيتموه قلنا رأيناه
قال عيسى بن مريم على وتحيج
ابن عساكر من طريق ابن انس قال
حتى قضى طوافه فسلم عليه ثم
انصرف فقلنا يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل الكعبة اذ رأيناه صاح
كنت اظن انه يحج ماشيا ولا ناقة
رأينا له ماشيا قال انه عيسى بن مريم انتظر
ذاك انتهى وطوافه فسلم عليه ثم

وذكر الحافظ ابن حجر فى شرح البخارى
فى فضائل الصحابة
منه

الف انسان من رجل وامرأة وهذا لا تحديد فيه انتهى وفي شرح التقريب للسيوطي عن ابن الجوزي حصر الاحاديث بعده امكان غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصروها قال الامام احمد صح سبع مائة الف وكسر وقال البخاري في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الفا قال شيخ الاسلام ولقد كان استيفاء الاحاديث سهلا لو اراد الله تعالى ذلك بان يجمع الاول منهم ما يصل اليه ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه مما فاته من حديث مستقل او زيادة في الاحاديث التي ذكرها فيكون كالذيل عليه وكذا من بعده فلا يمضي كثير من الزمان الا وقد استوعبت وساق كالمصنف الواحد ولعمري لقد كان هذا في غاية الحسن انتهى ثم اعلم ان من الحديث المرفوع حكما قول الصحابي من السنة كذا قولا كان يقول صحابي من السنة ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد كذلك وكبر كذلك او فعلا كقول علي رضي الله عنه من السنة وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة رواه ابو داود وفي رواية ابن ماسة وابن الاعرابي ومن المرفوع حكما قول الصحابي امرنا بكذا كقول ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين اخرجه الشيخان ومنه قوله نهينا عن كذا كقولها ايضا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اخرجاه ايضا قاله السيوطي في شرح تقريب النووي كل ذلك له حكم الرفع ولو قاله الصحابي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بكثير على الصحيح عند المحدثين والفقهاء والاصوليين قاله السخاوي وهو قول الاكثر من العلماء قاله الصحابي في محل الاحتجاج امرا تأمر به غير النبي صلى الله عليه وسلم امرا لان الرفع هو المتبادر الى الذهن عند اطلاق هذه الالفاظ لان مدلولها منه صلى الله عليه وسلم اصل لانه الشارع ومن غيره تبع له مع ان الظاهر ان مقصود الصحابي

قال السيوطي في شرح تقريب النووي وكيف يكون الاقتداء على تقدير ذلك مع تعرض الصحابة في المقال والتوقي عن تبوك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يحصيهم الا الذي قال في حقه ما ترك في قتله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى قال العراقي وروى الطبراني في المتابعات بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب الحديث وفي رواية لابن ماسة والمسلمون ستون الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب قال العراقي قال العربي وهذا يحتمل ان يكون من مضى في الصحابة ومع هذا فجميع من مضى من امتنا بالنسبة الى من لم يبلغ جميع ما في الدنيا من الكفار الذين هم يكونون من اول الوقت مع كونهم يكونون في قلة بالنسبة الى من يكون في اواخر الدنيا عند خروج الدجال وعيسى عليه السلام وقلة المسلمين حينئذ انتهى

من فتاوى ابن حجر

لم يقع لي مثال يوافق هذا النوع وعسى الله ان يفتح منه

سواء

بيان

بيان الشرع ومقابل الصحيح وقول الاكثر انه لا يحكم لذلك بالرفع لاحتمال انه من غير النبي صلى الله عليه وسلم كسنة البلد وسنة الخلفاء الراشدين وامرهم ونهيهم فيحمل الخلاف كما قال ابن دقيق العيد اذا كان للاجتهاد في المروي مجال والا فحكمه الرفع قطعا قاله الشيخ زكريا الانصاري ومنه اي من المرفوع حكما قوله كنا نفعل كذا ان اضافه الى زمنه صلى الله عليه وسلم كقول جابر كما في الصحيحين كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الشيخ زكريا وانما كان له حكم الرفع لان غرض الصحابي بيان الشرع وذلك يتوقف على علمه صلى الله عليه وسلم به واقراره عليه وهذا مذهب الجمهور من المحدثين وغيرهم وقطع به الخطيب ومن قبله الحاكم وصححه من الاصوليين الامام فخر الدين واتباعه وعللوه بما ذكرنا تبعا للسخاوي وكذا له حكم الرفع ان لم يضفه الى زمنه صلى الله عليه وسلم عند الحاكم الى عبد الله النيسابوري في كتابه علوم الحديث وعند الامام الفخر اي فخر الدين محمد بن ابي عبد الله محمد الرازي تلميذ محيي السنة البغوي واستظهره ابن الصباغ بالصاد المهملة والباء الموحدة المشددة آخره غين معجمة في كتابه العدة بضم العين المهملة اي قال كما حكاه العراقي عنه انه الظاهر ومثله بقول عائشة رضي الله عنها كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه انتهى وكذا استظهره السراج اي سراج الدين الهندي منا اي من الحنفية ومنه اي من المرفوع حكما قوله اي الصحابي او فعله اي ان يقول او يفعل ما لا مجال اي لا دخل للاجتهاد فيه وقد ذكرناه قبل هذا ومن ذلك قول عمار بن ياسر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري من طريق صلة بن زفر عنه من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر فلهذا

حكم الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه عنه صلى الله عليه
وسلم انتهى وقوله مبتداء اى قول الصحابى حال كونه مخاطبا
بكسر الطاء لغيره صحابى اوغيره كقول عمر لعقبة بن عامر
اصبت السنة او كقول ابن عباس الله اكبر هذا سنة ابى القاسم
صلى الله عليه وسلم وكذا قول عمرو بن العاص لا تليتسوا علينا
سنة نبينا عدة ام الولد كذا وقوله فى معنى قوله من السنة
كذا خبر المبتداء وجزم البلقينى كما حكاه السخاوى عنه بان
الثالث ابعد احتمالا للوقف والثانى اقرب احتمالا والاول
لا اضافة فيه انتهى ومنه اى من المرفوع حكما قول محمد
ابن كنيف التابعى الكبير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
انى بلفظ القول مكررا مثاله ما رواه الخطيب فى الكفاية
بسنده الى ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة
قال قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه قال السخاوى
وقد رواه كذلك النسائى فى الكبرى انتهى باختصار وقوله
التابعى وهو من لقى الصحابى كما مر فمن دونه اى فقول تابع
التابعى وهلم جرا بعد ذكر الصحابى فى آخر السند من غير ان يذكر
النبى صلى الله عليه وسلم وانما يذكر واحدا من الالفاظ الآتى
ذكرها بقولى يرفعه او رفعه او مرفوعا كحديث سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما الشفاء فى ثلاث شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانهاكتى عن الكى رفع الحديث او يبلغ به
من البلوغ بمعنى الوصول كحديث مسلم عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة يبلغ به الناس تبع لقريش وبه عن ابى هريرة
رواية تقاتلون قوما صغار الاعين او رواية بالنصب على
المصدرية وتقدم مثاله آنفا وكحديث سفيان عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رواية الفطرة خمس يرويه

سيرين
صح

او

او يشبه مضارع نمى الحديث الى فلان نسبه ورفعه اليه
كحديث مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلوة قال
ابو حازم لا اعلم الا انه ينمى ذلك او يسنده او ياثره من اثره
اذا نقله عن غيره فكل واحد من هذه الالفاظ كناية بالرفع
خبر المبتداء الذى هو قول التابعى عن الرفع اى رفع الحديث
واضافته اليه صلى الله عليه وسلم ومن اقسام المرفوع
الى النبى صلى الله عليه وسلم الحديث المسند فى قول اهل الحديث
هذا حديث مسند وهو مرفوع صحابى روى ذلك الحديث اى
رواه راو عنه بسند ظاهره الاتصال فخرج مرفوع التابعى
فانه مرسل وكذا مرفوع من دون التابعى فانه معضل ومعلق
وخرج بظاهر الاتصال ما ظاهره الانقطاع كالمرسل الجلى
فانه مرفوع التابعى بخلاف المرسل الخفى وهو ما رواه الراوى
عن شيخ عاصره ولم يسمع منه فانه داخل فى المسند لظهور
الاتصال فيه وخفاء الانقطاع كعنعنة المدلس وما لو فتش
لوجد منقطعا وما ذكرناه من التعريف موافق لقول الحاكم
المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه
عن شيخه متصلا الى صحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى واكتفى الخطيب البغدادى فيه بالاتصال وعليه فالموقوف
مسندا اذا جاء بسند متصل ثم ان كلا اى كل واحد من المرفوع
الى النبى صلى الله عليه وسلم والموقوف على الصحابى رضى الله عنه
والمقطوع المنتهى الى التابعى فمن بعده اما صحيح لذاته معنى
صحته لذاته ان صحته كما قاله اللقانى لم توجد فيه لا مرخارج عنه
كلكثرة الطرق التى بها يصير الحديث صحيحا لغيره او صحيح لغيره
يعنى ان صحته ليست من ذاته ومقتضى استجماع شروط التصحيح فيه

بلغ مقابلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بل من امر خارج عنه كما يأتي واما حسن كذلك اي لذاته او لغيره
واما ضعيف هو موضوع او هو ضعيف غير موضوع وهذه
الاقسام الستة مرجعها بكسر الجيم مصدر ميمي على غير قياس
اي رجوعها بمعنى اسم الفاعل الى المقبول والمردود ياتي بيانهما
فالاربعة الاول الصحيح بقسميه والحسن بقسميه من الاول
وهو المقبول والاخيران الضعيف بقسميه من الثاني وهو
المردود والمقبول عند اهل الحديث ما ترجح صدق المخبر به وكذا
اي ما نزه المترتب عليه وجوب العمل به عند الجمهور خلافا للمعتزلة
فانهم انكروا وجوب العمل بالآحاد وكذا القاشاني والرافضة وابن
داود وقولهم مردود باجماع الصحابة والتابعين على وجوب العمل
بالآحاد بدليل ما نقل عنهم من الاستدلال بخبر الآحاد وعملهم
به في الوقايع المختلفة التي لا تكاد تحصى وانما يجب العمل بالمقبول
اذا خلا عن المعارض والناسخ فانه اذا عارضه مثله او ما هو ارجح منه
لا يجب العمل به
لقيام المانع والمردود ما لم يترجح صدق المخبر به وحكمه ان كان
موضوعا اي كذبا مختلقا من وضع الكذابين وافترائهم يحرم
روايته حرمة مغلظة لما في الصحيحين ان كذبا علي ليس ككذب
على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال
السخاوي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر التي
لا يقاومها شيء بحيث لا تقبل رواية من فعله وان تاب وحسنت
توبته وانما تحرم روايته لمن علم او ظن به الوضع لحديث مسلم
من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الا مع بيان
وضعه بان يقول عقب ذكره هذا الحديث موضوع او كذب او مفترى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا حكم الموضوع تحريم العمل به
ولو كان العمل به في الفضائل اي الطاعات الموعود عليها ثواب
وكذا في الزجر عن المعاصي الموعود عليها عقاب خلافا للكرامية

هم

هم الطائفة المنسوبة الى ابي عبد الله محمد بن كرام بالتشديد مع
فتح الكاف على المشهور كما حكاه السخاوي عن الحافظ ابن حجر والخطيب
وابن ماكولا وابن السمعاني وجزم به مسعود الحارثي وقال ابن
الصلاح انه لا يعول عنه وفي شرح الشفا للشهاب قيل له ذلك
لان والده كان يحفظ كرما او يعمل فيه وكان صاحب مذهب في
العقايد وغيرها واليه تنسب الكرامية وكان له رواية في الحديث
وكان يقول يجوز الا نشأ ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
في الترغيب والترهيب لانه كذب له لا عليه فعليه ما عليه ومما
في القدس في صفر احمس وخمسين ومايتين انتهى واختلف في كفره بكبره
اي الذي يرتكب وضع الحديث ويقصده والى تكفيره ذهب بوحمد
الجويني والد امام الحرمين وهو مبالغة منه والمشهور عدمه
اي عدم كفره لكن قال الذهبي كما حكاه عنه بعض المحققين
ان كان في الحلال والحرام يكفر اجماعا وان كان في الترغيب والترهيب
لا يكفر عند الجمهور وبالغ ابو محمد الجويني فكفر من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت هذا في المرفوع واما في
الموقوف والمقطوع فالظاهر عدم القول بالكفر اتفاقا قابل هو
كسائر انواع الكذب لحديث ان كذبا علي ليس كالكذب على احد الحديث
وقد ذكرناه آنفا ومن رواه اي الموضوع جاهلا بحاله غير
عالم بانه موضوع فلا اثم عليه قال الكمال الشمني وان ظنه غيره
كذبا او علمه انتهى وسبب الوضع نسيان او غلط او افتراء
ومنه قصد التقرب الى الله كالكرامية او الى بعض الامراء
وقصد الاحتراف فقد كان جماعة يحترفون بوضع القصص
المستغربة يتوصلون بذكرها للناس وكتابتها الى شيء من حطام
يعدون ذلك ارتزاقا واشد الواضعين ضررا في الدين لهم قوم
جهلة المتعبدين اي الجاهلون منهم فهم لاعتقاد هم في افترائهم

وكذا في الزهد كما في بعض شروح
نظم النخبة منه

نسبة المجوني كوزبن
كورة بخراسان منه

ابن الحنبلي في شرح نقف الاثر له

سواء ترجح كذبه
او لا منه

كذب
ومن ذهب الى عدم قبول توبته من
على النبي صلى الله عليه وسلم لعمومي
حنبل وعبد الله بن الزبير الحميدي
وابو بكر الصيرفي وابو الحسن الابياري
وكذا العيني في باب مناقب قريش
من شرح البخاري
منه

قوله
روى مجهولا او معلولا او يعتمد
مجهولا او يعتمد
منه

على رسول الله صلى الله عليه وسلم القربة اى التقرب الى الله لايجوز
الى الحق ولا يتركون ما ذهبوا اليه ويحسبون انهم يحسنون صنعا
كما يحكى عمن كان يتصدى للشهادة برؤية هلال رمضان من غير
رؤية زاعما الخبر بذلك لكون اشتغال الناس بالتعبد بالصوم كفهم
عن مفاسد تقع منهم فى ذلك اليوم قاله التخاوى والناس بهم
يقتدون اى يتبعونهم فى اقوالهم وافعالهم لزهدهم وصلاحهم
وان كان الحديث الضعيف غير موضوع تحكه الجواز اى جواز روايته
فى الفضائل على وجه الترغيب ونحوها من الترهيب والزهد
والمناقب على وجه المدح والثناء دون الاحكام من حلال وحرام
اما الصحيح لذاته وهو القسم الاول من الاقسام الستة فهو
اى الحديث الذى اتصل سنده بنقل عدل تام الضبط سالم عن
العلة والشذوذ سيأتى بيان هذه القيود والباء الموحدة مع مجرورها
حال من ضمير الموصول والقسم الثانى الحسن لذاته وهو ما اى
الحديث الذى كان الغالب فى راويه موافقة الثقات جمع ثقة كعدة
وصف به مبالغة ومعناه الموثوق بضبطه واتقانه قوله والمخالفة
نادرة تصريح بما علم من سابقه وما ذكر من اعتبار ندرة المخالفة
فى الحسن لذاته هو المراد بقلة الضبط فى كلام الحافظ ابن حجر
فى نخبته حيث قال فان خف الضبط فهو الحسن لذاته وفسر فى توضيح
النخبة خفة الضبط بقلته وقال يقال لخف القوم خفوا قلوا
وهذا القسم ان ورد له طريق اى سند مثله فى نوع الضبط
لا دونه فيه صار هذا القسم وهو الحسن لذاته صحيحا لغيره
وهو مجموع الطريقين المفيد قوة يرتقى بها المروى فى درجته فى
نفسه وانما قيدنا بقولنا لا دونه احترازا عما حكى عن التخاوى ان
الحسن لذاته اذا اتت له طرق منحطة فانه يصحح وانما احترزنا عنه لما
نقل عن شيخ الصنعة الحافظ ابن حجر انه يشترط فى التابع ان يكون

اقوى او مساويا حتى لو كان الحسن لذاته يروى من وجه اخر حسن
لغيره لم يحكم له بصحة انتهى ومن يتوقف بصيغة المجهول فى
قوله من الرواة كستى الحفظ من كان الغالب عليه الخطأ فى
حديثه سواء كان لازما له او طاريا ان عضده بفتح العين
المهملة والضاد المعجمة بعدها دال مهملة اى قواه وشد عضده
طريق اخر مثله اى فى سبب الضعف او عضده سند اخر فوقه
اى فوق طريق ستى الحفظ مثلا وهو من لا يتوقف فى قوله
صار حديثه حسنا لا لذاته اذ هو ضعيف لا يحتج به اذا انفرد بل
لغيره وهو المجموع كما مر تنبيه حيث قال الائمة هذا حديث صحيح
او حسن او ضعيف فانما يريدون الصحة والحسن والضعف بحسب
الظاهر لا القطع بحسب نفس الامر لجواز الخطاء والنسيان على الثقة
الضابط والصدق على غيره خلافا لابن الصلاح فيما وجد فى الصحيحين
قاله اللقانى ونعنى بالمتصل المذكور فى التعريف ما لا سقوط فيه
اصلا انما تعرض لتفسيره لشمول الاتصال تعاقب الرواة ولو مع
الانقطاع واعتبار اتصال السند فى صحة الحديث وحسنه مذهب
اكثر المحدثين والا مرسل القرون الثلثة عند فقهاء الحنفية حجة وكذا
المرسل حجة عند مالك والكوفيين ونعنى بالعدل بفتح العين من
له ملكة بفتح الميم واللام قوة راسخة باطنة ناشئة من معرفة الله
تعالى تبعثه اى تحمله على ملازمة التقوى وهى اجتناب الاعمال
السيئة من شرك او فسق او بدعة وتبعثه ايضا على ملازمة المروة
بضم الميم والواو بعدها واو ساكنة ثم همزة وقد تبدل وتدغم
وهى كمال الانسان من صدق اللسان واحتمال عثرات الاخوان
وبذل الاحسان وكف الاذى عن الجيران وقيل التخلق باخلاق امثاله
واقرانه وغايتهما بضبر التثنية اى غاية التقوى والمروة فغاية
التقوى الامتزاع عما يذم شرعا اى فى الشرع وغاية المروة الاحتراز

مطلب جليل

اشارة لبعض الظاهرية سووا بين الصحيح والحسن لكونهما حجة ولا عرفت فى تعريف السند ما فيه

قوله اى شرح نخبة الحافظ ابن حجر المسماة بنزهة النظر

ملكة

المروة

غما يذم عرفا اى فيما يتعارفه الناس فيما بينهم و نعنى بالضبط
التام ما لا من بد عليه بحسب بفتح السين اى بقدر الطاقة
البشرية فى العادة اى فى عادة امثاله قاله القارى فى حواشى
النخبة وهو معنى ما قيل تام الضبط كاملة حالتى التحمل والاداء
من غير حصول قصور فى ضبطه وعروض عارض فى حفظه
فخرج المغفل كثير الخطاء بان لا يتميز الصواب من غيره فيرفع
الموقوف ويصل المرسل ويصحف الرواة وهو لا يشعر وكذا
قليل الضبط وهو ما يستحق ضبطا ما هو المعتبر فى الحسن لذاته
وبهذا يندفع ما قيل الله اعلم بالتام مدعيا انه لا معنى له ظاهرا
وهو اى الضبط نوعان احدهما ضبط صدر وهو ان يثبت
الراوى فى حفظه ما سمعه متمكنا اى مقتدرا من استحضاره
متى شاء اى حين اراد ان يحدث به وهذا النوع يختلف والمعتبر
منه فى الصحيح اعلاه لا مستهل الضبط على ما هو المعتبر فى الحسن
لذاته وكذا فى الصحيح لغيره و ثانيهما ضبط كتاب وهو صيانته
لديه اى عنده من وقت سماعه وتصحيحه الى ان يؤدى منه
وانظاهر ان هذا النوع لا يكون الا تاما ولهذا لا يقسم الحديث
باعتباره وان كان يختلف باختلاف الكتاب قال ابن الصلاح
يعرف كون الراوى ضابطا بان تعتبر رواياته بروايات الثقات
المعروفين بالضبط والاتقان فان وجدنا رواياته موافقة
ولو من حيث المعنى لرواياتهم او موافقة لها فى الاغلب والمخالفة
نادرة عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا وان وجدناه كثير المخالفة
لهم عرفنا اختلال ضبطه ولم يحتج بحديثه والله اعلم انتهى والعلة
فى اصطلاح المحدثين عبارة اى شئ يعتبر به عن عيب بالتنوين
وقوله خفى بالجر صفة له وكذا قوله غامض طرأ اى عرض
على الحديث وقدح فى صحته وحسنه مع ان الظاهر منه ان

الحديث الذى وجد فيه عيب القادح السلامة من ذلك العيب
ليس فيه لجرح مدخل لكونه ظاهر السلامة ولذا اى لخفاء العيب
فيه لا يدركها اى العلة المعتبر بها عن العيب الا الحذاق جمع
حاذق اى الماهر من اهل هذا الشان اى علم الحديث وانما يدركه
الماهر عند تفرد الراوى بذلك الحديث وعدم المتابعة و
عند مخالفة غيره من الثقات له مع وجود قرائن دالة على
العيب الخفى منها جمع الطرق واعتبار بعضها ببعض ليعرف من وافق
ممن لم يوافق والقرائن جمع قرينة وهو ما يفصح عن المراد لا بالوضع
ثبته العارف اى من له معرفة بقوانين الرواية والدراية على
اى الراوى لذلك الحديث وهم بكسر الهاء اى توهم واشتبه عليه
حال الاسناد او المتن فبسبب ذلك التوهم ارسل الحديث الموصول
اى حكم عليه بالارسال ووقف المرفوع اى حكم عليه بالوقف
وكذا حكم المرسل والمنقطع بالوصل وادخل حديثا فى حديث بحيث
يغلب على ظن العارف فيحكم بعدم صحة الحديث او يتردد فيتوقف
فيه وربما تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفى
فى نقد الدينار والدرهم قال ابن مهدى معرفة علة الحديث الهام
ولو قلت للعالم بعلل الحديث من اين قلت هذا لم تكن له حجة كذا فى
شرح التقريب والحاصل ان التوهم الواقع فى الرواية اما فى
المتن كادخال حديث فى حديث واما فى الاسناد وهذا الثانى
قد يقدح فى صحة الاسناد والمتن جميعا كاشتباه الموصول عليه
فيرويه مرسلا او منقطعا واشتباه الضعيف بالثقة بان يكون
للحديث اسنادان موصول ومنقطع والمنقطع قوى وقد يقدح فى
صحة الاسناد خاصة مثاله ما رواه يعلى بن عبيد عن سفيان
الثورى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار الحديث فهذا اسناد متصل بنقل العدل عن العدل

* قوله والراوى مخالفة غيره له فتفرد الراوى على اداء العلة قال السمعانى فى قواطعه قال الشيخ فى شرحه

* قوله صحة اسناد المرسل كون اقوى من اسناد الموصول وكذا يقال فى وقف المرفوع وقف الموصول بالمرسل كما فهم منه بعض الطلبة ان المراد بان يجعل الحديث باسناد مرسل ويجعله باسناد موصول غير صحيح فليتنبه ان العاصل غير صحيح انتهى منه

* قوله بلغ

* قوله وقوله من عطف الحكم على سببه والاولى العطف بالفاء لو لا انقطاع النسخ منه

وهو معلل غير صحيح والمتن على كل حال صحيح والعلة في قوله عن عمرو بن
دينار وانما هو عن اخيه عبد الله ابن دينار كما رواه الائمة من
اصحاب سفيان فوهم يعلى بن عبيد وعدل عن عبد الله بن دينار
الى عمرو بن دينار الموافق له في اسم ابيه وكلاهما ثقة والشذوذ
في اصطلاح اهل الحديث عبارة عن مخالفة الراوي المقبول
اي الذي لم يخرج بشيء من اسباب الجرح من بقية الميه الى الراوي
الذي هو اولى منه في صفات القبول ويطلق الشذوذ ايضا
على لزوم سوء الحفظ للراوي من حين التحمل والاخذ للحديث
الى وقت الاداء قيل ان اشتراط نفي الشذوذ يغني عن اشتراط
الضبط لان الشاذ اذا كان هو الفرد المخالف وكان شرط الصحيح
ان ينتفي كان من كثرة منه المخالفة وهو غير الضابط اولى
واجيب بانه في مقام التبيين فاراد والتنصيص ولم يكتفوا بالاشارة
قال العراقي واما السلامة من الشذوذ والعلة فقال ابن دقيق
العيد في الاقتراح ان اصحابنا الحديث زادوا ذلك في حد الصحيح قال وفيه
نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل التي يعلل بها
المحدثون لا يجري على اصول الفقهاء قال العراقي والجواب ان من يصنف
في علم الحديث انما يذكر الحد عند اهله لا عند غيرهم من اهل علم آخر
وكون الفقهاء والاصوليين لا يشترطون في الصحيح هذين الشرطين
لا يفسد الحد عند من يشترطهما ولذا قال ابن الصلاح بعد الحد فهذا
هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث وقد
يختلفون في صحة بعض الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف
فيه او لاختلافهم في اشتراط بعضها كما في المرسل كذا في شرح
التقريب ثم ان مراتب الصحيح اي لذاته متفاوتة بتفوت بعضها
بعضا في القوة وبسببه فيها اعلاها وارفعها ما اي الحديث
الذي اخرجه اي رواه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما

ومن مثلثه في المتن ما رواه ابو داود
والترمذي من طريق عبد الواحد
ابن زياد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة مرفوعا اذا سجد
احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
البيهقي قائلا فان عبد الواحد تفرد به عن الاعمش
الكثير في هذا فان الناس انما رووه
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا
من قوله وان تفرد عبد الواحد من
ثقات الاعمش بهذا اللفظ قاله
الشيخ في شرح
تقريب النووي
منه

هذا من كلام المصنف رحمه الله تعالى

تتمة

تتمة الصحيح اطلق على الكتاب المعروف مجازا لصحة ما فيه وانما كان
مرويهما ارفع لاشتماله على الاوصاف المقتضية للصحة مع تلقي
الامة لكليهما بالقبول وهذا هو المسمى بالمتفق عليه وبالذي اخرجه
الشيخان اذا كان المتن عن صحابي واحد كما قيده الحافظ ابن حجر وقال
ان في عد المتن الذي يخرجه كل منهما عن صحابي من المتفق عليه نظر
على طريقة المحدثين قاله النخاوي وما قيل لا نسلم ان ما لم يخرجاه
دون ما خرجاه اذا اجتمع صفات القبول قد يجاب بان النظر يقتضي
ما قيل لولا اتفاقهم على خلافه ثم ما اي الحديث الذي انفرد به اي
برواية البخاري لاتفاق العلماء على ان البخاري كان اجل من مسلم
في العلوم واعرف منه بصناعة الحديث وان مسلم تلميذه وخرج بحثه
ولم يزل يستفيد منه ويتبع آثاره حتى لقد قال الدارقطني لولا البخاري
لما راح مسلم ولا جاء ثم ما اي الحديث الذي انفرد به اي برواية
مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كل به بالقبول ايضا
سوى ما علل وانتقد عليه من الاحاديث ثم ما اي الحديث الذي
فيه رجالهما مع باقي شروط الصحة لان رواتهما قد حصل الاتفاق
على القبول بتعديلهم بطريق التزوم فهم مقدمون على غيرهم فما
فيه رجالهما ولم يخرجاه مقدم عند التعارض على ما عرى عنهم ثم ما
اي الحديث الذي فيه رجال البخاري فيقدم على ما فيه رجال مسلم
تبعا لاصل كل منهما ثم ما اي الحديث الذي فيه رجال مسلم فيقدم
على ما رواه غيرهما من مصنفي الصحيح لكن المختار ان الرابع وهو
ما فيه رجالها اذا سلم من العلة فهو فوق ما انفرد به احدهما قال
الشيخ قاسم هو الذي يقتضيه النظر وقد يعرض للفوق بفتح الميم
اسم مفعول وهو الذي فوقه غيره ما يجعله فائقا عليه واعلى
منه فيقدم مثلا ما انفرد به مسلم اذا كان مشهورا رواه ثلثة
فصاعدا ولم يبلغ حد التواتر حقيقته بفتح الحاء المهملة والفاء اي

قوله عن نفع التراب هكذا وقع في خط
المؤلف لكن الصحيح ما عكس كما ذكره
ما في مختار الصحاح
وغيره
فافهم

محله الحبل

وهذا ليس بموجود في نسخة المؤلف
لكن الشيخ قد مطلوبه تبعا لغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احاطته وشملته قرينة بها افاد العلم قوله على ما انفرد به البخاري متعلق بقوله فيقدم ورد ذلك اذا كان غريبا اى فردا لم يروه الا واحد وكذا يقدم غريب مسلم لافادته العلم بالقرينة على غريب البخاري اذا لم يفد العلم فالصحيح والحسن لذاتهما متباينان تباينا كليا فلا شيء من كل واحد منهما الآخر لاشتراط تمام الضبط في الاول وعدمه في الثاني وعلى هذا لا يصح اجتماعهما على حديث واحد واما اجتماعهما في قول الترمذي مثلا كالبخاري ويعقوب بن ابي شيبة وكابي علي الطوسي هذا حديث حسن صحيح فهو امّا لتعدد الاسناد بان يكون له اسنادان احدهما صحيح والآخر حسن فعلى هذا ما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فردا لان كثرة الطرق تقوي او يكون اجتماعهما لاختلاف النظر اى الرأي وحركة النفس في حال راوية الفرد بفتح الفاء وسكون الراء بعدها دال مهملة بمعنى الواحد الذي لا مشارك له في رواية ذلك الحديث هل هو تام الضبط فيكون صحيحا لذاته او هو قليله فيكون حسنا لذاته وعلى هذا ما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجزم اقوى من التردد قاله الحافظ ابن حجر او يقال في وجه اجتماع الوصفين المراد اى مراد من جمع بينهما بـ اى ما بالموضوع الحسن لذاته اى قل ضبط راويه الصحيح لغيره اى جاء له طريق اخر فوقه او مثله صار به صحيحا فالصحيح لغيره هو الحسن لذاته فلا منافاة او يقال الحسن لغة بمعنى ما استحسنه النفس ومثل اليه فكون التصحيح من ذكر الخاص بعد العام كذكر جبرئيل عليه السلام بعد ذكر الملائكة في قوله تعالى قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وفي الاخير من وجوه اجتماع الوصفين نظر وهو انه يلزم وصف الضعيف بالحسن

اذا

كتبه محمد بن المصطفى التشتوي الشافعي الخلوتي الرفاعي مسهم

اذا كان حسن اللفظ ومالت النفس اليه ولا قائل به من المحدثين وان خرجوا عن اصطلاحهم لانه ربما اوقع في اللبس وايضا فحسن لفظه معارض بقبح الوضع او الضعف كما ذكره السخاوي ولا يلزم من الحكم بصحة الاسناد او حسنه كهذا اسناد صحيح او اسناد حسن الحكم بصحة المتن او حسنه كهذا حديث صحيح او حسن اذ قد يصح السند او يحسن لاستجماع شروطه من الاتصال والعدالة والضبط دون المتن لشذوذ او علة مثاله ما رواه النساءي من حديث ابي بكر بن خلاد عن محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه تسحروا فان في السحور بركة وقال هذا حديث منكر واسناده حسن واحسب الغلط من محمد بن فضيل وكذا اورد الحاكم في مستدركه غير حديث بحكم على اسناده بالصحة وعلى المتن بآلوها لعلته او شذوذه قاله السخاوي وانتفاء التلازم بين الاسناد والمتن صحة وغيرها ثابت الا اذا قاله حافظ معتمد ممن عرف باطراد عدم التفرقة بين اللفظين خصوصا اذا كان في مقام الاحتجاج والاستدلال ولم يقدح فيه اى في المتن اما نقلا عن غيره او بنقده هو وصرفه فان الظاهر منه اى من هذا المعتمد حكمه لها اى للسند والمتن بان كلا منهما صحيح او حسن في نفسه لان عدم العلة والقادح هو الاصل ويلتحق بذلك الحكم للاسناد بالضعف اذ قد يضعف لسوء حفظه وانقطاع ونحوهما وللمتن طريق اخر صحيح او حسن قاله السخاوي ثم ان زيادة الثقة مصدر من وثق كالثقة من رزق بكسر العين سمي به الراوي مبالغة او بمعنى المفعول اى الموثوق به لاتصافه بصفات القبول فمن ثم قالوا ان زيادته مقبولة عملا واحتجاجا لكن لا مطلقا بل اذا لم تخالف رواية الراوي الاوثق كزيادة يوم عرفة في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب فانه

تكملة ان التقييد بالاسناد ليس صحيحا فان الحكم بصحة المتن او حسنه على ما مر قد يكون بالطريق الاولى لان الحكم بصحة السند او حسنه لا يستلزم صحة المتن او حسنه لجواز كونه شاذا او معللا كما ان الحكم بصحة الحديث او حسنه لا يستلزم صحة سنده او حسنه لجواز كونه شاذا او معللا كما قاله السخاوي منه

رواه ايضا احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابن عمر ورواه النسائي ايضا من حديث ابن مسعود كما في الجامع الصغير للسيوطي رحمه الله منه

قوله بآلوها اى التفرد والانفراد في الصحاح

من جميع طرقه بدونها وانما جاء بها موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر وصحح حديثه هذا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال انه على شرط مسلم وقال الترمذي انه حسن صحيح قاله الشخاوي وكان ذلك لانها زيادة ثقة غير منافية لامكان حملها على حاضري عرفة انتهى واذا خالفت فلا تقبل لا لكون راويها غير مقبول لان المفروض انه ثقة بل لادحجية الاخر عليه والمختار عند ابن السماعاتي ابا العباس احمد بن علي صاحب البديع في اصول الفقه الملخص من كتاب الاحكام ومن اصول فخر الاسلام صاحب بحر الجواهر وكذا عند غيره من العلماء الحنفية فالمختار مبتدأ خبره قوله ان زيادة العدل قد مر تعريفه ان خالفت رواية عدل آخر فالظاهر اي الذي يظهر ويترجح من تلك الزيادة التعارض والتوقف عن العمل بواحد منهما خلافا لبعض المعتزلة وان لم تخالف كما لو نقل انه صلى الله عليه وسلم دخل البيت فزاد وصلى او كزيادة يوم عرفة وقد مر آنفا وقد اختلف المجلس اي مجلس السماع قبلت الزيادة باتفاق من العلماء وان اتحد المجلس وكان غيره ممن لم يزد قد بلغ في العدد الى حد اي مرتبة لا تتصور بالبناء للمجهول غفلتهم عن تلك الزيادة اي لا يتصورها متصور لبعدها عنهم في العادة قوله لم تقبل جواب الشرط وان لم يبلغ العدد الى تلك المرتبة فالمجهود على القبول اي قبول الزيادة وان جهل بصيغة المجهول وقوله حال المجلس بالرفع نائب الفاعل يعني من لم يزد كل من الناطق والساكت ان مجلس السماع لاصل الحديث هل كان واحدا او متعددا فهو اي المذكور من الزيادة بالقبول اولى من عدم القبول ولو رويها العدل مرة واهملها اخرى فكمتعدد الرواية كذا في البديع ومتى وقعت المخالفة في الحديث بين راويين فان كانا مقبولين وكان احدهما ارجح من جهة الضبط والعدالة فحديث الراوي

الراجح

كتاب الاحكام للآمدي قاله صاحبا بحر الجواهر

منها ما رواه ابو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم والضحى في بيته فليصل ركعتين يتوخى بهما الضحى قال البيهقي خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس انما رووه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قوله فانفرد عبد الواحد من بينهم بهذا اللفظ

الراجح هو الشاذ لما مر من ان الشذوذ مخالفة المقبول من هو اولى منه ومقابله اي مقابل الشاذ هو المحفوظ وهو ما رواه الارجح مخالفا لمن دونه وان كان احدهما اي الراويين اللذين وقعت بينهما المخالفة ضعيفا والاخر غير ضعيف فحديثه اي الضعيف هو المنكر بضم الميم وفتح الكاف بينهما نون اي يستحب به ومقابله اي المنكر هو المعروف مفعول من المعرفة مقابل النكرة وقيل المنكر ما رواه الضعيف مخالفا لمن هو ادنى اي اقل منه ضعفا والمعروف ما رواه الضعيف مخالفا لمن هو اعلى اي اكثر منه ضعفا والاول هو الذي عليه الحافظ ابن حجر والثاني اعتمده الكمال الشمني ثم اشرت الى ما عساه ان يقال ان تعريف المنكر بما رواه الضعيف فاسد لانه تعريف بالمباين والا لكان قول ابي داود في حديث نوع الخاتم انه منكر مع ان رواية همام بن يحيى ثقة فاسدا والا لازم باطل والملزوم مثله وجوابه ما اشرت اليه بقولي وقول ابي داود في حديث نوع الخاتم الذي رواه همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه اخرجه اصحاب السنن الاربعة وقال ابو داود وعقبه انه حديث منكر مع ان راويه همام بن يحيى ثقة اخرج به اهل الصحيح اي من الف فيه كالشيخين فقول ابي داود مبتدأ خبره قوله مجاز عن عدم القبول المتناول للشاذ والعلاقة ذكر المقيد في المطلق او الخاص في العام وانما قلنا انه مجاز لانه من قبيل الشاذ دون المنكر على ما سنذكره واذا كان المنكر في كلام ابي داود مجازا عن الشاذ فلا يلزم التساوي بين المنكر والشاذ كما ذهب اليه ابن الصلاح لاختلاف موضوعيهما الحقيقيين اذ المعتمد انهما متميزان وعليه الحافظ ابن حجر ولهم اي لاهل

وانما كان حديث نوع الخاتم غير مقبول لانه معلول بوهم همام وانما رواه عن قتادة وكذا قال البخاري لم يتابع همام على هذا عن قتادة وانما يعرف عن انس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلت اراد ان البخاري لم يسند عن قتادة وانما علقه عن انس ولم يتابع همام على هذا عن قتادة وانما يعرف عن انس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه ابن سعد عن الوهبي عن خالد عن قتادة عن انس ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن سعد ورواه ابن خزيمة من طريق الوهبي وشهد له ان ابن سعد ثقة حافظ ما رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن سعد عن الوهبي عن خالد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه فقال انكم تكتبون كتابا فلا تكتبوا الا ما امرتم به ولم يذكر نقش الخاتم فيحتمل ان يكون همام ذكر نقش خاتم نفسه فظن بعض الرواة ان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان مثله فرواه بالمعنى كما قاله مسلم في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد ان ينام اضطجع على شقه الايمن الحديث فقال ابو بكر بن خزيمة لم يقل احد في هذا الحديث على شقه الا همام وهمام ممن لا يحتج بما انفرد به من الحديث لسوء حفظه فكيف بما خالف فيه الحفاظ من اصحاب قتادة وقال ابو حاتم بن حبان همام ممن يخطئ كثيرا ويغرب كثيرا ويحدث عما لم يسمع ويدلس عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات فاستحق مجانبته والاحتجاج بما انفرد به من الاخبار وقال ابو عبد الله الحاكم همام ثقة مأمون احتج به الشيخان في الصحيح وانما انكروا عليه حديث نوع الخاتم لانه ليس من شرط الصحيح ما تفرد به من بين اصحاب قتادة مع حفظهم واتقانهم وكثرة عددهم اهـ

بالنصب بدل من راوية المنصوب بان منه

قوله اذ المعتمد انهما متميزان الخ منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث فى اصطلاحاتهم المتابعات بفتح الموحدة جمع متابعة بفتحها
والشواهد جمع شاهد وستعرف معناهما فان وجد للراوى
الذى يظن تفرده فى اول الامر وقبل التتبع اى تُتُبِّعت مظان
ذلك الحديث من الجوامع والمسانيد والاجزاء فوُجِد لراويه
راوٍ آخر يوافقه فى مرويّه لفظا ومعنًى فموافقة هذا الحديث
الموافق يقال لها المتابعة سواء اتحد صحابيّهما امر لا اتحادٌ
لهما بان كان صحابى كلٍ منهما غير الاخر وان وافقه الحديث
الاخر معنى فقط فهذه الموافقة يُقال لها الاستشهاد
سواء اتحد صحابيّهما امر لا وقيل ان اتحد الصحابى فالمتابعة
والّا فالاستشهاد سواء اتفقا فى اللفظ ايضا امر لا
اتفاق لهما الّا فى المعنى وقد حكى الحافظ ابن حجر اختصاص الشاهد
بالمعنى كذلك عن قوم قال التخاوى يعنى كالبيهقى ومن وافقه
ولكن رجح انه لا اقتصار فى التابع على اللفظ ولا فى الشاهد
على المعنى وان افتراقهما بالصحابى فقط فكل ما جاء عن ذلك الصحابى
فتابع او عن غيره فشاهد انتهى وقد يستعمل احدهما اعنى
المتابع والشاهد فى الاخر فيطلق المتابع بكسر الموحدة على
الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل قاله الحافظ ابن حجر وعلى
كلٍ من احوال استعمال اللفظين فالمقصد منهما التقوية لما سبقه
لا الاحتجاج والاستدلال على حكم من الاحكام ولذا اى لاجل
عدم قصد الاحتجاج بواحد منهما يذكر فيهما حديث من لا يحتج
بحديثه اذا انفرد بروايته وهو اى من لا يحتج بحديثه عند
التفرد سيّئ الحفظ والمختلط اسم فاعل من الاختلاط والمستور
اسم مفعول من الستر ضدّ الكشف والمرسل بكسر السين المهملة
والمدلس بكسر اللام لاكل ضعيف يصلح لذلك ولهذا يقول الدار
قطنى وغيره فى الضعفاء فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به اى

قوله اى اتفقا مأخوذ من عبارة التخاوى فى شرح الفية العراقى المسماة بالتبصرة والتذكرة حيث قال وسمى المتابعة التامة اتفقا فى رجال السند كلهم انتهى وعبارته الرجال الحديث وقوله هو رجال الحديث هى التى تفهم من قوله آن المتابعة التامة كلهم سواء اتفقا فى الصحابى او اختلفا فيه اتفقا فى البعض او لم يتفقا فى شىء منه اصلا كما ذهبه الشافعى من رواية عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظ ما رواه الشافعى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعى تفرد به عن مالك فعدوه فى غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعى متابعا وهو عبد الله بن مسلمة القعنبى كذلك اخرجه البخارى عنه عن مالك وهذه متابعة تامة ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة فى صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا ثلاثين وفى صحيح مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين كذا قاله الحافظ ابن حجر الّا ان مثال القاصرة يناء على ما اختاره من ان المتابعة غير مختصة باللفظ وان العبرة فيها لاتحاد الصحابى ومثالهما على ما اخترناه تبعا للزين العراقى وابن الصلاح ما رواه النسائى من رواية عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن

هذا صوابه فى عبارة التخاوى فى شرح الفية العراقى المسطح

شبكة الألوكة www.alukah.net

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار
عن ابن عمر سواء فتحصل من هذا ان المتابعة القاصرة قد تحصل
برواية صحابي غير ذلك الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم واليه يومئ
تمثيل الطيبي في الخلاصة ويقتضيه ايضا تمثيل ابن حبان كما نقله العراقي
تبعا لابن الصلاح قال الكمال ابن ابي شريف نعم لم يقع في صحيح البخاري
ونحوه ذكر المتابعة الا لغير صحابي بالنسبة الى رواية الصحابي الذي
الحديث انتهى وكلما قربت من التامة كانت اتم مما بعدها لقربها من
التامة ففيه اضافة الشيء بوصف ما يجاوره ويقرب منه اذ لا تمام
في القاصرة بحسب الذات وهل يجري ما للتقسيم المذكور في الشاهد
لم اقف عليه لكن التنظير يقتضيه والله اعلم ويقال لما وجد من
الحديث بالاستقراء وتتبع مظان الحديث متابع بكسر الباء
الموحدة اسم فاعل من المتابعة ويقال له ايضا شاهد اسم
فاعل من الشهادة ويقال للاصل وهو الحديث الذي ظن تفرده
متابع بفتحها اي فتح الموحدة ويقال للنسبة بينهما المتابعة ولما
لم يقع التصريح منهم باسم الطرف الآخر من طرفي الاستشهاد لم
اتعرض له والاقرب المشهود له بقرينة الشاهد ويسمى تتبع طرقه
اي اسانيد الحديث الذي ظننت فرديته واستقراؤها من المسانيد
والجوامع والاجزاء ليعلم هل له متابع بكسر الموحدة او هل له شاهد
ليقوى بكل منهما اولا له متابع ولا له شاهد وانما هو فرد في
نفس الامر مثاله ما رواه الترمذي من طريق حماد بن سلمة عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة اراه رفعه احبب حبيبك هونا ما
الحديث قال الترمذي غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه
اي من وجه يثبت والا فقد رواه الحسن بن دينار عن ابن سيرين
والحسن متروك الحديث لا يصلح للمتابعات كذا في شرح التقريب فلم
يوجد متابع يعتبر به لاحد من رواته المذكورين ليعلم ان للحديث

فقد ظهر من هذا ان المتابعة غير
مقصودة على متابعة الغير للصحابي
ومن قصرها عليه فقد اهمل قول ابن
الصلاح ثم العراقي تفاوت من رواة
تمثيل المتابعة بما يقتضي ان رواية
صحابي غير ذلك الصحابي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم متابعة
لذلك الصحابي من غير ان يتقيد
وكفى شاهدا على ذلك تقريرا
في صحيح البخاري ونحوه ذكر المتابعة
الا لغير صحابي بالنسبة الى رواية
الصحابي الذي لذلك الحديث منهم
من ابن الصلاح

قوله لطائفة لاحتمال ان يراد بالطائفة
الذي هو احد طرفي الاستشهاد وان
يراد بتتبع الشاهد الذي هو مدلول
الطائفة ان الشاهد
عند المقارنة على جواز اطلاق
المشهود له على مقابل الشاهد
منه

اصلا يرجع اليه وقوله اعتبارا هو المفعول الثاني لسمي
فهو اي لاعتبار المفسر بالتتبع طريق الوصول اي التوصل
اليهما اي الى المتابع والشاهد لا انه بفتح الهمزة عطف
على طريق اي ليس المحال ان الاعتبار تسميهما مندرجا معهما
تحت اصل كلي كما يوهمه كلام الحافظ الفقيه تقي الدين ابي عمرو
عثمان ابن الصلاح حيث قال في كتابه المشهور في مصطلح الحديث
معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد فاضاف المعرفة الى الاعتبار
وما بعده واما الضعيف الموضوع وهو خامس الاقسام فهو
اي اللفظ الذي اضيف اي نسب ولو كانت الاضافة وهما
اي توهما وغلطا فنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله مما
لم يقله بيان لما فاندرج فيه اي في هذا التعريف نحو من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار الذي رواه اسمعيل بن محمد
التميمي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك بن عبد الله القاضي
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رفعه فان هذا لا اصل له عن
النبي صلى الله عليه وسلم وان اغرب القضاعي حيث قال في مسنده
الشهاب له لما ساقه من طرق ما طعن احد منهم اي من الحافظ
الذين اشار اليهم في اسناده ولا متنه واغتر الركين بن القويع
المالكي حيث قال ومن كثرت صلاته الليل فمن حسن وجهه قول النبي
ولكن لم يقصد راويه الا قول وهو ثابت وضعه اتما دخل على
شريك وهو في مجلس املائه عند قوله حدثنا الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن المحتج
لهذا السند او ذكره حسبما اقتضاه كلام ابن حبان وهو يقعد
الشيطان على قافية رأس احدكم فقال شريك متصلا بالسند
او بالمتن حين نظر الى ثابت من كثرت الخ قاصدا بذلك مداجاة
ثابت لزهده وورعه وعبادته فظن ثابت ان هذا من ذلك

مشهود بقدمة ابن الصلاح

يعقد

شبكة الألوكة www.alukah.net

السند او بقية المتن لمناسبة له فكان يحدث به مدلسا لجاله فى
المتن الحقيقى او منفصلا عنه ثم اعلم ان تعريف الموضوع بما
ذكرنا هو المأخوذ من كلام الحافظ ابن حجر وغيره ولعله
اصطلاح لهم والا فهو تعريف بالاخص اذ علة الوضع كذب
الراوى فى نسبة الحديث الى من نسب اليه فيشمل المرفوع
وغيره كما اشرنا اليه فيما سبق نعم الموضوع المختلف فى كفر
مرتكبه بخضوع بالمرفوع وبالله التوفيق واما الحادى الضعيف
غير الموضوع وهو اخر الاقسام الستة فاقسامه وفاقا وخلافا
منصوبان على الحال من اقسام اى الاقسام حال كونها موافقا
فى بعضها ومخالفا فى بعضها احد وعشرون احدها المتروك
اسم مفعول من تركه يتركه وسيأتى تعريفه مع ما بعده و
ثانيها المعلق بفتح اللام اسم مفعول من التعليق وثالثها
المنقطع من الانقطاع ورابعها المعضل بفتح الضاد المعجمة
من الاعضال وخامسها المرسل الجلى وسادسها المرسل الخفى
اسم مفعول من الارسال وسابعها المدلس اسم مفعول من
التدليس وثامنها المنكر ضد المعروف وتاسعها الشاذ
من الشذوذ بمعنى التفرد وعاشرها المختلط اسم فاعل من
الاختلاط وحادى عشرها المعلل بفتح اللام اسم مفعول
من التعليل وثانى عشرها المدرج اسم مفعول من الادراج
بمعنى الادخال وثالث عشرها المقلوب ورابع عشرها المزيد
من الزيادة فى متصل الاسانيد وخامس عشرها المضطرب
اسم فاعل من الاضطراب وسادس عشرها المصحف والمحرف
اسما مفعول من التصحيف والتحريف وسابع عشرها المهمل
اسم مفعول من الاهمال وثامن عشرها المبهم اسم مفعول
من الابهام بالموحدة ولو كان الابهام بلفظ التعديل و

تاسع عشرها مجهول العين من اضافة الصفة الى مرفوعها
اى المجهول عينه والعشرون مجهول الحال كذلك اى المجهول
حاله والحادى والعشرون المبتدع اسم فاعل من الابتداع
ومرجعها مصدر ميمى اى رجوعها الى شيئين قوله سقط
بالجر بدل مما قبله كانه قال مرجع الاقسام الى سقط فى اسناد
والاقسام الراجعة اليه ستة المعلق والمنقطع والمعضل
والمرسل الجلى والمرسل الخفى والمدلس وطعن فى راو والاقسام
الراجعة اليه خمسة عشر المتروك والمنكر والشاذ والمختلط
والمعلل والمدرج والمقلوب والمزيد فى متصل الاسانيد
والمضطرب والمصحف والمحرف والمهمل والمبهم ومجهول
العين ومجهول الحال والمبتدع ثم انه شرع فى بيانها على
وجه يتضمن تعريف كل واحد من الاقسام فقال فالسقط
الكائن فى الاسناد أن كان فى اول السند المذكور لاثبات
متن ما ولو كان صادرا من غير مصنف وتقييد الحافظ ابن
حجر هنا بقوله من تصرف مصنف اتفاقى لما صرح به الكمال
الشمنى من ان السقط الواقع فى اول الاسناد الغالب ان يكون
من فعل مصنف ومن غير الغالب ان لا يكون منه ثم لا فرق فى
الساقط من اول الاسناد بين ان يكون واحدا او اكثر من واحد
ولو الى اخر السند كما صرح به العراقى فى الفيته لكن شرطه ان
يكون بلا تدليس من الراوى والا فيكون من قسم المدلس
تأمل قوله فحديثه يقال له المعلق جواب الشرط والجملة خبر
المبتدإ الذى هو السقط وان كان السقط من اخره الى اخر
السند لكنه فوق التابعى اى الطرف الاعلى منه وهو الصحابى
فان الطرف الادنى منه هو تبع التابعى فهو المرسل وعرفوه
كما سيجىء بانه مرفوع التابعى ولو صغيرا اى قوله قال رسول الله

ذكر الشاذ والمختلط فى الردود لشدة الحفظ مع تقدم وكذا
الشاذ ايضا فى بحث زيادة الثقة منه

قوله تأمل اشارة الى ان قد للتدليس
لا بد منه فى المعلق بمتابعة من
التدليس كما سيجىء الحافظ ابن حجر
فى توضيح النخبة منه

اى وان كان معروفا بالتدليس
بشرط امام من ائمة الحديث والاستقراء
ان فاعل ذلك
بان لا يكون معروفا بالتدليس منه

قوله الحديث الى السقط لادنى
اضافة الحديث الى السقط لادنى
ملابسة لوقوعه فى سنده منه

اى الحديث الذى وقع منه
فى اسناده المحذوف من اخر السند
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او فعل بحضرته كذا او رأيت
عنه كذا او سمعت منه كذا او امر او نهى او اجاب او اجيب او
غير ذلك مما يشمل حليته الشريفة صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم او ان كان السقط من اثنائه اى من اثناء السند
فان كان الساقط واحدا فقط ولو كان من مواضع من السند
كان يسقط الثاني والرابع والسادس مثلا فهو المنقطع
وان كان الساقط اثنين فاكثر وكان السقوط من موضع من
السند فهو المعضل وقدمنا انه بفتح الضاد المعجمة مفعول
من الاعضال بمعنى التشديد يقال اعضل الامر اذا اشتد ولا
طريق الوصول الى معرفته فكان المحدث عضله حيث ضيق المجال
على من يؤدي به وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل والجرح
وشدد عليه الحال فالاقسام متباينة تباينا كليا على ما يقتضيه
ظاهر كلام الحافظ ابن حجر في نخبته قال الكمال الشيخي وهو موافق
لابي الحسن التبريزي فانه جعل في كتابه الكافي في علوم الحديث
ما سقط من غير الاول والاخر المنقطع والمعضل وقيل بين المعلق
احد قسمي المعضل والمنقطع عموم مطلق على ما ذهب اليه ابن
الصلاح من ان المنقطع والمعضل يجامعان المعلق فكل معلق
اما منقطع او معضل ولا يلزم العكس واما بين المعلق وكل واحد
من الآخرين فالعموم الوجهي كما نبه عليه بعض الافاضل والكل
اى كل من الاقسام المذكورة يسمى مرسلا بمعنى ما سقط من اسناده
راو عند الاصوليين من الفقهاء ثم ان اشتراك في معرفة الساقط
الحذاق بضم الحاء المهملة جمع حاذق وهو الماهر في معرفة الاسانيد
ونقد الرجال وغيرهم بالرفع عطف على الحذاق وانما لم تختص
معرفة الساقط بالحذاق بل عرفه غيرهم لكون الراوي روى
عمن لم يعاصره او عاصره ولم يلقه فالسقط واضح

جواب الشرط ولوضوحه يدرك بعدم التلاقي بين من قبل الساقط
وبعده ومن ثمة بفتح المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تضمن معنى
العلة اى ومن اجل انه يدرك بعدم التلاقي احتيج الى معرفة مواليد
جمع ميلاد بمعنى وقت ولادة الرواة ومعرفة وفياتهم جمع
وفية فعيلة بمعنى وقت الوفاة ويجوز ان يكون جمع وفاة قلبت
الفه ياء لانها الاصل والجمع يرد الاشياء الى اصولها وعليه ففيه
مضاف محذوف اى وقت وفياتهم و وقت سماعهم عن اشياخهم
و وقت ادراكهم من اوطانهم و معرفة غير ذلك المذكور
من احوالهم التي يمتنع بمعرفتها ولجاهل في ادراك الساقط بعدم
التلاقي كمعرفة السن والبلد واما معرفة التعديل والتجريح فلا دخل
لها في ذلك هذا ان ادرك الساقط الحذاق وغيرهم وان لم يدركه
الا الحذاق فهو اى سقطه خفي منه اى من افراده المدلس بفتح
اللام اسم مفعول من التدليس وهو ما اى حديث لم يسمعه
الراوي من شيخه الذي سمع اى ثبت سماعه منه لغير هذا الحديث
الا بواسطة فيرويه عنه بدونها من غير ذكر الواسطة لغرض
من الاغراض لكن يكون الحديث مدلسا وضعيفا بشرط عدم
التصريح بالسماع كقوله سمعت او حدثنا بل يكون اداؤه بصيغة
تحتمله اى السماع و تحتمل عدمه في ذاتها وان تعينت بالقرائن في
بعض المواضع كعن في السند المعنعن وقال في السند المقلقل
وكذا ان في السند المؤنن والا اى ان كان الاداء بصيغة صريحة
في السماع كان الحديث حينئذ موضوعا لكذب الراوي باخباره
عن سماعه لذلك الحديث مشافهة والحال ان الامر ليس كذلك ومنه
اى من الساقط الذي يكون سقطه خفيا المرسل الخفي وهو ما
اى الحديث الذي رواه الراوي عن شيخ معاصر اى بمعنى
عصر واحد لم يلقه اى لم يلاق الراوي ذلك الشيخ الذي اسند

خفيه

اى اريد بها معين منه

فذلك لامر خارج عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث اليه فى الظاهر بشرط ان تكون الرواية عنه بالصيغة المحتملة
والا فهو من الموضوع كما مر والمراد بالمرسل هنا اى فى المرسل الخفى
نوع من المرسل الكائن بمعنى المنقطع وهو ما انقطع اسناده بان
يكون فى رواته من لم يسمعه ممن فوقه سواء عاصره او لم يلقه
كالثورى وشعبة عن الزهرى اولقيه ولم يسمع منه هذا الحديث
كالمدلسين اولم يعاصره كالتابعين عن النبى صلى الله عليه وسلم
وابن جريج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومالك عن القاسم
ابن محمد بن ابى بكر الصديق فكل ذلك مرسل بالمعنى المذكور كما حكاه ابن
الصلاح حيث قال والمعروف فى الفقه واصوله ان ذلك كله اى
المنقطع والمعضل يسمى مرسلا قال واليه ذهب من اهل الحديث
الخطيب وقطع به ونحوه قول النووى فى شرح مسلم المرسل
عند الفقهاء والاصوليين والخطيب وجماعة من المحدثين مما
انقطع اسناده على اى وجه كان فهو عندهم بمعنى المنقطع فاتى
قوله على اى وجه كان ليشمل الابتداء والانتهاء وما بينهما الواحد
فاكثر واصرح منه قوله فى شرح المهذب ومرادنا بالمرسل هنا
ما انقطع اسناده فسقط من رواته واحد فاكثر وخالفنا اكثر
المحدثين فقالوا هو رواية التابعى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انتهى قاله السخاوى وحاصله ان المرسل بمعنى المنقطع هو المراد
هنا لا بالمعنى المشهور الخاص برفوع التابعى وهو المرسل
الجلى وسيجىء فانه لا يجرى فيه النوع المسمى بالمرسل الخفى وهو
رواية المعاصر الذى لم يلق ثم الحديث المعلق مردود ومرد
للجهل بحال الراوى المحذوف لكونه غير معلوم بالضبط والعدالة
فلو عرف بهما بسبب مجيئه مسمى من وجه اى طريق اخر فقد
يحكم بصحته كما يحكم بصحة المعلق لو وقع فى كتاب التزمت صحته
كصحيح البخارى اذا اورد مع صيغة الجزم والقطع كقال

بلغ المقابلة

نبه

وروى

وروى ببناء المعلوم فانه لا يستجيز اطلاقه الا وقد صح عنده
اضافته لمن نسب اليه قال السخاوى ولا التفات لمن نقض هذه
القاعدة بل هى صحيحة مطردة لكن مع التزام كونه على شرطه انتهى
بخلاف ما اذا اورد بصيغة التمريض كقيل ويذكر ويروى والمرسل
المراد عند الاطلاق فى اصطلاح هذا الفن وهو ما رفعه التابعى
ولو صغيرا الى النبى صلى الله عليه وسلم كقوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذا قوله فعل كذا او نحوه مما قدمناه ويقال له المرسل
الجلى فقوله المرسل مبتدأ وقوله احتج به ابو حنيفة خبره وما
بينهما اعتراض وكذا احتج به مالك هو ابن انس امام دار الهجرة
وكذا تابعوهما بكسر الموحدة جمع تابع وهم المقتدون بهما من
الحنفية والمالكية وكذا احتج به احمد فى اصح الروايتين عنه
وانما احتج به هؤلاء بشرط ان يكون الراوى المرسل ثقة عدلا
ضابطا ومع ذلك لا يرسل الا عن الثقات كسعيد بن المسيب وابن
سلمة بن عبد الرحمن وكذا بشرط ان يروى الثقات مرسله كما رووا
مسنده كما سيل محمد بن الحسن وامثاله واطلقه البعض منا
ورده الشافعى فلا يحتج به عنده الا اذا اعتضد بغيره ولو
كان ذلك الغير حديثا مرسلا وانما اشترط الاعتضاد المذكور
ليترجح كون المحذوف فى السند الاول ثقة فى نفس الامر ثم ان
تعليل مردودية المعلق وكذا المرسل بجهالة الراوى جار فى المنقطع
والمعضل فباعتبار ان الساقط قد يتبين حاله بمجيئه مسمى فى
طريق اخرى ينبغى ان لا يبادر الى الحكم قبل التفحص والا كما قال
السخاوى فى المعضل فقد يكون الحديث عن الراوى من وجه
معضلا ومن اخر متصلا كحديث مالك الذى فى الموطاء انه بلغه
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه
وكسوته فهذا معضل عن مالك لكونه قد روى عنه لكن خارج

الموطاء عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة به ونحوه قول ابن الصلاح وكذلك ما يرويه من دون تابع التابعي عن ابي بكر وعمر وغيرهما يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى باختصار واما الطعن في الراوي وهو القسم الثاني من قسمي المردود فباموره اعني باسباب عشرة بعضها اشد من بعض في القدح خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة وهي الباقية تتعلق بالضبط ولقصد ترتيبها على الاشد فالاشد في اقتضاء الرد لم يحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الاخر وهي اعني الاسباب العشرة احدها كذبه اي كذب الراوي في الحديث النبوي كأن يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك وثانيها تهمته به اي اتهامه بالكذب بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته ويكون مناقضا للاصول خارجا عن دواوين الاسلام من المسانيد والكتب ويلتحق به من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي وثالثها غلطه ورابعها غفلته لا مطلقا بل القادح في الراوي غلطه وغفلته الكثيران لان الانسان لا يخلو عن القليل منهما الا من عافاه الله تعالى وضابط مدرجة الكثير منهما ان يكون الغالب على الراوي مخالفة الحفاظ المتقنين ولما كان مدرجة الخطأ في الغلط مقاربا لجمع المذكورين الغفلة اذ هي التساهل في حال التحمل والاداء مع تشتت الذهن حصل الفرق بينهما وان لم يكن الخطأ فيهما مقصودا وخامسها فسقه بالفعل والقول مما لم يبلغ الكفر واما الفسق بالاعتقاد فسيجيء بانه البدعة ولما كان القدح بالكذب اشد في هذا الفن افرد عن الفسق مع انه من افراده وسادسها وهمه بان يتحقق منه الرواية على سبيل التوهم والاشتباه معتقدا ان ما ذكره في نفس الامر كذا سواء كان ذلك عادة له اما لا فحصل الفرق بين الوهم والغلط اذ لا اعتقاد ولا قصد في الثاني وظهر ان

اتهامه بالكذب والتهمة والفسق والجهالة والبدعة

تفسير لمناقضة الاصول كما قاله ابن الجوزي وحكاه عنهما حاجب

بان يشاغل بما يخل بالفهم كالكتابة او التكلم مع الغير

ادعاء

ادعاء اتحادهما كما ذهب اليه البعض فيه نظر وسبب الاشتباه امور حصرها الحاكم في اجناس عشرة ذكرها السيوطي في شرح التقريب وسابعها مخالفته اي الثقات اعتادا مرا وثامنها جهالته بان لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين وتاسعها بدعته وهي اعتقاد ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا عن اصحابه رضي الله عنهم لا بمعاندة بل بنوع شبهة قاله الحافظ ابن حجر وعاشرها سوء حفظه هو ان لا يكون خطاؤه اقل من اصابته سواء كان مساويا لها او اكثر منها ولعل مراده بالخطاء في هذا النوع ما كانت وقت التحمل وفي الغلط ما كانت وقت الاداء فلا تداخل في الاقسام فالمردود بالاول وهو الكذب هو الحديث الموضوع اي المسمى به وكذا فيما يأتي من الانواع وقدم الكلام فيه مستوفى والمردود بالثاني اي التهمة بالكذب هو الحديث المتروك من الترك بمعنى الهجر سمي به لانه مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله والمردود بالثالث اي كثرة الغلط والرابع اي كثرة الغفلة والخامس اي الفسق فالمردود بهذه الثلثة هو الحديث المنكر ضد المعروف وتسميتها بالمنكر بناء على ثاني قسميه وهو الفرد الذي ليس في رواته من الثقة والاتقان ما يحتمل تفرده كحديث رواه النسائي وابن ماجه من رواية ابي زكريا يحيى بن محمد ابن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة مرفوعا كلوا البلح بالتمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان الحديث قال النسائي هذا حديث منكر تفرد به ابو زكير وهو شيخ صالح اخرج له مسلم في المتابعات غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده بل اطلق عليه الائمة القول بالتضعيف فقال ابن معين ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج به وقال العقيلي لا يتابع على حديثه واورد له ابن عدي اربعة احاديث مناكير كذا في شرح التقريب واما القسم الاول من المنكر فهو كما

احمد ليلا بالحلة سمي بها لاتريشيه الثياب منه

حكاه النخاوي عن مسلم بانه تذكره في مقدمة صحيحه منه

يحيى بن قيس منه هكذا وقع بخط المؤلف نسبه الى جده وانما هو يحيى بن محمد بن قيس الحارثي النمري ابو محمد المدني نزيل البصرة لقبه ابو زكير بالتصغير صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة كذا في تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني

اشار اليه الحافظ ابن حجر ما رواه الضعيف مخالفا فيه الثقات
ولذا قيده هنا في النخبة بقوله على رأي والمردود بالشاذ
اي وهو الراوي هو المعلل وحكمه عدم القبول ان اطلع على علته
الخفية القادحة في صحة الحديث بخلافه قبل الاطلاع فان العلة
في تأثير العلة في عدم القبول الوقوف والاطلاع عليها لاتحققها
في نفس الامر وانما يكون الوقوف عليها بالقرائن جمع قرينة وهي
ما افصح عن المراد لا بالوضع كما قاله العصام في بعض تآليفه وقوله
وجمع الاسانيد بالجر عطف على المجرور بيان لكيفية الاطلاع
ولذا قال ابن المديني فيما روى عنه البناب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين
خطاؤه فبالجمع يوقف على وصل مرسل او عكسه او انقطاع او
ادخال حديث في حديث او وقف مرفوع او عكسه فهذه قرائن تدل
على ان الراوي توهم في روايته فذهب الى ما ادعاليه توهمه وهذا
النوع من بعض انواع علوم الحديث وادقها ولا يقوم بها الا من
رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب
الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا
القليل من اهل هذا الشان كعلي ابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري
ويعقوب ابن ابي شيبة وابي حاتم الرازي وابي زرعة والدارقطني
وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كما تصير في
في نقد الدينار والدرهم كذا في توضيح النخبة للحافظ ابن حجر مثال
المعلل حديث ابن جريج في الترمذي وغيره عن موسى بن عقبة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من جلس مجلسا
فكثر لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث
فان موسى بن اسمعيل المنقري رواه عن وهيب بن خالد الباهلي عن
سهيل المذكور عن عون بن عبد الله وبهذا اعله البخاري فقال
هو مروي عن موسى بن اسمعيل واما موسى بن عقبة فلا نعرف له

شرح الاسقام

نام الحديث اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لم يوقفه
على علة في حديثه ذلك

سماعا

سماعا من سهيل وقوله من المجاميع والمسانيد متعلق بالجمع
والمجاميع جمع المجموع اما بمعنى الجامع اي الكتاب الذي جمع فيه
الاحاديث على ترتيب ابواب الفقه ككتاب البخاري او على ترتيب
حروف المعجم في اوائل الكتب المعنون بها ككتاب الايمان وكتاب
البر وكتاب الثواب وهكذا او باعتبار رعاية الحروف في اوائل
الاحاديث كما في الجامع الصغير للسيوطي واما بمعنى المجموع وهو
ما دون فيه حديث شخص واحد او احاديث جماعة في مادة واحدة
كالصوم وكالجهاد والمسانيد جمع المسند وهي الكتب التي جمع فيها
مسند كل صحابي على حدة على اختلاف مراتب الصحابة وطبقاتهم
والتزم نقل جميع مروياتهم ولو ضعيفا والمردود بالتابع
اي مخالفة الراوي امورستة كل منها متصف بما هو منافٍ
للمقبولية الحديث وسبب يقتضي ضعفه منها مدرج الاسناد
اي المدرج في الاسناد فالاضافة على معنى في كما في مكر الليل
وسارق الليلة وكذا مدرج المتن اي المدرج فيه اسم مفعول
من الادراج وهو ادخال شيء فيما ليس هو منه وتعمده حرام
لما تضمن من غر والشيء لغير قائله واسوؤه ما كان في المرفوع
مما لا دخل له في الغريب المستباح في خلطه او الاستنباط قاله
السخاوي فمدرج الاسناد اقسام الاول ان يسمع الراوي
حديثا عن جماعة مختلفين في اسناده فيرويه عنهم باتفاق
ولم يتبين الاختلاف والى هذا اشرت بقوله فالاول كان يروي
حديثا عن جماعة باسانيد مختلفة فيجمعهم على اسناد بعضهم
موهما انه اسناد الجميع كحديث رواه الترمذي عن بندار عن
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور
والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن
مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله

بلغ مقابلة

ندا

فرواية واصل مدرجة على رواية منصور والاعمش لان واصلا
انما رواه عن ابي وائل عن عبد الله واسقط عمرا واما منصور
والاعمش فرواياه عن ابي وائل عن عمرو عن عبد الله فجمع الراوي
واصلا ومنصورا والاعمش على اسنادهما موهما انه اسنادهم للجميع
الثاني ان يكون المتن عند راوٍ باسناد واحد لا طرفا منه
فانه عنده باسناد آخر فيرويه عنه راوٍ تاما بالاسناد الاول
كحديث وائل بن حجر في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي رواه زائدة وابن عيينة وشريك جميعا عن عاصم بن كليب
عن ابيه عنه فانه قد ادرج بعض الرواة في اخره بهذا السند ثم
جئتهم بعد ذلك بزمان فيه برد شديد فرايت الناس عليهم
الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب فلم يحدث شيخ عاصم في الجملتين
بل الذي عنده بهذا الاسناد صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة واما الجملة الثانية فانما رواها عن عبد الجبار بن وائل
عن بعض اهله عن وائل فبينهما واسطتان بخلاف الاولى
كذلك فصلهما زهير بن معاوية وابو بدر شجاع بن الوليد الثالث
ان يكون المتن عند راوٍ عن شيخ له لا بعضه انما هو عنده بواسطة
بينه وبين ذلك الشيخ فيدرجه بعض الرواة عنه بلا تفصيل
كحديث اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس في قصة العرنيين وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لهم لو خرجتم الى ابلنا فشربتم من البانها
وابوالها فان لفظة وابوالها انما سمعها حميد عن قتادة عن
انس كما بينه محمد بن عدي ومروان بن معوية ويزيد بن هرون
وآخرون فرواية اسمعيل على هذا فيها ادراج يتضمن تدليسا
قاله السخاوي الرابع ان يكون الحديثان عند راوٍ باسنادين
مختلفين فيرويهما احدهما راوٍ باسناده الخاص به مدرجا فيه من
المتن الاخر ما ليس منه كحديث لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا

المروي عن مالك عن الزهري عن انس ادرج فيه ابن ابي مريم شيخ
البخاري ولا تنافسوا نقله من متن لا تحاسدوا المروي عن مالك
ايضا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلفظ اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا وصيرهما باسناد واحد قال السخاوي وهو فهم
منه كما جزم به الخطيب الخامس ان يسوق الراوي لاسناد
فيعرض له عارض فيقول كلاما من عنده فيظن السامع انه متن
ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك كحديث ثابت بن موسى الزاهد
عن شريك عن الاعمش عن ابن سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فانه من كلام شريك قاله
مخاطبا لثابت لما دخل عليه بعد سوق اسناد المتن لم يذكره بعد
او ذكره وذكر عقبه هذا الكلام قال السخاوي فقد جزم ابن
حبان بانه من المدرج ومثل به ابن الصلاح لشبه الوضع انتهى
واما مدرج المتن فاقسام ايضا اما ان يكون في اول الحديث
واليه الاشارة بقولي والثاني ما يقع في المتن من كلام ليس
هو منه سواء كان في اوله وهو نادر جدا كما قاله السخاوي
مثاله حديث رواه الخطيب من رواية ابي قطن وشبابة عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فقوله اسبغوا
الوضوء من قول ابي هريرة كما في البخاري عن ابي هريرة قال اسبغوا
الوضوء فان ابا القاسم قال ويل للاعقاب من النار فوهما ابو
قطن وشبابة في روايتهما هذا الحديث عن شعبة كما قاله الخطيب
نعم ثبت قول ابي هريرة هذا في الحديث الصحيح مرفوعا من حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص قاله السخاوي او ان يكون في اثناء
كما في حديث رواه الدارقطني في سننه من رواية عبد الحميد بن جعفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن هشام بن عروة عن ابيه عن بُسَيْرَة بنت صفوان قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مَن مَسَّ ذكره او انثييه
او رُفغه فليتوضأ قال الانثيين والرُّفغ مدرج في الحديث والمحفوظ
انهما من قول عروة والرُّفغ بضم الراء وتفتح اصل الفخذ او
ان يكون في آخره وهو الاكثر كما في حديث رواه ابو خيثمة زهير
ابن معوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علّمه التشهد في الصلوة فقال قل التحيات لله فذكر حتى
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فاذا قلت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم
وان شئت ان تقعد فاقعد كذا رواه ابو خيثمة فادرج في الحديث
قوله فاذا قلت الى اخره وانما هو من كلام ابن مسعود لا من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف الادراج بمجيء رواية
مفصّلة للقدر المدرج كرواية عبد الرحمن بن ثابت حديث
التشهد وهو احد من رواه عن ابن الحر حيث فصل فيها الموقوف
عن المرفوع بقوله قال ابن مسعود بل رواه شبابة بن سوار
وهو ثقة عن زهير نفسه ايضا كذلك قاله الشخاوي او
يعرف الادراج بالتنصيص عليه من الراوي كحديث ابن مسعود
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل لله ندّا دخل
النار قال واخرى اقولها ولما سمعها منه من مات لا يجعل لله
ندّا ادخله الجنة او بالتنصيص من بعض الائمة المطلعين
على الادراج بالفصل باضافته لقائله وبتقوى الفصل باقتصاد
بعض الرواة على الاصل كحديث التشهد او يعرف باستحالة
كون النبي صلى الله عليه وسلم يقوله كقول ابي هريرة في حديث
للعبد المملوك اجران ما نصحه والذي نفسي بيده لولا الجهاد

في سبيل الله

في سبيل الله وبرّ امي لاحببت ان اموت وانا مملوك واسم ابي
هريرة اُميمة صحابية ثبت ذكر اسلامها في صحيح مسلم وبيان
اسمها في الدلائل لابي موسى وجزء اسحق بن ابو هيم بن شاذان
والمعنى لولا القيام بمصلحة امي في النفقة والمؤن والخدمة
ونحو ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق قال القسطلاني في شرح
حديث ابي هريرة في ابواب العتق من صحيح البخاري ويشهد له
يعني لكونه من قول ابي هريرة من حيث المعنى انه لم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم حق امر يبرّها انتهى ومنها اي من امور
المخالفة المقلوب وذلك يحصل بتقديم وتأخير لشيء على
اخر سواء كان في الاسماء او في الفاظ المتن وهو كثير في
الاسماء كمرّة بن كعب وكعب بن مرّة الثاني موجود والاول
غير موجود فلو كان لكليهما وجود كيزيد بن الاسود والاسود
بن يزيد لكان من نوع المشتبه قليل في المتون جمع متن وهو الفاظ
الحديث والانقلاب فيها كما انقلب اي كالانقلاب الواقع
على احد الرواة لفظ حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه الواقع
في حديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله
في ظل عرشه فرواه حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فرواه مسلم
هكذا مقلوبا والاول هو الذي في جميع طرق البخاري وبعض
طرق مسلم ولفظه كما في الجامع الصغير سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه
ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

جمع المؤونة منهم

يأمر من باب ضرب يضرب وعلم يعلم
كما في القاموس

مقلوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المزيد

ومنها اى من امور المخالفة المزيد فى متصل الاسانيد وذلك
بان يزيد فى اثناء الاسناد راويا او الحال انه من لم يزد اتقن
اى اكثر اتقانا وضبطا والشرط فى كونه من هذا النوع
من اقسام المردود التصريح بالسماع فى موضع الزيادة بقرينة
دالة على الوهم ترجح جانب الحذف كما قيده به ابن الصلاح فى المقدمة
فلا يرد الله على تقدير التصريح بالسماع لا يتعين المزيد لجواز ان يكون
الراوى سمع من رجل وذلك الرجل من شخص ثم سمع ذلك الراوى
من ذلك الشخص نفسه وانما شرط التصريح بالسماع اذ لو كان
الاسناد معنعنا اى مرويا بصيغة عن مثلا من كل ما يحتمل
عدم الاتصال كقال وان ترجحت الزيادة ويعمل بالاسناد
المثبت للزيادة ولا يكون من المزيد وبها يعلم ان حديث الاوثق
كان منقطعا لا متصلا وان احتمله قبل هذه الزيادة ومنها

المضطرب

اى من امور المخالفة المضطرب بكسر الراء اسم فاعل من
اضطرب وهو ما اى اسناد او متن اختلف فيه الراوى بالاثبات
تارة والحذف تارة اخرى من غير ترجيح لاحدهما على الاخر
اذ لو وقع الترجيح بكون الراوى احفظ او اكثر صحبة للمروى
عنه او غير ذلك كان الحكم للراجح وينتفى الاضطراب الموجب
للضعف لاشعاره بعدم ضبط رواته ويكون الاضطراب
غالبا فى الاسناد الذى هو طريق المتن كحديث ابى بكر الصديق
رضى الله عنه رفعه شيبتنى هود غير منصرف للعلمية والتانيث
اذ هو فى الحديث علم على السورة بدليل تانيث الفعل اى شيبتنى
هذه السورة واخواتها اى نظائرها من السور المتضمنة احوال
الامم يوم القيمة الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت والمرسلات
وعم يتساءلون والقارعة وسال سائل كما صرح بجميع ذلك
فى طرق بالفاظ مختلفة وفى بعضها زيادة وما فعل بالامم

قبلى

هود بضم الدال وفى نسخة بفتحتين
وقال ميرك صح فى اصل سماعنا
هود بالتنوين وعدمه مع علمية
منصرف انتهى وزعم الحنفى وتبعه
العصام انها دوايتان ثم وجهتهما
بما قال الوضحى ان حمل اسم السورة
لا يصرف لانه كلام وجود وان
حمل اسم النبى صرف والصافى
محذوف مع شرح الشمائل للعلقمى
القادرى

هذا ليس بلازم كما لا يخفى على الشارح

قبلى وفى بعضها ذكر يوم القيمة وقصص الامم والذى يظهر
من اسناد التشيب الى هذه السور ان شيبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان قبل بلوغ اوانه وقد وقع التصريح به عند ابن
مردويه عن ابى بكر رضى الله عنه وهذا الحديث مضطرب الاسناد
فانه اختلف فيه على راويه ابى اسحق السبيعى فانه لم يروه
من طريقه كما فى شرح التقريب فقيل روى عنه اى عن ابى اسحق
عن عكرمة بكسر العين المهملة مولى ابن عباس عن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه وقيل روى عنه اى عن ابى اسحق عن عكرمة
عن ابن عباس عن ابى بكر الصديق ففيه زيادة ابن عباس
وقيل روى عنه اى عن ابى اسحق عن ابى جحيفة مصغرا صفة
عن ابى بكر الصديق ففيه ابدال عكرمة بابى جحيفة واسقاط
ابن عباس وقيل روى عنه اى عن ابى اسحق عن البراء
عن ابى بكر ففيه ابدال عكرمة ايضا بالبراء واسقاط ابن عباس
وقيل روى عنه عن مسيرة بفتح الميم وسكون السين بعدها
مثناة تحتية ثم راء عن ابى بكر الصديق وقيل روى عنه
اى عن ابى اسحق عن مسروق عن ابى بكر ففيه ابدال عكرمة ايضا
بمسروق واسقاط ابن عباس وقيل روى عنه اى عن ابى
اسحق عن مسروق عن عايشة عن ابى بكر رضى الله عنهما
ففيه الابدال والحذف وزيادة عايشة وهكذا يروى
مختلفا على ابى اسحق من هنا الى اخر ما ذكره الدارقطنى فقال
كما ذكره السخاوى وقيل عنه عن علقمة عن ابى بكر وقيل عنه
عن عامر وقيل عن عامر بن سعد عن ابيه عن ابى بكر وقيل عنه
عن مصعب بن سعد عن ابيه عن ابى بكر وقيل عنه عن ابى الاحوص
عن ابن مسعود وقد يقع الاضطراب فى المتن اى فى لفظ الحديث
كتعيين الصلوة الواقعة فى قصة ذى اليدين رجل من

فقال كما ذكره السخاوى الصغير السن على
شيبتنى هود والواقعة الخ قبل التشيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصحابة فى يده طول واسمه الخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة وفى آخره قاف وهى ما رواه البخارى فى صحيحه من حديث ابى هريرة فى السهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من ثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع فان الراوى جزم تارة اى مرة بانها الظهر وتارة اى مرة بانها العصر وتارة اى مرة شك بانها اما الظهر او العصر ومرة قال احدى صلاتى العشى اما الظهر واما العصر واخرى قال واكبر ظنى انها العصر وعند النسائى ما يشهد لان الشك كان من ابى هريرة ولفظه صلى صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى قال ابو هريرة ولكنى نسيت وحكى السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر قال فالظاهر ان ابا هريرة رواه كثيرا على الشك وكان ربما غلب على ظنه انها الظهر فجزم بها وتارة غلب على ظنه انها العصر فجزم بها ثم طرء الشك فى تعيينها على ابن سيرين ايضا لما ثبت عنه انه قال سماها ابو هريرة ولكنى نسيت انا وكان السبب فى ذلك الاهتمام بما فى القصة من الاحكام الشرعية وابعد من جمع بان القصة وقعت مرتين ولكن كثيرا ما يسلك الحفاظ كالنووى رحمه الله ذلك فى الجمع بين المختلف توصلا الى تصحيح كل من الروايات صونا للرواة الثقات ان يتوجه الغلط الى بعضهم وقد لا يكون الواقع التعدد قال السخاوى فهم قد رجح شيخنا فى هذا المثال الخاص رواية من عين فى حديث ابى هريرة انتهى قلت فحينئذ يخرج المتن عن الاضطراب مع الترجيح وامكان الجمع وتكون الرواية المرجوحة شاذة او منكرة كما تقدم

فصرت بالفتح والقصر صلاتى نسيته قال النووى فى هذا الفتح والكسر ثلثه العشرة الا فى رجل بالفتح والكسر اعاذ الله وصرفها كذا فى شرح المشكوة لعلى القارى

قال فى الصحاح وقصرت من الصلوة اقصر قصرا وقصرت الشفع على كذا اذا لم تجاوزه المغنيه انتهى وهكذا فى مختار الصحاح وزاد فيه وقال وباب نصر

قوله احدى اثنين هكذا فى النسخ الموافق صوابه اثنتين فتامل منه

واعلم

واعلم ان الاضطراب قد يجامع الصحة وذلك ان يقع الاختلاف فى اسم رجل واحد وابيه ونسبته ونحو ذلك ويكون ثقة فيحكم للحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف فيما ذكر مع تسميته مضطربا وفى الصحيحين احاديث كثيرة بهذه المثابة وكذا جزم الزركشى بذلك فى مختصره فقال وقد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب فى قسم الصحيح والحسن كما فى التقريب قلت ما ذكرنا من المثال لعله من هذا القبيل سيما والاختلاف من ابى هريرة كما استظهره الحافظ ابن حجر وحكاه عنه تلميذه السخاوى فيما قدمناه والاختلاف من الصحابى لا يقتضى ضعف الحديث لان الصحابة كلهم ثقات والحديث بوجوهه فى الصحيح قال السيوطى فى التقريب وعندى ان احسن مثال لذلك حديث البسملة فان ابن عبد البر اعله بالاضطراب والمضطرب يجامع المعلل لانه قد تكون علته ذلك انتهى مختصرا قلت حديث البسملة ما روى عن انس صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين زاد بعض الرواة عقب ذلك فلم يكونوا يفتتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم وفى رواية لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول قراءة ولا فى آخرها فصار بذلك حديثا مرفوعا والحديث رواه جماعة عن انس منهم حميد وقتادة والمعل انما هو رواية حميد اذ رفعها وهم من الوليد ابن مسلم عن مالك عنه فان سائر الرواة عن مالك لم يذكروا فيها خلف النبى صلى الله عليه وسلم فليس عندهم الا الوقف واما رواية قتادة فلم يتفق اصحابه عنه على ذكر النبى المذكور بل اكثرهم لم يذكروه وجماعة ذكروه بلفظ فلم يكونوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وجماعة بلفظ فلم يكونوا يفتتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم وجماعة بلفظ فلم اسمع احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم

فيكون الحكم للراجح والاضطراب

قال السخاوى والشيخ زكريا تبعا لشيخهما الحافظ ابن حجر والجمع
بين هذه الروايات ممكن بحمل نفى القراءة على نفى السماع ونفى
السماع على نفى الجهر قال الشيخ زكريا وبهذا الجمع سقطت
دعوى ان هذا اضطراب لا تقوم معه حجة لان شرط هذا
الاضطراب عدم امكان الجمع وتساوى الطرق قوة وضعفا
وهذا ليس كذلك انتهى ومن الاضطراب فى الاسناد اختلاف
الراوى فى وصل حديث وارساله فيوصله تارة ويرسله تارة
اخرى كذا ذكره السخاوى وتبعه الشيخ زكريا فى شرح الفية
العراقى ومقتضاه ان هذا الاختلاف يؤثر فى الحديث ضعفا
لكن ترجيحهم الوصل عند معارضة الارسال وكذا ترجيحهم الرفع
فى معارضة الوقف يقتضى عدم التاثير فليتامل ولا يضر الابدال
اى ابدال راو باخر ولو كان الابدال بجعل مسند موضع مسند
اخر كما وقع لامام الفن محمد بن اسمعيل البخارى حين قدم بغداد
فبدلوا اسانيد مائة حديث بعضها ببعض فلما عرضت عليه
عرفها وجوّدها وانما لا يضر الابدال اذا كان لمصلحة الامتحان
اى اختبار حفظ من يدعيه كما قدمناه وكون الابدال لمصلحة
غير ضار لمن قصده لانتهائه اى الابدال ورجوع كل مسند
الى متنه بانتهاء الحاجة وهى الامتحان والوقوف على صحة الدعوى
كذا اى مثل ما ذكر من انه لا يضر الابدال اذا كان لغرض الامتحان
قيل اى قاله الحافظ ابن حجر ففى النخبة وقد يقع الابدال عمدا
امتحانا وفى توضيحها وشرطه اى الجواز ان لا يستمر عليه بل ينتهى
بانتهاء الحاجة انتهى والظاهر كما قاله الكمال ابن ابى شريف
تبعا للكمال الشمنى عدم الجواز خوف الاستمرار على الخطا لظن
الصواب كما لو قصد للاغراب ونحوه ما حكاه السخاوى عن يحيى
القطان بقوله لا استحله قال وكانه لما يترتب عليه من تغليط

من يمتحنه

وجه التامل ان ترجيح الوصل ونحوه
انما يتاتى عند ذلك المعارض فيضعف
عدم تاثير الاختلاف فيشير اليه قول
السخاوى والظاهر ان مثل الارسال
فيه حكم بل ذلك داخل فى ضمن
الارسال اذ الكلام فى ان اصل الاختلاف
كالتصحيح فى ان اصل التصحيح
مقتض للتصحيح منه

من امور المخالفة المصحف والمحرف اسما مفعول من التصحيف
والتحريف وهما تغييران كائنان فى الحروف من متن او اسناد
فما كان من التغيير بالنقط بفتح النون مصدر نقط ينقط
اى وضع النقطة فهو النوع الاول وهو المصحف وما كان
من التغيير بالشكل بفتح الشين المعجمة مصدر ايضا يراد به الحركات
والسكنات فهو النوع الثانى وهو المحرف وهما فى المتون
جمع متن وهو لفظ الحديث اكثر وقوعا لحديث ابى ايوب
رضى الله عنه مرفوعا من صام رمضان واتبعه ستا من شوال
مهملة ومثناة فوقية مشددة من نوال كان كصوم الدهر
اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
بهذا اللفظ كما فى الجامع الصغير للسيوطى صححه ابو بكر الصولى
بضم الصاد المهملة بعدها واو ثم لام واخره ياء نسبة
فقال من صام رمضان واتبعه شيئا بالشين المعجمة وبالياء
التحتية بعدها همزة وكحديث جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنه دحى بضم الهمزة مصغرا اى رماه احد الكفار
يوم الاحزاب جمع حزب بالحاء المهملة والزاى بمعنى الجماعة من
الناس سمى به لتجمعهم فيه لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه خفر الخندق حول المدينة فهزم الله العدو من غير قتال
وكان ابى رضى الله عنه دحى ذلك اليوم على الخيل عرق فى اليد
يفصد وقال الخليل هو عرق الحيوة فكواه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا اللفظ ورد الحديث لكن حرفه غندر بضم
الغين المعجمة بعدها نون ساكنة فدال مهملة مفتوحة فواو
لقب محمد بن جعفر فقال دحى بفتح الهمزة وبالاضافة
الى ياء المتكلم وانما هو ابى بن كعب رضى الله عنه واما ابو جابر

معجف محرف

خالد بن زيد

بلغ

كذا فى باب الجمعة فى المسجد فى شرح
البخارى لشيخنا عبد الله بن سالم
وقوله وقال الخليل الخ كذا فى
العتصلاوى فى الباب المذكور
منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد استشهد قبل ذلك فى احد وهو قبل الاحزاب ولا بأس
للعالم بما يغير المعانى ويفسدها ان يختصر لفظ حديث اوثاق
بمرادفه من الالفاظ الموافقة له فى المعنى والاول يسمى حزما
بالحاء المهملة المفتوحة والزاء الساكنة بعدها ميم معناه التقصير
ومنه الحزم فى علم العروض وهو حذف الحرف من اول جزء من البيت
كحذف الميم من مفاعيلن والفاء من فعولن وقد استعمله البخارى
اول صحيحه فى حديث الاعمال بالنيات حيث رواه من حديث
عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه بلفظ انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فقد اسقط منه فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله انما لا نه سمعه
من شيخه الحميدى هكذا فلم يكن له ان يرويه تاما واما ليفيد انه
يجوز مثله اذا صدر من العالم دون غيره فان العالم يحذف
ما لا يتوقف عليه المذكور لما يتوقف عليه كالغاية والشرط
والاستثناء والثانى وهو تغيير متن الحديث بما يرادفه يسمى
الرواية بالمعنى والاكثر عند اهل الحديث والفقه والاصول
الجواز فى المسئلتين قال السخاوى وهو الذى استقر عليه العمل
والحجة فيه ان فى ضبط الالفاظ والجمود عليها ما لا يخفى من
الحرج والنصب المؤدى الى تعطيل الانتفاع بكثير من الاحاديث
حتى قال الحسن لولا المعنى ما حدثنا وقال الثورى لو اردنا
ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحرف واحد وقال
وكيع ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس انتهى وقال ايضا
احتج حماد بن سلمة بان الله تعالى اخبر عن موسى عليه السلام
وعدوه فرعون بالفاظ مختلفة فى معنى واحد كقوله يشهاب
قبس ويقبس وجذوة من النار وكذلك قصص سائر الانبياء

غزم

اذا لم تحاذ احرفا تماثلا ولم تميزوا جملا لا
واصبهم المعنى فلا بأس رواه
الطبرانى وغيره وذلك ان يعتبر
الصحابة قال قلنا يا رسول الله
انا لنسمع منك الحديث ولا نقدر
على تاديته كما سمعناه قال فاذكروه
كذا كذا فى اليد والمنيد للشمنانى

عليهم السلام فى القرآن وقولهم باسنتهم المختلفة وانما نقل الينا
ذلك بالمعنى واذا خفى المعنى المراد من اللفظ فان كان افراديا
بكسر الهمزة اى منسوبا الى الافراد وهو جعله مفردا ومدلولا
للفظ المفرد كخفاء معنى العقار بضم العين المهملة وبالقاف آخره
راء وهو الخمر تراجع له كتب اللغة فى شرح الغريب من الفائق
كنهاية ابى السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير الجزرى فانه
النهاية فى هذا الباب وقد لخصه الجلال السيوطى وزاد شيأ
وسماه الدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الاثير ولم اقف عليه
قال بعض الفضلاء هو كتاب لا يستغنى عنه الطالب وان كان
المعنى تركيبيا اى مدلولا للفظ المركب تراجع له الكتب
المصنفة فى شرح معانى الآثار تبين تلك الكتب ما اشكل
من الاحاديث وانغلق فهم معناه وان كان مفرداته واضحة
المعانى ظاهرة المبانى وقد وقع تصنيفها للطحاوى من الحنفية
وقد سمى كتابه المشهور بذلك وغيره بالجر عطف على الطحاوى
كالخطابى وابن عبد البر من المالكية وقد سبقهم الشافعى
فذكر جملة منها فى جزء من كتاب الام والمردود بالجهالة اى
كون الراوى مجهولا وهو اثنا من من اسباب الطعن فى الراوى
فالمردود به اربعة من الانواع منها المهمل اسم مفعول
من الاهمال وهو من كثرت اسماؤه مثلا كالقابر وكناه ونسبه
فيذكر بغير المشهور منها لغرض من الاغراض فيظن انه راو
آخر فيحصل الجهل بحاله وصنفوا كالخطيب فيه اى فى هذا
النوع كتبا سموها الموضح من التوضيح لاوهام الجمع والتفريق
ومن امثلته محمد بن السايب بن بشر الكلبى نسبه بعضهم الى جده
فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السايب وكناه بعضهم
ابا النضر بالضاد المعجمة وما وقع فى بعض الحواشى من ضبطه بالمهملة

الحديث ح

فقيه نظر وكناه بعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام فصار يظن
انه جماعة وهو واحد ومنها اى ومن انواع المردود بالجهالة
مجهول العين وهو من ذكر من غير الصحابة باسمه ولم يرو عنه
وانما قيدت النوع بغير الصحابة لان جهالة الصحابة لا تضر شيئا
النبى صلى الله عليه وسلم لهم بالعدالة بقوله اصحابى كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم وصنفوا فيه الوحدان بضم الواو وسكون
الحاء المهملة جمع الواحد والمراد المؤلفات فى شان المقل من الحديث
كالكتاب مسلم صاحب الصحيح المسمى كتاب المنفردات والموحدات وليس
كل ما فيه مردودا اذ غرضه بيان افراد هذا النوع فادرج فيه من
لم يرو عنه الا واحد من الصحابة بل ادرج فيه غيرهم من الثقات
ممن خرج لهم فى الصحيحين كما ذكره التخاوى ومنها اى من انواع
المردود بالجهالة مجهول الحال اى الوصف من العدالة ونحوها
وان كان معلوم العين ويقال له المستور وعرفه بقوله وهو من
روى عنه اثنان فصاعدا ولم يزكه اى من التزكية احد وحكمه الرد
لدى الجماهير من الائمة وغزاه ابن الصلاح للمحققين ومنهم ابو حاتم
الرازى قاله التخاوى والتحقيق عند الحافظ ابن حجر كما صرح
فى شرح نخبته ان رواية المستور ومن جرح بجرح غير مفسر
بفتح السين المهملة اى لم يبين سببه موقوفة الى استبانة حاله
اى وضوحها مما يقتضى القبول والرد وبه جزم امام الحرمين وابن
الصلاح وعندنا معشر الحنفية المجهول من لم يعرف الا بحديث
او حديثين وان روى عنه اثنان فصاعدا فحكمه القبول واتما كان
حكم المجهول ذلك ما لم يخالف حديثه جميع الاقيسة فان خالف
لا يقبل عندنا وهذا هو المراد من انسداد باب الرأى وذلك مثل
حديث المصراة وهو ما روى انه من اشترى شاة فوجدها محفلة
فهو بخير النظرين الى ثلثة ايام ان رضيها امسكها وان سخطها ردها

في معنى من نقل رواية ومن لا يقبل من منظومة العراقي في مصطلح الحديث منه

قد يقول احد الشراح في شرح قول الناظم فما اذا اشتد السلف الخ اى فما اذا اشتد السلف على احد وطعنوا فيه فانه يرد حديثه ولا يقبل كما هو مذهب الرواية وقد قال فان وافق القياس بل ذكر انه ان خالف القياس ولو كان الراوى ثقة فقيها لكنه ان خالف جميع الاقيسة لا تقبل عندنا انتهى منه

ورد معها صاعا من تمر وفى رواية لا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر انتهى والتصرية الجمع والمراد
بها فى الحديث جمع اللبن فى الضرع وكذا المحفلة بترك حلبها ليظنها
المشترى ذات لبن فيغتر فهذا الحديث مخالف للقياس الصحيح من
كل وجه لان تقدير ضمان العدوان يكون بالمثل او بالقيمة وايجاب
التمر مكان اللبن ليس من التقدير بالمثل ولا بالقيمة ولان المصراة
كانت فى ضمان المشترى فوجب ان يكون النفع له ولا يلزم عوضه
ولانه تقوم القليل والكثير بقيمة واحدة وقد اختلف الناس فى
حكم المصراة فذهب مالك والشافعى الى انه يردها ويرد معها
صاعا ان كان اللبن هالكا عملا بهذا الحديث وذهب ابن ابى ليلى
وابو يوسف الى انه يرد قيمة اللبن وذهب ابو حنيفة الى انه ليس له
ان يردها ولكن يرجع على البايع بارشها او يمسكها ان كان المجهول
من اهل القرون الفاضلة الصحابة والتابعين وتابعيهم وهم
المراد بالسلف فى توضيح الاصول وقد ظهر حديثه فيهم اى فى اهل
ذلك الزمان وشاع ولم يستتر بان رووه عنه اى عن المجهول
وشهدوا له بصحة الحديث او حسنه او لم يشهد والد بذلك ولكن
سكتوا عن الطعن فيه بعد النقل عنه حديثه وكذا حكم القبول
ان قبله البعض منهم اى من تلك القرون الفاضلة ورده الاخرون
منهم مع نقل الثقات عنه ومع موافقة القياس كحديث معقل بن
سنان فى بروع مات عنها هلال ابن مرة وما سمى لها مهرا ولم يدخل
فقضى عليه السلام لها بمهر مثل نسائها فقبله ابن مسعود ورده
على رضى الله عنهما وقد روى عنه الثقات كابن مسعود وعلقمة
ومسروق فعملنا لما وافق القياس عندنا فان الموت كالدخول بالدليل
وجب العدة فى الموت والا اى وان لم تر والثقات عنه ولم يرا

التصرية

اى ينقضان عيبها منه

بروع كمبزول ولا يكبر بنت واشق صحابية نا مرس

القياس ردّ حديثه كما يردّ لو رده اهل ذلك الزمان
الفاضل لحديث فاطمة بنت قيس انه عليه السلام لم يجعل لها نفقة
ولا سكنى وقد طلقها زوجها ثلاثا فردّه عمر وغيره من الصحابة
رضي الله عنهم وان استوحد يثه اى المجهول فيهم وخفى
ولم يظهر بحيث لم يُعرف حديثه الا من جهة راوٍ واحد كقول
ابن الصلاح حين سئل عن المجهول عند اصحاب الحديث هو كل من
لم تعرفه العلماء ولا يعرف حديثه الا من جهة راوٍ واحد جاز
العمل بان وافق الحديث القياس لغلبة الصدق على اهل ذلك
الزمان بخلاف المجهول من القرن الرابع فمن بعده فانه لا يقبل
لفشو الكذب كما في حديث خيرا لقرون قرني الذين انا فيه ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب واما حكم المعروف
بالرواية وهو من عرف باكثر من حديثين مطلقا سواء انفرد بالرواية
عنه واحد او روى عنه اثنان فصاعدا فهو ان عرف بالفقه
والاجتهاد كالخلفاء والعبادلة وزيد ومعاذ وابي موسى الاشعري
وعائشة ونحوهم رضي الله عنهم قبل مطلقا سواء وافق حديثه
القياس او لا واما ان لم يكن المعروف بالرواية معروفا
بالفقه ايضا بل كان معروفا بالرواية فقط كابي هريرة وانس رضي
الله عنهما فان وافق قياسا قبل والا اى وان خالف جميع لا يقبل
ردّ وقد منا مثاله في القسم الاول من المجهول فظهر من هذا
ان كلا ممن انفرد بالرواية عنه واحد ومن روى عنه اثنان فصاعدا
يكون معروفا بالرواية او مجهولا فيحكم عليه بمقتضاه واما المستور
وهو عندنا من كان عدلا في الظاهر ولم تعرف عدالته في الباطن
فنقل الزركشي عن كلام الاصوليين ان المراد بالعدالة الباطنة
الاستقامة بلزوم اوامر الله وتجنب مناهيه وما يخلّ مروءته
سواء ثبت عند الحاكم امر لا كذا ذكره السخاوي سواء انفرد بالرواية

اى لم يشتهر بطلب العلم كما في التقريب على شرح النخبة منه

مستور

اعد ما يخل بالمروءة

عنه

عنه واحد او روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فحكم حديثه
الانقطاع الباطن لكونه مجهول الحال باطنا فقط وعدم القبول
الا في القسم الاول كما في المجهول بنص صاحب التوضيح لان العدالة
في القرون الثلثة وهي المعنية بالصدر الاول اصل لشهادة النبي
صلى الله عليه وسلم له بالعدالة واما في غيرها فالمستور بمنزلة
الفاسق لغلبة الفسق فيه فلا بد من ظهور العدالة المرجحة
لجانب الصدق ولهذا صح عند ابي حنيفة القضاء بظاهر العدالة
خلافا لهما لاختلاف زمانه وزمانهما وقد صح ان الصحابة
رضي الله عنهم قبلوا حديث من لم يظهر فسقه من مجهول الحال
بمجرد الاسلام وسلامة الظاهر من الفسق ومنها اى
من انواع المردود بالجهالة المبهمة اسم مفعول من الابهام
وهو من لم يصرح باسمه من الرجال والنساء ويقع في المتن
لكنه لا يوثق فيه ضعفا ولذا كان قليل الجدوى بالنسبة
الى معرفة الحكم من الحديث وانما هو شيء يتحلى به كثير من المحدثين
وغيرهم كما حكاه السخاوي عن ابن كثير ومن امثلته امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها في الحيض فقال لها
خذي فرصة ممسكة الحديث متفق عليه والمرأة اسماء بنت
شكل كما في مسلم من رواية ابي الاحوص عن ابن مهاجر ومنها
قول ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام فالرجل
هو الاقرع ابن حابس ذكره السخاوي ويقع المبهم ايضا
في الاسناد وهو المراد هنا فمعرفته مهمة اذ بها ونوال الجهالة
التي يرد الخبر بها حيث يكون الابهام في اصل الاسناد كان
يقال اخبرني رجل او شيخ او فلان او بعضهم لان شرط قبول
الخبر كما علم مما مر عدالة راويه ومن ابهم اسمه لا تعرف
عينه فكيف عدالته وصنفوا فيها اى في نوع المبهم المبهمات

وعدت في شرح البزدوي في باب اقسام السنة ان المستور من القرون الثلثة وان لم يوجد عليه راو من السلف والمجهول من قد روى عليه بعض التلامذة ونحوه منه

فهو القرن الرابع فما بعده منه

في التابعين منه

ذلك في القرون الثلثة الفاضلة منه

مبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كعبد الغني ابن سعيد ثم الخطيب ثم ابن بشكوال وتختصرانهما
وغيرهم مما ذكره السخاوي مفصلا والنوع الثاني منها هو
مبهمه الاسناد لا يقبل حديثه ولو أبهم اي اوقع ابهامه
بلفظ التعديل اي اللفظ الموضوع لافادة التزكية كما خبر
الثقة الواقع في كلام الائمة كمالك والشافعي هذا على ما اختاره
الحافظ ابن حجر في نخبته وفيه نظر اذ علم قبول حديث المبهم
بلفظ التعديل معلل بانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره
ويلزم من هذا التعديل تقديم الجرح المتوهم على التعديل
الثابت وهو خلاف المنظر قاله بعض الافاضل وينبغي ان يكون
مذهبنا معشر الحنفية قبول المبهم ولو كان ابهامه بغير لفظ
التعديل اذا كان من ابهمه من اهل القرن الثاني ومن التابعين
او الثالث ومن تابع التابعين وان لم يعلم انه لا يروي الا عن
الثقات عملا بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القرون
الثلاثة بالخيرية ولان الناس في احوالهم على الصلاح والعدالة
حتى يتبين منهم ما يوجب الجرح ولم يكلف الله عباده ما غاب عنهم
وانما كلفهم بالحكم بالظاهر بقوله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نحكم
بالظاهر والله يتولى السرائر قال بعض الفضلاء وينبغي ان يكون
هذا هو الصحيح وكذا ينبغي ان يقبل ان كان ممن دونهما دون القرن
الثاني والثالث بان كانا من اهل القرن الرابع او الخامس مثلا
لكن بشرط ان يروي الثقات حديثه الذي ابهم في سنده شيخه
كما رواه حديثه الذي لم يبهمه فيه واطلقه البعض منا فلم
يشترط ما ذكر ثم التاسع من اسباب الطعن في الراوي
البدعة وهي شرعا اعتقاد ما هو خلاف المعروف عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل بنوع شبهة وهي نوعان
احدهما بدعة مكفرة اي تنسب صاحبها الى الكفر من التكفير

بدعت

ويجوز

ويجوز ان يكون من الاكفار ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا
اهل قبلتكم قال في تحقيق الحشا هو بالتخفيف واما بالتشديد فغير
ثابت رواية وان كان جائزا لغة انتهى و ثانيهما بدعة مغلظة
من التفسيق فالاولى من البدعتين لا يقبل بصيغة المعلوم
وصاحبها مفعوله و الجمهور قاله وجزم النووي في التقريب
بعدم الاحتجاج به بالاتفاق لكن الاصوليين كما صاحب المحصول
متكوا فيه للخلاف سواء اتفق بصيغة المجهول اي حصل الاتفاق
على التكفير بها وذلك كالقول بحلول الالوهية في علي او غيره
وكمنكري العلم بالمعدوم القائلين بما لا يعلم الاشياء حتى نفسها او
بالجزئيات والمجسمين تجسيما صريحا قاله السخاوي او اختلف
اي حصل الاختلاف في التكفير بها كالقول اي الحكم بخلق القرآن
ونفي الرؤية وفي شرح المنار لمصنفه صح عن ابي يوسف انه قال ناظرت
ابا حنيفة رحمه الله في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر فاتفق رأيي
ورأيه على ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا عن محمد قالوا
هذا منقول عنه بطريق الآحاد فلا يقال به اليوم لاشتهار القول
منهم بان لا تكفروا اهل قبلتكم وكالتكفير بالتجسيم لا بصريح
القول لما مر ان التجسيم الصريح من المتفق على تكفيره وكالتكفير
بلازم المذهب ومآله اي ما يؤول اليه وهو تفسير للازم المذهب
حكى الحافظ العراقي في شرح الالفية الخلاف في تكفير المجسمة
واما التكفير بلازم المذهب فقد قال الكمال ابن ابي شريف المرجح
في الفقه خلافه وقال ابن دقيق العيد الذي تقرر عندنا انه لا تعتبر
المذاهب في الرواية اذ لا نكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار ما علم
من الشريعة فاذا اعتبرنا ذلك وانضم الورع والتقوى فقد
حصل معتمد الرواية انتهى قلت ومثله تحقيق الحافظ ابن حجر انه لا يرد
كل مكفر ببدعته فالمعتمد ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من الشرع معلوما من الدين بالضرورة اى اثباتا او نفيا فاما من
لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه
وتقواه فلا مانع من قبوله اصلا وقال ايضا والذى يظهر ان الذى
يحكم عليه بالكفر من كان الكفر صريح قوله وكذا من كان لازم قوله يعرض
عليه فان التزمه واما من لم يلتزمه وناضل عنه فانه لا يكون كافرا ولو
كان اللازم كفرا قال السخاوى بعد حكايته وينبغى حمله على غير
القطعى ليوافق كلامه الاول انتهى والثانية من البدعتين يقبل
بصيغة المجهول صاحبها العدل الثقة فى الاصح اذا لم يدع الناس
الى بدعته قال عبد الله بن احمد قلت لابى لم رويت عن ابى معوية
الضرير وكان مرجئيا ولم ترو عن شبابة بن سوار وكان قدريا قال
لان ابا معوية لم يكن يدعو الى الارجاء وشبابة كان يدعو الى القدر
نعم ان روى هذا المبتدع ما يقوى بدعته ويؤيدها فيرد حديثه
الذى وقع به التأييد على القول المختار كالداعية لان تزيين بدعته
اى الداعية يحمله ويبعثه على تحريف الروايات اى تغييرها وتسويتها
اى تطبيقها على مقتضى مذهبه سواء كان ما رواه مقويا لمذهبه
امرلا وقد نقل عن ابى الفضل الحافظ ابن حجر كما قال الكمال ابن ابى شريف
وحكاه عنه ان رواية المبتدع الداعية ما يروج بدعته كرواية
المبتدع غير الداعية ما لا يقوى بدعته فكلمة ما فى الموضعين مفعول
الرواية فينبغى ان تقبل روايته اذا توفر اى استجمع ما رواه
باقى شروط القبول من العدالة والضبط واتصال السند وانتفاء
الشذوذ والعلة وعندنا معشر الحنفية لا يقبل حديث الداعية
مطلقا سواء دعا به الى بدعته امرلا لانه لا يومن مع الدعوة ان
يضع ويفترى الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيورث
اى يعطى ويفيد تهمة اى اتهاما ونسبة الى الكذب فى جنس روايته
فلا يقبل وعزا الزين العراقى هذا المذهب الى الاكثرين وحكاه الخطيب

ايضا

كتهمة وثنية اسم من الاتهام

ش الاكثرون عدله والاكثرون رده
الاعدلا ردوا اثباتهم نفيا وعكسه

ايضا عنهم كما قاله السخاوى وتردد ابن الصلاح فى غزوه بين
الكثير والاكثر وقيل يقبل حديث الداعية اذا لم يعتقد الوضع
والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريا ولم يدع الناس
بذلك الحديث الى بدعته ولنسب صاحبه لتلويح هذا المذهب الى
الجمهور وخيرا الاقوال اوسطها اقربها الى الاحتياط ونفى التهمة
والمردود بسوء الحفظ وهو عاشر اسباب الطعن نوعان
بناء على ان سوء الحفظ للراوى نوعان لازم وطارئ فالنوع
الاول من نوعى الخبر المردود وهو احدهما يقال له الشاذ على
رأى وهو رأى من لا يشترط المخالفة فيه وذلك ان كان سوء
الحفظ لازما اى ثابتا للراوى غير منفك عنه فى جميع حالاته
واوقات تحمله اى اخذه وسماعه عن الشيوخ واوقات ادائه
وروايته ما تحمله ثانيهما اى الثانى من نوعى سوء الحفظ يقال له
المختلط اسم فاعل من الاختلاط بمعنى عدم التمييز اى سمى به
ان كان سوء الحفظ طاريا وعارضا له وغير اصلى وحقيقة
الاختلاط كما قاله السخاوى فساد العقل وعدم انتظام الاقوال
والافعال اما بتحرف او ضرر او مرض او عرض من موت ابن وسرقة
مال كالمسعودى او ذهاب كتب كابن لهيعة واحتراقها كابن الملقن
وحكمه ان ما رواه المختلط فى حال الاختلاط او اشكل بحيث لم يعلم
ان روايته صدرت فى حال الاتصاف به او قبله انه ساقط الا
اذا اتفق موافقة ما حدث به حال الاختلاط ما حدث به قبله
وسيء الحفظ هو من لم ترجح اصابته على خطائه سواء ترجح
خطاؤه على اصابته او تساويا تنبيه ينبه اذا تلقت الامة
المجتهدون الحديث الضعيف بالقبول يعمل به اى فى الاحتجاج
واثبات الحكم فى الصحيح من الاقوال حتى انه ينزل منزلة الحديث
المتواتر فى انه ينسخ الحكم المقطوع به قاله الحافظ السخاوى

مذهب الحنفية منه

ش هذا تقييد لما اطلقه من ان ما حدث به
المختلط حال اختلاطه فهو ساقط
مطلقا ومذهبه كما حسبما نقله عنه
ابن معين انه ان حدث فى حال الخبل له
حديث واتفق انه كان مدة ما فى
حال تحمله فلم يخالفه اثبت يقبل قال
السخاوى بعد نقله عليه انتهى منه
فيحمل اطلاقه عليه

بلغ حالة

في شرح النخبة الاصول وفي شرح التقريب للسيوطي قال بعضهم
يحكم للحديث بالصحة اذا تلقاه العلماء بالقبول وان لم يكن له
اسناد صحيح وقال ابو الحسنين ابن الحصاد في تعريب المدارك
على موطاء مالك قد يعلم الفقيه صحة الحديث اذا لم يكن في
سنده كذاب بموافقة آية من كتاب الله او بعض اصول الشريعة
فيحمل ذلك على قبوله والعمل به انتهى ولهذا التنزيل كما قال الشافعي
رحمه الله في حديث الاوصية لوارث الذي اخرجه الدارقطني
عن جابر كما في جامع الصغير الحديثي جعلته الغاية لما تلقته
بالقبول ناسخا لآية الوصية وهي قوله تعالى كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين مع انه لا يثبته اهل الحديث كذا
في شرح التقريب عن السخاوي ثم الحديثان المقبولان ان قيد
لان ما يأتي لا يجري في غير المقبولين ويكفي اشتراكهما في اصل
القبول حتى اذا كان الحديثان ناسخا ومنسوخا جاز كما صرح به
الحافظ ابن حجر ان يكون الفوقي ناسخا للاقوى بل الحسن ناسخا
للصحيح لوجود اصل القبول اذا تعارضا اي عارض احدهما
الاخر ونافاه ظاهرا قيد به لعدم التعارض بين الحديثين
وكذا بين الآيتين لانه انما يتحقق اذا اتحد زمان ورود
الدليلين من كتاب او سنة ولا شك ان الشارع مقدس عن
ايجاد دليلين متناقضين في زمان واحد فلابد ان يكون احدهما
متاخرا ناسخا للاول الا ان تاخره مجهول لنا فلابد ان يكون
التعارض في الظاهر فقط وامكن الجمع بينهما عملا بغير تعسف
لانه اذا امكن لكن بتعسف يصار الى التاريخ ثم الى الترجيح كما
سيأتي الاشارة اليه فهما عند اهل الحديث نوع من الاختلاف
يقال له مختلف الحديث لاختلاف مدلوليهما في الظاهر

بعضا من جهة اثر صحيح والآخر ضعيف
من جهة اخرى فصل في شرح القاري هذا
المقطع الاخير رواه بعضا من رواية عطاء عن ابن عباس وزاد في
آخره ثم تجيئه الوفاة قال البيهقي
الاسناد لكن قال البيهقي تفرد به عثمان
ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث
ابي امامة بلفظ ان الله قد اعطى كل ذي
حق حقه فلا وصية لوارث وقد قوى عبد الحق
اسمعيل بن ثيابة الامام احمد الحافظ
الثقات بن جماعة من ثقات اصحاب سلم
وهذا من روايته عن بني سليل وهو شامي
ثقة وصرح في روايته
بما تفرد به الترمذي عن
حديث حسن وقد ورد من طرق يشد بعضها
لا يخلو منها واحد عن مقال لكن مجموعها
يقتضي ان له اصلا ولا يخرج الامام
الشافعي له الا لان له متابعا
فاندفع قول من قال
لم نر شافع الخ الزرقاني
انتهى
منه

المستفاد الاخذ على غير طريق وباب
تجريب وكذا التفقد والاستفاد
تخبر وتصفح

لحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول مع حديث
فر من المجذوم فرارك من الاسد فان الثاني يدل على صحة الاعداء
وسراية الامراض من محل الى محل بسبب المجاورة والاول يدل
على عدمها وكلاهما مخرج في كتب الصحيح فالاول رواه مسلم
وكذا احمد عن جابر كما في الجامع الصغير الحديثي والثاني رواه البخاري
بلفظ فر من المجذوم كما تفر من الاسد والجمع بينهما كما ذهب اليه
ابن الصلاح وتبعه الزين العراقي تحمل الاعداء المنفي على الطبيعي
اي لما كان يعتقده اهل الجاهلية وبعض الحكماء ان هذه الامراض
من الجذام والبرص تعدي بالطبع ولهذا قال عليه الصلوة والسلام
فمن اعدى الاول اعان الله المخالق لذلك بسبب وغير سبب و
تحمل الاعداء المثبت في حديث الامر بالفرار من المجذوم على الاعداء
التسببي ومعناه ان المعدي في الحقيقة هو الله تعالى لكنه تعالى
جعل مخالطة المريض للصحيح سببا لاعدائه تعالى وتعديته المرض
في الصحيح الذي لا مرض فيه مع جواز التخلف كسائر الاسباب
العادية اي المنسوبة الى العادة فانه لا لزوم بينها وبين مسبباتها
عقلا بجواز الانفكاك والتخلف واما الجمع بين هذين الحديثين
المتنافيين في مدلوليهما ظاهرا بسد الذريعة اي الوسيلة الى
سوء الاعتقاد وهذا اشارة الى ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر
في الجمع بين الحديثين وذلك بابقاء النفي على عمومه وحمل الامر
بالفرار من المجذوم على انه من باب سد الذرائع صونا لاعتقاد من
ظن صحة العدوى فيقع في الحرج فامر بتجنبه حسما لمادة انتهى
ملخصا وتعقب بما اشرنا اليه بقولنا مفيه نظر وجه النظر استبطؤ
ان يورد النبي صلى الله عليه وسلم في حسم مادة العدوى كلاما يكون
مادة لضدها فان الامر بالتجنب عن المجذوم اظهر في فتح مادة ظن
العدوى كما لا يخفى وعلى كل حال فلا دلالة على نفي العدوى سببا وقوله

في باب الجذام من كتاب الطب مختصرا
والغفلة بتمامه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد انتهى
منه

جيء من باب تعب

قاله ابن عارضه بان البعير الاجرب
يكون في الابل النجيبة فنعافها فتطعا
فتجيء فورد عليه بقوله فمن اعدى
الاول
منه

ما حاصل التوجيه مع المعارضة
مستند الكون الامر بالفرار من باب
سد الذرائع
هذا الكلام على انتفاء القائل
بان الامر بالفرار من باب سد الذرائع
وحاصله ان هذا اشارة ظاهرة فاسد وذلك
وكل سند هذا شانه فاسد فوذلك
للافية من الاقضاء المحذور وهكذا نقضا
المنفية في نفي المحذور وهكذا نقضا
للذوية لاسند لها فلا صحيح الجمع
بين الحديثين بهذا التوجيه تحقيق
المعارضة فتدبر في تخلصنا
ذكرنا وبالله التوفيق
منه

الألوكة
www.alukah.net

عليه السلام لا يبدي شيئا وارد على ما كانوا يعتقدونه من
ان المخالطة تفيدي بطبعها من غير فعل الله تعالى وكذا قوله فمن
اعدى الاول ونحوه كله اثبات لفعل الله تعالى ونفي لان يكون
لغيره تأثير مستقل وان لم يكن الجمع بين الحديثين المتعارضين
او امكن الجمع ولكن امكن بتعسف اي ارتكاب تكلفات لا دليل
عليها فان ثبت باحد طرق يأتي بيانها ان احدهما متأخر عن الآخر
ولو كان دون الاخر في القوة كأن يكون المتقدم صحيحا والمتأخر
حسنا فهو اي المتأخر ناسخ والاخر بفتح الخاء المعجمة اي المتقدم
منسوخ اي لنسخ الله حكمه والنسخ في اللغة الازالة يقال
نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الشرع رفع تعلق حكم
هذا هو المراد من عرفه برفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه
والا فالحكم قديم وما ثبت قدمه استحال عدمه فيستحيل رفعه
بخلاف رفع تعلقه بالمكلفين وليس المراد ابطال ذلك التعلق
لان ما ثبت في الماضي لا يتصور ابطاله لتحققه وما في المستقبل
لم يثبت فكيف يبطل بل ازالة ما كان يظن من التعلق في المستقبل
فلا غبار على هذا التعريف خلافا للقاضي البيضاوي اذ رده
بوجوه احدها ان الحادث ضد السابق وليس رفع الحادث السابق
بأولى من رفع السابق الحادث اي بل الدفع اولى من الرفع كذا
قاله بعض الافاضل والتحقيق ان المباح بالاباحة الاصلية
شرعي وحكمه انما علم بالشرع كقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في
الارض جميعا وقوله كلوا واشربوا وقوله وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا كذا ذكره بعض
المحققين حاكيا عن اصول السرخسي وكشف المنار ان آية خلق لكم
ما في الارض جميعا دالة على الاباحة الاصلية انتهى ثم ان
لا يشترط في النسخ كون المتأخر اقوى من المتقدم كما اشرنا اليه

وحكاه

وحكاه بعض الافاضل عن تصريح الحافظ ابن حجر قال ولا يخالف ما هو
عليه من ان فائدة تقسيم الى الصحيح لذاته ولغيره والحسن لذاته
ولغيره تحصل عند المعارضة لانه اراد ان الحديثين اذا تعارضا
ولم يمكن الجمع ولا ظهر النسخ رجح الصحيح لذاته على الصحيح لغيره
وهو على الحسن لذاته وهو على الحسن لغيره فظهرت تلك الفائدة
عند المعارضة انتهى ولم يريد انهما اذا تعارضا ظاهرا رجح الصحيح
على الحسن مثلا بهذا الطريق قبل استعلام امكان الجمع ووجود
النسخ دائما ابدا اليرد انه يخالف تجويز ترجيح الحسن لكونه ناسخا
على الصحيح لكونه منسوخا بعد استعلامهما وظهور عدم الاول ووجود
الثاني انتهى ثم ان كون النسخ رفعا هو الصحيح والا فقد قيل انه بيان
لانتهاء امد الحكم والناسخ ما دل على النسخ المذكور وتسميته ناسخا
مجاز لان الناسخ في الحقيقة هو الله وقد قال ابن كثير في هذا النوع
انه ليس من خصائص هذا العلم بل هو باصول الفقه اشبه ونحوه قول
ابن الانباري معرفة المتواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وان تعلقت
بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليها بل هي من وظيفة الفقيه لانه
يستنبط الاحكام من الاحاديث فان تصدى لما وراءه فزيادة
في الفضل وكمال في الاختيار انتهى ذكره السخاوي واصرح طرق
معرفته اي النسخ ما ورد في النص كتابا او سنة كحديث بريدة
بضم الموحدة وفتح الزاء مصغر برد في صحيح كنت نهيتكم عن زيارة
القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة اي تعين على استعداد
الزاد للرحلة اليها وتزهد في الدنيا وما عليها وتجعل الامل وتحسن
العمل والعمل وهذا الحديث من غرائب الناسخ والمنسوخ حيث
شملهما والغالب ان يكونا حديثين بينهما فصل كذا قيل ومنها
اي من طرق معرفة النسخ جزم الصحابي بتأخره اي الحديث كقول
جابر وهو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما كان آخر الامرين

اي الكون ناسخا

قوله بريدة مصغر برد هكذا بخط المؤلف صوابه مصغر برد

ثم اكرم فرغ من شرحه المسمى بامعان النظر على شرح النخبة منه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار اخرجه اصحاب السنن قاله ابن حجر في توضيح النخبة والامر الاول هو الوضوء من كل ما مسته النار ومنها اى من طرق معرفة النسخ التاريخ وهو اى ما يعرف به كنحو حديث شداد ابن أوس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم قال الطيبي بين الشافعي ان الاول كان في سنة ثمان والثاني سنة عشر ومنها اى من طرق معرفة النسخ الاجماع اى اتفاق المجتهدين على شيء فعلا او تركا وليس بناسخ على القول المختار بل يدل عليه لاستناده الى دليل من كتاب او سنة وانما لا يكون الاجماع ناسخا لان الامة لا تنسخ حكما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لان الاجماع لا ينعقد الا بعد وفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبعدها ارتفع النسخ لارتفاع الوحي ولذلك امثلة كثيرة كحديث معاوية وجابر وابي هريرة وغيرهم في القتل لشارب الخمر في مرة رابعة بسبب شربه وقد حكى الترمذي في اخر جامعه الاجماع على ترك العمل به وان خالف فيه ابن حزم بناء على ان خلاف الظاهرية لا يقدح في الاجماع وممن حكى الاجماع ايضا النووي وقال القول بالقتل قول باطل مخالف لاجماع الصحابة فمن بعدهم والحديث الوارد فيه منسوخ اما بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث واما بان الاجماع دل على نسخه انتهى ومع ذلك ورد ناسخ كما قاله الترمذي في حديثي جابر وقبيصة ابن ذؤيب انه صلى الله عليه وسلم بعد امره بقتل من شرب في الرابعة اتي برجل قد شرب فيها فضربه ولم يقتله كذا قاله الشيخ زكريا في شرح الغنية الاصول ومن اطلق من اصحابنا الحنفية النسخ به اى قال ان الاجماع ناسخ فمراده

الدلالة

الدلالة به على وجود الناسخ من كتاب او سنة قاله بعض الافاضل وقد اختلف في قول الصحابي هذا ناسخ لذاك فنقل عن اهل الاصول انه لا يثبت به النسخ لجواز ان يقوله عن اجتهاد ولا يلزم غيره تقليده بناء على ان مذهبه ليس بحجة لكن اطلق ابن الصلاح تبعا لاهل الحديث القول بمعرفة النسخ بقول الصحابي بل اوطلقه الشافعي ايضا وهو كما قال الزين العراقي اوضح اذ النسخ لا يصار اليه بالاجتهاد والرأي وانما يصار اليه عند معرفة التاريخ او الصحابة او ورع من ان يحكم احدهم على حكم شرعي بنسخ من غير ان يعرف تاخر الناسخ عنه كذا قاله السخاوي قلت وفي معناه ما قاله بعض الافاضل من ان الحق عند ابن السماعاني وغيره من الحنفية الاصوليين ان مذهب الصحابي حجة فيما لا يدرك قياسا وفيما يدرك قياسا فان رأيه فيه اولى لاحتمال التوقيف ورجحان الاصابة للاختصاص بمزية الصحبة على ان النسخ لا يصار اليه بالرأي الى آخر ما قدمه وان لم يثبت التأخر بصيغة المصدر اى تأخر احد الحديثين المتعارضين في الظاهر صير بكسر الصاد المهملة مجهولا صار المجتهد الى الترجيح اى ترجيح احدهما باحد وجوهه اى طرقه المتعلقة بالمتن او بالاسناد كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في خمسين وجها من انواع الترجيح جمعها الحافظ الامام الحازمي فما اى الحديث الذي مدلوله الحظر بالحاء المهملة والظاء المنقوطة اى المنع وعدم الاذن شرعا مرجح على مدلوله الاباحة والاذن الشرعي فعلا او تركا عند اصحابنا الحنفية لان قبل البعثة كان الاصل الاباحة والمبيح ورد لابقائه والمحرم ورد بعده لنسخه قاله بعض الافاضل وعند انتفاء المرجحات المقتضية ترجيح احد الحديثين على الاخر يتوقف بصيغة المجهول عن العمل بواحد منهما

قوله اوضح اى وما قاله اهل الحديث اوضح والنسخ لا يصار اليه بالاجتهاد والرأي الخ هذا نص عبارة الزين العراقي

اى ابن الصلاح منه

الحق

كما ذكره السيوطي في شرح التقريب منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلا يعمل بشيء منهما لانتفاء ما يقتضيه من المرجح في الحالة الراهنة
الى ظهور مرجح يقتضي العمل ان كان موجودا في نفس الامر ولم
يظهر للمجتهد قبل ثم ظهر اذ مراتب العلم متفاوتة والافهام مختلفة
وفوق كل ذي علم عليم قال الحافظ ابن حجر فمضاد ما ظاهره
التعارض واقعا على هذا الترتيب الجمع ان امكن فاعتبار النسخ
والمنسوخ فالترجيح ان تعين ثم التوقف عن العمل باحد الحديثين
والتعبير بالتوقف اولى من التعبير بالتساقط لان خفاء ترجيح احدهما
على الاخر انما هو بالنسبة للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر
لغيره ما خفي عليه انتهى قال بعض المحققين واختلفت عبارات علمائنا
الحنفية ففي التوضيح ما حاصله ان الدليلين المتنافيين ان كان احدهما
اقوى من الاخر بما هو غير تابع كالنص مع القياس او بوصف تابع كخبر
الواحد الذي يرويه عدل فقيه مع الخبر الذي يرويه عدل غير فقيه
ففي الصورتين العمل بالاقوى وترك الاخر واجب والا فان علم
التاريخ يكون المتأخر ناسخا للمتقدم والا يطلب المخلص اي تدفع
المعارضة ويجمع بينهما ما امكن انتهى فظاهره تقديم الترجيح ثم
النسخ ثم الجمع، وفي اصول السرخسي واما بيان المخلص عن المعارضة
فنقول يطلب اولا هذا المخلص من نفس الحجة فان لم يوجد فمن الحكم
فان لم يوجد فباعتبار الحال وان لم يوجد فبمعرفة التاريخ فحينئذ
فاذا لم يوجد فبدلالة التاريخ انتهى ومقتضاه الترجيح ثم الجمع ثم
النسخ وفي التحرير لابن الهمام حكمه النسخ ان علم المتأخر والترجيح
ثم الجمع ثم قال وقد يقدم الجمع لقولهم الاعمال اولى من الاهمال
وهو في الجمع لكن الاستقراء خلافه انتهى وقال ملا الهداد في
شرح البزدوي التوفيق مقدم على الترجيح وذكر كل من ابن الهمام
وملا الهداد لدعواه متمسكات كثيرة يطول الكلام بذكرها وذكر
ما يتعلق بها تعديلا وجرحا فلذا تركناه انتهى والاصح عند بعض

ان علما اشتهر على الالسنة من الدليلين
اذا تعارضا وتساقطا فطلبهما وهو هم
الاستوا مع ان الامر ليس كذلك

اي النابتة الموجودة في الصحاح
بمعنى دام وثبت ومن الماضية
والمراد بحجيتها الاتي العمل هو ليس لغة
فيها

الافاضل

اما التعارض

بعض المحققين

ابن الكمال

الافاضل منا وفاقا للزين قاسم ان يطلبا التاريخ اولا كما هو مقتضى
النظر لتنتفي المعارضة به فان لم يوجد طلب الجمع لتحققها بامكانه
فان لم يمكن ترك العمل بهما ولذا قيل في اصولنا ان كان التعارض بين
آيتين او قراءتين او سنتين او بين اية وسنة في قوتها كالمشهور
والمتواتر فان علم المتأخر منهما اي صريحا فناسخ والا فان امكن
الجمع بينهما باعتبار تخلص من الحكم او المحل او الزمان والا ترك
العمل بهما وان ورد حديث مقبول سالم عن معارضة مقبول آخر
فهو المحكم من الاحكام اي يعمل به بلا شبهة وقد عقد له الحاكم
في علوم الحديث بابا وعده من الانواع وكذا الحافظ ابن حجر
في النخبة وامثلته كثيرة كحديث عايشة رضي الله عنها الذي
اورده الحاكم في مسندها ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يشبهون اي يضاهون عليهم بخلق الله من ذوات
الارواح وذكر الحاكم في امثلة هذا النوع سوى ما ذكر حديث
لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وحديث اذا
وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء وحديث لا شغار
في الاسلام كذا في شرح التقريب، الخاتمة، مبتدا خبره
فيما يهتم بمعرفته في الفن اي في اصول الحديث من المسائل
الآتي ذكرها نافعة ان شاء الله تعالى في الرواية والدراية
فمنه اي مما يهتم بمعرفته في الفن طبقات الرواة اي
مراتبهم المتفرقة واصنافهم المختلفة باعتبارات متعددة وانما
يهتم بمعرفتها ليحصل الامن من تداخل المشتبهين ويمكن الاطلاع
على تدليس المدلس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة هل هي
محمولة على استماع اولا والطبقة في اللغة القوم المتشابهون
وفي الاصطلاح جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ اي
الاخذ عنهم او اشتركوا في اللقاء فقط وهو في الغالب لازم

اي بجهالة التاريخ

واراد واكبون الزمان تخلص حال المتقدم
ولا لانه فانه حينئذ يكون الناسخ منهما
كتصدق احدهما تصحيح منهما ناسخا
فانا نحمل المتصدق منهما على الفقير
طلبا للجمع لان فعل البعضة كان الاصل الاباحة
والجمع ولا يقال والتحريم ورد
بعده لانه يكون نسخا والاصل عدمه
تخلص اي ان كان احدهما
مثلا يكون قوله تعالى ولكن لا
اضربنا كما في قوله تعالى ولكن لا
بالكسب تلبسوهن وقوله تعالى ولا
لما عقدتم الايمان فان الاية الاولى
عدم المؤاخذة على اللغو لا يمين
موجبا لا يكون له حكم وفائدة والثانية توجب
المؤاخذة على المعقدة فالمؤاخذة
على اللغو اخرجته وعدها دليل
على المعقدة فيما او ان يكون تخلص بالتاريخ
فعل صفوان فراده الماهد الدليلين
ثبت صفوان الاخر كقصة المدحج بن تميم
فضيلة الماضي الاخر

اي المتفق عليه بهذا
هكذا هو في المتفق عليه بهذا
قال السيوطي ووهم من عزاه الى
مصنف ابن ابي شيبة انتهى
ذكره علي القاري في الموضوعات

قوله لا شغار روى ابو داود والنسائي عن ابن عمر
انه عليه السلام نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
مهر غيرها كذا في المختصر للقدوري

اي المتفق في اسم او كيفية
قال القدوري في المتن والنوع
قال الخطابي

الألوكة
www.alukah.net

للاشتراك فى السن وربما يكون احد المشتركين شيخا للآخر وكملة
او للتنويع لا للتردد فلا تضر التعريف بالحد وقد يعد الشخص
الواحد من طبقتين باعتبارين اى بجهتين مختلفتين كانس وهو
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وجاء
وهو ابن عشر سنين فهو باعتبار مطلق الصحبة عن التقييد
بصغر ونحوه معدود فى طبقة العشرة المبشرين بالجنة
وغيرهم من اكابر الصحابة وباعتبار صغر السن فهو معدود
فى طبقة من بعدهم اى غير العشرة من صغار الصحابة كابن عباس
وابن عمر وابن الزبير وهكذا يقال فى التابعين فمن نظر اليهم
باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع طبقة
واحدة كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء
جعلهم طبقات كما فعل محمد ابن سعد ومنه اى مما يهتم بمعرفته
مواليدهم اى الرواة جمع ميلاد كمفاتيح جمع مفتاح وهو
كالمولد بمعنى وقت الولادة ووفياتهم بفتح الواو وكسر
الفاء وتشديد التحتية جمع وفية بمعنى وقت الوفاة وهو
وما قبله فردان من التاريخ اذ حقيقته الاعلام بالوقت
الذى يضبط به الوفيات والمواليد ويعلم منه المعمر من الكهل
والكهل من الشاب وما يلحق بذلك من الحوادث والوقايع التى
من افرادها الولايات كالخلافة والتملك ونحوه كالاستيلاء
على البلاد والعباد وانما يهتم بمعرفة هذين النوعين ليحصل
الامن من دعوى المدعى للقاء بعضهم وهو فى نفس الامر ليس
كذلك كما اتفق لاسمعيل بن عياش انه سأل رجلا اختبارا
اى سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة بعين
ومائة فقال له انت تزعم انك سمعت من خالد بعد موته بسبع سنين
قاله التخاوى ومن ما يهتم بمعرفته بلدانهم بضم اوله جمع بلد

الكهل من الرجال الذى جاوز الثلاثين
ومخطه الشيب وامرأة كهلة كما فى
المختار والصحاح الكهل من وخطه
الشيب او من جاوز الثلاثين او
اربعة وثلاثين الى اربعين كذا فى
القاموس وقال على القارى وقيل
الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين
الى تمام خمسين انتهى وخطه
الشيب غالبا وبابه ورد وعلم كذا
فى المختار والصحاح فجرده المدقق

لعله الذى جاوز الثلاثين

واوطانهم

واوطانهم جمع وطن وهو اعم مما قبله وانما يهتم بمعرفتها ليحصل
الامن من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا بالنسب وممّا
يهتم بمعرفته ايضا احوالهم تعديلا وتجريحا مصدران بمعنى النسبة
الى العدالة والجرح ويعبر عن النسبة الاولى بالتزكية وانتصابهما
على التمييز كذا قوله وجهالة بفتح الجيم ووجه انحصارا حوال
الرّاوى فى الثلاث انما ان تعرف عدالته اى ديانته او يعرف فسقه
او لا يعرف فيه شىء من ذلك فيكون مجهول الحال ومنه اى مما يهتم
بمعرفته فى الفن مراتب الجرح لانهم قد يجرحون شخصا بما لا يستلزم
رد حديثه كله بل امّا يستلزم رد بعضه او لا يستلزم شيئا من
الرد وقد مضت اسباب الرد وانها منحصرة فى عشرة والغرض هنا
ذكر الالفاظ الدالة فى الاصطلاح على تلك المراتب وهى ثلثة
اصالة وكثير تبعا وتقريبا الاولى من المراتب الثلاث وهى اسوؤها
واقبحها ما اى لفظ دل على مبالغة تامة كاكذب الناس واليه
النهاية فى الكذب اى كهذين اللفظين فان فيهما من المبالغة ما لا يخفى
ويلحق بهما ركن الكذب ومنبعه ومعدنه الثانية من المراتب الثلاث
ما دل على مبالغة غير تامة بل قاصرة وفى الجملة كوضاع وكذاب
فانهما وان كان فيهما نوع مبالغة لكنها دون التى قبلها وفى جعل
دجال من المرتبة الثانية كما فى النخبة للحافظ ابن حجر نظر لما
ان المبالغة فى هذا اللفظ مع قطع النظر عن الصيغة فى غاية الكمال
كما يدرك فى مواطن الاستعمال الثالثة من المراتب الثلاث ما لا
مبالغة فيه اصلا كليّن بتشديد التحتية من اللينة ضد الخشونة
وليس بالقوى وفيه مقال ولا خفاء فى انتفاء المبالغة فى هذه
الالفاظ وامّا قولهم فلان سيّء الحفظ فمعناه انه مجروح سيجىء
لا يسقطه عن العدالة افهى ملكة تبعث على ملازمة التقوى
والمروءة كما مر فجامع سوء الحفظ ولا تنافيه ومنه اى مما

يهتم بمعرفته مراتب التعديل وهي ثلاثة ايضا كمراتب التجريح
اعلاها واشرفها ما دل على مبالغة تامة وهو كاوثق الناس
واليه المنتهى في التثبت وفي هذين اللفظين مبالغة في الغاية
واوسطها اعم مراتبا التعديل ما اجتمع فيه وصفان من نوع واحد
كثقة ثقة او ثبت ثبت بسكون الموحدة فيهما معناه الثابت
القلب واللسان والكتابة واما بالفتح فما يثبت المحدث فيه مسموعه
مع اسماء المشاركين له لانه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع
غيره ومن صيغ هذه المرتبة كانه مصحف او اجتمع فيه وصفان
من نوعين كثقة حافظ او عدل ضابط او ثقة ثبت واد ناها
اعم قل مراتب التعديل ما يقرب من اسهل التجريح كشيخ قال ابو الحسن
ابن القطان يعنون بقولهم فلان شيخ انه ليس من طلبة العلم وانما
هو رجل اتفقت له رواية الحديث او احاديث أخذت عنه وقال المزي
المراد انه لا يترك ولا يحتج بحديثه مستقلا وكقولهم يروى
حديثه ويعتبر به بصيغة المفعول في الفعلين اي يصلح للاعتبار
في المتابعات والشواهد وكذا صدوق اي هذا اللفظ من المرتبة
الثالثة واذا كان فيه نوع مبالغة اذ هو لا يوبدون به الا اصل الصدق
كما قاله الحافظ ابن حجر وحكاه عنه الكمال ابن شريف بقوله افاده شيخنا
حال قرأته عليه انتهى قاله بعض الافاضل ثم ان المزكي الواحد
تقبل تزكيته اذا كان عارفا باسبابها لان غير العارف يزكي بمجرد
ما يظهر له ابتداء من غير اختبار وممارسة فتقع تزكيته بما لا ينبغي
التزكية كما روى يعقوب الفسوي في تاريخه قال سمعت انسانا يقول
لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف قال انما يضعفه رافضي يبغض
لاباته لو رأيت لحيته وخضابه وهيئته لعرفت انه ثقة فاستدل
احمد بن يونس على ثقته بما ليس بحجة لان حسن الهيئة يشترك فيه
العدل والمجروح فهو كمن افرط في الجرح فجرح بما لا يقتضي الجرح

ولا ترد

وفي القاموس والمصحف مثلثة الميم
من صحف بالفتح اخطأ فيه كتصحف
انتهى وفي المصباح المصحف بضم الميم
أشهر من كسرها انتهى والمصحف
بضم الميم وكسرها واصله الضم
لانه ماخوذ من اصحف اذا جعل في
مثلثة الميم والفتح اشهر على
جملة الكلام المشتمل الدال على علوم الله
على نبينا المشتمل بين دفتين كما قاله ابن
أمير الحاج قوله كانه بحذف منه
اي مشابه للمصحف فاكتفى بالمضاف
اليه كما هو مقرر عند النحاة
والله اعلم
تمت المدني

ولا ترد حديث المحدث مثل ما رواه الخطيب باسناده الى شعبة انه
قيل له لم تركت حديث فلان قال رايته يركض على بزدون فتركت
حديثه فهما غير مقبولي الجرح والتعديل بمثل هذين قاله بعض
الافاضل ثم ان التزكية وصف الراوي بالعدالة وقال الكمال
الشمني هي الثناء على الشخص بصفات العدالة انتهى وتقبل تزكية
الواحد العارف في الاصح من الاقوال والمفتى به عند علمائنا
الحنفية واذا اجتمع الجرح والتعديل في شخص قدم الجرح على
التعديل ان صدر مفسرا اي مبينا لسبب صالح للجرح بان كان
احد العشرة السابقة في اسباب الطعن في الراوي متفق عليه
كان يقول وجه ضعفه ان راويه فلان متهم بالكذب او هو سيء
الحفظ مثلا بخلاف ما لو فسر بما لا يصلح للجرح او هو بما هو مختلف
فيه كاللعب بالشطرنج والشرط ايضا ان يكون الجرح صادرا
من عارف باسبابه اذ لو صدر من غير العارف لا يعتبر به وان
يكون من غير متعصب لاحتمال ان يكون الباعث له على الجرح
تعصبه فان لم يكن مع التجريح تعديل قبل الجرح مجملا بلا بيان
سببه على المختار لانه اذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول
واعمال قول المجرح اولى من اهماله قاله اهماله الحافظ ابن حجر وفي
التوضيح ان كان الجرح من ائمة الحديث فان كان الطعن مجملا
لا يقبل وان كان مفسرا فان فسر بما هو جرح شرعا متفق عليه
والطاعن من اهل النصيحة لا من اهل العداوة والعصبية كفى
جرحا والا فلا انتهى لما قاله بعض المحققين ومنه اي مما يهتم
بمعرفته كنية من اشتهر باسمه دون كنيته كطلحة بن عبيد الله وعبد
الرحمن بن عوف والحسين بن علي وكنية كل منهما ابو محمد وبالعكس
من اشتهر بكنيته دون اسمه كابي الضحى مسلم بن صبيح بلفظ
مصغر ضبح وابي داود ليس المخلاني عايذ الله وابي اسحق السبيعي

كما في كتب الفتاوى
نقله في معاني النظم للشيخ كمال الدين
منه

عمر واسم كل منهم غير اسم الآخر كما ترى ومن اسمه كنيته
وهم قليل سواء لم تكن له كنية كابي بلال الاشعري وابي حصين
بفتح الحاء المهملة فقد قال كل واحد منهما اسمي وكنيتي واحد او
كانت كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فان كنيته
الاخرى ابو محمد ومن اختلف في كنيته وهم كثير كاسامة بن زيد
فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة
ومن كثرت كناه جمع كنية ونعوته جمع نعت والقابه جمع لقب
اعلم ان العلم ما يعرف به من جعل علامة عليه من الاسماء والكنى
والالقاب فالاسم ما وضع علامة على المسمى والكنية ما صدر
باب او ام واللقب ما دل على رفعة المسمى او ضعته وهذا
على ما اختاره السيد الشريف واما ما ذكره العلامة التفتازاني
فالاسم اعم من اللقب والكنية وهو الذي يوافق قولهم من اسمه
كنيته ومثل الكمال الشمني لمن كثرت كناه بعبد الملك ابن عبد
العزيز بن جريج حيث كني بابي الوليد وابي خالد وبمنصور بن
عبد المنعم الفراوي بفتح الفاء على المشهور وقال ابن السمعاني
بضمها نسبة لبلدة من فرغر خراسان حيث كني بابي بكر وابي القاسم
وابي الفتح حتى كان يقال له ذو الكنى ومثل لمن كثرت نعوته بشيخ
للخطيب ذي نعوت ثلثة روى عنه بكل منها على حدة اذ روى
عن القاسم الازهري وعن عبد الله بن ابي الفتح الفارسي وعن
عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والجميع واحد مع كثرة النعوت
بل والاسماء كما ترى وعطف الالقاب على النعوت من عطف الخاص
على العام ثم اللقب منه ما يجوز ذكره في الرواية سواء عرف
بغيره ام لا وهو ما لا يكرهه صاحبه كسيفنة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكابي تراب لعلي بن ابي طالب ومنه ما لا يجوز
ذكره الا عند الضرورة بان تتوقف معرفته عليه كالاعمش

لسليمان

اي او كانت له كنية اخرى

مطلب منه نعائس

يحذف الواو على القاعدة

اي الذي ذكره المؤلف

لسليمان بن مهران والاعرج لعبد الرحمن بن هرمز والضال لمعوية بن
عبد الكريم احد اكابر المحدثين لقب به لانه ضل في طريق مكة ومن
وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابرهيم بن اسحق المدني لا المدنيتي
نسبة الى مدينة ما والمدني الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
قال ولم يشذ عن هذا الا علي بن المديني فان والده من اهل المدينة
قاله بعض الافاضل او وافق اسمه كنية ابيه كاسحق بن ابي اسحق
السبيعي او وافقت كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصاري عم
ايوب الصحابيين او وافق اسم شيخه اسم ابيه كالربيع بن انس
عن انس فان الشيخ انس بن مالك الصحابي المشهور والربيع
من اولاده وقد يكون الشيخ ابا للراوي كما وقع في الصحيح
عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه ومن نسب الى غير ابيه كالمقداد
ابن الاسود الزهري نسب الى الاسود لكونه تبناه وانما هو
المقداد بن عمرو وقد نسب عمرو هذا الى كندة وليس منها
وانما هو بهراني نزل كندة فنسب اليها فاتفق له ما اتفق لولده
او نسب الى امه كابن علية بضم العين وتشديد التحتية
بصيغة التصغير اسم امه اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم اشتهر بها
وكان لا يحب ان يقال له ابن عليه ولهذا كان الشافعي رحمه الله
يقول اخبرنا الذي يقال له ابن علية او نسب الى غير ما يسبق
اي يسبق الى الفهم كالحذاء خالد احد الاعلام وهو بالحاء
المهملة والذال المعجمة الذي يحرز النعل فان ظاهره انه منسوب
الى صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما نسب الى الحذاء ثبتت
لانه كان يجالسهم وقد يهتم بمعرفته من اتفق اسمه واسم
ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
وقد يقع اكثر من ذلك او اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ شيخه
فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران فالاول يعرف بالقصير

قوله بشد وقع في خط المؤلف بكسر الشين المعجمة وضبط القلم ويجوز فيها الفتح ايضا كما افصح عنها الصحاح والقاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والثانى ابو رجاء العُطاردى والثالث ابن حُصَين الصحابى وهذا من فروع المُسَلسَل لانه اسناد والمسلسل من صفات الأسناد وليس ما قبله كذلك وان زعمه الحافظ ابن حجر ومن اتفق اسم شيخه واسم الراوى عنه كالبخارى روى عن مسلم وروى عنه مسلم الأول ابن ابرهيم الفراديسى نسبة الى باب الفراديس فى دمشق ويقال الفراهيدى البصرى والثانى ابن الحجاج القشيرى نسبة الى قشير ابى قبيلة صاحب الصحيح احد الكتب الستة ومنه اى مما يهتم بمعرفته الاسماء المجردة عن الكنى والالقاب سواء كان اصحابها ثقات ام ضعفاء وقد جمعها جماعة فمنهم من لم يتقيد بالثقات كابن سعد فى الطبقات وابن ابى خيثمة والبخارى فى تاريخهما وابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلى وابن حبان وابن شاهين ومنهم من افرد المجروحين كابن عدى وابن حبان ايضا ومنهم من تقيد بكتاب مخصوص كرجال البخارى لابى نصر الكلاباذى ورجال مسلم لابى بكر بن مَنْجُويَه ورجال معا لابى الفضل بن طاهر ورجال ابى داود لابى على الجيانى ورجال الترمذى والنسائى لجماعة من المغاربة منهم الحافظ ابو محمد الدورقى له لكل منهما كتاب مفرد وكذا رجال مشكوة المصابيح لمصنفه ورجال الكتب الستة الصحيحين وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه لعبد الغنى المقدسى فى كتابه الكمال فى معرفة الرجال ثم هذبه الحافظ المزى فى تهذيب الكمال قال الحافظ ابن حجر وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته تهذيب التهذيب انتهى مختصرا و مما يهتم بمعرفته الاسماء مما ليس بكنية ولا لقب بدليل عطف الكنى والالقاب عليه والمراد بها هنا المفردة وهى التى لم يشارك من تسمى بشئ منها غيره كالمطوس والد يزيد المطوس بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الواو المفتوحة آخره سين مهملة قال الغنيمى فى باب اذا جامع فى رمضان هو من افراد الاسماء انتهى

وكذا

لانه مجرد نسبة الى الآباء وليس بمجرد ولا لقبه

اى الى كلاباذ محلة بخارى وقد ينسب ايضا بحذف الاضافة

مبتدا خبره قوله له وقوله لكل منهما حال من كتاب والمعنى كتاب مفرد لكل من رجال الترمذى والنسائى كما فى نظم الحافظ ابى محمد الدورقى منه

وكذا احمد بالجيم ابن مُجَيان بضم الميم وبالمهملة كعُلَيان وكذا الكنى والالقاب المفردة فمن الكنى ابو مُعَيد بضم الميم مصغرة فمهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فمهملة كنية حفص بن غيلان وكذا ابو المطوس كنية يزيد بن المطوس قال العينى هو من افراد الكنى ومن الالقاب سمنون بضم السينين على الصحيح لقب عبد السلام ابن سعيد التنوخى القيروانى المالكى ومنه اى مما يهتم بمعرفته الانساب جمع النسب بفتحتين والمنسوب هو الملحق بآخره ياء مشددة لتدل على نسبته الى الخالى عنها فقد يحتاج هذا النوع الى التمييز بين الاسمين المتفقين بالنسب وتقع تارة الى القبائل جمع القبيلة ما يجمعهما اب واحد كالهمدانى بسكون الميم واهمال الدال بخلاف الهَمَذانى بفتح الميم واعجام الذال فانه نسبة الى بلد وتقع تارة الى الاوطان جمع الوطن وهذا فى المتأخرين اكثرى كالذى قبله فى المتقدمين والنسبة الى الاوطان اعم من ان تكون بلادا كالمصرى اوضياعا وهى القرى كالطحاوى اوسككا جمع سكة وهى الأزقة المحلة والطريق كالدارقطنى نسبة الى الدار القطن محلة ببغداد واعم من ان تكون النسبة الى الاوطان اصالة كمر او مجاورة ولاحد للاقامة المسوغة بزمن وان ضبطه ابن المبارك باربع سنين فقد توقف فيه ابن كثير حيث قال وقال بعضهم انما يسوغ الانتساب الى البلدان اذا اقام فيه اربع سنين فاكثر ثم قال وفيه نظر بل قال البلقينى انه قول ساقط لا يقوم عليه دليل قاله السخاوى ومن كان من بلد وانتقل منها الى اخرى واراد الجمع بينهما فى الانتساب فليبدأ بالاولى والاحسن ان يأتى مع الثانية بإن فيقول من كان من مصر ثم انتقل الى دمشق المصرى ثم الدمشقى لمراعاة الترتيب ومن كان من قرية من قرى بلدة كدمشق يجوز ان ينسب اليها فقط والى القرية فقط كدارَيّا

قوله كالطحاوى الخ مصحح منه وقوله وان ضبطه ابن المبارك الخ مصحح منه وقوله انما يسوغ الانتساب الخ مصحح منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والى ناحيتها وتسمى الاقليم ايضا كالشام فيقال الدارى والدمشقى او الشامى لكن خصه البلقينى بما اذا كان اسم المدينة يطلق على الكل وانه اذا لم يكن كذلك فالاقرب المنع فان الانتساب انما وضع للتعارف وازالة الالتباس قاله السخاوى ويجوز الجمع بين الثلاثة والاولى ان يبدأ بالاعم وهو الناحية ثم بالبلدة ثم القرية فيقال الشامى الدارى لانه اوضح وتقع الانتساب الى الصنائع جمع صنعة كالخياط بالخاء المعجمة نسبة الى الخياطة التى هى جمع اجزاء الثوب بالخيط والمنسجة وتقع الى الحرف جمع حرفة كالبزاز بزائين بينهما الف نسبة الى البز وهو القماش ولما كانت المباشرة فى تحصيل المنسوب اليه لازمة فى الصنعة دون الحرفة كما قيل كانت اخص منها وقد يقع فيها اى فى الانساب الاتفاق اى النوع المسمى بالمتفق والمفترق والاشتباه اى النوع المسمى بالمؤتلف والمختلف فالاول وهو ما يقع فيه الاتفاق من الانساب الخفى المقول لمن ينسب الى بنى حنيفة قوم مسيلمة الكذاب والحنفى المقول لمن ينسب الى ابى حنيفة الامام نعمان ابن ثابت رحمه الله فالاسم المنسوب فى الموضعين متفق اللفظ والخط مفترق المدلول والمسمى والثانى وهو ما يقع فيه الاشتباه كالخياط بالخاء المهملة والتون نسبة الى بيع الخطة وهى البر والقمح والخياط بالخاء المعجمة والمثناة التحتية المشددة نسبة الى الخياطة وقد مر وقد تقع الانساب القابا كالقطوانى لخالد بن مخلد بالقاف والمهملة المفتوحتين والتون كان كوفيا وبلقب بالقطوانى وكان يغضب من هذه الكلمة قاله الحافظ ابن حجر ووجه الغضب انها مأخوذة من القطون وهو مقاربة الخطا مع النشاط كذا قيل ومنه اى مما يهتم بمعرفته اسباب الالقاب سواء كانت انسابا او غير

الانساب

واسباب الالقاب سواء كانت القابا او غير القاب

الانساب التى باطنها على خلاف ظاهرها كالتصال لقب معوية بن عبد الكريم اسم فاعل من ضل لانه كما صرح به ابو حاتم ضل فى طريق مكة وكذا قال الطبرانى فى معجمه الكبير وزاد فمات مفقودا وهو رجل نبيل لزمه لقب قبيح قاله الحافظ عبد الغنى وحكاه عنه السخاوى وكعبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الطرسوسى الضعيف وانما كان ضعيفا فى جسمه لا فى حديثه وكالحسن بن يزيد بن فروخ ابى يوسف القوى لقب بذلك مع كونه كان ثقة ايضا لقوته على العبادة والطواف حتى قيل انه بكى حتى عمى وصلى حتى حدب وطاف حتى اقعد وكان يطوف فى كل يوم سبعين اسبوعا وكجمل العوقى بفتح العين والواو بعدها قاف باهلى نزل فى العوقة بطن من عبد القيس فنسب اليها ولقب النبى صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه منهم ابو بكر بالصديق وعمر بالفاروق وعثمان بذى النورين وعلى بابى تراب وخالد بن الوليد بسيف الله وابو عبيدة بن الجراح بامين هذه الامة وحمزة باسد الله وجعفر بذى الجناحين وسمى قبيلتى الاوس والخزرج الانصار فغلب عليهم وعلى خلفائهم واشرف من اشتهر باللقب الجليل ابو هيم الخليل وموسى الكليم وعيسى المسيح صلى الله وسلم عليهم كذا فى شرح الفية العراقى للسخاوى ومنه اى مما يهتم بمعرفته المولى من الاعلاء والرواة وهو جمع المولى وهو اعم من ان يكون من ولاء العتاقة والمعاقدة والاسلام ويطلق المولى على معان غير مرادة هنا وكذا على كل من طرفيه ولذا بينه بقوله من الاعلى كالمعتق بالكسر والحالف والمحالف والاسفل كالمعتق بالفتح والمحالف بالكسر والباء فى قوله بالرق للسببية اى الولاء للاعلى على الاسفل حصل بسبب الرق الذى نشأ منه الاعتاق او حصل بالحلف بكسر فسكون واصله المعاقدة

مطلب

مولى

والمعاهدة على التناصر والتعاضد او حصل بالاسلام
كابي علي الحسن بن عيسى كان نصرانيا اسلم على يد ابن المبارك
فقيل له مولى ابن المبارك فكل ذلك يطلق عليه المولى ولا يتميز
الاعلى من الاسفل الا بالتنصيص عليه في رواية او من امام
معتمد ومنه اى تمام بمعرفته الاخوة بكسر الهمزة جمع اخ
والاخوات جمع اخت من العلماء والرواة مثاله في الصحابة عبد
الله وعتبة ابنا مسعود وعتبة اولهما موتا وفي التابعين عمرو
وادرك ابنا شرحبيل وهما من افاضل اصحاب ابن مسعود وفائدة دفع
توهم اتحاد المتعدد بظن الغلط حيث يكون البعض مشهورا دون
غيره ومنها دفع توهم من ليس باخ انه لاشتراك ابويهما في الاسم
كاحمد بن اشكاب بكسر همزه وتفتح وسكون معجمة وبكاف وموحدة
في اخرها من غير انصراف على ما ذكره الكرماني وعلي بن اشكاب
ومحمد بن اشكاب فالاول حضرمي والاخران غيره وتمام بهم
بمعرفته اداب الشيخ المحدث عند ارادة الرواية واداب
الطالب وذلك لان علم الحديث علم شريف لكونه مضافا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيناسب صاحبه وطالبه ان يكون موسوما
بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهو من علوم الاخرة لا
من علوم الدنيا فمن اراد التصدي لاستماع الحديث او اسماعه
او لافادة شيء من علومه او لاستفادته فليقدم تصحيح النية
واخلاصها وليطهر قلبه من الاغراض الدنيوية وادناسها
وليتحر زلبية حب الرياسة ورعوناتها وطلب المال وغير ذلك
مما لا يراد به وجه الله تعالى والى هذا كله اشار فقال ويشترط
في تصحيح النية وتجريدها عن الرياء وطلب رضاء الله تعالى
قال سفيان الثوري قلت لحبيب بن ابي ثابت حدثنا قال حتى تجيء
النية وتحسين الخلق بضمتين وقد تسكن الاول وهو القيام

قوله رعوناتها جمع رعونة بمعنى الحمق والاستخفاف كذا في مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر الرازي

بمعاشرة الخلق ومتابعة الحق والتطهر اى البعد من اغراض
الدنيا جمع غرض ما لاجله الفعل فان الله لا يقبل من الاعمال
الا ما كان خالصا لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره وذب فاعلم اوصالهم
حظه من قيامه اوصيامه التسهر او الجوع والعطش نسأل الله
العفو والعافية وينفرد الشيخ المحدث عن الطالب بامور
بان يشيع من الاسماع بان يروي الذي عنده من الاحاديث
اذا احتيج اليه وتأهل اى صار اهلا للاسماع ومن الامور التي
انفرد بها الشيخ ان لا يحدث ببلد فيه اولى منه بالتحديث من
جهة علو الاسناد وحل معنى الحديث وقيل من جهة السن او الزهد
او غير ذلك من وجوه الترجيح بل يرشد اليه اى يدل الطالب
الى الاولى منه ان اطلع عليه فان الدين النصيحة وبالاولى ان
لا يحدث بحضرة من هو اولى منه بالتحديث ومنها ان لا يترك
اسماع احد اى لا يمتنع من تحديثه لنية فاسدة اى لكونه غير
صحيح النية فانه قد يرجى له صحتها بعد لقول بعض السلف طلبنا
العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله وفي شرح التقريب عن معمر
حبيب بن ابي ثابت قالا طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق الله
النية وقال مغيرة ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيابى عليه العلم
حتى يكون لله انتهى وهذا هو الغالب في علم الكتاب والسنة فان تألها
وتيجتهما ان تحسن حال صاحبهما ويختم له بالحسنى ومنها ان
يتطهر بغسل او وضوء ويتسوك وان يتطيب اى يستعمل
طيبا ويسرح لحيته ويتوب الى الله ويتضرع اليه وان يجلس
متمكنا على صدر فراشه بوقار اى سكون وهيبة وان لا يحدث
قائما الا لضرورة ولا يحدث عجلا بفتح فكسر اى مستعجلا
في تلفظ الحديث بحيث يمنع السامع فهم بعضه فانه خلاف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من فضل الكلام وكراهه
احيانا ثلاثا ليفهم عنه ولا يحدث في الطريق بان يقعد
فيه او يقف او يمر الا ان اضطر الى شيء من ذلك من المنهيات
روى عن مالك انه كان يغتسل لذلك ويتبخر ويتطيب فان رفع احد
صوته زجره وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ومن الامور التي ينفرد بها الشيخ
ان يمسك اي يمتنع عن التحديث اذا خشي التغير في لسانه او خشي
النسيان في حفظه لمرض يختل به مزاجه وعقله والا فقد
حدث يحيى بن معين عند نزعه وقال من كان آخر كلامه لا اله
الا الله وقبض قبل قوله دخل الجنة او خشي لجوج هرم اي
كبر سن يؤدي الى خرف قال الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا لكن قارئ القرآن يحفظ منه وكذا
المحدث غالبا والناس في بلوغ هذا السن متفاوتون بحسب
اختلاف احوالهم وضبط ابن خلاد سن الهرم بالثمانين قال
والتسبيح والذكر وتلاوة القرآن اولى بابناء الثمانين فان كان
عقله ثابتا ورأيه مجتمعا يعرف حديثه ويقوم به ويحدث احتسابا
رجوت له خيرا كثيرا كالمحضرمي موسى بن عبدان فقد حدث بعدها
بالحديث بعد المائة جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ومن
المتأخرين السيد ذكريا حدث بعد مائة وعشرين سنة وكان كما
ذكره عنه تلميذه الشيخ على القارئ يقول طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله كما ورد في السنة انتهى واذا عقد الشيخ مجلسا
للتحديث ينبغي ان يكون له مستملي اسم فاعل من الاستملاء ويجوز
ان يقرأ بتشديد اللام والمعنى واحد والمراد به المبلغ للحديث
اذا كثر الجمع وكلما تكاثر زيد مستملي آخر والذي عليه العمل عند
اهل الحديث ان من سمع المستملي دون الشيخ المملي له ان يروي

مطلب

عن المملي

عن المملي كالعرض سواء لان المستملي في حكم من يقراء على الشيخ ويعرض
عليه حديثه لكن الشرط ان يسمع الشيخ المملي لفظ المستملي
كالقارئ عليه ويقول اخبرنا مثلا لا سمعت الا ان يسمع لفظ
المملي ووصف المستملي بقوله مستيقظ اي حاضر القلب محافظ
على لفظ الحديث ان يدخل خللا في اعرابه وبنائه احترازا عما اذا
كان المستملي غبيا متساهلا في لفظ الحديث واستحسنوا اي
استحسن اهل الحديث افتتاح المجالس بقراءة شيء من القرآن
تبركا بالقرآن العظيم والاولى ان تكون القراءة سورة سبح
اسم ربك الاعلى قال السخاوي واختاره شيخنا يعني الحافظ
ابن حجر تبعا لشيخه وكأنه من أجل قوله سنقرئك فلا تنسى وقوله
فذكر وقوله صحف ابرهيم وموسى والاصل في قراءة السورة
ما رواه الخطيب وغيره من حديث ابي نضرة قال كان الصحابة
اذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة بل اخرجه ابو نعيم
في رياضة المتعلمين من حديث ابي نضرة عن ابي سعيد قال كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدوا يتحدثون في
الفقه يأمرون ان يقرأ رجل سورة انتهى واذا فرغ المستملي
من قراءة المتن اي لفظ الحديث بعد ان اتى بالبسملة والحمدلة
والتصلية حسبما تيسر من الالفاظ الدالة عليها وبعد قوله
اي المستملي اروى بسندكم المتصل الى الشيخ الامام العالم
الهمام فان كان من حفاظ الحديث كالبخاري ومسلم واصحاب
السنن قال الحافظ الهمام وذكر اسمه سكت الشيخ يسيرا جوابا
اذا وشرع المستملي مبتهلا محمدا مصليا على النبي صلى الله عليه
وسلم وداعيا بما يليق بعمه عموما وبخصه خصوصا سيما
مشايخه لانهم آباؤه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين
وينبغي ان يجتنب رواية ما يشكل على السامعين خوف الفتنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقصور فهم السامع ثم ختم كما بداء بالحمد والصلوة والدعاء
وعم فيه لان من مستحبات الدعاء عند الاجتماع التعميم وينبغي
ان يختم المجلس بشيء من الحكايات والنوادر المتعلقة باقوال السلف
وافعالهم اذ بذكر الصالحين تنزل الرحمة وينفرد الطالب للحديث
عن الشيخ بامور بان يوقر اي يعظم الشيخ للحديث المرفوع ليس
منا من لم يجل كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ولم يعرف لعالمنا حقه
وان لا يضجره بضم اوله اي لا يوقعه في الضجر والملالة بان
يطول عليه بل ينبغي للطالب ان لا يتعدى القدر الذي يشير
الشيخ اليه صريحا او كناية والا فرب ما كان ذلك سببا للحرمان
وقد قال الزهري اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب
وان يرشد الطالب غيره لما سمعه من العلم ولا يكتمه لما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم
بعضكم بعضا فان خيانة الرجل في علمه اشد من خيانته في ماله
وروي عن مالك بركة الحديث افادة بعضهم بعضا ونحوه عن
ابن المبارك ويحيى بن معين ووردان عالما لا يقال به كفن لا ينفق
منه وان لا يدع الاستفادة ولو ممن هو دونه في نسب او سن
او غيرهما لحياء فان الحياء يمنع الرزق وفي رواية يمنع العلم وقد
مدح النبي صلى الله عليه وسلم نساء الانصار بقوله نعم نساء
نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين او تكبر
لان من تكبر على نعمة حرم خيرها وفي البخاري عن مجاهد لا يتعلم
العلم مستحي ولا مستكبر ولان الطالب الصادق كالمحب العاشق
لا يمنعه عن محبوبه عائق وان يكتب ما سمعه تاما ولا ينتخبه
كيلا يندم عند الاحتياج اليه ولا ينفعه الندم وان
يعتني بالتقييد والضبط اي ضبط مسموعه بالتكرار والحفظ
في صدره او بتفصيل اسانيده ومتونه في كتابه فان من اعتنى

عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
من كلام سفيان بن عيينة كما في
البدر المنير للشعراني
منه
منوان هو ان
فتوه المؤلف

بجمعه

بجمعه دون اهماله يرجى له في مدة قليلة مشاركة اهله وفيه
اشارة لطيفة الى انه لا يستعجل في طلب العلم وانه يتحفظ الحديث
على التدريج قليلا قليلا لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه من
طلب العلم جملة فاته جملة فانما يدرك العلم حديث او حديثان
وان يذاكر بمحفوظه مع احد شركائه او غيرهم او بنفسه بان
يتذكروا تماما يفعل ذلك ليرسخ ويثبت في ذهنه وقال عبد الله
ابن المعتز من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم
وقال ابرهيم التيمي من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان
يحدث به من لا يشتهيه وقد كان اسمعيل بن رجاء يجمع صبيان
الكتاب ويحدثهم كيلا ينسى حديثه وقيل حفظ سطرين غير من
كتابة وقرين وخير منهما مذاكرة اثنين ولبعضهم من حاز العلم
وذاكره صلحت دنياه واخرته فاديم للعلم مذاكرة فحياة العلم
مذاكرته ذكره السخاوي ومنه اي مما يهتم بمعرفته سن
التحمل والاداء اعلم ان السن الذي يصلح لتحمل الحديث واخذه عن
الاشياخ ويصلح لادائه وفيه اقوال للعلماء والاصح من
تلك الاقوال في الاول وهو سن التحمل التمييز وهو فهم
الخطاب ورد الجواب على وجه الصواب وان كان ابن اقل من
اربع فان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان زاد على الخمس وتحديدهم
سن السماع بخمس سنين قال ابن رشيد الظاهر انهم ارادوا
به انها مظنة لذلك لا ان بلوغها شرط لابد من تحققه كذا
في شرح السخاوي على الفية العراقي وفيه ايضا قال الخطيب
ومن اظرف شيء سمعناه في حفظ الصغير ثنا ابو العلاء محمد بن
الحسن بن محمد الوراق انا احمد بن كامل القاضي حدثني علي بن
الحسن التجار ثنا الصاغاني ثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري
قال رايت صبيا ابن اربع سنين حمل الى المامون قد قرا القرآن

قوله وقرين ضبط المؤلف بضم القاف
بفتح الواو وكتبه من طغيان القلم
عن هذا ليس بظاهر قال في القاموس
الوقرين بفتح الواو بقلق في الاذن وثقل
التسمع كلمة وبكسر الواو الحمل الثقيل
او اعم انتهى تحرره للملاقن
من بحر المتداول وزنه فاعلن
ثمان مرات دخله الخبن والاضمار
منه

حديثا فوجدت كما قال الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا ولم يزل يذكر الاسانيد الاحاديث على ترتيبها في الاملاء حتى اتى الى آخرها فعجب الناس منه ذكره على القارئ و مما يهتم بمعرفته ايضا صفة اسماعه اى اسماع الشيخ للطالب الحديث بان لا يتساهل كما مر وان يكون اسماعه من اصله الذى سمع فيه او من فرع قوبل مع اصله الذى سمع فيه او من فرع قوبل مع اصله فان تعذر فليخبره بالاجازة لما خالف بنقص او زيادة او ابدال ان حصل شيء من ذلك و مما يهتم بمعرفته ايضا صفة الرحلة في طلب الحديث فيبتدئ بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل ما ليس عنده وينبغي ان يكون اهتمامه بتكثير المسموع اكثر من اهتمامه بتكثير الشيوخ والاسانيد لان المقصود الاصلي الدراية لا مجرد الرواية وان كان قد يحتاج الى تكثير الرواية لتصحيح الدراية و مما يهتم بمعرفته ايضا صفة تصنيفه وتاليفه وجمعه مرتبا اما على المسانيد جمع مسند وذلك ان يجمع مسند كل صحابي على حدة ان شاء رتبه على سوابقهم وان شاء على حروف المعجم وهو اسهل والاول احسن او مرتبا على الابواب الفقهية او غيرها بان يجمع في كل باب احاديثه الدالة على حكمه اثباتا او نفيا والاولى الاقتصار على الصحيح منها والحسن فان ذكر الضعيف ايضا بين علته او مرتبا على العلل جمع علة وقد مر تعريفها وترتيب الاحاديث على العلل ان يذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن الترتيب على الابواب ليسهل تناولها قاله الحافظ ابن حجر او يجمعه مرتبا على الاطراف فيذكر طرف الحديث من اوله ويجمع اسانيده اما مقيدا بكتب مخصوصة اولا ومنه اى مما يهتم به ايضا معرفة سبب ورود الحديث وهو الذى لاجله حدث النبي صلى الله

ونظر في الرأى غيرانه اذا جاع يبكي انتهى والاصح في الثاني وهو سن الاداء الاحتياج اليه رواية ودراية والتأهل له فلا اختصاص له بزمن معين بل المدار على التأهل كما صرح به السيوطي في الاتقان في اقراء القرآن ومن لم يكن كذلك فلا يفيد ولو له الف اجازة وسماع ورواية قاله على القاري في شرح توضيح النخبة ويصح تحمل الكافر حال كفره اذا ادى ما سمعه بعد اسلامه كسائر ادته وكذا الفاسق يصح تحمله من باب الاولى اذا ادى بعد توبته وثبوت عدالته بظهور علانيته ومنه اى مما يهتم بمعرفته صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل المشكل منه او ينقطه والاصل فيها قوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه رواه البخاري وقول ابن عمر كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ورد من النهي عنها فمنسوخ بحديث الاذن لان النهي كان في اول الامر مخوفا الاختلاط بالقرآن حين يسمعون تأويله فلما حصل الامن بانتهاء نزوله اذن فيه و مما يهتم بمعرفته صفة عرضه اى مقابلته مع الشيخ او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا باصل شيخه او بفرع قوبل عليه او بفرع قوبل كذلك على فرع قوبل على اصل شيخه ولو كثر العدد بينهما اذ الغرض ان يكون كتاب الطالب مطابقا لاصل مرويه وكتاب شيخه و مما يهتم بمعرفته ايضا صفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به من كتابة او تكلم او نعاس حتى يكون الواصل الى سمعه كأنه صوت غفل فان علم من حاله انه لا يشغله لا يضر سماعه كما وقع للدارقطني انه حضر في حداثة سن مجلس اسمعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا كان معه فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظ كم املى الشيخ من حديث الآن فقال الدارقطني املى ثمانية عشر

والافضل انهم من لا يرجح غيره ولا حتى عشر وبالاعلامة فيه من الفتاح والحلوق وغيرها وبالاعارة فيه من الاوجين وبالاضبابة عليه من الفتاح ومن لا تصح له والشعر المجهول قائله والناعي المجهول وفي المصباح الابلكة اخذ القاموس وفي الاساس ويقال غفل فلان حتى اهمل وغفل عن الامر اذا تحير وعن الدرس انتهى

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم بذلك الحديث كما في اسباب نزول القرآن الكريم وانما
كان هذا النوع مما يهتم به لانه قد يتضح به المراد من المخبر كما
قاله السخاوي وان كان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب
ومن امثلته حديث انما الاعمال بالنيات سببه ان رجلا هاجر
من مكة الى المدينة لا يريد بذلك الهجرة بل ليتزوج امرأة يقال لها
ام قيس فسمي بها مهاجر ام قيس ولهذا حسن في الحديث ذكر
المرأة دون سائر الامور الدنيوية قاله الامام السيوطي في
شرح تدريب النووي وغالب هذه الانواع المهمة المذكورة
في هذه الخاتمة وهي زائدة على الثمانين بل على المائة كما ذكره
السخاوي على ما حكاه عنه بعض شراحي توضيح النخبة قد صنف
فيها العلماء على ما اشرنا الى غالبها وغالب ما ذكرناه منها هنا
في الخاتمة نقل محض فقصدنا فيها الاختصار وبيان كلياتها دون
ما اندرج تحتها من الجزئيات لظهورها واكتفاء بذكرها في الكتب
المبسوطة ولذا قال يراجع لها المبسوطات المؤلفة في تلك الانواع
وما ذكرناه هنا نبذ يسير فان ما لا يدرك كله لا يترك بعضه
بل حب التناهي غلط وخير الامور الوسط وقد اقتفيت في
هذه الخاتمة اثر الحافظ ابن حجر في النخبة وتوضيحها تبركا بصنيعه
ومحافظة على ترتيبه وتوصيعه فالله سبحانه يجزل اجره
ويرفع في الدار الاخرة قدره فهو ابو الفضل على كل حال
والله ولي التوفيق ومنه الهداية الى اقوم طريق ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على رسوله الكريم
اللهم اوردنا حوضه الاصفى واسقنا بكأسه الاوفى يوم
لا مال ولا بنين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه وقد وقع
الفراغ من تسويد ليلة الاحد بعد صلوة التراويح الليلة
الثانية والعشرين من رمضان من شهور سنة احدى وستين

ومائة

من الاسقاء
والسقى

ومائة والف على يد العبد الضعيف محمد بن حسن المعروف بابن
همات الدمشقي الحنفي عفر الله له ذنوبه وملأ من الاحسان
ذنوبه تمت بعون الله تعالى

م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة